تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

ذكر نسب رسول الله صلّعم وذكر بعض اخبار آبائه واجداده

اسم رسول الله صلّعم محمّد وهو ابن عبد الله بن عبد المطّلب وكان عبد الله ابو رسول الله اصغر ولد ابيه *a* وكان عبد الله والزبير وعبد مناف وهو ابو طالب بنو عبد المطّلب لامّ واحدة وامّهم جميعًا فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم حدّثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق، وحدّثت عن هشام بن محمّد عن ابيه انه قال عبد الله بن عبد المطّلب ابو رسول الله وابو طالب واسمه عبد مناف والزبير وعبد الكعبة وعاتكة وبَرّة وأُمَيْمة ولد عبد المطّلب اخوةٌ امّ جميعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ابن يَقَظة، وكان عبد المطّلب فيما حدّثنى يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قبيصة *b* بن ذؤيب انه اخبره ان امرأة نذرت ان تنحر ابنها عند الكعبة فى امر إن فعلته *c* ففعلت ذلك الامر فقدمت المدينة لتستفتى عن نذرها فجاءت عبد الله بن عمر فقال لها عبد الله بن عمر لا أَعلمُ اللهَ امر فى النذر الّا الوفاء به فقالت المرأة افأَنحر ابنى قال ابن عمر قد نهاكم الله ان تقتلوا انفسكم فلم يزدها عبد الله بن عمر على ذلك فجاءت عبد الله ابن عبّاس فاستفتته فقال امر الله بوفاء النذر *d* ونهاكم ان تقتلوا

---

a) BM امّه. *b*) Hic incipit Cod. M. *c*) M بلغته; mox om. الامر. *d*) BM بوفاء الدبون والنذر دين.

انفسكم وقد كان عبد المطّلب بن هاشم نذر إن توافى له عشرة رهط ان ينحر احدهم فلمّا توافى له عشرة اقرع بينهم ايّهم ينحر فطارت القرعة على عبد الله بن عبد المطّلب وكان احبّ الناس الى عبد المطّلب فقال عبد المطّلب اللهمّ هو او مائة من الابل ثم اقرع بينه وبين الابل فطارت القرعة على المائة من الابل فقال ابن عبّاس للمرأة فأرى ان تنحرى مائة من الابل مكان ابنك فبلغ الحديث مروان وهو امير المدينة فقال ما ارى ابن عمر ولا ابن عبّاس اصابا الفتيا انّه لا نَذْرَ فى معصية الله استغفرى الله وتوبى الى الله *a*) وتصدّقى واعملى ما استطعت من الخير فأمّا ان تنحرى ابنك فقد نهاك الله عن ذلك فسُرّ الناس بذلك وأعجبهم قول مروان وراوا ان قد اصاب الفتيا فلم يزالوا *b*) يفتون بألّا نَذْرَ فى معصية الله *a*) واما ابن اسحاق فانه قصّ من امر نذر عبد المطّلب هذا قصّةً هى اشبع *c*) مما فى هذا الخبر الذى ذكرناه عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذُويب وذلك ما حدّثنا به ابن حميد قال ثنا سَلَمة بن الفضل عن محمّد بن اسحاق قال كان عبد المطّلب بن هاشم فيما يذكرون والله اعلم قد نذر حين لقى من قريش فى *d*) حفر زمزم ما لقى لئن وُلد له عشرة نفر ثم بلغوا معه حتى يمنعوه لينحرنّ احدهم لله عند الكعبة فلمّا توافى له *e*) بنوه عشرةً وعرف انهم سيمنعونه جمعهم ثم اخبرهم بنذره الذى نذر ودعاهم الى الوفاء لله بذلك فاطاعوه وقالوا كيف نصنع

---

a) Ita M. P om. prius الله, BM dat وتوبى اليه. *b*) M فما زالوا. *c*) M اشبع, BM ابلغ. *d*) Sic M et IA; P et BM cum Ibn Hischâm ٩٧, 3 عند. *e*) Om. P.

قال يأخذ كلّ رجل منكم قدحًا ثمّ ليكتب فيه اسمه ثمّ ائتونى به ففعلوا ثمّ اتوه فدخل على هُبَل فى جوف الكعبة وكانت هبل اعظم اصنام قريش بمكّة وكانت على بئر فى جوف الكعبة وكانت تلك البئر هى التى يُجمع فيها ما يُهدى للكعبة وكان عند هبل سبعة اقدح كلّ قدح منها فيه كتاب قدح فيه العقل اذا اختلفوا فى العقل من يحمله منهم ضربوا بالقداح السبعة وقدح فيه نَعَمْ للامر اذا ارادوه يُضرب به فان خرج قدحُ نعم عملوا به وقدح فيه لا فاذا ارادوا امرًا ضربوا به فى القداح فاذا خرج ذلك القدح لم يفعلوا ذلك الامر وقدح فيه منكم وقدح فيه مُلْصَق وقدح فيه من غيركم وقدح فيه المياه اذا ارادوْا ان يحفروا للماء ضربوا بالقداح وفيها ذلك القدح فحيث ما خرج[a] عملوا به وكانوا اذا ارادوا ان يختنوا غلاما او ينكحوا منكحا او يدفنوا ميّتا او شكّوا فى نسب احد منهم ذهبوا به الى هبل وبمائة درهم وجزور فأعطوها صاحب القداح الذى يضربها ثمّ قرّبوا صاحبهم الذى يريدون به ما يريدون ثمّ قالوا يا الاهنا هذا فلان ابن فلان قد اردنا به كذا وكذا فأخرج الحقّ فيه ثمّ يقولون لصاحب القداح اضرب فيضرب فان خرج عليه منكم كان وسيطا وان خرج عليه من غيركم كان حليفا وان خرج عليه ملصق كان على منزلته منهم لا نسب له ولا حلف وان خرج فى[b] شىء

---

a) Codd. خرج (M خرجوا) عليه. Hisch., Nowairî (Cod. 2 *d*) et IA ut recepi. Azrakî (*Chron. Mekk.* I) ٧٣, 18 خرج به.
b) Ex conj.; P, BM, Hisch. (ut videtur, in omnibus codd.) et Now. فيه. M منه. IA, Azr. عليه.

سوى هذا مما يعملون به نَعَمْ عملوا به وان خرج لا اخّروه عامهم ذلك حتى يأتوا به مرّة اخرى ينتهون * فى امورهم الى ذلك مما خرجت به القداح *a* فقال عبد المطّلب لصاحب القداح اضرب على بنىّ هؤلاء بقداحهم هذه وأخبره بنذره الذى نذر فأعطى كلّ رجل منهم قدحه الذى فيه اسمه وكان عبد الله بن عبد المطّلب اصغر بنى ابيه وكان فيما يزعمون احبّ ولد عبد المطّلب اليه وكان عبد المطّلب يرى ان السهم اذا *b* اخطأه فقد أَشْوَى وهو ابو رسول الله صلعم فلمّا اخذ صاحب القداح القداحَ ليضرب بها *c* قام عبد المطّلب عند هبل فى جوف الكعبة يدعو الله ثم ضرب صاحب القداح فخرج القدح على عبد الله فاخذ عبد المطّلب بيده واخذ الشفرة ثم اقبل *d* الى اساف ونائلة وهما وثنا قريش اللذان تنحر عندهما نبائحها ليذبحه فقامت اليه قريش من انديتها فقالوا ما ذا تريد يا عبد المطّلب قال أذبحه فقالت له قريش وبنوه والله لا تذبحُه ابدًا حتّى تُعْذَرَ فيه لئن فعلت هذا لا يزال الرجل *e* يأتى بابنه حتّى يذبحه فما بقاء الناس على هذا فقال المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان عبد الله ابن اخت القوم والله لا تذبحه ابدًا حتّى تعذر فيه فان كان فداؤه باموالنا فديناه وقالت له قريش وبنوه لا تفعل وانطلق به الى الحجاز فانّ به عرّافة لها تابع فسلها ثم انت على رأس امرك

---

a) Sic M, IA et Hisch. Apud Azr. legitur فى امرهم ذلك الى ما خرجت. BM habet امرهم, P تلك. *b*) M ان. *c*) Ex Hisch. et Now. Codd. et IA om. alterum القداح; M et BM يضربها, P يضرب بها (IA يضرب). *d*) P add. به. *e*) P et BM رجل منا.

ان امرتك ان تذبحه ذبحته وان امرتك بامر لك وله فيه فرج قبلته فانطلقوا حتّى قدموا المدينة فوجدوها فيما يزعمون بخيبر فركبوا اليها حتّى جاؤوها فسألوها وقصّ عليها عبد المطّلب خبره وخبر ابنه وما اراد به ونذره فيه فقالت لهم ارجعوا عنّى اليوم حتّى يأتينى تابعى فاسئله فرجعوا عنها فلمّا خرجوا من عندها قام عبد المطّلب يدعو الله ثمّ غدوا عليها فقالت نعم قد جاءنى الخبر كم الدية فيكم قالوا عشر من الابل وكانت كذلك قالت فارجعوا الى بلادكم ثمّ قرّبوا صاحبكم وقرّبوا عشرًا من الابل ثمّ اضربوا عليها وعليه بالقداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا فى[a] الابل حتّى يرضى ربّكم وان خرجت على الابل فانحروها فقد رضى ربّكم ونجا صاحبكم فخرجوا حتّى قدموا مكّة فلمّا اجمعوا لذلك من الامر قام عبد المطّلب يدعو الله ثمّ قرّبوا عبد الله وعشرا من الابل *وعبد المطّلب فى جوف الكعبة عند هبل يدعو الله[b] فخرج القدح[c] على عبد الله فزادوا عشرا فكانت الابل عشرين وقام عبد المطّلب فى مكانه ذلك يدعو الله ثمّ ضربوا فخرج السهم على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فكانت ثلثين ثمّ لم يزالوا يضربون بالقداح ويخرج القدح[d] على عبد الله فكلّما خرج عليه زادوا من الابل عشرا حتّى ضربوا عشر مرّات وبلغت الابل مائة وعبد المطّلب قائم يدعو ثمّ ضربوا فخرج القدح على الابل فقالت قريش ومن حضر قد انتهى رِضَا ربّك يا عبد المطّلب فزعموا انّ عبد المطّلب قال لا والله حتّى اضرب عليها

---

a) P من. *b*) Praeced. om. BM. *c*) M القداح; P, BM, IA فخرجت القداح. *d*) Codd. القداح.

ثلث مرّات فضربوا على الابل وعلى عبد الله وقام عبد المطّلب يدعو فخرج القدح على الابل ثمّ عادوا الثانية وعبد المطّلب قائم يدعو ثمّ عادوا الثالثة فضربوا a فخرج القدح على الابل فنحرت ثمّ تركت لا يصدّ عنها انسان ولا سَبُع، ثمّ انصرف عبد المطّلب آخذا بيد ابنه عبد الله فمرّ b فيما يزعمون على امرأة من بنى اسد يقال لها امّ قتال c بنت نوفل بن اسد بن عبد العزّى وهى اخت ورقة بن نوفل بن اسد وهى عند الكعبة فقالت له حين نظرت الى وجهه اين تذهب يا عبد الله قال مع ابى قالت لك عندى مثل الابل التى نحرت عنك وقعْ علىّ الآن قال انّ معى ابى ولا استطيع خلافه ولا فراقه فخرج به عبد المطّلب حتى اتى به وَهْبَ بن عبد مناف بن زهرة ووهب يومئذ سيّد بنى زهرة سنًّا وشرفًا فزوّجه آمنة بنت وهب وهى يومئذ افضل امرأة فى قريش نسبًا وموضعًا وهى لبَرّة بنت عبد العزّى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصىّ وبرّة لامّ حبيب بنت اسد بن عبد العزّى بن قصىّ وامّ حبيب بنت اسد لبرّة بنت عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ فزعموا انه دخل عليها حين ملكها مكانه فوقع عليها فحملت بمحمّد صلعم ثمّ خرج من عندها حتى اتى المرأة التى عرضت عليه ما عرضت فقال لها ما لك لا تعرضين علىّ اليوم ما كنت عرضت

a) Ita Hisch.; M ثمّ ضربوا, P وضربوا (BM om.). *b*) P add. به. *c*) M فتّال; BM قتّال; P s. p.; apud Ibn-Sa'd feminae nomen est قُتَيْلة. Nonne قتال (*Moschtabih* ٤١٥, 6)?

علىّ بالامس فقالت له فارقك النور الذى كان معك بالامس فليس لى بك اليوم حاجة وقد كانت تسمع من اخيها ورقة بن نوفل وكان قد تنصّر واتّبع الكتب حتى ادرك فكان فيما طلب من ذلك انه كائن لهذه الامّة نبىّ من بنى اسماعيل،،

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن ابيه اسحاق بن يسار انه حُدّث ان عبد الله انّما دخل على امرأة كانت له مع آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وقد عمل فى طين له وبه آثار من الطين فدعاها الى نفسه فابطأت عليه لما رأت به من آثار الطين فخرج عنها[a] فتوضّأ وغسل عنه ما كان به من ذلك وعمد الى آمنة فدخل عليها فاصابها فحملت بمحمّد صلّعم ثمّ مرّ بامرأته تلك فقال هل لك فقالت لا مررت بى وبين عينيك غرّة فدعوتنى فأبيتُ ودخلت على آمنة فذهبت بها فزعموا ان امرأته تلك كانت تحدّث انه مرّ بها وبين عينيه مثل غرّة الفرس قالت فدعوته رجاء ان يكون بى فأبى علىّ ودخل على آمنة بنت وهب فاصابها فحملت برسول الله صلّعم،،

حدّثنى علىّ بن حرب الموصلىّ قال ثنا محمّد بن عُمارة القرشىّ قال ثنا الزّنْجىّ ابن خالد عن ابن جُريج عن عَطاء عن ابن عبّاس قال لمّا خرج عبد المطّلب بعبد الله ليزوّجه مرّ به على كاهنة من خَثْعَم يقال لها فاطمة بنت مُرّ متهوّدة[b] من اهل تَبَالة قد قرأت الكتب فرأت فى وجهه نوراً فقالت له يا فتى هل لك ان تقع علىّ الآن واعطيك مائة من الابل فقال

a) BM من عندها. *b*) M متهوره (IA مشهورة); P فاطمة بنت مَتْهُوَدَة; BM ut rec.

أَمَّا ٱلحَرامُ فالمَماتُ دُونَهْ   والحِلُّ لا حِلَّ فأَسْتَبِينَهْ
فَكَيْفَ بالأَمْرِ ٱلَّذى تَبْغِينَهْ a

ثمّ قال انا مع ابى ولا اقدر ان افارقه فمضى به فزوّجه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فاقام عندها ثلثا ثمّ انصرف فمرّ بالخثعميّة فدعته نفسه الى ما دعته اليه فقال لها هل لك فيما كنت اردت فقالت يا فتى انّى والله ما انا بصاحبة ريبة ولكنّى رايت فى وجهك نورًا فاردت ان يكون فىّ وابى الله الّا ان يجعله حيث اراد فما صنعت بعدى قال زوّجنى ابى آمنة بنت وهب فاقمت عندها ثلثا فأنشأت فاطمة بنت مرّ تقول

انّى رأيتُ مُخيلَةً لَمعَتْ b   فتلألأتْ بحَناتِم القَطْرِ
فَلَمَأْتُها نوراً c يُضىءُ له d   ما حَولَهُ كاضاءة البَدْرِ e
فرَجَوْتُها فَخْرًا f أَبوءُ بِهِ   ما كُلُّ قادِحِ زَنْدِهِ يُورِى
لِلّهِ ما زُهْرِيَّةٌ سَلَبَتْ   ثَوْبَيْكَ ما ٱسْتَلَبَتْ g وما تَدْرِى

وقالت ايضا

a) Sa'd et Now. تنوينه. b) Sa'd et Now. عرضت; Hisch. II, 29 et Auctor operis السيرة النبوية (ed. a. H. 1293), dictus دحلان (D) I, ٣٣ نشات. c) Ita Ibno'l-Djauzî (Dj.) in libro الوفا, Cod. 322 (1) Warn. f. 28r., ubi in marg.: لمأتها ابصرتها ولحتنها, conf. TA s. v. لمأ. Sa'd, Now. et Hisch. فلمأتها نور; M فسما لها نور (sic) فلا بها, P فلا بها, BM et IA فلاتها; D فسما لها نورا. d) Hisch. et D به. e) Sa'd, Now., D et Dj. الفجر. f) Sa'd, Now. et Dj. ورايته شرفا, Hisch. et D ورايتها شرفا. g) Ita M, Now. et Sa'd; P et BM سلبت. Hisch. et D habent منك الذى سلبت.

بَنِى هاشمٍ قد غادَرَتْ مِنْ أَخيكُمْ   أُمَيْنَةُ اذ لِلْباهِ يَعْتَرِكانِ
كما غادَرَ المِصْباحَ عند خُمودِهِ a   فَتائِلُ قد مِيهْنَ b له بِدِهانِ
وما كُلُّ ما يَحْوِى الفَتَى من تِلادِهِ   لِعَزْمٍ ولا ما فاتَهُ لِتَوانِ
فأَجْمِلْ اذا طالَبْتَ أَمْرًا فانّه   سَيَكْفِيكَهُ جَدّانِ يَعْتَلِجانِ
سَيَكْفِيكَهُ امّا يَدٌ مُقْفَعِلَّةٌ   وامّا يَدٌ مَبْسوطةٌ بِبَنانِ
ولمّا حَوَتْ منه أُمَيْنَةُ ما حَوَتْ   حَوَتْ منه فَخْرًا ما لذلك ثانِ c

حدثنى الحارث بن محمّد قال ثنا محمّد بن سعد قال ثنا محمّد ابن عمر قال ثنا معمر وغيره عن الزهرىّ ان عبد الله بن عبد المطّلب كان اجمل رجال قريش فذُكر لآمنة بنت وهب جماله وهيئته وقيل لها هل لك ان تزوّجيه فتزوّجته آمنة بنت وهب فدخل بها وعلقت برسول الله صلّعم وبعثه ابوه الى المدينة فى ميرة يحمل لهم تمرا فمات بالمدينة فبعث عبد المطّلب ابنه الحارث فى طلبه حين ابطأ فوجده قد مات، قال الواقدىّ هذا غلط والمجتمع عليه عندنا فى نكاح عبد الله بن عبد المطّلب ما حدّثنا به عبد الله بن جعفر الزهرىّ عن امّ بكر بنت المِسْوَر ان عبد المطّلب جاء بابنه عبد الله فخطب على نفسه وعلى ابنه فتزوّجا فى مجلس واحد فتزوّج عبد المطّلب هالة بنت أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة وتزوّج عبد الله بن عبد المطّلب آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، قال

a) Sa'd et Dj. بعد خُبُوّه. b) Ita M; P et Sa'd مِيثت, Dj. ميثت; BM et IA بُلّت. c) BM لذاك تدانِ. Hunc versum Sa'd, Now. et Dj. sic exhibent:

ولمّا قضت منه امينة ما قضت   نبا بصرى عنه وكَلّ لسانى

لحارث قال ابن سعد قال الواقدىّ والثبت عندنا ليس بين اصحابنا فيه اختلاف ان عبد الله بن عبد المطّلب اقبل من الشأم فى عير لقريش فنزل بالمدينة وهو مريض فاقام بها حتّى توفّى ودفن فى دار النابغة وقيل التابعة[a] فى الدار الصغرى اذا دخلت الدار عن يسارك ليس بين اصحابنا فى هذا اختلاف ☆

ابن عبد المطّلب

وعبد المطّلب اسمه شَيْبة سمّى بذلك لانّه فيما حدّثت عن هشام بن محمّد عن ابيه كان فى رأسه شيبة وقيل له عبد المطّلب وذلك ان اباه هاشما كان شخص فى تجارة له الى الشأم فسلك طريق المدينة اليها فلمّا قدم المدينة نزل فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق وفيما حدّثت عن هشام ابن محمّد عن ابيه وفيما حدّثنى الحارث عن محمّد بن سعد عن محمّد بن عمر ودخل حديث بعضهم فى بعض وبعضهم يزيد على بعض على عمرو بن زيد بن لبيد الخزرجىّ * فراى ابنته سَلْمى بنت عمرو[b] وامّا ابن حميد فقال فى حديثه عن سلمة عن ابن اسحاق سلمى بنت[c] زيد بن عمرو بن لبيد بن حرام بن خداش بن جندب بن عدىّ بن النجّار[d] فاعجبته فخطبها الى ابيها عمرو فانكحه ايّاها وشرط عليه ألّا تلد ولدا الّا فى اهلها ثمّ مضى هاشم لوجهته قبل ان يبنى بها ثمّ انصرف راجعا

---

a) Ita M; P (sic) وقيل النابغة, BM om. Apud Sa'd legitur ودفن فى دار النابغة وهو رجل من بنى عدىّ بن النجّار فى الدار التى اذا دخلتها فالدُّويرة عن يسارك. *b*) Praec. om. BM. *c*) M بن. *d*) M, p, BM add. فراى ابنته سلمى بنت عمرو.

من الشأم فبنى بها فى اهلها بيثرب فحملت منه ثمّ ارتحل الى مكّة وحملها معه فلمّا اثقلت ردّها الى اهلها ومضى الى الشأم فمات بها بغزّة فولدت له سلمى عبد المطّلب فمكث بيثرب سبع سنين *او ثمانى سنين *a* ثمّ ان رجلا من بنى الحارث بن عبد مناة *b* مرّ بيثرب فاذا غلمان ينتضلون فجعل شيبة اذا خسق قال انا ابن هاشم انا ابن سيّد البطحاء فقال له الحارثىّ من انت قال انا شيبة بن هاشم بن عبد مناف فلمّا اتى الحارثىّ مكّة قال للمطّلب وهو جالس فى الحِجْر يابا الحارث *c* تعلم انّى وجدت غلمانا ينتضلون بيثرب وفيهم غلام اذا خسق قال انا ابن هاشم انا ابن سيّد البطحاء فقال المطّلب والله لا ارجع الى اهلى حتّى آتى به فقال له الحارثىّ هذه ناقتى بالفناء فاركبها فجلس المطّلب عليها فورد يثرب عشاء حتّى اتى بنى عدىّ بن النجّار فاذا غلمان يضربون كُرة بين ظهرى مجلس فعرف ابن اخيه فقال للقوم اهذا ابن هاشم قالوا نعم هذا ابن اخيك فان كنت تريد اخذه فالساعةَ قبل ان تعلم به امّه فانّها ان علمت لم تدعه وحُلْنا *d* بينك وبينه فدعاه فقال يابن اخى انا عمّك وقد اردت الذهاب بك الى قومك واناخ راحلته فما كذّب ان جلس على عجز الناقة فانطلق به ولم تعلم به امّه حتّى كان الليل فقامت تدعو بحَرَبها على ابنها فأُخبرت ان عمّه ذهب به وقدم به المطّلب ضحوةً والناس فى مجالسهم فجعلوا يقولون من هذا

a) BM om. *b*) Ita M et BM. P, Now. et IA مناف. *c*) M add. هل. *d*) P وخلّيا. Halabî (Hal.), *as-Sîrato 'l-Halabîja*, ed. a. H. 1292, I p. ٨ وحالت.

وراءك فيقول عبد لى حتّى ادخله منزله على امرأته خديجة بنت سعيد بن سهم فقالت من هذا قال عبد لى ثمّ خرج المطّلب حتّى اتى الحَزْوَرة فاشترى حُلّة فالبسها شيبة ثمّ خرج به حين كان العشىّ الى مجلس بنى عبد مناف فجعل بعد ذلك يطوف فى سكك مكّة فى تلك الحلّة فيقال هذا عبد المطّلب لقوله هذا عبدى حين سأله قومه فقال المطّلب a

عرفتُ شَيْبَةَ والنَّجّارُ قد جعلَتْ   أَبْناءَها حَوْلَهُ بالنَّبْلِ تَنْتَضِلُ

وقد حدّثنى هذا الحديث علىّ بن حرب الموصلىّ قال حدّثنى ابو مَعْن عيسى من ولد كعب بن مالك عن محمّد بن ابى بكر الانصارىّ عن مشايخ الانصار قالوا تزوّج هاشم بن عبد مناف امرأة من بنى عدىّ بن النجّار ذات شرف تشرط على من خطبها المقام بدار قومها فتزوّجت بهاشم فولدت له شيبةَ الحَمْد فربا فى اخواله مكرّما فبينا هو يناضل فتيان الانصار اذ اصاب خَصْلة فقال انا ابن هاشم وسمعه رجل مجتاز فلمّا قدم مكّة قال لعمّه المطّلب بن عبد مناف قد مررت بدار بنى قَيْلة فرايت فتى من صفته ومن صفته يناضل فتيانهم فاعتزى الى اخيك وما ينبغى تَرْك مثله فى الغربة فرحل المطّلب حتى ورد المدينة فاداره على الرحلة فقال ذاك الى الوالدة فلم يزل بها حتى اذنت له واقبل به قد اردفه فاذا لقيه الملاقى وقال من هذا يا مطّلب قال عبد لى فسُمّى عبد المطّلب فلمّا قدم مكّة وقّفه على مِلْك ابيه وسلّمه اليه فعرض له نوفل بن عبد مناف فى رُكْح له فاغتصبه ايّاه

a) P dat فقال له عبد المطلب addita nota صح.

فمشى عبد المطّلب الى رجالات قومه فسألهم النصرة على عمّه فقالوا لسنا بداخلين بينك وبين عمّك فلمّا راى ذلك كتب الى اخواله يصف لهم حال نوفل وكتب فى كتابه

أَبْلِغْ بَنِى النَّجّارِ إِنْ جِئْتَهُمْ أَنِّى مِنْهُمْ وَٱبْنُهُمْ وَالخَمِيسْ
رَأَيْتُهُمْ قَوْمًا اذا جِئْتُهُمْ هَوُوا لِقائِى وَأَحَبُّوا حَسِيسْ
فَإِنَّ عَمِّى نَوْفَلًا قد أَبَى الّا ٱلَّتِى يُغْضِى عَلَيْها الخَسِيسْ

قال فخرج ابو اسعد ابن عُدَسٍ[a] النَّجّارىّ فى ثمانين راكبا حتى اتى الابطح وبلغ عبدَ المطّلب فخرج يتلقّاه فقال المنزل يا خال فقال امّا حتّى القى نوفلا فلا قال تركته جالسا فى الحجر فى مشايخ قريش فاقبل حتّى وقف على رأسه ثمّ استلّ سيفه ثمّ قال وربّ هذه البنيّة لتردّنّ على ابن اختنا ركحه او لاملأنّ منك السيف قال فانّى وربّ هذه البنيّة اردّ ركحه فاشهد عليه من حضر ثمّ قال المنزل يا ابن اختى فاقام عنده ثلثا واعتمر وانشأ عبد المطّلب يقول

تَأَبَّى مازِنٌ وَبَنُو عَدِىٍّ وَدِينارُ بْنُ تَيْمِ اللّاتِ ضَيْمِى[b]
وسادَةُ مالِكٍ حَتّى تَناهَى وَنَكَّبَ بَعْدُ نَوْفَلُ عن حَرِيمِى
بِهِمْ رَدَّ الالٰهُ عَلَىَّ رُكْحِى وكانوا فى التَّنَسُّبِ دونَ قَوْمِى

وقال فى ذلك سَمُرة بن عُمَيْر ابو عمرو الكنانىّ

لَعَمْرِى لَأَخْوالُ لِشَيْبَةَ قَصْرَةً مِنَ ٱعْمامِهِ دُنْياه[c] أَبَرُّ وأَوْصَلُ
أَجابوا على بُعْدٍ دُعاء ٱبْنِ أُخْتِهِمْ ولَمْ يَثْنِهِمْ اذ[d] جاوَزَ الحَقَّ نَوْفَلُ

a) M عدى. b) Quae sequuntur usque ad p. ١٠٨٧, 11 om M.
c) Sive دُنْيًا, e conj. Uterque cod. exhibet الادنى. d) BM ان.

جَزَى اللّٰهُ خَيْرًا عُصْبَةً خَزْرَجِيَّةً   تَوَاصَوْا على بِرٍّ وذو البِرِّ أَفْضَلُ

قال فلمّا راى ذلك نوفل حالف بنى عبد شمس كلّها على بنى هاشم، قال محمّد بن ابى بكر فحدّثت بهذا الحديث موسى بن عيسى a فقال يابن ابى بكر هذا شىء ترويه الانصار تقرّبا الينا ان صيّر الله الدولة فينا عبد المطّلب كان اعزّ فى قومه من ان يحتاج الى ان تركب بنو النجّار من المدينة اليه قلت اصلح الله الامير قد احتاج الى نصرهم من كان خيرا من عبد المطّلب قال وكان متّكئا فجلس مغضبا وقال من خير من عبد المطّلب قلت محمّد رسول الله صلعم قال صدقت وعاد الى مكانه وقال لبنيه اكتبوا هذا الحديث من ابن b ابى بكر، وقد حدثت هذا الحديث فى امر عبد المطّلب وعمّه نوفل بن عبد مناف عن هشام ابن محمّد عن ابيه قال ثنا زياد بن علاقة التغلبىّ وكان قد ادرك الجاهليّة قال كان سبب بدء الحلف الذى كان بين بنى هاشم وخزاعة الذى افتتح رسول الله صلعم بسببه مكّة وقال لننصبّ c هذه السحابة بنصر بنى كعب انّ نوفل بن عبد مناف وكان d آخر من بقى من بنى عبد مناف ظلم عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف على اركاح له وهى الساحات وكانت امّ عبد المطّلب سلمى بنت عمرو النجّاريّة من الخزرج قال فتنصّف عبد المطّلب عمّه فلم ينصفه فكتب الى اخواله

يا طُولَ لَيْلِى لِأَحْزَانِى وَأَشْغَالِى

a) P اعين. b) Codd. om. ابن. c) Codd. corrupte: P لقد دمضب, p, BM لقد تنصّلت. Conf. Hal. III, ١٠٢. d) و deest in codd.

هل مِنْ رَسولٍ الى النّجّارِ أَخْوالى
يُنْبِى عَدِيًّا ودِينارًا ومازِنَها
ومالِكًا عِصْمَةَ الجِيرانِ عن حالِى
قد كُنْتُ فيكُمْ ولا أَخْشَى ظُلامَةَ ذِى
ظُلْمٍ عزيزًا مَنيعًا ناعِمَ البالِ
حَتّى ٱرْتَحَلْتُ الى قَوْمِى وأَزْعَجَنِى
عن ذاكَ مُطَّلِبٌ عَمِّى بِتَرْحالِ
وكُنْتُ ما كانَ حَيًّا ناعِمًا جَذِلًا
أَمْشِى العِرَضْنَةَ سَحّابًا لِأَذْيالى
فغابَ مُطَّلِبٌ فى قَعْرِ مُظْلِمَةٍ
وقام نَوْفَلُ كَىْ يَعْدُو على مالِى
أَأَنْ رَأَى رَجُلًا غابَتْ عُمُومَتُهُ
وغابَ أَخْوالُهُ عنه بِلا والِ
أَنْحَى عليه ولَمْ يَحْفَظْ له رَحِمًا
ما أَمْنَعَ *a* المَرْءَ بَيْنَ العَمِّ والخالِ
فَٱسْتَنْفِرُوا وَٱمْنَعُوا ضَيْمَ ابْنِ أُخْتِكُمْ
لا تَخْذُلُوهُ وما انتُمْ بِخُذّالِ
ما مِثْلُكُمْ فى بَنِى قَحْطانَ قاطِبَةً
حَىٌّ لِجارٍ وإِنْعامٍ وإِفْضالِ
انتُمْ لِبيانٌ لِمَنْ لانَتْ عَرِيكَتُهُ
سِلْمٌ لكم وسَمامُ الأَبْلَخِ الغالِى

---

a) BM انعم.

قَالَ فقدم عليه منهم ثمانون راكبا فاناخوا بفناء الكعبة فلمّا رآهم نوفل بن عبد مناف قال لهم انعموا صباحا فقالوا له لا نعم صباحك ايّها الرجل انصف ابن اختنا من ظلامته قال افعل بالحبّ لكم والكرامة فردّ عليه الاركاح وانصفه قَالَ فانصرفوا عنه الى بلادهم قَالَ فدعا ذلك عبد المطّلب الى الحلف فدعا عبد المطّلب بُسْرَ *a* بن عمرو وورقاء بن فلان *b* ورجالا من رجالات خزاعة فدخلوا الكعبة وكتبوا كتابا، وكان الى عبد المطّلب بعد مهلك عمّه المطّلب بن عبد مناف ما كان الى من قَبْله من بنى عبد مناف من امر السقاية والرفادة وشرف فى قومه وعظم فيهم خطره فلم يكن يُعْدَل به منهم احد وهو الذى كشف عن زمزم بئر اسماعيل بن ابراهيم واستخرج ما كان فيها مدفونا وذلك غزالان من ذهب كانت جُرْهُم دفنتهما فيما ذكر حين أُخرجت من مكّة واسياف قلعيّة وادراع فجعل الاسياف بابا للكعبة وضرب فى الباب الغزالين صفائح من ذهب فكان اوّل ذهب حُلّيته *c* فيما قيل الكعبة، وكانت كنية عبد المطّلب ابا الحارث كنّى بذلك لانّ الاكبر من ولده الذكور كان اسمه الحارث وهو شيبة

ابن هاشم

واسم هاشم عمرو وانّما قيل له هاشم لانّه اوّل من هشم الثريد لقومه بمكّة واطعمه *d* وله يقول مطرود بن كعب الخزاعىّ وقال ابن الكلبىّ انّما قاله ابن الزِبَعْرَى

a) BM بِشْر. *b*) Est Warcâ fil. 'Abdo-'l-'ozza. *c*) Codd. حليتها. *d*) Ita P; M nec non IA واطعموه; BM om.

عَمْرُو الّذى *a* هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ

ذَكر انّ قومه من قريش كانت اصابتهم لزبة وقحط فرحل الى فلسطين فاشترى منها الدقيق فقدم بـه مكّة فامر بـه فخُبز له ونحر جزورا ثمّ اتّخذ لقومه *مَرَقة ثريد بذلك الخبز *b*، وذكر انّ هاشما هو اوّل من سنّ الرحلتين لقريش رحلة الشتاء والصيف»، وحدّثت عن هشام بن محمّد عن ابيه قال كان هاشم وعبد شمس وهو اكبر ولد عبد مناف والمطّلب وكان اصغرهم امّهم عاتكة بنت مُرّة السُلَميّة ونوفل وامّه واقدة بنى عبد مناف فسادوا بعد ابيهم جميعا وكان يقال لهم المجبّرون قال ولهم يقال

يا أيُّها الرجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَهُ أَلَّا نَزَلْتَ بآلِ عَبْدِ مَنافِ

فكانوا اوّل من اخذ لقريش العِصَم فانتشروا من الحرم اخذ لهم هاشم حبلا من ملوك الشأم الروم وغسّان واخذ لهم عبد شمس حبلا *c* من النجاشىّ الاكبر فاختلفوا بذلك السبب الى ارض الحبشة واخذ لهم نوفل حبلا من الاكاسرة فاختلفوا بذلك السبب الى العراق وارض فارس واخذ لهم المطّلب حبلا من ملوك حمير فاختلفوا بذلك السبب الى اليمن فجبّر الله بهم قريشا فسُمّوا المجبّرين، وقيل انّ عبد شمس وهاشما توءمان وانّ احدهما ولد قبل صاحبه واصبع له ملتصقة بجبهة صاحبه فنحّيت عنها فسال من ذلك دم فتُطيّر من ذلك فقيل تكون بينهما دماء،

وولى هاشم بعد ابيه عبد مناف السقاية والرفادة، حدّثنى الحارث

a) P, Sa'd et Ibn Doraid ٩ العلى. Conf. Tha'âlibî, *Laṭâifo'l-ma'ârif* v. *b*) Secundum P: BM: مرقةً ثريدا لذلك الخبز; M corrupte: من مرقه ثريدا يريد بذلك الخبير. *c*) حبلا om. codd.

قال نا محمّد بن سعد قال نا هشام بن محمّد قال حدّثنى معروف بن الخرّبوذ المكّى قال حدّثنى رجل من آل عدىّ بن الخيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف عن ابيه قال وقال وهب بن عبد a قصىّ فى ذلك يعنى فى اطعام هاشم قومه الثريد

تحمّلَ هاشمٌ ما ضاقَ عنهُ   وأعْيَا أن يقومَ بهِ ابْنُ بيضِ
أتاهُمْ بالغرائرِ مُتْأقاتٍ   مِنَ ارْضِ الشّامِ بالبُرِّ النَّفيضِ
فأوسعَ أهْلَ مكّةَ من هَشيمٍ   وشابَ الخُبْزَ باللَّحْمِ الغَريضِ
فظلَّ القومُ بينَ مُكلَّلاتٍ   من الشيزى وحائرُها يفيضُ b

قال فحسده أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف وكان ذا مال فتكلّف ان يصنع صنيع هاشم فعجز عنه فشمت به ناس من قريش فغضب ونال من هاشم ودعاه الى المنافرة فكره هاشم ذلك لسنّه وقدره ولم تدعْه قريش واحفظوه قال فانّى انافرك على خمسين ناقة سود الحدق تنحرها c ببطن مكّة والجلاء عن مكّة عشر سنين فرضى بذلك اميّة وجعلا بينهما الكاهن الخزاعىّ فنفّر هاشما عليه فاخذ هاشم الابل فنحرها واطعمها من حضره وخرج اميّة الى الشأم فاقام بها عشر سنين فكانت هذه اوّل عداوة وقعت بين هاشم واميّة ، حدّثنى الحارث قال نا محمّد بن سعد

a) Sa'd inserit بن. *b*) P et BM الشيزا et om. و. حائرها s. p. in P et M; BM حائرها; Sa'd اخايرها. Idem يفيض aeque ac priora homoeoteleuta cum djezma literae finalis (يغيضْ) legere jubet. *c*) Sa'd ننحرها.

قال نا هشام بن محمّد قال اخبرني رجل من بني كنانة يقال له ابن ابي صالح ورجل من اهل الرّقّة مولى لبني أسد وكان عالما قالا تنافر عبد المطّلب بن هاشم وحرب بن اميّة الى النجاشيّ الحبشيّ فابى ان ينفّر بينهما فجعلا بينهما نُفَيْل بن عبد العُزّى ابن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عديّ بن كعب فقال لحرب يابا عمرو اتنافر رجلا هو اطول منك قامة واعظم منك هامة واوسم منك وسامة واقلّ منك لامة واكثر منك ولدا واجزل منك صَفَدًا واطول منك مِذْوَدًا *a* فنفّره عليه فقال حرب انّ من انتكاث الزمان ان جعلناك حكما، فكان اوّل من مات من ولد عبد مناف ابنه هاشم مات بغَزّة من ارض الشأم ثمّ مات عبد شمس بمكّة فقُبر بأَجْياد ثمّ مات نوفل بسَلْمان من طريق العراق ثمّ مات المطّلب بردْمان *b* من ارض اليمن وكانت الرفادة والسقاية بعد هاشم الى اخيه المطّلب

ابن عبد مناف

واسمه المغيرة وكان يقال له القمر من جماله وحسنه، وكان قُصَيّ يقول فيما زعموا ولد لي اربعة فسمّيت اثنين بصنمَيّ وواحدا بداري وواحدا بنفسي وهم عبد مناف وعبد العُزّى ابنا قصيّ وعبد العزّى والد أسد وعبد الدار بن قصيّ وعبد قصيّ بن قصيّ درج ولده وبَرّة بنت قصيّ امّهم جميعا حُبّى بنت حُلَيْل ابن حُبْشِيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة،

وحدّثت عن هشام بن محمد عن ابيه قال وكان يقال لعبد

a) Sic M et Sa'd: BM مذودا. P مددا. *b*) Codd. بريمان

مناف القمر واسمه المغيرة وكانت امّه حبّى دفعته الى مناف وكان اعظم اصنام مكّة تدبّنا بذلك فغلب عليه عبد مناف وهو كما قيل له

كانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضةً فتفَلَّقَتْ *a* فالمُحُّ خالِصَةٌ *b* لِعَبْدِ مَنافِ

ابن قصىّ

وقصىّ اسمه زَيْد وانّما قيل له قُصَىّ لانّ اباه كلاب بن مُرّة كان تزوّج امّ قصىّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل واسم سيل خَيْر ابن حَمالة بن عوف بن غَنْم بن عامر الجادر بن عمرو بن جُعْثُمة *c* بن يَشْكُر من *d* أَزْد شَنوءة حلفاء فى بنى الديل فولدت لكلاب زُهْرة وزيدا فهلك كلاب وزيد صغير وقد شبّ زهرة وكبر فقدم ربيعة بن حَرام *e* بن ضِنّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة ابن سعد بن زيد احد قضاعة فتزوّج فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق وحُدّثت عن هشام بن محمّد عن ابيه فاطمةَ امّ زهرة وقصىّ وزهرةُ رجل قد بلغ وقصىّ فطيم او قريب من ذلك فاحتملها الى بلاده من ارض بنى عذرة من اشراف الشأم فاحتملت معها *f* قصيّا لصغره وتخلّف زهرة فى قومه فولدت فاطمة بنت سعد بن سَيَل لربيعة بن حرام رِزاح بن ربيعة فكان اخاه لامّه وكان لربيعة بن حرام ثلاثة نفر من امرأة

a) M ومعلقلت. *b*) Codd. et D ١٣ خالصه; Hisch. II 26 et Azr. ٦٨ خالصها. *c*) BM جَعْثَمة. Ibn Dor. ٣٠٠ جِعْثِمة; p dat خَثعمة, var. lect., quam probat Hisch. ٩٧٠. *d*) P ut rec. M et BM بن. *e*) Codd. hic et ubique حزام. *f*) Codd. معه.

اخرى وهم حُنّ بن ربيعة ومحمود بن ربيعة وجُلْهمة بن ربيعة وشبّ زيد فى حجر ربيعة فسمّى زيد قُصَيًّا لبعد داره عن دار قومه ولم يبرح زهرة مكّة فبينا قصىّ بن كلاب بارض قضاعة لا ينتمى فيما يزعمون الّا الى ربيعة بن حرام اذ كان بينه وبين رجل من قضاعة شىء وقد بلغ قصىّ وكان رجلا شابّا فأنّبه القضاعىّ بالغربة a وقال له الا تلحق بقومك ونسبك فانّك لست منّا فرجع قصىّ الى امّه وقد وجد فى نفسه ممّا قال له القضاعىّ فسألها عمّا قال له ذلك الرجل فقالت له انت والله يا بنىّ اكرم منه نفسا ووالدا انت ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لُؤىّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشىّ وقومك بمكّة عند البيت الحرام وفيما حوله فاجمع قصىّ الخروج الى قومه واللحوق بهم وكره الغربة بارض قضاعة فقالت له امّه يا بنىّ لا تعجل بالخروج حتّى يدخل عليك الشهر الحرام فتخرج فى حاجّ العرب فانّى اخشى عليك ان يصيبك بعض البأس b فاقام قصىّ حتّى اذا دخل الشهر الحرام خرج حاجُّ قضاعة فخرج فيهم حتّى قدم مكّة فلمّا فرغ من الحجّ اقام بها وكان رجلا جليدا نسيبا فخطب الى حُلَيْل بن حُبْشيّة الخزاعىّ ابنته حُبّى بنت حليل فعرف حليل النسب ورغب فيه فزوّجه وحليل يومئذ فيما يزعمون يلى الكعبة وامر مكّة ،، فما ابن اسحاق فانّه قال فى خبره فاقام قصىّ معه يعنى مع حليل وولدت له ولده عبد الدار وعبد مناف وعبد العزّى وعبدا بنى قصىّ فلمّا انتشر ولده

a) P الغربة, M corrupte فابتدا القضاعى الغربه. *b*) Ita M. P et Sa'd الناس. BM om.

وكثر ماله وعظم شرفه هلك حليل بن حبشيّة فراى قصىّ انّه اولى بالكعبة وامر مكّة من خزاعة وبنى بكر وانّ قريشا فرعة اسماعيل ابن ابراهيم وصريح ولده فكلّم رجالا من قريش وبنى كنانة ودعاهم الى اخراج خزاعة وبنى بكر من مكّة فلمّا قبلوا منه ما دعاهم اليه وبايعوه *a* عليه كتب الى اخيه من امّه رزاح بن ربيعة بن حرام وهو ببلاد قومه يدعوه الى نصرته والقيام معه فقام رزاح بن ربيعة فى قضاعة فدعاهم الى نصر اخيه والخروج معه اليه فاجابوه الى ما دعاهم من ذلك ٭ وقال هشام فى خبره قدم قصىّ على اخيه زهرة وقومه فلم يلبث ان ساد وكانت خزاعة بمكّة اكثر من بنى النضر فاستنجد قصىّ اخاه رزاحا وله ثلثة اخوة من ابيه من امرأة اخرى فاقبل بهم وبمن اجابه من احياء قضاعة ومع قصىّ قومه بنو النضر فنفوا خزاعة فتزوّج قصىّ حبّى بنت حليل بن حبشيّة من خزاعة فولدت له اولاده الاربعة وكان حليل آخر من ولى البيت فلمّا ثقل جعل ولاية البيت الى ابنته حبّى فقالت قد علمت انّى لا اقدر على فتح الباب واغلاقه قال فانّى اجعل الفتح والاغلاق الى رجل يقوم لك به فجعله الى ابى غُبْشان وهو سُلَيْم بن عَمرو بن بُوَىّ بن مِلْكان بن أَفْصَى فاشترى قصىّ ولاية البيت منه بزقّ خمر وبعود فلمّا رات ذلك خزاعة كثروا على قصىّ فاستنصر اخاه فقاتل خزاعة فبلغنا والله اعلم ان خزاعة اخذتها العدسة حتّى كادت تفنيهم فلمّا رات ذلك جلت عن مكّة فمنهم من وهب مسكنه ومنهم من باع ومنهم من اسكن

a) P et BM وتابعوه.

فولى قصىّ البيت وامر مكّة والحكم بها وجمع قبائل قريش فانزلهم ابطح مكّة وكان بعضهم فى الشعاب ورؤوس جبال مكّة فقسم منازلهم بينهم فسمّى مجمّعا وله يقول مطرود وقيل انّ قائله حُذافة ابن غانم

أَبوكُمْ قُصَىٌّ *a* كانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا   بِهِ جَمَعَ اللّٰهُ القَبائِلَ مِن فِهْرِ

وملّكه قومه عليهم ٭ واما ابن اسحاق فانّه ذكر انّ رزاحا اجاب قصيّا الى ما دعاه اليه من نصرته وخرج الى مكّة مع اخوته الثلثة ومن تبعه لذلك من قضاعة فى حاجّ العرب وهم مجمعون لنصر قصىّ والقيام معه قال وخزاعة تزعم انّ حليل بن حبشيّة اوصى بذلك قصيّا وامره به حين انتشر له من ابنته من الاولاد ما انتشر وقال انت اولى بالكعبة والقيام عليها وبامر مكّة من خزاعة فعند ذلك طلب قصىّ ما طلب فلمّا اجتمع الناس بمكّة وخرجوا الى الموقف وفرغوا من الحجّ ونزلوا منًى وقصىّ مجمع لما اجمع له ومن *b* تبعه من قومه من قريش وبنى كنانة ومن *c* معه من قضاعة ولم يبق الّا ان ينفروا للصَّدَر وكانت صُوفة تدفع بالناس من عرفة وتجيزهم اذا نفروا *d* من منى اذا كان يوم النفر اتوا لرمى الجمار ورجل من صوفة يرمى للناس لا يرمون حتّى يرمى فكان ذوو الحاجات المُعَجِّلون يأتونه فيقولون له قم فارم حتّى نرمى معك فيقول لا والله حتّى تميل الشمس فيظلّ ذوو

a) Sic p. Sa'd, coll. Azr. ٩۴. Alia lectio est قُصَىٌّ لَعَمْرِى, v. Hisch. ٨٠, Hal. I, ١٠ et Now. Codd. P, M et BM زَيْدٌ ابوكم. *b*) M بمن. *c*) M om. من. *d*) BM et IA تفرّقوا.

الحاجات الذين يحبّون التعجيل يرمونه بالحجارة ويستعجلونه بذلك ويقولون ويلك قم فارم *a* فيأبى عليهم حتّى اذا مالت الشمس قام فرمى ورمى الناس معه، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق هذا الحديث عن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد فاذا فرغوا من رمى الجمار وارادوا النّفْر من منى اخذت صوفة بناحيتى العقبة فحبسوا الناس وقالوا اجيزى صوفةُ فلم يجز احد من الناس حتّى ينفذوا *b* فاذا نفرت صوفة ومضت خُلّى سبيل الناس فانطلقوا بعدهم فلمّا كان ذلك العام فعلت ذلك صوفة كما كانت تفعل قد عرفت ذلك لها العرب وهو دين فى انفسهم فى عهد جرهم وخزاعة وولايتهم اتاهم قصىّ بن كلاب بمن معه من قومه من قريش وكنانة وقضاعة عند العقبة فقالوا نحن اولى بهذا منكم فناكروه فناكرهم فقاتلوه فاقتتل الناس قتالا شديدا ثمّ انهزمت صوفة وغلبهم قصىّ على ما كان بايديهم من ذلك وحال بينهم وبينه قال وانحازت عند ذلك خزاعة وبنو بكر عن قصىّ بن كلاب وعرفوا انّه سيمنعهم كما منع صوفة وانّه سيحول بينهم وبين الكعبة وامر مكّة فلمّا انحازوا عنه باداهم *c* واجمع لحربهم وثبت معه اخوه رزاح بن ربيعة بمن معه من قومه من قضاعة وخرجت لهم خزاعة وبنو بكر وتهيّئوا لحربهم والتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا حتّى كثرت القتلى من الفريقين جميعا وفشت فيهم الجراحة ثمّ انّهم تداعوا الى الصلح والى ان يحكّموا بينهم رجلا من العرب فيما اختلفوا فيه ليقضى بينهم

a) P et M فرمه. *b*) BM ينفروا. Hisch. يجيزوا. Mox P انفذت, Hisch. نفذت. *c*) P بداتم.

فحكّموا يعمر بن عوف بن كعب بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة فقضى بينهم بانّ قصيّا اولى بالكعبة وامر مكّة من خزاعة وان كلّ دم اصابه قصىّ من خزاعة وبنى بكر موضوع يشدخه تحت قدميه وان ما اصابت خزاعة وبنو بكر من قريش وبنى كنانة وقضاعة ففيه الدية مؤدّاة وان يخلّى بين قصىّ بن كلاب وبين الكعبة ومكّة فسمّى يعمر بن عوف يومئذ الشدّاخ لما شدخ من الدماء ووضع منها فولى قصىّ البيت وامر مكّة وجمع قومه من منازلهم الى مكّة وتملّك على قومه واهل مكّة فملّكوه فكان قصىّ اوّل ولد كعب بن لؤىّ اصاب مُلْكًا اطاع له به قومه فكانت اليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء فحاز شرف مكّة كلّه وقطع a مكّة ارباعا بين قومه فانزل كلّ قوم من قريش منازلهم من مكّة التى اصبحوا عليها، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ويزعم الناس انّ قريشا هابت قطع شجر الحرم فى منازلهم فقطعها قصىّ بيده واعانوه b فسمّته العرب c مجمّعا لما جمّع من امرها وتيمّنت بامره فما تنكح امرأة ولا رجل d من قريش الّا فى دار قصىّ بن كلاب وما يتشاورون فى امر ينزل بهم الّا فى داره ولا يعقدون لواء لحرب قوم من غيرهم الّا فى داره يعقدها e لهم بعض ولده وما تدرّع جارية اذا بلغت ان تدرّع من قريش الّا فى داره يشقّ عليها فيها درعُها ثمّ f تدرّعه ثمّ ينطلق بها الى اهلها فكان امره فى قومه من قريش فى حياته وبعد موته

a) Sa'd in marg.: صوابه واقْطع. b) Hisch. et Sa'd واعوانه. c) BM قريش. d) M ينكح امرأةً رجلٌ, om. ولا. e) Seil. الاسوية. f) Codd. om.

كالدين المتّبع لا يُعمل بغيره تيمّنا بامره ومعرفةً بفضله وشرفه واتّخذ قصىّ لنفسه دار الندوة وجعل بابها الى مسجد الكعبة ففيها كانت قريش تقضى امورها، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال *a* حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الملك بن راشد عن ابيه قال سمعت السائب بن خبّاب صاحب المقصورة يحدّث انّه سمع رجلا يحدّث *b* عمر بن الخطّاب وهو خليفة حديث قصىّ بن كلاب هذا وما جمّع من امر قومه واخراجه خزاعة وبنى بكر من مكّة وولايته البيت وامر مكّة فلم يردد ذلك عليه ولم ينكره، قال فاقام قصىّ بمكّة على شرفه ومنزلته فى قومه لا ينازع فى شىء من امر مكّة الّا انّه قد اقرّ للعرب فى شأن حجّهم ما كانوا عليه وذلك لانّه كان يراه دينا فى نفسه لا ينبغى له تغييره وكانت صوفة على ما كانت عليه حتّى انقرضت صوفة فصار ذلك من امرهم الى آل صفوان بن الحارث بن شِجْنَة وراثةً وكانت عدوان على ما كانت عليه وكانت النسأة من بنى مالك بن كنانة على ما كانوا عليه ومُرّة بن عوف على ما كانوا عليه فلم يزالوا على ذلك حتّى قام الاسلام فهدم الله به ذلك كلّه وابتنى قصىّ دارا بمكّة وهى دار الندوة وفيها كانت قريش تقضى امورها فلمّا كبر قصىّ ورقّ وكان عبد الدار بِكْرَه هو كان اكبر ولده وكان فيما يزعمون ضعيفا وكان عبد مناف قد شرف فى زمان ابيه وذهب كلّ مذهب وعبد العزّى بن قصىّ وعبد بن قصىّ فقال قصىّ لعبد الدار فيما يزعمون اما والله لالحقنّك بالقوم وان كانوا

a) Codd. و. *b*) Codd. ins. عن.

قد شرفوا عليك لا يدخل رجل منهم الكعبة حتّى تكون انت تفتحها ولا يعقد لقريش لواء لحربهم الّا انت بيدك ولا يشرب رجل بمكّة ماء الّا من سقايتك ولا يأكل احد من اهل الموسم طعاما الّا من طعامك ولا تقطع قريش امورها الّا فى دارك فاعطاه داره دار الندوة التى لا تقضى قريش امرا الّا فيها واعطاه الحجابة واللواء والندوة والسقاية والرفادة وكانت الرفادة خَرْجًا تُخرجه قريش فى كلّ موسم من اموالها الى قصىّ بن كلاب فيصنع به طعاما للحاجّ يأكله من لم يكن له سعة ولا زاد ممّن يحضر الموسم وذلك ان قصيّا فرضه على قريش فقال لهم حين امرهم به يا معشر قريش انّكم جيران الله واهل بيته واهل الحرم وانّ الحاجّ ضيف الله وزوّار بيته وهم احقُّ الضيف بالكرامة فاجعلوا لهم شرابا وطعاما ايّام هذا الحجّ حتّى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يُخرجون لذلك كلّ عام من اموالهم فيدفعونه اليه فيصنعه طعاما للناس ايّام منى فجرى ذلك من امره على قومه فى الجاهليّة حتّى قام الاسلام ثمّ جرى فى الاسلام الى يومك هذا فهو الطعام الذى يصنعه السلطان كلّ عام بمنى للناس حتّى ينقضى الحجّ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى من امر قصىّ بن كلاب وما قال لعبد الدار فيما دفع اليه ابن اسحاق بن يسار عن ابيه عن الحسن بن محمّد بن علىّ بن ابى طالب قال سمعتُه يقول ذلك لرجل من بنى عبد الدار يقال له نُبَيْه بن وهب بن عامر بن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار قال الحسن بن محمّد فجعل اليه قصىّ ما كان بيده من امر قومه كلّه وكان

قصىّ لا يخالَف ولا يُردّ عليه شىء صنعه ثمّ انّ قصيّا هلك فاقام امره فى قومه من بعده بنوه،

ابن كلاب

وامّ كلاب فيما ذُكر هِنْد بنت سُرَيْر بن ثعلبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وله اخوان من ابيه من غير امّه وهما تَيْم ويَقَظَة امّهما فيما قال هشام بن الكلبى اسماء بنت عدىّ بن حارثة بن عمرو بن عامر بن بارق، وامّا ابن اسحاق فانّه قال امّهما هند *a* بنت حارثة البارقيّة قال ويقال بل *b* يقظة لهند بنت سرير امّ كلاب،

ابن مُرّة

وامّ مرّة وَحْشِيّة بنت شيبان بن مُحارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة واخواه لابيه وامّه عَدِىّ وهُصَيْص وقيل انّ امّ هؤلاء الثلاثة مخشيّة وقيل انّ امّ مرّة وهصيص مخشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر وامّ عدىّ رَقاش بنت رُكْبَة بن نائلة *c* ابن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان،

ابن كعب

وامّ كعب ماويّة فيما قال ابن اسحاق وابن الكلبىّ ماويّة بنت كعب بن القَيْن بن جَسْر بن شَيْع الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وله اخوان

---

a) Om. M. *b*) M بارن. *c*) Sic BM et IA; M بليلة, P بُلْبُلَة. De lectione mihi non constat.

من ابيه وامّه احدهما يقال له عامر والآخر سامة وهم بنو ناجية ولهم من ابيهم اخ قد انتمى ولده الى غطفان ولحقوا بهم كان يقال له عوف امّه البارِدة بنت عوف بن غنم بن عبد الله بن غطفان ذُكر انّ البارِدة لمّا مات لُؤَىّ بن غالب خرجت بابنها عوف الى قومها فتزوّجها سعد بن ذبيان بن بغيض فتبنّى عوفًا وفيه يقول فيما ذُكر فَزَارة بن ذُبْيان

عَرِّجْ عَلَىَّ ٱبْنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ   تَرَكَكَ ٱلْقَوْمُ ولا مَنْزِلَ لَكْ a

ولكعب اخوان آخران ايضا من ابيه من غير امّه احدهما خُزَيْمة وهو عائذة قريش وعائذة امّه وهى عائذة بنت الخِمْس بن قُحافة من خثعم والآخر سعد ويقال لهم بُنانة وبنانة امّهم فاهل البادية منهم اليوم فيما قيل فى بنى اسعد b بن همّام فى بنى شيبان ابن ثعلبة واهل الحاضرة ينتمون الى قريش،

ابن لؤىّ

وامّ لؤىّ فيما قال هشام عاتكة بنت يَخْلُد بن النضر بن كنانة وهى اوّل c العواتك اللاتى ولدن رسول الله صلعم من قريش وله اخوان من ابيه وامّه يقال لاحدهما تَيْم وهو الذى كان يقال له تيم الأَدْرَم والدرم نقصان فى الذقن قيل d انّه كان ناقص اللحى وقيس قيل لم يبق من قيس اخى لؤىّ احد وانّ آخر من كان بقى منهم رجل هلك فى زمان خالد بن عبد الله القسرىّ e فبقى ميراثه لا يدرى من يستحقّه وقد قيل انّ امّ لؤىّ واخوته

a) Cf. Hisch. I, ٩٤ l. 5, coll. II 21. *b*) P اسمعيل, p اسد, IA سعد. *c*) M اولى. *d*) M مثل. *e*) Om. M et P.

سلمى بنت عمرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء من خزاعة ،

ابن غالب

وامّ غالب ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة واخوته من ابيه وامّه الحارث ومُحارب واسد وعوف وجون وذئب وكانت محارب والحارث من قريش الظواهر فدخلت الحارث الأَبْطَحَ ،

ابن فهر

وفهر فيما حُدّثت عن هشام بن محمّد انّه قال هو جمّاع قريش قال وامّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مضاض الجرهمىّ وقال ابن اسحاق فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق امّه جندلة بنت الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمىّ وكان ابو عُبَيْدة معْمَر بن المثنّى يقول فيما ذُكر عنه امّه سلمى بنت ادّ ابن طابخة بن الياس بن مضر وقيل انّ امّه جَميلة بنت عدوان من بارق من الازد وكان فهر فى زمانه رئيس الناس بمكّة فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق فى حربهم حسّان بن عبد كلال بن مثوب ذى حُرَث الحميرىّ وكان حسّان فيما قيل اقبل من اليمن مع حمير وقبائل من اليمن عظيمة يريد ان ينقل احجار الكعبة من مكّة الى اليمن ليجعل حجّ الناس عنده ببلاده فاقبل حتّى نزل بنَخْلَة فاغار على سرح الناس ومنع الطريق وهاب ان يدخل مكّة فلمّا رات ذلك قريش وقبائل كنانة وخزيمة واسد وجُذام ومن كان معهم من افناء مضر خرجوا اليه ورئيس الناس يومئذ فهر بن مالك فاقتتلوا

قتلا شديدا فهُزمت حمير وأُسر حسّان بن عبد كلال ملك حمير اسره الحارث بن فهر وقتل فى المعركة فيمن قتل من الناس ابن ابنه قيس بن غالب بن فهر وكان حسّان عندهم بمكّة اسيرا ثلث سنين حتّى افتدى منهم[a] نفسه فخرج به[b] فمات بين مكّة واليمن ،

ابن مالك

وامّه عكرِشة بنت عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان فى قول هشام وامّا ابن اسحاق فانّه قال امّه عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وقيل انّ عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان واسمها عاتكة وقيل انّ امّه هند بنت فهم ابن عمرو بن قيس بن عيلان وكان لمالك اخوان يقال لاحدهما يَخْلُد فدخلت يخلد فى بنى عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة فخرجوا من جُمّاع قريش والآخر منهما يقال له الصَّلْت لم يبق من ذرّيّته احد وقيل سُمّيت قريش قريشا بقريش بن بدر بن يخلد بن الحارث بن يخلد بن النضر بن كنانة وبه سمّيت قريش قريشا لانّ عير بنى النضر كانت اذا قدمت قالت العرب قد جاءت عيرُ قريش قالوا وكان قريش هذا دليل بنى النضر فى اسفارهم وصاحب ميرتهم وكان له ابن يسمّى بدرًا احتفر بدرا قالوا فبه سُمّيت البئر التى تدعى بدرا بدرا وقال ابن الكلبىّ انّما قريش جُمّاع نسب ليس بأبٍ ولا امّ ولا حاضن ولا حاضنة وقال آخرون انّما سُمّى بنو النضر بن كنانة قريشا لانّ

---

a) M منه. b) BM om. به.

النصر بن كنانة خرج يوما على نادى قومه فقال بعضهم لبعض انظروا الى النصر كانّه جملُ قريشٍ وقيل انّما سُمّيت قريش قريشا بدابّة تكون فى البحر تأكل دوابّ البحر تدعى القِرْش فشُبّه بنو النصر بن كنانة بها لانّها اعظم دوابّ البحر قوّة وقيل انّ النصر بن كنانة كان يقرّش عن حاجة الناس فيسدّها بماله والقرش فيما زعموا التفتيش وكان بنوه يقرّشون اهل الموسم عن الحاجة فيسدّونها بما يبلغهم واستشهدوا لقولهم انّ التقريش هو التفتيش بقول الشاعر

ايّها الناطقُ المُقرّشُ *a* عنّا   عِنْدَ عمْرٍو فهَلْ لهنّ انْتهاء

وقيل انّ النصر بن كنانة كان اسمه قريشا وقيل بل لم تزل بنو النصر بن كنانة يدعون بنى النصر حتّى جمعهم قصىّ بن كلاب فقيل لهم قريش من اجل انّ التجمّع هو التقرّش فقالت العرب تقرّش بنو النصر اى قد تجمّعوا وقيل *b* انّما قيل قريش من اجل انّها تقرّشت عن الغارات، حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن سعيد بن محمّد بن جُبير بن مُطْعِم انّ عبد الملك بن مروان سأل محمّد بن جبير متى سُمّيت قريش قريشا قال حين اجتمعت الى الحرم من تفرّقها فذلك التجمّع التقرّش فقال عبد الملك ما سمعت هذا ولكن سمعت انّ قصيًّا كان يقال له القرشىّ ولم تسمّ قريش قبله، حدّثنى الحارث

a) Notandum est, in Harethi *Mo'allaka*, ed. Arnold, vs. 21 (conf. vs. 47) legi المُرَقِّشُ. TA s. v. قرش habet المقرش. *b*) P ins. بل.

قال ثنا محمّد بن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سهيل ابن عبد الرحمان بن عوف عن ابى سلمة بن عبد الرحمان بن عوف قال لمّا نزل قصىّ الحرم وغلب عليه فعل افعالا جميلة a فقيل له القرشىّ فهو اوّل من سمّى به، حدثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر ابن ابى سَبْرة عن ابى بكر بن عُبيد b الله بن ابى جَهْم قال النضر بن كنانة كان يسمّى القرشىّ، حدثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال قال محمّد بن عمر وقصىّ احدث وَقودَ النارِ بالمزدلفة حيث c وقف بها حتّى يراها من دفع من عرفة فلم تزل توقد تلك النار تلك الليلة d فى الجاهليّة، حدثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال نا محمّد بن عمر قال فاخبرنى كثير بن عبد الله المُزَنىّ عن نافع عن ابن عمر قال كانت تلك النار توقد على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وعمر وعثمان قال محمّد بن عمر وهى توقد الى اليوم،

ابن النضر

واسم النَّضْر قيس وامّه بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة واخوته لابيه وامّه نُضَير ومالك ومِلْكان وعامر والحارث وعمرو وسعد وعوف وغنم ومَخْرَمة وجَرْوَل وغزوان وحُدّال e واخوهم من ابيهم عبد مناة

a) BM حميدة. b) Ita Sa'd; Codd. عبد. c) In Sa'd adscribitur var. lectio حين. d) Sa'd ins. يعنى ليلة جمع. e) P et IA وجدال. Conf. Mohammed ibn Habîb ٣٩.

وامّه فُكَيْهَة وقيل فَكْهَة وهى الذفراء بنت هَنِىّ بن بَلِىّ a بن عمرو بن الحاف بن قضاعة واخو عبد مناة لامّه علىّ بن مسعود ابن مازن بن ذئب بن عدىّ بن عمرو بن مازن الغسّانىّ وكان عبد مناة بن كنانة تزوّج هند بنت بكر بن وائل فولدت له ولده ثمّ خلف عليها اخوه لامّه علىّ بن مسعود فولدت له فحضن علىّ بنى اخيه فنسبوا اليه فقيل لبنى عبد مناة بنو علىّ وايّاهم عنى الشاعر بقوله

لِـلّـهِ دَرُّ بَـنِـى عَلِـــىٍّ أَيِّـمٍ مِنْـهُم وَنَـاكِـحْ

وكعب بن زُهَيْر بقوله

صَدَمُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ صَدْمَةً   دانَتْ عَلَى بَعْدَها لِنِزارِ

ثمّ وثب مالك بن كنانة على علىّ بن مسعود فقتله فوداه اسد ابن خزيمة،

ابن كنانة

وامّ كنانة عَوانَة بنت سعد بن قيس بن عيلان وقد قيل انّ امّه هِنْد بنت عمرو بن قيس واخوته من ابيه أَسَد وأَسَدَة يقال انّه ابو جذام والهُون وامّهم برّة بنت مرّ بن اد بن طابخة وهى امّ النضر بن كنانة خلف عليها بعد ابيه،

ابن خُزَيْمة

وامّه سلمى بنت أَسْلُم بن الحاف بن قضاعة *واخوه لابيه وامّه هُذَيْل b واخوهما لامّهما تَغْلِب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف

---

a) Codd. علي. Vid. Wustenfeld *Gen. Tab.* I, 14.   b) Haec verba in codd. leguntur in fine hujus articuli post ربيعة.

ن قضاعة وقد قيل انّ امّ خزيمة وهذيل سلمى بنت اسد ابن ربيعة ،

ابن مُدْرِكة

واسمه عمرو وامّه خِنْدِف وهى ليلى بنت حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وامّها ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار قيل بها سُمّى حِمى ضريّة واخوةُ[a] مدركة لابيه وامّه عامر وهو طابخة وعُمَيْر وهو قَمَعَة ويقال انّه ابو خزاعة ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق انّه قال امّ بنى الياس خندف وهى امرأة من اهل اليمن فغلبت على نسب بنيها فقيل بنو خندف قال وكان اسمُ مدركة عامرًا واسمُ طابخة عَمْرًا قال وزعموا انّهما كانا فى ابل لهما يَرْعَيانها فاقتنصا صيدا فقعدا عليه يطبخانه وعَدَتْ[b] عادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتُدْرِك الابل او تطبخ هذا الصيد فقال عمرو بل انطبخ الصيد فلحق عامر الابل فجاء بها فلمّا راحا على ابيهما فحدّثاه شأنهما قال لعامر انت مُدْرِكة وقال لعمرو انت طابخة ، وحُدّثت عن هشام بن محمّد قالوا خرج الياس فى نُجْعة له[c] فنفرت ابلُه من ارنب فخرج اليها عمرو فادركها فسمّى مدركة واخذها عامر فطبخها فسمّى طابخة وانقمع عمير فى الخباء فلم يخرج فسمّى قمعة وخرجت امّهم تمشى فقال لها الياس اين تُخَنْدِفين فسمّيت خِنْدِف والخَنْدَفة ضرب من المشى قال وقال قصىّ بن كلاب

أُمَّهتى خِنْدِفُ والياسُ أَبِى

a) BM et P واخو. b) Ita Hisch. o.. Codd. وعادت. c) M لهم.

قال وقال الياس لعمرو ابنه

انّك قد أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا

ولعامر

وانت قد أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا

ولعمير

وانت قد أَسَأْتَ وأَنْقَمَعْتَا

ابن الياس

وامّه الرباب بنت حَيْدَة بن معدّ واخوه لابيه وامّه الناس a وهو عَيْلان وسمّى عيلان فيما ذُكر لانّه كان يعاتب على جوده فيقال له b لتغلبنّ عليك العَيْلة يا عيلان فلزمه هذا الاسم وقيل بل سمّى عيلان بفرس كانت له تدعى عيلان وقيل سمّى بذلك لانّه وُلد في c جبل يسمّى عيلان وقيل سمّى بذلك لانّه حضنه عبدٌ لمضر يدعى عيلان،

ابن مضر

وامّه سَوْدة بنت عكّ واخوه لابيه وامّه اياد ولهما اخوان من ابيهما من غير امّهما وهما ربيعة وانمار امّهما جدالة d بنت وَعْلان ابن جَوْشم e بن جُلْهُمة بن عمرو من f جرهم وذكر بعضهم انّ نزار بن معدّ لمّا حضرته الوفاة اوصى بنيه وقسم ماله بينهم فقال يا بنيّ هذه القُبّة وهي قبّة من أَدَم حمراء وما اشبهها من مالي لمضر فسمّى مضر الحمراء وهذا الخباء الاسود وما اشبهه من

a) Codd. الياس. Vid. IA et Ibn Dor. ١٩٣. b) P ins. والله.
c) P ins. اصل. d) P حدالة. e) P حَوْشب. f) BM et P بن.

مالى لربيعة فخلف خيلا دهما فسمّى الفرس وهذه الخادم وما اشبهها من مالى لاياد وكانت شمطاء فاخذ البلق والنقد من غنمه وهذه البدرة والمجلس لانمار يجلس فيه *a* فاخذ انمار ما اصابه فان اشكل عليكم فى ذلك شىء واختلفتم فى القسمة فعليكم بالافعى الجرهمىّ فاختلفوا فى القسمة فتوجّهوا الى الافعى فبينما هم يسيرون فى مسيرهم اذ راى مضر كلأً قد رُعِى فقال انّ البعير الذى رعى هذا الكلأ لاعور وقال ربيعة هو ازور وقال اياد هو ابتر وقال انمار هو شرود فلم يسيروا الّا قليلا حتّى لقيهم رجل توضع به راحلته فسألهم عن البعير فقال مضر هو اعور قال نعم قال ربيعة هو ازور قال نعم قال اياد هو ابتر قال نعم قال انمار هو شرود قال نعم قال هذه *b* صفةُ بعيرى دلّونى عليه فحلفوا له *b* ما راوه فلزمهم وقال كيف أُصدّقكم وانتم تصفون بعيرى بصفته فساروا جميعا حتّى قدموا نَجْران فنزلوا بالافعى الجرهمىّ فنادى صاحبُ البعير هؤلاء *c* اصحاب بعيرى وصفوا لى صفته ثمّ قالوا لم نره فقال الجرهمىّ كيف وصفتموه ولم تروه فقال مضر رأيتُهُ يرعى جانبا ويدع جانبا فعرفتُ انّه اعور وقال ربيعة رايتُ احدى يديه ثابتة *d* الاثر والاخرى فاسدة الاثر فعرفت انّه افسدها بشدّة وطئه لازوراره وقال اياد عرفت انّه ابتر باجتماع بعره ولو كان ذَيّالًا *e* لمصع به وقال انمار عرفت انّه شرود لانّه يرعى المكان الملتفّ نبته ثمّ يجوزه

a) BM عليه. *b*) P ins. والله. *c*) Om. M et P. *d*) M et al-Fâsî (*Chron. Mekk.* II, ١٣٥ l. antepen.) بائنة. *e*) Sic M, al-Fâsî et Maidanî (*Journ. Asiat.* 1838 I, 244). P habet ربا, BM. ازبا, IA in textu اذنب (in annot. ازب), Mas'ûdî III, 231 اهلب.

الى مكان آخر ارقّ منه نبتنا واخبث *a* فقال الجرهمىّ ليسوا باصحاب بعيرك فاطلبْه ثمّ سألهم من هم *b* فاخبروه فرحّب بهم فقال اتحتاجون الىّ وانتم كما ارى فدعا لهم بطعام فأكلوا وأكل وشربوا وشرب فقال مضر لم ار كاليوم خمرا اجود لولا انّها نبتت على قبر وقال ربيعة لم ار كاليوم لحما اطيب لولا انّه ربّى بلبن كلب وقال اياد لم ار كاليوم رجلا اسرى لولا انّه لغير ابيه الذى يدّعى له وقال انمار لم ار كاليوم قطّ كلاما انفع فى حاجتنا وسمع الجرهمىّ الكلام فتعجّب لقولهم وأتى أُمّه فسألها فاخبرته انّها كانت تحت ملك لا يولد له فكرهت ان يذهب الملك فامكنت رجلا من نفسها كان نزل بها *c* فوطئها فحملت به وسأل القهرمان عن الخمر فقال من حبلة غرستها على قبر ابيك وسأل الراعى عن اللحم فقال شاة ارضعتها لبن *d* كلبة ولم يكن ولد فى الغنم شاة غيرها فقيل لمضر من اين عرفت الخمر ونباتها على قبر قال لانّه اصابنى عليها *e* عطش شديد وقيل لربيعة *بما عرفت *f* فذكر كلاما فأتاهم الجرهمىّ فقال صفوا لى صفتكم *g* فقصّوا عليه ما اوصاهم به ابوهم *h* فقضى بالقبّة الحمراء والدنانير والابل وهى حمر لمضر وقضى بالخباء الاسود وبالخيل الدهم لربيعة وقضى بالخادم وكانت شمطاء وبالخيل البلق *i* لاياد وقضى بالارض والدراهم لانمار،

ابن نزار

a) M واخف. *b*) M om. من هم. *c*) P به. Seq. فوطئها om. M. *d*) P بلبن. *e*) Om. M. *f*) BM et P فيما قال. *g*) P قصتكم. *h*) Hoc vocabulum inserui cum Maidanî et Ibn Badrûn ٧٣. *i*) M والخيل بالبلق, BM et P والماشية البلق.

وقيل انّ نِزارا كان يكنى ابا اياد وقيل بسل كان يكنى ابا ربيعة أُمّه مُعانة بنت جَوْشم بن جُلْهُمة بن عمرو واخوته لابيه وامّه قَنَص *a* وقُنَاصَة وسنام *b* وحَيْدَان وحَيْدَة وحَيَادة *c* وجُنَيْد وجُنَادة والقاحم وعُبيد الرَّمَّاح *d* والعُرف وعوف وشكّ وقُضاعة وبه كان معدّ يكنى وعدّة درجوا ،

ابن معدّ

وامّ مَعَدّ فيما زعم هشام *مَهْدَد بنت اللّهَم ويقال اللّهْم *e* بن جَلْحَب بن جَدِيس وقيل ابن طَسْم وقيل ابن الطوسم من ولد يقشان *f* بن ابراهيم خليل الرحمان ،، *نـا الحارث بن محمّد قل نا محمّد بن سعد قال نا هشام بن محمّد قال حدّثنى محمّد بن عبد الرحمان العجلانىّ *g* واخوته من ابيه وامّه الديث وقيل انّ الديث هو عَكّ وقيل انّ عكّا هو ابن الديث ابن عدنان وعَدن بن عدنان فزعم بعض اهل الانساب انّه صاحب عدن واليه تنسب وانّ اهلها كانوا ولده فدرجوا وابْيَن وزعم بعضهم انّه صاحب ابين وانّها اليه تنسب وانّ اهلها كانوا

a) Sive قُنُص ut Hisch., Sa'd, vide TA. *b*) Sic BM et Sa'd; P سام, quod in Sa'd voci سنام superscribitur; M شبام; IA سالم. Sequens وحيدان om. BM. *c*) Ita P; BM جَيادة; M om. hoc et sequens nomen. Sa'd om. حيادة, sed commemorat اياد. *d*) Vocales e Mohammed ibn Habîb ٣٥. *e*) Sic M sine vocal., P مَهْدد بنت اللّهْم ويقال اللهى et BM مَهْدَدة مَهْدَدُ بنت اللّهمّ ويقال اللّهْم وبقال اللَّهَم. Sa'd habet tantum مَهْدَد بنت اللّهَم. Conf. *Kām.* s. r. لهم. *f*) M بقشان, P (sic) نعسان. Spectatur יקשן. *g*) Hanc catenam om. P et BM.

ولده فدرجوا a وأُدّ بن عدنان وأُبَىّ بن عدنان درج والضحّاك والعَىّ b وامّ جميعهم امّ معدّ وقال بعض النسّابة كان علىّ انطلق الى سمران c من ارض اليمن وترك اخاه معدًّا وذلك انّ اهل حَضُور لمّا قتلوا شُعَيْب بن ذى d مَهْذَم الحضورىّ بعث الله عليهم بُخْتَ نصّر عذابا فخرج ارميا وبرخيا فحملا معدّا فلمّا سكنت الحرب ردّاه الى مكّة فوجد معدّ اخوته وعمومته من بنى عدنان قد لحقوا بطوائف اليمن وتزوّجوا فيهم وتعطّفت عليهم اليمن بولادة جرهم ايّاهم واستشهدوا فى ذلك قول الشاعر

تَرَكْنا ٱلدّيثَ اخْوَتَنا وعَكًّا   الى سَمْرانَ e فَٱنْطَلَقُوا سِراعا
وكانوا مِنْ بنى عَدْنانَ حتّى   أَضاعوا ٱلأَمْرَ بَيْنَهُمْ فضاعا

ابن عدنان

ولعَدْنان اخوان لابيه f يدعى احدهما نَبْتًا g والآخر منهما عَمْرًا فنسبُ نبيّنا محمّد صلّعم لا يختلف النسّابون فيه الى معدّ بن عدنان وانّه على ما بيّنتُ من نسبه h ؟؟ حدثنى يونس بن عبدُ الاعلى قال نا ابن وهب قال حدّثنى ابن لَهيعة * عن ابى الاسود وغيره i عن نِسْبة رسول الله صلّعم محمّد بن عبد الله ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مضر بن

a) Om. M et P. b) BM والعبى, P (sic) والعسى. Cf. *Kām.* in v. c) BM شمران, P سمنان. d) M addit (sic) بزن. Conf. Bekrî, ed. Wüst., ٣٩٠, 6. e) M et BM شمران. f) Om. M. g) M سبا, BM بثنا. h) Sequentia usque ad ثم يختلفون om. P. i) Om. BM.

نزار بن معدّ بن عدنان بن أُدد a ثمّ يختلفون فيما بعد ذلك». وقال الزبير بن بكّار حدّثنى يحيى بن المقداد الزمعىّ عن عمّه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب ابن زَمْعَة عن عمّته امّ سَلَمة زوج النبىّ صلعم قالت سمعتُ رسول الله صلعم يقول معدّ بن عدنان بن أُدد b بن زَنْد c بن يَرَى d بن اعراق الثَّرَى قالت امّ سلمة فزَنْد هو الهَمَيْسَع ويرى e هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل بن ابراهيم». حدّثنى الحارث قال نا محمّد بن سعد قال نا هشام بن محمّد قال حدّثنى محمّد بن عبد الرحمان المجلانىّ عن موسى بن يعقوب الزمعىّ عن عمّته عن جدّتها f ابنة المقداد بن الاسود البَهْرانىّ قالت قال رسول الله صلعم معدّ بن عدنان بن ادد بن يَرَى g ابن اعراق الثرى». وقال ابن اسحاق فيما حدّثنا ابن حميد عن سَلَمة بن الفضل عنه عدنان فيما يزعم بعض النُّسّاب ابن أُدد بن مُقَوِّم بن ناحور بن تيرح h بن يَعْرُب بن يَشْجُب بن

---

a) BM أُدّ. *b*) M اد. *c*) Codd. hîc et mox زيد. Vid. *Moschtabih* ٢٤٥, l. 3 a f. *d*) Ita Dj. (Cod. 322 f. 24 v.), coll. *Moschtabih* ٥٥٤, l. 1. M hîc et in seqq. برى, BM بسرّى, P hîc et in seqq. ثرى. *e*) Sic hîc quoque BM. *f*) Sa'd in marg. emendat امّها et annotat: صوابه عن امّها كريمة بنت المقداد وقد ذكره كذلك على الصواب بعد وكريمة امّ يعقوب بن عبد الله الاصغر ابن وهب بن زمعة بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزّى اى موسى بن يعقوب. *g*) Sa'd يرى, sed in marg.: فى نسب الزّبير يَرى. *h*) P بيرح.

نابت بن اسماعيل بن ابراهيم، وبعض يقول بل عدنان ابن ادد ابن ايحب بن ايّوب بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم، قال وقد انتمى قُصىّ بن كلاب الى قيذر فى *a* شعره، قال وبقول بعض النسّاب بل عدنان ابن ميدع بن منيع *b* بن أُدد بن كعب بن يشاجب بن يعرب بن الهَمَيْسع بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم، قال وذلك انّه علم قديم أُخذ من اهل *c* الكتاب الاول،

وامّا الكلبىّ محمّد بن السائب فانّه فيما حدّثنى الحارث عن محمّد بن سعد عن هشام قال اخبرنى مُخْبِرٌ عن ابى ولم اسمعه منه انّه كان ينسب معدّ بن عدنان بن ادد بن الهَمَيْسع بن سلامان بن عوص بن بُوزِ *d* بن قموال بن أُبَى بن العوّام *e* بن ناشد *f* بن حزا *g* بن بِلْدَاس *h* بن يدلاف *i* بن طابخ *k* بن جاحم بن ناحش *l* بن ماخى بن عيفى *m* بن عبقر بن عبيد *n*

---

a) Sa'd ins. بعض. *b*) Sic P. BM منبع, M s. p. *c*) Om. M. *d*) Sic recte BM. Est בּוּז (Gen. 22 vs. 21). P s. p., M دوز, Sa'd بُور. *e*) Ita M, P et quoque Sa'd, quare lectionem codicum mutare non ausus sum. BM قنوال بن ابى العَوّام. Spectari mihi videtur קְמוּאֵל אֲבִי אֲרָם (Gen. l. l.). *f*) Ita Sa'd; M et P s. p.; BM ناشب. Nomen corruptum est e כֶּשֶׂד (Gen. 22 vs. 22). *g*) Ita Sa'd; P s. p.; BM جرّا; M حدا. Est חֲזוֹ. *h*) Ita Sa'd; P s. p.; BM بلداش; M بدلاس. Spectatur פִּלְדָּשׁ. *i*) Est יִדְלָף. M بدلاف, P (sic) ودلاو, BM بلداف, Sa'd تدلافت (in marg. تدلان). *k*) BM طابح. Est טֶבַח (Gen. 22 vs. 24) et seq. جاحم גַּחַם. *l*) Est תַּחַשׁ. Sa'd ناحش, M ناخش, BM ناحش, P ناخس. Seq. ماخى est מַעֲכָה. *m*) Ita Sa'd. Spectatur עֵיפָה (I Chron. 1 vs. 33). Codd. عيقى. — Nomen seq.,

ابن الدعا*a* بن حمدان*b* بن سنبر بن يثرى بن يحزن*c* بن يلحن*d* بن ارعوى بن عيفى*e* بن ديشان*f* بن عيصر*g* بن اقناد*h* بن ايهام بن مقصر*i* بن ناحث*k* بن زارح*l* بن شمّى*m* ابن مِزّى*n* بن عوص بن عرام*o* بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما ۞ حدثنى الحارث قال نا محمد بن سعد قال نا هشام بن محمد قال وكان رجل من اهل تَدْمُر

---

quod sic omnes codices legunt et Sa'd عَبْقَر pronuntiat, corruptum mihi videtur ex عيفر (עֵפֶר I Chron. l. l.). *n*) Sa'd عُبَيد, P عُبَيْد, corruptum ex אֲבִידָע.

a) Item Sa'd (in marg. الذعامر); M الرعا. Est אֶלְדָּעָה. *b*) Sic P et BM; Sa'd جمدان (in marg. جمدانى); M جمران; Mas'ûdî IV, 118 l. ult. حمران. Est חֶמְדָּן (Gen. 36 vs. 26) sive חַמְרָן (I Chron. 1 vs. 41). — Pro seq. سنبر (M, BM et Sa'd) P offert سمس, Mas. يسن. Conf. infra p. ١١٢. l. 9. *c*) Ita BM يَحْزَن, P نحرن, M نحون, Sa'd نخزن, Mas. بحرى. *d*) Sic BM, Sa'd et P (s. p.); M بلحى, Mas. يلخى. Fortasse latet בִּלְהָן. *e*) Ita Sa'd; M عبقى; P et BM s. p.; Mas. عنقا. *f*) Sic BM et Sa'd; M ديسان, P دنسار, Mas. حسان. *g*) Recte sic Sa'd et BM, est enim אֵצֶר (Gen. 36 vs. 21). M habet عنص, P عمر, Mas. عيسى. *h*) Ita BM et Sa'd; M افتاد, P اهاد, Mas. افتاد. *i*) Sa'd مُقْصى, Mas. مُعصر. *k*) Sic recte Sa'd; est נַחַת (Gen. 36 vs. 13). M et BM باحث, P s. p., Mas. ناجب. *l*) Ita BM et Sa'd; est זֶרַח. M رارح, P رراح, Mas. رزاح. *m*) Est שַׁמָּה (Gen. l. l.). P سُمّى, Mas. سماى. *n*) Voc. in Sa'd. BM مُزّى, P مروى, Mas. مر. Est מִזָּה. *o*) Sa'd et BM efferunt عَرَّام. P habet عوام, Mas. عوّام.

يكنى ابا يعقوب من *a* مُسلمة *b* بنى اسرائيل قد قرأ من كتبهم وعلم *c* علمًا فذكر انّ بروخ *d* بن ناريّا كاتب ارميا اثبت نسب معدّ بن عدنان عنده ووضعه فى *e* كتبه وانّه معروف عند احبار اهل الكتاب مُثْبَتٌ فى اسفارهم وهو مقارب لهذه الاسماء ولعلّ خلاف ما بينهم من قبل اللغة لانّ هذه الاسماء تُرجمت من العبرانيّة، قال الحارث قال محمّد بن سعد وانشدنى هشام عن ابيه شعر قُصَىّ

فَلَسْتُ لحاصنٍ *f* انْ لَمْ تَأَثَّلْ بِهَا اولادُ قَيْذَرَ والنَّبِيتُ

قال اراد نبت بن اسماعيل، وقال الزبير بن بكّار *g* حدّثنى عمر بن ابى بكر المُوَمَّلىّ *h* عن زكرياء بن عيسى عن ابن شهاب قال معدّ ابن عدنان بن ادّ بن الهميسع بن اشجب *i* بن نبت ابن قيذار بن اسماعيل، وقال بعضهم هو معدّ بن عدنان بن أُدد بن امين *k* بن شاجب *l* بن ثعلبة بن عتر *m* بن نربح *n* ابن محلّم *o* بن العوّام بن المحتمل *p* بن رائمة *q* بن العيقان *r* بن

---

a) M بن. *b*) M ins. من Sa'd ut BM et P. *c*) Sa'd in marg. وعلمهم. *d*) Codd. (sic) بورج, Sa'd بُورخ. Est בָּרוּךְ בֶּן־נֵרִיָּה. Mas. باروخ. *e*) M ins. و حقه, quod Sa'd non confirmat. *f*) Sic Sa'd; M لحاصن, P et BM لحاضر, Hisch. ٨٢ et Azraki ٦٤ لغالب. *g*) P et BM om. بن بكار. *h*) Sic recte BM et P in textu, coll. *Moschtabih* ٣٠٠, l. 9. P in marg. et M الموصلى.

i) BM يشاجب. *k*) M أُمين, P امير. *l*) M et BM شاحب, P ساحب s. p. Conf. infra p. ١١٨ l. 10. *m*) BM عبر, P عمر (in marg. عنز). Conf. infra p. ١١٩ l. 3. *n*) Codd. s. p., solus M يربح. *o*) M ملجم. *p*) M المجتمل, BM المجمل. Conf infra p. ١١٩ l. 7. *q*) M ذائمة, BM زائدة. Conf. infra p. ١١٩ l. 8.

علة *a* بن الشاحدود *b* بن الظريب *c* بن عبقر بن ابراهيم بن اسماعيل بن يزن *d* بن اعوج بن المطعم بن الطمح *e* بن القسور ابن عبود *f* بن دعدع *g* بن محمود بن الرائد *h* بن ندوان *i* بن اسامة *k* بن دوس بن حصن *l* بن النزال *m* بن القمير *n* بن المجشر ابن معدمر *o* بن صيفى بن نبت بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمان، وقال آخرون هو معدّ بن عدنان بن أُدد ابن زيد بن يقدر *p* بن يقدم بن هميسع بن نبت بن قيذر ابن اسماعيل بن ابراهيم، وقال آخرون هو معدّ بن عدنان بن ادّ بن الهميسع بن نبت بن سلمان وهو سلامان بن حمل بن نبت بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم، وقال آخرون هو معدّ ابن عدنان بن أُدد بن المُقوّم بن ناحور بن مِشْرح *q* بن يشجب ابن ملك بن ايمن بن النبيت بن قيذر بن اسماعيل بن

r) P العيفان.

a) M عكة. *b*) BM الشحدور, M et P الساحدود. Conf. infra p. ١١١٩ l. 10. *c*) BM الطريب, P الضريب. *d*) Conf. infra p. ١١٢٠ l. 6. P دزن, BM آزر, M بررود. *e*) BM الطيح. *f*) P عتود, BM عبور, M عبوث. Conf. infra p. ١١٢٠ l. 11. *g*) P دعدح. *h*) P s. p. *i*) Sic M; P بدان, BM ثروان. Conf. infra p. ١١٢١ l. 2. *k*) M اقامة, P اسامة, BM اباته. Conf. infra p. ١١٢١ l. 5. *l*) P حصر. *m*) Ita M; P s. p.; BM النزّال aut التزّال. Conf. infra p. ١١٢١ l. 10. *n*) Sic BM; P العمير, M القمرى. Conf. infra p. ١١٢١ l. 11. *o*) Ita M, nescio an recte; BM معذر, uti videtur; P مَعَدّ. *p*) M s. p., P يَقْدَد, BM بعرد. Sa'd commemorat زيد بن يقدُر بن يقدُم. *q*) Voc. in P. M مسسرح.

ابراهيم، وقال آخرون هو معدّ بن عدنان بن أُدّ *a* بن ادد بن الهميسع بن اسحب *b* بن سعد بن بريح *c* بن نسمبير *d* بن حميل بن مناحم *e* بن لافث *f* بن الصابوح بن كنانة بن العوّام ابن نبت *g* بن قيدر بن اسماعيل، واخبرنى بعض النُّسّاب انّه وجد طائفة من علماء العرب قد حفظت لمعدّ اربعين ابًا بالعربيّة الى اسماعيل واحتجّت لقولهم ذلك باشعار العرب وانّه قابَلَ *h* بما قالوا من ذلك ما يقول اهل الكتاب فوجد *i* العدد متّفقًا واللفظ مختلفًا واملى ذلك علىّ فكتبته عنه فقال هو معدّ ابن عدنان بن أُدد بن هميسع وهميسع هو سلمان وهو امين *k* ابن هميتع *l* وهو * هميدع وهو الشاجب *m* ابن سلامان * وهو مُنْجِر نبيت *n* سمّى بذلك فيما زعم لانّه كان مُناجِر *o* العرب لانّ الناس عاشوا فى زمانه واستشهد لقوله ذلك بقول نعمت ابن عتّاب الرباحىّ

a) P om. بن اد. *b*) P إسحب. *c*) Codd. s. p. *d*) Sic BM: M نسمد, P s. p. *e*) Ita BM; M et P مسحم. *f*) P . . . . . . لافث. I . . Doraid ٣v, l. 7 commemorat حُمَيْل بن . . . . . . *g*) BM نبيب. *h*) Codd. قايل. *i*) BM . . . . . . سمحر . . . . . . شوحد. . . . . *k*) BM أمين, P امير, M زمير. Conf. supra p. ١١١٩ l. . . . . . . ثيبسع . . . . *m*) Sic P, ubi tamen الساحب pro . . . . M . . . هميد بن هميدع وهو M ,هميتع بن انست. *n*) M habet وهو مناحر نبيت ,BM ومنحر نبيت, P وهو مُناجى octo vocabula sequentia omittens. *o*) M مناجز, BM منتجر. Verba sequentia, procul dubio corrupta, in omnibus codd. sic leguntur.

تُنَاشِدُنى *a* طىٌّ وطَىٌّ بَعيدَةٌ وتُذْكِرُنى بَالْوَقِ أَزْمَانُ تُبيتِ *b*

قَالَ نَبيتُ *c* بن عوص وهو ثعلبة *d* قَالَ واليه تُنْسَبُ الثعلبيّة ابن بُورا *e* وهو بُوز *f* وهو عتر *g* العتائر واوّل من سَنّ العَتيرة *h* للعرب ابن شوحا *i* وهو سعد رجب *k* وهو اوّل من سَنّ الرَّجَبيّة *l* للعرب ابن نعمانا *m* وهو نوال وهو بريح *n* الناصب وكان فى عصر سليمان ابن داود النبىّ صلعم ابن كسدانا *o* وهو محلّم ذو العين ابن حرانا *p* وهو العوّام ابن بلداسا *q* وهو المحتمل ابن بدلانا *r* وهو بدلاف *s* وهو راثمة *t* ابن طهبا *u* وهو طاهب وهو العيقان *v* ابن جهمى *w* وهو جاحم وهو علة ابن محشى *x* وهو تاحش *y* وهو الشحدود *z* ابن معجالى *aa* وهو ماخى *bb* وهو الظريب *cc* خاطم

---

a) M يناشدنى. *b*) M وتذكر بالود اياد دمعت, BM وتذكرنى بالود = بالوذ — وَتُذْكِرُنى بالوَدّ أَزْمَانُ نبت, P وتذكرنى بالوذ ازمان نتيت فالوذ. *c*) Ita P, BM تبيت, M s. p. *d*) P ins. بن صابوح. *e*) P نودا. *f*) Codd. بُور. Conf. supra p. ١١١٤ l. 10. *g*) M عنر, BM عَتَر, P عمر. *h*) P ins. الوحشية. *i*) BM شرحا. *k*) Ita BM; M رحب, P رحب. *l*) Codd. الرحبية. Seq. للعرب بن om P. *m*) P s. p., M يعمانا, BM نعمانا. *n*) Codd. s. p. *o*) M s. p., BM كسدانا, P كسدايا. *p*) M حزانا, BM حزّانا, P s. p. *q*) Sic BM s. p.; M باداسا, item P s. p. Supra p. ١١١٤ l. 11 بلداس. *r*) M s. p., P بدلانا, BM بدلانا. *s*) P بدلاب et بن pro seq. وهو. *t*) M دامه. *u*) Ita BM: M s. p., P om. بن نجيبا. *v*) P العنعان, M العقيان. *w*) BM جهم. *x*) M s. p. *y*) P s. p., M ناحس, BM باخش. Conf. supra p. ١١١٣ l. 12. *z*) M الشحذود, BM انسحذود, P s. p. Conf. supra p. ١١١٨ l. 1[illegible] *aa*) M مجال. *bb*) M ماحى. P ملى (in m[illegible]) [illegible] BM ناجر. Conf. supra p. ١١١٤ l. 12. *cc*) [illegible]

النار *a* ابن عقارا *b* وهو علق *c* وهو عَبْقر ابو الجنّ قال واليه تُنسب جنّة عبقر ابن عاقرى *d* وهو عاقر وهو ابراهيم جامع الشمل * قال وانّما سمّى جامع الشمل *e* لانّه آمن فى ملكه كلّ خائف وردّ كلّ طريد واستصلح الناس ابن سداعى *f* وهو الدعا وهو اسماعيل ذو المطابخ سمّى بذلك لانّه حين ملك اقام بكلّ بلدة من بلدان العرب دار ضيافة ابن اسداعى *g* وهو عبيد *h* وهو بيزن *i* الطعّان وهو اوّل من قاتل بالرمح فنُسبت اليه ابن همادى وهو جدان *k* وهو اسماعيل ذو الاعوج وكان فرسا له واليه تُنسب الاعوجيّة من الخيل *l* ابن بشمانى *m* وهو نشبين *n* وهو المُطْعم فى المَحْل *o* ابن بثرانى *p* وهو بثرم وهو الطمح ابن تحرانى *q* وهو يحزن *r* وهو القسور *s* ابن ىلحانى *t* وهو يلحن وهو العمود *u* ابن رعوانى *v*

a) P حاطم النار. *b*) Sic M; BM عقار, P عاقرا. *c*) M et P s. p., BM علق. Supra p. ١١١٤ l. 12 عيفى. *d*) M عاقرى. *e*) Om. BM. *f*) Codd. s. p. *g*) Ita M et BM s. p.; P اسراعى.
h) M et P s. p., BM عَبيد. *i*) M بزن, BM برن, P بزر. *k*) BM حيدان, M حدن, P حدر. Vid. supra p. ١١١٥ l. 1. *l*) M om. من الخيل. *m*) Sic M; P et BM نشمانى. *n*) Ita BM; M نشمين, P فسسن, supra p. ١١١٥ l. 1 سنبر. Suspicor hic latere אֶשְׁבָּן. *o*) Pro فى المحل BM والمُحِلّ. *p*) Sic M; BM نثرانى; P يثراسى et pro seq. يثرم, بثرم. Fortasse latet יִתְרָן. *q*) Ita M; BM بحرانى, P s. p. *r*) Codd. s. p. Vid. supra p. ١١١٥ l. 1. *s*) M hic ins. الملك من ولد النبيت بن القادور et haec verba, quae BM et P post seq. وخرج offerunt, ibi om. *t*) Codd. hoc et seq. voc. يلحن s. p. Vid. supra p. ١١١٥ l. 2. *u*) M الزعنود, BM العنود, P s. p. Vid. supra p. ١١١٧ l. 3. *v*) Sic M; BM ارعواى, P دعواى. Latetne רְעוּ?

وهو رعوى *a* وهو الدعدع ابن عاثارى *b* وهو عافر ابن داسان *c* وهو الزائد *d* ابن عاصار وهو عاصر وهو النيدوان *e* ذو الاندية وفى ملكه تفرّق بنو القادور وهو القادور وخرج الملك من ولد النبيت بن القادور الى بنى جاوان بن القادور ثمّ رجع اليهم ثانيةً ابن قنادى *f* وهو قنار *g* وهو اتامة *h* ابن ثامار *i* وهو بهامى *k* وهو دوسُ العتق *l* وهو دوس اجمل الخلق زعم فى زمانه فلذلك تقول العرب اعتق من دوس لامرّين امّا احدهما فلحسنه وعتقه والآخر لقدمه وفى ملكه أُهلكت *m* جرهم بن فالج وقطورا وذلك انّهم بغوا فى الحرم فقتلهم دوس واتّبع الذرّ آثار من بقى منهم فولج فى اسماعهم فافناهم ابن مقصر وهو مقاصرى وهو حصن ويقال له *n* ناحث *o* وهو النزال *p* ابن زارح *q* وهو قيبر *r* ابن سمى وهو سمّاء *s* وهو المجشّر وكان فيما زعم اعدل ملك ولى واحسنه سياسة وفيه يقول أُميّة بن ابى الصلت لهرقل ملك الروم

---

a) P دعوى, supra p. ١١١٥ l. 2 ارعوى. *b*) P s. p., M عاثار (עָזֵר?). *c*) Ita BM; M داساد, P راشان. *d*) M et P s. p. *e*) BM البيذوان. Pro seq. ذو M ذوا, P و. *f*) M et P s. p.; BM قَنارِى. *g*) BM قَنار, M et P قنان, supra p. ١١١٥ l. 3 اقناد. Latere videtur קְנַז. *h*) BM ايّامة, P أَيامة, M ابامد. Conf. supra p. ١١١٧ l. 4. *i*) Ita BM, P s. p.; M باثار. *k*) Supra p. ١١١٥ l. 3 ايهام. *l*) M المعتق. Conf. supra p. ٩٧٥ l. 2, ubi l. العتق et pro جَرْشم l. 3 جَيْوشم. — Pro seq. وهو BM فكان. *m*) BM هلكت. *n*) P انّه. *o*) Sic BM; M باحث, P s. p. Vid. supra p. ١١١٥ l. 3. *p*) BM et P النزال. *q*) P رَزَاح. Vid. supra p. ١١١٥ l. 3. *r*) P قُمَير. — Pro seq. ابن BM وهو. *s*) Supra p. ١١١٥ l. 3 شمّى. M om. وهو سما.

كُنْ كَالْمُجَشِّرِ a اذْ قالَتْ رَعِيَّتُهُ   كانَ ٱلْمُجَشِّرُ أَوْفانا بِما حَمَلا

ابن مزرا b ويقال مرهر c ابن صعا d وهو السمر e وهو الصفى f وهو اجودُ ملك رُئى على وجه الارض وله يقول امية بن ابى الصلت

انّ الصَّفِىَّ بْنَ النَّبيتِ g مُمَلَّكًا   أَعْلَى وأَجْوَدُ مِنْ هِرَقْلَ وقَيْصَرا

ابن جعثم h وهو عرام i وهو النبيت وهو قيذر قال وتأويل قيذر صاحب ملك كان اوّل من ملك من ولد اسماعيل ابن اسماعيل صادق الوعد ابن ابراهيم خليل الرحمان ابن تارح وهو آزر ابن ناحور بن ساروع k بن ارغوا بن بالغ l وتفسير بالغ القاسم m بالسريانيّة لانّه الذى قسم الارضين بين ولد آدم وبالغ فهو فالج n ابن عابر بن شالخ o بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لمك ابن متوشلخ بن اخنوخ p وهو ادريس النبىّ صلعم ابن يَرْد q وهو يارد الذى عُملت الاصنام فى زمانه ابن مَهْلائيل بن قَيْنان ابن أَنُوش بن شث r وهو هِبَةُ الله ابن آدم عم وكان وصىّ ابيه بعد مقتل هابيل فقال هبة الله *من هابيل s فاشتقّ اسمه من

---

a) BM effert المجشّر. b) Ita P et BM; M صرا. c) Sic M; BM مزهرا, P مرهى. d) Sic P; M صعقا, BM صَنْعا. e) Ita M; BM السمن, P السُّمى. f) BM الصفن. g) Ex mera conjectura. Lectiones codicum: M لعمرى للصفى من النبيت, BM لعمرى للصَّفى بن النبيت, P لعمرى للصفن النبيت metrum al-Kâmil pessumdant. h) BM effert جَعْثم. P in marg. خثعم. i) BM effert عُرام. k) BM شاروع. l) M فالع et mox هالغ. m) BM et P القِسم. n) P فالغ. o) M et BM s. p. p) BM احنوخ. q) BM بارد. r) BM شبيث. s) M بين ها بن

اسمه وقد مضى من a ذكرنا الاخبار عن اسماعيل بن ابراهيم وآبائه وامّهاته فيما بينه وبين آدم وممّا b كان من الاخبار والاحداث فى كلّ زمان من ذلك بعض ما انتهى الينا بوجيز من القول مختصر فى كتابنا هذا فكرهنا اعادته، وحدثت عن هشام ابن محمّد قال كانت العرب تقول انّما خدش الخدوش، منذ ولد ابونا انوش c » وانّما حرم الخنث d، منذ ولد ابونا شث » وهو بالسريانيّة شيث ۞

ونعود الآن الى

ذكر رسول الله صلعم واسبابه

فتوفّى عبد المطّلب بعد الفيل بثمانى سنين كذلك ثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر وكان عبد المطّلب يوصى برسول الله صلعم عمّه ابا طالب وذلك انّ ابا طالب وعبد الله ابا رسول الله صلعم كانا لامّ فكان ابو طالب هو الذى يلى امر رسول الله صلعم بعد جدّه وكان يكون معه ثمّ انّ ابا طالب خرج فى ركب من قريش الى الشأم تاجرًا فلمّا تهيّأ للرحيل واجمع السير صَبَّ e به رسول الله صلعم فيما يزعمون فرقّ له ابو طالب فقال والله لاخرُجَنّ به

---

a) Om. BM. b) BM et P وما. c) Conf. Freytag, *Proverbia*, I, p. 20 n. 40. d) Ita BM; M الحنث, P in marg. الحسب (in textu الحديث). De lectione recepta non certus sum, quia sequens شث vel شيث (quod BM et P exhibent) vulgo effertur شِيث. e) BM صَبَّ, P صب (صبث?). Conf. Hisch. *Krit. Anm.* 35 l. 2 seq. et Hal. I, ١٥٩.

معى ولا يفارقنى ولا افارقه ابدًا او كما قال فخرج به معه فلمّا نزل الركب بُصْرَى من ارض الشأم وبها راهب يقال له بَحِيرًا فى صومعة له وكان ذا علم من اهل النصرانيّة ولم يزل فى تلك الصومعة منذ قطّ راهب اليه يصير علمهم عن كتاب فيما يزعمون يتوارثونه كابرًا عن كابر فلمّا نزلوا ذلك العام ببحيرا صنع لهم طعامًا كثيرًا وذلك انّه راى رسول الله صلّعم وهو فى صومعته عليه *a* غمامة تُظلّه من بين القوم ثمّ اقبلوا حتّى نزلوا فى ظلّ شجرة قريبا منه فنظر الى الغمامة حين اظلّت الشجرة وهصرت *b* اغصان الشجرة على رسول الله صلّعم حتّى استظلّ *c* تحتها فلمّا راى ذلك بحيرا نزل من صومعته ثمّ ارسل اليهم فدعاهم جميعًا فلمّا راى بحيرا رسول الله صلّعم جعل يلحظه لحظًا شديدًا وينظر الى اشياء من جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلمّا فرغ القومُ من الطعام وتفرّقوا سأل رسول الله صلّعم عن اشياء فى *d* حاله فى يقظته وفى نومه فجعل رسول الله صلّعم يخبره فيجدها بحيرا موافقة *e* لما عنده من صفته ثمّ نظر الى ظهره فراى خاتم النبوّة بين كتفيه ثمّ قال بحيرا لعمّه ابى طالب ما هذا الغلام *f* منك قال ابنى فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغى لهذا الغلام ان يكون ابوه حيًّا قال فانّه ابن اخى قال فما فعل ابوه قال مات وامّه حُبلى به قال صدقتَ ارجعْ به الى بلدك واحذرْ عليه يهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفتُ ليبغُنّه *g* شرًّا فانّه كائن له

---

a) P فى, BM om. *b*) Hisch., Hal. aliique وتهصّرتْ. *c*) P يستظل. *d*) P من. *e*) Codd. موافقا. *f*) Om. M. *g*) BM لتبغينّه.

شأن عظيم فاسرعْ به الى بلده فخرج به عمّه سريعا حتّى اقدمه مكّة [a] ،، وقال هشام بن محمّد خرج ابو طالب برسول الله صلّعم الى بُصْرَى من ارض الشأم وهو ابن تسع [b] سنين ،،

حدّثنى العبّاس بن محمّد قال ثنا ابو نوح قال ثنا يونس بن ابى اسحاق عن ابى بكر بن ابى موسى *عن ابى موسى [c] قال خرج ابو طالب الى الشأم وخرج معه رسول الله صلّعم فى اشياخ من قريش فلمّا اشرفوا على الراهب هبطوا فحلّوا رحالهم فخرج اليهم الراهبُ وكانوا قبل ذلك يمرّون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلّون رحالهم فجعل [d] يتخلّلهم حتّى جاء فاخذ بيد رسول الله صلّعم فقال هذا سيّدُ العالمين هذا رسولُ ربّ العالمين هذا يبعثه الله رحمةً للعالمين فقال له اشياخ قريش ما علْمُك قال انّكم حين اشرفتم من [e] العقبة لم تبق شجرة ولا حجر الّا خرّ ساجدًا ولا يسجدون الّا لنبىّ وانّى اعرفه بخاتم [f] النبوّة اسفل من غضروف كتفه مثل التفّاحة ثمّ رجع فصنع لهم طعامًا فلمّا أتاهم به كان هو فى رِعْيَةِ الابل قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة *فقال انظروا اليه عليه غمامة [c] تُظلّه فلمّا دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فَىْء الشجرة فلمّا جلس مال فىء الشجرة عليه فقال انظروا الى فىء الشجرة مال [g] عليه قال فبينما هو قائم عليهم

---

a) In M deest folium (ad اريد p. ١١٢٩ l. 16). *b*) P, qui hanc traditionem infra p. ١١٢٩ l. 10 post والزيت inserit, سبع. *c*) Om. BM. *d*) BM وهو. *e*) Sic quoque Dj. (Cod. 322 (1) f. 40 r.); Hal. I, ١٥٩ l. 7 a f., *Oyún al-Athar* (Cod. 340 f. 15 r. l. 3), D (I, ٩٩ l. ult.) على. *f*) BM خاتم, P اعرف خاتم. Secutus sum auctores laudatos. *g*) BM مالت.

وهو يناشدهم الّا يذهبوا به الى الروم فانّ الروم ان رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت *a* فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا انّ هذا النبىّ خارج فى هذا الشهر فلم يبق طريق الّا بُعث اليها ناسٌ وانّا أُخْترنا خِيرَة *b* بُعثنا الى طريقك هذا قال لهم هل خلّفتم خَلْفكم احدًا هو خير منكم قالوا لا انّما أُخترنا خيرة لطريقك هذا قال أفرأيتم امرًا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احدٌ من الناس ردّه قالوا لا فتابعوه *c* واقاموا معه قال فأتاهم فقال انشدكم الله ايّكم وليّه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتّى ردّه وبعث معه ابو بكر رضه بلالا وزوّده الراهب من الكعك والزيت ٭ حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن الحسن بن محمّد بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه محمّد بن علىّ عن جدّه علىّ بن ابى طالب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما هممت بشىء ممّا كان اهل الجاهليّة يعملون به غير مرّتين كلّ ذلك يحول الله بينى وبين ما أُريد من ذلك ثمّ ما هممت بسوء حتّى اكرمنى الله عزّ وجلّ برسالته فانّى قد قلت ليلة لغلام من قريش كان يرعى معى بأعلى مكّة لو ابصرتَ لى غنمى حتّى ادخل مكّة فاسمر بها كما يسمر الشباب فقال افعل فخرجت اريد ذلك حتّى اذا جئت اوّل دار من دور مكّة سمعت عزفا بالدفوف والمزامير فقلت ما هذا

---

a) Om. BM. *b*) Ita *ʿOyûn al-athar*. Codd. hîc et mox أُخبرنا خبرة. *c*) Sic quoque IA. Alii (Hal., D, *Oyûn*) فبيعوه.

قالوا فلان بن فلان تزوّج بفلانة بنت فلان فجلستُ انظر اليهم فضرب الله على أُذنى فنمتُ فما ايقظنى الّا مسّ الشمس قال فجئت صاحبى فقال ما فعلت قلتُ ما صنعتُ شيئا ثمّ اخبرته الخبر قال ثمّ قلتُ له ليلة اخرى مثل ذلك فقال افعل فخرجت فسمعت حين جئتُ مكّة مثل ما سمعت حين دخلت مكّة تلك الليلة فجلست انظر فضرب الله على اذنى فوالله ما ايقظنى الّا مسّ *a* الشمس فرجعتُ الى صاحبى فاخبرتُه الخبر ثمّ ما هممتُ بعدها بسوء حتّى اكرمنى الله عزّ وجلّ برسالته ۞

ذكر تزويج النبىّ صلّعم خديجة رضّها

قال هشام بن محمّد نكح رسول الله صلّعم خَديجَة وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ ابنة اربعين سنة، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كانت خديجة بنت خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العزّى بن قصىّ امرأةً تاجرةً ذات شرف ومال تستاجر *b* الرجال فى مالها وتُضاربهم ايّاه بشىء تجعله لهم منه وكانت قريش قوماً تجارًا فلمّا بلغها عن رسول الله صلّعم ما بلغها من صدق حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه بعثت اليه فعرضت *c* عليه ان يخرج فى مالها الى الشأم تاجرًا وتعطيه افضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلام لها يقال له مَيْسَرة فقبله منها رسول الله صلّعم فخرج فى مالها ذلك وخرج معه غلامها ميسرة حتّى قدما الشأم فنزل رسول الله صلّعم فى ظلّ شجرة *d* قريبًا من صومعة راهب من الرهبان فاطلع الراهبُ رأسَه

a) P حرّ. *b*) P تستناجر. *c*) M فوضعت. *d*) P ins. وكان.

الى ميسرة فقال من هذا الرجل الذى نزل تحت هذه الشجرة فقال له ميسرة هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهبُ ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ الّا نبىّ ثمّ باع رسول الله صلّعم سلْعَتَه التى خرج بها واشترى ما اراد ان يشترى ثمّ اقبل قافلًا الى مكّة ومعه ميسرة فكان ميسرة فيما يزعمون اذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرُّ يرى ملكَيْن يُظلّانه من الشمس وهو يسير على بعيره فلمّا قدم مكّة على خديجة بمالها باعت ما جاء به فاضعفت او قريبًا من ذلك وحدّثها ميسرة عن قول الراهب وعما كان يرى من اظلال الملكَيْن ايّاه وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة معما اراد الله بها من كرامته فلمّا اخبرها ميسرة بما اخبرها بعثت الى رسول الله صلّعم فقالت له فيما يزعمون يابن عَمّ انّى قد رغبتُ فيك لقرابتك وسِطَتك فى قومك وامانتك وحسن خُلقك وصدق حديثك ثمّ عرضت عليه نفسها وكانت خديجة يومئذ اوسط نساء قريش نسبًا واعظمهنّ [a] شرفًا واكثرهنّ مالًا كلّ قومها كان حريصا على ذلك منها لو [b] يقدر عليها [c] فلمّا قالت ذلك لرسول الله صلّعم ذكر ذلك لاعمامه فخرج معه حمزة بن عبد المطّلب عمّه حتّى دخل على خُويلد بن أسد فخطبها اليه فتزوّجها فولدت له ولده كلّهم الّا ابراهيم [d] زينب ورُقيّة وامّ كلثوم وفاطمة والقاسم وبه كان يكنى صلّعم والطاهر والطيّب فامّا القاسم والطاهر والطيّب فهلكوا فى الجاهليّة وامّا بناته فكلّهنّ ادركن

---

a) Codd. واعظمهم et mox واكثرهم. *b*) BM لم. *c*) P يقدروا عليه. *d*) P ins. ولدت.

الاسلام فاسلمن وهاجرن معه صلعم، حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا معمر وغيره عن ابن شهاب الزُّهْرىّ وقد قال ذلك غيرُه من اهل البلد انّ خديجة انّما كانت استأجرت رسول الله صلعم ورجلًا آخر من قريش الى سوق حُبَاشة a بتهامة وكان الذى زوّجها ايّاه خُويلد وكان التى مشت b فى ذلك مولاة مولّدة من مولّدات مكّة، قال الحارث قال محمّد بن سعد قال الواقدىّ فكلّ هذا غلطٌ، قال الواقدىّ ويقولون ايضا انّ خديجة ارسلت الى النبىّ صلعم تدعوه الى نفسها تعْنى التزويج وكانت امرأة ذات شرف وكان كلّ قريش حريصا على نكاحها قد بذلوا الاموال c لو طمعوا بذلك فدعت اباها فسقَتْه خمرًا حتّى ثَمِل ونحرتْ بقرةً وخلّقته بخَلُوق والبستْه حُلّةً حبرةً ثمّ ارسلت الى رسول الله صلعم فى عمومته فدخلوا عليه فزوّجه d فلمّا e صحا قال ما هذا العَقِيرُ وما هذا العبير وما هذا الحَبيرُ قالت زوّجتَنى محمّدَ بن عبد الله قال ما فعلتُ أَنَّا افعلُ هذا وقد خطبكِ اكابرُ قريش فلم افعل، قال الواقدىّ وهذا غلطٌ والثبتُ عندنا المحفوظ من حديث محمّد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن محمّد بن جبير بن مطعم ومن حديث ابن ابى الزِّناد عن هشام بن f عروة عن ابيه عن عائشة ومن حديث ابن ابى حَبيبة عن داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عبّاس انّ عمّها عمرو بن أَسَد زوّجها رسول الله صلعم وانّ اباها

---

a) P حماسة. b) M الذى مشى. c) BM لها المال. d) P فزوجها. e) BM ins. اصبح. f) BM et P عن.

مات قبل الفجار، قال ابو جعفر وكان منزل خديجة يومئذ المنزل الذى يُعرف بها اليوم فيقال منزل خديجة فاشتراه معاوية فيما ذكر فجعله مسجدًا يصلّى فيه الناس وبناه على الذى هو عليه اليوم لم يُغيَّر وامّا الحَجَر الذى على باب البيت عن يسار من يدخل البيت فانّ رسول الله صلعم كان يجلس تحته يستتر به من الرمى اذا جاءه من دار ابى لهب ودار عدىّ بن حمْراء[a] الثقفى خَلْفَ دار ابن[b] علقمة والحَجَر ذراعٌ وشبر فى ذراع،

ذكر باقى الاخبار عن الكائن من امر رسول الله صلعم قبل ان ينبّئَ وما كان بين مولده ووقت نبوّته من الاحداث فى بلده،

قال ابو جعفر قد ذكرنا قبلُ سبب تزويج النبىّ صلعم خديجة واختلاف المختلفين فى ذلك ووقت نكاحه صلعم ايّاها وبعْد السنة التى نكحها فيها رسول الله صلعم هدمتْ قريش الكعبة بعشر سنين ثمّ بَنَتْها وذلك فى قول ابن اسحاق فى سنة خمس وثلثين من مولد رسول الله صلعم وكان سببُ هَدْمهم ايّاها فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق انّ الكعبة كانت رضمة فوق القامة فارادوا رفعها وتسقيفها وذلك انّ نفرًا من قريش وغيرهم سرقوا كنز الكعبة وانّما كان يكون فى بئر فى جوف الكعبة وكان[c] امر غزالَيِ الكعبة فيما حُدّثت عن هشام بن محمّد عن ابيه انّ الكعبة كانت رفعت حين غرق قوم نوح فامر الله ابراهيم

a) Codd. حمران (BM حُمْران). Secutus sum Sa'd, qui saepius hoc nomen commemorat, et Hisch. ٢٧٦ l. paen.; al-Azrakî ۴٩٨, l. 5 عدى بن ابى الحمراء. b) M om. ابن. c) P ins. من.

خليلةُ عَمّ وابنَه اسماعيل ان يُعيدا بناء اَلكعبة على أُسّها الاوّل فاعادا بناءها *a* كما انزل فى القرآن *b* وَاذْ يَرْفَعُ ابراهيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ واسماعيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ فلم يكن له وُلاة منذ زمن نوح عَمّ وهو مرفوع ثمّ أمر الله عزّ وجلّ ابراهيم ان ينزل ابنه اسماعيل البيت لما اراد الله من *كرامة من اكرمه *c* بنبيّه محمّد صلّعم فكان ابراهيم خليل الرحمان وابنه اسماعيل يليان البيت بعد عهد نوح ومكّة يومئذ بلاقع ومن حول مكّة يومئذ جرهم والعماليق فنكح اسماعيل عَمّ امرأة من جرهم فقال فى ذلك عمرو بن الحارث بن مُضاض

وصاهَرنا مَنْ أَكْرَمُ ٱلنَّاسِ والدًا　فَأَبْنَاؤُهُ مِنَّا وَنَحْنُ ٱلْأَصَاهِرُ

فولى البيت بعد ابراهيم اسماعيل وبعد اسماعيل نبت وأُمّه الجرهميّة ثمّ مات نبت ولم يكثر ولد اسماعيل فغلبت جرهم على ولاية البيت فقال عمرو بن الحارث بن مضاض

وكُنّا وُلاةَ البَيْتِ مِنْ بَعْدِ نابتٍ　نَطُوفُ بِذاكَ البَيْتِ والخَيْرُ ظاهِرُ

فكان اوّل من ولى من جرهم البيت مضاض ثمّ وليته بعده بنوه كابرًا بعد *d* كابر حتّى بغت جرهم بمكّة واستحلّوا حُرمتها وأكلوا مال الكعبة الذى يُهدى لها وظلموا مَنْ دخل مكّة ثمّ لم يتناهوا حتّى جعل الرجل منهم اذا لم يجد مكانًا يزنى فيه يدخل *e* الكعبة فزنى *f* فزعموا انّ اسافا بغى بنائلة *g* فى جوف الكعبة فمُسخا حَجَرَيْن وكانت مكّة فى الجاهليّة لا ظلم ولا بغى فيها ولا

---

a) Codd. اسّه et بناءه. *b*) Kor. 2 vs. 121. *c*) BM pro his اكرامه. *d*) P عن. *e*) Ex conject. M فدخل, P et BM دخل. *f*) BM add. فيها. *g*) P اسافا ونائلة فجرا.

يستحلّ حُرمتها ملك الّا هلك مكانه فكانت تسمّى النّاسّة وتسمّى بَكّة كانت تبكّ اعناق البغايا اذا بغوا فيها والجبابرة قال ولمّا لم تتناه جرهم عن بغيها وتفرّق اولادُ عمرو بن عامر من اليمن فانخزع *a* بنو حارثة بن عمرو فأوطنوا تهامة سمّيت *b* خُزاعة وهم بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة واسلَمُ ومالك ومِلْكان بنو أَفْصَى ابن حارثة فبعث الله على جرهم الرُّعاف والنمل فافناهم فاجتمعت خزاعة ليُجْلوا مَنْ بقى ورئيسُهم عمرو بن ربيعة بن حارثة وأُمّه فُهَيرة بنت عامر بن الحارث بن مضاض فاقتتلوا فلمّا احسّ عامر *c* ابن الحارث بالهزيمة خرج بغزالَي الكعبة وحجر الركن يلتمس التوبة وهو يقول

لاهُمَّ *d* اِنَّ جُرْهُمًا عِبادُكْ ۔ اَلنّاسُ طُرْفٌ وَهُمْ تِلادُكْ
بِهِمْ قَدِيمًا عُمِرَتْ بِلادُكْ *e*

فلم تُقْبَل توبته فلقى غزالَى الكعبة وحجر الركن فى زمزم ثمّ دفنها وخرج مَنْ بقى من جرهم الى ارض من ارض جُهَيْنة فجاءهم سيل أَتِىٌّ فذهب بهم فذلك قولُ اميّة بن ابى الصلت

وجُرْهُمٌ دَمَّنُوا تِهامَةَ فِى ٱلدَّهْرِ فَسالَتْ بِجَمْعِهِمْ اِضَمُ *f*

---

a) Codd. فاحزع. *b*) BM فسمّيت. *c*) Hisch. ٧٣ aliique عمرو. De nomine disceptatur, vide e. g. Ibn Khaldûn II, ٣٣٢, quare lectionem Codicum ét hîc ét infra p. ١١٣٣ l. 6 mutare nolui. *d*) Sic BM et Jâcût IV, ٩٢٣ l. 8. M, P et IA اللهمّ contra metrum. *e*) Ita BM. M, P et IA وهم قديمًا عمروا بلادك, quo homoioteleuton دُكْ pessumdatur. *f*) Conf. Bekrî, ed. Wüst., p. ١١١.

ووَلِى البيت عمرو بن ربيعة وقال بنو قُصَىّ بل وليه عمرو بن الحارث الغُبْشانىّ *a* وهو يقول

ونَحْنُ *b* وَلِينا ٱلْبَيْتَ من بَعْدِ جُرْهُمٍ   لِنَعْمُرَهُ مِنْ كُلِّ باغٍ ومُلْحِدِ

وقال

وادٍ حَرَامٌ طَيْرُهُ ووَحْشُهُ   نحْنُ وُلَاتُهُ *c* فلا نَغُشُّهُ

وقال عامر *d* بن الحارث

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ ٱلْحَجُونِ الى الصَّفَا
أَنِيسٌ ولم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سامِرُ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَا *e*
صُرُوفُ اللَّيَالِى وَٱلْجُدُودُ ٱلْعَوَاثِرُ

وقال *f*

يا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا انّ قَصْرَكُمْ
أَنْ تُصْبِحُوا ذاتَ يَوْمٍ لا تَسِيرُونا
كُنَّا أُنَاسًا كما كُنْتُمْ فغَيَّرَنا
دَهْرٌ فَأَنْتُمْ كما كُنَّا تَكُونُونا
حُثُّوا ٱلْمَطِىَّ وأَرْخُوا من أَزِمَّتِها
قَبْلَ ٱلْمَمَاتِ وقَضُّوا ما تُقَضُّونا

يقول اعملوا لآخرتكم وافرغوا من حوائجكم فى الدنيا، فوليت

---

a) Codd. الغسّانى. Vide Hisch. ٧٥. *b*) M et P نحن sine و. *c*) BM وليناه. Conf. Azrakî ٥٩. *d*) IA عمرو, et sic Tabarî supra p. ١١٣١ l. 9 et 13, ubi ex *eodem* carmine versus afferuntur. Vid. supra p. ١١٣٢ ann. c. *e*) P et BM فازالنا. Conf. loci ad **Jâcût II**, ٢١٥ l. 17 laudati *a* Wüst. V, 125. *f*) P addit ايضًا. Var. lectt. apud Azrakî ٥٧ et *Aghânî* XIII, ١١١.

خـزاعة البيت غير انّه كان فى قبائل مُضَر *a* ثلاث خِلال الاجازةُ بالحجّ للناس من عَرَفة وكان ذلك الى الغَوْث بن مُرّ وهـو صُوفة فكانت اذا كانت الاجازة قالت العرب أَجيزى صوفة والثانيةُ الافاضةُ من جَمْع غداة النَّحْر الى مِنًى فكان ذلك الى بنى زَيْد ابن عـدوان فكان آخِرَ من ولى ذلك منهم ابو سَيّارة عُمَيْلة بن الأَعْزَل بن خالد بن سعد بن الحارث بن وابِش *b* بن زَيْد والثالثةُ النَّسِىء للشهور الحُرُم فكان ذلك الى القَلَمّس وهو حُذَيْفة ابن فُقَيْم بن عَدِىّ من بنى مالك بن كنانة ثمّ بَنيه حتّى صار ذلك الى آخرهم ابى ثُمامة وهو جُنَادة بن عوف بن امية بن قَلَع ابن حذيفة وقام عليه *c* الاسلام وقد عادت الحُرُم الى اصلها فاحكمها الله وابطل النَّسِىء فلمّا كثرت معدّ تفرّقت فذلك قول مُهَلْهِل

غَنِيَتْ دارُنا تِهامَةَ فى ٱلدَّهْرِ وفيها بنو مَعَدّ حُلُولا

وامّا قريش فلم يفارقوا مكّة، فلمّا حفر عبدُ المطّلب زمزم وجد الغزالين غزالَىِ الكعبة الذَيْن كانت جرهم دفنتهما فيه فاستخرجهما وكان من امره وامرهما ما قد ذكرتُ فى موضع ذلك فيما مضى من هذا الكتاب قبل *c* ٭

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قال وكان الذى وُجد عنده الكنز دُوَيْك مولى لبنى مُلَيْح بن عمرو من خزاعة فقطعت قريش يده من بينهم وكان ممّن اتُّهم فى ذلك الحارث بن عامر بن

---

a) BM نَصْر. *b*) Nomen in omnibus codd. est corruptum: P واسر, M واشر, BM وابشر. *c*) Om. M.

نوفل وابو اهاب بن عَزِيزa بن قيس بن سُوَيْد التّميمى وكان اخا الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف لامّه وابو لهب ابن عبد المطّلب وهم الذين تزعم قريش انّهم وضعوا كنز الكعبة حين أَخذوه عند دويك مولى بنى مليح فلمّا اتّهمتْهم قريش b دلّوا على دويك فقُطِع ويقال هم وضعوه عنده وذكروا أنّ قريشًا حين استيقنوا بأن ذلك كان عند الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خرجوا به الى كاهنة من كُهّان العرب فسجعت عليه من كهانتها بأن لا يدخل مكّة عشر سنين بما استحلّ من حُرمة الكعبة فزعموا انّهم اخرجوه من مكّة فكان فيما حَوْلَها عشر سنين، وكان البحرُ قد رمى بسفينة الى جُدّة لرجل من تُجّار الروم فتحطّمت فأخذوا خشبَها فأعدّوه لسَقْفها وكان بمكّة رجل قبطىٌّ نجّارٌ فتهيّأ لهم فى انفسهم بعض ما يُصْلِحُها وكانت حَيّة تخرج من بئر الكعبة التى يُطْرح فيها ما يُهدى لها كلّ يوم فتُشْرِف c على جدار الكعبة فكانوا يهابونها وذلك انّه كان لا يدنو منها احدٌ الّا احزألّت d وكشّت وفتحت فاها فبينا هى يومًا تشرف على جدار الكعبة كما كانت تصنع بعث الله عليها طائرًا

---

a) BM أُهاب بن عرير, M لهاب بن عرير; vid. *Moschtabih* ٣٦٢, ann. 3. b) M om. c) P مشرف et mox تشرف, M فتشرف et mox تشرف, BM فتشرّق et mox تَشَرَّقُ. Exstant duae lectiones: تشرف (*Chron. Mekk.* I, ١١٤ l. 15, III, ٥. l. 15, Now., IA et Hal. I, ١٩٢ l. 2) et تتشرّق (Hisch. ١٢٢ et Hal. I, ١٨٩ l. 4, ubi *haec*: فتشرق بالقاف اى تبرز للشمس). d) M اخزألّت, P om. verba وذلك — فاها.

فاختطفها فذهب بها فقالت قريش انّا لنَرْجو ان يكون الله عزّ وجلّ قد رضى ما اردنا عندنا عامل رفيقٌ وعندنا خشبٌ وقد كفانا الله *a* الحيّة وذلك بعد الفجار بخمس عشرة سنة ورسول الله صلعم عامئذ ابن خمس وثلثين سنة فلمّا اجمعوا امرَهم فى هدمها وبنائها قام ابو وهب بن عمرو *b* بن عائذ بن عمران بن مخزوم فتناول من الكعبة حجرًا فوثب من يده حتّى رجع الى موضعه فقال يا معشر قريش لا تُدْخلوا فى بنيانها من كسبكم الّا طيّبا ولا تدخلوا فيها مهر بَغِيّ ولا بيع رِبًا ولا مَظْلمة احد من الناس قال والناسُ ينحلون هذا الكلام الوليدَ بن المغيرة ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى نَجِيح المكّى انّه حدّث عن عبد الله بن صفوان بن اميّة بن خَلَف انّه راى ابنًا لجَعْدة بن هُبَيْرة بن ابى وهب * بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم يطوف بالبيت فسأل عنه فقيل له هذا ابنٌ لجعدة بن هبيرة *c* فقال عند ذلك عبد الله بن صفوان جدُّ هذا يعنى ابا وهب الذى اخذ من الكعبة حَجَرًا حين اجتمعتْ قريش لهدمها فوثب من يده حتّى رجع الى موضعه فقال عند ذلك يا معشر قريش لا تُدْخلوا فى بنيانها من كَسْبكم الّا طيّبا لا تدخلوا فيها مهر بغىّ ولا بيع ربا ولا مظلمة احد ، وابو وهب خال ابى *d* رسول الله صلعم وكان شريفا ؛ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا

---

a) BM ins. امر. *b*) M et P ins. بن عُمَيْر. *c*) Om. M. *d*) Om codd. Inserui ex Hisch. ١٢٣.

محمّد بن اسحاق قال ثمّ انّ قريشًا تجزّأتْ a الكعبة فكان شقّ الباب b لبنى عبد مناف وزهرة وكان ما بين الركن الاسود والركن اليمانى لبنى مخزوم وتيم وقبائل من قريش ضمّوا اليهم وكان ظهرُ الكعبة لبنى جُمَح وبنى سَهْم وكان شقّ الحِجْر وهو الحَطيم لبنى عبد الدار بن قصىّ ولبنى اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ وبنى عدىّ بن كعب ثمّ انّ الناس هابوا هدمها وفرِقوا منه فقال الوليد بن المغيرة انا ابدأكم فى هدمها فاخذ المِعْوَل ثمّ قام عليها وهو يقول اللهمّ لم تُرَع c اللهمّ لا نريد الّا الخير ثمّ هدم من ناحية الركنين فتربّص الناس به تلك الليلة وقالوا نَنْظر فان أُصيب لم نَهْدم منها شيئا ورددناها كما كانت وان لم يُصبْه شىء فقد رضى الله ما صَنَعْنا هَدْمَنا d فاصبح الوليدُ من ليلته غاديًا على عمله فهدم والناس معه حتّى انتهى الهدم الى الاساس فافضوا الى حجارة خُضر كانّها أسنّة e آخذٌ بعضها ببعض ٭ دما ابن

---

a) Sic codices Ibn Hischâmi secundum *Krit. Anm.* p. 39 ad ۲ ۱۲۳, l. 20 (ubi جزّأت) et sic Now. et Hal. I, ۱۹۲. M et P habent تحاورت, BM تجاورت. *b*) Cum iisdem ita lego. Codd. البيت. *c*) Sic M, BM, Sa'd et Ḥisch. ۱۲۴, quod Hal. I, ۱۹. explicat لا تفزع الكعبة. Alia lectio est لم نَزِغ (conf. Hisch. *Krit. Anm.* p. 39), i. e. secundum Hal. l. l. لم نَمِل عن دينك (l. نَمِل). P in marg. (in textu deest) نُرَع. Conf. porro Azrakî ۱۰۸, l. 3 a f. *d*) Hisch. من هَدْمها, sed conf. *Krit. Anm.* p. 39. *e*) Sic quoque codices Ibn Hischâmi, vid. *Krit. Anm.* l. l., sed mendum habetur pro أَسْنِمَة, quod Kotbo'd-dîn

حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن بعض من يروى الحديث انّ رجلًا من قريش ممّن كان يهدمها ادخل عتلةً بين حجرين منها ليقلع بها a احدهما فلمّا تحرّك الحجر انتقضت مكّة بأسرها فانتهوا عند ذلك الى الاساس b قال ثمّ انّ القبائل جمعت الحجارة لبنائها جعلت كلّ قبيلة *تجمع على حدتها ثمّ بنوا حتّى اذا بلغ البنيانُ موضعَ الركن اختصموا فيه كلّ قبيلة c تريد ان ترفعه الى موضعه دون الاخرى حتّى تحاوزوا d وتحالفوا e وتواعدوا للقتال فقرّبت بنو عبد الدار جفنةً مملوءة دمًا ثمّ تعاقدوا هم وبنو عدىّ بن كعب على الموت وادخلوا ايديهم فى ذلك الدم فى الجفنة فسُمّوا لَعَقَة الدم بذلك فكثت قريش f اربع ليال او خمس ليال على ذلك ثمّ انّهم اجتمعوا فى المسجد فتشاوروا وتناصفوا فزعم بعضُ الرواة انّ ابا اميّة بن المغيرة كان عامئذ اسنّ g قريش كلّها قال يا معشر قريش اجعلوا بينكم *فيما تختلفون فيه h اوّل من يدخل من باب هذا المسجد يقضى بينكم فيه فكان اوّل من دخل عليهم رسول الله صلّعم فلمّا رأوه قالوا هذا h الامين قد رضينا به هذا محمّد فلمّا انتهى اليهم واخبروه

---

ol, l. 7 et Now. offerunt. Conf. Hal. I, ١٩. l. 4 a f. et seqq.

a) M, BM et IA بِهِ. b) I. e. quo facto destructionem terminabant circiter fundamenta. Kotbo'd-dîn ol, l. 8 habet فانتهوا عن ذلك الاساس pro فانتهوا عند ذلك الاساس; Hisch., Now. et Hal. I, ١٩١ فانتهوا عن ذلك الاساس. c) Om. M. Pro اختصموا فيه BM اجتمعوا. d) P et BM تحاوروا. e) Codd. وتخالفوا. Secutus sum IA, Hisch. ١٢٥, Now. aliosque. f) Inserui ex Hisch., Now. aliisque. g) P أَيْسَرَ (in marg. اشرف). h) Om. M.

الخبر قال هَلُمَّ لى ثوبًا a فأُتِى به فاخذ الركن فوضعه فيه بيده ثمّ قال لتأخذ كلّ قبيلة بناحية من الثوب ثمّ ارفعوه جميعًا ففعلوا b حتّى اذا بلغوا به موضعَه وضعه بيده ثمّ بُنى عليه وكانت قريش تسمّى رسول الله صلّعم قبل ان ينزل عليه الوحى الامين، قال ابو جعفر وكان بناء قريش الكعبة بعد الفجار بخمس عشرة سنة وكان بين عام الفيل وعام الفجار عشرون سنة

واختلف السلف فى سنّ رسول الله صلّعم حين نُبّئ *كم كانت c فقال بعضهم نُبّئ رسول الله صلّعم بعد ما بَنَتْ قريش الكعبة بخمس سنين وبعد ما تمّت له من مولده اربعون سنة،

ذكر من قال ذلك

حدّثنى محمّد بن خَلَف العَسْقلانىّ قال ثنا آدم قال ثنا حمّاد ابن سلمة قال ثنا ابو جَمْرة d الضُّبَعىّ عن ابن عبّاس قال بُعث رسول الله صلّعم لاربعين سنة، ثنا عمرو بن علىّ وابن المثنّى قالا ثنا يحيى بن محمّد بن قيس قال سمعتُ ربيعة بن ابى عبد الرحمان يذكر عن انس بن مالك انّ رسول الله صلّعم بُعث على رأس اربعين، ثنا العبّاس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعىّ قال حدّثنى ربيعة بن ابى عبد الرحمان قال حدّثنى انس بن مالك انّ رسول الله صلّعم بُعث على رأس اربعين،

حدّثنى ابن عبد الرحيم البَرْقىّ e قال ثنا عمرو f بن ابى سلمة

---

a) BM هلمّوا الىّ بثوب. b) Inserui ex Hisch. aliisque. c) Om. M. d) Recte sic P (ubi in marg.: اسمُ ابى جمرة نَصْر بن عِمْران), vid. *Moschtabih* ١٧٢. M et BM حمزة. e) M الرقى,

عن الاوزاعىّ قال حدّثنى ربيعة بن ابى عبد الرحمان قال حدّثنى انس بن ملك انّ رسول الله صلعم بُعث على رأس اربعين،، حدّثنى ابو شُرَحْبيل a الحمصىّ قال حدّثنى ابو اليمان قال ثنا اسماعيل بن عَيّاش عن يحيى بن سعيد عن ربيعة بن ابى عبد الرحمان عن انس بن ملك قال أُنزل على النبىّ صلعم b وهو ابن اربعين،، ثنا ابن المثنى قال ثنا الحجّاج بن المنهال قال ثنا حمّاد قال ثنا عمرو بن دينار عن عُروة بن الزُّبير قال بُعث رسول الله صلعم وهو ابن اربعين c،، ثنا ابن المثنّى قال ثنا الحجّاج عن حمّاد قال نا عمرو عن يحيى بن جَعْدة انّ رسول الله صلعم قال لفاطمة انّه كان يُعْرَض علىّ القرآنُ كلّ عام مرّةً وانّه قد عُرض علىّ العام مرّتَيْن وانّه قد خُيّل الىّ انّ أَجَلى قد حضر وانّ اوّل اهلى لحاقًا d بى أَنْتِ وانّه لم يُبعث نبىٌّ الّا بُعث الذى بعده بنصف من عمره وبُعث عيسى لاربعين وبُعثتُ لعشرين،، حدّثنى عُبيد بن محمّد الورّاق قال ثنا روح بن عُبادة قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عبّاس e قال بُعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكّة *ثلث عشرة f سنة،، ثنا ابو كُرَيْب g قال ثنا ابو اسامة ومحمّد بن ميمون

BM ابن عبد الرحمن الرقى, P (in m. البَرْقى) ابن عبد الرحمن النرقفى.
f) P عُمَر

a) M بشر حنبل. b) BM addit الوحى. c) Haec traditio in M deest et in BM post sequentem commemoratur. d) P لُحُوقًا. e) In M folium deest (ad العلم p. ١١٤٢ l. 6). f) BM ثلاثين. g) BM كرنب.

الزعفرانىّ عن هشام بن حسّان عن عكرمة عن ابن عبّاس قال بُعث رسول الله صلّعم وأُنْزل عليه وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكّة ثلث عشرة سنة ❊

وقال آخرون بل نُبّئ حين نُبّئ وهو ابن ثلث واربعين سنة،

ذكر من قال ذلك

ثنا احمد بن ثابت الرازىّ قال ثنا احمد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عبّاس قال أُنزل على النبىّ صلّعم وهو ابن ثلث واربعين سنة، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال أُنزل على رسول الله صلّعم الوحى وهو ابن ثلث واربعين سنة، ثنا ابن المثنّى قال ثنا عبد الوهّاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ سعيدًا يعنى ابن المسيّب يقول انزل على رسول الله صلّعم الوحى وهو ابن ثلث واربعين سنة ❊

ذكر اليوم الذى نُبّئ فيه رسول الله صلّعم من
الشهر الذى نُبّئ فيه وما جاء فى ذلك

قال ابو جعفر صَحَّ الخبرُ عن رسول الله صلّعم بما حدّثنا به ابن المثنّى قال ثنا محمّد بن جعفر قال ثنا شُعبة عن غَيْلان بن جَرير انّه سمع عبد الله بن مَعْبد الزِّمّانىّ عن ابى قتادة الانصارىّ انّ رسول الله صلّعم سُئل عن صوم الاثنين فقال ذلك يوم وُلدتُ فيه ويوم بُعثتُ او أُنزل علىّ فيه، ثنا احمد بن منصور قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب قال ثنا ابو هلال قال ثنا غيلان بن جرير المَعْوَلىّ *a*) قال ثنا عبد الله بن معبد الزِّمّانىّ عن ابى قتادة

a) Ita P, coll. *Moschtabih* ٤٩٦, ann. 6. BM المغولى.

عن عمر رحمه انّه قال للنبىّ صلّعم يا نبىّ الله صَوْم يوم الاثنين قال ذاك يوم وُلدتُ فيه ويوم انزلت علىّ فيه النبوّة، ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصّنْعانىّ عن ابن عبّاس قال وُلد النبىّ صلّعم يوم الاثنين واستُنبئ يوم الاثنين ۞

قال ابو جعفر وهذا مما لا خلاف فيه بين اهل العلم واختلفوا فى اىّ الاثانين كان ذلك فقال بعضهم نزل القرآن على رسول الله صلّعم لثمانى عشرة خلت من رمضان،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن الحسن بن دينار عن ايّوب عن ابى قِلابة عبد الله بن زيد الجرمىّ انّه كان يقول فيما بلغه وانتهى اليه من العلم أُنزل الفرقان على رسول الله صلّعم لثمانى عشرة ليلة خلت من رمضان ۞

وقال آخرون بل أُنزل لاربع وعشرين ليلة خلت منه،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى من لا يتّهم *a* عن سعيد بن ابى عَرُوبة عن قتادة بن دعامة السدوسىّ عن ابى الجَلْد *b* قال نزل الفرقان لاربع وعشرين ليلة خلت من رمضان، وقال آخرون بل نزل لسبع عشرة خلت من شهر رمضان واستشهدوا لتحقيق *c* ذلك بقول الله عزّ وجلّ *d*

---

a) BM اتّهم. *b*) BM الخلد. *c*) M et P واستشهد لتحقيق قوله. *d*) Kor. 8 vs. 42

وما أَنْزَلْنا على عَبْدِنا يَوْمَ الفُرْقانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى الجَمْعانِ وذلك مُلتقى رسول الله صلعم والمشركين ببدر وانّ التقاء رسول الله صلعم والمشركين ببدر كان صبيحة سبع عشرة من رمضان ۞

قال ابو جعفر وكان رسول الله صلعم من قبل ان يظهر له a جبريل عم برسالة الله عزّ وجلّ اليه b فيما ذكر عنه يرى ويعاين آثارًا واسبابًا من آثار مَنْ يريد الله اكرامه واختصاصه بفضله فكان من ذلك ما قد ذكرتُ فيما مضى من خبره عن الملكين اللذَيْن اتياه فشقّا بَطْنَه واستخرجا ما فيه من الغلّ والدنس وهو عند أُمّه من الرضاعة حليمة ومن ذلك انّه كان اذا مرّ فى طريق لا يمرّ فيما ذكر عنه بشجر ولا حجرٍ فيه الّا سلّم عليه، حدّثنى الحارث بن محمّد قال ثنا محمّد بن سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا علىّ بن محمّد بن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب عن منصور بن عبد الرحمان عن امّه عن برّة بنت ابى تَجْراة c قالت انّ رسول الله صلعم حين اراد الله كرامتَه وابتداءه d بالنبوّة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتّى e لا يرى بيتا ويُفضى الى الشعاب وبطون الاودية فلا يمرّ بحجر ولا شجرة الّا قالت السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى احدًا، قال ابو جعفر وكانت الأُمَمُ تتحدّث بمبعثه وتُخبر علماء كلّ أُمّة منها قومها بذلك، وقد حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن

a) BM عليه. b) BM om., P اياه. c) Voc. in P. Dicitur aut تَجْراة aut تُجْرَأة, vid. *Kâm.* s. v. جرى et جرأ. Cf. supra ٩٩٩, 21 et ann. *b*. d) M فابتداه. e) Om. M.

عيسى الحَكَمىّ عن ابيه عن عامر بن ربيعة قال سمعتُ زيد ابن عمرو بن نُفَيْل يقول انا انتظر a نبيًّا من ولد اسماعيل ثمّ من بنى عبد المطّلب ولا ارانى أُدْرِكه وانا اومن به وأُصدّقه واشهدُ انّه نبىّ فان طالت بك مدّةٌ فرايتَه فأَقْرِئْه منّى السلام وسأُخْبِرك ما نَعْتُه حتّى لا يخفى عليك قلتُ هلمّ قال هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بكثير الشعر ولا بقليله وليست تفارق عينيه حُمرةٌ وخاتم النبوّة بين كتفيه واسمُه احمد وهذا البلد مولده ومبعثه ثمّ يُخْرجه قومه منها ويكرهون ما جاء به حتّى يهاجر الى يثرب فيظهر امرُه فايّاك ان تُخدع عنه فانّى طفتُ البلاد كلّها لطلب b دين ابراهيم فكلّ من اسأل من اليهود والنصارى والمجوس يقولون هذا الدين وراءك وينعتونه مثل ما نعتّه لك ويقولون لم يبق نبىّ غيره قال عامر فلمّا اسلمتُ اخبرتُ رسول الله صلّعم قول زيد بن عمرو واقرأتُه منه السلام فردّ عليه رسول الله صلّعم ورحّم c عليه وقال قد رايتُه فى الجنّة يسحب ذيولًا .

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن من لا يتّهم عن عبد الله بن كعب مولى عثمان انّه حدّث انّ عمر بن الخطّاب بينا هو جالسٌ فى الناس فى مسجد رسول الله صلّعم اذ اقبل رجل من العرب داخل d المسجد يريد عمرَ يعنى ابن الخطّاب فلمّا نظر اليه عمر قال انّ الرجل لعلى شركه بعد ما فارقه * او لقد e كان كاهنًا فى الجاهليّة فسلّم عليه الرجلُ ثمّ

a) Sic P et Sa'd. M, BM et IA ننتظر. b) P et BM اطلب. c) M et P وترحّم. d) P داخلًا. e) Sic P et Hisch. ١٣٣. M et BM وقد.

جلس فقال له عمر هل اسلمتَ فقال نعم فقال هل كنتَ كاهنًا فى الجاهليّة فقال الرجلُ سبحان الله لقد استقبلتَنى بامرٍ ما اراك قُلْتَه لاحد من رعيّتك منذ ولِيتَ فقال عمر اللهمّ غفرًا قد كنّا فى الجاهليّة على شرٍّ a من ذلك نعبدُ الاصنام ونعتنقُ الاوثان حتّى اكرمنا الله بالاسلام فقال نعم والله يا امير المؤمنين لقد كنتُ كاهنًا فى الجاهليّة قال فاخبرنا ما اعجب ما جاءك به صاحبُك قال جاءنى قبل الاسلام بشهر او سنة b فقال لى الم تر الى الجنّ وابلاسِها واياسِها من دينها ولُحُوقها c بالقلاص واحلاسها قال فقال عمر عند ذلك يحدّث d الناس والله انّى لعند وثن من اوثان الجاهليّة فى نفر من قريش قد ذبح له رجل من العرب عجلًا فنحن نَنْظُر e قَسْمَه ليقسم لنا منه اذ سمعتُ من جوف العجل صوتًا ما سمعتُ صوتًا قطّ انفذ منه وذلك قبل الاسلام بشهر *او سنة f يقول يآلَ g ذريح، أَمْرٌ نجيح، رَجُلٌ يصيح h، يقول لا اله الّا الله،، نا ابن حميد قال نا علىّ بن مجاهد عن ابن اسحق عن الزهرىّ عن عبد الله بن كعب مولى عثمان ابن عفّان مثله،، نا الحارث قال نا محمّد بن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن محمّد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنّا جلوسًا عند

---

a) P et BM اشرّ. b) Hisch. شَبْعه. c) BM ولحاقها. d) BM نُحدّث. e) Hisch. ١٣٤ ننتظر. f) M وسمعته. Hisch. iterum او شبْعه. g) BM et Hisch. يا, sed vid. Hal. I, ٢٧. et D I, ٩٨. Pro seq. ذريح M (sic) رزيح. h) BM نصيح.

صنم ببُوَانــة قبل ان يُبْعث رســول الله صلّعم بشهرa نحرنا جزوراً فاذا صائحٌ يصيح من جـوف واحـدة b اسمعوا الى العجب ذهـب استراق الـوحـى ونُـرمى بالشُّهُب لنبىّ بمكّة اسمُه احمد مهاجره الى يثرب قال فامسكنا وتجبنـا وخـرج رسـول الله صلّعم،

حدثنى احمد بن سنان القطّان الواسطىّ قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابى ظبيانc عـن ابن عبّاس انّ رجلًا من بنى عامر اتى النبىّ صلّعم فقال أَرِنى الخاتم الذى بين كتفَيْك فان يك بـك طِـبٌّ داويـتُـك فانّى اطبّ العرب قال أتُحبّ ان أُرِيك آيةً قال نـعـمd ادعُ ذاك الـعِـذْق قال فـنـظـر الى عـذق فى نَخْلَةٍ فدعاه فجعل ينقز حتّى قام بين يديه قال قل له فليرجـع فـرجع فقال العامرىّ يا بنى عامـر ما رايـتُ كاليوم اسحر،

قال ابو جعفر والاخبارُ عنe الدلالة على نبوّته صلّعم اكثرُ من ان تحصى ولذلك كتاب يُفْرَدُ ان شاء الله، ونرجع الآن الى

ذكر الخبر عما كان من امر نبىّ الله صلّعم عند ابتداء الله تعالى ذكره ايّاه باكرامه f بارسال جبريل عم اليه بوحيه

قال ابو جعفر قـد ذكرنا قبلُ بعض الاخبار الواردة عن اوّل وقت اتيان مجىء جبريل نبيّنا محمّدًا صلّعم بالوحى من الله وكم كان سنّ النبىّ صلّعم يومئذ ونذكر الآن صفة ابتداء جبريـل g ايّـاه

a) Om. M. b) BM et IA الصنم. Sa'd et Dj. cum M et P. c) BM طيبان. d) M et BM om. e) M على. Pro seq. الدلالة P الادلّة. f) BM آيّاه بالكرامة, M باكرامه ايّاه. g) M add. نبيّنا.

بالمصير اليه وظهوره له بتنزيل ربّه، فحدّثنى احمد a بن عثمان المعروف بابى الجَوْزاء قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابى قال سمعتُ النعمان b بن راشد يحدّث عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة انّها قالت كان اوّل ما ابتدئ به رسول الله صلعم من الوحى الرؤيا الصادقة كانت تجىء مثل فلق الصُّبْح ثمّ حُبّب اليه الخلاء فكان بغارٍ بحِرَآء يتحنّث فيه الليالى ذوات العدد قبل أن يرجع الى اهله *ثمّ يرجع الى اهله c فيتزوّد لمثلها d حتّى فجئه الحقّ فاتاه فقال يا محمّد انت رسول * الله قال رسول الله e صلعم فجثوتُ لركبتى وانا قائم ثمّ زَحَفْتُ f ترجف بوادرى g ثمّ دخلتُ على خديجة فقلت زمّلونى زمّلونى حتّى h ذهب عنّى الرَّوْع ثمّ اتانى فقال يا محمّد انت رسول الله قال فلقد همَمتُ ان اطرح نفسى من حالق من جبل فتبدّى لى حين هممتُ بذلك فقال يا محمّد انا جبريل وانت رسول الله ثمّ قال اقرأْ قلت ما اقرأ قال فاخذنى فغتّنى ثلاث مرّات حتّى بلغ منّى الجهد ثمّ قال اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ i فقرأتُ فاتيتُ خديجة فقلتُ لقد اشفقتُ على نفسى فاخبرتُها خبرى فقالت ابشرْ فوالله لا يُخزيك الله ابدًا ووالله انّك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتُؤدّى الامانة وتحمل الكَلّ وتَقْرِى الضيف وتعين على نوائب الحقّ ثمّ انطلقتْ بى الى ورقة بن نَوْفل بن أَسَد قالت اسمع من ابن اخيك فسألنى

---

a) p محمد. Vid. *Moschtabih* ١٨٠, 3. *b*) Nonne مَعْمر pro النعمن (codd.)? *c*) P et BM om. *d*) M et BM om. *e*) M om. *f*) P رجعت. *g*) P فؤادى, sed p cum M et BM. *h*) BM ثم. *i*) Kor. 96 vs. 1.

فأخبرته خبرى فقال هذا الناموس الذى أُنزل على موسى بن عمران ليتنى *فيها جَذَعٌ ليتنى a اكون حيًّا حين يُخْرِجك قومك قلت امُخْرِجيّ هم قال نعم انّه لم يجئ رجل قطّ بما جئتَ به الّا عُودِىَ ولئن ادركنى يومُك انصرك b نصرًا مؤزّرًا ثمّ كان اوّل ما نزل علىّ c من القرآن بعد اقرأ نٓ والقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ d ويا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ e والضُّحَى واللَّيْلِ اذا سَجَى f. حدثنى يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدّثنى عروة انّ عائشة اخبرته ثمّ ذكر نحوه غير انّه لم يقُلْ ثمّ كان من اوّل ما أُنزل علىّ من القرآن الى آخره. حدّثنا محمّد ابن عبد الملك بن ابى الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا سليمان الشيبانىّ قال ثنا عبد الله بن شدّاد قال اتى جبريل محمّدا صلعم فقال يا محمّد اقرأ فقال ما اقرأ قال فغمّه ثمّ قال يا محمّد اقرأ قال ما اقرأ قال *فغمّه ثمّ قال يا محمّد اقرأ قال وما اقرأ قال g اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حتّى بلغ عَلَّمَ الإنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ h قال فجاء الى خديجة فقال يا خديجة ما أُراني i الّا قد عُرِضَ لى قالت كلّا والله ما كان ربُّك يفعل ذلك بك ما اتيتَ فاحشةً قطّ قال فاتت خديجة

---

a) BM om. b) BM لانصرنك. c) M عليه. Mox l. 11 cum P et BM علىّ. d) Kor. 68 vs. 1—5. e) Kor. 74 vs. 1 et 2. f) Kor. 93 vs. 1 et 2. g) M et BM om. h) Kor. 96 vs. 1—5. i) M ارى.

ورقة بن نوفل فاخبرته الخبر فقال لئن كنت صادقةً انّ زوجك لنبيٌّ وليلقينّ من أمّته شدّةً ولئن ادركته لأومننّ به قال ثمّ ابطأ عليه جبريل فقالت له خديجة ما ارى ربّك الّا قد قلاك قال فانزل الله عزّ وجلّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ اذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى وهب بن كَيْسان مولى آل الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو يقول لعُبَيْد بن عُمَيْر بن قتادة الليثىّ حدّثنا يا عُبيد كيف كان بدء ما ابتُدئ به رسول الله صلعم من النبوّة *حين جاءه جبريل عمa فقال عُبيد وانا حاضر يحدّث عبد الله بن الزبير ومن عنده من الناس كان رسول الله صلعم يُجاور فى حِراء من كلّ سنة شهرًا وكان ذلك مما تحنّثb به قريش فى الجاهليّة والتحنّث التبرّرc وقال ابو طالب

وراقٍ ليَرْقَى فى حِرَاء ونازلِ

فكان رسول الله صلعم يُجاور ذلك الشهر من كلّ سنة يُطْعِمُd من جاءه من المساكين فاذا قضى رسول الله صلعم جوارَه من شهره ذلك كان اوّل ما يبدأ به اذا انصرف من جوارهe الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوف بها سبعًا او ما شاء الله من ذلك ثمّ يرجع الى بيته حتّى اذا كان الشهر الذى اراد الله عزّ وجلّ فيه ما اراد من كرامته من السنة التى بعثه فيها وذلك فى شهر رمضان خرج رسول الله صلعم الى حراء كما كان يخرج لجواره معه

---

a) M om. b) BM تتحنث, M تحدث. c) Sic M et p. P السروه, BM النّذر. d) BM add. الطعام. e) BM add. من.

اهله حتّى اذا كانت الليلة التى اكرمه الله فيها برسالته a ورحم العباد بها جاءه جبريل بامر الله فقال رسول الله صلّعم فجاءنى وانا نائم بنَمَط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ فقلتُ ما اقرأ فغتّنى حتّى b ظننتُ انّه الموت c ثمّ ارسلنى فقال اقرأ فقلتُ ما ذا اقرأ وما اقول ذلك الّا افتداءً منه ان يعود الىّ بمثل ما صَنَع بى قال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الّذِى خَلَقَ الى قوله عَلَّمَ الانْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ قال فقرأتُه قال ثمّ انتهى ثمّ انصرف عنّى *وهببتُ من نومى a وكانّما كتب * فى قلبى d كتابًا قال ولم يكن من خلق الله احد ابغض الىّ من شاعر او مجنون كنتُ لا اطيق ان انظر اليهما قال قلت انّ الأَبْعَدَ يعنى نفسه لشاعر او مجنون لا تُحدّث بها عنّى قريش ابدًا لاعمدنّ الى حالق من الجبل فلاطرحنّ نفسى منه فلاقتلنّها فلاستريحنّ قال فخرجتُ اريد ذلك حتّى اذا كنت فى وسط من الجبل سمعتُ صوتًا من السماء يقول يا محمّد انت رسول الله وانا جبريل قال فرفعتُ رأسى الى السماء فاذا جبريل فى صورة رجلٍ صافٍّ قدميه فى أُفُق السماء يقول يا محمّد انت رسول الله وانا جبريل قال فوقفتُ انظر اليه وشغلنى ذلك عما اردتُ فما اتقدّم وما اتأخّر وجعلتُ اصرف وجهى عنه فى آفاق السماء فلا انظر فى ناحية منها الّا رايته كذلك فما زِلْتُ واقفًا ما اتقدّم امامى ولا ارجع ورائى حتّى بعثت خديجة رسلها فى طلبى حتّى بلغوا مكّة ورجعوا اليها وانا واقف فى مكانى

a) M om. b) BM ins. اذا. c) Quae Hisch. ١٥٢ l. 3 et 2 a f. leguntur, omissa sunt. d) M معى.

ثمّ انصرف عنّى وانصرفتُ راجعًا الى اهلى حتّى اتيتُ خديجة فجلستُ الى *a* فخذها مضيفًا *b* فقالت يا ابا القاسم اين كنتَ فوالله لقد بعثتُ رسلى فى طلبك حتّى بلغوا مكّة ورجعوا الىّ قال قلت لها انّ الأَبْعَدَ لشاعر او مجنون فقالت أُعيذك بالله من ذلك يابا القاسم ما كان الله ليصنع ذلك بك مع ما اعلم منك من صدق حديثك وعظم امانتك وحسن خلقك وصلة رحمك وما ذاك يابن عمّ لعلّك رايتَ شيئًا قال فقلت لها نعم ثمّ حدّثتُها بالذى رايتُ فقالت ابشرْ يابن عمّ واثبتْ فوالذى نفس خديجة بيده انى لارجو ان تكون نبىّ هذه الامّة ثمّ قامت فجمعت *c* عليها ثيابها ثمّ انطلقت الى ورقة بن نوفل بن اسد، وهو ابن عمّها وكان ورقة قد تنصّر وقرأ الكتب وسمع من اهل التورية والانجيل فاخبرتْه بما اخبرها به رسول الله صلّعم انّه راى وسمع فقال ورقة قُدّوس قُدّوس *d* والذى نفسُ ورقة بيده لئن كنت صدقتنى يا خديجة لقد جاءه الناموس الاكبر يعنى بالناموس جبريل عم الذى كان يأتى موسى وانّه لنبىّ هذه الامّة فقولى له فليثبت فرجعَتْ خديجة الى رسول الله صلّعم فاخبرتْه بقول ورقة فسهّل ذلك عليه بعض ما هو فيه من الهمّ فلمّا قضى رسول الله صلّعم جواره وانصرف صنع كما كان يصنع بدأ بالكعبة فطاف بها فلقيه ورقة بن نوفل وهو يطوف بالبيت فقال يا ابن اخى اخبرْنى بما رايتَ او سمعت فاخبره رسول الله صلّعم فقال له ورقة

a) BM على. *b*) M مصفقا, BM مضبّقا, P مصيفا. Secutus sum Hisch. ١٥١[٣] et Hal. I, ٣١١, ubi مضيفا اليها اى مستندا اليها. *c*) M فخرجت. *d*) BM om.

والذى نفسى بيده انّك لنبىّ هذه الامّة ولقد جاءك الناموس الاكبر الذى جاء الى موسى ولتُكذَّبَنَّهْ ولتُؤذَيَنَّهْ ولتُخرَجَنَّهْ ولتُقاتَلَنَّهْ ولئن انا ادركتُ ذلك لانصرنّ الله نصرًا يعلمه ثمّ ادنى رأسه فقبّل يأفوخه ثمّ انصرف رسول الله صلّعم الى منزله وقد زاده ذلك من قول ورقة ثباتًا وخفّف عنه بعض ما كان فيه من الهمّ،،

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن اسماعيل بن ابى حَكيم مولى آل *a*) الزبير انّه حدّث عن خديجة انّها قالت لرسول الله صلّعم فيما يُثبّته فيما *b*) اكرمه الله به من نبوّته يا ابن عمّ اتستطيع ان تُخبرنى بصاحبك هذا الذى يأتيك اذا جاءك قال نعم قالت فاذا جاءك فاخبِرْنى به فجاءه جبريل عم كما كان يأتيه فقال رسول الله صلّعم لخديجة يا خديجة هذا جبريل قد جاءنى فقالت نعم فقُمْ يا ابن عمّ فاجلسْ على فخذى اليُسْرى فقام رسول الله صلّعم فجلس عليها قالت هل تراه قال نعم قالت فتحوّلْ فاقعُدْ على فخذى اليُمْنى فتحوّل رسول الله صلّعم فجلس عليها فقالت هل تراه قال نعم قالت فتحوّلْ فاجلسْ فى حجرى فتحوّل فجلس فى حجرها قالت هل تراه قال نعم قال فتحسّرت فالقت خمارها ورسول الله صلّعم جالسٌ فى حجرها ثم قالت هل تراه قال لا فقالت يا ابن عمّ اثبتْ وابشرْ فوالله انّه لملَكٌ وما هو بشيطان،، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وحدّثت بهذا الحديث عبد الله بن الحسن *c*) فقال قد سمعتُ أُمّى فاطمة بنت الحسين *d*) تُحدّث بهذا

---

a) M et BM om. — *b*) M لما. *c*) M الحسين. *d*) BM الحسن.

الحديث عن خديجة الّا انّى قد *a* سمعتُها تقول ادخلتْ رسول الله صلّعم بينها وبين درعها فذهب عند ذلك جبريل فقالت لرسول الله صلّعم انّ هذا لملَكٌ وما هو بشيطان ٭ حدّثنا ابن المثنّى قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال ثنا علىّ بن المبارك عن يحيى يعنى ابن ابى كثير قال سألتُ ابا سلمة اىّ القرآن أُنزل اوّل فقال يَا أَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ *b* فقلتُ يقولون ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ *c* فقال ابو سلمة سألتُ جابر بن عبد الله اىّ القرآن أُنزل اوّل فقال يا ايّها المُدّثّر فقلت اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ فقال لا أُخبرك الّا ما حدّثنا النبىّ صلّعم قال جاورتُ فى حراء فلمّا قضيتُ جوارى هبطتُ فاستبطنت الوادى فنوديتُ فنظرتُ عن يمينى وعن شمالى وخلفى وقدّامى فلم ار شيئًا فنظرتُ فوق رأسى فاذا هو جالسٌ *d* على عرش بين السماء والارض فخشيتُ منه قال ابن المثنّى هكذا قال عثمان بن عمر وانّما هو فجُئِثْتُ *e* منه فلقيت خديجة فقلت دثّرونى فدثّرونى وصبّوا *f* علىّ ماء وأُنزل علىّ يَا أَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ٭ حدّثنا ابو كريب قال ثنا وكيع عن علىّ بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير قال سألتُ ابا سلمة عن اوّل ما نزل من القرآن قال نزلت يا ايّها المُدّثّر اوّل قال قلت انّهم يقولون اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ فقال سألتُ جابر بن عبد الله فقال لا أُحدّثك الّا ما حدّثنا رسول الله صلّعم قال جاورتُ بحراء فلمّا قضيتُ جوارى هبطتُ فسمعت صوتا فنظرت عن

a) BM om. *b*) Kor. 74 vs. 1. *c*) Kor. 96 vs. 1. *d*) M om. *e*) Sic recte P, conf. TA. M فحثثت. BM فجثيت.
f) M, praeced. فدثّرونى omittens, وصبّوا.

يمينى فلم ار شيئا وعن شمالى فلم ار شيئا ونظرت امامى فلم ار شيئا ونظرت خلفى فلم ار شيئا فرفعتُ رأسى فرايتُ شيئا فأتيتُ خديجة فقلت دَثّرونى وصُبّوا علىّ ماءً قال فدَثّرونى وصَبّوا علىّ ماءً باردًا فنزلت يا أيُّها المُدَّثِّرُ،، وحدثت عن هشام ابن محمّد قال اتى جبريل رسول الله صلعم اوّل ما اتاه ليلة السبت وليلة الاحد ثمّ ظهر له برسالة الله عزّ وجلّ يوم الاثنين فعلّمه الوضوء وعلّمه الصلاة وعلّمه اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ وكان لرسول الله صلعم *يوم الاثنين يوم اوحى اليه *a* اربعون سنة،،

حدثنى احمد بن محمّد بن حبيب الطوسىّ *b* قال ثنا ابو داود الطيالسىّ قال ثنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشىّ قال اخبرنى عمر *c* بن عروة بن الزبير قال سمعتُ عروة بن الزبير يحدّث عن ابى ذرّ الغفارىّ قال قلت يا رسول الله كيف علمت انّك نبىّ اوّل ما علمت حتّى علمت ذلك واستيقنت قال يابا ذرّ اتانى مَلَكان وانا ببعض بطحاء مكّة فوقع احدهما فى الارض والآخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال هو هو قال فزِنْه برجل فوزنتُ برجل فرجحْتُه ثمّ قال زنه بعشرة فوزننى بعشرة فرجحتُهم *d* ثمّ قال زنه بمائة فوزننى بمائة فرجحتهم ثمّ قال زنه بالف فوزننى بالف فرجحتهم فجعلوا ينتثرون *e* علىّ من كفّة الميزان قال فقال احدهما للآخر لو وزنته بأُمّته رجحها ثم قال احدهما لصاحبه شقّ بطنه فشقّ بطنى ثمّ قال احدهما اخرج قلبه او قال شقّ

---

a) BM لما اوحى اليه يوم الاثنين. *b*) M om. بن محمد et الطوسى. *c*) BM عمرو. *d*) M et P فوزنتهم. *e*) BM et P ينثرون.

قلبه فشَقّ قلبى فاخرج منه مَغْمَزَ الشيطان وعَلَق الدم فطرحها ثمّ قال احدهما للآخرِ اغسِلْ بطنه غَسْل الاناء واغسل قلبه غَسْل *الاناء او اغسل قلبه غسل[a] الملاءة ثمّ دعا بالسَّكينَة كانّها *وَجْهُ هِرّةٍ[b] بيضاء فأُدخلت قلبى ثمّ قال احدهما لصاحبه خِطْ بطنَه فخاطا بطنى وجعلا الخاتم بين كتفَىّ فما هو الّا ان ولّيا عنّى فكانّما أُعاين الامر مُعاينةً، ثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا ابن ثَوْر[c] عن معمر عن الزهرىّ قال فتر الوحى عن رسول الله صلّعم فترةً فحزن حزنًا شديدًا[d] جعل يغدو الى رؤوس شواهق الجبال ليتردّى منها فكلّما أَوْفَى بذروة جبل تبدّى له جبريل فيقول انّك نبىّ الله فيسكن لذلك جَأْشُهُ وترجع اليه نفسُه فكان النبىُّ صلّعم يُحدّث عن ذلك قال فبينما انا امشى يومًا اذ رايتُ الملك الذى كان يأتينى بحِرَاء على كُرسىّ بين السماء والارض فجُئثتُ[e] منه رُعْبًا فرجعتُ الى خديجة فقلت زمّلونى[f] فزمّلناه اى دثّرناه فانزل الله عزّ وجلّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ[g] قال الزهرىّ فكان اوّل شىء أُنزل عليه اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الّذِى خَلَقَ حتّى بلغ مَا لَمْ يَعْلَمْ[h]، حدثنى يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمان انّ جابر بن عبد الله الانصارىّ قال قال رسول الله صلّعم وهو يحدّث عن فترة

---

a) P et BM om. Pro seq. الملاءة BM الملآء, p الاناء. b) M دهرهرة, BM دهرهة. Conf. Baidhâwî ad Kor. 2 vs. 249. c) M ايوب. d) M et P om. e) M فحثثت. BM فجثيت. f) BM add. زملونى. g) Kor. 74 vs. 1—4. h) Kor. 96 vs. 1—5.

الوحى بينا انا امشى سمعتُ صوتًا من السماء فرفعتُ رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحِرَاء جالس على كرسىّ بين السماء والارض قال رسول الله صلعم فجُئثتُ a منه فَرَقًا وجئت فقلت زمّلونى زمّلونى فدثّرونى فانزل الله عزّ وجلّ يا أَيُّها الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ الى قوله وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قال ثمّ تتابع الوحى، قال ابو جعفر فلمّا امر الله عزّ وجلّ نبيّه محمّدًا صلعم ان يقوم بانذار قومه عقاب الله على ما كانوا عليه مقيمين من كفرهم بربّهم وعبادتهم الآلهة والاصنام دون الذى خلقهم ورزقهم وان يحدّث بنعمة ربّه عليه بقوله b وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ c وذلك فيما زعم ابنُ اسحاق النبوّة ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق وأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ اى ما جاءك من الله من نعمته وكرامته من النبوّة فحدّثْ اذكُرْها وادْعُ اليها قال فجعل رسول الله صلعم يذكر ما انعم الله عليه وعلى العباد به من النبوّة سرًّا الى مَن يطمئنّ اليه من اهله فكان اوّل من صدّقه وآمن به واتّبعه من خلق الله فيما ذُكر زوجته خديجة رحمها الله، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال قال الواقدىّ اصحابُنا مُجمعون على ان اوّل اهل القبلة استجاب لرسول الله صلعم خديجة بنت خُوَيْلد رحمها الله، قال ابو جعفر ثمّ كان اوّل شىء فرض الله عزّ وجلّ من شرائع الاسلام عليه بعد الاقرار d بالتوحيد والبراءة من الاوثان والاصنام وخلع الأنْداد الصلاة فيما ذُكر، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال

---

a) M فحتثت, BM فاحتثيت. b) BM لقوله. c) Kor. 93 vs. 11. d) P القرآن.

حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى بعض اهل العلم انّ الصلاة حين افتُرضت على رسول الله صلّعم اتاه جبريل وهو *بأَعْلَى مكّة a فهمز له بعَقِبه فى ناحية الوادى فانفجرت منه b عينٌ فتوضّأ جبريل عمّ ورسول الله صلّعم ينظر اليه ليُريه كيف الطهور للصلاة ثمّ توضّأ رسول الله صلّعم كما راى جبريل عمّ توضّأ ثمّ قام c جبريل عمّ فصلّى به وصلّى النبىّ صلّعم بصلاته ثمّ انصرف جبريل عمّ فجاء رسول الله صلّعم خديجةَ فتوضّأ لها يُريها d كيف الطهور للصلاة كما اراه جبريل عمّ فتوضّأتْ كما توضّأ رسول الله صلّعم ثمّ صلّى بها رسول الله صلّعم كما صلّى به جبريل عمّ فصلّتْ بصلاته ⁂ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا هارون بن المغيرة وحَكّام ابن سَلْم e عن عنبسة عن ابى f هاشم الواسطىّ عن ميمون بن سيَاه g عن انس بن مالك قال لمّا كان حينَ نُبّى النبىّ صلّعم وكان ينام حول الكعبة وكانت قريش تنام حولها فأتاه مَلَكان جبريل وميكائيل فقالا بايّهم أُمرنا فقالا أُمرنا بسيّدهم ثمّ ذهبا ثمّ جاءا h من القبلة i وهم ثلاثة فالفوه وهو نائمٌ فقلبوه لظهره وشقّوا بطنَه ثمّ جاءوا بماء من ماء زمزم فغسلوا ما كان فى بطنه من شكّ او شرْك او جاهليّة او ضلالة ثمّ جاءوا بطَسْت من ذهب مُلِئَ k ايمانًا وحِكْمَةً فمُلِئَ بطنُه وجوفُه ايمانًا وحكمةً ثمّ عُرِج به الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقالوا مَنْ هذا l فقال

---

a) BM بمكّة. b) BM فيه. c) BM add. به. d) BM ليريها. e) BM اسلم. Conf. annot. marg. ad *Kâm.* Bul. s. r. حكم. f) P ابن. g) Voc. in P. h) BM et P جاء. i) P et IA القابلة. k) BM مملى. l) M et P ins. يا جبريل.

*جبريل فقالوا مَنْ معك فقال a محمّد قالوا وقد بُعث قال نعم قالوا مرحبًا فدعوا له فى دعائهم فلمّا دخلَ فاذا هو برجل جسيمٍ وسيمٍ فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا ابوك آدم ثمّ أتوا به الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل له مثل ذلك وقالوا فى السماوات كلّها كما قال وقيل له فى السماء الدنيا فلمّا دخل اذا برجلَيْن فقال من هؤلاء يا جبريل فقال يحيى وعيسى ابنا الخالة ثمّ اتى به السماء الثالثة فلمّا دخل اذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل قال هذا اخوك يوسف فُضّل بالحُسْن على الناس كما فُضّل القمر ليلة البدر على الكواكب ثمّ اتى به السماء الرابعة فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا ادريس ثمّ قرأ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا b ثمّ اتى به السماء الخامسة فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل قال هذا هارون ثمّ اتى به السماء السادسة فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل فقال هذا موسى ثمّ اتى به السماء السابعة فاذا هو برجل فقال مَنْ هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم ثمّ انطلق الى الجنّة فاذا هو بنهر اشدّ بياضًا من اللبن واحلى من العسل بجنبتيه قباب الدرّ فقال ما هذا يا جبريل فقال هذا الكَوْثَرُ الذى اعطاك ربُّك وهذه مساكنك قال واخذ جبريل بيده من تربته فاذا هو مسك أَذْفَرُ ثمّ خرج الى سِدْرَةِ c الْمُنْتَهَى وهى سدرة نبق اعظمها امثال الحجار d واصغرها امثال البَيْض فدَنَا ربُّك e عزّ وجلّ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ

---

a) P om. *b*) Kor. 19 vs. 58. *c*) Codd. السدرة. Conf. Kor. 53 vs. 14. *d*) P الجزار. *e*) Sic.

أَدْنَى *a* فجعل يتغشّى السِّدْرَةَ من نُوره *b* ربّها تبارك وتعالى امثالُ الدُّرِّ والياقوت والزَّبَرْجَد واللُّؤلُؤ الوانٌ *c* فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ وفهّمه وعلّمه وفرض عليه خمسين صلاة فمرّ على موسى فقال ما فَرَضَ *d* على أُمّتك فقال خمسين صلاة قال ارجعْ الى ربّك فسَلْه التخفيف لامّتك فانّ امّتك اضعف الامم قوّةً واقلّها عمرًا وذكر ما لقى من بنى اسرائل فرجع فوضع عنه عشرًا ثمّ مرّ على موسى فقال ارجعْ الى ربّك فسَلْه التخفيف كذلك حتّى جعلها خمسًا *قال ارجعْ الى ربّك فسَلْه التخفيف *e* فقال لستُ براجع غير عاصيك وقُذف في قلبه ان لا يرجع فقال الله عزّ وجلّ لا يُبَدَّل *f* كلامى ولا يردّ قضاءى وفرضى وخفّف عن امّتى الصلاة لعَشْرٍ *g* قال انس وما وجدتُّ ريحًا قطّ ولا ريح عروس قطّ اطيبَ ريحًا من جِلْد رسول الله صلّعم الزقتُ جلدى بجلده وشَمَمْتُه،

قال ابو جعفر ثمّ اختلف السلفُ فيمن اتّبع رسول الله صلّعم وآمن به وصدّقه على ما جاء به *h* من عند الله من الحقّ بعد زوجته خديجة بنت خويلد وصلّى معه فقال بعضهم كان اوّل ذَكَر آمن برسول الله صلّعم وصلّى معه وصدّقه بما جاءه من عند الله علىّ بن ابى طالب عم،

ذكر بعض من قال ذلك ممن حضرنا ذكره

حدّثنا ابو حميد قال حدّثنا ابراهيم بن المختار عن شعبة *i* عن ابى

---

a) Conf. Kor. 53 vs. 8 seqq. *b*) BM نور. *c*) M اللوان, BM om. *d*) P ins. الله et pro seq. على BM عليك وعلى.

e) P om. *f*) M تبدل et mox ترد. *g*) M امتى بعشر, P امّته بعشر, omisso الصلاة. *h*) BM جاءه. *i*) P سعيد.

بَلْج عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس قال اوّل من صلّى علىّ، ثنا زكرياء بن يحيى الضرير قال ثنا عبد الحميد بن بَحْر قال ثنا شريك عن عبد الله بن محمّد بن عَقيل عن جابر قال بُعث النبىّ صلعم يوم الاثنين وصلّى علىّ يوم الثلثاء، ثنا ابن المُثَنّى قال ثنا محمّد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن ابى حمزة عن زيد بن ارقم قال اوّل من اسلم مع رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب قال فذكرتُه للنخعىّ فانكره وقال ابو بكر اوّل من اسلم، ثنا ابو كريب قال ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن ابى حمزة مولى الانصار عن زيد بن ارقم قال اوّل من اسلم مع رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب عم، ثنا ابو كريب قال ثنا عُبيد بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرّة قال سمعتُ ابا حمزة رجلًا من الانصار يقول سمعتُ زيد بن ارقم يقول اوّل رجل صلّى مع رسول الله صلعم علىّ عم، ثنا احمد بن الحسن الترمذىّ قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا العلاء عن المنهال بن عمرو عن عبّاد ابن عبد الله قال سمعتُ عليًّا يقول انا عبد الله واخو رسوله وانا الصدّيق الاكبر لا يقولها بعدى الّا كاذب *a* مُفْتَرٍ صلّيتُ *مع رسول الله *b* قبل الناس بسبع سنين، حدثنى محمّد بن عبيد المحاربىّ *c* قال ثنا سعيد بن خُثَيم *d* عن اسد بن عبدة البجلىّ عن يحيى بن عَفيف *عن عَفيف *e* قال جئتُ فى

a) P كذاب. *b*) P et M om.; IA ut BM. *c*) P البخارى. *d*) Sic P; BM حيثم, M s. p. *e*) M et BM om. In Ibno'l-Athîri اسد الغابة III, ٣١٤ catena sic traditur: سعيد بن خثيم

الجاهليّة الى مكّة فنزلتُ على العبّاس بن عبد المطّلب قال فلمّا طلعت الشمسُ وحلّقت فى السماء وانا انظر الى الكعبة اقبل شابٌّ فرمى ببصره الى السماء ثمّ استقبل الكعبة فقام مستقبلها فلم يلبثْ حتّى *a* جاء غلامٌ فقام عن يمينه قال فلم يلبثْ حتّى *b* جاءت امرأةٌ فقامت خلفهما فركع الشابُّ فركع الغلامُ والمرأةُ فرفع الشابُّ فرفع الغلامُ والمرأةُ فخرّ الشابُّ ساجدًا فسجدا معه فقلتُ يا عبّاس *c* امرٌ عظيم فقال * امرٌ عظيم *d* اتدرى من هذا فقلتُ لا قال هذا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ابن اخى اتدرى من هذا معه *e* قلتُ لا قال هذا علىٌّ بن ابى طالب بن عبد المطّلب بن اخى اتدرى من هذه المرأة التى خلفهما قلت لا قال هذه خديجة بنت خُوَيْلد زوجةُ ابن اخى وهذا حدّثنى انّ ربّك *f* ربّ السماء امرهم *g* بهذا *h* الذى تراهم عليه وأيْمُ الله ما اعلمُ على ظهر الارض كلّها احدًا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة، ثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يحيى بن ابى الاشعث الكندىّ من اهل الكوفة قال حدّثنى اسماعيل بن اياس بن عفيف عن ابيه عن جدّه قال كنت امرءا تاجرًا فقدمتُ ايّام الحجّ فاتيتُ العبّاس فبينا نحن عنده *i* اذ خرج رجل يصلّى فقام

الهلالى عن أسد بن وداعة البجلى عن ابى يحيى بن عفيف عن ابيه عن جدّه عفيف. Quid verum sit, dirimere nequeo.

a) BM ان. *b*) P et BM ان. *c*) P ins. هذا. *d*) P om. M et BM add. فقال. *e*) M et P om. *f*) P et IA l. l. ربّه. *g*) M et IA امره. *h*) IA ins. الدين, unde fluxisse videtur الذى in M *bis* scriptum. *i*) Addidi ex IA.

تُجَاهَ الكعبة ثمّ خرجَتْ امرأة فقامت معه تصلّى وخرج غلام فقام يصلّى معه فقلت يا عبّاس ما هذا الدين انّ هذا الدين ما ادرى ما هو قال هذا محمّد بن عبد الله يزعم انّ الله ارسله به a وانّ كنوزَ كسرى وقيصر ستُفْتَح عليه وهذه امرأتُه خديجة بنت خُوَيْلد آمنت به وهذا الغلام ابن عمّه علىٌّ بن ابى طالب آمن به قالَ عفيف فليتنى كنت آمنتُ يومئذ فكنتُ اكون ثالثًا b ، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة بن الفضل وعلىّ بن مجاهد قال سلمة حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يحيى بن * ابى الاشعث قال ابو جعفر وهو فى موضع آخر من كتابى عن يحيى ابن c الاشعث عن اسماعيلَ بن اياس بن عفيف الكندىّ * وكان عفيف اخا الاشعث بن قيس الكندىّ لامّه وكان ابن عمّه d عن ابيه عن جدّه عفيف قال كان العبّاس بن عبد المطّلب لى صديقًا وكان يختلف الى اليمن يشترى العطر فيبيعه ايّام الموسم فبينا انا عند العبّاس بن عبد المطّلب بمنًى فاتاه رجلٌ مجتمعٌ فتوضّأ فاسبغ الوضوء ثمّ قام يصلّى فخرجت امرأةٌ فتوضّأتْ وقامت تصلّى ثمّ خرج غلامٌ قد راهق فتوضّأ ثمّ قام الى جَنْبه يصلّى فقلت ويحك يا عبّاس ما هذا e قال هذا ابن اخى محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب يزعم انّ الله بعثه رسولًا وهذا ابن اخى علىٌّ بن ابى طالب قد تابعه على دينه * وهذه امرأته

---

a) P et IA om. b) Sic, non رابعًا, ut in traditione seq. c) P om. d) P om. Pro ابن عمه codd. عمه; secutus sum IA (اسد الغابة III, ۴۱۴) et Ibn Saijid an-Nâs *Oyún al-Athar* Cod. 340 f. 31. e) *Oyún* et Hal. I, ۳۶۱ ins. الدين.

خديجة ابنة خويلد قد تابعته على دينه[a] قال عفيف بعد ما اسلم ورسخ الاسلامُ فى قلبه يا ليتنى كنتُ رابعًا،

ثنا ابن حميد قال ثنا عيسى بن سَوادة بن الجعد قال ثنا محمّد بن المنكدر[b] وربيعة بن ابى عبد الرحمان وابو حازم المدنىّ[c] والكلبىّ قالوا علىٌّ اوّل من اسلم قال الكلبىّ اسلم وهو ابن تسع سنين،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان اوّل ذَكَرٍ آمن برسول الله صلعم وصلّى معه وصدّقه[d] بما جاءه من عند الله علىّ بن ابى طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين وكان مما انعم الله به على علىّ بن ابى طالب عمّ انّه كان فى حَجْرِ رسول الله صلعم قبل الاسلام،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى عبد الله بن ابى نَجيح عن مُجاهد بن جَبْر ابى الحجّاج قال كان من نعمة الله على علىّ ابن ابى طالب وما صنع الله له واراده به من الخير انّ قريشًا اصابتهم أَزْمَةٌ شديدةٌ وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلعم للعبّاس عمّه وكان من أَيْسَر بنى هاشم يا عبّاس انّ اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب النّاس ما ترى من هذه الازمة فانطلقْ بنا فلنُخفّف عنه من عياله آخُذْ من بنيه رجلًا وتأخُذْ من بنيه رجلًا فنكفّهما[e] عنه قال العبّاس نعم فانطلقا حتّى اتيا ابا طالب فقالا انّا نريد ان نخفّف عنك من عيالك حتّى ينكشف

---

a) M om. *b*) P et IA المُنْذِر. *c*) P المرى. *d*) P et Hisch. وصدّق. *e*) Ita quoque *Oyûn* et Now.; Hisch. فنكفلهما, sed vid. II, 53 l. 8.

عن الناس ما هم فيه فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لى عَقيلًا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلعم عليًّا فضمّه اليه واخذ العبّاس جعفرًا فضمّه اليه فلم يزل علىٌّ بن ابى طالب مع رسول الله صلعم حتّى بعثه الله نبيًّا فاتّبعه علىٌّ فآمن به وصدّقه ولم يزل جعفر عند العبّاس حتّى اسلم واستغنى عنه٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وذكر[a] بعضُ اهل العلم انّ رسول الله صلعم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعاب مكّة وخرج معه علىٌّ بن ابى طالب مستخفيًا من عمّه[b] ابى طالب وجميع اعمامه وسائر قومه فيصلّيان الصلوات فيها فاذا أَمْسَيَا رجعا فمكثا كذلك ما شاء الله ان يمكثا ثمّ انّ ابا طالب عثر عليهما يومًا وهما يصلّيان فقال لرسول الله صلعم يا ابن اخى ما هذا الدين الذى اراك تدين به قال أَىْ عمّ هذا دين الله ودين ملائكته ودين رُسُله ودين ابينا ابراهيم او كما قال بعثنى الله به رسولًا الى العباد وانت يا عمّ احقّ مَنْ بذلتُ له النصيحة ودعوتُه الى الهدى واحقّ من اجابنى اليه واعاننى عليه او كما قال فقال ابو طالب يا ابن اخى انّى[c] لا استطيع ان افارق دينى ودين ابائى وما كانوا عليه ولكن والله لا يُخْلَص اليك بشىء[d] تكرهه ما حييتُ[e]٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وزعموا انّه قال لعلىّ بن ابى طالب اى بُنَىّ ما هذا الدين[f] الذى انت عليه قال يا

---

a) P et BM ins. لى. *b*) Sic quoque Now.; Hisch. ابيه, vid. autem II, 53. *c*) M om. *d*) P يَخْلُص اليك شىء. *e*) BM et p بقيت. *f*) P om.

أَبَـهْ آمنتُ بالله وبرسوله وصدّقْته بما جاء به وصلّيتُ معه لله a فزعموا انّه قال له اما انّه لا يدعوك b الّا الى خَيْرٍ فالزمْه ،

حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال نا ابراهيم بن c نافع عن ابن ابى نَجيح عن مُجاهد قال اسلم علىّ وهو ابن عشر سنين ، قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدىّ واجتمع اصحابنا على انّ عليًّا اسلم بعد ما تنبّى رسول الله صلعم بسنة فاقام بمكّة ثنتى عشرة سنة ،

وقال آخرون اوّل من اسلم من الرجال ابو بكر رضه ،

ذكر من قال ذلك

نا سهل بن موسى الرازىّ قال نا عبد الرحمان بن مَغْراء d عن مُجَالد e عن الشعبىّ قال قلت لابن عبّاس مَنْ اوّل الناس اسلامًا فقال اما سمعتَ قول حسّان بن ثابت

اذا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِى ثِقَةٍ
فَٱذْكُرْ اخاك ابا بَكْرٍ بما فَعَلَا
خَيْرُ البَرِيَّةِ أَتْقاها f وأَعْدَلُها
بَعْدَ g ٱلنَّبِيِّ وأَوْفاها بما حَمَلَا
الثانِىُ h التالِىُ المَحْمُودُ مَشْهَدُهُ
وأَوَّلُ الناسِ منهم i صَدَّقَ ٱلرُّسُلَا

وحدّثنى سعيد بن عَنْبَسة الرازىّ قال نا الهيثم بن عدىّ عن

a) P om. b) BM et P يدعو. c) M عن. Sa'd ut BM et P. d) BM مُغْرا. e) BM مخالد, M مجاهد. Conf. Ibn Kot. ٢٦٧ et Naw. ٥٤٠. f) *Diw.* ed. Tunet. ١٠٥ اعلاها. g) *Diw.* et Now. الّا. h) BM, IA et D I, ١٢٦ ut *Diw.* والثانى. Pro التالى *Diw.* الصادق. i) D قدما, Now. حقا.

مُجالد عن الشعبىّ عن ابن عبّاس نحوه *a*، ثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا الهيثم بن عدىّ عن مُجالد عن الشعبىّ عن ابن عبّاس نحوه، ثنا بَحْر *b* بن نصر الخولانىّ قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى معاوية بن صالح قال حدّثنى ابو يحيى وضَمْرة بن حبيب وابو طلحة عن ابى أُمامة الباهلىّ قال حدّثنى عمرو بن عَبَسَة *c* قال اتيتُ رسول الله صلّعم وهو نازلٌ بعُكاظ قلتُ يا رسول الله مَنْ تبعك على هذا الامر قال اتّبعنى عليه رجلان حُرٌّ وعبدٌ ابو بكر وبلال قال فاسلمتُ عند ذلك قال فلقد رايتنى اذذاك رُبعَ الاسلام، حدّثنى ابن *d* عبد الرحيم البَرْقىّ قال ثنا عمرو بن ابى سلمة قال ثنا صدقة عن نصر *e* بن علقمة عن اخيه عن ابن عائذ عن جبير ابن نُفَيْر قال كان ابو ذرّ وابن عَبَسَة *f* كلاهما يقول *g* لقد رايتنى ربعَ الاسلام ولم يسلم قبلى *h* الّا النبى وابو بكر وبلال كلاهما لا يدرى *i* متى اسلم الآخر، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن مُغيرة عن ابراهيم قال اوّل من اسلم ابو بكر *k*، ثنا ابو كريب قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة قل قال ابراهيم النخعىّ ابو بكر اوّل من اسلم ،

وقال آخرون اسلم قبل ابى بكر جماعة،

---

a) BM بنحوه. Sequens traditio in BM omittitur et in M bis legitur. *b*) M يحيى. Idem error Jâcût I, ٧٧١ l. 21 et *Fihrist* I, ٢١٣ l. 2, vid. *Moschtabih* ٣٧ annot. 2. *c*) Codd. male عنبسة, vid. Ibn Hadjar *Içâba* III, ١. et Naw. ٤٨٠. *d*) M et P ابو. *e*) BM نمر. *f*) Codd. عنبسة. *g*) P يقولان. *h*) M قبل. *i*) M ندرى. *k*) Hanc traditionem om. BM.

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن حميد قال ثنا كنانة بن جبلة عن ابرهيم بن طهمان عن الحجاج *بن الحجاج*a* عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن محمد بن سعد قال قلت لابى اكان ابو بكر اولكم اسلامًا فقال لا ولقد اسلم قبله اكثر من خمسين ولكن كان افضلنا اسلامًا۞ وقال آخرون كان اول من آمن واتبع النبى صلعم من الرجال زيد ابن حارثة مولاه،

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا محمد بن سعد قال قال الواقدى حدثنى ابن ابى ذئب*b* قال سألت الزهرى من اول *من اسلم*a* قال من النساء خديجة ومن الرجال زيد بن حارثة، حدثنى الحارث قال ثنا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال ثنا مصعب بن ثابت عن ابى الاسود عن سليمان بن يسار*c* قال اول من اسلم زيد بن حارثة، حدثنى الحارث قال ثنا محمد بن سعد قال نا محمد يعنى ابن عمر قال ثنا ربيعة بن عثمان عن عمران بن ابى انس مثله، وحدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد الملك بن مسلمة قال ثنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة قال اول من اسلم زيد بن حارثة، واما ابن اسحاق فانه قال فى ذلك ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه ثم اسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم فكان اول ذكر*d* اسلم وصلى بعد على بن ابى طالب ثم اسلم

a) M om. b) BM ذؤيب. c) M دار. Sa'd ut P et BM. d) P اسلم.

ابو بكر بن ابى قُحافة الصدّيق فلمّا اسلم أَظْهَرَ اسلامه a ودعا الى الله عزّ وجلّ والى رسوله قال وكان ابو بكر رجلًا مَأْلَفًا لقومه مُحَبَّبًا سهلًا وكان أَنْسَبَ قريش لقريش واعلم قريش بها وبما كان فيها من خَيْرٍ او شرّ وكان رجلًا تاجرًا ذا خُلُق ومعروف وكان رجالُ قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته وحُسن مجالسته فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه ممن يَغْشاه ويَجْلس اليه فاسلم على يديه فيما بلغنى عثمانُ ابن عفّان والزبير بن العَوّام وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن ابى وقّاص وطلحة بن عبيد الله فجاء بهم الى رسول الله صلّعم حين استجابوا له فاسلموا وصلّوا فكان هؤلاء الثمانيةُ نفر b الذين سبقوا الى الاسلام فصلّوا وصدّقوا برسول الله صلّعم وآمنوا بما جاء به من عند الله ثمّ تتابع الناس *فى الدخول، فى الاسلام الرجال منهم والنساء حتّى فشا ذكرُ الاسلام بمكّة وتحدّث به الناس.

وقال الواقدىّ فى ذلك ما حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد عنه اجتمع اصحابنا على ان اوّل اهل القبلة استجاب لرسول الله صلّعم خديجة بنت خُوَيْلد ثمّ اختُلف عندنا فى ثلثة نفر فى ابى بكر وعلىّ وزيد بن حارثة أيّهم اسلم اوّل. قال وقال الواقدىّ اسلم معهم خالد بن سعيد بن العاص خامسًا واسلم ابو ذرّ قالوا c رابعًا او خامسًا واسلم عمرو بن عَبَسة d السُلَمىّ فيقال رابعًا او خامسًا قال فانّما اختلف عندنا فى هؤلاء النفر

---

a) M et BM الاسلام. b) BM النفر, Hisch. النفر الثمانية.
c) BM om. d) Codd. عنبسة.

أيّهم اسلم اوّل وفي ذلك روايات كثيرة قال فيُختلف في الثلاثة المتقدّمين وفي هؤلاء الذين كتبنا بعدهم ؛ حدّثني الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثني مصعب بن ثابت قال ثنا ابو الاسود محمّد بن عبد الرحمان بن نوفل قال كان اسلام الزبير بعد ابي بكر كان رابعًا او خمسًا ؛ وامّا ابن اسحاق فانّه ذكر انّ خالد بن سعيد بن العاص وامرأته هُمَيْنَة بنت خَلَف بن أَسْعد بن عامر بن بَيَاضة من خزاعة اسلما بعد جماعة كثيرة غير الذين ذكرتُهم باسمائهم انّهم كانوا من السابقين الى الاسلام ، ثمّ انّ الله عزّ وجلّ أَمَرَ نبيّه محمّدا صلعم بعد مبعثه بثلث سنين ان يَصْدَعَ بما a جاءه منه وان يبادي b الناس بامره ويدعو اليه فقال له c اصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ وكان قبل ذلك في السنين الثلث من مبعثه الى ان أُمر باظهار الدعاء الى الله مستسرًّا d مُخْفِيًا امره صلعم وانزل عليه e وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ، قال وكان اصحابُ رسول الله صلعم اذا صلّوا ذهبوا الى الشعاب فاستخفوا من قومهم فبينا سعدُ بن ابي وقّاص في نفر من اصحاب النبيّ صلعم في شعب من شعاب مكّة اذ ظهر عليهم نفرٌ من المشركين وهم يصلّون فناكروهم وعابوا عليهم ما يصنعون حتّى قاتلوهم فاقتتلوا فضرب سعدُ بن ابي وقّاص يومئذ رجلًا * من المشركين f بلحي جَمَل g

a) BM ins. يُؤْمر وبما. *b*) Sic lego cum Hirsch. ١٦٦ l. 3. Omnes codd. يبنادى. *c*) Kor. 15 vs. 94. *d*) BM مُستترًا. *e*) Kor. 26 vs. 214—216. *f*) M om. *g*) M رجل.

فشجّه فكان اوّل دم أُهريق *a* فى الاسلام، حدّثنا ابو كريب وابو السائب قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال صعد رسول الله صلعم ذات يوم الصّفا فقال يا صَبَاحَاهْ فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارأيتم ان اخبرتُكم انّ العَدُوَّ *b* مصبّحكم او ممسّيكم اما كنتم تُصَدِّقونى قالوا بلى قال فانّى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ *c* فقال ابو لهب تبًّا لك الهذا دعوتنا او جمعتنا فانزل الله عزّ وجلّ *d* تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ الى آخر السورة،

ثنا ابو كريب قال ثنا ابو أسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرّة عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال لمّا نزلت هذه الآية وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ *e* خرج رسول الله صلعم حتّى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذى يهتف قالوا محمّد *f* فقال يا بنى فلان يا بنى عبد المطّلب يا بنى عبد مناف فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم *g* لو اخبرتكم انّ خيلًا تخرج بسَفْح *h* هذا الجبل اكنتم مصدّقىّ قالوا ما جرّبنا عليك كذبًا قال فانّى نذيرٌ لكم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فقال ابو لهب تبًّا لك ما *i* جمعتنا الّا لهذا ثمّ قام فنزلت هذه السورة تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ *k* الى آخر السورة، ثنا ابن حميد قال ثنا

---

a) BM هريق. *b*) BM العذاب. *c*) Kor. 34 vs. 45. *d*) Kor. 111 vs. 1. *e*) BM ins. ورهطك منهم المخلصين, in P quoque exstabant haec verba, sed postea sunt deleta. *f*) BM, P et IA ins. فاجتمعوا اليه. *g*) P om. *h*) Secundum Hal. I, ٣٨٠ var. lect. بسنح. *i*) BM اما. *k*) BM et P ins. كذا قرأ الاعمش, nempe وقد تبّ pro وتبّ.

سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الغفّار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن a عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن *عبد المطّلب عن b عبد الله بن عبّاس عن علىّ ابن ابى طالب قال لمّا نزلت هذه الاية على رسول الله صلعم وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعانى رسول الله صلعم فقال لى يا علىّ انّ الله آمرنى ان انذر عشيرتى الاقربين فضقتُ بذلك b ذَرْعًا وعرفتُ انّى متى أُباديهم c بهذا الامر *ارى منهم ما اكره فصمتُّ عليه d حتّى جاءنى جبريل فقال يا محمّد انّك الّا تفعل ما تُؤمر به يُعذّبك ربّك فاصنعْ لنا صاعًا من طعام واجعلْ عليه e رِجْلَ شاة واملأْ لنا عُسًّا من لبن ثمّ اجمعْ لى بنى عبد المطّلب حتّى أُكلّمهم f وأُبلّغهم ما أُمرتُ به ففعلتُ ما امرنى به b ثمّ دعوتُهم له وهم يومئذ اربعون رجلًا يزيدون رجلًا او ينقصونه فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعبّاس وابو لهب فلمّا اجتمعوا اليه دعانى بالطعام الذى صنعتُ لهم فجئتُ به فلمّا وضعتُه تناول رسول الله صلعم حِذْيةً g من اللحم فشقّها h باسنانه ثمّ القاها فى نواحى الصَّحْفة ثمّ قال خُذُوا بسم الله فأكل القومُ حتّى ما لهم بشىء i حاجة وما ارى الّا موضع k ايديهم وايم الله الذى نفسُ علىّ بيده وان

---

a) M et BM وعن b) M om. c) Sic BM et Dj. (Cod. 322 (1) f. 51 r.). IA ابادرهم, P بارزتهم, M ما اباى. d) P أَرْمِيهم بما يكرهون فصمتُّ عَنْهُم. e) M فيه. f) M اعلمهم. g) ˇta Dj. M جذبة, P جذبة, BM et IA synon. حُزّة. h) Sic M et Dj. P فشقها, BM et IA فنتفها. i) BM et IA ins. من. k) P, Dj. et IA مواضع.

كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدّمت لجميعهم ثمّ قال اسقِ القوم فجئتهم بذلك العُسّ فشربوا منه حتّى رووا منه جميعًا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلمّا اراد رسول الله صلّعم ان يكلّمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لَقَدْمَا *a* سحركم *b* صاحبُكم فتفرّق القومُ ولم يكلّمهم رسول الله صلّعم فقال الغد يا علىّ انّ هذا الرجل سبقنى الى ما قد سمعتَ من القول فتفرّق القومُ *c* قبل ان أُكلّمهم فعُدْ *d* لنا من الطعام بمثل ما صنعتَ ثمّ اجمعْهم الىّ *قال ففعلتُ ثمّ جمعتُهم ثمّ دعانى بالطعام فقرّبتُه لهم *e* ففعل كما فعل بالامس فأكلوا حتّى ما لهم بشىء حاجة ثمّ قال اسقِهم فجئتهم بذلك العُسّ فشربوا منه حتّى رووا منه جميعًا *f* ثمّ تكلّم رسول الله صلّعم فقال يا بنى عبد المطّلب انّى والله ما اعلم شابًّا فى العرب جاء قومَه بافضل مما قد *g* جئتُكم *به انّى قد *h* جئتُكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرنى الله تعالى ان ادعوكم اليه فايّكم يوازرنى على هذا الامر على *h* ان يكون اخى ووصيّى وخليفتى فيكم قال فاحجم القومُ عنها جميعًا وقلتُ وانّى لاحدثهم سنًّا وارمصهم عينًا واعظمهم بطنًا واحمشهم ساقًا انا يا نبىّ الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتى ثمّ قال انّ هذا اخى ووصيّى وخليفتى فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون

---

a) Ex conject.; P لَقَدْ بما, BM ابو لهب لعدّ, IA لعلّ ما, M لهذا ما, Hal. I, ٣٨١ لقد. *b*) BM et IA ins. به. *c*) M الناس. *d*) Sive فأَعِدْ لنا من الطعام مثل, ut P et Dj. BM et IA فعدّ. *e*) BM et IA om. *f*) M om. *g*) M et BM om. *h*) BM om.

ويقولون لابى طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتُطيع ،
حدثنى زكرياء بن يحيى الضرير قال ثنا عفّان بن مُسْلم قال ثنا ابو *a* عَوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابى صادق عن ربيعة بن ناجد *b* انّ رجلًا قال لعلىّ عمّ يا امير المؤمنين بم ورثتَ ابن عمّك دون عمّك فقال علىّ هاؤم *c* ثلاث مرّات *d* حتّى اشرأبّ الناسُ ونشروا آذانهم ثمّ قال جمع رسول الله صلعم أَوْ دعا رسول الله بنى عبد المطّلب منهم رهطُه *e* كلّهم يأكل *f* الجذعة ويشرب الفَرَق قال فصنع *g* لهم مُدًّا من طعام فأكلوا حتّى شبعوا وبقى الطعام كما هو كانّه لم يُمسّ قال ثمّ دعا بغُمَر *h* فشربوا *حتّى رووا وبقى الشرابُ كانّه لم يمسّ ولم يشربوا قال *i* ثمّ قال يا بنى عبد المطّلب انّى بُعثتُ اليكم بخاصّة *k* والى الناس بعامّة *l* وقد رأيتم من هذا الامر ما قد رأيتم فأيّكم يبايعنى *m* على ان يكون اخى وصاحبى ووارثى فلم يقم اليه احدٌ فقمتُ اليه وكنتُ *n* اصغر القوم قال فقال اجلسْ قال ثمّ قال ثلث مرّات كلّ ذلك اقوم اليه فيقول لى اجلسْ حتّى كان فى الثالثة فضرب بيده على يدى قال فبذلك ورثتُ ابن عمّى دون عمّى ، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة ثنا محمّد بن اسحاق عن عمرو بن عبيد عن الحسن بن ابى الحسن قال لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله

a) M ابن. *b*) BM باحد. *c*) BM هلُمّ. *d*) BM et P ins. قال. *e*) BM et P رهط. *f*) Ita P; BM ليأكل, M ياخذ. *g*) P ins. رسول الله صلعم. *h*) P بعُسّ. *i*) BM om. *k*) M خاصة. *l*) P عامّة. *m*) BM يتابعنى et ante seq. على ins. على هذا الامر. *n*) P ins. من.

صلعم وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قام رسول الله صلعم بالأبطح ثمّ قال يا بنى عبد المطّلب يا بنى عبد مناف يا بنى قُصىّ قال ثمّ فخذ *a* قريشا قبيلةً قبيلةً حتّى مرّ *b* على آخرهم انّى ادعوكم الى الله وانذركم عذابه ،، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا جارية *c* بن ابى عمران عن *d* عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه قال أُمر رسول الله صلعم ان يصدع بما جاءه من عند الله وان يبادى *e* الناس *بامره وان *f* يدعوهم الى الله فكان *يدعو من *d* اوّل ما نزلت عليه النبوّة ثلث سنين مُسْتخفيًا الى ان أُمر بالظهور للدعاء ،، قال ابن اسحاق فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه فصدع رسول الله صلعم بامر الله وبادى *g* قومه بالاسلام فلمّا فعل ذلك لم يبعُدْ منه قومه ولم يردّوا عليه بعض الردّ فيما بلغنى حتّى *h* ذكر آلهتهم وعابها فلمّا فعل ذلك ناكروه *i* واجمعوا على خلافه وعداوته الّا من عصم الله منهم *k* بالاسلام وهم قليل مستخفون وحدب عليه ابو طالب عمّه ومنعه وقام دونه ومضى رسول الله صلعم على امر الله مُظهرًا لامره لا يردّه عنه شىء فلمّا رأت قريش انّ رسول الله صلعم لا يُعْتبهم *l* من شىء *m* انكروه عليه من فراقهم وعيب آلهتهم ورأوا انّ ابا طالب قد حدب عليه وقام دونه فلم يُسلمه لهم مَشى رجال من

---

a) I عدّ. *b*) BM الى. *c*) Sic M et Sa'd, ubi in marg.: جارية بن ابى عمران بالجيم المدنى مجهول قاله ابن ابى حاتم. BM et P حارثة. *d*) M om. *e*) M et Sa'd s. p.; BM et P ينادى. *f*) M فامره ان. *g*) BM s. p.; P et M ونادى. *h*) M عن. *i*) BM ins. ذلك. *k*) BM ins. عن ذلك. *l*) M et Now. يغنيهم. *m*) BM ins. يكرهونه مما.

اشراف قريش الى ابى طالب عُتْبة بن ربيعة وشَيْبة بن ربيعة وابو البَخْتَرِىّ بن هشام والاسودُ بن المطّلب والوليدُ بن المغيرة وابو جَهْل بن هشام والعاص بن وائل ونُبَيْه ومُنَبّه ابنا الحجّاج او *a* مَنْ مشى اليه منهم فقالوا يا ابا طالب انّ ابن اخيك قد سَبَّ آلهتنا وعاب ديننا وسَفَّهَ احلامنا وضلّل آباءنا فامّا ان تكُفّه عنّا وامّا ان تُخَلّى بيننا وبينه فانّك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنَكْفيكه فقال لهم ابو طالب قولًا رفيقًا وردّهم ردًّا جميلًا فانصرفوا عنه ومضى رسول الله صلّعم على ما هو عليه يُظْهِر دين الله ويدعو اليه قال ثمّ شرِىَ *b* الامر بينه وبينهم حتّى تباعد الرجال وتضاغنوا واكثرت قريش ذكرَ رسول الله صلّعم بينها وتذامروا فيه وحَضَّ بعضُهم بعضًا عليه *c* ثمّ انّهم مشوا الى ابى طالب مرّةً اخرى فقالوا يا ابا طالب ان لك سنًّا وشرفًا ومنزلةً فينا وانّا قد *استنهيناك من *d* ابن اخيك فلم تَنْهَهُ عنّا وانّا والله لا نصبرُ على هذا من شَتْمِ آبائنا وتسفيه أَحْلامنا وعَيْب آلهتنا حتّى تكفّه عنّا او نُنازله وايّاك فى ذلك حتّى يهلك احدُ الفريقَيْن او كما قالوا ثمّ انصرفوا عنه فعظُم على ابى طالب فراقُ قومه وعداوتُهم له *e* ولم يطبْ نفسًا باسلام رسول الله صلّعم لهم ولا خِذْلانه،

فحدّثنى محمّد *f* بن الحسين قال ثنا احمد بن المُفَضَّل قال ثنا اسباط عن السُدّىّ انّ ناسًا من قريش اجتمعوا *g* فيهم ابو

a) Ita BM et Hisch. ١٦٧; M et P و ut IA. *b*) Ita M, P et Hisch. ١٦٨, coll. Hal. I, ٣٨٢: BM et IA سرى, P سرق. *c*) M om. *d*) Sic quoque Hisch., *Oyûn* et Now.; BM et IA اشتهيناك ان تنهى. *e*) P om. *f*) P احمد. *g*) M اجمعوا et pro seq. فيهم BM منهم.

جهل بن هشام والعاص بن وائل والاسود بن المطّلب والاسود [a] ابن عبد يغوث فى نفر من مشيخة قريش فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ابى طالب فنكلّمه [b] فيه فلينصفنا منه فيأمره فليكفّ عن شتم آلهتنا وندعه والهه الذى يعبد فانّا نخاف ان يموت هذا الشيخ فيكون منّا شىء فتعيّرنا العرب يقولون تركوه حتّى اذا مات عمّه تناولوه قال فبعثوا رجلًا منهم [c] يدعى المطّلب فاستأذن لهم على ابى طالب فقال هؤلاء مشيخة قومك [d] وسرواتهم يستأذنون عليك قال ادخلهم فلمّا دخلوا عليه قالوا يابا طالب انت كبيرنا وسيّدنا فانصفنا من ابن اخيك فمره فليكفّ عن شتم آلهتنا وندعه والهه قال فبعث اليه ابو طالب فلمّا دخل عليه رسول الله صلعم قال يابن اخى هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم وقد سألوك [e] النصف ان تكفّ عن شتم آلهتهم ويدعوك والهك قال اى عمّ اولا ادعوهم الى ما هو خير لهم منها قال والى ما تدعوهم قال ادعوهم الى [f] ان يتكلّموا بكلمة تدين لهم بها العرب ويملكون بها العجم قال فقال ابو جهل من بين القوم ما هى وابيك لنعطينّكها [g] وعشر امثالها قال تقول [h] لا اله الّا الله قال فنفروا [i] وقالوا سلنا غير هذه فقال لو جئتمونى بالشمس حتّى تضعوها فى

---

a) BM om. *b*) P فلنكلمه et in seqq. فليامره. *c*) P om. *d*) P قريش. *e*) M سالوا. *f*) M om.; BM habet الى كلمة يتكلموا بها تدين لهم العرب ويملكون رقب العجم بها. *g*) Sic IA (p. ٤٩ l. 1); BM لنغضبنّكها, P لنعطيكها, M نعطيكها. — Pro seq. وعشر BM وعشرا معها. *h*) M تقولوا. *i*) BM et IA ins. ونفروا.

يدى ما سألتكم غيرها قال فغضبوا وقاموا من عنده غضابى وقالوا والله لنشتمنّك والهك الذى يأمرك بهذا وَٱنْطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا وَٱصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ الى قوله الّا ٱخْتِلَاقٌ *a* واقبل على عمّه فقال له عمّه يا ابن اخى ما شططتَ عليهم فاقبل على عمّه فدعاه فقال قُلْ *b* كلمة اشهد لك بها يوم القيامة تقول لا اله الّا الله فقال لولا ان تعيبكم بها العرب يقولون *c* جزع من الموت لاعطيتُكها ولكن على ملّة الاشياخ قال فنزلت هذه الاية إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَنْ يَشَآءُ *d* حدّثنا ابو كريب * وابن وكيع *e* قال حدّثنا ابو اسامة قال حدّثنا الاعمش قال حدّثنا عبّاد عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال لمّا مرض ابو طالب دخل عليه رهط من قريش فيهم ابو جهل فقال انّ ابن اخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل ويقول ويقول *e* فلو بعثتَ اليه فنهيته فبعث اليه فجاء النبىّ صلّعم فدخل البيت وبينهم وبين ابى طالب قدر *e* مَجْلس رجل قال فخشى ابو جهل انْ جلس الى جنب ابى طالب أنْ يكونَ ارقّ *f* له عليه فوثب فجلس فى ذلك المجلس ولم يجد رسول الله صلّعم مجلسا قُرْبَ عمّه فجلس عند الباب فقال له ابو طالب اى ابن اخى ما بال قومك يشكونك يزعمون انّك تشتم آلهتهم وتقول وتقول قال واكثروا عليه من القول وتكلّم رسول الله صلّعم فقال يا

a) Kor. 38 vs. 5 et 6. *b*) M. et BM om. Cum P facit IA. *c*) BM تقول, IA وتقول. — Pro seqq. Baidhâwî II, ٨٥ l. 22 خَرِعَ عند الموت, conf. TA in v. *d*) Kor. 28 vs. 56. BM adc [illegible]

عمّ انّى أُريدهم على كلمة واحدة يقولونها تَدين لهم بها *a* العربُ وتُؤدّى اليهم بها *a* العجمُ الجزية ففزعوا لكلمته ولقوله فقال القوم كلمةً واحدةً نعم وابيك عشرًا قالوا *a* فما هى فقال ابو طالب واىّ كلمة هى يا ابن اخى قال لا اله الّا الله قال فقاموا فزعين ينْفُضون ثيابَهم وهم يقولون أَجَعَلَ الآلِهَةَ الهًا وَاحِدًا انّ هذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ قال ونزلت من هذا الموضع الى قوله لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ *b* لفظ الحديث لابى كريب.

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن *c* الأَخْنَس انّه حُدّث انّ قريشا حين قالت لابى طالب هذه المقالة بعث الى رسول الله صلعم فقال له يا ابن اخى انّ قومك قد جاءونى فقالوا لى كذا وكذا *d* فأَبْقِ علىّ وعلى نفسك ولا تُحَمِّلْنى من الامر ما لا أُطيق فظنّ رسول الله صلعم انّه قد بدا لعمّه فيه بَدَاءٌ وانّه خاذلُه ومُسْلِمُه وانّه قد ضعُف عن نُصرته والقيام معه فقال رسول الله صلعم *e* يا عمّاهْ *f* لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى *g* على ان اترُكَ هذا الامر حتّى يُظْهِره الله أَو اهلك فيه ما تركتُه ثمّ استعبر رسول الله صلعم فبكى ثمّ قام فلمّا ولّى ناداه ابو طالب فقال اقبلْ *a* يا ابن اخى فأَقْبَلَ عليه رسول

---

a) M om. *b*) Kor. 38 vs. 4—7. *c*) P عن. *d*) M ins. قال, P للذى قالوا, Hisch. للذى قالوا له. BM, Now. et Hal. I, ٣٨٣ ut recepi. *e*) P ins. والله. *f*) M et P ins. انى. *g*) BM شمالى.

الله صلعم فقال اذهبْ يا ابن اخى فقُلْ ما احببتَ فوالله لا أُسْلمك لشىء ابدًا قال ثمّ انّ قريشًا لمّا عرفت انّ ابا طالب ابى خِذْلان رسول الله صلعم واسلامه واجماعه لفراقهم[a] فى ذلك وعداوتهم مشوا اليه بعُمارة بن الوليد بن المغيرة فقالوا له فيما بلغنى يا ابا طالب هذا عمارة بن الوليد أَنْهَدُ[b] فتًى فى قريش واشعرُه واجملُه فخُذْه فلك عَقْلُه ونصرته واتّخِذْه ولدًا فهو لك واسلِمْ لنا ابن اخيك هذا الذى قد خالف دينك ودين آبائك وفرّق جماعة قومك وسَفَّهَ احلامهم فنقتله فانّما رَجُلٌ كرجل[c] فقال والله لبئْسَ ما تسوموننى اتُعْطوننى[d] ابنكم أَغْذُوه لكم وأُعْطيكم ابنى تقتلونه هذا والله ما لا يكون ابدًا فقال المُطْعم بن عدىّ ابن نوفل بن عبد مناف والله يا ابا طالب لقد انصفك قومُك وجهدوا على التخلّص[e] مما تكرهُه فما اراك تُريد ان تقبَلَ منهم شيئًا فقال ابو طالب للمطعم والله ما أَنْصَفونى ولكنّك قد اجمعتَ خِذْلانى ومظاهرة القوم علىّ فاصنعْ ما بدا لك او كما قال ابو طالب قال فحَقبَ[f] الامرُ عند ذلك وحميت الحربُ وتنابذ القومُ وبادى[g] بعضهم بعضًا قال ثمّ انّ قريشًا تذامروا *على من[h] فى القبائل منهم[i] من اصحاب رسول الله صلعم الذين اسلموا معه فوثبت كلُّ قبيلة على من فيها من المسلمين. يُعَذّبونهم ويَفْتنونهم

---

a) BM ins. ايّاهم. b) P انهى, sed p ut M et BM. c) BM برجل. d) BM اتعطونى, P تعطونى. e) BM ان يتخلّصوا. f) P فَخَفَتْ. g) Sic M et Hisch.; P, BM et Now. ونادى; Oyûn s. p. h) M om. i) M التى فيهم.

عن دينهم ومنع اللهُ رسولَه منهم بعمّه ابى طالب وقد قام ابو طالب حين راى قريشا تصنع ما تصنع فى بنى هاشم وبنى *a* المطّلب فدعاهم الى ما هو عليه من مَنْع رسول الله صلعم والقيام دونه فاجتمعوا اليه *وقاموا معه *b* واجابوا الى ما دعاهم اليه من الدفع عن رسول الله صلعم الّا ما كان من ابى لَهَب فلمّا راى ابو طالب من قومه ما سرّه من جدّهم معه وحَدَبهم عليه جعل *c* يمدحهم ويذكر فضل رسول الله صلعم فيهم *d* ومكانه منهم ليشدّ *e* لهم رأيهم، ثنا *علىّ بن *f* نصر بن علىّ الجهضمىّ وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال *علىّ بن نصر *g* ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وقال عبد الوارث حدّثنى ابى قال ثنا أبان العطّار قال ثنا هشام بن عُروة *عن عُروة *h* انّه كتب الى عبد الملك بن مروان امّا بعد فانّه يعنى رسول الله صلعم لمّا دعا قومه لما *i* بعثه الله له من الهُدى والنور الذى أُنزل عليه لم يبعدوا منه اوّل ما دعاهم وكادوا يسمعون *k* له حتّى ذكر طواغيتهم وقدم ناسٌ من الطائف من قريش لهم اموال انكروا ذلك عليه واشتدّوا عليه وكرهوا ما قال *l* وأغروا به مَنْ اطاعهم فانصفق عنه عامّةُ الناس فتركوه *d* الّا من حفظه اللهُ منهم وهم قليلٌ

---

a) M et *Oyún* ins. عبد. *b*) BM واقاموا. *c*) BM اقبل. *d*) M om. *e*) BM et P ليسدّن. Cum M facit Hisch. ١٧٠. *f*) BM om. *g*) M ثنا نصر بن على, P om. verba a praeced. قال ad seq. عبد الوارث. *h*) BM et P om., sed p ut M. *i*) M بما. Pro seq. بعثه الله له, BM بعثه الله, P بُعِثَ له. *k*) P ليسمعوا. *l*) BM ins. لهم.

فمكث *a* بذلك ما قدّر الله ان يمكث ثمّ ايتمرت رؤوسهم بأن يفتنوا مَنْ تبعه عن *b* دين الله من ابنائهم واخوانهم وقبائلهم فكانت فتنة شديدة الزِّلْزال على من اتّبع رسول الله صلعم من اهل الاسلام فافتتن من افتتن وعصم اللهُ منهم من شاء فلمّا فُعل ذلك بالمسلمين امرهم رسول الله صلعم ان يَخْرجوا الى ارض الحَبَشَة وكان بالحبشة مَلِكٌ صالحٌ يقال له النَّجَاشيّ لا يُظلم أحدٌ بأرضه وكان يُثنى عليه مع *c* ذلك صلاح وكانت ارض الحبشة مَتْجَرًا لقريش يتّجرون فيها يجدون فيها رفاغًا من الرزق وأمنًا ومتجرًا حَسَنًا فأمرهم بها رسول الله صلعم فذهب اليها عامّتهم لما قُهروا بمكّة وخاف عليهم الفتن ومكث هو *فلم يَبْرَح فمكث *d* بذلك سنوات يشتدّون على من اسلم منهم ثمّ انّه فشا الاسلام فيها ودخل فيها رجالٌ من *e* اشرافهم، قال ابو جعفر فاختلف في عدد من خرج الى ارض الحبشة وهاجر اليها هذه الهجرة وهي الهجرة الاولى فقال بعضهم كانوا احد عشر رجلًا واربع نسوة،

ذكر من قال ذلك

ثنا الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا يونس ابن محمّد الظَّفَريّ عن ابيه عن رجل من قومه قال *f* واخبرنا عبيد *g* الله بن العبّاس الهُذَليّ عن الحارث بن الفُضيل قالا *h* خرج الذين هاجروا الهجرة الاولى مُتَسلّلين سِرًّا وكانوا احد عشر رجلًا واربع نسوة حتّى انتهوا الى الشُّعَيْبَة *i* منهم الراكب والماشي

a) P فكثوا. *b*) BM على. *c*) P من. *d*) BM om. *e*) M ins. ذوى. *f*) Nempe Mohammed ibn Omar. BM قالوا. *g*) BM عبد. *h*) Sic M et Sa'd. P et BM قال. *i*) Ita Sa'd. Codd. السفينة.

ووفّق الله للمسلمين ساعةَ جاأووا سفينتَيْن للتجّار a حملوهم فيهما b الى ارض الحبشة بنصف دينار وكان مَخْرَجُهم فى رجب فى السنة الخامسة من حين نُبّىَّ c رسول الله صلعم وخرجت قريشٌ فى آثارهم حتّى جاؤوا البحر حيث d ركبوا فلم يُدركوا منهم احدًا قالوا وقدمنا ارض الحبشة فجاوَرْنا بها خيرَ e جارٍ أَمِنّا على ديننا وعَبَدْنا الله لا نُؤْذَى ولا نسمع شيئًا نكرهه،، حدّثنى الحارث قال نا محمّد بن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمّد عن ابيه قال f وحدّثنى عبد الحميد g عن محمّد بن يحيى بن حَبّان h قالا تسميةُ القوم i الرجال والنساء عثمان بن عفّان معه امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلعم وابو حُذيفة بن عُتْبة بن ربيعة معه امرأته سَهْلة بنت سُهَيْل بن عمرو والزبير بن العوّام بن خُويلد بن أَسَد ومُصْعب بن عُمَيْر ابن هاشم k بن عبد مناف بن عبدِ الدار l وعبد الرحمان بن عوف بن عبد عوف m بن الحارث بن زهرة وابو سَلَمة بن عبد الأَسَد n بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم معه امرأته أُمّ سَلَمة بنت ابى أُميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن

a) Ita Sa'd. Codd للتجارة. b) M, BM et Sa'd فيها. c) M تُنبى. d) Sa'd inter lineas var. lect. حين. e) Hisch. ٢١٧ جاوَرْنا بها خيرَ. f) Nempe Mohammed ibn Omar. g) M المجيد. Est, ut Sa'd habet, عبد الحميد بن جعفر. — Pro seq. عن BM بن. h) M et BM حَيّان, v. *Moschtabih* ٨٤. — Pro seq. قالا BM قال. i) Om. BM. k) M هشام. l) M الرازق. m) Sa'd ins. بن عبد. n) M الاشهل.

مخزوم وعثمان بن مَظْعون الجُمَحىّ وعامر بن ربيعة العَنْزِىa من عَنْز بن وائل ليس من عَنَزة b حليف بنى عدىّ بن كعب معه امرأته ليلى بنت ابى حَثْمَةc وابو سَبْرة بن ابى رُهْم بن عبد العزّى العامرىّ وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وسُهَيْل ابن بَيْضاء من بنى الحارث بن فهر وعبد الله بن مسعود حليف بنى زُهْرة، . قال ابو جعفر وقال آخرون كان الذين لحقوا بأرض الحَبَشة وهاجروا اليها من المسلمين سوى ابنائهم الذين خرجوا *بهم صغاراً d وولدوا بها اثنين وثمانين رجلاً ان كان عمّار بن ياسر فيهمe وهو يشكّ فيه،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال لمّا رأى رسول الله صلّعم ما يُصيب اصحابه من البلاء وما هوf فيه من العافية بمكانه من الله وعمّه ابى طالب وانّه لا يقدر على ان *يمنعهم مماg هم فيه من البلاء *قال لهمh لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكًا لا يُظلم احدٌ عنده وهى ارضُ صدْقٍ حتّى يجعل الله لكم فرجًا مما انتم فيه فخرج عند ذلك المسلمون من اصحاب رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة مخافةَ الفتنة وفرارًا الى الله عزّ وجلّ بدينهم فكانت اوّل هجرة كانت فى الاسلام فكان

---

a) M العترى et mox عتر, P et BM العَنَزِىّ et mox عَنَز, v. *Moschtabih* ٣٧٧ l. 1 et 9. *b*) Verba 7 praeced. non leguntur in Sa'd. *c*) P خَيْثَمَة. *d*) BM معهم وهم صغار. *e*) M om., P om. a praec. ان كان usque ad فيه. Conf. Hisch. ٢١٥ l. 10. *f*) M هم. *g*) P يمنع = نهم ما. *h*) M om.

اوّل من خرج من المسلمين من بنى اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف عثمانُ بن عفّان بن ابى العاص بن اميّة ومعه امرأته *رُقَيّة ابنة رسول الله صلّعم ومن بنى عبد شمس ابو حُذَيْفة بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ومعه امرأته a سَهْلة بنت سُهَيْل بن عمرو احد بنى عامر بن لُؤَىّ ومن بنى أَسَد بن عبد العُزّى بن قصىّ الزبير بن العوّام فعَدَّ النفر الذين ذكرهم الواقدىّ غير انّه قال من بنى عامر بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر ابو سَبْرَة بن ابى رُهْم بن عبد العزّى بن ابى b قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل c بن عامر بن لُؤَىّ . ويقال بل a ابو حاطب *بن عمرو d بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُؤَىّ قال ويقال هو اوّل من قدمها فجعلهم ابن اسحاق عشرة وقال كان هؤلاء العشرة اوّل من خرج من المسلمين الى ارض الحبشة فيما بلغنى قال ثمّ خرج جعفر بن ابى طالب وتتابع المسلمون *حتّى اجتمعوا d بأرض الحبشة فكانوا بها منهم من خرج بأهله معه ومنهم من خرج بنفسه لا اهل معه ثمّ عَدَّ بعد ذلك تمام اثنين وثمانين رجلًا بالعشرة الذين ذكرت باسمائهم e ومن كان منهم f معه اهله وولده ومن وُلد له بأرض الحبشة ومن كان منهم لا اهل معه.

---

a) M om. *b*) Codd. om.; inserui ex Hisch. ٢٠٩ l. 4. *c*) M hic et mox حسان, BM hic حَسَل et in seqq. verba a ويقال ad لوى om. *d*) Inserui ex Hisch. *e*) P اسماؤهم. *f*) BM ins. قدم, P habet ومن كان معهم منهم وولد مَنْ ولد له بارض الخ.

قال ابو جعفر ولمّا خرج من خرج من اصحاب رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة مُهاجرًا اليها ورسول الله صلّعم مُقيمٌ بمكّة يدعو الى الله سرًّا وجهرًا قد منعه الله بعمّه ابى طالب وبمن استجاب لنُصرته من عشيرته ورأت قريش انّهم لا سبيل لهم اليه رَمَوْه بالسحر والكهانة والجنون وانّه شاعر وجعلوا يصدّون عنه مَنْ خافوا منه ان يسمع قوله فيتّبعه فكان اشدّ ما بلغوا منه حينئذ فيما ذُكر ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يحيى بن عُرْوة بن الزبير عن ابيه عُرْوة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلتُ له ما اكثر *a* ما رايتَ قريشًا اصابت من رسول الله صلّعم فيما كانت تُظهر من عداوته قال قد *b* حضرتُهم وقد اجتمع اشرافُهم يومًا فى الحِجْر فذكروا رسول الله صلّعم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قطّ *c* سَفَّهَ أَحْلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفَرَّقَ جماعتنا وسَبَّ آلهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم او كما قالوا *d* فبينا هم كذلك اذ طلع رسول الله صلّعم فاقبل يمشى حتّى استلم الركن ثمّ مرّ بهم طائفًا بالبيت فلمّا مرّ بهم غمزوه ببعض القول قال فعرفتُ ذلك فى وجه رسول الله صلّعم ثمّ مضى فلمّا مرّ بهم الثانية غمزوه مثلها فعرفتُ ذلك فى وجهه ثمّ مضى ثمّ مرّ بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فوقف فقال اتسمعون *e* يا معشر قريش أَمَا والذى نفس محمّد بيده لقد جئتُكم بالذبح *f* قال فأخذت القومَ

a) M اكبر. *b*) P om. *c*) P قد. — In seqq. M et BM يسقّه et M ويشتم. *d*) M et BM قال. *e*) P اتسمعونى. *f*) BM s. p., M بالريح. Hisch. ١٨٣ et Hal. I, ٢٩٢ ut P.

كلمته حتّى ما منهم رجلٌ الّا كانّما على رأسه طائرٌ واقعٌ وحتّى انّ اشدّهم فيه وصاةً قبل ذلك ليرفأه a باحسن ما يَجِدُ من القول حتّى انّه ليقول انصرفْ يا ابا القاسم راشدًا فوالله ما كنت جَهُولًا b قال فانصرف رسول الله صلّعم حتّى اذا كان الغد اجتمعوا c فى الحِجْر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتّى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبينا هم كذلك اذ طلع رسول الله صلّعم فوثبوا اليه وثبةَ رجلٍ واحدٍ فأحاطوا به يقولون له انت الذى تقول كذا وكذا لما يبلغهم من عَيْب آلهتهم ودينهم فيقول رسول الله صلّعم نعم انا الذى اقول ذلك قال فلقد رايتُ رجلًا منهم آخذًا d بمَجْمَع ردائه قال وقام ابو بكر الصدّيق دونه يقول وهو يبكى ويلكم أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّىَ اللّٰهُ e ثمّ انصرفوا عنه فانّ ذلك أَشَدّ ما رايتُ قريشًا بلغت منه قطّ॥ ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعىّ قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى f سلمة بن عبد الرحمان قال قلتُ لعبد الله بن عمرو حَدِّثْنى بأَشَدّ شىء رايتَ المشركين صنعوا برسول الله صلّعم قال اقبل عقبة ابن ابى مُعَيط ورسول الله صلّعم عند الكعبة فلوى ثوبه فى عُنُقه وخَنَقَه خنقًا شديدًا فقام ابو بكر من خلفه فوضع يده على منكبه فدفعه عن رسول الله صلّعم ثمّ قال ابو بكر يا قوم أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّىَ اللّٰهُ الى قوله إِنَّ اللّٰهَ لا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ

---

a) P ليلقاه. *b*) p ins. فظ. *c*) Codd. واجتمعوا. *d*) BM اخذ. Pro seq. بجمع Hisch. et Hal. بمجمع. *e*) Kor. 40 vs. 29. *f*) M om.

كَذّابٌ *a*، قال ابن اسحاق وحدّثنى رجلٌ من اسلم كان واعيةً انّ ابا جهل *بن هشام مرّ *b* برسول الله صلّعم وهو جالسٌ عند الصّفا فآذاه وشتمه ونال منه بعض ما يَكْرَهُ من العَيْب لدينه والتضعيف له فلم يكلّمه رسول الله صلّعم ومولاة لعبد الله بن جُدْعان التيميّ فى مَسْكن لها فوق الصّفا تسمع *c* ذلك ثمّ انصرف عنه فعمد الى نادى قريش عند الكعبة فجلس معهم فلم يلبث حمزة بن عبد المطّلب ان اقبل متوشّحًا قوسَه راجعًا من قَنَص له وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له وكان اذا رجع من قنصه لم يصل الى اهله حتّى يطوف بالكعبة وكان اذا فعل ذلك لم يمرّ على نادٍ من قريش الّا وقف وسلّم وتحدّث معهم وكان أعزّ قريش وأشدّها شكيمةً فلمّا مرّ بالمولاة وقد قام رسول الله صلّعم ورجع الى بيته فقالت يابا عُمارة لو رايتَ ما لقى ابن اخيك محمّدٌ *d* آنفًا قبل ان تأتى من ابى الحكم بن هشام وَجَدَه ههنا جالسًا فسبّه وآذاه وبلغ منه ما يكره ثمّ انصرف عنه ولم يكلّمه محمّدٌ قال فاحتمل حمزةَ الغضبُ لما اراد الله به من كرامته فخرج سريعًا لا يقف على أَحَدٍ كما كان يصنع يُريد الطواف بالكعبة مُعِدًّا لابى جهل اذا لقيه ان يَقَعَ به فلمّا دخل المسجد نظر اليه جالسًا فى القوم فأقبل نحوه حتّى اذا قام على رأسه رفع القوسَ فضربه بها ضربة فشجّه بها شَجَّةً منكرةً وقال أَتَشْتِمُه وأنا على دينه اقول ما يقول فرُدَّ ذلك علىّ ان استطعتَ وقامت رجالٌ بنى

a) Kor. 40 vs. 29. *b*) Sic quoque p. P pro his تربّص. *c*) BM فسمعت. *d*) BM محمّدًا.

مخزوم الى حمزة لينصروا ابا جهل منه فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة فانّى والله لقد سببت ابن اخيه سبًّا قبيحًا وتمّ حمزة على اسلامه فلمّا اسلم حمزة عرفت قريش انّ رسول الله صلعم قد عزّ وانّ حمزة سيمنعه فكفّوا عن رسول الله صلعم بعض a ما كانوا ينالون منه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه قال كان اوّل من جهر بالقرآن بعد رسول الله صلعم بمكّة عبد الله بن مسعود قال اجتمع يومًا اصحاب رسول الله صلعم فقالوا والله ما سمعت قريش بهذا القرآن يجهر لها به قطّ فمن رجل يسمعهموه فقال عبد الله بن مسعود انا قالوا انّا نخشاهم عليك انّما نريد رجلًا له عشيرة يمنعونه من القوم ان ارادوه فقال دعونى فانّ الله سيمنعنى قال فغدا ابن مسعود حتى اتى المقام فى الضحى وقريش فى انديتها *حتّى قام b عند المقام ثمّ قال بسم الله الرحمان الرحيم رافعًا بها صوته الرَّحْمَانُ عَلَّمَ القُرْآنَ خَلَقَ الانْسَانَ عَلَّمَهُ البَيَانَ c قال ثمّ استقبلها يقرأ فيها قال وتأمّلوا وجعلوا يقولون ما يقول ابن أُمّ عَبْد ثمّ قالوا انّه ليتلو بعض ما جاء به محمّد فقاموا اليه فجعلوا يضربون فى وجهه وجعل يقرأ حتّى بلغ منها ما شاء الله ان يبلغ ثمّ انصرف الى اصحابه وقد أثّروا بوجهه فقالوا هذا الذى خشينا عليك قال ما كان اعداء الله أهون علىّ منهم الآن d

---

a) P بَعْدَ. Hisch. ١٨٥, IA ٩٣, Hal. ٣٩٩, Now. et *Oyún*: فكفّوا عن بعض. b) BM om.; Hisch. ٢٠٢ ut M et P. c) Kor. 55 vs. 1—3. d) BM اليوم.

لئن شئتم لاغادينّهم غدًا بمثلها قالوا لا *a* حَسْبُكَ فقد اسمعتهم ما يكرهون، قال ابو جعفر ولمّا استقرّ بالذين هاجروا الى ارض الحبشة القرارُ بأرض النجاشىّ واطمأنّوا تؤامرَتْ قريشٌ فيما بينها فى الكَيْد بمن ضَوَى اليها من المسلمين فوجّهوا عمرو بن العاص وعبد الله بن ابى ربيعة بن المغيرة المخزومىّ الى النجاشىّ مع هدايا كثيرة أَهْدوها اليه والى بطارقته وأمروهما ان يَسْألا النجاشىّ تسليم مَنْ قِبَلَه وبأرضه *b* من المسلمين اليهم *c* فشخص عمرو وعبد الله اليه فى ذلك فنفذا لما ارسلهما اليه *d* قومهما فلم يصلا *e* الى ما أمّل قومُهما من النجاشىّ فرجعا مقبوحَيْن، واسلم عمر بن الخطّاب رحمه فلمّا اسلم وكان رجلًا جَلْدًا جَليدًا منيعًا وكان قد اسلم قبل ذلك حمزةُ بن عبد المطّلب ووَجَدَ *f* اصحابُ رسول الله صلعم فى انفسهم قوّةً وجعل الاسلامُ يَفْشو *g* فى القبائل وحَمَى النجاشىُّ مَنْ ضَوَى الى بلده منهم اجتمعَتْ قريشٌ فائتمرَتْ بينها ان يكتبوا بينهم كتابًا يتعاقدون فيه على ان لا ينكحوا الى *h* بنى هاشم وبنى المطّلب ولا يُنكحوهم ولا يبيعوهم شيئًا ولا يبتاعوا منهم فكتبوا بذلك صحيفةً وتعاهدوا وتواثقوا على ذلك ثمّ علّقوا الصحيفة فى جوف الكعبة توكيدًا بذلك *i* الامر على انفسهم فلمّا فعلت ذلك قريشٌ انحازت بنو هاشم وبنو

---

a) M om. *b*) BM قبله بارضه. *c*) M اليه. *d*) P به, BM om. *e*) M يصل. *f*) M et P وَجَد; BM وَجَدَا et mox انفسهما. *g*) BM يقوى ويفشو. *h*) BM om., M ال. Hisch. ٢٣٠, IA ٩٩, Hal. ٤٤٩, Now., Dj. ut P. *i*) BM et IA لذلك.

المطّلب الى ابى طالب فدخلوا معه فى شِعْبِهِ[a] واجتمعوا اليه *فى شعبه[b] وخرج *من بنى هاشم[c] ابو لهب عبد العُزّى بن عبد المطّلب الى قريش وظاهرهم عليه[d] فأقاموا على ذلك من امرهم سنتَيْن او ثلثًا حتّى جُهِدوا لا[e] يصل الى احد منهم شىءٌ الّا سرًّا مستخفيًا به ممن أراد صِلَتَهم[f] من قريش وذكر انّ ابا جهل لقى حَكيمَ بن حِزَام بن خُوَيلد بن أَسَد معه غلامٌ يحمل قَمْحًا يريد به عَمَّتَه خديجة بنت خُويلد وهى عند رسول الله صلّعم ومعه فى الشِّعْب فتعلّق به وقال أَتَذْهَبُ بالطعام الى بنى هاشم والله لا تبرح انت وطعامك حتّى افضحك[g] بمكّة فجاء ابو البَخْتَرِىّ بن هشام[h] بن الحارث بن أسد فقال ما لك وله قال يحمل الطعام الى بنى هاشم فقال له ابو البخترىّ طعامٌ لعمّته عنده[i] بَعَثَتْ اليه أفتَمْنَعه ان يأتيها بطعامها خَلِّ سبيلَ الرجل[k] فأَبى ابو جهل حتّى نال احدهما من صاحبه *فأخذ ابو البخترىّ لَحْىَ بعيرٍ[l] فضربه فشجّه ووطئه وَطْئًا شديدًا وحمزة بن عبد المطّلب قريبٌ يرى ذلك وهم يكرهون ان يبلغ ذلك رسول الله صلّعم واصحابه[m] فيشمتوا بهم، ورسول الله صلّعم فى كلّ ذلك يدعو قومَه سرًّا وجَهْرًا آناءَ الليل وآناءَ النهار والوحى عليه من الله متتابع بأَمْره ونهيه ووعيدِ[n] مَنْ ناصَبَهُ العداوة والحجج لرسول

---

a) BM شَعْبِه. *b*) P om. *c*) M om. *d*) BM عليهم. *e*) M et P الا. *f*) M ملتهم. *g*) P et BM نفضحك. *h*) M هاشم. *i*) P om. Seq. بعثت اليه om. BM. *k*) M الرجال. *l*) P فقلم ابو البخترى الى لحى جمل. *m*) Sic p, addito صح, et Hisch. ٢٣٢, l. 4 a f.; P, M et BM om. *n*) BM ووعيده.

الله صلعم على من خالفه، فذُكر انّ اشراف قومه اجتمعوا له[a] يومًا فيما حدّثنى محمّد بن موسى الحَرَشىّ قال ثنا ابو خَلَف عبد الله بن عيسى قال ثنا داود عن عكرمة عن ابن عبّاس انّ قريشًا وعدوا رسول الله صلعم ان يعطوه مالًا فيكون اغنى رجل بمكّة ويُزوّجوه ما اراد من النساء ويطؤوا عقبه فقالوا هذا لك عندنا يا محمّد وكُفّ عن شَتْم آلهتنا فلا تذكرها بسُوء فان لم تفعلْ فانّا نعرض عليك خَصْلَةً واحدةً فهى لك ولنا فيها صلاح قال ما هى قالوا[b] تعبد آلهتنا سنةً اللات والعُزّى ونعبد الهك سنةً قال حتّى انظر ما يأتى[c] من عند ربّى فجاء الوحى من اللوح المحفوظ قُلْ يا أَيُّها ٱلْكافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ السورة[d] وانزل الله عزّ وجلّ قُلْ أَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ أَيُّها الجاهِلُونَ الى قوله بَلِ اللّٰهَ فَاعْبُدْ وكُنْ من الشّاكِرِينَ[e]

حدّثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن عُلَيّة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى سعيد بن مينا مولى ابى البخترىّ قال لقى الوَليدُ بن المغيرة والعاص بن وائل والأسْوَد بن المطّلب وأُمَيّة بن خَلَف رسولَ الله صلعم فقالوا يا محمّد هَلُمّ فلنَعْبُدْ ما تعبد وتعبد ما نعبد *ونشركك فى أمرنا كلّه[f] فان كان الذى جئتَ به خيرًا مما فى أيدينا كنّا قد شركناك فيه وأخَذْنا بحظّنا منه وان كان الذى بأيدينا خيرًا مما فى يدك كنتَ قد شركتَنا[g] فى امرنا وأخذتَ بحظّك منه فأنزل الله عزّ وجلّ قُلْ يا أَيُّها ٱلْكافِرُونَ

a) BM اليه. b) BM قال. c) BM يانينى et seq. عند om. d) Nempe 109. e) Kor. 39 vs. 64—66. f) Hisch. ٢٣٩ فنشنك نحن وانت فى الامر. g) P شاركتنا

حتّى انقضت السورة، فكان رسول الله صلّعم حريصًا على صلاح قومه محبًّا مقاربتهم *بما وجد اليه السبيل قد ذُكر انّه تمنّى السبيل الى مقاربتهم a فكان من امره فى ذلك ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يزيد بن زياد المدنىّ b عن محمّد بن كعب القُرَظىّ قال لمّا راى رسول الله صلّعم تَوَلِّى قومه عنه وشقّ عليه ما يرى من مُباعدتهم ما جاءهم به من الله تَمَنّى فى نفسه ان يأتيه من الله ما يقارب c بينه وبين قومه وكان يسرّه مع حُبّه قومه وحِرْصه عليهم ان يُليّن له بعض ما قد غَلُظ عليه من امرهم حتّى حدّث بذلك نفسَه وتمنّاه واحبّه فانزل الله عزّ وجلّ d وَٱلنَّجْمِ اذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ ٱلْهَوَى فلمّا انتهى الى قوله أَفَرَأَيْتُمُ ٱللَّاتَ وَٱلْعُزَّى وَمَنَاةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَى القى الشيطان على لسانه لما كان يُحدّث به نفسَه ويتمنّى ان يأتى به قومَه تلك الغَرَانيقُ العُلَى وانّ شفاعتهنّ تُرْتضى e فلمّا سمعت ذلك قريش فرحوا وسرّهم واعجبهم ما ذكر به آلهتهم فأصاخوا له والمؤمنون مُصَدّقون نبيّهم f فيما جاءهم به عن ربّهم ولا يتّهمونه على خطاء ولا وهم ولا زلل فلمّا انتهى الى السجدة منها وختم السورة سجد فيها فسجد المسلمون بسجود نبيّهم تصديقًا لما جاء به واتّباعًا لأمْره وسجد مَنْ فى المسجد من المشركين g من قريش

a) BM om. *b*) P المرّى. *c*) P يقرب. *d*) BM ins. عليه Vid. Kor. 53 vs. 1—20. *e*) BM ترتجى, Sa'd لتُرتجى. *f*) M (sic) دينهم, BM بنبيّهم. *g*) BM ins. تصديقًا.

وغيرهم لما سمعوا من ذكر آلهتهم فلم يبق فى المسجد مؤمن ولا كافر الّا سجد الّا الوليد بن المغيرة فانّه كان شيخًا كبيرًا * فلم يستطع السجود *a* فأخذ بيده *a* حَفْنَةً من البَطْحاء فسجد عليها ثمّ تفرّق الناس من المسجد وخرجت قريش وقد سرّهم ما سمعوا من ذكر آلهتهم يقولون قد ذكر محمّد آلهتنا باحسن *b* الذكر قد زعم فيما يتلو انّها الغرانيق العلى وانّ شفاعتهنّ ترتضى وبلغت السجدةُ مَنْ بأرض الحبشة من اصحاب رسول الله صلّعم وقيل اسلمت قريشٌ فنهض منهم رجال وتخلّف آخرون وأتى جبريل رسولَ الله صلّعم فقال يا محمّد ما ذا صنعتَ لقد تلوتَ على الناس ما لم آتِك به عن الله عزّ وجلّ وقلتَ ما لم يُقَلْ لك فحزن رسولُ الله صلّعم عند ذلك حُزْنًا شديدًا وخاف من الله خوفًا كثيرًا *c* فانزل الله عزّ وجلّ وكان به رحيمًا يُعَزّيه ويُخَفّض عليه الامرَ ويُخْبِره انّه لم يَكُ قبله نبىّ ولا رسول تمنّى كما تمنّى ولا احبّ كما احبّ الّا والشيطان قد القى فى أُمْنيّته كما القى على لسانه صلّعم فنسخ *d* الله ما القى الشيطان واحكم آياته اى فانّما انت كبعض الانبياء والرسل فانزل الله عزّ وجلّ *e* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ اِلَّا اِذَا تَمَنَّى أَلْقَى ٱلشَّيْطَانُ فِى أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ ٱللّٰهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللّٰهُ آيَاتِهِ وَٱللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فأذهب اللهُ عزّ وجلّ عن نبيّه الحُزْنَ وآمنه من الذى كان يخاف ونسخ ما القى الشيطان على لسانه من

a) M om. *b*) P فاحسن. *c*) BM كبيرًا. *d*) M فينسخ.
e) Kor. 22 vs. 51.

ذكر آلهتهم انّها الغرانيق العُلى وانّ شفاعتهنّ ترتضى بقول *a* الله عزّ وجلّ حين ذكر ٱللَّاتَ والعُزّى ومَنَاةَ الثالثةَ الأُخْرَى أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلأُنْثَى تِلْكَ اذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى اى عَوْجاء انْ هِىَ الّا اسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الى قوله لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى *b* اى فكيف تَنْفَعُ شفاعة آلهتكم عنده فلمّا جاء من الله ما نَسَخَ ما كان الشيطان القى على لسان نبيّه *c* قالت قريشٌ ندم محمّد على ما ذكر من منزلة آلهتكم عند الله فغَيَّرَ ذلك وجاء بغيره وكان ذانِكَ الحرفان اللذان القى الشيطان على لسان رسول الله صلّعم قد وَقَعَا فى فم كلّ مشركٍ فازدادوا شرًّا الى ما كانوا عليه وشِدَّةً على من اسلم واتّبع رسول الله صلّعم منهم *d* واقبل اولئك النفر من اصحاب رسول الله صلّعم الذين خرجوا *e* من ارض الحبشة لما بلغهم من اسلام اهل مكّة حين سجدوا مع رسول الله صلّعم حتّى اذا دنوا من مكّة بلغهم انّ *f* الذى كانوا *g* تحدّثوا به من اسلام اهل مكّة * كان باطلًا *h* فلم يدخل منهم احدٌ الّا بجوارٍ *i* او مستخفيًا فكان من قدم مكّة منهم فأقام بها حتّى هاجر الى المدينة فشهد معه بدرًا من بنى عبد شمس بن عبد مناف ابن قصىّ عثمان بن عفّان بن ابى العاص بن اميّة معه امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلّعم وابو حُذَيْفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس معه امرأته سَهْلة بنت سُهَيْل وجماعة أُخَرُ معهم

---

a) P يقول, M et BM نقول. *b*) Kor. 53 vs. 19—27. *c*) BM ما كان من الشيطان القى على نبيه. *d*) BM بينهم. *e*) M ins. اليه. *f*) M om. *g*) M كان. *h*) M بالملا. Conf. Hisch. ٢٤١. *i*) M بجواز.

عددهم ثلثة وثلثون رجلًا، حدّثنى القاسم بن الحسن قال ثنا الحسين a بن داود قال حدّثنى حجّاج عن ابى معشر عن محمّد بن كعب القُرَظىّ ومحمّد بن قيس قالا جلس رسول الله صلّعم فى نادٍ من اندية قريش كثير اهلُه فتمنّى يومئذ ان لا يأتيه من الله شىء فينفروا عنه فأنزل الله عزّ وجلّ وَٱلنَّجْمِ اذا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى فقرأها رسول الله صلّعم حتّى اذا بلغ أَفَرَأَيْتُمُ ٱللَّاتَ وَٱلْعُزَّى وَمَنَاةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَى القى الشيطان عليه كلمتين تلك الغرانيق b العلى وانّ شفاعتهنّ لتُرْجَى c فتكلّم بها d ثمّ مضى فقرأ السورة كلّها فسجد فى اخر السورة e وسجد القوم معه جميعًا ورفع الوليدُ بن المغيرة ترابًا الى جبهته فسجد عليه وكان شيخًا كبيرًا لا يقدر على السجود فرضوا بما تكلّم به وقالوا قد عرفنا انّ الله يُحيى ويُميت وهو الذى يخلق ويرزق ولكنّ آلهتنا هذه تشفع لنا عنده فاذا جعلتَ لها نَصيبًا فنحن معك قالا فلمّا امسى اتاه جبريل عم فعرض عليه السورة فلمّا بلغ الكلمتين اللتين القى الشيطان عليه قال ما جئتُك بهاتين فقال رسول الله صلّعم افتريتُ على الله *وقلتُ على الله f ما لم يقُلْ فاوحى الله اليه وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ الى قوله ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا g فما زال مغمومًا مهمومًا f حتّى نزلت وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ

---

a) M الحسن. b) BM الغرانقة. c) p تُرْتضى. Conf. supra p. ١١٩٢ l. 14 et ann. c. d) Sa'd accuratius بهما. e) M et P السجدة. f) P om. g) Kor. 17 vs. 75—77.

رَسُولٍ وَلا نَبِيٍّ الى قوله وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ a، قال فسمع مَنْ كان بأرض الحبشة من المهاجرين انّ اهل مكّة قد اسلموا كلّهم فرجعوا الى عشائرهم وقالوا هم احبّ الينا فوجدوا b القوم قد ارتكسوا حين نسخ الله ما ألقى الشيطان ثمّ قام فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق فى نَقْض الصحيفة التى كانت قريش كتبت بينها على بنى هاشم وبنى c المطّلب نفرٌ d من قريش وكان احسنهم بلاءً فيه هشام e بن عمرو بن الحارث العامرىّ من عامر بن لُؤَىّ وكان ابن اخى نَضْلة بن هاشم بن عبد مناف لأُمّه وانّه مشى الى زهير بن ابى أُميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت أُمُّه عاتكة بنت عبد المطّلب فقال يا زهير أَرضيتَ ان تأكل الطعام وتلبس الثياب وتنكح النساء واخوالُك حيث قد علمتَ لا يُبَايِعون f ولا يُبْتاع منهم ولا يَنْكحون ولا يُنْكح اليهم اما انّى أَحْلِفُ بالله لو كان اخوال g ابى الحكم بن هشام ثمّ دعوتَه الى مثل ما دعاك اليه منهم ما اجابك اليه ابدًا قال ويحك يا هشام h فما ذا اصنع انّما انا رجل واحد والله لو كان معى رجل آخر *لقمتُ فى نَقْضها حتّى انقضها i قال قد وجدتَ رجلًا قال مَنْ هو قال انا قال له زهير أَبْغِنا ثالثًا

a) Kor. 22 vs. 51. b) M فوجد. c) M ins. عبد. d) P ونفرًا. e) P هاشم. f) Sic BM et Dj. (s. p.), coll. infra p. ١١٩٧, l. 18; P et Hisch. ٢٤٧ يبياعون; Now. يبتاعون; M يناكحون. g) M اخوك. BM habet لو ان اخوالى ابا الحرث بن هشام. h) P om. يا هشام, BM ويحك يا هشام. i) BM et IA ٩٧ pro his لنقضتها.

فذهب a الى المُطْعم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف فقال b له يا مطعم اقد رضيتَ ان يهلك بطنان من بنى عبد مناف وانت شاهدٌ على ذلك موافق لقريش فيه اما والله لئن امكنتموهم من هذه لتجدنّهم اليها منكم سريعًا c قال ويحك فما ذا اصنع انّما انا رجل واحد قال قد وجدتُ ثانيًا قال مَنْ هو قال انا قال ابغنا ثالثًا قال قد فعلتُ قال مَنْ هو قال زُهَيْر بن ابى اميّة d قال ابغنا e رابعًا فذهب الى ابى البَخْترىّ بن هشام فقال له نحوًا مما قال للمطعم بن عدىّ فقال وهل من احد يُعين على هذا قال نعم قال مَنْ هو قال زهير بن ابى اميّة والمطعم بن عدىّ وأنا معك قال ابغنا خامسًا فذهب الى زَمْعَة بن الاسود بن المطّلب بن أَسَد فكلّمه وذكر له قرابتهم وحَقَّهم فقال له وهل على هذا الامر *الذى تدعونى اليه من احد f قال نعم ثمّ سمّى له القومَ فاتّعدوا له خَطْمَ الحَجُون التى g بأَعْلى مكّة فاجتمعوا هنالك واجمعوا امرهم وتعاهدوا على القيام فى الصحيفة حتّى ينقضوها وقال زهير انا ابدأُكم فأكون اوّلكم يتكلّم فلمّا اصبحوا غدوا الى انديتهم وغدا زهير بن ابى اميّة عليه حُلَّةٌ له فطاف بالبيت سبعًا ثمّ اقبل على الناس فقال يا اهل مكّة انأكل الطعام ونشرب الشراب ونلبس الثياب وبنو هاشم هَلْكَى لا يبايعون h ولا يُبْتاع منهم

---

a) M فذهبت. b) M فقلت. c) Alibi سراعا (Hisch., Now., IA). d) M ins. والمطعم بن عدى. e) P et BM ابغنى. f) BM pro his من معين. g) BM et IA الذى. Hisch. et Now. ليلًا. h) Ita omnes codd.: Hisch., IA et Hal. I, ۴۹. يباعون; Now. et D I, ۱۹۹ يبتاعون.

والله لا أَقْعُدُ حتّى تُشَقّ هذه الصحيفة القاطعة[a] الظالمة قال ابو جهل وكان فى ناحية المسجد كذبتَ والله لا تُشَقّ قال زمعة ابن الاسود انت والله اكذب ما رضينا كتابها حين كُتبت قال ابو البخترىّ صَدَقَ زمعة لا نَرْضَى ما كُتب فيها ولا نُقِرّ به قال المطعم بن عدىّ صَدَقْتُمَا وكذب مَنْ قال غير ذلك[b] نبرأُ الى الله منها ومما كُتب فيها قال هشام بن عمرو نحوًا من ذلك قال ابو جهل هذا أَمْرٌ قُضى بليلٍ وتُشُووِرَ فيه بغير هذا المكان وابو طالب جالسٌ فى ناحية المسجد وقام المطعم بن عدىّ الى الصحيفة ليَشُقّها فوجد الأَرَضَةَ قد أَكَلَتْها الّا ما كان من[c] بِٱسمك اللهمّ وهى فاتحة ما كانت تكتب قريش تفتتح بها[d] كتابَها اذا كتبت قال وكان كاتب صحيفة قريش فيما بلغنى التى كتبوا على[e] رسول الله صلّعم ورَهْطه من بنى هاشم وبنى المطّلب منصور ابن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصىّ فشَلَّتْ[f] يده ، وأقام بقيّتهم بأرض الحبشة حتّى بعث فيهم رسولُ الله صلّعم الى النجاشىّ عمرو بن أُميّة الضَّمْرىّ فحملهم فى سفينتَيْن فقدم بهم على رسول الله صلّعم وهو بخَيْبَر[g] بعد الحُدَيْبية وكان جميع من قدم[h] فى السفينتَيْن ستّة عشر رجلًا ولم يزل رسول الله صلّعم مُقيمًا مع قريش بمكّة يدعوهم الى الله سرًّا وجَهْرًا صابرًا على أَذاهم وتكذيبهم ايّاه واستهزائهم به حتّى ان[i] كان بعضهم فيما ذُكر يَطْرَحُ عليه رحمَ الشاة وهو يصلّى

a) M الفاظعة. b) BM قولتما. c) M om. d) P به. e) M ins. عهد. f) Vocales in P. M فشُلّت. g) P بحُنَين. h) BM om. i) P لقد.

يطرحها فى بُرْمته اذا نُصبت له *a* حتّى اتّخذ رسول الله صلّعم منهم فيما بلغنى *b* حجرًا يستتر به منهم اذا صلّى ** ثنا ابن [ح]ميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال حدّثنى عمر بن [ع]بد *c* الله بن عُرْوة بن الزبير عن عُرْوة بن الزبير قال كان رسول [ال]له صلّعم يخرج بذلك اذا رُمى به فى داره على العود فيقف [ع]لى بابه ثمّ يقول يا بنى عبد مناف أَىُّ جوارٍ هذا ثمّ يُلْقيه [فى] الطريق ** ثمّ انّ ابا طالب وخديجة هلكا فى عام واحد [و]ذلك فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قبل [ه]جرته الى المدينة بثلث سنين فعظمت المصيبة على رسول الله [ص]لّعم بهلاكهما وذلك انّ قريشًا وصلوا من أَذاه بعد موت ابى [ط]الب الى ما لم يكونوا يصلون اليه فى حياته منه *d* حتّى نثر [ب]عضهم على رأسه التُّراب ** ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن [ا]بن اسحاق قال حدّثنى هشام بن عُرْوة عن ابيه قال لمّا نثر ذلك [ال]سفيه التراب على رأس *e* رسول الله صلّعم دخل رسول الله صلّعم بيته والتراب على رأسه فقامت *f* اليه احدى بناته تَغْسل عنه التراب وهى تبكى ورسول الله صلّعم يقول لها يا بُنَيّة لا تبكى فانّ الله مانعٌ اباك قال ويقول رسول الله صلّعم ما نالتْ منّى قريش شيئًا اكرهه حتّى مات ابو طالب ** ولمّا هلك ابو طالب خرج رسول الله صلّعم الى الطائف يلتمس من ثقيف النصر والمنعة *g* له من *h* قومه وذُكر انّه خرج اليهم وَحْدَهُ فحدّثنا ابن

a) P به. *b*) BM et Hisch. ٢٧٧ om. *c*) M عبيد. *d*) BM om. *e*) M et BM om. *f*) Codd. قامت. *g*) P القصل والمَعْونَة. *h*) P على, BM om. له من قومه.

حميد قال ثنا سلمة قال ثنا ابن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن زياد عن محمّد بن كعب القُرَظىّ قال لمّا انتهى رسول الله صلّعم الى الطائف عمد الى نفرٍ من ثقيف هم يومئذ سادةُ ثقيف واشرافهم وهم اخوةٌ ثلاثةٌ عبد ياليل بن عمرو بن عُمَير ومسعود ابن عمرو بن عمير وحبيب بن عمرو بن عمير وعندهم امرأةٌ من قريش من بنى جُمح فجلس اليهم فدعاهم الى الله وكلّمهم بما *جاءهم له *a* من نُصرته على الاسلام والقيام معه على مَنْ خالفه من قومه فقال احدهم هو يمرط ثياب *b* الكعبة ان كان الله ارسلك وقال الآخر ما وجد الله احدًا يُرسله غيرك وقال الثالث والله لا أُكلّمك كلمةً ابدًا لئن كنتَ رسولًا من الله كما تقول لأَنْتَ اعظم خطرًا من ان *c* أرُدّ عليك الكلام ولئن كنتَ تكذب على الله ما ينبغى لى *c* ان أُكلّمك فقام رسول الله صلّعم من عندهم وقد يئس من خير ثقيف وقد قال لهم فيما ذُكر لى اذ فعلتم ما فعلتم فاكتموا علىّ وكره رسول الله صلّعم ان يبلغ قومَه عنه فيُذْئرهم *d* ذلك عليه فلم يفعلوا واغروا به سُفهاءهم وعبيدهم يسبّونه *e* ويصيحون به حتّى اجتمع عليه الناسُ والجؤوه الى حائط لعُتْبة بن ربيعة وشَيْبة بن ربيعة وهما فيه ورجع عنه من سُفهاء ثقيف مَنْ كان يتبعه فعمد الى ظلّ حُبْلَةٍ *f* من عنب فجلس فيه وابنا ربيعة يَنْظُران اليه ويريان ما لقى من سُفهاء ثقيف وقد

---

a) BM جاء اليه. *b*) M (sic) بباب. *c*) M et BM om. *d*) Ita Hisch. ٢٧٩ l. ult.; P فمدىرهم, p فيزيدهم, M فيدارهم, BM فَيَذْأَرَهم (et pro seq. عليه, عنه). *e*) P يشتمونه. *f*) Vocales in P et BM, i. q. حَبَلَة (Hisch.).

لقى رسول الله صلّعم فيما ذُكر لى تلك المرأة من بنى جمح فقال لها ما ذا لقينا a من أَحْمائك فلمّا اطمأنّ رسول الله صلّعم قال فيما ذُكر لى اللهمّ اليك اشكو ضعفَ قُوّتى وقلّةَ حيلتى وهَوانى على الناس يا ارحم الراحمين انت ربُّ المستضعفين وانت ربّى الى مَنْ تَكِلُنى الى بعيد يتجهّمنى b او الى عَدُوّ مَلَّكْتَه امرى ان لم يكن بك علىّ غَضَبٌ فلا أُبالى ولكن عافيتُك هى أَوْسَعُ لى أَعوذ بنور وجهك الذى اشرقتْ له الظلماتُ وصلح عليه امرُ c الدنيا والآخرة مِنْ ان ينزل بى غضبُك او يحلّ علىّ d سَخَطُك لك العُتْبى حتّى ترضى لا حول ولا قوّة الّا بك؛ فلمّا راى ابنا ربيعة عتبة وشيبة *ما لقى e تحرّكت له رحمُهما فدَعَوا له غلامًا لهما نصرانيًّا يقال له عَدّاس فقالا له خُذْ قِطْفًا من هذا العنب وضَعْه فى ذلك الطَّبَق ثمّ اذهبْ به الى ذلك الرجل فقُلْ له يأكل منه ففعل عدّاس ثم اقبل به حتّى وَضَعَه بين يدى رسول الله صلّعم فلمّا وضع رسول الله صلّعم يده قال بسم الله ثمّ أكل فنظر عدّاس الى وجهه ثمّ قال والله انّ هذا لَكلام f ما يقوله اهلُ هذه البلدة قال له رسول الله صلّعم ومن *اهل اىّ g البلاد انت يا عدّاس وما دينُك قال انا نصرانىٌّ وأنا رجلٌ من اهل نينوى فقال له رسول الله صلّعم امِنْ قرية الرجل الصالح يونس

---

a) BM لقيتُ. b) M يتهاجمنى et pro seq. او الى , والى. In Dj. praecedenti بعيد superscribitur عدو et pro seq. عدو exstat صديق. D I, ٢٠٤ loco priore عدوّ بعيد et mox صديق قريب. Hisch. et IA v. ut recepi. c) P om. d) BM بى. e) M om. f) P et BM اَلْكلام. g) M اى اهل , P اى اهل هذه.

ابن مَتّى قال له وما يُدْريك ما يونس بن متّى قال رسول الله صلّعم ذاك اخى كان نبيًّا وأنا نبىٌّ فاكبَّ *a* عدّاس على *b* رسول الله صلّعم يُقبّل رأسه ويديه ورجليه قال يقول ابنا ربيعة احدهما لصاحبه *c* امّا غُلامُك فقد افسده عليك فلمّا جاءهما *d* عدّاس قالا له ويلك يا عدّاس ما لك تُقبّل رأس هذا الرجل ويديه وقدميه قال يا سيّدَىّ ما فى *e* الأرض خيرٌ من هذا الرجل لقد خبّرنى بأمرٍ *f* لا يعلمه الّا نبىٌّ فقالا ويحك يا عدّاس لا يَصْرِفنّك عن دينك فانّ دينك خيرٌ من دينه ، ثمّ انّ رسول الله صلّعم انصرف من الطائف راجعًا الى مكّة حين يئس من خير ثقيف حتّى اذا كان بنَخْلَة قام من جَوْف الليل يصلّى فمرّ به نفرٌ من الجنّ الذين *g* ذكر الله عزّ وجلّ قال محمّد بن اسحاق وهم فيما ذُكر لى سبعة نفر من جنّ اهل نَصيبين اليمن *h* فاستمعوا له فلمّا فرغ من صلاته وَلّوْا الى قومهم مُنْذرين قد آمنوا واجابوا الى ما سمعوا *i* فقصّ الله عزّ وجلّ خبرهم عليه فقال *k* وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْآنَ الى قوله وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وقال *l* قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ ٱلْجِنِّ الى آخر القصّة من خبرهم فى هذه السورة قال محمّد وتسمية النفر من الجنّ الذين استمعوا *m* الوحى فيما بلغنى *n* حسّا ومسّا

a) P فانكبّ. *b*) M ins. راس. *c*) BM للاخر. *d*) Codd. جاءهم. *e*) M ins. هذه. *f*) M بما. *g*) BM الذى. *h*) Sic. Secundum Hal. I, ٤٧٧: مدينة بالشام وقيل باليمن. IA ٧١ واتاكين الى اليمن. Hisch. om. *i*) P om. *k*) Kor. 46 vs. 28—30. *l*) Kor. 72 vs. 1. *m*) M سمعوا. Pro seq. الوحى BM القران. *n*) Nomina quae sequuntur, aliunde mihi incognita, dedi ut

وشاصر وناصر وابنا الارد وابنين والاحقم، قال ثمّ قدم رسول الله صلّعم مكّة وقومه أَشَدُّ ما كانوا عليه من خلافه وفراق دينه الّا قليلًا مستضعفين ممن آمن به، وذكر بعضهم انّ رسول الله صلّعم لمّا انصرف من الطائف مريدًا مكّة مرّ به بعض اهل مكّة فقال له رسول الله صلّعم هل انت مبلّغٌ عنّى رسالةً ارسلك بها قال نعم قال ايتِ[a] الأَخْنَس بن شَرِيق فقُلْ له يقول لك محمّد هل انت مُجيرى حتّى ابلّغ رسالة ربّى قال فأتاه فقال له ذلك فقال الأَخْنَس انّ الحليف لا يُجير على الصريح قال فأتى النبىّ صلّعم فاخبره قال تعود قال نعم قال ايتِ سُهَيْل بن عمرو فقُلْ له انّ محمّدًا يقول لك هل انت مُجيرى حتّى ابلّغ رسالات ربّى فأتاه فقال له ذلك قال فقال انّ بنى عامر بن لُؤَىّ لا تُجير على بنى كعب قال فرجع الى النبىّ صلّعم فاخبره قال تعود قال نعم قال ايتِ المُطْعِم بن عدىّ فقُلْ له انّ محمّدًا يقول لك هل انت مُجيرى حتّى[b] ابلّغ رسالات ربّى قال نعم فليَدْخُل قال فرجع الرجل اليه فاخبره واصبح المطعم بن عدىّ قد لبس سلاحه هو وبنوه وبنو اخيه فدخلوا المسجد فلمّا رآه ابو جهل قال أَمُجيرٌ ام مُتابِع قال بل مُجيرٌ قال فقال قد اجرنا من اجرتَ فدخل النبىّ صلّعم مكّة واقام بها فدخل يومًا المسجد الحرام والمشركون عند الكعبة فلمّا رآه ابو جهل قال هذا نبيّكم يا بنى عبد مناف قال

حسًّا ومسًّا وشاصر وناصر وابنا الارد exstant in M. BM habet حسا ومسا وساص وناصر وابنا الارد والادسن, P وابيّين والاحقم والاحعم.

a) P hîc et in seqq. آت. b) M على ان.

عُتْبَة بن ربيعة وما تُنكر ان يكون منّا نبىّ او ملك فأُخبر بذلك النبىُّ صلعم او سمعه فأتاهم فقال امّا انت يا عتبة بن ربيعة * فوالله ما a حميتَ لله ولا لرسوله ولكن حميتَ لأَنْفك وامّا انت يا ابا جَهْل بن هشام فوالله لا يأتى عليك غير كبيرة b من الدهر حتّى تضحك قليلًا وتبكى كثيرًا وامّا انتم يا معشر الملأ من قريش فوالله لا يأتى عليكم غير كبيرة c من الدهر حتّى تدخلوا فيما تنكرون وانتم كارهون، وكان رسول الله صلعم يعرض نفسه فى المواسم اذا كانت على قبائل العرب يدعوهم الى الله d ويُخْبرهم انّه نبىٌّ مُرْسَلٌ ويسألهم ان يصدّقوه ويمنعوه حتّى يُبيّن e عن الله ما بعثه به، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس قال سمعتُ ربيعة بن عبّاد يُحدّثُ ابى f قال انّى لغلامٌ شابٌّ مع ابى بمنًى ورسول الله صلعم يقف على منازل القبائل من العرب فيقول يا بنى فلان انّى رسول الله اليكم يأمركم ان تعبدوا الله ولا تُشْركوا به شيئًا وان تخلعوا ما تعبدون g من دونه من هذه الانداد وان تُؤْمنوا بى h وتصدّقونى وتمنعونى حتّى أُبيّن عن الله ما بعثنى به قال وخلفه رجلٌ احولُ وضىءٌ له i غديرتان عليه حُلّة عَدَنيّة .فاذا فرغ رسول الله صلعم من قوله وما دعا اليه قال الرجل يا بنى فلان انّ هذا انّما يدعوكم الى ان تَسْلخوا k اللاتَ والعُزّى

---

a) M فنا. b) P كثير. c) BM كثير. d) p ins. والى نُصْرته.
e) BM يبلّغ. Post seq. عن M ins. دبين. f) P om. g) M يعبد, BM تعبدونه. h) M et P om. i) M om. k) M تستحلوا. Conf. IA ٧٢, 16.

من اعناقكم وحُلفاءكم من الجنّ من بنى ملك بن أُقَيْش *a* الى ما جاء به من البِدْعَة والضلالة فلا تُطيعوه ولا تسمعوا له قال فقلتُ لابى يا أَبَتِ مَنْ هذا الرجل الذى يتبعه يرُدُّ عليه ما يقول قال هذا عمّه عبد العُزّى ابو لهب بن عبد المطّلب،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال وحدّثنى محمّد بن اسحاق قال ثنا محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرىّ انّ رسول الله صلّعم أَتَى كِنْدَةَ فى منازلهم وفيهم سيّدٌ لهم يقال له مُلَيْح *b* فدعاهم الى الله عزّ وجلّ وعرض عليهم نفسه فأبوا عليه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى محمّد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن حُصَيْن انّه أَتَى كَلْبًا فى منازلهم الى بطن منهم يقال لهم بنو عبد الله فدعاهم الى الله عزّ وجلّ وعرض عليهم نفسه حتّى انّه ليقول لهم يا بنى عبد الله انّ الله قد احسن اسمَ ابيكم فلم يقبلوا منه ما عرض عليهم،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال محمّد بن اسحاق حدّثنى بعض اصحابنا عن عبد *c* الله بن كعب بن مالك انّ رسول الله صلّعم اتى بنى حنيفة فى منزلهم فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه فلم يكن احدٌ من العرب اقبح ردّا عليه منهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرىّ انّه اتى بنى عامر بن صعصعة فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه فقال رجلٌ منهم يقال له بَيْحَرَة *d* بن

---

a) P تمس   *b*) BM مليّح.   *c*) Codd. عبيد. Secutus sum Hisch. ٢٨٣, 2.   *d*) P s. p., M نبحره, BM بيحده.

فراس والله لو انّى اخذتُ هذا الفتى من قريش لأكلْتُ به العرب ثمّ قال له ارأيتَ *a* ان نحن تابعناك *على امرك *b* ثمّ اظهرك الله على مَنْ خالفك ايكون لنا الأمْرُ من بعدك قال الامرُ الى الله يَضَعُه حيث يشاء قال فقال له افنُهدف *c* نحورنا للعرب *d* دونك فاذا ظهرتَ كان الامرُ لغيرنا لا حاجة لنا بأمرك فأبوا عليه فلمّا صدر النّاسُ رجعت بنو عامر الى شيخ لهم قد كانت ادركته السنّ حتّى لا يقدر على ان يوافى معهم الموسم فكانوا اذا رجعوا اليه حدّثوه *e* بما يكون فى ذلك الموسم فلمّا قدموا عليه ذلك العام سألهم عما كان فى موسمهم فقالوا جاءنا فتًى من قريش ثمّ احد بنى عبد المطّلب يزعم انّه نبىّ ويدعو *f* الى *g* ان نمنعه ونقوم معه ونخرج به معنا الى بلادنا قال فوضع الشيخ يده على رأسه ثمّ قال يا بنى عامر هل لها من تَلَاف هل لذُنَاباها *h* من مطلب والذى نفس فلان بيده ما تقوّلها اسماعيلىٌّ *i* قطّ وانّها *k* لحقٌّ فأين كان رأيكم عنه *l*، فكان رسول الله صلعم على ذلك من امره كلّما اجتمع له الناس بالموسم اتاهم يدعو القبائل الى الله والى الاسلام ويعرض عليهم نفسه وما جاء به من الله من الهُدَى

---

a) M om. *b*) BM وامنّا بك. *c*) BM افنهدّف, M افنهدت. *d*) Sic Hisch. ٢٨٣, IA, Hal. II, ٣, D I, ٢١١ et Now.; codd. العرب. *e*) BM يحدّثونه. *f*) P ويدعونا. *g*) BM ins. الله ويريد. *h*) Ita Hisch. et Now.; codd. لذنابها. *i*) P et M ما (لا M) يقولها اسماعيل. *k*) P وانّه. *l*) Sic BM et IA. M فاين قال رايكم عنه, P فاين قال رايكم عنكم, Hisch. et Now. فاين رايكم كان عنكم, Hal. et D وان رأيكم غاب عنكم.

والرحمة لا يسمع بقادمٍ يقدم من العرب له اسمٌ وشرفٌ الّا تصدّى له فدعاه الى الله وعرض عليه ما عنده *c* حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنا محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عاصم بن عمرو *a* بن قتادة الظَّفَرىّ عن اشياخٍ من *b* قومه قالوا قدم سُوَيْد ابن صامت اخو *c* بنى عمرو *d* بن عوف مكّةَ حاجًّا او مُعْتمرًا قال وكان سويد انّما يُسَمّيه قومُه فيهم الكامل لجَلَدِه وشعره ونسبه وشرفه وهو الذى يقول

أَلَا رُبَّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى
مَقَالَتَهُ بِٱلْغَيْبِ سَاءَكَ *e* ما يَفْرِى
مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ *f* ما كان شاهِدًا
وبِالْغَيْبِ مَأْثُورٌ على ثُغْرَةِ النَّحْرِ
يَسُرُّكَ بادِيهِ وتَحْتَ أَدِيمِهِ
نَمِيمَةُ غِشٍّ تَبْتَرِى *g* عَقَبَ الظَّهْرِ
تُبِينُ لك العَيْنانِ ما هُوَ كاتِمٌ
ولا جِنَّ *h* بالبَغْضاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ

---

a) BM عمرو. *b*) M om. *c*) P اجد. *d*) M عامر. *e*) Codd. ساءل. Secutus sum Hisch. et IA. *f*) BM et IA كالسِّحْر. Alia lectio est كالشُّهْد (Hisch. II, 89), quam tuetur IA اسد الغابة II, ٣٧٨. *g*) IA, loco modo laud., منيحة شرّ يفترى. *h*) Sic recte BM et IA, coll. Kosegarten *Carmina Hudsailitarum* ٩٧ l. ult.; M حنّ, P حر. IA (اسد الغابة l. l.) et Hisch. hoc hemistichium sic exhibent: (Hisch. بالنظر) من الغلّ والبغضاء والنظر الشزر.

فَرِشْنِى بخَيْرٍ طالَ ما قد بَرَيْتَنِى
وخَيْرُ المَوالى مَن يَرِيشُ ولا يَبْرِى

مع اشعار له كثيرة يقولها قال فتَصَدَّى له رسول الله صلّعم حين سمع به فدعاه الى الله والى الاسلام قال فقال له سُوَيْدٌ فلعلّ الذى معك مثل الذى معى فقال له رسول الله صلّعم وما الذى معك قال مَجَلّةُ لُقْمان يعنى حِكْمة لقمان فقال له رسول الله صلّعم اعرِضْها علىّ فعرضها عليه فقال انّ هذا لَلكلام a حَسَنٌ معى افضلُ من هذا قرآنٌ انزله الله علىَّ هُدًى ونورٌ قال فتلا عليه رسول الله صلّعم القرآن ودعاه الى الاسلام فلم يَبْعُدْ منه وقال انّ هذا لقولٌ حَسَنٌ ثمّ انصرف عنه وقدم المدينة فلم يلبث ان قَتَلَتْه الخزرج فان كان قومُه ليقولون قد قُتل وهو مُسْلِمٌ وكان قتله قبل بُعَاث b، c حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى الحُصَيْن بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ اخو بنى عبد الأَشْهَل عن محمود بن لَبيد d اخى بنى عبد الاشهل *قال لمّا قدم ابو الحَيْسَر أَنَس بن رافع مكّة ومعه فتية من بنى عبد الاشهل e فيهم اياس بن مُعاذ يلتمسون الحِلْف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلّعم فأتاهم فجلس اليهم فقال لهم f هل لكم الى خير ممّا جئْتُم له قالوا وما ذاك قال انا رسول الله بعثنى الى العباد ادعوهم الى الله ان يعبدوا الله ولا يُشْرِكوا به شيئا وانزل علىّ الكتاب ثمّ *ذكر

---

a) M كلام, BM اللام. b) BM hic et in seqq. بغاث. c) BM. احد. d) M اسد. e) BM om. f) M om.

لهم *a* الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس بن معاذ وكان غلامًا حَدَثًا اى قَوْمِ هذا والله خيرٌ مما جئتم *b* له قال فيأخذ ابو الحَيْسر انس بن رافع حَفْنَةً من البطحاء فضرب بها وجه اياس ابن معاذ وقال دَعْنا منك فلعمرى لقد جئنا لغير هذا قال فصمت اياس وقام رسول الله صلّعم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بُعَاث بين الاوس والخزرج قال ثمّ لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك قال محمود بن لبيد فاخبرنى مَنْ حضره من قومى *c* عند موته انّهم لم يزالوا يسمعونه يُهَلّل الله ويُكَبّره ويحمده ويُسبّحه حتّى مات فما كانوا يشكّون ان قد مات مسلمًا لقد كان استشعر الاسلام فى ذلك المجلس حين سمع *من رسول الله صلّعم ما سمع *d*، قال فلمّا اراد الله عزّ وجلّ اظهارَ دينه واعزاز نبيّه وانجاز موعده له خرج رسول الله صلّعم فى الموسم الذى لقى فيه النفر من الانصار فعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يَصْنَع فى كلّ موسم فبينا هو عند العَقَبَة اذ لقى رهطًا من الخزرج اراد الله بهم خيرًا، قال ابن حميد قال سلمة قال محمّد بن اسحاق فحدّثنى عاصم بن عمر *e* بن قتادة عن اشياخ من قومه قالوا لمّا لقيهم رسول الله صلّعم قال لهم مَنْ انتم قالوا نفرٌ من الخزرج قال أمِنْ موالى يهود قالوا نعم قال افلا تجلسون حتّى أُكَلّمكم قالوا بلى قال فجلسوا معه فدعاهم الى الله عزّ وجلّ وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن قال وكان مما صنع الله لهم به فى الاسلام انّ يهودًا *f*

---

a) M ذكرهم. *b*) BM جئنا. *c*) P قومه. *d*) BM رسول الله صلعم يقول ما قال. *e*) BM عمرو. *f*) P يهود.

كانوا معهم ببلادهم وكانوا اهل كتاب وعلم وكانوا a اهل شِرْك اصحاب اوثانٍ وكانوا قد عَزّوهم b ببلادهم فكانوا c اذا كان بينهم شىء d قالوا لهم انّ نبيًّا e الآن مبعوث قد اظلّ زمانُه نتبعه ونقتلكم معه قَتْلَ عادٍ وإِرَمَ فلمّا كلّم رسول الله صلّعم اولئك النفر ودعاهم الى الله قال بعضهم لبعض تعلّمُنّ والله انّه للنبىّ الذى تُوعِدُكم f به يهود فلا يسبقُنّكم g اليه فاجابوه فيما دعاهم اليه بأن صدّقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا له انّا قد تركنا قومنا ولا قَوْمَ بينهم من العداوة والشرّ ما بينهم وعسى الله ان يجمعهم بك وسنَقْدم عليهم * فنَدْعوهم الى امرك ونعرض عليهم h الذى اجبناك اليه من هذا الدين فان يجمعهم الله عليه i فلا رجل اعزّ منك ثمّ انصرفوا عن رسول الله صلّعم راجعين الى بلادهم قد آمنوا وصدّقوا ، وهم فيما ذُكر لى ستّة k نفر من الخزرج منهم من بنى النَّجّار وهم تَيْم الله ثمّ من بنى مالك بن النجّار بن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر أَسْعَدُ ابن زُرارة بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك ابن النجّار * وهو ابو أُمامة وعَوْف بن الحارث بن رفاعة بن سَوَاد ابن مالك بن غنم بن مالك بن النجّار، وهو ابن عَفْراء ومن بنى

a) Now. et *Oyún* ins. هم i. e. الخزرج. b) Ita Hisch. ٢٨٩; omnes codd. et Now. غزوهم, *Oyún* عزوهم. c) M om. d) BM شرّ. e) M نبينا. f) M يوعدكم, P تَوَعَّدَكم. g) P تسبقكم. h) BM om. et pro seq. الذى habet بالذى. i) Sic quoque Now., Hisch. عليك, sed vid. II, 90. k) BM سبعة. Conf. IA ٧٤ l. 5 et seqq.

زُرَيْق بن *a* عامر بن عبد *b* حارثة *c* بن مالك *d* بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر رافعُ *e* ابن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق ومن بنى سَلِمَة بن سعد بن علىّ بن اسد بن سارِدة *f* بن تَزِيد *g* بن جُشَم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ثمّ من بنى سَوَاد قُطْبَةُ بن عامر بن حَديدة *بن عمرو *h* بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمَة ومن بنى حَرَام بن كعب بن غنم بن كعب بن سَلِمَة عُقْبَةُ بن عامر بن نابى بن زيد *i* بن حرام ومن بنى عُبَيْد بن عدىّ *k* بن غنم بن كعب بن سَلِمَة جابرُ بن عبد الله بن رِئَاب بن النعمان بن سِنَان *l* بن عُبيد قال فلمّا قدموا المدينة على قومهم ذكروا لهم رسول الله صلّعم ودعوهم الى الاسلام حتّى فشا فيهم فلم تبق دارٌ من دور الانصار الّا وفيها ذكر من *m* رسول الله صلّعم حتّى اذا كان العامُ المقبلُ وافى الموسمَ من الانصار اثنا عشر رجلًا فلقوه بالعَقَبة *n* وهى العقبة الاولى فبايعوا رسول الله صلّعم على *o* بيعة النساء وذلك قبل ان يُفْتَرض *p* عليهم

---

a) M om., Hisch. ٢٨٧ من. Cum textu facit IA اسد الغابة II, ١٥٧. Sa'd in optimo Cod. f. 294 r. et 299 v. plenius: ومن بنى زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. *b*) P ins. بن. *c*) Codd. ins. بن ثعلبة. *d*) M ins. بن غنم. *e*) Codd. ورافع, cui vocabulo in P praemittitur بن. *f*) M شاردة, BM سادرة. *g*) Codd. يزيد, v. *Moschtabih* ٢٥٧ l. 2. *h*) M et BM om. *i*) BM يزيد. *k*) M على. *l*) M سبيان. *m*) BM om. P ins. ذكر. *n*) M بالعُقدة. *o*) BM om. *p*) BM يَفْتَرض.

الحربُ منهم من بنى النجّار اسعدُ بن زرارة بن عُدَس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار وهو ابو أُمامة وعوف ومُعاذ ابنا الحارث بن رفاعة بن سَوَاد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجّار وهما ابنا عَفْراء ومن بنى زُرَيق بن عامر *a* رافعُ بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق وذَكْوان بن عبد قَيْس بن خَلْدَة *b* بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق ومن بنى عوف ابن الخزرج ثمّ من بنى غنم بن عوف وهم القَوَاقِلُ عُبَادَةُ بن الصامت بن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر *c* بن ثعلبة بن غنم بن عوف *d* بن الخزرج وابو عبد الرحمان وهو يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَة *e* بن اصرم بن عمرو بن عَمَّارة *f* من بنى غُصَيْنة *g* من بَلِىّ حليفٌ لهم ومن بنى سالم بن عوف بن عمرو *h* بن عوف بن الخزرج عبّاسُ بن عُبادة بن نَضْلة بن مالك *i* بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ومن بنى سَلِمَة ثمّ من بنى حَرَام عُقْبَةُ بن عامر بن نابى بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم

---

a) M ins. بن. *b*) M et BM خلد, P حلية. Conf. *Moschtabih* ۴٧. et annot. 4. IA اسد الغابة II, ١٣٧, Ibn Hadjar *Içâba*, Sa'd f. 294 r., omnes habent خلدة. *c*) P فُهَيرة. *d*) Sa'd f. 299 v. recte ins. بن عمرو بن عوف. *e*) Codd. حرمة, v. *Moschtabih* ١۴٠ l. 4 a f. *f*) Codd. عامر, v. *Moschtabih* ٣٧٣ l. 1 et annot. 1. *g*) M s. p., Hisch. ٢٨٨ غصينة et ٣١١ عصينة. Secutus sum Sa'd f. 287 v., ubi: بنو غُصينة وهم بنو عمرو بن عمارة وغُصَيْنَةُ امّ لهم. *h*) Codd. غنم. *i*) Codd. ins. بن قيس بن ثعلبة, v. Hisch., IA اسد الغابة III, ١٠٨ et Wüstenfeld, *Gen. Tabellen* 18, 31.

بن كعب بن سَلِمَة ومن بنى سَوَاد قُطْبَة بن عامر بن حديدة ابن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلِمَة وشهدها من الأَوْس بن *a* حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ثمّ من بنى عبد الأَشْهل ابو الهَيْثَم بن التَّيِّهان اسْمه مالك حليفٌ لهم ومن بنى عمرو بن عوف عُوَيْمُ بن ساعِدَة بن صَلْعَجة *b* حليفٌ لهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن ابى حبيب عن مَرْثَد *c* بن عبد الله اليَزَنىّ عن ابى عبد الله عبد الرحمان بن عُسَيْلة الصُّنَابِحىّ عن عُبادة ابن الصامت قال كنتُ فيمن حضر العقبة الاولى وكُنّا اثنى عشر رجلًا فبايعنا رسول الله صلّعم على بيعة النساء وذلك قبل ان تُفْتَرض الحربُ على ان لا نُشْرِك بالله شيءا ولا نسرق ولا نَزْنى ولا نقتل اولادنا ولا نأتى ببُهْتان نَفْتَرِيه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه فى معروف فان وفيتم فلكم الجنّة وان غَشيتم شيءًا من ذلك فأُخِذتم بحدّه فى الدّنيا فهو *كفّارة له *d* وان سُتِرتم عليه الى يوم القيامة فأَمْرُكم الى الله ان شاء عذّبكم وان شاء *غفر لكم *e*،،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق انّ *f* ابن شهاب ذكر عن عائذ الله بن عبد الله ابى *g* ادريس الخَوْلانىّ عن عبادة بن الصامت عن النبىّ صلّعم مثلَهُ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال فلمّا انصرف عنه القوم

---

a) BM om. *b*) BM صَعلَجَة. IA اسد الغابة IV, ١٥٨ l. 4 et Sa'd f. 270 v. (unde vocales desumsi) ut M et P. *c*) M مريد, Hisch. ٢٨٩, coll. ٣٣٨ l. 7, male ابى مرثد. *d*) M الكفارة. *e*) BM عفا عنكم. *f*) M عن. *g*) M et BM بن.

بعث معهم رسولُ الله صلعم مُصْعَبَ بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ وأَمَرَه ان يُقْرِئهم القرآن ويُعَلّمهم الاسلام ويفقّههم فى الدين فكان يُسَمَّى مصعب بالمدينة المُقْرِئَ وكان مَنْزِلُه على اسعد بن زُرارة بن عُدَس ابى أُمامة ٭ حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عبيد a الله بن المغيرة بن مُعَيْقِيب وعبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم انّ اسعد بن زرارة خرج بمصعب بن عمير يريد به دار بنى عبد الأَشْهل ودار بنى ظَفَر وكان سعد بن مُعاذ بن النعمان بن امرئ القيس ابنَ خالة اسعد بن زرارة فدخل به b حائطًا من حوائط بنى ظفر على بئرٍ يقال لها بئر c مَرْق فجلسا فى الحائط واجتمع اليهما رجالٌ ممن اسلم وسعدُ بن معاذ وأُسَيْد بن حُضَيْر d يومئذ سيّدا قومهما من بنى عبد الاشهل وكلاهما مُشرك على دين قومه فلمّا سمعا به قال سعدُ بن معاذ لأُسيد بن حضير لا أَبَا لك انطلقْ الى هذين الرجلين اللذين قد أتيا دارَنا ليُسَفِّها ضعفاءنا فازجُرْهما وانْهَهما ان يأتيا دارَنا فانّه لولا انّ اسعد بن زرارة منّى حيث قد e علمتَ كفيتُك ذلك هو ابنُ خالتى ولا أَجِدُ عليه مَقْدَمًا فأخذ أُسيد ابن حضير حربتَه ثمّ اقبل اليهما فلمّا رآه اسعدُ بن زرارة قال لمصعب هذا سيّدُ قومه قد جاءك فاصدُقِ الله فيه قال مصعب انْ يجلس أُكَلّمه قال فوقف عليهما مُتَشَتِّمًا فقال ما جاء بكما

---

a) P عبد. *b*) BM ins. يومًا. *c*) Codd. ins. ابن. Secundum *Kâm*. et Jâcût dicitur quoque بئر مَرَق. *d*) M hîc et in seqq. حصين. *e*) M om.

الينا تُسفّهان ضعفاءنا اعتزلانا *a* ان كانت لكما فى انفسكما حاجة فقال له مصعب أَوَتجلس فتسمع فان رضيتَ امرًا قبلتَه وان كرهتَه كُفَّ عنك ما تكره قال أَنْصَفْتَ ثمّ ركز حربتَه وجلس اليهما فكلّمه مصعب بالاسلام وقرأ عليه القرآن فقالا *b* فيما يُذكر عنهما *c* والله لعَرَفْنا فى وجهه الاسلامَ قبل ان يتكلّم فى اشراقه وتسهّله ثمّ قال ما احسن هذا واجمله كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا فى هذا الدين قالا له تغتسل فتطهّر ثوبيك ثمّ تشهد شهادة الحقّ ثمّ تصلّى ركعتين قال فقام فاغتسل وطهّر ثوبيه وشهد شهادة الحقّ ثمّ قام فركع ركعتين ثمّ قال لهما انّ ورائى رجلًا ان اتّبعكما لم يتخلّفْ عنه احدٌ *من قومه *d* وسأُرْسله اليكما الآن سعد بن معاذ ثمّ اخذ حربته وانصرف الى سعد وقومه وهم جلوسٌ فى ناديهم فلمّا نظر اليه سعد بن معاذ مُقْبلًا قال أَحْلِفُ بالله لقد جاءكم أُسيد بن حضير بغير الوجه الذى ذهب به من عندكم فلمّا وقف على النادى قال له سعد ما فعلتَ قال كلّمتُ الرجلين فوالله ما رايتُ بهما بأْسًا وقد نهيتُهما فقالا نَفْعَلُ *e* ما احببتَ وقد حُدِّثتُ انّ بنى حارثة قد خرجوا الى اسعد بن زرارة ليَقْتلوه وذلك انّهم *f* عرفوا انّه ابنُ خالتك ليُخْفِروك قال فقام سعد مغضبًا مبادرًا تخوّفًا للذى ذكر له من بنى حارثة فأخذ الحربة *g* من يده ثمّ قال والله ما اراك اغنيتَ شيئًا ثمّ خرج اليهما فلمّا رآهما سعد مُطْمَئِنَّيْن عرف انّ أُسَيْدًا

a) BM اعتزلا. *b*) P فقال et mox ذُكر. *c*) Sic Hisch. ٢٩١ et *Oyûn*. Codd. عنه. *d*) BM om. *e*) Hisch. male تفعل. *f*) P ins. قد. *g*) BM ins. بيده.

انّما اراد ان يسمع منهما فوقف عليهما متشتّما ثمّ قال لأسعد ابن زرارة يا ابا أُمامة لولا ما بينى وبينك من القرابة ما رُمْتَ هذا منّى تَغْشانا a فى دارنا بما نكره وقد قال اسعد لمصعب اى مصعب جاءك والله سيّدُ مَنْ وراءه من قومه ان يتبعك لم يتخالف عليك b منهم اثنان فقال له مصعب أَوَتَقْعد فتسمع فان رضيتَ امرًا ورغبتَ فيه قبلته وان كرهته *عزلنا عنك c ما تكره قال سعد انصفتَ ثمّ ركز الحربة فجلس فعرض عليه الاسلام وقرأ عليه القرآن قالا فعَرَفْنا والله فى وجهه الاسلام قبل ان يتكلّم به فى اشراقه وتسهّله d ثمّ قال لهما كيف تصنعون اذا انتم اسلمتم ودخلتم فى هذا الدين قالا تغتسل فتطهّر ثوبيك ثمّ تشهد شهادة الحقّ ثمّ تصلّى ركعتين قال فقام فاغتسل وطهّر ثوبيه وشهد شهادة الحقّ وركع ركعتين ثمّ اخذ حربته فاقبل عامدًا الى نادى قومه ومعه أُسيد بن حضير فلمّا رآه قومه مقبلًا e قالوا نحلف بالله لقد رجع سعد اليكم بغير الوجه الذى ذهب به من عندكم فلمّا وقف عليهم قال يا بنى عبد الاشهل كيف تعلمون أَمْرِى فيكم قالوا سيّدُنا وافضلُنا رأيًا وايمنُنا نَقيبَةً قال فانّ كلام رجالكم ونسائكم علىّ حرامٌ حتّى تُؤْمنوا بالله ورسوله قال فوالله ما امسى فى دار عبد الاشهل رجل ولا امرأة الّا مسلمًا او مسلمةً ورجع اسعد ومصعب الى منزل اسعد بن زرارة فاقام عنده يدعو الناس الى الاسلام حتّى لم تبق دار من دور الانصار الّا

---

a) BM تغشانى. *b*) Hisch. aliique لا يتخلّف عنك. — Seq. منهم om. M. *c*) M et BM عزلناك. *d*) Codd. hic وتسهيله. *e*) BM om.

وفيها رجال ونساء مسلمون الّا ما كان من دار بنى أُميّة بن زيد وخَطْمَة ووائل وواقف وتلك اوس الله وهم من اوس بن حارثة وذلك انّه كان فيهم ابو قيس بن الأَسْلَت وهو صَيْفِيّ وكان شاعرًا لهم وقائدًا يسمعون منه ويطيعونه فوقف بهم عن الاسلام فلم يزل *على ذلك *a* حتّى هاجر رسول الله صلّعم الى المدينة ومضى بَدْرٌ وأُحُد والخندق، قال ثمّ انّ مصعب بن عمير رجع الى مكّة وخرج مَن خرج من الانصار من المسلمين الى *b* الموسم مع حُجّاج قومهم من اهل الشرك حتّى قدموا مكّة فواعدوا رسول الله صلّعم العقبة من اوسط ايّام التشريق حين اراد الله بهم ما اراد من كرامته والنصر لنبيّه صلّعم *واعزاز الاسلام واهله *c* واذلال الشرك واهله*، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى مَعْبَد بن كعب بن مالك بن ابى *d* كعب ابن القَيْن اخوه *e* بنى سَلِمَة انّ اخاه عبد *f* الله بن كعب وكان من اعلم الانصار حدّثه انّ اباه كعب بن مالك حدّثه وكان كعب ممّن شهد العقبة وبايع رسول الله صلّعم بها قال خرجنا فى حُجّاج قومنا وقد صلّينا وفقهنا ومعنا البَراء بن مَعْرُور سيّدُنا وكبيرنا فلمّا وجّهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا والله يا هؤلاء انّى قد رأيتُ رأيا والله ما ادرى اتُوافقونى عليه ام لا قال فقلنا وما ذاك قال قد *b* رايتُ ان لا أَدَعَ هذه البَنِيّة منّى

---

a) BM كذلك. *b*) BM om. *c*) M واعزازًا لاهله. *d*) M ins. بن. *e*) P أَحَدُ. *f*) Sic Hisch. et codd. alibi; hic autem عُبَيْد.

بظهرٍ يعنى الكعبة وان أُصَلّى[a] اليها قال فقلنا والله ما بلغنا عن نبيّنا انّه يصلّى الّا الى الشأم وما نُريد ان نخالفه قال فقال انّى لَمُصَلٍّ اليها قال فقلنا له لكنّا لا نفعل قال فكُنّا اذا حضرت الصلاةُ صلّينا الى الشأم وصلّى الى الكعبة حتّى قدمنا مكّة قال وقد عِبْنا عليه ما صنع وأَبى الّا الاقامة على ذلك فلمّا قدمنا مكّة قال لى يا ابن اخى انطلقْ بنا الى رسول الله صلّعم حتّى اسئله عمّا صنعتُ فى سفرى هذا فانّى والله لقد وقع فى نفسى منه شىء لما رايتُ من خلافكم ايّاى فيه قال فخرجنا نسأل عن رسول الله صلّعم وكُنّا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك فلقينا رجلًا[b] من اهل مكّة فسألناه عن رسول الله صلّعم فقال هل تعرفانه قلنا لا قال فهل تعرفان العبّاسَ بن عبد المطّلب عمّه قلنا نعم قال وقد كُنّا نعرف العبّاس *كان لا يزال[c] يَقْدم علينا تاجرًا قال واذا دخلتما[d] المسجدَ فهو الرجل الجالس مع العبّاس بن عبد المطّلب قال فدخلنا المسجد فاذا العبّاس جالس ورسول الله صلّعم جالس مع العبّاس فسلمنا ثمّ جلسنا اليه فقال رسول الله صلّعم للعبّاس[e] هل تعرف هاذين الرجلين يا ابا الفضل قال نعم هذا البراء بن معرور سيّدُ قومه وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما أَنْسَى قول رسول الله صلّعم الشاعر قال نعم قال فقال له البراء بن معرور يا نبىّ الله انّى خرجتُ فى سفرى هذا وقد هدانى الله للاسلام فرأيتُ ان لا اجعل هذه البنيّة منّى بظهرٍ فصلّيتُ اليها وقد

---

a) P نصلّى. b) M رجل. c) P فذنه كان. d) Codd. دخلتم.
e) M om.

خالفنى اصحابى فى ذلك حتّى وقع فى نفسى من ذلك شىء فما ذا ترى يا رسول الله قال قد كنتَ على قِبْلةٍ لو صبرتَ عليها فرجع البراء الى قبلة رسول الله صلّعم وصلّى معنا الى الشأم قال واهله يزعمون انّه صلّى الى الكعبة حتّى مات وليس ذلك * كما قالوا *a* نَحْنُ اعلم به منهم، قال ثمّ خرجنا الى الحجّ وواعدنا رسول الله صلّعم العقبة من اوسط آيّام التشريق قال فلمّا فرغنا من الحجّ وكانت الليلة التى واعدنا رسول الله صلّعم لها ومعنا عبد الله بن عمرو بن حَرَام ابو جابر اخبرناه *b* وكُنّا نكتم مَنْ معنا من المشركين من قومنا أَمْرَنا فكلّمناه وقلنا له يا ابا جابر انّك سيّدٌ من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانّا نَرْغَبُ بك عما انت فيه أن تكون حَطَبًا للنار غَدًا *c* ثمّ دعوناه الى الاسلام واخبرناه بميعاد رسول الله صلّعم ايّانا العقبة قال فاسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبًا فبتْنا *d* تلك الليلة مع قومنا فى رحالنا * حتّى اذا مضى ثُلُثُ الليل خرجنا من رحالنا *e* لميعاد رسول الله صلّعم نتسلّل *f* مستخفين تسلُّلَ القطا حتّى اجتمعنا فى الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلًا ومعهم امرأتان من نسائهم نَسيبَة *g* بنت كعب أُمُّ عُمارة احدى نساء بنى مازن بن النجّار وأَسْماء بنت *h* عمرو بن عدىّ احدى نساء بنى سَلِمَة وهى أُمُّ مَنيع فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله صلّعم حتّى *i* جاءنا ومعه عَمُّه العبّاس

a) BM كذلك. b) *Oyún* اخذناه, Hisch. ٢٩٥ اخذناه معنا. c) M om. d) M فبينا, Hisch, Dj. et *Oyún* فنمنا. e) P om., BM om. من رحالنا. f) BM تَنْسَلّ. g) Ita BM et *Moschtabih* ٥٢٧; Hisch. نُسَيْبة. h) BM et IA ٧٩ ام. i) BM ins. اذا.

ابن عبد المطّلب وهو يومئذ على دين قومه الّا انّه احبّ ان يَحْضُرَ امر ابن اخيه ويتوثّق له فلمّا جلس كان أوّل من تكلّم العبّاس بن عبد المطّلب فقال يا معشر الخزرج وكانت العربُ انّما يسمّون هذا الحىّ من الانصار الخزرج خزرجَها وأَوْسَها انّ محمّدًا منّا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممّن هو على مثل رأينا وهو فى عزٍّ من قومه ومنعةٍ فى [a] بلده وانّه قد أبَى الّا الانقطاع اليكم واللحوق بكم فان كنتم ترون انّكم وافون له [b] بما دعوتموه اليه ومانعوه ممّن خالفه فانتم وما تحمّلتم [c] من ذلك وان كنتم ترون انّكم مُسْلِموه وخاذلوه بعد الخروج اليكم فمن الآن فدَعُوه فانّه فى عزٍّ ومَنْعَةٍ من قومه وبلده قال فقلنا له قد سمعنا ما قلتَ فتكلَّمْ يا رسول الله وخُذْ لنفسك وربّك ما احببتَ قال فتكلّمَ رسول الله صلّعم فتلا القرآن ودعا الى الله ورغّب فى الاسلام ثمّ قال أُبايعكم على ان تمنعونى ممّا تمنعون منه نساءكم وابناءكم قال فأخذ البراء بن معرور بيده ثمّ قال والذى بعثك بالحقّ لنمنعنّك ممّا نمنع منه أُزُرَنا فبايِعْنا يا رسول الله فنحن والله اهلُ الحرب واهلُ الحَلْقة ورثناها كابرًا عن كابرٍ قال فاعترض القولَ والبراء يكلّم رسول الله * صلّعم ابو الهيثم بن التيّهان حليفُ بنى عبد الأشهل فقال يا رسول الله [d] انّ بيننا وبين الناس حِبالًا وانّا قاطعوها يعنى اليهود [e] فهل عَسَيْتَ انْ نحن فعلنا ذلك ثمّ اظهرك اللهُ أنْ ترجع الى قومك وتَدَعَنا قال فتبسّم رسول الله صلّعم ثمّ

---

a) BM من. b) M om. c) BM حَمَلتم. d) BM om.
e) BM et P العُهُودَ.

قال بل الدَّمُ الدَّمُ الهَدْمُ الهَدْمُ انتم منّى وانا منكم أُحارب من حاربتم وأُسالم من سالمتم وقد قال رسول الله صلعم اخرجوا الىّ منكم اثنى عشر نقيبًا يكونون على قومهم بما فيهم فأَخرجوا اثنى عشر نقيبًا تسعة من الخزرج وثلثة من الاوس، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق فحدّثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم انّ رسول الله صلعم قال للنُّقباء انتم على قومكم *بما فيهم *a* كُفَلاء ككفالة الحَوَارِيّين لعيسى بن مريم وانا كفيلٌ على قومى قالوا نعم، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنا محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عاصم ابن عمر بن قتادة انّ القوم لمّا اجتمعوا لبَيْعَة رسول الله صلعم قال العبّاس بن عُبادة بن نَضْلة الانصارىّ ثمّ *b* اخو بنى سالم بن عوف يا معشر الخزرج هل تدرون على ما تبايعون هذا الرجل *قالوا نعم *c* قال انّكم *c* تبايعونه على حرب الاحمر والاسود من الناس فان كنتم ترون انّكم *اذا نَهِكَتْ *d* اموالكم مُصيبَةٌ واشرافكم قَتْلٌ *e* أَسْلمتموه فمن الآن فهو والله خِزْىٌ *f* الدُّنيا والآخرة *ان فعلتم *c* وان كنتم ترون انّكم وافون له بما دعوتموه اليه على نَهْكة *g* الاموال وقَتْل الاشراف فخُذُوه فهو والله خيرُ الدنيا والآخرة قالوا فانّا نأخذه على مصيبة الاموال وقتل الاشراف فما لنا بذلك يا رسول الله ان نحن وفينا *h* قال الجَنّة قالوا ابسُطْ يدك

---

a) M om. *b*) BM ins. الخزرجى ثمّ. Pro seq. اخو P احد.
c) BM om. *d*) M ان انهكت. *e*) M فيما. *f*) P خزىٌ فى.
g) M تهلكة. *h*) M ins. لك.

* فبسط يده a فبايعوه وامّا عاصم بن عمر بن قتادة فقال والله ما قال العبّاس ذلك الّا ليَشُدَّ العَقْدَ لرسول الله صلعم فى اعناقهم وامّا عبد الله بن ابى بكر فقال والله ما قال العبّاس ذلك الّا ليُؤخّر القوم تلك الليلة رجاء أَنْ يحضرها عبد الله بن أُبَىّ * بن سَلُول b فيكون اقوى لامر القوم والله اعلم اىّ ذلك كان فبنو النَّجّار يزعمون انّ ابا أُمامة اسعد بن زرارة كان اوّل مَنْ ضرب على يدَيْه c وبنو عبد الاشهل يقولون بل ابو الهيثم بن التيّهان ؛

قال ابن حميد قال سلمة قال محمّد وامّا مَعْبَد بن كعب ابن مالك فحدّثنى قال ابو جعفر وحدّثنى سعيد بن يحيى * ابن سعيد d قال حدّثنى ابى قال نا محمّد e بن اسحاق عن مَعْبَد f بن كعب قال فحدّثنى فى حديثه عن اخيه عبد g الله ابن كعب h عن ابيه كعب بن مالك قال كان اوّل من ضرب على يد رسول الله صلعم البراء بن معرور ثمّ تتابع القوم فلمّا بايعنا رسول الله صلعم صرخ الشيطانُ من رأس العقبة بأنفذ i صوت سمعتُه قطّ يا اهل الجَبَاجِب k هل لكم فى مُذَمَّمٍ والصُّبَاة l معه

a) BM om. *b*) BM السلول. *c*) BM يده. *d*) P pro his الاموى. *e*) Verba praegressa inde a واما om. BM. *f*) P محمد. *g*) P عبيد. Conf. supra p. ١٢١٧ l. 13. *h*) Verba praegressa inde a قال om. BM. Verba seq. عن ابيه كعب om. P. *i*) BM, Dj., Sa'd بابعد, item Hal. II, ٢٣ بأشدّ صوت وأبعده. Conf. Hisch. II, 93. *k*) BM التحباحب, M الحاجب, P الحاجب. Conf. Hal. et Hisch. II, 93. *l*) Sic M, Dj., Sa'd, *Oyûn* et Hal., quem conf.; P, BM, IA et Hisch. والصُّبَاء.

قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلّعم ما يقول عَدُوّ الله هذا أَزَبُّ *a* العَقَبَة هذا ابن أَزْيَب *b* اسمعْ عدوّ الله أَمَا والله لَأَفْرُغَنّ *c* لك ثمّ قال رسول الله صلّعم ارفضّوا الى رحالكم فقال له العبّاس بن عُبادة بن نَضْلة والذى بعثك بالحقّ لئن شئتَ لنَميلنّ غدًا على اهل مِنًى بأسيافنا فقال رسول الله صلّعم لم نُؤْمَرْ بذلك ولكن ارجعوا الى رحالكم قال فرجعنا * الى مصاجعنا *d* فنمْنا عليها حتّى اصبحنا فلمّا اصبحنا غَدَتْ علينا جِلَّةُ قريش حتّى جاؤونا فى منازلنا فقالوا يا معشر الخزرج انّا قد بلَغَنا انّكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أَظْهُرِنا وتبايعونه على حربنا وانّه والله ما من حيّ من العرب ابغض الينا ان تَنْشَبَ الحربُ بيننا وبينهم منكم قال فانبعث مَنْ *e* هناك من مُشْركى قومنا *f* يَحْلفون لهم بالله ما كان من هذا شىء وما علمناه قال وصدقوا لم يَعْلموا قال وبعضُنا ينظر الى بعض وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومىّ وعليه نعلان جديدان *g* قال فقلتُ *h* كلمةً كانّى اريد ان أُشْرِكَ القوم * بها فيما قالوا *d* يا ابا جابر *i* اما تستطيع ان تتّخذ وانت سيّد من ساداتنا مثل نعلَىْ *k* هذا الفتى من قريش قال فسمعها الحارث فخلعهما من رجليه ثمّ رمى بهما الىّ فقال والله لتَنْتَعِلَنّهما *l* قال يقول ابو

---

a) Alia lectio أَزْبُ, vid. Hal. *b*) P s. p., M ارنب, BM ارنب. Vid. Hisch. *c*) BM لاقرعنّ. *d*) BM om. *e*) M om. *f*) M الخزرج. *g*) Hisch. جديدتان, sed. conf. ib. II, 94. *h*) M, P et Hisch. ins. له. *i*) Est عبد الله بن عمرو بن حرام. *k*) BM هذه النعلين اللتين فى رجل. *l*) P لتبيعانهما.

جابرِ مَهْ احفظتَ *a* والله الفَتَى فارْدُدْ عليه نعلَيْه قال قلتُ والله لا اردّها فَـأْلٌ *b* والله صالحٌ والله لئن صدق الفَأْلُ لأَسْلُبَنّه فهذا حديثُ كعبِ بن مالك عن العقبة وما حضر منها ،،

قال ابو جعفر وقال غيرُ ابن اسحاق كان مَقْدَمُ مَنْ قدم على النبىّ صلّعم للبيعة من الانصار فى ذى الحجّة *c* واقام رسول الله صلّعم بعدهم بمكّة بقيّة ذى الحجّة من تلك السنة والمحرّم وصفر وخرج مهاجرًا الى المدينة فى شهر ربيع الاوّل وقدمها يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت *d* منه ،، وحدّثنى علىّ بن نصر بن علىّ وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال علىّ بن نصر نـا عبد الصمد بن عبد الوارث وقال عبد الوارث حدّثنى ابى قال نـا ابان العطّار قال نـا هشام بن عروة عن عروة انّه قال *d* لمّا رجع من ارض الحبشة مَنْ رجع منها ممّن كان هاجر *e* اليها قبل هجرة النبىّ صلّعم الى المدينة جعل اهل الاسلام يزدادون ويَكْثُرون وانّه اسلم من الانصار بالمدينة ناسٌ كثيرٌ وفشا بالمدينة الاسلامُ فطفِقَ اهل المدينة يأتون رسولَ الله صلّعم بمكّة فلمّا رأت ذلك *d* قريش تذامرت على ان يفتنوهم ويَشْتَدُّوا عليهم *f* فأَخذوهم وحرصوا على ان يفتنوهم فأصابهم جَهْدٌ شديدٌ وكانت الفتنة الآخرة وكانت فتنتَيْن فتنة اخرجت مَنْ خرج منهم الى ارض الحبشة حين امرهم بها وأذن لهم فى الخروج اليها وفتنة لمّا *g* رجعوا ورأوا من يأتيهم من اهل المدينة ثمّ انّه جاء رسولَ الله صلّعم من

---

a) P in marg.: اى اغضبْتَ. *b*) Sic BM. Hisch. male قال, M قال قال, P قول قال. *c*) P ins. من تلك السنة. *d*) M om. *e*) M مهاجرًا. *f*) M عليه. *g*) BM حين.

المدينة سبعون نَقيبًا رؤوس الذين اسلموا فوافوه بالحجّ فبايعوه بالعقبة وأَعْطوه عُهُودَهم *a* على انّا منك وانت منّا وعلى انّه من جاء من اصحابك * او جئتنا *b* فانّا نَمْنَعك مما نمنع منه انفسَنا فاشتدّت عليهم قريش عند ذلك فأمر رسول الله صلّعم اصحابَه بالخروج الى المدينة وهى الفتنة الآخرة التى أَخْرَجَ فيها رسولُ الله صلّعم اصحابَه وخَرَجَ وهى التى انزل الله عزّ وجلّ فيها *c* وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم انّهم أتوا عبدَ الله ابن أُبَىّ بن *d* سلول يعنى قريشًا فقالوا مثلَ ما ذكر كعب بن مالك من القول لهم فقال لهم *e* انّ هذا لَأَمْرٌ *f* جسيمٌ ما كان قومى ليتفوّتوا *g* علىّ بمثل هذا وما علمتُه كان *h* فانصرفوا عنه وتفرّق *i* الناسُ من مِنًى فتبطّن *k* القومُ الخبرَ فوجدوه قد كان وخرجوا فى طلب القوم فأدركوا سعد بن عبادة بالحاجر *l* والمُنْذِرَ ابن عمرو اخا بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج وكلاهما كان *m* نقيبًا فامّا المنذر فأَعْجَزَ القومَ وامّا سعد فأخذوه وربطوا يديه الى عنقه بنسع رَحْله ثمّ اقبلوا به حتّى ادخلوه مكّة يضربونه

---

a) M عهدهم. *b*) M وجئتنا. *c*) Kor. 8 vs. 40 (aut si كله, ut in BM, deest, Kor. 2 vs. 189). *d*) M et BM om. *e*) M om. *f*) BM امر, P الامر. *g*) BM لينغوّثوا, M ليتقولوا. *h*) BM om. *i*) Sic quoque Dj.; P et Hisch. ونَفَرَ. *k*) Item Dj.; Hisch. فتنطّس. *l*) Item Dj.; Hisch. بأذاخر, quod praestare videtur. *m*) M كانا.

ويَتَجْبِذونه *a* بجُمّته وكان *b* ذا شَعَرٍ كثيرٍ فقال سعد فوالله انّى لفى ايديهم * اذ طلع *c* عَلَيَّ نفرٌ من قريش فيهم رجلٌ ابيض وَضِيٌّ شَعْشاعٌ حُلْوٌ من الرجال قال قلتُ ان يكن عند احدٍ من القوم خير فعند هذا فلمّا دنا منّى *d* رفع يديه *e* فلطمنى لطمةً *f* شديدةً قال قلتُ فى نفسى والله ما عندهم * بعد هذا *g* خير قال فوالله انّى لفى ايديهم يَسْحَبوننى اذ أَوى الىّ *h* رجلٌ منهم ممّن معهم فقال ويحك أما بينك وبين احدٍ من قريش جوارٌ ولا عَهْدٌ *i* قال قلتُ بلى والله لقد كنتُ أُجيرُ *k* لجُبير بن مُطْعم ابن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف تِجارَهُ *l* وامنعهم *m* ممّن اراد ظُلْمَهم *n* ببلادى وللحارث *o* بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد *p* مناف قال ويحك فاهتفْ * باسم الرجلين *q* واذكرْ ما بينك وبينهما قال ففعلتُ وخرج ذلك الرجل اليهما فوجدهما فى المسجد عند الكعبة فقال لهما انّ رجلًا من الخزرج الآن يُضْرَبُ *r* بالأَبْطَحِ وانّه لَيَهْتِف بكما ويذكر انّ بينه وبينكما جوارًا قالا ومَنْ هو قال سعد ابن عبادة قالا صَدَقَ والله ان كان لَيُجير تجارَنا *s* ويمنعهم ان يُظْلَموا *t* ببلده قال فجاءا فخلّصا *u* سعدًا من ايديهم وانطلق وكان

a) P et Hisch. ويَتَجْبِذبونه. *b*) BM ins. اشعر. *c*) M سلع. *d*) M منه. *e*) M om. *f*) P et BM لكمةً فلكمنى. *g*) BM بعدها. *h*) M لى. P habet أَوْمَى الىّ = أَوْمَأَ (ut Hal. II, ٢٤).
i) M عقد. *k*) M اجيز. *l*) Codd. تجارتَه. *m*) Codd. وامنعه (P فامنعه). *n*) BM ظلمه. M et P ut Hisch. ٣٠٢. *o*) Hisch. ins. بن حرب. *p*) M et BM om. *q*) BM باسمائهما. *r*) BM om. *s*) Codd. تجارتنا. *t*) M يظلمونا, BM ليظلمونا (om. ان). *u*) BM فجاعا.

لذى لكم سعدًا سُهَيل بن عمرو اخو بنى عامر بن لؤىّ،،

قال ابو جعفر فلمّا قدموا المدينة أَظْهروا الاسلام بها وفى قومهم بقايا من شيوخ لهم على دينهم من اهل الشرك منهم عمرو بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن سَلِمَة وكان ابنه معاذ بن عمرو قد شهد العقبة وبايع رسول الله صلعم *فى فتيان منهم، وبايع رسول الله صلعم a من بايع من الاوس والخزرج فى العقبة الآخرة وهى بيعةُ الحرب حين اذن الله عزّ وجلّ فى القتال بشروط غير الشروط فى العقبة الاولى *وامّا الاولى a فانّها كانت على بيعة النساء على ما ذكرتُ الخبرَ به عن عبادة بن الصامت قبلُ وكانت بيعة العقبة الثانية على حرب الاحمر والاسود على ما قد ذكرتُ قبلُ عن عروة بن الزبير، وقد ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحق قال حدّثنى عُبادة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت *عن ابيه الوليد عن عبادة ابن الصامت b وكان احد النُّقَباء قال بايعنا رسول الله صلعم على c بيعة الحرب وكان عبادة من الاثنى عشر الذين بايعوا فى العقبة الاولى،،

قال ابو جعفر فلمّا اذن الله عزّ وجلّ لرسوله صلعم فى القتال ونزل قوله d وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ وبايعه الانصار على ما وصفتُ من بيعتهم أَمَرَ رسول الله صلعم اصحابه ممّن هو معه بمكّة من المسلمين بالهجرة والخروج الى المدينة واللحوق باخوانهم من الانصار وقال انّ الله عزّ وجلّ قد جعل لكم اخوانًا ودارًا تأمنون فيها فخرجوا أَرْسالًا وأَقام رسول الله

a) BM om. b) M et BM om. c) P om. d) Kor. 8 vs. 40 (aut si كلّه, ut in BM, deest, Kor. 2 vs. 189).

صلعم بمكّة ينتظر ان يأذن له ربّه بالخروج من مكّة والهجرة الى المدينة فكان اوّل من هاجر الى المدينة من اصحاب رسول الله صلعم من قريش ثمّ من بنى مخزوم ابو سَلَمَة بن عبد الأَسَد *a* ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هاجر الى المدينة قبل بيعة اصحاب العقبة رسول الله صلعم بسنة وكان قدم على رسول الله صلعم بمكّة من ارض الحبشة فلمّا آذَتْه قريش وبلغه اسلامُ مَنْ اسلم من الانصار خرج الى المدينة مهاجرًا ثمّ كان اوّل من قدم المدينة من المهاجرين بعد ابى سلمة عامر بن ربيعة حليف بنى عدىّ بن كعب معه امرأته ليلى بنت ابى حَثْمَة بن *غانم ابن عبد الله بن عوف *b* بن عَبِيد بن عَوِيج بن عدىّ بن كعب ثمّ عبد الله بن جَحْش *بن رِئاب وابو احمد بن جحش *c* وكان رجلًا ضرير البصر وكان يطوف مكّة اعلاها وأَسْفلها بغير قائد ثمّ تتابع اصحاب رسول الله صلعم الى المدينة أَرْسالًا وأقام رسول الله صلعم بمكّة بعد اصحابه من المهاجرين ينتظر ان يُؤْذَنَ له فى الهجرة ولم يتخلّف معه بمكّة احد *d* من المهاجرين الّا *أُخذ فحُبِس *e* أو فُتِن الّا علىّ بن ابى طالب وابو بكر بن ابى قُحافة وكان ابو بكر كثيرًا ما يستأذن رسول الله صلعم فى الهجرة فيقول له رسول الله صلعم لا تَعْجَلْ لعلّ الله ان يجعل لك صاحبًا فطمع ابو بكر ان يكونه *f*، فلمّا رأت

a) M الاشد. *b*) Sic quoque Hisch. ٣١٩; IA اسد الغابة V, ٥٤١, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٧٧٠, aliique alibi: حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله. *c*) M om. *d*) BM بعد اصحابه. *e*) Ita M; BM et P أَحَدٌ حُبِس. Hisch. ٣٢٣ من حُبِس. *f*) P يكون هو صاحبه.

قريش انّ رسول الله صلّعم قد صارت له شيعةٌ واصحابٌ من غيرهم بغيرهم a بلدهم ورأوا خروج اصحابه من المهاجرين اليهم عرفوا انّهم قد نزلوا دارًا واصابوا منهم منعةً فحذروا خروج رسول الله صلّعم اليهم وعرفوا انّه قد اجمع ان يلحق بهم لحربهم b فاجتمعوا له b في دار الندوة وهي دار قصيّ بن كلاب التى كانت قريش لا تقْضى امرًا c الّا فيها يتشاورون فيها b ما يصنعون في امر رسول الله صلّعم حين خافوه d، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى e عبد الله بن ابى نَجيح عن مُجاهد بن جَبْر f ابى الحجّاج عن ابن عبّاس قال *وحدّثنى الكلبيّ عن ابى صالح عن ابن عبّاس والحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال g لمّا اجتمعوا لذلك واتّعدوا h ان يدخلوا دار الندوة ويتشاوروا i فيها في امر رسول الله صلّعم غَدَوْا k في اليوم الذى اتّعدوا له وكان ذلك اليوم يسمّى الزَحْمَة l فاعترضهم ابليس في هيئة m شيخ *جليل عليه بَتٌّ له فوقف على باب الدار فلمّا رأوه واقفًا على بابها قالوا مَن الشيخ n قال شيخٌ من اهل نَجْد سمع بالذى اتّعدتم له فحضر معكم ليَسْمَعَ ما تقولون وعسى ان لا يَعْدمكم منه رأى

a) M من غير. b) M om. c) M الامر. d) M خافوا.
e) Hisch. ٣٢٣ ins. من لا أتّهم من اصحابنا عن. f) BM جبير.
Utrumque fertur, v. Naw. ٥٣.. g) M om. Hischâm pro his habet: وغيره ممن لا اتّهم عن عبد الله بن عباس. h) BM ins. على. i) M ويتشاورون, BM et P وتشاوَروا, Hisch. ليتشاوروا.
k) BM غَدَّوًا. l) M et P الزحمة. m) M ins. رجل. n) BM om.

ونُصْحٍ قالوا أَجَلْ فادخُلْ فدخل معهم وقد اجتمع فيها اشراف قريش كلّهم من كلّ قبيلة من بنى عبد شمس شَيْبة وعُتْبة ابنا ربيعة وابو سفيان بن حرب ومن بنى نوفل بن عبد مناف طُعَيْمة a بن عدىّ وجُبير بن مُطْعِم والحارث بن عامر بن نوفل ومن بنى عبد الدار بن قصىّ النَّضْر بن الحارث بن كَلَدة ومن بنى اسد بن عبد العُزّى ابو البَخْتَرىّ بن هشام وزَمْعة بن الاسود بن المطّلب وحَكِيم بن حِزَام ومن بنى مخزوم ابو جهل ابن هِشام ومن بنى سهم نُبَيْه ومُنَبّه ابنا الحجّاج ومن بنى جُمَح أُميّة بن خَلَف ومن كان منهم وغيرهم ممّن لا يُعَدّ من قريش فقال بعضهم لبعض انّ هذا الرجل قد كان امره ما قد كان وما قد رأيتم وانّا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن b قد اتّبعه من غيرنا فاجمعوا فيه رأيا قال فتشاوروا ثمّ قال قائل منهم احبسوه فى الحديد واغلقوا عليه بابا ثمّ تربّصوا به ما اصاب اشباهَه من الشعراء الذين قبله زُهَيْرا c والنابغة ومن مضى منهم من هذا الموت حتّى يُصيبه منه d ما اصابهم قال فقال الشيخ النَّجْدىّ لا والله ما هذا لكم برأى والله لو حبستموه كما تقولون لخرج e امرُه من وراء الباب الذى اغلقتموه دونه الى اصحابه فلأوشكوا ان يثبوا عليكم فينتزعوه f من ايديكم ثمّ يكاثروكم g حتّى يَغْلبوكم h على امركم هذا ما هذا لكم برأى فانظروا فى غيره ثمّ تشاوروا فقال قائل منهم نُخْرِجه من بين

---

a) BM طُعْمَة, M طعامة. b) BM ممن. c) Codd. زهير. d) M om. e) BM يخرج. f) M فينزعونه. g) M يكاثرونكم, BM يكابروكم. h) M يغلبونكم. Pro seq. على امركم هذا BM عليه.

اضهرنا فنُنْفيه a من بلدنا فاذا خرج عنّا فوالله ما نُبالى اين ذهب ولا حيث وقع *غاب عنّا أذاه b وفرغنا منه فأصْلَحْنا امرنا وأُلْفَتَنا كما كانت قال الشيخ النجدىّ والله ما هذا لكم برأى الم تروا حُسْنَ حديثه وحلاوة منطقه وغلبته على قلوب الرجال بما يأتى به والله لو فعلتم ذلك ما أمنتُ ان *يَحُلَّ على c حىّ من العرب فيغلب عليهم d بذلك من قوله وحديثه حتّى يتابعوه e عليه ثمّ يسير بهم f اليكم حتّى يطأكم بهم فيأخذ g امركم من ايديكم ثمّ يفعل بكم ما اراد أديروا فيه رأيا غير هذا قال فقال ابو جهل بن هشام والله ان لى فيه لرأيًا ما اراكم وقعتم عليه بعد h قالوا وما هو يا ابا الحكم قال ارى ان تأخذوا من كلّ قبيلة فتى شابًّا جَلْدًا نسيبًا وسيطًا فينا ثمّ نُعطى i كلّ فتى منهم سيفًا صارمًا ثمّ يعمدون اليه ثمّ يضربونه بها ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح فانّهم اذا فعلوا ذلك تفرّق دمُه فى القبائل كلّها فلم يقدروا k بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعًا ورضوا منّا l بالعَقْل فعقلناه لهم قال يقول الشيخ النجدىّ القولُ l ما قال الرجل هذا الرأى لا رأى لكم غيره فتفرّق القوم على ذلك وهم مجمعون له فأتى جبريل *رسولَ الله صلعم l فقال لا تَبِتْ m هذه الليلة على فراشك الذى كنتَ تبيت عليه قال فلمّا كان العَتَمَةُ

a) BM فنُنْفيه b) Hisch. ٣٢٥ et IA ٧٩ اذا غاب عنّا. c) P بتحلى كل. d) BM على قلوبهم. e) M يتابعونه, P يبايعوه. f) P om. Seq. اليكم om. P et M. g) M فياخذوا. h) BM om. i) M يعطا. k) P يقدر. l) M om. m) P تبيت.

من الليل اجتمعوا على بابه فترصّدوه a متى ينام فيثبون عليه فلمّا راى رسول الله صلعم مكانهم قال لعلىّ بن ابى طالب نَمْ على فراشى واتّشحْ b ببُرْدى الحَضْرَمىّ الاخضر فنَمْ فيه فانّه لا يَخْلُص اليك شىء تكرهه منهم وكان رسول الله صلعم ينام فى بُرْده ذلك اذا نام ، قال ابو جعفر زاد بعضهم فى هذه القصّة فى هذا الموضع وقال له ان اتاك ابن ابى قحافة فاخبِرْه انّى توجّهتُ الى ثَوْر فمُرْه فليلحق بى وأَرْسِلْ الىّ بطعام * واستأجِرْ لى c دليلًا يدلّنى على طريق المدينة واشْتَرِ لى راحلةً ثمّ مضى رسول الله صلعم وأَعْمَى d الله e ابصار الذين كانوا يرصدونه f عنه وخرج عليهم رسول الله صلعم ، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن زياد عن محمّد بن كعب القُرَظىّ قال اجتمعوا له وفيهم ابو جهل بن هشام فقال g وهم على بابه انّ محمّدًا يزعم انّكم ان تابعتموه h على امره كنتم ملوك العرب والعجم ثمّ بُعثتم بعد موتكم فجُعلت لكم جنان i كجنان الأُرْدُنّ وان لم تفعلوا كان لكم منه ذَبْحٌ ثمّ بُعثتم بعد موتكم فجُعلت لكم نارٌ k تُحْرَقُون فيها قال وخرج رسول الله صلعم فأخذ حفنةً من تراب ثمّ قال نعم انا اقول ذلك انت أَحَدُهم l وأُخذ الله على ابصارهم عنه فلا يرونه m فجعل ينثر ذلك

---

a) BM يَرْصدونه. *b*) Sic quoque IA, Hal. II, ٣٥ et D I, ٢٢٨. Hisch., *Oyûn*, Dj. et Now. وتَسَجَّ, conf. infra p. ١٣٣٣ l. 10. *c*) M واستاجروا. *d*) M وعمى. *e*) BM ins. على. *f*) P يترصدونه. *g*) M et P فقالوا. *h*) M s. p. *i*) M جنات. *k*) M نارًا. *l*) M احرهم. *m*) BM يرون له اثرًا.

التراب على رؤوسهم وهو يتلو هذه الآيات *a* من يسٓ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ الى قوله وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ حتّى فرغ رسول الله صلعم من هؤلاء الآيات فلم يبق منهم *b* رجل الّا وضع على رأسه ترابًا ثمّ انصرف الى حيث اراد ان يذهب فأتاهم آتٍ ممّن لم يكن معهم فقال ما تنتظرون ههنا قالوا محمّدًا قال *c* خيّبكم اللهُ قد والله خرج عليكم محمّدٌ ثمّ *ما ترك *d* منكم رجلًا الّا وقد *b* وضع على رأسه ترابًا وانطلق لحاجته افما *e* ترون ما بكم قال *f* فوضع كلّ رجل منهم يده على رأسه فاذا عليه تراب ثمّ جعلوا يطّلعون *g* فيرون عليًّا على *h* الفراش متسجّيًا *i* ببرد رسول الله صلعم فيقولون والله *k* انّ هذا لمحمّدٌ نائمٌ عليه بردُه فلم يبرحوا كذلك حتّى اصبحوا فقام علىٌّ عن *l* الفراش فقالوا والله لقد صَدَقنا الذى كان حدّثنا فكان ممّا نزل *m* من القران فى ذلك اليوم *وما كانوا أَجْمَعوا له *n* وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ وقول الله عزّ وجلّ *o* أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ،

وقد زعم بعضهم انّ ابا بكر اتى عليًّا فسأله عن نبىّ الله صلعم

---

a) Kor. 36 vs. 1—8. *b*) P om. *c*) BM ins. قد. Pro seq. الله M والله. *d*) BM لم يترك. *e*) M et BM فما. *f*) M قالوا. *g*) P ينتطلعون. *h*) BM فى. *i*) P متّشحًا. *k*) M om. *l*) P من. *m*) BM انزل الله. *n*) M om. Pro اجمعوا BM اجتمعوا. — Vid. Kor. 8 vs. 30. *o*) Kor. 52 vs. 30 et 31.

فاخبره انّه لحق بالغار من ثَوْر وقال ان كان لك فيه حاجةٌ فالحقْه فخرج ابو بكر *a* مسرعًا فلحق نبىَّ الله صلعم فى الطريق فسمع * رسولُ الله صلعم *b* جرسَ ابى بكر فى ظلمة الليل فحسبه من المشركين فاسرع رسول الله صلعم المشى فانقطع قبال نعله ففلق ابهامَه حَجَرٌ فكثر دمها واسرع السعى فخاف ابو بكر ان يشقّ على رسول الله صلعم فرفع صوته وتكلّم *b* فعرفه رسول الله صلعم * فقام حتّى *c* اتاه فانطلقا ورِجل رسول الله صلعم تستنّ *d* دمًا حتّى انتهى الى الغار مع الصبح فدخلاه واصبح الرهطُ الذين كانوا يرصدون رسول الله صلعم فدخلوا الدار وقام علىّ عمّ عن فراشه فلمّا دنوا منه عرفوه فقالوا له أَيْنَ صاحبُك قال لا ادرى أَوَرقيبًا كنتُ عليه امرتموه بالخروج فخرج فانتهروه وضربوه واخرجوه الى المسجد فحبسوه ساعة ثمّ تركوه * ونجّى اللهُ رسوله *e* من مكرهم وانزل عليه *f* فى ذلك وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ ، قال ابو جعفر وأُذن الله عزّ وجلّ لرسوله صلعم عند ذلك بالهجرة فحدّثنا *g* علىّ بن نصر الجهضمىّ قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وحدّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال ثنا ابى قال ثنا ابان العطّار قال ثنا هشام ابن عروة عن عروة قال لمّا خرج اصحاب رسول الله صلعم الى

a) BM ins. يمشى. *b*) M om. *c*) M pro his حين. *d*) BM دشتن, P تسيل. *e*) M ونجا رسول الله صلعم. *f*) P om. Seq. فى ذلك om. BM. *g*) P ins. نصر بن.

المدينة وقبل *a* ان يخرج يعنى رسول الله صلّعم وقبل ان تنزل *b* هذه الآية التى امروا فيها بالقتال استأذنه ابو بكر ولم يكن امره بالخروج مع مَنْ خرج من اصحابه حَبَسَهُ رسول الله صلّعم وقال له انظرْنى *c* فانّى لا ادرى لعلّى يُؤْذَن لى بالخروج وكان ابو بكر قد اشترى راحلتَيْن يعدّهما للخروج مع اصحاب رسول الله صلّعم الى المدينة * فلمّا استنظره رسول الله صلّعم *d* واخبره بالذى يرجو من ربّه ان يأذن له بالخروج حبسهما وعلفهما *e* انتظارًا صحبة رسول الله صلّعم حتّى اسمنهما فلمّا حُبس عليه خروج *f* النبىّ صلّعم قال ابو بكر *g* اتطْمع ان يُؤْذَنَ لك قال نعم فانتظره * فمكث بذلك *h* فأَخْبرتنى عائشة انّهم بينا هم ظُهْرًا فى بيتهم *i* وليس عند ابى بكر الّا ابنتاه عائشة وأَسْماء اذا هم برسول الله صلّعم حين قام قائم الظهيرة وكان لا يخطئه يومًا ان *k* يأتى بيتَ ابى بكر اوّل النهار واخِرَهُ فلمّا راى ابو بكر النبىّ صلّعم جاء ظُهْرًا قال له ما جاء بك يا نبىّ الله الّا امرٌ *l* حَدَثَ فلمّا دخل عليهم النبىّ صلّعم البيت *k* قال لابى بكر أَخْرِجْ مَنْ عندك قال ليس علينا عينٌ انّما هما *m* ابنتاى قال انّ الله قد أذن لى بالخروج الى المدينة فقال ابو بكر يا رسول الله الصَّحابة الصحابة * قال الصحابة *k* قال ابو بكر خُذْ احدى الراحلتَيْن وهما الراحلتان اللتان كان *n* يعلفهما

---

a) M قبل. Seq. ان om. BM. *b*) P أُنزلتْ عليه. *c*) M انتطرنى. *d*) BM om. *e*) M وعقلهما. Pro seq. انتظارًا P et BM انتظار. *f*) BM بخروج. *g*) P ins. يا رسول الله. *h*) BM فمكثنا بذلك. *i*) BM بيوتهم. *k*) M om. *l*) BM ins. عظيم. *m*) BM هى. *n*) P كانا.

ابو بكر يُعِدُّهما للخروج اذا أُذِنَ لرسول الله صلّعم فأعطاه احدى الراحلتَيْن فقال خُذْها يا رسول الله *a* فارتحلْها فقال النبىّ صلّعم قد اخذتُها بالثمن وكان عامر بن فُهَيْرة مُوَلَّدًا *b* من مُوَلَّدى الأَزْدِ كان للطُّفَيْل بن عبد الله بن سَخْبَرَة *c* وهو ابو الحارث بن الطفيل وكان اخا عائشة بنت ابى بكر وعبد الرحمان بن ابى بكر لأُمّهما فأسلم عامرُ بن فهيرة وهو مملوكٌ لهم فاشتراه ابو بكر فأَعْتَقَه وكان حسن الاسلام فلمّا خرج النبىّ صلّعم وابو بكر كان لابى بكر مَنيحةٌ من غنمٍ تروح على اهله فأرسل ابو بكر عامرًا فى الغنم الى ثَوْر فكان عامر بن فهيرة يروح بتلك الغنم على رسول الله صلّعم *d* بالغار فى ثَوْر وهو الغار الذى سمّاه اللهُ فى القرآن فارسلا بظهرهما رجلًا من بنى عبد بن عدىّ حليفًا لقريش من بنى سهم ثمّ آل *e* العاص بن وائل وذلك العَدَوىّ يومئذ مشركٌ ولكنّهما استأجراه وهو هادٍ بالطريق وفى *f* الليالى التى مكثا *g* بالغار كان *h* يأتيهما عبد الله بن ابى بكر حين يمسى بكلّ خبرة *i* بمكّة * ثمّ يُصبح بمكّة *k* ويُريح عامر الغنم كلّ ليلة فيحلبان ثمّ يَسْرَحُ بُكْرَةً فيُصبح *l* فى رعيان الناس ولا يُفْطَن له حتّى اذا هدأت عنهما الاصواتُ وأَتاهما ان قد سُكِت عنهما جاءهما صاحبُهما ببعيرَيْهما *m* فانطلقا وانطلقا معهما بعامر بن فُهَيْرة يَخْدُمهما ويُعينهما يُردفه ابو بكر ويُعقبه على رَحْله ليس معهما احدٌ الّا عامر بن فهيرة

---

a) BM ins. بابى انت. *b*) M مولودًا. *c*) M شخيرة. Conf. Ibn-Dor. ٢٩٩. *d*) P ins. وهو فيشرب منها. *e*) M et BM الى. *f*) BM فى. *g*) BM مكثها. *h*) M وكان. *i*) BM et P خبر. *k*) P om. *l*) BM فاصبح. *m*) M et BM ببعيرهما.

وأخو بنى عدىّ يهديهما الطريق فأجاز بهما فى *a* اسفل مكّة ثمّ مضى بهما حتّى حاذى بهما *b* الساحل اسفل من عُسْفَان ثمّ استجاز بهما حتّى عارض الطريق بعد ما جاوز قُدَيْدًا *c* ثمّ سلك الخَرّار *d* ثمّ اجاز على ثَنيّة المَرَة *e* ثمّ اخذ على طريق يقال لها *f* المدلجة بين طريق عَمْق وطريق الرَّوحاء *ثمّ يوافق *g* طريق العَرْج وسلك ماءً يقال له الغابر *h* عن يمين رَكُوبَة حتّى يَطْلُع على بطن رِئْم ثمّ جاء حتّى قدم المدينة على بنى عمرو ابن عوف قَبْلَ القائلة فحُدِّثتُ انّه لم يبق *i* فيهم الّا يومَيْن وتزعم بنو عمرو بن عوف ان قد اقام فيهم افضل من ذلك فاقتاد راحلتَهُ فاتّبعتُهُ *k* حتّى دخل فى دور بنى النجّار فأراهم رسول الله صلّعم مِربدًا كان بين ظَهْرَىْ دورهم»، وقد ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى محمّد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحُصَين التميمىّ قال حدّثنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبىّ صلّعم قالت كان رسول الله صلّعم لا يخطئه احد طرَفَي النهار ان يأتى بيتَ ابى بكر امّا بكرةً وامّا عشيّةً حتّى اذا كان اليوم الذى أذن الله فيه لرسوله بالهجرة وبالخروج من مكّة من بين ظهرانَىْ قومه أتانا رسول الله صلّعم بالهاجرة فى ساعة كان لا يأتى فيها قالت فلمّا رآه ابو بكر

---

a) M الى. *b*) BM مكّة. M ins. الى. *c*) BM قديدًا, M et P قديد. *d*) M الحرار, P الخرّار. Conf. Hisch. ٣٣٣ l. 1. *e*) P المر, BM المراة. *f*) P له. *g*) BM حتى توافقوا. *h*) Sic BM et Sa'd, M الغاير, P s. p. Conf. Hisch. et Jâcût III, ٥٩٦. *i*) M om. *k*) M فاتبعه.

قال ما جاء رسول الله صلعم هذه الساعة الّا لأمرٍ حَدَث قالت فلمّا دخل تأخّر ابو بكر عن سريره فجلس رسول الله صلعم وليس عند ابى بكر الّا انا وأُختى أَسْماء بنت ابى بكر فقال رسول الله صلعم أَخْرِجْ عنّى مَنْ عندك a قال يا نبىّ الله انّما هما ابنتاى وما ذاك فداك ابى وأُمّى قال انّ الله عزّ وجلّ قد أذن لى بالخروج والهجرة فقال ابو بكر الصُّحبة يا رسول الله قال الصُّحبة قالت فوالله ما شعرتُ قطّ قبل ذلك اليوم انّ احدًا يبكى من الفَرَح حتّى رايتُ ابا بكر يومئذ b يبكى من الفرح ثمّ قال يا نبىّ الله انّ هاتَيْن راحلتاى c كنتُ أَعْدَدْتُهما لهذا فاستأجرا d عبد الله بن ارقد e رجلًا من بنى الدّيل بن بكر وكانت أُمّه امرأة من بنى سهم بن عمرو وكان مشركًا يَدُلُّهما على الطريق ودفعا اليه راحلتَيْهما فكانتا f عنده يرعاهما g لميعادهما ولم يَعْلم فيما بلغنى بخروج رسول الله صلعم احدٌ حين خرج الّا علىّ بن ابى طالب وابو بكر الصدّيق وآل ابى بكر فامّا علىّ بن ابى طالب فانّ رسول الله صلعم * فيما بلغنى h أَخبره بخروجه وأَمَره ان يتخلّف بعده بمكّة حتّى يؤدّى عن رسول الله صلعم الودائع التى كانت عنده للناس وكان رسول الله صلعم وليس بمكّة احدٌ عنده شىء يَخْشى عليه الّا وضعه عند رسول الله صلعم لما

a) BM عندى. b) BM om. c) BM et Hisch. ٣٢٧ راحلتان, P راحلتين. d) M et P فاستاجر. e) Sic codd. (P أُرقد), IA ٨٠, coll. Hisch. II, 101 et Hal. II, ٤٤ l. 9 a f. Vulgo أُرَقط sive أُرَيقط. f) M et BM فكانت. g) M يراعيهما. h) BM et P om.

يعرف من صدقه وامانته، فلمّا اجمع رسول الله صلّعم للخروج[a] اتى ابا بكر بن ابى قُحافة[b] فخرجا من خَوْخَة لابى بكر فى ظهر بيته ثم[c] عَمَدَا الى غارٍ بثَوْر جَبَلٍ بأسفل مكّة فدخلاه وأمر ابو بكر ابنَه عبد الله بن ابى بكر ان يَتَسمّع لهما ما يقول الناس فيهما نهارَه ثمّ يأتيهما اذا أَمْسَى بما يكون فى ذلك اليوم من الخبر وأمر عامرَ بن فُهَيْرة مولاه ان يَرْعَى غنمه نهارَه[d] ثمّ يُرِيحها عليهما اذا امسى بالغار[e] وكانت اسماء بنت ابى بكر تأتيهما *من الطعام[f] اذا أَمْسَتْ *بما يُصلحهما[g] فاقام رسول الله صلّعم فى الغار ثلثًا ومعه[h] ابو بكر وجعلت قريش حين فقدوه مائة ناقة لمَنْ ردّه عليهم فكان عبد الله بن ابى بكر يكون فى قريش ومعهم ويستمع بما[i] يأتمرون به وما يقولون فى شأن رسول الله صلّعم وابى بكر ثمّ يأتيهما اذا امسى فيخبرهما الخبر وكان عامر ابن فهيرة مولى ابى بكر يَرْعَى فى رعيان اهل مكّة فاذا أَمْسَى اراح[k] عليهما غنم ابى بكر فاحتلبا وذبحا فاذا غدا عبد الله بن ابى بكر من عندهما الى مكّة اتّبع عامرُ بن فهيرة أَثَرَه بالغنم حتّى يعفّى[l] عليه حتّى اذا مضت الثلثُ وسكن عنهما[m] الناسُ أتاهما صاحبُهما الذى استأجرا ببعيرَيْهما[n] وأتتْهما اسماء بنت ابى بكر بسُفْرتهما ونسيَتْ ان تجعل لها عصامًا فلمّا ارتحلا ذهبت لتُعلّق السُّفْرة فاذا ليس فيها عصامٌ فحلّت نطاقها فجعلتْه

---

a) Hisch. الخروج. b) M ins. فيما بلغنى. c) Addidi ex Hisch. ٣٢٨. d) P ins. كُلَّه. e) BM ins. قال فاقام كذلك. f) P بالطعام. g) P om. h) BM ins. ما يُصْلحه ومعه. i) P ما. k) P راح. l) P يقف. m) M et P عنهم. n) M ببعيرها.

لها عصامًا ثمّ علّقتْها به فكان يقال لأسماء بنت ابى بكر ذات النطاقَيْن لذلك فلمّا قَرّبَ ابو بكر الراحلتَيْن الى رسول الله صلّعم قرّب له افضلّهما ثمّ قال له اركبْ فداك ابى وأُمّى فقال رسول الله صلّعم انّى لا اركب بعيرًا ليس لى قال فهو لك يا رسول الله بأبى انت[a] وأُمّى قال لا ولكن ما الثمنُ الذى ابتَعْتَها[b] به قال كذا وكذا قال قد اخذتُها بذلك قال هى لك يا رسول الله فركبا فانطلقا وأَردف ابو بكر عامرَ بن فهيرة مولاه خَلْفَه يَخْدُمهما بالطريق،

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وحُدّثتُ عن اسماء بنت ابى بكر قالت لمّا خرج رسول الله صلّعم وابو بكر أَتانا نفرٌ من قريش فيهم ابو جهل بن هشام فوقفوا على باب ابى بكر فخرجتُ اليهم فقالوا اين ابوك يا ابنة ابى بكر قلتُ[c] لا ادرى والله اين ابى قالت فرفع[d] ابو جهل يده وكان فاحشًا خَبيثًا فلطم خَدّى لَطْمَةً طرح منها قُرْطى قالت ثمّ انصرفوا[e] ومكثنا[f] ثلث ليال لا نَدْرى اين تَوَجَّه[g] رسول الله صلّعم حتّى اقبل رجل من الجِنّ من اسفل مكّة يُغنّى بأَبيات من الشعر غناء العرب والناس يتبعونه[h] يسمعون صَوْتَه وما يرونه حتّى خرج من أَعْلا مكّة وهو يقول

جَزَى ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلنَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ
رَفِيقَيْنِ قَالَا[i] خَيْمَتَىْ أُمِّ مَعْبَدِ

---

a) M om.; BM om. بابى انت وامى. b) BM et P ابتعتهما. c) M et BM قالت. d) M فيرفع. e) BM انصرفنا. f) P ومكثنا. — BM ins. ثلثا اى. g) M وجه. h) M et BM om. — Pro seq. يسمعون, P يستمعون. i) Ibn-Hadjar, *Içâba* IV, ٩٦٨, Hal. II, ٩٩, *Oyûn*, Now. ut codd.; Hisch. ٣٣٠, IA ٨٤, D. I,

هُمَا نَزَلَاهَا بِٱلْهُدَى وَٱغْتَدَوْا a بِهِ
فَأَفْلَحَ b مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
لِيَهْنِ c بَنِى كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ
وَمَقْعَدُهَا d لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

قالت فلمّا سمعنا قوله عرفنا حيث وجّه رسول الله صلّعم وانّ وَجْهَه الى المدينة وكانوا اربعةً رسول الله صلّعم وابو بكر وعامر بن فهيرة وعبد الله بن ارقد e دليلهما٭ قال ابو جعفر حدّثنى احمد بن المقدام العِجْلىّ f قال ثنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبىّ قال ثنا عبد الحميد بن ابى عَبْس g بن محمّد ابن ابى عبس بن جَبْر عن ابيه قال سمعَتْ قريش قائلًا يقول فى الليل على ابى قُبَيْس

فَإِنْ h يُسْلِمِ ٱلسَّعْدَانِ يُصْبِحْ مُحَمَّدٌ
بِمَكَّةَ i لَا يَخْشَى خِلَافَ ٱلْمُخَالِفِ

١٣٣٩: خَلَّا. Dj. (Cod. 322 f. 62 et 63 r.) et Sa'd habent utramque lectionem.

a) Sic quoque *Oyún*, IA واغتديا, sed uterque نزلا pro نزلاها; Now. واهتدت. Alia hemistichii redactio apud Hisch.: هما نزلا بالبرّ ثمّ تروّحا; pro ثم تروحا Hal. et D. ثم ترحلا, Sa'd, Dj. et Now. وارتحلا به. Praeterea in *Oyún* haec hemistichii forma commemoratur: هما رحلا بالحق وانتزلا به. b) Alia lectio فقد فاز (Now., Sa'd, *Oyún*). c) P ليهنى. d) BM ومقعدهم. e) P ارفد. f) BM البجلىّ. g) P عيسى. h) Ita IA اسد الغابة II, ٢٨٤ et Ibn Khaldûn ١٣; codd. et Hal. ٦٧ ان. i) BM بعمرك, Hal. من الامر.

فلمّا أصبحوا قال ابو سفيان مَنْ السَّعْدان سَعْدُ بكرٍ سَعْدُ تميم سَعْدُ هُذَيْم فلمّا كان فى الليلة الثانية سمعوه يقول

أَيَا *a* سَعْدُ سَعْدَ ٱلْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا *b*
ويا سَعْدُ سَعْدَ ٱلْخَزْرَجِينَ ٱلْغَطَارِفِ *c*
أَجِيبَا الى داعِى ٱلْهُدَى وتَمَنَّيَا
عَلَى ٱللّٰهِ فى ٱلْفِرْدَوْسِ مُنْيَةَ عَارِفِ
فَإِنَّ ثَوَابَ ٱللّٰهِ لِلطَّالِبِ ٱلْهُدَى
جِنَانٌ مِنَ ٱلْفِرْدَوْسِ ذاتُ رَفَارِفِ *d*

* فلمّا أصبحوا *e* قال ابو سفيان هو *f* والله سعد بن معاذ وسعد ابن عبادة ، قال ابو جعفر وقدم دليلهما* بهما قُباء *g* على بنى عمرو بن عوف لثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاوّل يوم الاثنين حين اشتدّ الضُّحى وكادت الشمسُ ان تعتدل *h* ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى * محمّد بن *i* جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمان بن عُوَيْم بن ساعدة قال حدّثنى رجالٌ قومى من اصحاب رسول الله صلّعم قالوا لمّا *e* سمعنا بمخرج رسول الله صلّعم من مكّة وتوكّفْنا قدومَه كنّا نَخْرج اذا صلّينا الصُّبح الى ظاهر حَرّتنا *k* ننتظر *l* رسول الله صلّعم فوالله ما نَبْرَح حتّى تغلبنا

---

a) Sic Ibn Khaldûn et IA l.l.; Hal. فيا, codd. يا. *b*) Hal. مانعا. *c*) BM الاطارف. *d*) BM et IA l.l. زخارف. *e*) M om. *f*) M هذا. *g*) P فنزل. *h*) M تعدل. *i*) BM om.
k) Sic lego cum Hisch. ٣٣٤; M et P حرثنا, BM حرّيتنا.
l) P فننظر.

الشمسُ على الظلال [a] فاذا لم نَجِدْ ظلًّا دخلنا بيوتَنا وذلك في ايّام حارّةٍ حتّى اذا كان في اليوم الذى قدم فيه رسول الله صلّعم جلسنا كما كُنّا نجلس حتّى اذا لم يَبْقَ ظِلٌّ دخلنا بيوتنا *وقدم رسول الله صلّعم حين دخلنا البيوتَ [b] فكان اوّل مَنْ رآه رجلٌ من اليهود وقد راى ما كنّا نصنع وانّا [c] كنّا ننتظر [d] قدوم رسول الله صلّعم فصَرَخَ بأَعْلى صوته يا بنى قَيْلَةَ هذا جَدُّكم قد جاء قال [e] فخَرَجْنا الى رسول الله صلّعم وهو في ظلّ نخلةٍ ومعه ابو بكر في مثل سنّه واكثرُنا مَنْ [b] لم يكن راى رسول الله صلّعم قبل ذلك قال وركبه الناسُ وما نَعْرفه من ابى بكر حتّى زال الظلُّ عن رسول الله صلّعم فقام ابو بكر فأظلّه بردائه فعرفْناه عند ذلك، فنزل رسول الله صلّعم فيما يذكرون على كُلْثوم ابن هِدْم اخى [f] بنى عمرو بن عوف. ثمّ احد بنى عُبَيد ويقال بل نزل على سَعْد بن خَيْثمة [g] *ويقول من يذكر انّه نزل على كُلْثوم بن هدْم انّما كان رسول الله صلّعم اذا خرج من منزل كلثوم ابن هدم جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة [h] وذلك انّه كان عَزَبًا لا اهل له وكان منازل العُزّاب من اصحاب رسول الله صلّعم من المهاجرين عنده فمن هنالك يقال نزل على سعد بن خيثمة وكان يقال لبيت سعد بن خيثمة بيت [i] العُزّاب فالله اعلم اىّ ذلك كان كُلًّا قد سمعنا، ونزل ابو بكر بن ابى قُحافة على

---

a) BM القلال. *b*) BM om. *c*) BM وما, P وانّما. *d*) BM ins. من. *e*) M om. *f*) P احد. *g*) M et BM saepius حيثمة (subsc. ح). *h*) Haec verba, quae in omnibus codd. desunt, inserui ex Hisch. *i*) P om.

خُبَيْب [a] بن اساف اخى [b] بنى الحارث بن الخزرج بالسُنْح ويقول قائل كان منزلُه على خارجة بن زيد بن ابى زُهير [c] اخى بنى الحارث بن الخزرج، وأقام علىّ بن ابى طالب رضه بمكّة ثلاث ليالٍ وايّامها حتّى أدّى عن رسول الله صلعم الودائع التى كانت عنده الى الناس حتّى اذا فرغ منها لحق برسول الله صلعم فنزل معه على كلثوم بن هدم فكان علىّ يقول [d] وانّما كانت اقامته بقُباء *على امرأة لا زوجَ لها مُسلمة [e] ليلةً او ليلتَيْن وكان يقول *كنتُ نزلت بقُباء على امرأة لا زوج لها مسلمة [f] فرأيت انسانًا يأتيها فى جوف الليل فيضرب [g] عليها بابها فتخرج اليه فيُعْطيها شيئا معه قال فاستربْتُ لشأنه فقلتُ لها يا أَمَةَ الله مَن هذا الرجل الذى يضرب عليكِ بابكِ كُلّ ليلة فتخرجين اليه فيُعْطيكِ شيئًا ما ادرى ما هو وأنتِ امرأةٌ مُسلمةٌ لا زوج لكِ قالت هذا سهل بن حُنَيْف بن واهب [h] قد عرف انّى امرأة لا أَحَدَ لى فاذا امسى عَدَا [i] على اوثان قومه فكسّرها ثمّ [k] جاءنى بها وقال احتطبى بهذا فكان علىّ بن ابى طالب يأثر ذلك من امر سهل بن حنيف حين هلك عنده بالعراق، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى هذا الحديث [l] علىّ بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف عن

a) Codd. male حبيب, v. *Moschtabih* ١٤٧. b) P احد. c) P الازهر. d) BM et Hisch. om. e) Hisch. om.; BM ex his om. لا زوج لها. f) BM om.; Hisch. pro his habet كانت بقباء امراة لا زوج لها مسلمة. g) M بضرب. h) BM وهب. i) M et BM غدا. k) P حتى. l) BM om. Ceterum codices consentiunt. Hisch. autem habet حدثنى هذا من حديث علىّ هند الخ, quod, nisi fallor, praestat.

علىّ بن ابى طالب رضّه؟ فاقام رسول الله صلّعم بقُباء فى بنى عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم الثلثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس وأَسَّسَ مسجدهم ثمّ اخرجه الله عزّ وجلّ من بين اظهرهم يوم الجمعة وبنو عمرو بن عوف يزعمون انّه مكث فيهم اكثر من ذلك والله اعلم؟ ويقول بعضهم انّ مقامه بقباء كان بضعة عشر يوماً ۞

قال ابو جعفر واختلف السَّلَفُ *من اهل العلم *a* فى مُدّة مقام *b* رسول الله صلّعم بمكّة *بعد ما *c* استُنْبِئَ فقال بعضهم كانت مدّة مقامه بها الى ان هاجر الى المدينة عشر سنين،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن المُثنّى قال حدّثنا يحيى بن محمّد بن قيس المدنىّ يقال *d* له ابو زُكَير *e* قال سمعتُ ربيعة بن ابى عبد الرحمان يذكر عن انس بن مالك انّ رسول الله صلّعم بُعث على رأس اربعين فاقام بمكّة عشراً؟ حدّثنى الحسين *f* بن نصر الآمُلىّ قال حدّثنا عبيد *g* الله بن موسى عن شَيْبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلَمة بن عبد الرحمان قال أخبرَتْنى عائشة وابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم لبث بمكّة عشر سنين ينزل *h* عليه القرآن؟
حدّثنا ابن المُثنّى قال حدّثنا عبد الوهّاب قال حدّثنا يحيى بن سعيد

---

a) M om. *b*) BM om. *c*) BM بيوم. *d*) BM الذى قال.
e) Hoc aut simile quid offerunt P et BM; librarii enim lectionem incertam accurate depinxerunt. M habet كرير. De lectione mihi quoque non constat. Conf. sup. p. ١١٣٩, ١٤. *f*) P الحسن. *g*) P عبد. *h*) P ونزل.

قال سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول أُنزل على رسول الله صلّعم القرآن وهو ابن ثلث واربعين فاقام بمكّة عشرًا، حدثنى احمد ابن ثابت الرازىّ قال ثنا احمد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عبّاس قال أُنزل على النبىّ صلّعم وهو ابن ثلث واربعين سنة فمكث بمكّة عشرًا، حدثنى محمّد ابن اسماعيل قال ثنا عمرو *a* بن عثمان الحمصىّ قال ثنا ابى قال ثنا محمّد بن مسلم الطائفىّ *b* عن عمرو بن دينار قال هاجر رسول الله صلّعم على رأس عشر من مَخْرجه، قال ابو جعفر وقال آخرون بل اقام بعد ما استُنْبِئَ بمكّة ثلث عشرة سنة،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن المثنّى قال ثنا حجّاج بن المنهال قال ثنا حمّاد *c* يعنى ابن سلمة عن ابى جَمْرَة *d* عن ابن عبّاس قال اقام رسول الله صلّعم بمكّة ثلث عشرة سنة يُوحَى اليه، حدثنى محمّد بن خلف قال ثنا آدم قال ثنا حمّاد بن سلمة قال ثنا ابو جَمْرَة *e* الضُّبَعىّ عن ابن عبّاس قال بُعث رسول الله صلّعم لاربعين سنة *f* واقام بمكّة ثلث عشرة سنة، حدثنى محمّد بن مَعْمر قال ثنا رَوْح قال ثنا زكريّاء بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن عبّاس قال مكث رسول الله صلّعم بمكّة ثلث عشرة سنة، حدثنى عُبَيْد *g* بن محمّد الورّاق *c* قال ثنا رَوْح قال ثنا هشام قال

a) P عمر. *b*) P الطاى. *c*) M om. *d*) M حمزة, BM حُمْرة الضُّبعىّ. P ut recepi et in marg. i. q. supra p. ١١٣٩ ann. *d*. *e*) M ابن حمزة. *f*) M ins. بمكّة. *g*) P عبيد الله. Conf. supra p. ١١٤. l. 14.

ثنا عكرمة عن ابن عبّاس قال بُعث النبىّ صلّعم لاربعين سنة فمكث بمكّة ثلث عشرة سنة يُوحَى اليه ثمّ أُمِرَ *a* بالهجرة،

قال ابو جعفر وقد وافق قولَ مَنْ قال بُعث رسول الله صلّعم لاربعين سنة واقام بمكّة ثلث عشرة سنة قولُ ابى قيس صِرْمَة بن ابى أَنَس اخى بنى عدىّ بن النجّار فى قصيدته التى يقول فيها وهو يصف كرامة الله ايّاهم بما اكرمهم به من الاسلام ونزول نبىّ الله صلّعم عليهم *b*

ثَوَى فى قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً
يُذَكِّرُ لو *c* يَلْقَى صَدِيقًا مُواتِيَا
وَيَعْرِضُ فى أَهْلِ ٱلْمَواسِمِ نَفْسَهُ
فَلَمْ يَرَ مَنْ يُؤْوِى *d* وَلَمْ يَرَ داعِيَا
فلمّا أَتانا أَظْهَرَ ٱللّٰهُ دِينَهُ
فَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْبَةَ راضِيَا
وأَلْفَى صَدِيقًا وَٱطْمَأَنَّتْ به ٱلنَّوَى
وكان لَهُ عَوْنًا مِنَ ٱللّٰهِ بادِيا
يَقُصُّ لنا ما قالَ نُوحٌ لِقَوْمِهِ
وما قالَ مُوسَى اذ أَجابَ ٱلمُنادِيَا
وأَصْبَحَ لا يَخْشَى *مِنَ الناس *e* واحدًا

---

a) M et BM امره. *b*) M بينهم. Versus sequentes eodem modo leguntur Hisch. ٣٥٠ (unica var. lectio est vs. 4 لنا pro له), diverso modo (partim vitiose) Mas. IV, 141 et 465, Azrakî ٣٧٧, Kot. ٣٠ et ٧٥ et IA اسد الغابة III, ١٨. *c*) BM كى. *d*) P يُوتَى. *e*) P معَ الله.

قـريبًا ولا يَخْشَى مـن الـنـاس نـائـيَـا
بَـذَلْـنـا لـه الأَمْـوالَ مـن جُـلِّ مـالـنـا
وأَنْـفُـسَـنـا عـنـد ٱلْـوَغَـى وٱلـتَّـآسِـيَـا a
ونَـعْـلَـمُ انّ الـلّـهَ لا شَـىْءَ غـيـره
ونـعـلـم انّ الـلّـه أَفْـضَـلُ هـاديـا

فأَخْبرَ ابو قيس فى قصيدته هذه b انّ مقام رسول الله صلعم فى قومه قريش كان بعد ما استُنْبِئ وصدع بالوحى من الله c بضع عشرة حجّةً، وقال بعضهم كان مقامُه بمكّة خمس عشرة سنة،

ذكر من قال ذلك d

حدثنى بذلك الحارث عن ابن سعد عن محمّد بن عمر عن ابراهيم بن اسماعيل عن داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عبّاس واستشهد بهذا e البيت من قول *ابى قيس صِرْمَة f بن ابى أَنس غير انّه انشد ذلك

ثَوَى فى قـريش خَـمْـسَ عَشْرَةَ حـجّـةً
يُذَكِّرُ لـو يَلْقَى صَـديـقًـا مُـواتـيـا g

قال ابو جعفر وقد رُوِى عن الشَّعْبىّ انّ اسرافيل قُرِن برسول الله

---

a) P والمواليا. b) M om. c) M et p ins. كان. d) BM ins. ثنا محمّد بن سنان قال محبوب بن الحسن الهاشمىّ قال ثنا يونس يعنى ابن عبيد عن عمّار مولى بنى هاشم قال سألت ابن عبّاس كم بلغ النبىّ صلعم قال اوحى اليه وهو ابن اربعين سنةً فكان بمكّة خمس عشرة سنة يوحى وبالمدينة عشرا. e) BM هذا. f) BM قيس بن صرمة. g) M مواليا.

صلّعم قبل ان يُوحى اليه ثلث سنين، حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر الواقدىّ*a* قال ثنا الثورىّ عن اسماعيل بن ابى خالد عن الشَّعْبىّ* قال وحدّثنا املاء من لفظه منصور عن الأَشْعَث عن الشعبىّ*b* قال قُرن اسرافيل بنبوّة رسول الله صلّعم ثلث سنين يَسْمَعُ حِسَّه ولا يَرَى شَخْصَه ثمّ كان بعد ذلك جبريل عم، قال الواقدىّ فذكرتُ ذلك لمحمّد بن صالح بن دينار فقال والله يا ابن اخى لقد سمعتُ عبد الله بن ابى بكر*c* بن حَزْم وعاصم بن عمر بن قَتَادة يُحَدِّثان*d* فى المسجد ورجلٌ عراقىّ يقول لهما هذا فأنكراه جميعًا وقالا ما سمعنا ولا علمنا الّا انّ جبريل هو الذى قُرن به وكان يأتيه بالوحى*e* من يوم نُبّىءَ الى ان تُوفّى صلّعم، ثنا ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ*f* عن داود عن عامر قال أُنزلت عليه النبوّة وهو ابن اربعين سنة فقُرن بنبوّته اسرافيل ثلث سنين فكان يُعَلِّمه الكلمة والشىء ولم ينزل القرآن على لسانه فلمّا مَضَتْ ثلث سنين*g* قُرن بنبوّته جبريل عم فنزل القرآن على لسانه عشر سنين بمكّة وعشر سنين بالمدينة، قال ابو جعفر فلعلّ الذين قالوا كان مقامه بمكّة*h* بعد الوحى عشرًا عَدُّوا مقامه بها من حين أتاه جبريل بالوحى من الله عزّ وجلّ وأظهر الدعاء الى توحيد الله، وعدّ الذين قالوا كان مقامُه ثلث عشرة سنة من اوّل الوقت

a) P om. *b*) BM om.; P ex his om. املاء من لفظه; M pro الاشعث habet اشعب. *c*) BM om. *d*) BM يتحدّثان. *e*) P ins. من الله *f*) M عصم. Seq. عن داود om. BM. *g*) BM ins. من نبوّته. *h*) M صلّعم.

الذى استُنْبِئَ فيه a وكان اسرافيل المقرون به وهى السنون الثلث b التى لم يكن أُمِرَ فيها باظهار الدعوة، وقد رُوى عن قَتادة غير القَوْلَيْن اللذين ذُكِرتْ وذلك ما حُدّثتُ عن c رَوْح بن عُبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال نزل القرآن على رسول الله صلعم ثمانى سنين بمكّة وعشراً بعد ما هاجر، وكان الحسنُ يقول عشراً بمكّة وعشراً بالمدينة ٭

ذكر الوقت الذى عُمل فيه التأريخ

قال ابو جعفر ولمّا قدم رسول الله صلعم المدينة امر بالتأريخ فيما قيل، حدّثنى زكريّاء *بن يحيى c بن ابى زائدة قال ثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج عن d ابى سلمة عن ابن شهاب انّ النبىّ صلعم لمّا قدم المدينة وقدمها فى شهر ربيع الاوّل امر بالتأريخ، قال ابو جعفر فذُكِر انّهم كانوا يؤرّخون بالشهر والشهرين من مقدمه الى ان تمّت e السنة، وقد قيل انّ اوّل من امر بالتأريخ فى الاسلام عمر بن الخطّاب رحمه،

ذكر الاخبار الواردة بذلك

حدّثنى محمّد بن اسماعيل قال ثنا ابو نعيم قال ثنا حِبّان بن علىّ العَنَزىّ عن مُجالد عن الشعبىّ قال كتب ابو موسى الأَشْعرىّ الى عمر انّه تأتينا منك كتبٌ ليس لها تأريخ قال فجمع عمر الناس c للمشورة فقال بعضهم أَرِّخْ لِمَبْعَثِ رسول الله

---

a) BM ins. رسول الله. b) BM om. c) M om. d) P ins. ابن. e) BM ins. له.

صلعم وقال بعضهم لمهاجر رسول الله صلعم فقال عمر لا *a* بل نؤرّخ لمهاجر رسول الله صلعم فانّ مهاجره فرق بين الحقّ والباطل،

حدثنى محمّد بن اسماعيل قال ثنا *قتيبة بن سعيد قال ثنا *b* خالد بن حيّان ابو يزيد الخرّاز *c* عن فُرات بن سلمان *d* عن ميمون بن مِهْران قال رُفع الى عمر صَكٌّ مَحِلُّه فى شعبان فقال عمر اىّ شعبان *e* الذى هو آت او *f* الذى نحن فيه قال ثمّ قال لأصحاب *g* رسول الله صلعم ضَعُوا للناس شيئا يعرفونه فقال بعضهم اكتبوا على تأريخ الروم فقيل انّهم يكتبون من عهد ذى القرنين فهذا *h* يطول وقال بعضهم اكتبوا على تأريخ الفُرْس* فقيل ان الفُرْس *a* كُلّما قام ملك طرح من كان قَبْله فاجتمع *i* رأيهم على ان ينظروا كم اقام *k* رسول الله صلعم بالمدينة فوجدوه عشر سنين فكتب التأريخ من هجرة رسول الله صلعم،

حدثت عن أُميّة بن خالد وابى داود الطَيالسىّ عن قُرّة بن خالد السَدُوسىّ عن محمّد بن سِيرين قال قام رجل الى عمر بن الخطّاب فقال أَرّخوا فقال عمر ما أَرّخوا قال شىء تَفْعله الأَعاجم يكتبون فى شهر كذى من سنة كذى فقال عمر بن الخطّاب حَسَنٌ فأَرّخوا فقالوا *l* من اىّ السنين نبدأُ قالوا من مَبْعثه وقالوا من وفاته ثمّ أَجْمعوا *m* على الهجرة ثمّ قالوا فاىّ *n* الشهور نبدأُ فقالوا *o* رمضان

a) BM om. *b*) BM om.; M ex his om. بن سعيد. *c*) M الخزار, BM الحرانى, P الحرار الحرانى. Conf. *Moschtabih* ٩٨ l. 3 a f. *d*) BM ins. بن ميمون بن مهران. *e*) BM ins. هو. *f*) BM ام; M hic ins. هو. *g*) BM لاصحابه اصحاب. *h*) BM فقال هذا.
i) M فاجمع. *k*) Codd. قام. *l*) P فقال. *m*) M اجتمعوا.
n) BM من اىّ Pro seq. الشهور P الشهر. *o*) BM ins. من.

ثمّ قالوا المحرّم فهو منصرف الناس من حجّهم وهو شهر حرام فأجمعوا[a] على المحرّم؛ حدّثنى محمّد بن اسماعيل قال حدّثنى سعيد بن ابى مريم وحدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله ابن عبد الحكم قال ثنا ابى قالا جميعًا ثنا عبد العزيز بن ابى حازم قال حدّثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال ما اصاب الناس العدد[b] ما عدّوا من مبعث رسول الله صلعم ولا من وفاته ولا عدّوا الّا من مقدمه المدينة؛ حدّثنى محمّد بن اسماعيل قال ثنا سعيد بن ابى مريم قال ثنا يعقوب بن اسحاق قال حدّثنى محمّد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عبد الله ابن عبّاس قال كان التأريخ فى السنة التى قدم فيها رسول الله صلعم المدينة وفيها وُلد عبد الله بن الزبير؛ حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا يعقوب بن اسحاق ابن ابى عبّاد قال ثنا محمّد بن مسلم الطائفىّ عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس قال كان التأريخ فى السنة التى قدم* رسول الله صلعم[c] فيها فذكر مثله؛ حدّثنى محمّد بن اسماعيل قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا نوح بن قيس الطاحىّ عن عثمان بن محصن انّ ابن عبّاس كان يقول فى وَٱلْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ[d] قال الفَجْر[b] هو المحرّم فجر السنة؛ حدّثنى محمّد ابن اسماعيل قال ثنا ابو نُعيم الفضل بن دُكين قال ثنا يونس ابن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عُبيد بن عُمير قال انّ المحرّم شهر الله عزّ وجلّ وهو رأس السنة

a) M. فاجتمعوا. b) M om. c) BM om. d) Kor. 89 vs. 1.

فيه[a] يُكْسَى البيت ويؤرّخ التأريخ[b] ويُضْرَب فيه الوَرِق *وفيه يوم[c] كان تاب فيه قوم فتاب الله عزّ وجلّ عليهم، حدثنى احمد بن ثابت الرازىّ[d] قال ثنا احمد قال ثنا رَوْح بن عُبادة قال ثنا زكريّاء بن اسحاق عن عمرو بن دينار انّ[e] اوّل من أرّخ الكتبَ[e] يَعْلَى بن أُميّة وهو باليمن وانّ النبىّ صلعم قدم المدينة فى شهر ربيع الاوّل وانّ الناس أرّخوا لاوّل السنة وانّما أرّخ الناس لمَقْدم النبىّ صلعم، وقال علىُّ بن مجاهد عن محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ وعن[f] محمّد بن صالح عن الشعبىّ قالا[g] ارّخ بنو اسماعيل من نار ابراهيم عمّ الى بُنْيان البَيْت حين بناه ابراهيم واسماعيل ثمّ أرّخ بنو اسماعيل من بُنْيان البيت حتّى[h] تفرّقت فكان كلّما خرج قوم من تهامة أرّخوا بمخرجهم[i] ومن بقى بتهامة من بنى اسماعيل يؤرّخون* من خروج[k] سَعْد ونَهْد وجُهَيْنة بنى زيد من[l] تهامة حتّى مات كعبُ بن لُؤىّ فأرّخوا من موت كعب بن لؤىّ الى الفيل فكان التأريخ من الفيل حتّى ارّخ عمر بن الخطّاب من الهجرة وذلك سنة سبع عشرة او ثمانى عشرة، حدثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا نُعيم بن حمّاد قال ثنا الدَّراوَرْدىّ عن عثمان بن عبيد الله بن ابى رافع قال سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول جمع عمر ابن الخطّاب الناس فسألهم فقال من اىّ يوم نكتب فقال علىّ

---

a) M om. *b*) BM وتورّخ التواريخ. *c*) BM om. *d*) M الدارى. *e*) BM قال. *f*) BM عن. *g*) P قال. Pro seq. ارخ BM آرخوا. *h*) P حين. *i*) M et P بمخرجهم. Pro seq. ومن BM من. *k*) P بخروج. Pro seq. سعد BM سعيد. *l*) P بن.

عسّم من يوم هاجر رسول الله صلّعم وترك ارض *a* الشرك ففعله عمر رضّه قال ابو جعفر وهذا الذى رواه علىّ بن مجاهد عمن رواه *b* عنه فى *c* تأريخ بنى *d* اسماعيل غير بعيد من الحقّ وذلك انّهم لم يكونوا يؤرّخون على امر معروف يَعْمَلُ به عامّتهم وانّما كان المؤرّخ منهم يؤرّخ بزمان قحمةٍ كانت فى *ناحية من *e* نواحى بلادهم وَلَزْبَةٍ *f* اصابتهم او بالعامل كان يكون عليهم او الامر الحادث فيهم *g* ينتشر خبرُه عندهم يَدُلُّ على ذلك اختلاف شعرائهم فى تأريخاتهم *h* ولو كان لهم تأريخ على امر معروف وأصل معمول عليه لم يختلف ذلك منهم ومن *i* ذلك قولُ الربيع بن ضَبُع الفزارىّ

فها أَنَذا آمُلُ ٱلْخُلُودَ وَقَدْ   أَدْرَكَ عَقْلِى وَمَوْلِدِى حُجُرَا
أَبَا ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ   هَيْهاتَ هَيْهاتَ طَالَ ذَا عُمُرَا

فأرّخ عمرَه بحُجْر بن عمرو ابى امرئ القيس وقال نابغة بنى جَعْدة

فَمَنْ يَكُ سائلًا عنّى فانّى   مِنَ ٱلشُّبّانِ *k* ازمانَ ٱلْخُنَانِ

فجعل النابغة تأريخه ما أرّخ بزمانٍ علّةٍ كانت فيهم عامّةً وقال آخَرُ *l*

وما هِىَ الّا فى إزارٍ وعِلْقَةٍ   مُغارَ *m* ٱبْنِ هَمّامٍ عَلَى حَىِّ خَثْعَمَا

كلّ واحد من هؤلاء الذين ذكرتُ تأريخهم *n* فى هذه الابيات

---

a) P اهل. *b*) BM روى. *c*) BM من. *d*) M om. *e*) BM om. *f*) M وكربة. *g*) P الذى. *h*) M تاريخهم. *i*) M من, BM فمن. *k*) *Agh.* IV, ١٢٩ الفتيان et pro seq. ازمان, ut P, ايّام. *l*) Secundum cod. E in Mobarrad, *Kâmil* ١١٥ est حميد بن ثور الهلالى. *m*) P effert مَغار. *n*) M et P تاريخه.

ارّخ على قُرْب زمان بَعْضهم من بعض وقُرْب وقت[a] ما ارّخ به من وقت الآخَرِ[b] بغير المعنى الذى ارّخ به الآخر، ولو كان لهم تأريخ[c] معروف كما للمسلمين اليوم ولسائر الأُمَم غيرها كانوا ان شاء الله لا يتعدّونه ولكن الامر فى ذلك كان عندهم ان شاء الله على ما ذكرتُ، فأمّا قريش من بين العرب فانّ آخر ما حَصَلْت[d] من تأريخها قبل هجرة النبىّ صلّعم من مكّة الى المدينة على التأريخ بعام الفيل وذلك عام وُلد[e] رسول الله صلّعم وكان بين عام الفيل والفِجار عشرون سنة وبين الفجار وبناء الكعبة خمس عشرة سنة وبين بناء الكعبة ومبعث النبىّ صلّعم خمس سنين ✿

قال ابو جعفر وبُعث رسول الله صلّعم وهو ابن اربعين سنة وقُرن بنبوّته كما قال الشَّعْبىّ ثلث سنين اسرافيل وذلك قبل ان يؤمَر بالدعاء واظهاره على ما قد[a] قَدَّمْنا الرواية والاخبار به ثمّ قُرن بنبوّته جبريل عم بعد السنين الثلث وأمره[f] باظهار الدعوة الى الله فأظهرها ودعا الى الله مُقيمًا بمكّة عشر سنين ثمّ هاجر الى المدينة فى شهر ربيع الأوّل من سنة اربع عشرة من حين استُنبِئ وكان خروجه من مكّة اليها يوم الاثنين وقدومه المدينة يوم الاثنين لمُضىّ اثنتى عشرة ليلة من شهر[a] ربيع الأوّل، حدّثنى ابراهيم بن سعيد الجوهرىّ قال ثنا موسى بن داود عن ابن لَهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصَّنْعانىّ عن ابن عبّاس قال وُلد النبىّ صلّعم يوم الاثنين واستُنبِئ يوم الاثنين ورَفع[g] الحَجَر يوم الاثنين وخرج مهاجرًا *من مكّة[h] الى المدينة يوم

a) M ct P ins. بعض. b) P ins. ما ارّخ. c) P ins. معلوم.
d) M جعلت. e) BM ins. فيه. f) M وامر. g) P ورُفع. h P om.

الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقُبض يوم الاثنين، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرى قال قدم رسول الله صلعم المدينة يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة *a* خلت من شهر ربيع الاوّل، قال ابو جعفر فاذا كان الامرُ فى تأريخ المسلمين كالذى وصفتُ فانّه وإن كان من الهجرة فانّ ابتداءهم ايّاه قبل *b* مقدم النبىّ صلعم المدينة بشهرين وايّام هى اثنا عشر وذلك انّ اوّل السنة المحرّم وكان قدوم النبىّ صلعم المدينة *c* بعد مضىّ ما ذكرتُ من السنة ولم يُورّخ التأريخ من وقت قدومه بل من اوّل تلك السنة

ذكر *d* ما كان من الامور المذكورة

فى اوّل سنة من الهجرة

قال ابو جعفر قد مضى ذكرنا وقت مقدم النبىّ صلعم المدينة وموضعه الذى نزل فيه حين قدمها وعلى من كان نزوله وقدر مكثه فى الموضع الذى نزله *e* وخبر ارتحاله عنه ونذكر الآن ما لم نذكر قبلُ مما كان من الامور المذكورة فى بقيّة سنة قدومه وهى السنة الاولى من الهجرة فمن ذلك تجميعه صلعم باصحابه الجمعة فى اليوم الذى ارتحل فيه من قُباء وذلك انّ ارتحاله عنها كان يوم الجمعة عامدًا *f* المدينة فادركته الصلاةُ صلاة *g* الجمعة فى بنى سالم بن عوف ببطن وادٍ لهم قد اتّخذ اليوم فى ذلك الموضع مسجدٌ *h* فيما بلغنى وكانت هذه الجمعة اوّل جمعة جمّعها رسول

a) M om. *b*) BM om. *c*) P om. *d*) Hic incipit codex Spitta (= S). *e*) P نزل. Pro seq. وخبر BM وحين. *f*) BM ins. الى. *g*) M صلى. *h*) BM اتخذوا اليوم ذلك الموضع مسجدًا.

اللّه صلّعم فى الاسلام فخطب فى هذه[a] الجمعة وهى[b] اوّل خطبة خطبها بالمدينة فيما قيل،

*خطبة رسول الله صلّعم فى اوّل جمعة جمّعها بالمدينة[c]

حدّثنى يونس *بن عبد الاعلى[c] قال نآ ابنُ وهب قال حدّثنى سعيد بن عبد الرحمان الجُمَحىّ انّه بلغه عن خطبة رسول الله صلّعم فى[d] اوّل جمعة صلّاها بالمدينة فى بنى سالم بن عوف،

الحمد لله احمده واستعينه واستغفره *واستهديه وأُومن به ولا اكفره وأُعادى من يكفره[b] واشهد ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدًا عبده ورسوله أَرْسله بالْهُدَى والنُّور والموعظة عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وقلّة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودُنُوّ من الساعة وقُرْب من الأَجَل مَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رشد ومَنْ يَعْصِهما فقدْ غوى وفرّط وضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وأُوصيكم بتقوى الله فانّه خير ما اوصى به المسلمُ المسلمَ ان يَحُضّه على الآخرة وان يأْمُرَه بتقوى الله فٱحْذَرُوا ما حَذَّرَكم اللهُ من نفسه ولا افضل من ذلك نصيحةً ولا افضل من ذلك ذكرًا وانّ تقوى الله لمن عمل به على وَجَلٍ[e] ومخافة من ربّه عَوْنُ صِدْقٍ على ما تَبْتَغُون من امر الآخرة ومن يُصْلِح الذى بينه وبين الله من أَمْرِه فى السرّ والعلانية لا ينوى بذلك الّا وجه الله يكن له ذكرًا[f] فى عاجل امره وذُخْرًا فيما[a] بعد الموت حين يفتقر المرء الى ما قدّم وما كان من[g] سوى ذلك يَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ وَٱللَّهُ رَؤُوفٌ بِٱلْعِبَادِ[h] والذى صَدَّق قولَه

a) BM om. b) S om. c) P et S om. d) P om. e) BM رجاء. f) BM ذُخْرًا وذكرًا. g) M om. h) Conf. Kor. 3 vs. 28.

وأَنْجِزه a وَعْدَه لا خُلْفَ لذلك فانّه يقول عزّ وجلّ b مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ فاتّقوا الله فى عاجل امركم وآجله فى السرّ والعلانية فانّه مَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ *يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ويُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ومن يَتَّقِ اللهَ c فقد فاز فَوْزًا عَظِيمًا وانّ تقوى الله يُوَقِّى d مقتَه ويوقّى عقوبتَه ويوقّى سَخَطَه وانّ تقوى الله يُبَيِّض الوجوه ويُرضى الربَّ ويَرْفع الدَّرَجةَ خُذُوا بحظّكم ولا تُفَرِّطوا فى جَنْب الله قد علّمكم الله كتابَه ونهج لكم سبيلَه ليَعْلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فأَحْسنوا كما أَحْسَنَ الله اليكم وعادوا اعداءه وَجَاهِدُوا فِى e ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ ٱجْتَبَاكُمْ وَسَمَّاكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ f لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ولا قوّة الّا بالله فاكثروا ذكرَ الله واعملوا لما بعد اليوم فانّه مَن يُصْلِحْ ما بينه وبين الله يَكْفِه الله ما بينه وبين الناس ذلك بأنّ الله يقضى على الناس ولا يقضون عليه ويملك من الناس ولا g يملكون منه الله اكبر ولا قوّة الّا بالله العظيم ٥ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق انّ رسول الله صلّعم ركب ناقته وأَرْخى لها الزمامَ فجعلَتْ لا تَمُرّ بدار من دور الانصار الّا دعاه اهلها الى النزول عندهم وقالوا له هَلُمَّ يا رسول الله الى العَدَد والعُدّة والمنعة فيقول لهم صلّعم خَلُّوا زمامها فانّها مأمورة حتّى انتهى الى موضع مسجده اليوم فبركت على باب مسجده h وهو

a) M et BM وجز. b) Kor. 50 vs. 28. c) BM om. — Conf. Kor. 65 vs. 5. d) P توقى et sic *femin.* in seqq. e) BM ins. سبيل; vid. Kor. 22 vs. 77. f) P addit مِنْ قَبْلُ. — Sequentia e Kor. 8 vs. 44. g) P ما لا. h) S المسجد.

يومئذ مِرْبَدًا a لغُلامَيْن يتيمَيْن من بنى النجّار فى حَجْرِ مُعاذ ابن عَفْراء يقال لاحدهما سَهْل b وللآخر سُهَيْل ابنا عمرو بن عباد c ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار فلمّا بركَتْ لم ينزل عنها رسول الله صلعم ثم وثبَتْ فسارت غير بعيد ورسول الله صلعم واضعٌ لها زمامَها لا يَثْنيها به ثم d التفتتْ خَلْفَها ثم رجعتْ الى مَبْرَكِها اوّل مرّة فبركتْ فيه ووضعَتْ جِرانَها ونزل عنها رسول الله صلعم فاحتمل ابو ايّوب رَحْلَه فوضعه فى بيته فدعتْهُ الانصارُ الى النزول عليهم فقال رسول الله صلعم المرء مع رحله فنزل على ابى ايّوب e خالد بن زيد بن كُلَيْب فى بنى غنم بن النجّار، قال ابو جعفر وسأل رسول الله صلعم عن المِرْبَد لمن هو فأَخْبره معاذ بن عَفْراء وقال هو ليتيمَيْن لى f سأُرْضيهما فأمر به رسول الله صلعم ان يُبْنَى مسجدًا ونزل على ابى ايّوب حتّى بنى مسجدَهُ ومساكنَهُ، وقيل انّ رسول الله صلعم اشترى موضعَ مسجده ثمّ بناه، والصحيحُ عندنا فى ذلك ما ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حمّاد بن سلمة عن ابى التَّيّاح عن انس بن مالك قال كان موضعُ مسجد النبىّ صلعم لبنى النجّار وكان فيه نَخْلٌ وحَرْثٌ وقُبورٌ من قبور الجاهليّة فقال لهم رسول الله صلعم ثامنونى به فقالوا h لا نبتغى g به ثمنًا

---

a) BM om. b) BM اسهل. c) Ita codd. Secundum alias traditiones Sahl et Sohail erant ابنا رافع بن ابى عمرو بن عائذ (عابد) et tutor vocatur ابو امامة اسعد بن زرارة, vid. Sa'd, Belâdh. ٩. d) BM et S om. e) BM ins. وهو ابو ايوب الانصارى. f) S om. g) BM ins. انّه. h) S نبغى.

الّا ما عند الله فأمر رسول الله صلّعم بالنخل فقُطع وبالحرث فأُفسد وبالقبور فنُبِشَتْ وكان رسول الله صلّعم قبل ذلك يُصَلّى فى مرابض الغنم وحَيْثُ أَدْرَكَتْه الصلاةُ، قال ابو جعفر وتولّى بناء مسجده صلّعم هو بنفسه واصحابه *من المهاجرين a والانصار☆

وفى هذه السنة بُنى b مسجد قُبَاء، وكان اوّل من تُوفّى بعد مقدمه المدينة من المسلمين فيما ذُكر صاحب منزله كُلْثوم بن الهِدْم c لم يلبَثْ بعد مقدمه الّا يسيرًا حتّى مات d، ثم توفّى بعده أَسْعَدُ بن زُرارة فى سنة مقدمه ابو أُمامة وكانت وفاتُه قبل ان يَفْرُغَ رسولُ الله صلّعم من بناء مسجده بالذُّبَحَة والشَّهْقَة e، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال f محمّد بن اسحاق حدّثنى عبد الله *بن ابى بكر عن يحيى بن عبد الله f ابن عبد الرحمان انّ رسول الله صلّعم قال بِئْسَ g المَيِّتُ ابو امامة ليهود ومنافقى العرب يقولون لو كان محمّد h نبيًّا لم يَمُتْ صاحِبُه ولا أَمْلِكُ لِنفسى ولا لصاحِبى *من الله i شيئًا،

وقد ثنا محمّد بن عبد الاعلى k قال ثنا يزيد بن زُرَيْع عن معمر عن الزهرىّ عن انس انّ النبىّ صلّعم كوى اسعد بن زرارة من الشَّوْكة، قال ابن حميد قال سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى عاصم بن عمر l بن قتادة الانصارىّ انّه لمّا مات m ابو

---

a) S المهاجرون. b) BM et P بنا. c) BM et P الهرم. d) BM هلك. e) Hisch. ٣٤٩ l. 7 او الشهقة. f) BM om. g) P لبئس. h) M et BM محمدًا. i) S om. k) M ins. الصنعانى. l) M عمرو. m) BM اصيب.

امامة اسعد بن زرارة اجتمعت بنو النجّار الى رسول الله صلّعم *وكان ابو امامة نقيبهمa فقالوا يا رسول الله انّ هذا الرجل قد كان منّا حيث قد علمتَ فاجعلْ منّا رجُلًا مكانه يُقيم من امرنا ما كان يُقيمه فقال لهم رسول الله صلّعم انتم اخوالىb وأنا منكم وأنا نقيبُكم قلّ وكَرِهَ رسول الله صلّعم ان يَخُصّ بها بعضَهم دون بعضٍ فكان من *فَضْل بنى النجّارc الذى تَعُدُّd على قومهم انّ رسول الله صلّعم كان نقيبهم ✿

وفى هذه السنة مات ابو أُحَيْحة بماله بالطائف ومات الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل السَّهْمىّ فيها بمكّة ✿

وفيها بَنَى رسول الله صلّعم بعائشة بعد مقدمه المدينة *بثمانية اشهر فى ذى القعدة فى قول بعضهم وفى قول بعض بعد مقدمه المدينةe بسبعة اشهر فى شوّال وكان تزوّجها بمكّة قبل الهجرة بثلث سنين بعد وفاة خديجة وهى ابنةُ ستّ سنين وقد قيل تزوّجها وهى ابنةُ سبعf، ثنا عبد الحميد بن بيانg السكّرىّ قال ثنا محمّد بن يزيد عن اسماعيل يعنى ابن ابى خالد عن عبد الرحمان بن *ابى الضحّاك عن

---

a) M om. b) BM et IA ٨٤ الخوالى. c) BM فضّة بنى النجّار وفضلهم. d) P يَعد, BM يعدّونه, Hisch. الذين يَعُدّون. e) S om. hanc lineam. f) Quae sequuntur ad p. ١٢٦٣ l. 5 بالسنح om. S, haec tantum offerens: وتزوجها فيما قيل فى شوال وبنى بها فى شوال يوم الاربعاء فى منزل ابى بكر بالسُنح ورُوى عنها انها كانت تستحبّ ان تبنى (sic) بنسائها فى شوال. g) Sic P; BM s. p.; M بنان.

رجل من قريش عن عبد الرحمان بن[a] محمّد انّ عبد الله بن صفوان وآخر[b] معه اتيـا[c] عائشة فقالت عائشة يا فلان اسمعتَ حديث حَفْصَة قال لها نعم يا امّ المؤمنين قال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك قالت خِلَالٌ فىّ تسع لم تكن فى أَحَدٍ من النساء الّا ما آتى الله مَرْيَمَ بنت عِمْران والله ما اقول هذا فخرًا على احدٍ من صواحبى قال لها وما هو[d] قالت نزل المَلَكُ بصورتى وتزوّجنى رسول الله صلّعم لسبع سنين وأُهدِيتُ اليه لتسع سنين وتزوّجنى بكرًا لم يشركه فىّ أَحَدٌ من الناس وكان يأتيه الوحى وأنا وهو فى لحاف واحدٍ وكنتُ من[a] احبّ الناس اليه[e] ونزل فىّ آيةٌ من القرآن[f] كادتِ الأُمَّةُ ان[a] تهلك ورايتُ جبريل ولم يره أَحَدٌ من نسائه غيرى وقُبِض فى بَيْتى لم يله احدٌ غير الملك وأنا، قال ابو جعفر وتزوّجها رسول الله صلّعم فيما قيل فى شوّال وبنى بها حين بنى بها فى شوّال،

ذكر الرواية بذلك

ثنا ابن بشّار[g] قال ثنا يحيى بن سعيد *قال ثنا سفيان[a] عن اسماعيل بن أُميّة عن عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوّجنى رسول الله صلّعم فى شوّال وبنى بى فى شوّال وكانت عائشة تستحبّ[h] ان يُبْنَى بنسائها فى شوّال، ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن سفيان عن اسماعيل بن اميّة عن عبد الله

a) BM om. b) BM واخرًا. c) P اتى. d) P هُنَّ. e) P ins. وابنة احبّ الناس اليه. f) P ins. بعد ان. g) M يسار. h) M يستحبّ.

ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوّجنى رسول الله صلّعم فى شوّال وبنى بى فى شوّال فأىّ نساء رسول الله كانت *a* أحْظى عنده منّى وكانت عائشة تستحبّ ان يُدْخَل بنسائها *b* فى شوّال،

قال ابو جعفر وقيل انّ رسول الله صلّعم بنى بها فى شوّال يوم الاربعاء فى منزل ابى بكر بالسُّنْح ❁

وفى هذه السنة بعث النبىّ صلّعم الى بناته وزوجته سَوْدَة بنت زَمْعة زيدَ بن حارثة وابا رافع فحملاهنّ *c* من مكّة الى المدينة، ولمّا رجع فيما ذُكر عبد الله بن أُرَيْقِط الى مكّة اخبر عبد الله ابن ابى بكر بمكان ابيه ابى بكر فخرج عبد الله بعيال ابيه اليه وصحبهم *d* طلحة بن عبيد الله معهم *e* امّ رُومان وهى امّ عائشة وعبد الله بن ابى بكر حتّى *f* قدموا المدينة ❁

وفى هذه السنة زيد فى صلاة الحَضَرِ فيما قيل ركعتان وكانت صلاة الحَضَر والسَّفَر ركعتين وذلك بعد مقدم رسول الله صلّعم المدينة بشهر فى ربيع الآخر لمُضىّ اثنتى عشرة ليلة *g* منه، زعم الواقدىّ انّه لا *h* خلاف بين اهل الحجاز فيه ❁

وفيها فى قول بعضهم وُلد عبد الله بن الزبير وفى قول الواقدىّ وُلد فى السنة الثانية من مقدم رسول الله صلّعم المدينة فى شوّال، حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال قال محمّد بن عمر الواقدىّ وُلد ابن الزبير بعد الهجرة بعشرين شهرًا بالمدينة،

قال ابو جعفر وكان اوّل مولود وُلد من المهاجرين فى دار

a) BM om. *b*) P بالنساء. *c*) P فحملوهن, M فجلاهن.
d) BM وصُحْبه. *e*) P معه. *f*) M حين. Pro seq. قدموا BM قدم. *g*) P ins. مضت. *h*) M om.

الهجرة فكبّر فيما ذُكر اصحابُ رسول الله صلّعم حين وُلِدَ وذلك انّ المسلمين كانوا قد تحدّثوا انّ اليهود يذكرون انّهم قد سَحَرُوهم فلا يُولد لهم فكان تكبيرهم ذلك سرورًا منهم بتكذيب اللهِ[a] اليهود فيما قالوا من ذلك، وقيل انّ اسماء بنت ابى بكر هاجرت الى المدينة وهى حاملٌ به[b]، وقيل ايضًا انّ النُّعْمان بن بَشير وُلد فى هذه السنة وانّه اوّل مولود وُلد للانصار بعد هجرة النبىّ صلّعم اليهم وانكر ذلك[a] الواقدىّ *ايضًا، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا الواقدىّ[c] قال ثنا محمّد بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمَة عن ابيه عن جدّه قال كان اوّل مولود *من الانصار[d] النعمان بن بشير وُلد بعد الهجرة باربعة عشر شهرًا فتوفّى رسول الله صلّعم وهو ابن ثمانى سنين او[e] اكثر قليلا قال ووُلد النعمان قبل بدر بثلثة اشهر او اربعة، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر[f] قال ثنا مصعب بن ثابت عن ابى[c] الاسود قال ذُكر النعمان بن بشير *عند ابن[g] الزبير فقال هو اسنّ منّى بستّة اشهر، قال ابو الاسود وُلد ابن الزبير على رأس عشرين شهرًا من مهاجر رسول اللهْ صلّعم ووُلد النعمان على رأس[c] اربعة عشر شهرًا فى ربيع الآخر، قال ابو جعفر وقيل انّ المُخْتار بن ابى عُبَيْد الثَّقَفىّ وزياد بن سُمَيَّة فيها وُلدا، قال وزعم الواقدىّ انّ رسول الله صلّعم عقد فى هذه السنة

---

a) M om. b) BM منه. c) BM om. d) S وُلد للانصار (om. seq. ولد). e) M و. f) BM مُعَمَّر. g) M et BM عبد الله بن.

فى شهر رمضان على رأس سبعة اشهر من مهاجره لحمزة بن عبد المطّلب لواء ابيض فى ثلثين رجلًا من المهاجرين ليعترض *a* لعيرات قريش وانّ حمزة لقى ابا جهل *b* فى ثلثمائة رجل فحاجز بينهم مَجْدِىّ *c* بن عمرو الجُهَنىّ فافترقوا ولم يكن بينهم قتال وكان الذى يحمل لواء حمزة ابو مَرْثَد ۞

وانّ رسول الله صلّعم عقد ايضًا فى هذه السنة على رأس ثمانية اشهر *من مهاجره *d* فى شوّال لعُبَيْدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف لواء ابيض وأَمَرَه بالمسير *e* الى بطن رَابِغ *f* وانّ لواءه كان مع مِسْطَح بن أُثَاثَة فبلغ ثنيّة المَرَة *g* وهى بناحية الجُحْفة فى ستّين من المهاجرين ليس فيهم انصارىّ وانّهم التقوا هم والمشركون على ماء يقال له أَحْياء فكان بينهم الرمى دون المسايفة، قال وقد اختلفوا فى امير السريّة فقال بعضهم كان ابو *h* سفيان بن حَرْب وقال بعضهم كان مِكْرَز بن حفص، قال الواقدىّ ورايتُ الثبت على ابى سفيان بن حرب *وكان فى *i* مائتين من المشركين ۞

قال وفيها عقد رسول الله صلّعم لسَعْد بن ابى وقّاص الى الخَرّار *k* لواء ابيض يحمله المِقْداد بن عمرو فى ذى القعدة وقال حدّثنى ابو بكر بن *l*

---

a) P ليعرض, BM فعترضوا. Pro seq. لعيرات M لعيران, BM الغيرات. *b*) P ins. بن هشام. *c*) Ita Sa'd et Hisch. ٤١٩. Codd. محمد, sed BM in marg., superscr. نسخة صحيحة, مجدى بن عمرو الجهنى. Nihilominus falsam lectionem محمد h. l. recipere debuissem, si genuina sunt verba quae solus S post seq. ابو مرثد inserit: قال ابو جعفر الذى احفظ عن ابن اسحق انه مجدى بن عمرو. *d*) M om. *e*) M بالسير. *f*) S رابع, M et BM رابيع. *g*) BM et S المراة. *h*) S ابا. *i*) BM وكانوا. *k*) P hic et bis in seqq. الحرار. *l*) M ins. ابى.

اسماعيل عن ابيه عن عامر a بن سعد عن ابيه قال خرجتُ فى عشرين رجُلًا على اقدامنا او قال b واحد وعشرين رجلًا فكُنّا نكمن النهارَ ونسير الليلَ حتّى صَبَّحْنا الخَرّار *صُبْحَ خامسة وكان رسول الله صلعم قد عهد الىّ ان لا أُجاوز الخَرّار c وكانت العيرُ قد سبقتنى قبل ذلك بيوم وكانوا ستّين وكان مَنْ مع سعد كلّهم من المهاجرين ☆

قال ابو جعفر وقال ابن اسحاق فى امر كلّ d هذه السرايا e التى ذكرتُ عن الواقدىّ *قوله فيها غير ما قاله الواقدىّ f وانّ ذلك كُلّه كان فى السنة الثانية من وقت التاريخ،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال قدم رسول الله صلعم المدينة فى شهر ربيع الاوّل *لاثنتى عشرة ليلة مضت منه e فاقام بها ما بقى من شهر ربيع الاوّل وشهر ربيع الآخر وجُمادَيَيْن ورَجَبًا g وشعبانَ ورمضانَ وشَوّالًا وذا h القعدة وذا الحجّة وولى تلك الحجّة المشركون والمحرّمَ i وخرج فى صفر غازيًا على رأس اثنى عشر شهرًا من مقدمه المدينة لثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل حتّى بلغ وَدّان يُريد قريشًا وبنى ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهى غزوة الأَبْواء فوادعتْهُ فيها بنو ضمرة وكان الذى وادعَهُ منهم عليهم سيّدهم كان فى زمانه ذلك مَخْشِىّ بن عمرو رجل k منهم قال ثمّ رجع رسول الله صلعم الى المدينة ولم يلق كيدًا فاقام بها بقيّة

a) M et BM عاصم. b) BM ins. فى. c) S om. d) M et BM om. e) BM السرية. f) BM om. g) Codd. ورجب et mox وشوال. h) M hîc et mox وذو. i) Sic S et Hisch. ۴۱۵. M, BM et P فى المحرم. k) BM ورجل.

صفر وصدرًا من شهر ربيع الاوّل وبعث فى مقامه ذلك عُبَيْدَةَ بن الحارث بن المطّلب فى ثمانين او ستّين راكبًا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احدٌ حتّى[a] بلغ أَحْياء[b] ماء بالحجاز بأسفل ثنيّة المَرّة[c] فلقى بها جَمْعًا عظيمًا من قريش فلم يكن بينهم قتال[d] الّا انّ سعد بن ابى وقّاص قد رمى يومئذ بسهم فكان اوّل سهم رُمى به[e] فى الاسلام ثمّ انصرف القوم عن القوم وللمسلمين حاميةٌ وفرّ من المشركين الى المسلمين المقْداد بن عمرو البَهْرانىّ حليف بنى زُهْرة وعُتْبة بن غَزْوان بن جابر حليف بنى نوفل بن عبد مناف وكانا مسلمين ولكنّهما خرجا يتوصّلان بالكُفّار الى المسلمين وكان على ذلك الجمع[f] عِكْرِمَة بن ابى جهل، قال محمّد فكانت رايةُ عبيدة[g] فيما بلغنى اوّل راية عقدها رسول الله صلّعم فى الاسلام لأحد من المسلمين، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وبعضُ العلماء يزعم انّ رسول الله صلّعم كان بعثه[h] حين اقبل من غزوة الأبْواء قبل ان يصلّ الى المدينة، قال وبعث حمزةَ بن عبد المطّلب فى مقامه ذلك الى سِيف البحر من[i] ناحية العيص فى ثلثين[k] راكبًا من المهاجرين *وهى من ارض جُهينة[l] ليس فيهم[m] من الانصار احدٌ فلقى[n] ابا جهل بن هشام بذلك الساحل فى ثلثمائة راكب من

---

a) M et BM ins. اذا. b) Hisch. om. c) M et BM المراة.
d) p (adscr. صح) قَتْلٌ. e) BM om. f) P et S ins. من المشركين. g) P ins. بن الحرث. h) P شَيّعه. i) BM فى.
k) P ثمانين. l) Hisch. ٤١٩ om. m) S منهم. n) S فبلغ.

اهل مكّة فحاجز بينهم مَجْدِىُّ *a* بن عمرو الجُهَنِىّ وكان مُوَادِعًا للفريقين جميعا *b* فانصرف القوم بعضهم عن بعض ولم يكن بينهم قتالٌ، قال وبعض القوم يقول كانت رايةُ حمزة اوّل راية عقدها رسول الله صلّعم لأحدٍ من المسلمين *c* وذلك انّ *d* بَعْثَهُ وبَعْثَ عبيدة *e* بن الحارث كانا معًا فشُبِّهَ *f* ذلك على الناس قال والذى سمعنا من اهل العلم عندنا انّ رايةَ عبيدة بن الحارث كانت اوّل راية عُقدتْ فى الاسلام، قال ثمّ غزا رسول الله صلّعم فى شهر ربيع الآخر *g* يريد قريشًا حتّى اذا بلغ بُوَاط *h* من ناحية رَضْوَى *i* رجع ولم يلق كيدًا فلبث *k* بقيّة شهر ربيع الآخر وبعض جمادى الاولى *l*، ثمّ غزا يريد قريشًا فسلك على نَقْب *m* بنى دينار *n* بن النجّار ثمّ *o* على فَيْفاء الخَبَار *p* فنزل تحت شجرة ببَطْحاء ابن أَزْهَر *q* يقال لها ذات الساق *r* فصلّى عندها فثمّ مسجده وصُنِعَ له عندها طعامٌ فأكل منه وأكل الناسُ معه فموضعُ أَثافِى البُرْمة معلوم هنالك فاستُقِى له من *ماء به *s* يقال

a) M et P عدى. *b*) S om. *c*) Codices ins. بعده, quod recte deest in Hisch. *d*) P انّه. *e*) M عبيد. *f*) P فشبّهوا. *g*) Hisch. ٤٢١ الاول. *h*) M نواط. *i*) P روضى. *k*) P et S ins. بها, quod recipiendum est, si post anteced. رجع cum Hisch. inscritur الى المدينة. *l*) BM et S الاول. *m*) BM et S ثقب, M ثعب. *n*) S ذبيان. *o*) M om. *p*) BM الحبّار, S الجبار, P الخمار, M فيفا الحبان. *q*) P ببُطْحان أَزْهَر. *r*) M السعا. *s*) M [illegible] فستقا.

له المُشَيْرِب *a* ثمّ ارتحل فترك *b* الخَلَائق *c* بيسار وسلك شُعْبَة يقال لها شعبة عبد الله *d* وذلك اسمها اليوم ثمّ صبّ ليسار *e* حتّى هبط يَلْيَل *f* فنزل بمجتمعه *g* ومجتمع الضَّبُوعة واستُقِى له من بئر بالضَّبُوعة *h* ثمّ سلك الفَرْش *i* فرش مَلَل *k* حتّى لقى الطريق بصُخَيْرات *l* اليَمَام ثمّ اعتدل *m* به الطريق حتّى نزل *n* العُشَيْرَة من *o* بطن يَنْبُع فاقام بها بقيّة *p* جمادى الاولى *q* وليالىَ من جمادى الآخرة ووادع فيها بنى مُدْلِج *r* وحلفاءهم من بنى ضمرة ثمّ رجع الى المدينة ولم يلق كيدًا، وفى تلك الغزوة قال لعلىّ بن ابى طالب عمّ ما قال، قال فلم يُقِمْ رسول *s* الله صلّعم حين قدم *t* من غزوة العُشَيْرة بالمدينة *u* الّا ليالىَ *v* قلائل لا تبلُغ العشر حتّى اغار كُرْز بن جابر الفِهْرىّ على سَرْح المدينة فخرج

a) Ita M, S, coll. Hisch. II, 115 et Jâcût in v.; BM المشرب, P idem s. p., Hisch. المُشْتَرِب. *b*) Sic Hisch.; codices et Jâcût II, ٣٠٣ فنزل. *c*) Ita codices; alia lectio est الخلائق Hisch. ٤٢١, sed vid. ib. II, 115 et Jâcût l.l. *d*) M et BM الملك. Conf. Jâcût III, ٢٩٧ l. 11. *e*) Sic BM et P, M et S للسار, Jâcût l.l. على اليسار, Hisch. للشّادّ. *f*) M et P بليل, BM تليل. *g*) M بجمعه. Ante seq. مجتمع deest و in omnibus codd. *h*) BM الضبوعة. *i*) M et P الفرس et mox فرس. *k*) M ملك, BM et P مالك. *l*) Codd. بصُخَيرات. Pro seq. اليمام M الثمام. Conf. Jâcût I, ٦٣٤, III, ٣٧٢ et Bekrí ٦٨٣ s. v. ذو العشيرة. *m*) BM اعتزل. *n*) P. ins. به. *o*) M et BM فى. *p*) Hisch. om. *q*) M الاول et pro seq. وليالى BM وليال. *r*) BM مدحج. *s*) S لرسول. *t*) BM ins. المدينة. *u*) BM بها, S المدينة. *v*) M ليال.

رسول الله صلعم *فى طلبه a حتّى بلغ واديًا يقال له سَفَوان b من ناحية بدر وفاتَهُ كرز فلم يُدْرِكه وهى غزوة بدر الاولى، ثمّ رجع رسول الله صلعم الى المدينة فاقام بها c بقيّة جمادى الآخرة ورجبًا d وشعبان وقد كان بعث فيما بين ذلك *من غزوة e سعد ابن ابى وقّاص فى f ثمانية رهط،* وزعم الواقدىّ ان فى g هذه السنة اعنى السنة الاولى من الهجرة جاء ابو قيس بن الأسْلَت h رسولَ الله صلعم فعرض عليه i رسول الله صلعم الاسلام فقال ما أَحْسَنَ ما تدعو اليه انظُرُ فى امرى ثمّ اعود اليك فلقيه عبد الله بن أُبَىّ k فقال له كرهتَ والله حربَ الخزرج فقال *ابو قيس c لا اسلم سنةً فمات فى ذى القعدة ✿

ثمّ كانت السنة الثانية من الهجرة

فغزا رسول الله صلعم فى قول جميع اهل السِّيَر فيها فى ربيع الاوّل بنفسه غزوة الأبْواء ويقال وَدّان وبينهما ستّة اميال هى بحذائها واستخلف رسول الله صلعم على المدينة حين خرج اليها e سعد بن l عُبادة بن دُلَيْم وكان صاحب لوائه فى هذه الغزاة حمزة بن عبد المطّلب وكان لواؤه فيما m ذُكر ابيض، وقال الواقدىّ كان مقامه بها n خمس عشرة ليلة ثمّ قدم المدينة، قال الواقدىّ ثمّ a غزا رسول الله صلعم فى مائتين من اصحابه حتّى بلغ بُواط

---

a) BM om. b) BM سَفْوان. c) P om. d) Codd. ورجب.
e) S om. f) M om. g) M et BM om. h) P ins. الى.
i) BM om.; seq. رسول الله صلعم om S. k) S ins. بن سَلُول.
l) BM ins. ابى. m) M فى. n) BM et S om.

فى شهر ربيع الأوّل يعترض لعيرات قريش وفيها أُميّة بن خلف ومائة رجل من قريش وألفان وخمسمائة بعير ثمّ رجع ولم يلق كيدًا وكان يحمل لواءه سعد بن ابى وقّاص واستخلف على المدينة سعد بن مُعاذ فى غزوته هذه، قال *a* ثمّ غزا فى ربيع الأوّل فى طلب كُرْز بن جابر الفهرىّ فى المهاجرين وكان قد اغار على سَرْح المدينة وكان يرعى *b* بالجَمّاء فاستاقه فطلبه رسول الله صلعم حتّى بلغ *c* بدرًا فلم يلحقه وكان يحمل لواءه علىّ بن ابى طالب عمّ واستخلف على المدينة زيد بن حارثة، قال وفيها خرج رسول الله صلعم يعترض لعيرات قريش حين ابدأت *d* الى الشأم فى المهاجرين وهى غزوة ذات العُشَيْرة حتّى بلغ يَنْبُع واستخلف على المدينة ابا سَلَمة بن عبد الأسد وكان يحمل لواءه حمزة بن عبد المطّلب، حدّثنا سليمان بن عمر *e* بن خالد الرقّىّ قال ثنا محمّد بن سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن يزيد ابن *f* خُثيم عن محمّد بن كعب القُرَظىّ قال ثنا ابوك يزيد ابن *g* خثيم عن عمّار بن ياسر قال كنتُ انا وعلىّ رفيقَيْن مع *h* رسول الله صلعم فى غزوة العُشَيْرة فنزلنا منزلًا فرأينا رجالًا من بنى مُدْلِج يعملون فى نخل لهم فقلتُ لو انطلقنا فنظرنا اليهم

---

a) BM ins. الواقدى. *b*) Ita S et Sa'd. M, BM et P وكانت ترعى. *c*) BM ins. من المدينة. *d*) BM بدأت. *e*) M et BM عمرو. *f*) BM عن. Hisch. ٤٢٢ يزيد بن محمد بن خُثَيْم. Conf. mox infra p. ١٢٧٢ l. 7 et 8. Catena aliunde mihi ignota est. *g*) BM عن. Hisch. محمد بن خثيم. Conf. infra p. ١٢٧٢ l. 9. *h*) S فى.

كيف يعملون فانطلقنا فنظرنا اليهم ساعةً ثمّ غشيَنا النُّعَاسُ فعمدنا *a* الى صَوْرٍ *b* من النخل فنمنا تحته فى دَقْعاء *c* من التُّراب فما ايقظنا الّا رسول الله صلّعم أتانا وقد تَتَرَّبْنا فى ذلك التُّراب فحرّك عليًّا *d* برجله فقال قُمْ يا ابا تُراب الا أُخْبِرُك بأَشْقَى الناس أُحَيْمِر *e* ثَمُود عاقر الناقة والذى يضربك على هذا *يعنى قَرْنَه *f* فيَخْضِب هذه منها وأخذ بلحيته *g*» حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن محمّد بن خثيم المُحاربىّ عن محمّد بن كعب القرظىّ عن محمّد بن خثيم وهو ابو يزيد عن عمّار بن ياسر قال كنتُ انا وعلىّ رفيقَيْن فذكر نحوه» وقد قيل فى ذلك غير هذا القول وذلك ما حدّثنى به *h* محمّد بن عُبَيْد المحاربىّ قال حدّثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه قال قيل لسَهْل *i* بن سعد انّ بعض أُمَرَاء المدينة يريد ان يبعث اليك تَسُبُّ عليًّا عند *k* المنْبَر قال اقول ما ذا قال تقول ابا تُراب قال والله ما سمّاه بذلك الّا رسول الله صلّعم قالَ قلتُ وكيف ذاك *l* يا ابا العبّاس قال دخل علىٌّ على فاطمة ثمّ خرج من عندها فاضطجع فى فَيْءٍ *m*

---

a) M et BM فعدلنا. *b*) P et S صُوَرٍ. Pro seq. من Hisch. بين, sed vid. II, 115. *c*) BM دفعاء. *d*) BM علينا. *e*) Hisch. et *Oyún* أحَيْمِر. Conf. Mobarrad, *Kámil* ٥٨٠. *f*) S om. *g*) Sequentia usque ad وقد om. S. *h*) M et BM om. *i*) M لسهيل. *k*) P على. *l*) M et P ذلك. *m*) Sic corrigitur in P فى, quod hic codex et S offerunt. M et BM om.

المسجد قال ثمّ دخل رسول الله صلعم *على فاطمة a فقال لها a اين ابن عمّك فقالت هو ذاك مضطجعٌ فى المسجد قال فجاءه b رسول الله صلعم فوجده قد سقط رداءه عن c ظهره وخلص التّرابُ الى ظهره فجعل يَمْسَحُ التراب عن ظهره ويقول اجلسْ ابا تُراب فوالله ما سمّاه به الّا رسول الله صلعم ووالله d ما كان له e اسم احبّ اليه منه، قال ابو جعفر وفى هذه السنة فى صفر لليال بقين e منه تزوّج علىّ بن ابى طالب عم فاطمة f رضها، حُدّثتُ بذلك عن محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوة عن ابى جعفر،

قال ابو جعفر الطبرى ولمّا رجع رسول الله صلعم من طلب كُرْز ابن جابر الفهرىّ الى المدينة وذلك g فى جمادى الآخرة بعث فى رجب عبدَ الله بن جَحْش معه ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم *من الانصار h احدٌ فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى الزهرىّ ويزيد بن رُومان عن عُرْوة بن i الزبير بذلك، وامّا الواقدىّ k فانّه زعم انّ رسول الله صلعم بعث عبد الله بن جحش سَرِيّة فى اثنى عشر رجلًا من المهاجرين، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق عن الزهرىّ ويزيد بن رُومان عن عُرْوة قال وكتب رسول الله

a) S om. *b*) S فجا. *c*) BM على. *d*) M om. والله. *e*) BM om. *f*) S ins. بنت رسول الله صلعم. *g*) M om. *h*) S om. *i*) M et BM عن. *k*) Potius Sa'd. Al-Wâkidî enim *Kitâb al-maghâzî* ed. von Kremer (= *Mag.*) p. ١١: ويقال كانوا اثنى عشر ويقال كانوا ثلثة عشر والثبت عندنا ثمانية.

صلعم *له كتابًا a يعنى لعبد الله بن جحش وأَمَرَه ان لا ينظُر فيه حتّى يسير يومَيْن ثمّ ينظر فيه فيَمضى لما امره به ولا يستكره احدًا من اصحابه فلمّا سار عبد الله بن جحش يومَيْن فتح الكتاب *ونظر فيه a فاذا فيه اذا نظرتَ فى كتابى هذا فسِرْ حتّى تنزل نَخْلَة b بين مكّة والطائف فترَصَّدْ بها قريشًا وتعلَّمْ لنا من أَخْبارهم فلمّا نظر عبدُ الله فى الكتاب قال سَمْعٌ وطاعةٌ ثمّ قال لاصحابه قد امرنى رسول الله صلعم ان امضى الى نَخْلَة فارصد بها c قريشًا حتّى آتيه منهم بخَبَرٍ d وقد نهانى ان استكره احدًا منكم فمَنْ كان منكم يريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق ومَنْ كره ذلك فليرجع فامّا انا فماضٍ لأَمْرِ رسول الله صلعم فمضى ومضى e معه اصحابه فلم يتخلّفْ عنه منهم e احدٌ وسلك على الحجاز حتّى اذا كان بمعدن فوق الفُرْع f أَضَلّ سعد ابن ابى وقّاص وعُتْبة بن غَزْوان بعيرًا لهما كانا يعتقبانه فتخلّفا عليه g فى طلبه ومضى عبد الله بن جحش وبقيّة اصحابه حتّى نزل بنَخْلَة h فمرّتْ به عيرٌ لقريش تحمل زبيبًا وأُدمًا وتجارة من تجارة i قريش فيها منهم عمرو بن الحَضْرَمىّ وعثمان بن عبد الله ابن المغيرة واخوه نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزوميّان والحكم بن كَيْسان مولى هشام k بن المغيرة فلمّا رآهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريبًا منهم فأشرف لهم l عُكّاشة بن محْصَن وقد كان

a) S om. b) S بنخلة. c) P om. Pro seq. قريشا BM عيير متاجر قريش. d) S بخبره. e) M om. f) Hisch. ٤٢٤ ins. يقال له بَحْران. g) M عنه. h) BM نخلة. i) BM ins. من العرب. k) P مسلم. l) S عليهم.

حلق رأسه فلمّا رأوه أَمِنوا وقالوا عُمّار لا بَأْسَ عليكم منهم a وتشاوَرَ القومُ فيهم وذلك فى آخر يوم من رجب فقال القوم والله لئن تركتم القومَ هذه الليلة ليدخلنّ الحرم فليمتنعنّ به منكم ولئن قتلتموهم لتقتلنّهم فى الشهر الحرام فتردّد b القومُ وهابوا الاقدام عليهم *ثمّ تشجّعوا عليهم وأَجْمعوا على قَتْل من قدروا عليه منهم c وأَخْذ ما معهم فرمى واقدُ بن عبد الله التميميّ d عَمْرَو ابن الحضرميّ بسهم فقتله واستأسر عثمان بن عبد الله والحكم ابن كيسان وأفلت e نوفلُ بن عبد الله فأعجزهم وأقبل عبدُ الله بن جحش واصحابه بالعير والأسيرَيْن حتّى قدموا على رسول الله صلّعم بالمدينة، قال وقد f ذكر بعضُ g آل عبد الله بن جحش *انّ عبدَ الله بن جحش g قال لأَصحابه ان لرسول الله صلّعم ممّا غنمتم الخُمُس *وذلك قبل ان يفرض الله من الغنائم الخُمُس g فعزل لرسول الله صلّعم خمس الغنيمة وقسم سائرها بين اصحابه فلمّا قدموا على رسول الله صلّعم قال ما امرتُكم بقتالٍ فى الشهر الحرام فوقّف العيرَ والأسيرَيْن وأَبَى ان يأخذ من ذلك شيئًا فلمّا قال ذلك رسول الله صلّعم سُقِطَ فى ايدى القوم وظنّوا انّهم قد هلكوا وعَنَّفهم المسلمون فيما صنعوا *وقالوا لهم صنعتم ما لم تؤمروا به وقاتلتم فى الشهر الحرام ولم تؤمروا بقتالٍ h وقالت قريش قد استحلّ محمّد واصحابه الشهر الحرام فسفكوا فيه الدم i وأخذوا

---

a) BM et Hisch. منه, sed vid. II, 116. b) S فمرن. c) BM om. S ex his om. عليهم. d) S التيمى. e) Hisch. ins. القومَ. f) M et S om. قد. g) BM om. h) Hisch. ٤٢٥ om. i) BM الدماء.

فيه الاموال وأسروا فيه الرجال فقال مَنْ يَرُدّ ذلك عليهم من المسلمين ممّن كان بمكّة انّما اصابوا ما اصابوا فى شعبان وقالت يهود تفَاءلُ[a] بذلك على رسول الله صلّعم عمرو بن الحضرمىّ قتله واقدُ بن عبد الله عمرو عمرت الحربُ *والحضرمىّ حضرت الحربُ[b] وواقد *بن عبد الله[c] وقدت الحربُ فجعل الله عزّ وجلّ ذلك عليهم *لا لهم[d] فلمّا اكثر الناسُ فى ذلك انزل الله عزّ وجلّ على رسوله صلّعم[e] يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ الآية فلمّا نزل القرآن بهذا *من الأمر[f] وفرّج اللهُ عن المسلمين ما كانوا فيه من الشَّفَق[g] قبض رسولُ الله صلّعم العيرَ والأسيرَيْن وبعثَتْ اليه قريش فى فِدَاء عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان فقال رسول الله صلّعم لا نُفْدِيكُموها[h] حتى يَقْدَمَ صاحبانا[i] يعنى سعد بن ابى وقّاص وعتبة بن غزوان فانّا نَخْشاكم[k] عليهما فان تقتلوهما نقتل صاحبَيْكم[l] فقدم سعد وعتبة ففاداهما[m] رسول الله صلّعم منهم فامّا الحكم *بن كيسان[n] فأَسْلَمَ فحَسُنَ اسلامُه وأقام عند رسول الله صلّعم حتّى قُتِلَ يوم[o] بئر مَعُونة شهيدًا، قال ابو جعفر وخالف فى بعض هذه القصّة محمّد بن اسحاق والواقدىّ

a) S تفأّلاً. b) BM om. c) S om. d) Sic Hisch. et *Oyûn*. M, P et S وبهم, BM ربّهم. e) Kor. 2 vs. 214. f) M om. g) BM الشقق. h) BM نفديكما. i) S صاحبنا, BM (sic) صاحبنانا. Seq. يعنى om. M et P. k) M نخشى, BM نخشى منكم. l) S صاحبيكما. m) Hisch. et *Oyûn* فأفْداهما, Now. (Cod. 2 *f* fol. 3 r.) فاخذاهما. n) S om. Seq. فاسلم om. M. o) P عند.

جميعًا السُّدّىّ حدثنى موسى بن هارون قال دنآ *عمرو بن حمّاد قال دنآ *a* اسباط عن السُّدّى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ وذلك انّ رسول الله صلّعم بعث سريّة وكانوا سبعة نفر عليهم عبد الله بن جَحْش الأَسَدىّ وفيهم عمّار *b* بن ياسر وابو حُذَيْفة بن عُتْبة بن ربيعة وسعد بن ابى وقّاص وعُتْبة بن غَزْوان السُّلَمىّ حليف لبنى نوفل وسُهَيْل بن بَيْضاء وعامر بن فُهَيْرة وواقد بن عبد الله اليَرْبوعىّ حليف لعمر بن الخطّاب وكتب مع ابن جحش كتابًا وأمَرَه ان لا يقرأه حتّى ينزل بطن مَلَل *c* فلمّا نزل بطن ملل فتح الكتابَ فاذا فيه ان سِرْ حتّى تنزل بطن نَخْلة فقال لأصحابه مَنْ كان يريد الموت فليَمْضِ وليُوصِ *d* فانّى مُوصٍ وماضٍ لأمر رسول الله صلّعم فسار وتخلّف عنه سعد بن ابى وقّاص وعتبة بن غزوان أَضَلّا راحلةً لهما فأتيا *e* بَحْران يَطْلُبانها وسار ابنُ *f* جحش الى بطن نخلة فاذا هو بالحكم بن كَيْسان وعبد الله ابن المغيرة والمغيرة بن عثمان وعمرو بن الحَضْرَمىّ فاقتتلوا فأسروا الحكم بن كيسان وعبد الله بن المغيرة وانفلت *g* المغيرة وقُتل عمرو بن الحضرمىّ قتله واقد بن عبد الله فكانت اوّل غنيمة غنمها اصحابُ محمّد صلّعم فلمّا رجعوا الى المدينة بالأسيرَين وما اصابوا من الأموال اراد اهلُ مكّة ان يُفادوا الأسيرَيْن فقال

a) BM om. *b*) P عبد الله. *c*) BM hîc et mox مالك. *d*) M om. *e*) Ita S. M, BM et P فاتوا. Pro seq. بحران M [illegible] *f*) BM ابو. *g*) BM et S وافلت.

النبىّ صلّعم حتّى ننظر ما فعل صاحبانا a فلمّا رجع سعد وصاحبه فَادَى بالأسيرَيْن ففجر b عليه المشركون وقالوا محمّد يزعم انّه يتّبع طاعة الله c وهو اوّل من استحلّ الشهر الحرام وقتل صاحبنا فى رجب فقال المسلمون انّما قتلناه فى جمادى وقيل d فى اوّل ليلة من رجب وآخر ليلة من جمادى وغمد e المسلمون سيوفهم حين دخل رجب فانزل الله عزّ وجلّ يُعَيِّر f اهل مكّة «يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ الآية»

قال ابو جعفر وقد قيل انّ النبىّ صلّعم كان انتدب g لهذا المسير ابا عُبَيْدة بن الجرّاح ثمّ بَدَا له فيه * فندب له h عبد الله بن جحش i

ذكر الخبر بذلك

ثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه انّه حدّثه رجل عن ابى السَّوّار يُحدّثه عن جُنْدب بن k عبد الله عن رسول الله صلّعم انّه بعث رَهْطًا فبعث عليهم ابا عبيدة ابن الجرّاح فلمّا اخذ لينطلق l بكى صَبَابَةً الى رسول الله صلّعم فبعث رجلًا مكانه يقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتابًا وأَمَرَه ان لا يقرأ الكتابَ حتّى يبلغ كذا وكذا ولا تُكْرِهَنّ احدًا من اصحابك على السير m معك فلمّا قرأ الكتاب استرجع ثمّ قال سمعًا وطاعةً لأمر الله ورسوله فخبّرهم بالخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع

---

a) BM صاحبنانا. *b*) S ففخر. *c*) M ربه. *d*) BM om. *e*) S واغمد. *f*) BM لعير. *g*) S ندب. *h*) BM فبعث. *i*) Sequentia usque ad ومن ذلك p. ١٢٧٩ l. 9 om S. *k*) BM عن. *l*) M et BM ins. لكنه. *m*) P المسير.

رجلان ومضى بقيّتهم فلقوا ابن الحضرمىّ فقتلوه ولم يدروا a ذلك اليوم من رجب او من جمادى فقال المشركون للمسلمين فعلتم b كذا وكذا فى الشهر الحرام فأتوا النبىّ صلعم فحدّثوه الحديث فانزل الله عزّ وجلّ يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ الى قوله وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ الفتنة هى الشرك، وقال بعض الذين c أظنّه قال d كانوا فى السريّة والله ما قتله الّا واحد فقال ان يكن e خيرًا فقد وليت وان يكن ذنبًا فقد عَلِمْتُ f ۞

ذكر بقيّة ما كان فى السنة الثانية من سنى الهجرة

ومن ذلك ما كان من صَرْفِ الله عزّ وجلّ g قبلة المسلمين من الشأم الى الكعبة وذلك فى السنة الثانية من مقدم النبىّ صلعم المدينة h فى شعبان، واختلف السلف * من العلماء i فى الوقت الذى صُرِفَتْ k فيه من هذه السنة فقال بعضهم وهم الجمهور الاعظم صُرِفَتْ فى النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرًا من مقدم رسول الله صلعم المدينة i،

ذكر من قال ذلك

ثنا موسى بن هارون الهمدانىّ l قال ثنا عمرو بن حمّاد قال ثنا اسباط عن السدّىّ فى m خبر ذكره عن ابى h مالك وعن ابى n صالح عن ابن عبّاس وعن مرّة الهمدانىّ o عن ابن

---

a) BM ins. ان. *b*) M ins. وفعلتم. *c*) M الذى. *d*) Codd. قالوا et pro seq. كانوا M et BM كان. *e*) P hîc et mox يك. *f*) M عملت. *g*) BM ins. القبلة. *h*) BM om. *i*) S om. *k*) BM صرف et pro seq. فيه M, BM et P اليها. *l*) BM et P الهمذانى. *m*) BM و. *n*) BM ابن. *o*) Ita M et S et sic in P emendatur lectio الهمذانى, quam P et BM offerunt.

مسعود وعن ناس a من اصحاب النبىّ صلّعم b كان الناس يُصَلّون قِبَلَ بيت المقدس فلمّا قدم النبىُّ صلّعم المدينة c على رأس ثمانية عشر شهرًا من مهاجره وكان اذا صلّى رفع رأسه الى السماء ينظر ما يُؤمر وكان يصلّى قِبَلَ بيت المقدس فنسختها الكعبة وكان النبىُّ صلّعم يُحبّ ان يصلّى قِبَلَ d الكعبة فانزل الله عزّ وجلّ e قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ الآية f ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال صُرِفت القبلة فى شعبان على رأس ثمانية عشر شهرًا من مقدم رسول الله صلّعم المدينة ، وحدثت عن ابن g سعد عن الواقدىّ مثل ذلك وقال صُرِفت القبلة فى الظهر يوم الثلثاء للنصف من شعبان ، قال ابو جعفر وقال آخرون انّما صُرِفت القبلة الى الكعبة لستّة عشر شهرًا مضت من سنى الهجرة ،

ذكر من قال ذلك

ثنا المثنّى *بن ابرهيم الآمُلىّ h قال ثنا الحجّاج قال ثنا همّام ابن يحيى قال سمعت قتادة قال i كانوا يُصَلّون نحو بيت المقدس ورسول الله صلّعم بمكّة قبل الهجرة وبعد ما هاجر رسول الله صلّعم *صلّى نحو بيت المقدس k ستّة عشر شهرًا ثمّ وجّه بعد ذلك نحو الكعبة البيت الحرام ، حدثنى يونس بن عبد

---

a) M et P اناس. b) M ins. قال, BM فان. c) S om. d) BM الى. e) Kor. 2 vs. 139. f) Pro seqq. usque ad مثل ذلك l. 9 S haec tantum offert: وذكر ابن اسحق مثل ذلك وذكر الواقدى مثله. g) BM ابى. h) BM, P et S om. i) Sic tres codices, non يقول. S يحيى عن قتادة قال. k) BM om; P ex his om. صلى.

الاعلى قال نا ابن وهب قال سمعت ابن زيد يقول استقبل النبىّ صلعم بيت المقدس ستّة عشر شهرًا فبلغه انّ يهود تقول والله ما تَدرى محمّد واصحابُه اين قبلتُهم حتّى هديناهم a فكره ذلك النبىّ صلعم ورفع وجهه الى السماء فقال الله عزّ وجلّ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاءِ الآية ۞

قال ابو جعفر وفى هذه السنة فُرض فيما ذُكر صوم b شهر رمضان، وقيل انّه فُرض فى شعبان منها c، وكان النبىّ صلعم حين قدم المدينة رأى يهود تصوم يوم c عاشوراء d فسألهم فأخبروه انّه اليوم الذى غرّق اللهُ فيه آل فرعون ونجّى موسى ومن معه منهم فقال نحن احقّ بموسى c منهم فصام وأمر الناس بصومه فلمّا فرض صوم e شهر رمضان لم يأمرهم بصوم يوم f عاشوراء ولم ينههم عنه ۞

وفيها امر الناس *باخراج زكاة g الفطر، وقيل انّ النبىّ صلعم خطب الناس قبل h الفطر بيوم او يومَين وأمرهم بذلك ۞

وفيها خرج i الى المصلّى فصلّى بهم صلاة العيد وكان ذلك اوّل خَرْجَة خرجها بالناس الى المصلّى لصلاة العيد ۞

وفيها فيما ذُكر حُملت العَنَزَة له الى المصلّى فصلّى اليها وكانت للزبير ابن العوّام كان النجاشىّ وهبها له فكانت تُحمل بين يديه فى الاعياد وهى اليوم فيما بلغنى عند المؤذّنين بالمدينة ۞

وفيها كانت وقعة بَدْر الكُبرى بين رسول الله صلعم والكُفّار من قريش وذلك فى شهر رمضان منها k ثمّ اختلفوا فى اليوم الذى

---

a) BM ins. اليها. b) S صيام, P om. c) S om. d) BM عاشور. e) BM om.; seq. شهر om. P. f) M et P om. g) M بزكاة. h) BM ins. بيوم. i) BM ins. النبى صلعم. k) BM فيها, P om.

فيه *a* كانت الحربُ بينه وبينهم * فقال بعضهم *b* كانت وقعة بدر يوم تسعة عشر من شهر رمضان،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن حميد قال ثنا هارون بن المغيرة عن عَنْبَسة عن ابى *c* اسحاق عن عبد الرحمان بن الاسود عن ابيه عن ابن *d* مسعود قال التمِسُوا ليلةَ القَدْرِ فى تسع عشرة ليلة من رمضان فانّها ليلة بدر، ثنا محمّد بن عُمارة الأَسَدىّ قال ثنا عبيد *e* الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حُجَيْر التغلبىّ *f* عن الاسود عن عبد الله قال التمِسُوا ليلة القَدْرِ فى تسع عشرة من رمضان فانّ صبيحتها كانت صبيحة بَدْرٍ، ثنا ابو كريب قال ثنا عبيد بن محمّد المُحاربىّ قال ثنا ابن ابى الزِّناد عن ابيه عن خارجة بن زيد *عن زيد *g* انّه كان لا يُحْيِى ليلة من شهر *g* رمضان كما *h* يُحْيِى ليلة تسع عشرة وثلث وعشرين ويُصبح وجهه مصفرًّا *i* من أَثَر السَّهَرِ فقيل له فقال انّ الله عزّ وجلّ فرّق فى صبيحتها بين الحقّ والباطل، وقال آخرون كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن المثنّى قال ثنا محمّد بن جعفر *قال ثنا شعبة *k* قال سمعتُ ابا اسحاق يُحدّث عن حُجَيْر *l* عن الاسود وعَلْقمة

---

a) Exstat in solo S. *b*) BM فقالت طائفة. *c*) S ابن. *d*) P عبد الله بن. *e*) M et BM عبد. *f*) Sic BM; P التغلبى, M et S s. p. *g*) BM om. *h*) BM ins. كان. *i*) P مُصَفّرا. *k*) P om. *l*) S حجر.

انّ *a* عبد الله بن مسعود قال التمسوها فى سبع عشرة وتلا هذه الآية *b* يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ يوم بدر ثمّ قال او تسع عشرة او احدى وعشرين *c*، حدّثنا الحارث قال حدّثنا ابن سعد قال حدّثنا محمّد بن عمر قال حدّثنا الثورىّ عن الزبير *d* بن عدىّ عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال كانت بدرٌ صبيحة تسع عشرة من رمضان *e*، حدّثنا الحارث قال حدّثنا ابن سعد قال حدّثنا محمّد بن عمر قال حدّثنا الثورىّ عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله مثلَه، قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدىّ فذكرتُ ذلك لمحمّد بن صالح فقال *f* هذا اعجبُ الاشياء ما ظننتُ انّ احدًا من اهل *g* الدنيا شَكّ *h* فى هذا انّها *i* صبيحة سبع *k* عشرة من *l* رمضان يوم الجمعة، قال محمّد بن صالح وسمعتُ عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رُومان يقولان ذلك قال لى محمّد بن صالح يا ابن اخى وما تحتاج الى تسمية الرجال فى هذا هذا ابينُ من ذلك *m* ما يجهل هذا النساء فى *n* بيوتهنّ، قال الواقدىّ فذكرتُه لعبد الرحمان بن ابى الزِّناد فقال اخبرنى ابى عن خارجة بن زيد *عن زيد *o* بن ثابت *p* انّه كان يُحْيِى ليلة سبع عشرة من شهر

---

a) BM عن. *b*) Kor. 8 vs. 42. *c*) P وعشرون. — S pro sequentibus usque ad عبد الله tantum: ورُوى عنه انه. *d*) Cod. Köpr. 1042 fol. 235 (= K) انس. *e*) Quae sequuntur ad مثله om. S. *f*) P ins. انّ. Pro seq. هذا S ما. *g*) M om. *h*) K et S يشُكّ. *i*) K انه. *k*) K تسع. *l*) S ins. شهر. *m*) S ذاك. *n*) BM om. *o*) P om. *p*) P ins. الانصارى.

رمضان وان[a] كان ليُصْبح وعلى[b] وجهه اثر السَّهر[c] ويقول فرّق الله فى صبيحتها بين الحقّ والباطل واعزّ فى صُبْحها[d] الاسلام وانزل فيها القرآن[e] واذلّ فيها ائمّة الكُفر وكانت وقعة بدر يوم الجمعة، ثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال حدّثنى يحيى بن يعقوب ابو طالب عن ابى[f] عَوْن محمّد بن عبيد[g] الله الثّقفىّ عن ابى عبد الرحمان السُّلَمىّ عبد الله بن حَبيب قال قال الحسن بن علىّ بن ابى طالب كانت ليلة الفُرْقان يَوْم اْلتقى الجَمْعانِ لسبع عشرة من رمضان وكان الذى هاج وقعة بدر وسائر الحروب التى كانت بين رسول الله صلّعم وبين مشركى قريش فيما قال عُرْوة بن الزبير ما كان من قَتْل واقد بن عبد الله التميمىّ عمرو بن الحضرمىّ

ذكر وقعة بَدْر الكُبرى

ثنا علىّ بن نصر بن علىّ وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث[h] قال علىّ ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وقال عبد الوارث حدّثنى ابى قال ثنا ابان العطّار قال ثنا هشام بن عروة *عن عروة[i] انّه كتب الى عبد الملك بن مروان امّا بعد فانّك كتبتَ الىّ فى ابى سفيان ومخرجه تَسْألنى كيف كان شأنه كان من[k] شأنه انّ ابا سفيان بن حرب اقبل من الشأم

---

a) K et P وانّه, sed p corr. وان. b) K et M على. c) M et BM السجود. d) K, P et BM صبيحتها. e) P et S الفرقان. f) BM ابن. g) S عبد. h) S pro sequentibus ad ابان tantum haec: قالا ثنا عبد الصمد عن ابان. i) BM om. k) BM et S om.

في *قريب من a سبعين راكبًا من قبائل قريش كلّها كانوا تجارًا بالشأم فاقبلوا جميعًا معهم اموالهم وتجارتهم فذُكِروا لرسول الله صلّعم واصحابه وقد كانت الحربُ بينهم قبل ذلك فقُتلت قتلى وقُتل ابن الحضرميّ في ناسٍ بنَخْلَة وأُسرت اسارى من قريش فيهم بعض بنى المغيرة وفيهم ابن كَيْسان مولاهم اصابهم عبد الله ابن جَحْش وواقد حليفُ بنى عدىّ بن كعب في ناس من اصحاب رسول الله صلّعم بعثهم مع عبد الله بن جحش وكانت تلك الوقعةُ هاجت الحرب بين رسول الله صلّعم وبين قريش واوّل ما اصاب به بعضهم بعضًا من الحرب وذلك قبل مخرج ابى سفيان واصحابه الى الشأم ثمّ انّ ابا سفيان اقبل بعد ذلك ومَنْ معه من رُكْبان b قريش مُقْبلين a من الشأم فسلكوا طريق الساحل فلمّا سمع بهم c رسول الله صلّعم نَدَبَ اصحابه وحدّثهم بما معهم من الاموال وبقلّة عددهم فخرجوا لا يريدون الّا ابا سفيان والركبَ معه لا يرونها الّا غنيمة لهم لا يظنّون ان يكون كبير قتال اذا لقوهم وهى التى انزل الله عزّ وجلّ فيها d وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ فلمّا سمع ابو سفيان انّ اصحاب رسول الله صلّعم معترضون له e بعث الى قريش انّ محمّدًا واصحابه معترضون لكم فأَجيروا f تجارتكم g فلمّا اتى قريشًا الخبرُ وفى عير ابى سفيان من بطون كعب بن لُؤَىّ *كلّها نفر لها اهل مكّة وهى نفرة

a) S om. b) M ورؤساء. c) M om. d) BM om. — Vid. Kor. 8 vs. 7. e) P et S لهم. f) S فاجيزوا, M فاخبروا. g) M تجاركم.

بنى كعب بن لُؤَىّ a ليس فيها من بنى عامر احدٌ الّا ما b كان من بنى مالك بن حِسْل ولم يسمع بنفرة قريش رسول الله صلّعم ولا اصحابه حتّى قدم النبىّ صلّعم بدرًا وكان طريق ركبان قريش من اخذ منهم طريق الساحل الى الشأم فخفض ابو سفيان عن بَدْرٍ ولزم طريق الساحل وخاف الرَّصَدَ على بدر وسار النبىُّ صلّعم حتّى عَرَّسَ قريبًا من بدر وبعث * النبىُّ صلّعم c الزبير بن العوّام فى d عصابة من اصحابه الى ماء بدر وليسوا e يحسبون انّ قريشًا خرجت لهم فبينا النبىّ صلّعم قائم يصلّى اذ ورد بعض روايا قريش ماء بدر وفيمن ورد من الروايا غلامٌ لبنى الحجّاج اسودُ فأخذه النفرُ الذين بعثهم رسول الله صلّعم مع الزبير الى الماء وافلت بعض اصحاب العبد نحو قريش فاقبلوا به e حتّى اتوا به رسول الله صلّعم وهو فى مُعَرَّسِهِ فسألوه عن ابى سفيان واصحابه f لا يحسبون الّا انّه g معهم فطفق العبدُ يحدّثهم عن قريش ومَنْ خرج منها وعن رؤوسهم ويَصْدُقهم الخبرَ وهم اكره شىء اليهم الخبر الذى يُخبرهم وانّما يطلبون حينئذ بالركب h ابا سفيان واصحابه والنبىّ صلّعم يصلّى i يركع ويسجد يرى ويَسْمَعُ ما يُصْنَعُ k بالعبد فطفقوا l اذا ذكر لهم انّها قريش جاءتهم ضربوه وكذّبوه وقالوا m انّما تكتمنا n ابا سفيان واصحابه

---

a) S om. Pro نفر BM تَقِرّ et post نفرة M ins. من. b) S من. c) S om. d) BM ins. جماعة معه و. e) S وليس. f) M om. g) BM add. مقيم. h) M الركب. i) M et P om. k) M صُنع. l) M وطفق, BM فطفق. m) P add. له. n) BM تكفنا.

*فجعل العبدُ اذا أَذْلَقُوه بالضرب وسألوه عن ابى سفيان واصحابه *a* وليس له بهم عِلمٌ انّما هو من روايا قريش قال نعم هذا *b* ابو سفيان والركب حينئذ اسفل منهم *c* كما قال الله عزّ وجلّ *d* اِذْ أَنْتُمْ بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَى وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ حَتّى بلغ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا فطفقوا اذا قال لهم العبدُ هذه قَرَيش قد انتكم ضربوه واذا قال لهم *e* هذا ابو سفيان تركوه فلمّا راى صَنِيعَهم النبىُّ صلّعم انصرف من صلاته وقد سمع الذى اخبرهم فزعموا انّ رسول الله صلّعم قال والذى نفسى بيده انّكم لتضربونه *f* اذا صَدَقَ وتتركونه اذا كَذَبَ قالوا فانّه يحدّثنا انّ قريشًا قد جاءت قال فانّه قد *g* صدق قد *h* خرجت قريش تُجِيرُ *i* ركابها فدعا الغلامَ فسأله فأخبره بقريش وقال لا عِلْمَ لى بأبى سفيان فسأله كم *k* القوم فقال لا ادرى والله هم كثير عددهم *l* فزعموا انّ النبىّ صلّعم قال مَنْ اطعمهم *m* اوّل من أَمْسِ فسمّى رجلًا اطعمهم *n* فقال كم جزائر نحر لهم *o* قال *p* تسع جزائر قال فمَنْ اطعمهم أَمْسِ فسمّى رجلًا فقال كم نحر لهم *q* قال عشر جزائر فزعموا انّ النبىّ صلّعم قال القومُ ما بين التسعمائة الى

---

a) M et BM om. *b*) M هو. *c*) P منكم. *d*) Kor. 8 vs. 43. *e*) P et S om. *f*) BM et S لتضربوه. *g*) P om., S om. فانه قد. *h*) BM et S om.; P habet ان قريشا خرجت تجبير. *i*) M تجبر, BM تحبير, S تجيز. — Pro seq. ركابها BM ركبانها. *k*) BM عن. *l*) P عدد كثير. *m*) P اطعكم. *n*) M om. *o*) M om.; S لكم. *p*) M ins. لهم. *q*) M et BM om.

الألف فكان نفرة قريش يومئذ خمسين وتسعمائة فانطلق النبىّ صلعم فنزل الماء وملأ الحِيَاض وصفّ عليها اصحابه حتّى قدم عليه القومُ فلمّا ورد رسول الله صلعم بدرًا *a* قال هذه مصارِعهم فوجدوا النبىّ صلعم قد سبقهم اليه ونزل عليه فلمّا طلعوا *b* عليه زعموا انّ النبىّ صلعم قال هذه قريش قد جاءتْ بجلبتها *c* وفَخْرها تُحَادُّك *d* وتُكَذِّبُ رسولك اللهمّ انّى أَسْأَلُك ما وعدتنى فلمّا اقبلوا استقبلهم *e* فحثّا فى وجوههم التُّرَابَ *f* فهزمهم اللهُ وكانوا قَبْلَ ان *g* يلقاهم النبىّ صلعم قد جاءهم راكبٌ من ابى سفيان والركب الذين معه أَنِ ٱرْجعوا والركب الذين *يأمرون قريشًا *h* بالرَّجْعَة بالجُحْفَة فقالوا والله لا نرجع حتّى ننزل بدرًا فنُقيم به *i* ثلث ليال ويرانا مَنْ غشينا من اهل الحجاز فانّه لَنْ *k* يرانا احدٌ من العرب وما جمعنا فيقاتلنا وهم الذين قال الله عزّ وجلّ *l* ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ ٱلنَّاسِ فالتقوا هم والنبىّ صلعم ففتح الله على رسوله وأَخزى *m* ائمّة الكُفر وشفى صدور المسلمين منهم، حدّثنى هارون بن اسحاق قال ثنا مصعب بن المقْدام قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو *n* اسحاق عن حارثة عن علىّ عم قال لمّا قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها *o* واصابنا بها *p* وعكٌ وكان رسول

---

a) S om. *b*) S اطلعوا. *c*) BM بجَلَبتها, S بحِليتها. *d*) M et P تُجَادِلُ. *e*) BM ins. القوم. *f*) BM et P om. *g*) BM om. *h*) BM يامرونهم. *i*) S فيه, BM بها. *k*) M ان. *l*) Kor. 8 vs. 49. *m*) P وأَخَذَ. *n*) p ابن (ads. خ). *o*) M فاجتوينا. *p*) M بك.

الله صلّعم يتخبّر a عن بدر فلمّا بلغنا انّ المشركين قد اقبلوا سار رسول الله صلّعم الى بدر وبدرٌ بئر فسبقنا المشركين b اليها فوجدنا c فيها رجلين منهم رجلٌ من قريش ومولى لعُقْبة بن ابى مُعَيْط فامّا القرشىّ فانفلت d وامّا مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول كم القومُ فيقول هم والله كثير شديد بأْسُهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتّى انتهوا به الى رسول الله صلّعم فقال له كم القوم فقال هم والله كثير شديد بأسهم فجهد النبىّ صلّعم e ان يُخْبِره كم هم فأبى ثمّ انّ رسول الله صلّعم سأله كم ينحرون من الجُزُر فقال عشرًا كلّ يوم قال رسول الله صلّعم القومُ الفٌ ثمّ انّه f اصابنا من الليل طَشٌّ من المطر * فانطلقنا تحت الشَّجَر والحَجَف نستظلّ تحتها من المطر g وبات رسول الله صلّعم يدعو ربّه اللهمّ ان تهلك هذه العصابة لا تُعْبَد فى الارض فلمّا أَنْ طلع الفجرُ نادى الصلاة عباد الله فجاء الناسُ من تحت الشجر والحَجَف فصلّى بنا رسول الله صلّعم وحرّض h على القتال ثمّ قال انّ جمعَ قريش عند هذه الضلعة i من الجبل فلمّا ان دنا القومُ f منّا وصافَفْناهم اذا رجلٌ من القوم على جمل أَحْمَر يسير فى القوم فقال رسول الله صلّعم يا علىّ نادِ لى حمزة وكان اقربهم الى المشركين مَنْ صاحب الجمل الأحمر وما ذا يقول لهم * قل رسول الله صلّعم k ان يكن فى القوم من يأمر بالخير فعسى ان يكون

---

a) M, BM et P يتحبّر. b) BM المشركون. c) BM فوجدوا. d) P فانلت. e) M ins. على. f) M om. g) S om. Pro والحجف BM والجحف. h) BM ins. الناس. i) M et S الصلعة. k) S om.

صاحب الجمل الأحمر فجاء حمزة فقال هو عُتْبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول لهم *a* انّى ارى قومًا مُسْتَميتين لا تَصلون *b* اليهم وفيكم خير يا قوم آعْصبُوها اليوم *c* برأسى وقولوا جَبُنَ عتبةُ ابن ربيعة ولقد علمتم انّى لَسْتُ *d* باجبنكم قال فسمع *e* ابو جهل فقال انت تقول هذا *f* والله لو غيرك يقول هذا لعضضتُه *g* لقد مُلئتْ رِئتُك وجوفُك رُعْبًا فقال عتبة ايّاى تُعَيّرِ *h* يا مُصَفّر آسْتَه ستَعْلم اليوم اينا أجْبَنْ قال فبرز عتبة بن ربيعة واخوه شيبة بن ربيعة وابنُه الوليد حَمِيَّةً فقالوا من يُبارز فخرج فِتْيَة من الانصار ستّة فقال عتبة لا نُريد هؤلاء ولكن يُبَارزنا من بنى عمّنا من بنى عبد المطّلب فقال رسول الله صلّعم يا علىّ قُمْ *i* يا حمزة قم يا عُبَيْدة بن الحارث قم فقتل اللهُ عتبةَ بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجُرح عبيدة بن الحارث فقتلنا منهم سبعين وأسرنا منهم *k* سبعين قال فجاء رجل من الانصار قصير بالعبّاس بن عبد المطّلب اسيرًا فقال يا رسول الله والله *l* ما هذا أسَرَنى ولكن أسرنى رجل أجْلَحُ *m* من احسن الناس وجهًا على فرس أبْلَق ما اراه فى القوم فقال الانصارىُّ انا أسرتُه فقال رسول الله صلّعم لقد * آزرك الله *n* بمَلَك كريم قال علىّ فأُسر من بنى عبد المطّلب العبّاس وعَقيل ونَوْفل بن الحارث ،، حدثنى جعفر بن محمّد البُزورىّ قال ثنا عبيد الله بن موسى عن

a) BM et S om. *b*) S يوصَلُ. *c*) M om. *d*) M et BM ليس. *e*) BM فسمعه. *f*) BM لهذا. *g*) BM لفصّصْته. *h*) S تعنى. *i*) BM om. *k*) M et S om. *l*) P om. *m*) BM add. الراس. *n*) M ادركك.

اسرائيل عن ابى اسحاق عن حارثة عن علىّ قال لمّا أنْ *a* كان يوم بدر *وحضر الناس *b* اتّقينا برسول الله فكان من *c* أشدّ الناس *c* بأسًا وما كان منّا احدٌ اقرب الى العَدُوّ منه،، ثنا عَمْرو *d* بن علىّ قال ثنا عبد الرحمان بن مهدىّ عن شُعْبَة *e* عن ابى *f* اسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب *g* عن علىّ قال سمعته *h* يقول ما كان فينا فارس يوم بَدْرٍ غير مِقْداد بن الأَسْوَد ولقد رأيتَنا *i* وما فينا *k* الّا نائم الّا رسول الله صلّعم قائمًا الى شجرة *l* يُصَلّى ويدعو حتى الصُّبْح،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال انّ رسول الله صلعم سمع بأبى سفيان *بن حَرْب *m* مُقْبلًا من الشأم فى عِيرٍ لقريش عظيمة فيها اموال لقريش وتجارة من تجاراتهم وفيها ثلثون راكبًا من قريش او اربعون منهم مَخْرمة بن نَوْفل بن أُهَيْب *n* بن عبد مناف ابن زُهْرة وعمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سُعَيْد *o* بن سهم،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى محمّد بن مسلم الزهرىّ وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر ويزيد بن رُومان عن عروة *p* وغيرهم من علمائنا عن عبد الله بن عبّاس كُلٌّ قد حدّثنى بعض هذا

---

a) M et BM om. *b*) P وحضرنا البأس. *c*) BM om. *d*) BM عمر. *e*) BM سعيد. *f*) M et P ابن. *g*) S مصرف. Conf. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٧٩٤, no. 1930. *h*) M شعبة. *i*) S رايتُنا. *k*) BM فيه. *l*) M السحرة. *m*) P et S om. *n*) BM اوهيب. *o*) M et P سعد. — Sequentia leguntur quoque *Aghânî* IV, ١٧ et seqq. *p*) *Agh.* غزوة بدر.

لحديث فاجتمع حديثهم فيما سُقْتُ من حديث بَدْرٍ قالوا لمّا سمع رسول الله صلّعم بأبى سفيان مُقْبِلًا من الشأم نَدَبَ المسلمين اليهم وقال هذه عِيرُ قريش فيها اموالهم فاخْرُجوا اليها لعلّ اللهَ أَنْ يُنَفِّلكموها فانتدب الناسُ فخَفَّ بعضهم وثَقُلَ بعضهم وذلك انّهم *a* لم يظنّوا انّ رسول الله صلّعم يَلْقى حَرْبًا وكان ابو سفيان *b* حين دنا *c* من الحجاز يتحسّس *d* الاخبار ويسأل مَنْ لقى من الرُّكْبان تخوُّفًا على اموال الناس حتّى اصاب خَبَرًا من بعض الركبان انّ محمّدًا قد استنفر اصحابه لك ولعيرك فحَذِرَ *e* عند ذلك فاستأجر ضَمْضَمَ بن عمرو الغفارىّ فبعثه *f* الى مكّة وأمره ان يأتى قريشًا يستنفرهم الى *g* اموالهم *h* ويُخْبِرهم انّ محمّدًا قد عرض لها فى *i* اصحابه فخرج ضمضمُ بن عمرو سريعًا الى مكّة، نا ابن حميد قال نا سلمة قال قال ابن اسحاق وحدّثنى مَنْ لا اتّهم عن عِكْرِمة مولى ابن عبّاس *عن ابن عبّاس *k* ويزيد بن رومان عن عروة *l* قال وقد رأَتْ عاتكة بنت عبد المطّلب قبل قدوم ضمضم مكّة بثلاث ليال رُؤْيا أَفْزَعَتْها فبعثَتْ الى اخيها العبّاس بن عبد المطّلب فقالت له يا اخى والله لقد رايتُ الليلةَ رؤيا لقد *m* أَفْظَعَتْنى وتخوّفتُ ان يدخل على قومك منها

a) S om. *b*) M, S et P ins. استنفر, BM استيقن, *Agh.* استقدم, porro omnes codices et *Agh.* post لحجاز ins. وجعل. Cum Hisch. ٤٢٨ haec verba omittenda esse censeo. *c*) M دنا. *d*) BM, P et S يتجسّس. *e*) *Agh.* فجدّ. *f*) P om. *g*) BM على. *h*) BM add. وعيرهم. *i*) M و. *k*) BM, S et *Agh.* om. *l*) BM et *Agh.* add. بن الزبير. — Pro seq. قال Hisch. قالا. *m*) M et P om.

شَرٌّ ومُصِيبَةٌ فاكتُمْ علىّ *a* ما احدّثك *b* قال لها وما رايتِ قالت رايتُ راكبًا اقبل *c* على بعير له حتّى وقف بالأَبْطَحِ ثمّ صرخ بأعلى صوته ان انفِرُوا يآلَ غُدَرٍ لمصارعكم فى ثلاث فأرى *d* الناس اجتمعوا اليه ثمّ دخل المسجدَ والناس يتبعونه فبينا هم حَوْلَه مَثُلَ به *e* بعيرُه على ظهر الكعبة ثمّ صرخ بأعلى صوته بمثلها *f* ان انفروا يآلَ غُدَرٍ لمصارعكم *g* فى ثلاث ثمّ مَثُلَ به بعيرُه على رأس *h* ابى قُبَيْس فصرخ بمثلها ثمّ * اخذ صخرةً فأرسلها *i* فأقبلتْ تَهْوِى حتّى اذا كانت بأَسْفَلِ الجبل ارفَضَّتْ فما بقى *k* بيت من بيوت مكّة ولا دار من دُورِها الّا دخلتْ *l* منها فِلْقَةٌ قال العبّاسُ والله انّ هذه لرؤيا وانتِ *m* فَٱكْتُمِيها ولا تَذْكُرِيها لأحد ثمّ خرج العبّاس فلقى الوليد بن عتبة * بن ربيعة *n* وكان له صديقًا فذكرها له واستكتمه ايّاها فذكرها الوليد لأبيه *o* عتبة ففشا الحديثُ حتّى تحدّثت به قريش قال العبّاسُ فغدوتُ اطوفُ بالبيت وابو جهل بن هشام فى *p* رهط من قريش قعود *q* يتحدّثون برؤيا عاتكة فلمّا رآنى *r* ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغتَ من طوافك فاقبلْ الينا قال فلمّا فرغتُ اقبلتُ اليه *s* حتّى جلستُ معهم فقال لى *t* ابو جهل يا بنى

---

a) Hisch. عنّى. *b*) BM et S add. به. *c*) BM om. *d*) P فنادى, sed in marg. فأرى. *e*) Addidi ex Hisch., Dj. et *Agh.*; codd. hic om., sed mox offerunt. *f*) M et BM مثلها. *g*) BM الى مصارعكم. *h*) S جبل. *i*) P ارسل صخرةً. *k*) M ins. من. *l*) Hisch. et *Agh.* دخلتها, Dj. دخلته. *m*) BM رايت. *n*) S om. *o*) M لابنه. *p*) P et *Agh.* و. *q*) S om. *r*) S وافى. *s*) P om. *t*) M et BM om.

عبد المطّلب *a* متى حدثتْ فيكم هذه *b* النبيّة قال قلتُ وما ذاك قال الرؤيا التى رأت *c* عاتكة قال قلتُ وما رأت قال يا بنى عبد المطّلب اما رضيتم ان تتنبّأ رجالُكم حتّى تتنبّأ نساؤُكم قد *d* زعمتْ عاتكة فى رؤياها انّه قال انفِرُوا فى ثلاث فسنتربّصُ بكم هذه الثلاث فان يكن ما قالت حَقًّا فسيكون وان تَمْضِ *e* الثلاثُ ولم يكن من ذلك شىء نكتب عليكم كتابًا انّكم اَكذبُ اهل *f* بيْتٍ فى العرب قال العبّاس فوالله ما كان منّى اليه كبير *g* الّا انّى جحدتُ ذلك وانكرتُ ان تكون رأت شيئًا قال ثمّ تَفَرّقْنا *h* فلمّا امسيتُ لم تَبْقَ امرأةٌ من بنى عبد المطّلب الّا أَتَتْنى فقالت أَقْرَرْتم لهذا الفاسق الخبيث ان يَقَعَ فى رجالكم ثمّ قد تناول النساء وانت تَسْمَعُ ثمّ لم يكن عندك غِيَرٌ *i* لشىء ممّا سمعتَ قال قلتُ قد والله فعلتُ ما كان منّى اليه من كبيرٍ وايمُ الله لَأَتعرّضَنّ له فان عاد لَأَكْفِيَنَّكُمُوه *k* قال فغَدَوْتُ فى اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا حَديدٌ مُغْضَبٌ ارى ان قد فاتنى منه *l* امرٌ أُحِبُّ ان أُدْرِكَه منه قال فدخلتُ المسجد فرايتُه فوالله انّى لَأَمْشِى نحوه أَتعرّضُه *m* ليعود لبعض *n* ما * قال فَأَقَعُ *o* به وكان

---

a) *Agh.* مناف. *b*) M om. *c*) M et P راتها. *d*) S فقد. *e*) M, P et S تمضى. *f*) M, BM et P om. *g*) P ins. شىء. *h*) BM تصرّفنا. *i*) S غيرة. *k*) Sic quoque *Agh.*; IA ٩. كفينكموه, Hisch. لاكفينكُنّه, Now. (Cod. 2 *f* fol. 4 r.) لاكفينكه. *l*) M, BM et P om.; exstat in S, *Agh.*, Hisch., Now., *Oyún* et Hal. II, ١٩١. *m*) BM انعرّض له, *Agh.* العرضنة. *n*) S لى بعض. *o*) *Agh.* كان فاوقع.

رجلًا خفيفًا حديد الوجه حديد اللسان *حديد النظرa اذ خرج نحو باب المسجد يشتدّ قال قلتُ فى نفسى ما له لعنه الله أكُلّ هذا فَرَقًا منb ان أُشَاتِمَهُ قال واذا هو قد سمع ما لم أَسْمع صوتَ ضمضم بن عمرو الغفارىّ وهو يصرخ ببطن الوادى وَاقفًا علىc بعيره قد *جدَّع بعيرهd وحوَّل رَحْلَه وشقّ قميصَه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمةَ اللطيمةَ اموالكم مع ابى سفيان قد عرض لها محمّدٌ فىe اصحابه لا ارى *ان تدركوهاf الغوث الغوث قال فشغلنى عنه وشغله عنّى ما جاء من الأَمْرِ فتجهّز الناسُ سِرَاعًا وقالوا ايظنُّg محمّد واصحابه ان تكون كعيرh ابن الحضرمىّ كَلّا والله ليعلمنّi غير ذلك فكانوا بين رَجُلَيْن امّاa خارجٌ وامّا باعثٌ مكانه رجلاًk وأَوْعَبَتْl قريش فلم يتخلّفْ من أشرافها احدٌ الّا انّ ابا لهب بن عبد المطّلبm تخلّف فبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكان لَاطَn له باربعة آلاف درهم كانت له عليه أَفْلَسَo بها فاستأجره بها على ان يُجْزِى عنه بَعْثَهُ فخرج عنه وتخلّف *ابو لهبp». ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى عبد الله بن ابى نجيح انّ اميّة بن خلف كان قدa أَجْمع القعودq وكان شيخًا

---

a) BM om. b) Agh. om. c) M om. d) M جزع لعيره. e) BM, P et Dj. و. f) S تدركونها. g) P يظن, BM بطن, Agh. لا يظنّ. h) M لعير. i) S ليعلم. k) S om. l) P فارعبت. m) BM العزى. n) BM لـا. o) Agh. فأفلس. p) P om. q) BM القعود.

جَليلاً ثَقيلاً *a* فأتاه عقبة بن ابى مُعَيْط وهو جالس فى المسجد بين ظَهرَىْ *b* قومه بمِجْمَرة *c* يَحْمِلُها فيها نارٌ ومِجمَرٌ *d* حتّى وضعها بين يديه ثمّ قال يابا علىّ استجمرْ فانّما انت من النساء قال قبحك الله وقبح ما جئتَ به قال ثمّ تجهّز فخرج مع الناس فلمّا فرغوا من جهازهم وأجمعوا *e* السَّيْرَ ذكروا *f* ما بينهم وبين بنى *g* بكر بن عبد مناة بن كنانة *من الحرب *h* فقالوا انّا نَخْشَى ان يأتونا *i* من خَلْفنا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير قال لمّا أَجْمَعَتْ قريش المسيرَ ذكرَت الذى بينها وبين بنى *k* بكر فكاد ذلك ان يَثْنيَهم *l* فتبدّى لهم ابليس فى صورة سُراقة *m* بن جُعْشُم المُدْلجىّ وكان من اشراف *n* كنانة فقال انا جارٌ لكم من ان تأتيكم كنانة بشىء تكرهونه فخرجوا سِرَاعًا،

قال ابو جعفر وخرج رسول الله صلّعم فيما بلغنى عن غير ابن اسحاق لثلث ليال *o* خلون من شهر رمضان فى ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا *d* من اصحابه فاختُلف فى مَبْلَغ الزيادة على العشرة فقال بعضهم كانوا ثلثمائة وثلثة عشر *p* رجلًا

---

a) M نقيلا. *b*) S et *Agh.* ظهرانى. *c*) BM بمحرّة. *d*) S om. *e*) p ins. على. *f*) M وذكروا. *g*) M et BM om. *h*) M, BM, S et *Agh.* بن الحرث. IA et *Oyún* idem mendum exhibent. — Pro seq. فقالوا BM وقالوا فخافوا ان يوتوا من خلفهم. *i*) *Agh.* ياتوا, BM et S نوتى. *k*) M et S om. *l*) *Agh.* يثبطهم. *m*) Hisch. ٤٣٢ aliique ins. بن مالك, quod praestat. *n*) *Agh.* ins. بنى. *o*) P om. *p*) S وعشرين.

ذكر من قال ذلك

ثنا ابو كُرَيْب قال ثنا ابو بكر بن عيّاش قال ثنا ابوه [a] اسحاق عن البراء قال كُنّا نتحدّث * انّ اصحاب بدر يوم بدر [b] كعدّة اصحاب طَالُوت * ثلثمائة رجل وثلثة عشر رجلًا [c] الذين جَاوَزُوا [d] النَّهَر فسكت، حدثنى محمّد بن عُبَيْد المحاربىّ قال ثنا ابو مالك الجَنْبىّ [e] عن الحجّاج عن الحكم عن [f] مِقْسَم عن ابن [g] عبّاس قال كان [g] المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلًا وكان الانصار مائتين [h] وستّة وثلثين رجلًا [g] وكان صاحب راية رسول الله صلّعم علىّ بن ابى طالب عَمّ وصاحب راية الانصار سعد ابن عُبَادة، وقال آخرون كانوا ثلثمائة رجل [i] واربعة عشر [k] من شهد منهم ومن ضُرِب بسَهْمه وأَجْره [l] ثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق، وقال بعضهم كانوا ثلثمائة وثمانية عشر، وقال آخرون كانوا ثلثمائة وسبعة، واما عامّة السَّلَف فانّهم قالوا كانوا ثلثمائة رجل وبضعة عشر رجلًا [m]،

ذكر من قال ذلك

---

a) M ابن. S, catenam omittens, haec tantum offert: رُوِى ذلك عن البراء. *b*) S انهم كانوا. *c*) S om.; BM ex his رجل om. *d*) M (ubi جاززوا) ins. معه, S قيل له. Cum P, ubi قبل deletum est, et BM (ubi seq. فسكت om.) vocabulum omisi, coll. Kor. 2 vs. 250. *e*) M الجبنى, BM s. p., in S catena omittitur (habet tantum: ورُوِىَ عن ابن عباس). *f*) M بن. *g*) BM om. *h*) BM مائة. *i*) S om. *k*) M add. رجلًا. *l*) BM واخذه. *m*) Sequentia usque ad p. ١٢٩٨ l. 14 (مثله) om. S.

ثنا هارون بن اسحاق a قال ثنا مُصْعَب بن المِقْدَام وحدّثنى احمد b بن اسحاق الاهوازىّ قال ثنا ابو احمد الزُّبَيْرِىّ قالا c ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحاق عن البراء قال كنّا نتحدّث انّ عدّة اصحاب *بدر على عدّة اصحاب d طالوت الذين e جاوزوا معه النهر ولم يَجُزْ f معه الّا مؤمن ثلثمائة وبضعة عشر g، ثنا ابن بشّار قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن البراء قال كنّا نتحدّث انّ اصحاب النبىّ صلعم كانوا يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا على عدّة اصحاب طالوت من جاز معه النهر وما جاز معه الّا مؤمنٌ، ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء بنحوه، ثنا اسماعيل بن اسرائيل الرَّمْلىّ قال ثنا عبد الله بن محمّد بن المغيرة عن مِسْعَر عن ابى اسحاق عن البراء قال عدّةُ اهل بدر عدّة اصحاب طالوت، حدّثنى احمد h بن اسحاق قال i ثنا ابو احمد قال ثنا مِسْعَر عن ابى اسحاق عن البراء مثله، ثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سَعِيد k عن قتادة قال ذُكِرَ لنا انّ نبىّ الله صلعم قال لأصحابه يوم بدر انتم بعدّة اصحاب طالوت يوم لقى جالوت *وكان اصحابُ نبىّ الله صلعم l يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا، حدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو

---

a) BM ins. الهمذانى. *b*) *Agh.* محمد. *c*) BM et *Agh.* قل.
d) BM om. *e*) BM الذى. *f*) M يكن. *g*) Sequentia ad p. ١٣٤٩, l. 5 om. *Agh.* *h*) BM محمد. *i*) BM ins. الاهوازى قل.
k) BM شعبة. *l*) S pro his وكانوا.

* ابن حمّاد a قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ b قال خَلَصَ طالوت فى ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا عدّة اصحاب c بدر، ثنا الحسن بن يحيى قال ثنا عبد الرزّاق قال ثنا مَعْمَر d عن قتادة قال كان مع النبىّ صلعم يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال وخرج رسول الله صلعم فى اصحابه وجعل على الساقة قيسَ ابن ابى صَعْصَعَة اخا بنى مازن بن النجّار فى ليال مضت من شهر رمضان فسار حتّى اذا كان قريبًا من الصَّفْراء بعث بَسْبَسَ e ابن عمرو الجُهَنىّ حليف بنى ساعدة وعَدِىَّ بن ابى الزَّغْباء f الجُهَنىّ حليف بنى النجّار الى بدر يتحسّسان g له الاخبار عن ابى سفيان بن حرب وعيره h ثمّ ارتحل رسول الله صلعم وقد قدّمهما فلمّا استقبل الصَّفْراء وهى قرية بين جبلين سأل عن جبلَيْها i ما اسماؤهما k فقالوا l لاحدهما هذا مُسْلِح * وقالوا للآخر m هذا مُخْرِئٌ وسأل عن اهلها n فقالوا بنو النار وبنو حُرَاق o،

---

a) M om. S catenam omittens, haec tantum habet: ورُوِىَ عن السُّدى. *b*) BM السُّرىّ. *c*) P et S اهل. *d*) Voc. in P; BM habet مُعَمَّر, male, spectatur enim مَعْمَر بن راشد. S loco hujus catenae offert ورُوِىَ عن قتادة. *e*) M نسبس. *f*) M الرعنا, BM الزعها. *g*) BM, P et S يتجسسان. Sa'd cum ح. *h*) BM, P, S, *Agh.* et Hisch. ٤٣٤, 4 وعيره; M واصحابه. *i*) M et P جبليهما. *k*) BM اسماها. *l*) *Agh.* فقيل يقال. *m*) P pro his tantum و, *Agh.* وللاخر. — Seq. هذا om. M et BM. *n*) Codd. اهلها. *o*) BM حرّاق.

بطنان من بنى غِفَار فكرههما رسول الله صلعم *والمُرور بينهما وتفاءل باسمائهما واسماء اهاليهما a فتركهما والصفراء بيسار وسلك ذاتَ اليمين على واد يقال له ذَفِران *فخرج منه حتّى اذا كان ببعضه نزل b وأتاه الخبرُ عن قريش بمسيرهم ليَمْنَعوا عيرَهم c فاستشار النبىّ صلعم الناس d واخبرهم عن قريش فقام ابو بكر رضه فقال فأحسن ثمّ قام *عمر بن الخطّاب فقال فأحسن ثمّ قام e المقْداد بن عمرو فقال يا رسول الله امضِ لما امرك اللهُ فنحن معك والله f لا نقول g كما قالت بنو اسرائيل لموسى h ٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ولكن اذهَبْ انت وربُّك فقاتلا i انّا معكما k مقاتلون l فوالذى بعثك بالحقّ لو سِرْتَ بنا الى بِرْك الغِمَاد m يعنى مدينة الحَبَشَة لجالَدْنا معك مَنْ دُونه n حتّى تبلُغَه فقال له رسول الله صلعم خيرًا ودَعَا له بخير* ثنا محمّد ابن عُبَيْد o المحاربىّ قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم ابو يحيى قال ثنا المُخَارِق p عن طارق عن عبد الله بن مسعود قال لقد شهدتُ من المقداد مشهدًا لأن اكون انا صاحبه أحبّ الىّ ممّا

---

a) Haec om. M. Pro اهاليهما BM اعاليهما. b) Hisch. pro his وجزع فيه ثم نزل. c) Hisch. بعيرهم. Conf. al-Bekrī, ed. Wüst., ٩٨١ l. 12 et IA اسد الغابة IV, ٤٠٩ l. ult. d) S اصحابه. e) M om. f) P om. والله. g) *Agh.* et Hisch. ins. لك. h) Kor. 5 vs. 27. i) P om. k) Codd. معكم. Secutus sum *Agh.*, Hisch., Now., IA et *Oyûn*. l) *Agh.* add. معلمون. m) M الغُماد. n) BM من دُونه. Seq. حتى تبلغه om M. o) M, BM et P ins. الله, quod S et *Agh.* recte om. p) P ins. عن المحارق.

فى الارض من شىء كان رجلًا فارسًا وكان رسول الله صلعم اذا غضب احمارّتْ وجنتاه فأتاه المقدادُ على تلك *a* الحال فقال أَبْشِرْ يا رسول الله فوالله *b* لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ولكن والذى بعثك بالحقّ لنكوننّ من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك او يفْتَحُ الله لك *c* رجع لحديث الى حديث ابن اسحاق ثمّ قال رسول الله صلعم أَشِيرُوا *d* علىّ ايّها الناس وانّما يريد الانصار وذلك انّهم كانوا *عدد الناس وذلك انّهم *e* حين بايعوه بالعقبة قالوا يا رسول الله انّا بُرَآءُ من ذمامك حتّى تَصِلَ *f* الى دارنا فاذا وصلتَ *g* الينا فأَنْتَ فى ذمامنا نمنعك مما نمنع منه *h* ابناءنا ونساءنا *i* فكان رسول الله صلعم يتخوّف *ان لا تكون الانصارُ ترى *k* عليها نُصْرَتَه الّا ممن *l* دَهِمَهُ بالمدينة من عدُوّه *m* وان ليس عليهم ان يسير بهم الى عدُوّ من *n* بلادهم فلمّا قال ذلك *o* رسول الله صلعم قال له سعد بن مُعاذ والله لكأنّك تريدنا يا رسول الله قال أَجَلْ قال فقد آمنّا بك وصدّقْناك وشهدنا انّ ما جئتَ به *هو الحقُّ *p* واعطيناك على ذلك عُهُودَنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامضِ *q* يا رسول الله لما اردتَ *r* فوالذى بعثك

---

a) M et BM ذلك. *b*) M والله, BM om. *c*) P عليك, *Agh*. om. *d*) M سيروا. *e*) S om. *f*) *Agh*. تصير. *g*) P صِرْتَ. *h*) *Agh*. ins. و انفسنا. *i*) BM om. *k*) P آلّا يكون الانصار لا ترى. *l*) P من. *m*) BM عدوّ. *n*) *Agh*. فى غير. *o*) M om. *p*) BM pro his حَقٌّ. *q*) *Agh*. add. بنا. *r*) Hisch. ins. فنحن معك.

بالحقّ ان *a* استعرضت بنا *b* هذا البحر فخضته لخضناه *c* معك ما تخلّف *d* منّا رجلٌ واحدٌ وما نكره أنْ تلقى بنا عدوّنا غدًا *e* انّا لصُبُرٌ *f* عند الحرب صُدُقٌ عند اللقاء لعلّ الله يُريك منّا *g* ما تقرّ به عينك فسِرْ بنا على بركة الله فسُرّ *h* رسول الله صلّعم * بقول سعد *i* ونشّطه *k* ذلك ثمّ قال سيروا على بركة الله وأبشِروا فانّ الله قد *l* وعدنى احدى الطائفتين والله لكأنّى الآن *m* انظرُ الى مصارع القوم ثمّ ارتحل رسول الله صلّعم من ذَفِران فسلك على ثنايا يقال لها الأَصافِر *n* ثمّ انحطّ منها على بلد *o* يقال له الدَّبّة *p* وترك الحَنّان *q* بيمين وهو كثيب عظيم كالجبل ثمّ نزل قريبًا من بَدْرٍ فركب هو ورجلٌ من اصحابه * كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن يحيى بن حَبّان *r* حتّى وقف على شَيْخٍ * من العرب *b* فسأله عن قريش وعن محمّد واصحابه وما بلغه عنهم فقال الشيخ لا أُخبركما حتّى تُخبرانى *s* ممّن انتما فقال له

---

a) *Agh.* لو. *b*) BM om. *c*) BM لنتخوّضنّه. *d*) M, BM et *Agh.* يتخلّف. *e*) M om. *f*) S لصُبُرٌ. *g*) S et *Agh.* om. *h*) M, BM, S et *Agh.* فسار. Conf. IA ٩٣ l. 4. *i*) *Agh.* om. Pro بقول BM يقول. — Post سعد M et P ins. بن عُبادة. *k*) S وبسطه. *l*) P om. *m*) *Agh.* om. *n*) M الاصافر, P الاصامر. *o*) P جَبَل. *p*) BM الدبة, P الدُبّة. Pro seq. وترك, BM et P ونزل et *Agh.* ثم نزل. *q*) BM بالحنّان, P الخنان et *Agh.* الخيان. Conf. al-Bekrî ٩٨١ med. *r*) S om. *s*) BM تخبرانى. Pro seq. ممن BM et *Agh.* من.

رسول الله صلّعم اذا اخبرتنا اخبرناك فقال وذاك *a* بذاك قال نعم قال الشيخ فانّه *b* بلغنى انّ محمّدًا واصحابه *خرجوا يوم كذا وكذا فان كان صدقنى الذى اخبرنى فهو اليوم *c* بمكان كذا وكذا للمكان *d* الذى به رسول الله صلّعم وبلغنى انّ قريشًا خرجوا يوم كذا وكذا فان كان الذى حدّثنى *e* صدقنى فهم اليوم بمكان كذا وكذا للمكان *f* الذى به قريش فلمّا فرغ من خبره قال ممّن *g* انتما فقال رسول الله صلّعم نحن من ماء ثمّ انصرف *h* عنه قال يقول الشيخ ما من ماء أَمِنْ *i* ماء العِرَاق *k* ثمّ رجع رسول الله صلّعم الى اصحابه فلمّا امسى بعث علىّ بن ابى طالب والزبير بن العوّام وسعد بن ابى وقّاص فى نفر من اصحابه الى ماء *l* بَدْر يلتمسون له الخبر عليه *m* كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق كما حدّثنى يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير فأصابوا راويةً لقريش فيها أَسْلَم *n* غلامُ بنى الحجّاج وعَرِيض *o* ابو يَسَار غلامُ بنى *f* العاص بن سعيد *p* فأتوا بهما رسولَ الله صلّعم *ورسول الله صلّعم قائم *q* يصلّى فسألوهما فقالا *r* نحن سُقاة قريش بعثونا لنسقيهم *s* من الماء فكره القومُ

---

a) *Agh.* أَوَذاك. *b*) S ins. قد. *c*) M om.; BM ex his om. فان كان صدقنى الذى اخبرنى. *d*) BM بالمكان. *e*) BM add. به. *f*) M om. *g*) BM فمن. *h*) *Agh.* ins. الشيخ. *i*) BM من. *k*) M العُراق. *l*) *Agh.* om. *m*) BM et P om. — Seq. catenam (ad الزبير) om. S. *n*) p اسد. *o*) BM et *Agh.* وغريض. Pro seq. ابو *Agh.* بن. *p*) M سعد. *q*) P et *Agh.* وهو. Seq. قائم om. S et *Agh.* *r*) S et *Agh.* فقالوا. *s*) M et *Agh.* نسقيهم.

خَبَرَهما *a* ورجوا ان يكونا *b* لأبى سفيان * فضربوهما فلمّا أَذْلَقوهما قالا نحن لأبى سفيان *c* فتركوهما وركع رسول الله صلّعم وسجد سجدتين ثمّ سلّم فقال اذا صدقاكم ضربتموهما واذا كذباكم تركتموهما صَدَقَا والله انّهما لقريش اخبرانى اين *d* قريش قالا هم وراء هذا *e* الكثيب * الذى ترى بالعُدْوَة القُصْوَى والكثيب *f* العَقَنْقَل فقال رسول الله صلّعم لهما كم القوم قالا * كثيرٌ قال ما عِدَّتهم قالا *g* لا ندرى قال كم ينحرون كلَّ يوم *h* قالا يومًا تسعًا ويومًا عشرًا قال رسول الله صلّعم القوم ما بين التسع مائة والالف *i* ثمّ قال لهما رسول الله صلّعم فمَنْ فيهم من اشراف قريش قالا عُتْبة بن ربيعة وشَيْبة بن ربيعة *k* وابو البَخْتَرِىّ بن هشام وحَكيم بن حِزام ونَوْفل *l* بن خُوَيْلد والحارث بن عامر بن نوفل وطُعَيْمة بن عَدِىّ بن نوفل والنضر بن الحارث بن كَلَدة وزَمْعة ابن الأسود وابو جهل بن هشام وأُمَيّة بن خَلَف ونُبَيْه *m* ومُنَبِّه ابنا الحجّاج وسُهَيْل بن عمرو وعمرو *n* بن عبد *o* وُدّ فأقبل رسول

---

a) Codd. خبرهم. *b*) M تكون. *c*) S om. *d*) Hisch. عن. *e*) M et *Agh.* om. *f*) *Agh.* om. — Pro ترى S سروى. *g*) *Agh.* om. *h*) M om. *i*) BM et S الى الالف. *k*) BM, P et IA ٩٢ l. 10 ins. والوليد; deest in M, S, *Agh.*, Hisch., Hal. II ٢٠١, Now. et *Oyún*. *l*) Codd. بن نوفل, quae falsa lectio causa fuit quod IA nomen Naufali praetermisit. Secutus sum *Agh.* et omnes auctores modo laudatos. *m*) BM male ونَبِيه, v. *Moschtabih* ٥١٧ l. pen. *n*) M et P om. *o*) BM, *Agh.*, Now. et *Oyún* om.

الله صلّعم *على الناس a فقال هذه مَكّةُ قد أَلْقَتْ b اليكم أَفْلاذَ كَبِدِها قالوا وقد كان بَسْبَسُ بن عمرو وعَدِيُّ بن ابى الزَّغْباء c مضيا حتّى نزلا بدرًا فأناخا الى تَلٍّ قريب من الماء ثمّ اخذا شَنًّا d يستقيان فيه ومَجْدِىّ e بن عمرو الجُهَنىّ على الماء فسمع f عدىّ وبسبس جاريتَيْن من جوارى الحاضر وهما تتلازمان g على الماء *والملزومة تقول لصاحبتها h انّما تأتى العيرُ غدًا او بعد غدٍ i فأعمل لهم *ثمّ أَقْضيكِ k الذى لكِ قال مَجْدِىّ l صدقتِ ثمّ خلّص m بينهما وسمع ذلك عدىّ وبسبس فجلسا على بعيرَيْهما n ثمّ انطلقا حتّى أتيا رسولَ الله صلّعم فأخبراه بما سمعا وأقبل ابو سفيان قد o تقدّم العيرَ حَذَرًا حتّى ورد الماء فقال لمجدىّ بن عمرو هل احسستَ احدًا قال ما رايتُ احدًا أُنْكِرُه الّا انّى p رايتُ راكبَيْن أناخا الى q هذا التلّ ثمّ استقيا فى شنّ لهما ثمّ انطلقا فأتى ابو سفيان مُناخَهما فأخذ من ابعار r بعيرَيْهما ففتّه فاذا فيه نَوًى s فقال هذا t والله علائف يثرب فرجع الى اصحابه سريعا فضرب u وجه عيره عن الطريق *فساحَلَ بها v

a) S om. b) *Agh.* رمت. c) M الرعنا, BM الزعا. — M, P et S ins. قد. d) M et BM شيئًا. — Pro seq. يستقيان P يسقيان. e) BM وعدى. f) S فتسمع. g) Codd. et *Agh.* يتلازمان. h) S om. Post والملزومة P ins. بها. — Pro seq. انما M افما. i) M غدا. — Pro seq. فاعمل BM فاحمل. k) M نواصيك, BM فاقضيك. l) BM عدى. m) P جلّس. n) BM بعيرهما. o) *Agh.* حبين, Hisch. حتى. p) BM, qui praec. الا انى om., et S ins. قد. q) BM على. r) M اباعر. s) *Agh.* النوى. t) BM et *Agh.* هذه. u) P, S et *Agh.* فصرف, Hal. (om. seq. وجه) فصوب عيره. v) *Agh.* om.

وترك بدرًا يسارًا ثمّ انطلق حتّى اسرع وأقبلتْ قريش فلمّا نزلوا الجُحْفَةَ رأى جُهَيْمُ بن الصَّلْت بن مَخْرَمَة بن المطّلب بن عبد مناف *a* رؤيا فقال انّى رايتُ *b* فيما يرى النائمْ وانّى لبين النائم واليَقْظان اذ نظرتُ الى رجل *c* اقبل على فرس *حتّى وقف *d* ومعه بعيرٌ له ثمّ قال قُتِلَ *e* عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم ابن هشام وأُميّة *f* بن خلف وفُلان وفُلان فعَدَّدَ *g* رجالًا ممن قُتل يومئذ من اشراف قريش ورايتُه ضرب فى لَبَّة *h* بعيره ثمّ ارسله فى العسكر فما بقى *خِبَاءٌ من أَخْبِيَة العسكر *i* الّا اصابه نَضْحٌ *k* من دمه قال فبلغتْ *l* ابا جهل فقال وهذا ايضًا نبىٌّ آخَرُ من بنى *m* المطّلب سَيَعْلَم *n* غدًا من المقتول ان نحن التقينا ، ولمّا راى ابو سفيان انّه قد *o* احرز عِيرَه *p* ارسل الى قريش انّكم انّما خرجتم لتمنعوا عِيرَكم *q* ورجالكم واموالكم فقد نجّاها الله

---

a) M hoc nomen sic exhibet دهيم بن مخرمة بن الصلت بن عبد مناف, *Agh.* ante الصلت ins. ابى et BM, P et *Agh.* ante المطلب ins. عبد. *b*) Hisch. om. *c*) S add. قد. *d*) *Agh.* om. *e*) M اقبل; BM pro ثم قال قتل habet فاقبل et *Oyún* ثم اقبل. *f*) Sic lege Hisch. ٤٣٧ l. 7 a f. pro بن امية. *g*) M et BM فعدّ. *h*) M ليله, BM لُبّه. *i*) BM فى خباء من اخبية العسكر احدٌ. *k*) S et *Agh.* نضحٌ, M نصح. *l*) Nempe الرُّؤْيَا. S فبلغتْ. *m*) M, BM, p, *Agh.*, Now. et *Oyún* ins. عبد. *n*) *Agh.* ستعلم. *o*) M et P om. *p*) M et BM غَيْرَه. *q*) M غيركم et BM غَيْرِكم. — Pro seq. ورجالكم BM, S et *Agh.* ورحالكم.

فَأرجعوا فقال ابو جهل بن هشام والله لا نرجع حتّى نَرِدَ بَدْرًا a وكان بدرٌ مَوْسِمًا من مواسم العرب تجتمع b لهم بها سُوقٌ كلّ عام فنُقيم c عليه ثلثًا ونَنْحَرُ الجُزُرَ ونُطْعِمُ الطعام ونسقى الخُمُورَ وتَعْزِفُ علينا القِيَانُ وتسمع بنا d العرب فلا يزالون يهابوننا ابدًا فأمْضوا e فقال الأَخْنَسُ بن شريق بن عمرو f بن وهب الثقفىّ وكان حليفًا لبنى زُهْرَةَ *وهم بالجُحْفَة يا بنى زُهْرة g قد نجّى الله لكم h اموالكم وخلّص لكم صاحبكم مَخْرَمَة بن نَوْفل وانّما نفرتم لتمنعوه وماله *فاْجعلوا بى جُبْنَها i وأرجعوا e فانّه لا حاجة بكم k فى ان تخرجوا فى غير ضَيْعَة l لا ما يقول هذا يعنى ابا جهل فرجعوا m فلم يَشْهَدْها زهرىٌّ واحدٌ n وكان فيهم مُطَاعًا ولم o يكن بقى من قريش بطنٌ الّا نفر منهم ناسٌ الّا بنى عدىّ بن كعب لم يخرج منهم رجلٌ واحدٌ فرجعتْ بنو زهرة مع الأخنس بن شريق فلم يشهد بدرًا من هاتَيْن القبيلتَيْن p احدٌ ومضى القوم قال وقد كان بين طالب بن ابى طالب

---

a) BM ماء بدرٍ. b) *Agh.* ins. به. c) BM فتقيم et in seqq. وتطعم et وتسقى. d) P om — Post seq. العرب Hisch. ins. ومسيرنا وجَمْعنا. e) BM om. f) S om. بن عمرو, *Agh.* seq. بن وهب. g) M om. h) BM om. — Pro seq. اموالكم *Agh.* عيركم. i) *Agh.* فاجعلونى جنبها. Pro جبنها Hal. II, ٢٠٣ l. 6 حميتها. k) P et Hisch. لكم. — Seq. فى om S. l) M, *Mag.* ٣٨ l. 5, *Oyún* صنعة; S s. p. — Pro seq. لا ما *Agh.* لما. m) *Agh.* om. n) M et *Agh.* om. o) M لم. p) M العفلتين.

وكان فى القوم وبين بعض قريش مُحَاوَرةٌ *a* فقالوا والله لقد عَرَفْنا يا بنى هاشم وان *b* خرجتم معنا انّ هواكم مع *c* محمّد فرجع طالب الى مكّة فيمن *d* رجع، قال ابو جعفر واما ابن الكلبىّ فانّه قال فيما حُدِّثتُ عنه شَخَصَ طالبُ بن ابى طالب الى بدر مع المشركين أُخرِج كرهًا فلم يُوجَدْ فى الأَسْرَى ولا فى القتلى ولم يرجع الى اهله وكان شاعرًا وهو الذى يقول

*يا رَبِّ *e* امّا يَغْزُوَنَّ طَالِبْ فى مِقْنَبٍ من هذه المَقَانِبْ
فَلْيَكُنِ ٱلْمَسْلُوبُ غَيْرَ السالِبْ وَلْيَكُنِ المَغْلُوبُ غيرَ الغالِبْ

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قال ومضت *f* قريش حتّى نزلوا بالعُدْوَة القُصْوَى من الوادى خلف العَقَنْقَل وبطن الوادى وهو يَلْيَل *g* بين بدر وبين العقنقل الكثيب الذى خلفه قريش والقُلُبُ *h* ببدر فى *i* العدوة الدنيا من *k* بطن يليل الى المدينة وبعث الله السماء وكان الوادى دَهْسًا فأصاب رسول الله صلّعم واصحابه منها *l* ما لَبَّدَ لهم الارض ولم يمنعهم المَسيرَ وأصاب قريشًا منها *m* ما لم يقدروا على ان يرتحلوا *n* معه فخرج رسول

---

a) BM مجاورة. *b*) M ان. *c*) *Agh.* om. *d*) S مع من. *e*) Hisch. لَاهُمَّ. *f*) S ولما مضت. *g*) M hîc et mox دليل, BM تُلَيْل, P نُلَيْل et mox بليل, S تليل et mox دليل, *Agh.* bis تليل. Conf. Jâcût IV, ١٠٢٩ et al-Bekrî ١٤٢ l. 5 seqq. *h*) BM, P, *Agh.*, Jâcût et al-Bekrî والقليب. *i*) BM ins. بطن. *k*) BM فى. *l*) BM منه, S, *Agh.* et P om., sed p منهم. *m*) BM et *Agh.* منه. *n*) BM يَرْحَلوا.

الله صلّعم يُبَادِرُهم الى a الماء حتّى * اذا جـاء ادنى ماء من بـدر نـزل به b ، ثـنا ابـن حميد قال ثـنا سلمة قال فحدّثنى محمّد بـن اسحاق قال * حُـدّثتُ عـن رجـال c من بنى سلمة انّهم ذكروا انّ الحُبَاب d بن المُنْذِر بن الجَمُوح e قال يا رسول الله ارايتَ هـذا المنزل أمنزل f انزلكه الله ليس لنا ان نتقدّمه ولا نتأخّره g ام هـو الـرأى والحرب والمكيدةُ قال بَلْ هو الرأى والحرب والمكيدةُ فقال يا رسول الله فانّ هذا ليس لك h بمنزل فانهَضْ بالناس حتّى تأتى i ادنى ماء من k القوم فتنزله ثمّ نُغَوّر l ما سواه من القُلُب ثمّ تبنى عليه حَوْضًا فتملأه m ماء ثمّ نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون فقال رسول الله صلّعم لقد اشرتَ بالرأى n فنهض رسول الله صلّعم ومَنْ معه من الناس فسار o حتّى اتى ادنى ماء من القوم فـنـزل p عليه ثمّ امر بالقُلُب فغُوِّرَتْ q وبنى r حوضًا على القليب الذى

---

a) M om. *b*) *Agh.* pro his حاذى ماء من مياه بدر فنزل به. Pro نـزل بـه BM نزله. *c*) *Agh.* فحدثنى عشرة رجـال. *d*) M الخباب, S s. p. *e*) S الحموع. *f*) M مـنـزل. *g*) Ita quoque IA ٩٤; *Agh.*, ut Hisch., Now., Hal., *Oyún*, *Mag.* ٤٩ l. 1 نـتـأخّـر عنه. — Pro seq. ام M وام. *h*) M, S, Hisch. aliique om. *i*) Codices et *Agh.* hic et in seqq. usque ad فـتـمـلأه *2da pers.*; IA, Hisch. aliique *1a pers. plur.*. *k*) *Agh.* ins. مياه. *l*) In M litterae ع subsc. ع S et *Agh.* تـغـور, P تـقـوم sed margo, ut BM: فتغوّر تعور. *m*) M تـمـلاه, BM تملوه. *n*) BM بالرأى. *o*) [illegible] om. *p*) M et S نزل ut Hisch., qui autem [illegible] حتى ins. اذا. *r*) بنى. *q*) BM, S et *Agh.* فغورت [illegible] ونبنوا.

نزل عليه فمُلِئَ ماءً ثمّ قذفوا فيه الآنيةَ». ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة *قال قال محمّد بن اسحاق فحدّثنى عبد الله *a* بن ابى بكر انّ سعد بن مُعاذ قال يا رسول الله نَبْنى لك عريشًا من جريد فتكون فيه ونُعِدُّ *b* عندك ركائبك ثمّ نَلْقى عَدُوَّنا فان *c* أَعَزَّنا اللهُ واظهرنا *على عَدُوّنا *d* كان ذلك *e* مما أَحْبَبْنا وان كانت الأُخْرَى جلستَ على ركائبك فلحقتَ بمَنْ وراءنا من قومنا فقد تخلّف عنك اقوامٌ يا نبىَّ الله ما نحن بأشدَّ حُبًّا لك منهم * ولو ظنّوا انّك تلقى حربًا ما تخلّفوا عنك يمنعك الله بهم يناصحونك ويُجاهدون معك *f* فأثنى رسول الله صلّعم عليه *g* خيرًا ودعا له بخير ثمّ بُنى لرسول الله صلّعم عريش *h* فكان فيه *i* وقد ارتحلت قريش حين أَصْبَحَتْ فأقبلتْ فلمّا رآها رسول الله صلّعم تَصَوَّبُ *k* من العَقَنْقَل وهو الكثيبُ الذى منه جاؤوا *الى الوادى *l* قال اللهمّ هذه قريش قد اقبلتْ بخُيَلائها وفخرها تُحادّك *m* وتُكَذّب رسولك اللهمّ فنصرك الذى وعدتَنى اللهمّ فأَحِنْهم *n* الغداة وقد قال رسول الله صلّعم ورأى عتبة بن ربيعة فى القوم على جمل

---

a) S pro his عن محمد بن عبد الله. Pro عبد الله *Agh.* محمد. *b*) *Agh.* وتعدّ. *c*) *Agh.* add. نحن. *d*) BM عليه. *e*) M كذلك. *f*) *Agh.* om. — BM ins. يا نبىّ الله. *g*) P عليهم. *h*) BM عريشًا. *i*) Cum seqq. conf. quae Wright *Arabic Reading-book* p. 21 seqq. ex Ibn Hischâm edidit. *k*) M et BM تُصَوِّب, conf. Wright. *l*) M om. *m*) P تُجادِل. *n*) S فاحتنهم.

له *a* احمر إنْ يكن عند احد من القوم خيرٌ فعند صاحب الجمل الاحمر إنْ يُطيعوه يَرْشُدوا *b* وقد كان خُفَاف *c* بن إِيماء بن رَحْضَة *d* الغفاريّ او ابوه *e* ايماء بن رحضة بعث الى قريش حين مَرّوا به ابنًا له بجزائر أَهْداها لهم وقال إنْ احببتم أَنْ أُمِدّكم *f* بسلاحٍ ورجال فَعَلْنا فارسلوا اليه *مع ابنه *g* ان وَصَلَتْك الرَّحِمُ *h* فقد قضيتَ الذى عليك فلعمرى لئن *i* كنّا انّما *نقاتل الناس *k* ما بنا ضَعْفٌ *l* عنهم ولئن كنّا نقاتل الله كما يزعم محمّد فما لأَحَدٍ بالله من طاقة فلمّا نزل الناس اقبل نَفَرٌ من قريش حتّى وردوا *m* حَوْضَ رسول الله صلّعم *فيهم حَكيم بن حِزام على فرس له *n* فقال رسول الله صلّعم دَعُوهم فما شرب منهم *o* رجلٌ الّا قُتِلَ يومئذ الّا ما كان من حكيم بن حزام فانّه لم يُقْتَل *نجا على فرس له يقال له الوَجيه *p* وأسلم بعد ذلك فحسن اسلامُه فكان

---

a) M, BM et S om. *b*) BM يُرْشَدوا, conf. Wright. *c*) M حفاف, BM خفا. Seq. بن ايماء om. *Agh.* *d*) Vocales in BM. Hisch. habet أَيْماء بن رَحَضَة, sed Ibn Hadjàr *Içâba* I, ٩٣١ ايماء بكسر الهمزة, Kam. in v. رحض in f. رَحْضَة ibique TA: خفاف كغراب .. وابوه ايماء بكسر الهمز والمد وفتحها والقصر ... ورحضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف. *e*) *Agh.* اخوه. *f*) P امُدّكم. *g*) M om. *h*) BM et *Agh.*, ut Hisch., رحمٌ. *i*) P ان. *k*) M نقاتلهم. *l*) BM من ضعف. — Seq. عنهم S et *Agh.* om. *m*) Codd. أُورِدوا. Secutus sum *Agh.*, IA, Hisch. et *Oyûn*. *n*) *Agh.* om., Hisch. om. على فرس له et BM pro فيهم habet فمنهم. *o*) BM منه, quam lectionem tuentur IA, Hisch. et *Oyûn*. *p*) Haec verba, quae exstant quoque in *Agh.* et IA, om. Hisch.

اذا اجتهد a يمينَهْ قال لا b والذى نجّانى c يوم بدر، ثنا
ابن حميد قال ثنا سلمة ق‍ل قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى d
اسحاقُ بن يَسَار وغيره من اهل العلم عن اشياخ من الانصار
قالوا لمّا اطمأنّ القومُ بعثوا عُمَيْرَ e بن وهب الجُمَحىّ فقالوا
احزِرْ لنا اصحابَ محمّد قال فٱستَجالَ بفرسه حول العسكر ثمّ
رجع اليهم فقال ثلثمائة رجل يزيدون قليلًا او يَنْقُصونه ولكن
أَمْهِلونى حتّى انظر أَلِلْقوم f كمينٌ ام g مَدَدٌ قال فضرب فى الوادى
حتّى أَبْعَدَ h فلم يرَ شيئًا فرجع اليهم i فقال ما رايتُ شيئًا
ولكنّى قد رايتُ يا معشر قريش الولايا k تَحْمِلُ المنايا نواضحُ
يثرب تَحْمِلُ الموتَ الناقعَ قوم l ليس لهم m منعة ولا ملجأ الّا
سيوفهم والله ما ارى n يُقْتَل رجل منهم حتّى يَقْتُل رجل o منكم
فاذا اصابوا منكم اعدادَهم p فما خير العيش بعد ذلك فَرَوْا رَأْيَكم

---

a) BM, ut Hisch., ins. فى. *b*) Deest in M et *Agh.*; apud Hisch. (vid. II, 117) in 2 tantum codd. legitur, quare Wright vocabulum omisisse videtur. Exstat in BM, P, S, IA et *Oyûn.* *c*) *Agh.*, ut Hisch., ins. من. *d*) *Agh.*, ut Hisch., ins. ابى. *e*) BM, p et IA عمرو. Vid. autem اسد الغابة IV, ١۴٨ in f.
f) P et S للقوم. *g*) S, *Agh.*, ut Hisch., او. *h*) *Agh.* أمعن. *i*) *Agh.* om. *k*) Sic omnes codices, *Agh.* et IA; lectio autem البلايا, quam offerunt Hisch., Now., *Oyûn*, Hal. II, ٢٠٧, *Mag.* ٥٧ et Sa'd f. 100 v. mihi videtur praestare ob seq. نواضح. Conf. tamen var. lect.: الحَوَايَا عَلَيْها المَنَايَا apud Lane s. v. حَوِيَّة in f. *l*) BM om. *m*) M et BM معهم. *n*) *Agh.*, ut Hisch., ins. ان. *o*) BM et *Agh.* ut Hisch., رجلًا. *p*) BM عدادهم.

فلمّا سمع حكيم بن حزام ذلك *a* مشى فى الناس *b* فأتى عتبةَ ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انّك كبيرُ قريش الليلة وسيّدها والمُطاع فيها هل لك ان *c* لا تزال تُذْكر منها *d* بخير الى آخِر الدهر قال وما ذاك يا حكيم قال تَرْجع *e* بالناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحَضْرَمىّ قال قد فعلتُ انت *علىّ بذلك *f* انّما هو حليفى فعلىّ عَقْلُه وما أُصيب من ماله فأتِ ابنَ الحَنْظَليّة *g* فانّى لا أَخْشَى ان يشجر *h* امر الناس غيره يعنى ابا جهل بن هشام،

حدّثنا الزبير بن بكّار قال حدّثنا عِمامة *i* بن عمرو السَّهْمىّ قال حدّثنى مُسَوَّر *k* بن عبد الملك اليَرْبُوعىّ عن ابيه عن سعيد بن المسيّب قال بينا نحن عند مروان بن الحكم اذ دخل *l* حاجبُه فقال هذا ابو خالد حكيم بن حزام قال *ايذَنْ له فلمّا دخل حكيم ابن حزام قال *a* مرحبًا بك *m* يا ابا خالد ادْنُ فحال له مروان *n* عن صدر المجلس حتّى كان بينه وبين *o* الوسادة ثمّ استقبله مروان فقال حَدِّثْنا حديث بَدْرٍ قال خرجنا حتّى اذا *p* نزلنا الجُحْفَة رجعتْ قبيلة من قبائل قريش بأسرها *p* فلم يشهد

---

a) BM om. *b*) BM القوم. *c*) *Agh.* الى أمر, Hisch. الى ان. *d*) BM et Hisch. فيها, *Agh.* منه. *e*) M نرجع. *f*) *Agh.* على ذلك شهيد. *g*) P الحَنْظَلَة. Pro praec. فأت ابن, BM فايت علىّ بن. *h*) M (sic) ىحس, P et S يشاحر, *Agh.* (om. seq. امر الناس) يسحر, IA يُفْسد. *i*) M عمار, *Agh.* غمامة. — Pro seq. بن عمرو BM بن بكر. *k*) Vocales addidi secundum *Moschtabih* ۴٨٢. BM مِسور. *l*) *Agh.* ins. عليه. *m*) M et P om. *n*) M om. *o*) S وبينه. *p*) P om.

أَحَدٌ من مشركيهم بَدْرًا ثم خرجنا حتّى *a* نزلنا العُدْوة التى قال *b* الله عزّ وجلّ فجئتُ عتبةَ بن ربيعةَ *c* فقلتُ يا ابا الوليد هل لك ان تذهب بشَرَف هذا اليوم ما بقيتَ قال افعل ما ذا قلتُ انّكم لا تطلبون من محمّد الّا دَم *d* ابن الحضرمىّ وهو حليفك فتحمل *e* ديَتَه *فترجع بالناس *f* فقال انت وذاك وانا اتحمّل بديته *g* واذهبْ الى ابن الحنظليّة يعنى ابا جهل *h* فقُلْ له هل لك *i* ان ترجع اليوم بمَنْ معك عن ابن عمّك فجئتُه فاذا هو فى جماعة من بين يديه ومن ورائه *k* واذا ابن الحضرمىّ وَاقفٌ على رأسه وهو يقول قد فَسَخْتُ عقدى من *l* عبد شمس وعقدى الى بنى مخزوم فقلتُ له يقول لك عتبة بن ربيعة هل لك ان ترجع اليوم *عن ابن عمّك *m* بمَنْ معك قال اما وجد رسولًا غيرك قلتُ لا ولم *n* اكن لاكون *o* رسولًا لغيره قال حكيم فخرجتُ *p* مبادِرًا الى عتبة *q* لئلّا يَفُوتَنى من الخبر شىءٌ وعتبة مُتّكئٌ *r* على ايماء بن رحضة الغفارىّ وقد اهدى الى المشركين عشر جزائر فطلع ابو جهل الشرّ *s* فى وجهه فقال لعتبة انتفخ *t*

---

a) S ins. اذا et in seqq. pro فجئت habet جئت. *b*) S ذكرها. *c*) P الوليد. *d*) *Agh.* add. واحد. *e*) BM فتحتمل. — Pro seq. ديته M بديته. *f*) *Agh.* فيرجع الناس, S ويرجع الناس. — Pro seq. فقال BM قال افعل. *g*) *Agh.* ديته. *h*) P ins. بن هشام. *i*) M ins. الى. *k*) BM خلفه. *l*) BM ins. عقد, S et *Agh.* بنى. *m*) M om. *n*) BM لم. *o*) BM om. *p*) *Agh.* فخرج. *q*) *Agh.* ins. وخرجت معه. *r*) *Agh.* بينكئ. *s*) S et *Agh.* والشر. *t*) P et *Agh.* انتفج.

سَحْرُكَ فقال له عتبة ستعلم فسَلَّ ابو جهل سيفَه فضرب به متنَ فرسه فقال ايماء a بن رحضة بئس الفَأْلُ b هذا فعند ذلك قامت الحربُ» رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق ثمّ قام عتبة ابن ربيعة خطيبًا فقال يا معشر قريش انّكم c والله ما تصنعون *بأن تَلْقَوْا d محمّدًا واصحابه شيئًا والله لئن أَصَبْتموه لا يزال رَجُلٌ e ينظر فى وَجْه f رجلٍ يكره النظر اليه g قتَلَ ابن عمّه او h ابن خاله او رجُلًا من عشيرته فارجعوا وخَلُّوا بين محمّد وبين i سائر العرب فان اصابوه k فذاك الذى اردتم وان كان غير ذلك الفاكم l ولم تَعَرَّضوا m منه ما تريدون قال حكيم فانطلقتُ أَؤُمّ n ابا جهل فوجدتُه o قد نَثَلَ دِرْعًا له p من جِرابها فهو q يُهَيِّئُها فقلتُ يا ابا الحكم انّ عتبة قد ارسلنى اليك بكذا وكذا للذى r قال فقال انتفخ والله s سَحْرُه حين راى محمّدًا واصحابه كلّا والله لا نَرْجع t حتى يحكم الله بيننا وبين محمّد واصحابه وما بعُتْبة

a) S ايما. b) *Agh.* المقام. c) *Agh.* om. d) M ان تلقون. e) BM et *Agh.* (qui ins. منكم) الرجل. f) *Agh.* وجهه. g) *Agh.* ins. رجل. h) M, BM et *Agh.* (hic et mox) و. i) BM om. بين. k) M اصابوا. l) Hisch. (vid. II, 117 l. ult.) idem exhibet, quod autem Wüst. et Wright male in أَلْغاكم mutarunt. *Oyûn* العاكم offert, Hal. ٢٠٧ l. 6 a f. اكفاكم. m) *Agh.* تعدموا. P et BM (in quo seq. منه ما تريدون om.) ins. له. n) BM آمر, *Agh.*, ut Hisch., حتى جئت. o) M om. p) BM et S om. — Pro seq. من *Agh.* عن. q) P, S et *Agh.* وهو. — Pro يهيئها var. lect. apud Hisch. يَهْنِئُها. r) *Agh.* الذى. s) P om. t) *Agh.* مرجع.

ما قال ولكنّه قد راى *a* محمّدًا واصحابه أَكَلَةَ جَزُورٍ وفيهم ابنُه فقد تَخَوَّفَكم عليه ثمّ بعث الى عامر بن الحضرميّ فقال له هذا حليفك يريد ان يرجع بالناس وقد رايتَ ثأرك بعينك *b* فقُمْ فأَنْشُدْ خُفْرتك *c* ومقتل اخيك فقام عامر *d* بن الحضرميّ فاكتشف *e* ثمّ صرّخ وا عمراه وا عمراه فحميت الحربُ وحَقِبَ *f* امرُ الناس واستَوْسَقُوا *g* على ما هم عليه من الشرّ وأُفْسِدَ *h* على الناس الرأيُ الذى دعاهم اليه عتبةُ بن ربيعة *فلمّا بلغ عتبةَ بن ربيعة *b* قولُ ابى جهل انتفخ سَحْرُه قال سيعلم المُصَفِّرُ أَسْتَه من انتفخ سحرُه انا ام هو ثمّ التمس بَيْضَةً يُدْخِلها رأسَه *i* فما وجد فى الجيش بيضةً تَسَعُه من عظم هامته فلمّا راى ذلك اعتجر على رأسه ببُرْدٍ له وقد خرج الأَسْوَدُ بن عبد الأَسَد *k* المخزوميّ وكان رجلًا شَرِسًا سَيِّئَ الخُلُق فقال أُعاهِدُ الله لأَشْرَبَنّ من حَوْضهم ولأَهْدِمَنّه *l* او لأَموتَنّ دونه فلمّا خرج خرج له *m* حمزة بن عبد المطّلب فلمّا التقيا ضربه حمزة فأَطَنّ *n* قَدَمَه بنِصْف ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره *تَشْخُبُ رجلُه *o* دمًا *نحو اصحابه *p* ثمّ حَبَا

---

a) S et *Agh.* ins., ut Hisch., ان. P habet انّما محمد واصحابه أَكَلَةُ. *b*) M om. *c*) BM حقدتك, *Agh.* حقوقك. *d*) M عمرو. *e*) *Agh.* فاكتنف. *f*) S وحفت, *Agh.* وخفت. *g*) Now. واستوثقوا, IA واستوثق الناس. *h*) P وأَفْسَدَ. *i*) P et *Agh.*, ut Hisch., فى راسه. *k*) BM الاسود, S الاشد, P الاَسْلَم. Conf. Ibn Dor. ٩٣ in f. *l*) Pro و P et *Agh.* او. *m*) M, ut Hisch., اليه. *n*) S فاطار, *Agh.* فأَبان. *o*) BM (sic) تسحب اوداجه, S دسحب رجلُه. *p*) BM om.

الى a الحوض *حتّى اقتحم b فيه يُريد زَعَمَ c ان *يُبِرَّ يمينَه d واتّبعه حمزة فضربه حتّى قتله فى الحوض ثمّ خرج بعده e عتبة ابن ربيعة *بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة f حتّى اذا فَصَلَ g من الصفّ دعا الى المبارزة فخرج اليه فِتْيَةٌ من الانصار ثلثة نَفَرٍ h منهم عَوْف i ومُعَوِّذ ابنا الحارث وامّهما عَفْراء ورجل آخر يقال له عبد الله بن رَوَاحة فقالوا مَنْ انتم قالوا رهطٌ من الانصار فقالوا ما لنا بكم من k حاجة ثمّ نادى مُنَاديهم يا محمّد أَخْرِجْ الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلّعم قُمْ يا حمزة بن عبد المطّلب قُمْ يا عُبَيْدة بن الحارث قُمْ l يا علىّ ابن ابى طالب فلمّا قاموا ودَنَوْا منهم قالوا مَنْ انتم قال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة وقال علىّ علىّ قالوا نعم m اكفاء كِرَامٌ فبارز عبيدةُ بن الحارث وكان اسنَّ القوم عتبةَ بن ربيعة وبارز حمزة شيبةَ بن ربيعة وبارز علىٌّ الوليدَ بن عتبة فامّا حمزة فلم يُمْهِلْ شيبة ان قتله وامّا علىٌّ فلم يُمْهِلِ الوليد ان قتله واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتَيْن n كلاهما o أَثْبَتَ صاحبه وكرّ حمزة

---

a) P نحو. *b*) BM فاقتحم *c*) *Agh.* om. — Pro seq. ان M انه. *d*) S تبرّ يمينُه. *e*) BM بعدُ. *f*) BM pro his وشيبة بن ربيعة والوليد ابنه وعتبة بينهما. *g*) Sic quoque *Oyún* et Hal.; Hisch. نصل (sed vid. II, 118), unde fluxit lectio in P اتّصل. *h*) M om. *i*) *Agh.* عوذ. *k*) S et *Agh.* om. *l*) M et BM وقم. *m*) *Agh.* نحن. *n*) *Agh.* بضربتين. *o*) BM ins. قد.

وعلّى بأسيافهما على عتبة فذفّفا a عليه فقتلاه b واحتملا صاحبهما عبيدة c فجاءا به * الى اصحابه d وقد قُطعتْ رجلُه فمُخّها يَسيلُ فلمّا اتوا بعُبَيْدة الى رسول الله صلعم قال ألستُ شهيدًا يا رسول الله قال بلى فقال عبيدة لو كان ابو طالب حَيًّا لعلم انّى احقّ بما قال منه حيث e يقول

ونُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ f   ونَذْهَلَ عن أَبْنائنا والحَلَائلِ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة انّ عتبة بن ربيعة قال للفتْيَة g من الانصار حين انتسبوا h اكفاءٌ كرامٌ انّما i نريد قومنا ثمّ تزاحف النّاسُ ودنا بعضهم من بعض وقد أمر رسولُ الله صلعم اصحابه k ان لا يحملوا حتّى يأمرهم وقال ان اكتنفكم l القومُ فانضحوهم m عنكم بالنّبْل ورسولُ الله صلعم فى العريش معه ابو بكر n * قال ابو جعفر o وكانت وقعةُ بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان * كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق o كما حدّثنى ابو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين p وثنا *ابن

a) M, S et *Agh.* فذففا. Conf. Hal. ٢١١ فذففاه بالمهملة والمعجمة. b) Hisch om. c) M et Hisch. om. — Pro seq. فاحتملاه به Hisch. فحازاه. d) S om. — Sequentia om. Hisch.; conf. *Maq.* ١٤ et IA اسد الغابة III, ٣٥٧. e) P حين. f) M دونه — Versus exstat Hisch. ٤٧٤ l. 9. g) M et BM لفتية. h) BM et *Agh.* add l. ك. i) M انّا. k) BM, S et *Agh.* om. l) *Agh.* et IA, ut Hisch.. [illegible] (in ed. Wüst. male [illegible]). m) [illegible] Hisch [illegible] — [illegible] BM. o) [illegible]

حميد *a* قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى *حَبّان ابن واسع بن حَبّان بن واسع *b* عن اشياخ من قومه انّ رسول الله صلّعم عَدَّلَ صفوفَ اصحابه يوم بدر وفى يده قِدْحٌ يُعَدِّل به القومَ فمرّ بسَوَاد *c* بن غَزِيّة حليف بنى عدىّ بن *d* النجّار *e* وهو مُسْتَنْتِلٌ *f* من الصفّ فطعن رسول الله صلّعم فى بَطْنه بالقدح *g* وقال آسْتَوِ يا سواد بن غزيّة فقال يا رسول الله أَوْجَعْتَنى وقد بعثك الله بالحقّ فأَقِدْنى قال فكشف رسول الله صلّعم عن بطنه ثمّ *h* قال آسْتَقِدْ قالَ *i* فاعتنقه وقبّل بطنه فقال ما حملك على هذا يا سواد فقال يا رسول الله حضر ما ترى فلم آمن القتل *k* فاردتُ ان يكون آخِر العَهْد بك ان يَمَسّ جلدى جلدك فدعا له رسول الله صلّعم بخير وقاله له *l* ثمّ عدّل رسولُ الله صلّعم *m* الصفوف ورجع الى العريش ودخله ومعه فيه *n* ابو بكر ليس معه فيه *g* غيره ورسول الله صلّعم يُناشد ربّه ما *o* وعده من النصر ويقول فيما يقول اللهمّ انّك *i* انْ تهلك هذه العصابةُ اليوم يعنى المسلمين لا تُعْبَد بعد اليوم وابو بكر يقول يا نبىّ الله *p* بعضَ مناشدتك

---

a) *Agh.* ابو احمد. *b*) *Agh.* (sic) واسع حيان بن واسع, S om. حيان priore, P bis (adsc. صح) بن حبان et pro حبان بن حبان بن واسع حِبّان. Conf. *Moschtabih* ٨٣ l. ١. *c*) S بسوّار et sic in sequ. سوّار. *d*) P ins. عبد. *e*) P ins. ابو, S قال. *f*) M مستنبل, P مستنبل, *Agh.* مستبسل, H l. [illegible] *g*) P et *Agh.* و. *i*) S et *Agh.* om. *k*) *Agh.* الموت. Verba فلم امن القتل om. Hisch., exstant quoque IA اسد الغابة II, ٢٨٥ l. 8. *l*) S om.; *Agh.* وقال له خيرا. *m*) M ins. بين. *n*) M et *Agh.* om. *o*) S يوم. *p*) IA [illegible] خل.

ربّك فانّ الله عزّ وجلّ مُنْجِزٌ لك ما وعدك، فحدثنى محمّد ابن عُبَيْد المحاربىّ قال ثنا عبد الله بن المبارك عن عِكْرِمة بن عمّار قال حدّثنى سماك الحَنَفىّ قال سمعتُ ابن عبّاس يقول حدّثنى عمر بن الخطّاب قال لمّا كان يوم بدر ونظر رسول الله صلّعم الى المشركين وعِدَّتهم[a] ونظر الى اصحابه نيّفًا[b] على ثلثمائة استَقْبَلَ القبلة[c] فجعل يَدْعو يقول[d] اللهمّ أَنْجِزْ لى[e] ما وعدتنى اللهمّ[e] ان تهلك هذه العصابةُ من اهل الاسلام لا تُعْبَد فى الارض فلم يزل كذلك حتّى سقط رداؤه فأخذ ابو بكر فوضع رداءه عليه ثمّ التزمه من ورائه ثمّ قال كفاك[f] يا نبىّ الله بأبى انت وأمّى مناشدتُك ربّك[g] فانّه سيُنْجز لك ما وعدك فانزل الله تبارك وتعالى[h] اذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ، ثنا ابن وكيع قال ثنا الثَّقفىُّ يعنى عبد الوهّاب عن خالد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس انّ النبىّ صلّعم قال وهو فى قبّته[i] يوم بدر اللهمّ انّى[k] اسألك عهدك ووعدك اللهمّ ان شئتَ لم تُعْبَدْ بَعْدَ[l] اليوم قال فأخذ ابو بكر بيده فقال حَسْبُك يا نبىّ الله فقد ألححتَ على ربّك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول[m] سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قال

---

a) S وعُدّتهم. b) *Agh.* وهم نيف. c) P القِبْلَ, *Agh.* الكعبة. d) S om., *Agh.* ويقول. e) S om. f) S كذاك, M et P كذلك. Secutus sum *Agh.*, IA ٩٧ l. 6, Hal. ٢١٥ et Beidhâwî I, ٣٦٩. l. 1. g) *Agh.* لربك et seq. فانه om.; M pro فانه سينجز habet فاستنجز. h) Kor. 8 vs. 9. i) *Agh.* فتية. k) P et *Agh.* om. l) M om. m) Kor. 54 vs 45, 46.

وقد *a* خَفَقَ رسول الله صلّعم خَفْقَةً *b* وهو فى العريش ثمّ انتبه فقال *c* يا ابا بكر اتاك نصرُ الله هذا جبريل آخذٌ بعنان فرسه *d* يقوده على ثناياه النَّقْعُ قال وقد رُمِىَ مِهْجَعٌ مولى عمر بن الخطّاب بسهم فقُتِلَ *فكان اوّل قتيل من المسلمين ثمّ رُمِىَ حارثةُ ابن سُرَاقة احد بنى عدىّ بن النجّار وهو يشرب من الحَوْض فقُتِل *e* ثمّ خرج رسول الله صلّعم الى الناس فحَرَّضهم *ونَفَّلَ كلّ امرئٍ منهم ما اصاب *f* وقال والذى *نفسُ محمّد *g* بيده لا يُقاتلهم اليوم رجلٌ فيُقْتَل صابرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غير مُدْبِرٍ الّا ادخله اللهُ الجَنّةَ فقال عُمَيْرُ بن الحُمَام اخو بنى سلمة *h* وفى يده تَمَرَاتٌ يأكُلُهنّ *i* بَخٍ بَخٍ فما *k* بينى وبين ان أَدْخُلَ الجنّة الّا ان يَقْتُلَنى هؤلاء *l* ثمّ قَذَفَ التمرات *m* من يده وأخذ سيفه فقاتل القومَ حتّى قُتِلَ *n* وهو يقول

رَكْضًا الى اللّه بغير زادِ الّا التُّقَى وعَمَلَ المَعَادِ
والصَّبْرِ فى اللّه على الجهادِ وكُلُّ زادٍ عُرْضَةُ النَّفَادِ
غيرُ التُّقَى والبِرّ والرَّشَادِ

---

a) S om. قد. *b*) M om. *c*) Hisch. ins. أَبْشِرْ. *d*) Hisch. فرس. *e*) S om. — Post قتيل M ins. قتل, pro حارثة M جارية et post للحوض Hisch. ins. بسَهْمٍ فأصاب نَحْرَه (sic enim cum Now. et *Oyûn* l. pro نحوه p. ٤٤٤ l. ult.). *f*) Hisch om. — *Agh.* ex his om. منهم. *g*) S et *Agh.* نفسى. *h*) In M loco hujus vocis lacuna. *i*) M et *Agh.* يأكلها. *k*) *Agh.* أما. *l*) P et *Agh.* ins. قال. *m*) M et P التُّمَيْرات. *n*) Sequentia om. Hisch. — Versus leguntur Hal. ٢١٩ (ubi male رَكضنا), Ibn Hadjar, *Içâba* III, ٩٠ et IA اسد الغابة IV, ١٤٣ (ubi quae post tertium hemistichium sequuntur differunt).

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمرa بن قتادة انّ عَوْفَ بن الحارث وهو ابن عَفْراء قال يا رسول الله ما يُضْحِكُ الربَّ من عبده قال غَمْسُهb يده فى العَدُوّ حَاسِرًا فنزع دِرْعًا كانت عليه فقذفها ثمّ اخذ سيْفَه فقاتل القومَ حتّى قُتِلَ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد ابن اسحاق وحدّثنى محمّد بن مُسْلِم الزُّهْرىّ عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَيْرc العُذْرىّ حليف بنى زهرة قال لمّا التقى الناسُ ودنا بعضُهم من بعض قال ابو جهل اللهمّ أَقْطَعُنا للرَّحِم وآتاناd بما *لا يُعْرَفe فأَحِنْه الغداةَ فكان هو المُسْتفتح *على نفسهf، ثمّ انّ رسول الله صلّعم أَخَذَ حَفْنَةً من الحَصْباءg فاستقبل بها قريشًا ثمّ قال شاهت الوجوهُ ثمّ نَفَحَهم بها وقال لأصحابه شُدُّوا فكانت الهزيمةُ فقتل اللهُ من قتل من صناديد قريش وأُسر من اسر منهم فلمّا وضع القومُ ايديهم يأْسرون ورسول الله صلّعم فى العريش وسعدُ بن مُعَاذ قائمٌ على باب العريش *الذى فيه رسول الله صلّعمh متوشّحًا السيفَi فى نفرٍ من الأنصار يَحْرُسون *رسول الله صلّعم يخافونk عليه كَرَّةَ العَدُوّ ورأىl رسولُ الله صلّعم فيما ذُكِرَ لى فى وجه سعد بن معاذ *الكَرَاهِيَةَ لماm يصنع الناسُ

[illegible] غمسه. c) M صغير, sed v. *Moschtabih* [illegible] العذرى P العدوى. d) M وانبانا. e) IA [illegible] واجنه P فاحنه. f) Hisch. om. haec 2 [illegible] et IA ٩v l. 2. — Post نفسه codices ins. [illegible]. ea omisi, sunt enim verba Ibn Ishâqi, [illegible] g) M الحصا. h) S om. i) *Agh.* بالسيف. [illegible] *h.* وراى. m) *Agh.* الكراهة فيما.

فقال رسول الله صلعم لكأنّك *a* يا سعد تَكْرَهُ ما يصنع النّاس قال أَجَلْ والله *b* يا رسول الله كانت اوّل وقعة أَوْقَعَها اللهُ بالمشركين *c* فكان الاثخانُ فى القتل أَعْجَبَ *d* الىّ من استبقاء الرجال،

حدّثنا ابن حُمَيد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى العبّاسُ بن عبد الله بن مَعْبَد *e* عن بعض اهله عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلعم قال لأصحابه يومئذ انّى *f* قد عرفتُ انّ *b* رجالًا من بنى هاشم وغيرهم *f* قد أُخْرِجوا كَرْهًا لا حاجةَ لهم بقتالنا فمَنْ لقى منكم احدًا من بنى هاشم فلا يَقْتُله ومن لقى ابا البَخْتَرِىّ بن هشام *بن الحارث بن أَسَد *g* فلا يقتله *ومن لقى العبّاس بن عبد المطّلب عَمَّ رسول الله فلا يقتله *h* فانّه انّما أُخْرِجَ *i* مستكرهًا قال فقال ابو حُذَيْفة بن عتبة بن ربيعة أنَقْتُلُ *k* اباءنا وابناءنا واخواننا وعشيرتنا ونَتْرُكُ *l* العبّاسَ والله لئن لقيتُه *m* لأُلْحِمَنّه *n* السيفَ فبلغتْ رسولَ الله صلعم فجعل يقول لعمر بن الخطّاب يا ابا حَفْص اما *o* تسمع الى قول ابى *p* حُذَيْفة يقول اضربُ وجهَ عَمِّ رسول الله بالسيف فقال عمر يا رسول الله دعنى فلأضربن *q* عنقه بالسيف فوالله لقد نفق فقال عمر والله *r*

a) Hisch. لكأنى بسك . *b*) P om. [illegible] Hisch. باعل الشرك. *d*) Hisch. احبّ. *e*) Agh. [illegible] *f*) M om. *h*) M om.; S ex his om. فى الله [illegible] Agh. خرج. *k*) S (sic) انَقتُل, Agh. et Hal. [illegible] Hal. ونترك. *m*) S لقيه. *n*) M et Agh. [illegible] [illegible] بسيف [illegible] *p*) [illegible] P ادى [illegible] فلاضرب. *r*) [illegible]

نّــه لأوّلُ يوم كنّانى فيــه رسولُ الله صلّعم بأبى حَفْص قالَ فكان ابو حذيفة يقول ما انا بآمنٍ من تلك الكلمة التى قلتُ يومئذ ولا ازال منها خائفًا الّا ان تُكَفّرها عنّى الشهادة فقُتل يومَ اليمامة شهيدًا a قالَ وانّما نهى رسولُ الله صلّعم عن قتل ابى البخترىّ لانّه كان اكفَّ القوم عن رسول الله صلّعم وهو بمكّة كان لا يُؤذيه ولا b يبلغه عنه c شىءٌ يكرهه وكان ممّن *قام فى نَقْض d الصحيفة التى كتبَتْ قريش على بنى هاشم وبنى المطّلب فلقيَهُ المُجَذَّرُ ابن ذِيَاد e البَلَوىّ حليفُ الأنصار *من بنى عَدِىّ f فقال المجذّر ابن ذياد لأبى البخترىّ انّ رسول الله صلّعم قد نهى عن قتلك ومع ابى البخترىّ زميلٌ له خرج معه من مكّة وهو جُنَادة بن مُلَيْحة بنت g زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد وجُنادة رجلٌ من بنى لَيْث واسمُ ابى البخترىّ العاص بن هشام بن الحارث بن أَسَد قال وزميلى فقال المجذّر لا والله ما نحن بتاركى زميلك ما امرنا رسولُ الله صلّعم الّا بك وحدك قال لا a والله اذًا لأَموتنّ انا a وهو جميعًا لا تحدّث h عنّى نساء i قريش من اهل مكّة انّى تركتُ زميلى حِرْصًا على الحيوة فقال ابو البخترىّ حين نازله المجذّر وأَبَى الّا القتال k وهو يرتجز

---

a) *Agh.* om. b) M لا. c) *Agh.* ins. بمكة. d) M كان نقض.
e) Codices hîc et in seqq. زياد, vid. *Moschtabih* ٢٩٢ l. 4 et ann 6.
f) Hisch. pro his ثم من بنى سالم بن عوف g) *Agh.* بن.
h) *Agh.* يتحدث. i) S hoc verbum et seq. من اهل مكة om., pro من *Agh.* بين. Hisch. tantum نساء مكة. k) *Agh.* القتل.

لَنْ يُسْلِمَ ٱبْنُ حُرَّةٍ أَكِيلَهُ *a* حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يرى سَبِيلَهُ

فاقتتلا فقتله المجذّرُ بن ذياد قال ثمّ أتى المجذّر بن ذياد رسول الله صلّعم فقال والذى بعثك بالحقّ لقد جهدتُ عليه ان يستأسرَ فآتيك به فأبى الّا القتال فقاتلتُه فقتلتُه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى يحيى ابن عَبّاد *b* بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال *c* وحدّثنى ايضًا عبدُ الله بن ابى بكر وغيرهما عن عبد الرحمان بن عَوْف قال كان أُميّة بن خَلَف لى صَدِيقًا بمكّة وكان ٱسْمى عبد عَمْرو فسُمّيتُ حين اسلمتُ عبد الرحمان ونحن بمكّة *قال فكان يلْقانى ونحن بمكّة *d* فيقول يا عبد عمرو أَرَغِبْتَ عن اسم سَمّاكه *e* ابوك فأقول نعم فيقول فانّى لا اعرف الرحمان فاجعَلْ بينى وبينك شيئًا أَدْعوك به *امّا انت فلا تُجيبنى باسمك الاوّل وامّا انا فلا *f* ادعوك بما لا اعرف قال فكان اذا دعانى يا عبد عمرو لم أُجِبْه فقلتُ اجعلْ بينى وبينك يابا علىّ ما شئتَ قال فأنت عبد الاله فقلتُ نعم فكنتُ اذا مررتُ به قال *g* يا عبد الاله *h* فأُجيبه *i* فأتحدّث معه حتّى اذا كان يوم بدر مررتُ به وهو واقفٌ مع ابنه علىّ ابن أُميّة آخذًا بيده ومعى ادراعٌ قد *k* استلبتُها فأنا احملُها فلمّا

---

a) S et Hisch. زميله. IA اسد الغابة IV, ٣٠٢ prius hemistichium sic tradit: كل أكيل مانع أكيله. *b*) M عماد. *c*) Nempe Ibn Ishâq. *d*) M om.; *Agh.* ex his om. ونحن. *e*) *Agh.* سماك به. Pro seq. ابوك S et *Agh.* ابواك. *f*) S pro his tantum لا فانى. Pro priore فلا M لا فانك. *g*) M قلت. *h*) M الله. *i*) P فاجَبْتُه. *k*) M [illegible] — Pro seq. استلبتها *Agh.* سلبتها.

رآنى a قال يا عبد عمرو فلم أُجبه فقال يا عبد الاله قلتُ نعم
قال b هل لك فىّ فأنا خيرٌ لك c من هذه الأدراع *التى معك
قالَ قلتُ نعم هَلُمَّ اذاً قالَ فطرحتُ الادراع d من يدى وأخذتُ
بيده ويد ابنه علىّ وهو يقول ما رايتُ كاليوم قطّ اما لكم حاجة
فى اللبن e قالَ ثمّ خرجتُ امشى بهما f ،٭ ثنا ابن حميد قال
ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الواحد بن
ابى عَوْن g عن سعد h بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف
عن ابيه عن i عبد الرحمان بن عوف قال قال لى أُميّة بن خلف
وأنا بينه وبين ابنه آخذٌ k بأيديهما يا عبدَ الاله مَن الرجل
منكم المُعْلَمُ l بريشةِ نعامةٍ فى صدره قالَ قلتُ ذاك m حمزة بن
عبد المطّلب قال ذاك الذى فعل بنا الافاعيل قال عبد الرحمان
فوالله انّى لأقودهما اذ رآه بلالٌ معى وكان هو n الذى يُعذّبُ بلالًا
بمكّة على ان يَتْرُكَ o الاسلام فيُخْرِجه الى رمضاء مكّة p اذا حميتْ
فيُضْجِعه على ظهره ثمّ يأمر q بالصخرة العظيمة فتُوضَع على صدره
ثمّ يقول لا تزال r هكذا حتّى s تُفارِق دينَ محمّد فيقول بلال

---

a) M رأى ذلك. b) M om. c) M et P om. d) M om.; *Agh.* ex his om. التى معك. Pro هلم Hisch. ها الله. e) S اللين.
f) *Agh.* بينهما. g) M عوف. S om. totam hanc catenam, habet tantum: ثم قال لى وانا بينه السخ. h) *Agh.* (ubi pro praeced. عن legitur بن) et Hisch. سعيد. Cum codd. faciunt *Oyûn*, IA V, ٢٤٣ l. 8, Abu 'l-Mah. I, ٣٣٨ l. 6 et impr. Ibn Kot. ١٣٢ seq. i) M et *Agh.* om. k) M اخذ. l) *Agh.* المتعلم. m) P et *Agh.* ذلك, M om. n) S om. o) S ins. دينَ. p) *Agh.* بمكة. q) S يوتى, *Agh.* يباتى. r) P يزال. s) Hisch او.

أَحَدٌ أَحَدٌ فقال بلالٌ حين رآه رأس الكُفر أُميّة بن خلف لا نجوتُ ان نجوتَ *a* قال قلتُ اى بلال أبأسيرىّ قال لا نجوتُ ان نَجَوا *b* قال قلتُ تسمع *c* يابن السوداء قال لا نجوتُ ان نَجَوا ثمّ صرخ بأعْلى صوته يا انصار الله رأس الكفر أُميّة بن خلف لا نجوتُ ان نَجَا *d* قال فأحاطوا بنا ثمّ *e* جعلونا فى مثل المَسَكَة *f* وأنا أذُبّ عنه قال فضرب رجل ابنه *g* فوقع قال وصاح أُميّة *h* صَيْحَةً ما سمعتُ بمثلها قطّ قال قلتُ أنْجُ بنفسك ولا نجاء *i* فوالله ما أُغْنى عنك شيئًا قال فهبروهما *k* بأسيافهم حتّى فرغوا منهما قال فكان عبد الرحمان *l* يقول رحم الله بلالًا *ذهبتْ ادراعى *m* وفجعنى بأسيرىّ *. حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّه حُدّث عن ابن عبّاس انّ ابن عبّاس قال حدّثنى رجلٌ من بنى غفار *n* قال اقبلتُ انا وابن عمٍّ *o* لى حتّى اصعدنا فى جبل *يُشْرِفُ بنا *p* على بدر ونحن مشركان ننتظر الوقعة على من تكون الدَّبْرة *q* فننتهب معمن ينتهب قال فبينا نحن فى الجبل اذ دَنَتْ منّا سحابةٌ

---

a) *Agh.* نجوا *b*) S نَجَوْا, Hisch. نَجَا. — Quae ad seq. نجوا leguntur om. P. *c*) *Agh.* اى بلال أتسمع. *d*) *Agh.* نجوا. *e*) *Agh.*, ut Hisch., حتى. *f*) *Agh.* السكة. *g*) *Agh.* امية. Hisch. plenius: فأَخْلَفَ رجلٌ السيف فضرب رِجْلَ ابنه. *h*) M ابنه. *i*) Hisch. add. به. *k*) Sic *Agh.*, Hisch. et *Oyûn* (ubi فهبّروهما). P فغشوهما, M et S (s. p.) فهبتموهما. *l*) S add. بن عوف. *m*) *Agh.* ذهب بادراعى. *n*) *Agh.* عفان. *o*) M عمه. *p*) M pro his نبين *q*) S الدايرة.

فسمعنا فيها حَمْحَمَةَ الخيل فسمعتُ قائلًا يقول اقدِمْ *a* حَيْزُوم قال فامّا ابن عمّى فانكشف قِنَاعُ قلبه فمات مكانه وامّا انا فكدتُ *b* اهلك ثمّ تماسكتُ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى ابى *c* اسحاقُ بن يَسَار *d* عن رجال من بنى مازن بن النجّار عن ابى داود المازنىّ وكان شهد بَدْرًا قال انّى لأتْبَعُ *رجلا من *e* المشركين يوم بدر لأَضْرِبه اذ وقع رأْسه قبل ان يَصِلَ اليه سيفى *فعرفتُ ان *f* قد قتله غيرى،

حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد *g* الحكم المصرىّ قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا محمّد بن *يحيى الاسكندرانىّ *h* عن العلاء بن كثير عن ابى بكر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر بن مَخْرَمة عن ابى أُمامة بن سهل بن حُنَيْف قال قال *لى أَبى يا بنىّ *i* لقد رايتنا يوم بدر وانّ احدنا ليشير بسيفه الى المشرك فيقع رأْسه عن جَسَدِه قبل ان يَصِلَ اليه السيفُ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى *الحسنُ ابن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة *k* عن مِقْسَم مولى عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عبّاس قال كانت سيماء الملائكة *l* يوم بدر عمائم بيضًا قد ارسلوها فى ظهورهم ويوم حُنَيْن عمائم حُمْرًا

---

a) Var. lect. اقدُمْ, v. Hisch. II, 119 et Hal. ٣٣٣ l. 7. *b*) *Agh.* ins. ان. *c*) M ابو. S ابن. *d*) M بشار. *e*) M om. *f*) *Agh.* فعلمت انه. — Seq. قد om. M. *g*) *Agh.* om. *h*) *Agh.* اسحاق. *i*) S om.; P ex his om. ابى. *k*) Hisch. ٤٥. l. 1 pro his من لا أَتَّهِمُ. Post عمارة *Agh.* ins. قال اخبرنا سلمة et pro عتيبة M عقبة, S عيينه, *Agh.* عيينة, vid. *Moschtabih* ٣٤٩ l. 4. *l*) Ita *Agh.* et Hisch.; codices الانصار. Conf. Hal. II, ٣٣٢ l. 5 seq.

ولم تُقاتل الملائكةُ فى a يوم من الأيّام سوى يوم بدر وكانوا يكونون فيما سواه من الايّام عُدَدًا b ومَدَدًا لا يَضْرِبون، c حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال *قال محمّد c وحدّثنى *ثَوْر بن زيد d مولى بنى e الدِّيل عن عِكْرِمة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال f وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر قالا كان مُعاذ بن عمرو بن الجَمُوح g اخو بنى سلمة يقول لمّا فرغ رسول الله صلعم من عدُوّه h امر بأبى جهل ان يُلْتَمس فى القَتْلَى وقال اللهمّ لا يُعْجِزَنّك i قال فكان اوّل من لقى ابا جهل معاذ بن عمرو بن الجموح قال سمعتُ القوم وابو جهل فى مثل الحَرَجَة وهم يقولون ابو الحكم لا يُخْلَصُ اليه فلمّا سمعتُها جعلتُه k من شأنى فصمدتُ l نَحْوَه فلمّا امكننى حملتُ عليه فضربتُه ضربةً أَطَنَّتْ m قَدَمَه

a) M et P om. فى. Quod apud Hisch. sequitur سوم cum *Oyûn* mendum habeo pro يوم. Conf. Hal. ٢٣٤ l. 4 a. f. b) Vocales in S. Hisch. عَدَدًا. c) S om. d) *Agh.* يزيد بن زيد, P, S et Hisch. ثور بن يزيد, male, vid. Cod. 334 (5) p. 382, ubi: ثور بن زيد وثور بن يزيد الاول ديلى مدنى سمع عكرمة وابا الزبير المكى وابا الغيث مولى ابن مُطيع .... روى عنه ابن اسحق .... والثانى بزيادة ياء ابو خالد الكلاعى الشامى حدث عن الخ Secundum IA V, ٣٠ noster obiit a° 135, alter (v. Jâcût, Index) a° 153. Quod igitur Hisch. ٥٥١ l. pen. et ٧٩٥ l. 12 legitur, recte se habet. e) *Agh.* ابن. f) Nempe Mohammed ibn Ishâq. g) S hîc et in seqq. الجموع. h) M غزوه, S et *Agh.* غزوة بدر. i) M يعاجزك. Quatuor verba praeced. om. Hisch., cujus redactio paullulum differt. k) S et *Agh.* جعلتها. l) M et *Agh.* فعمدت. m) M et P اطننت, S اطرتُ.

بنصف ساقه فوالله ما شبّهتُها *a* حين طاحت الّا النّواة *b* تطيح من تحت مرضخة *c* النّوى حين يُضرَبُ بها قال وضربنى ابنُ عكرمة على عاتقى فطرح يدى فتعلّقت بجلدة من جنبى *d* وأجهضنى القتالُ عنه *e* فلقد قاتلتُ عامّةَ يومى * وانّى لأسحبُها *f* خلفى فلمّا آذتنى جعلتُ عليها رِجلى ثمّ تمطّيتُ بها *g* حتّى طرحتُها قال ثم عاش معاذ بعد ذلك حتّى كان فى زمن عثمان ابن عفّان قال ثم مرّ بأبى جهل وهو عقيرٌ مُعوّذُ بن عفْراء فضربه حتّى اثبته فتركه وبه رمق وقاتل معوّذ حتّى قُتل ثمّ عبدُ الله ابن مسعود بأبى جهل حين امر رسول الله صلّعم ان يُلتَمس فى القتلى وقد قال لهم رسول الله صلّعم فيما بلغنى انظروا انْ خفى عليكم فى القتلى الى اثر جُرْح بركْبته *h* فانّى ازدحمتُ انا وهو يومًا على *i* مأدُبة لعبد الله بن جُدْعان * ونحن غلامان *k* وكنتُ أشفَّ *l* منه بيسير فدفعتُه فوقع على ركبتَيه فجُحش *m* فى احداهما جَحْشًا لم يزل اثرُه فيه *n* بعدُ فقال عبد الله بن مسعود فوجدتُه بآخر رمق فعرفتُه فوضعتُ رجلى على عُنُقه قال وقد كان ضَبَث *o* بى مرّة بمكّة فآذانى ولكزنى ثمّ قلتُ هل اخزاك الله يا عدوّ

---

a) M اشبهها. *b*) *Agh.* كالنواة, Hisch. بالنواة. *c*) P مرضحة (conf. Hisch. II, 120 l. 1 et 2), *Agh.* مرضة. *d*) IA ٩٨ l. 6 جنّتى, Hal. ٢٣٦ l. 8 جسمى. *e*) *Agh.* عنها. *f*) M وانا اسحبها. *g*) Hisch. add. عليها. *h*) M فى ركبته. *i*) M فى. *k*) *Agh.* om. *l*) Sic *Agh.*, Hisch. et *Oyún*. Codices أشَبّ. *m*) *Agh.* فخدش et mox خدشا, om. seq. فى. *n*) M به, *Agh.* فيها. Seq. بعد (*Agh.* بعدها) om. Hisch. *o*) S عبث. Pro seq. بى M به.

الله قال وبما ذا اخزاك أعْمَدُ a من رجل قَتَلْتموه اخبِرْنى b لمن الدَّبْرَةُ c قال قلتُ لله ولرسوله، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق d وزعم رجال من بنى مخزوم انّ ابن مسعود كان يقول قال لى e ابو جهل لقد ارتقيتَ يا رُوَيْعِىَ الغنم مُرْتَقًى صَعْبًا ثمّ احتززتُ رأسه ثمّ جئتُ به f رسولَ الله صلعم فقلتُ يا رسول الله هذا رأسُ عَدُوِّ الله ابى جهل قال فقال رسول الله صلعم الله الذى لا اله غيره *وكانت يمين رسول الله صلعم قال قلتُ نعم والله الذى لا اله غيره g ثمّ القيتُ رأسه بين يدى رسول الله صلعم قال فحمد اللهَ، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لمّا امر رسول الله صلعم بالقتلى ان يُطْرَحوا فى القليب طُرِحوا فيه h الّا ما كان من أُميّة بن خلف فانّه انتفخ فى درعه حتّى ملأها فذهبوا ليُحَرّكوه i فتزايل فأقرّوه k وألقوا عليه ما غَيَّبَه من التراب والحجارة فلمّا ألقاهم فى القليب وقف رسول الله صلعم عليهم l فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وَعَدَكم m ربّكم حقًّا فانّى وجدتُ ما وَعَدَنى ربّى حقًّا فقال

---

a) p اغير, Hisch. اعمد, conf. Lane *Lex.* in v. b) *Agh.* om. c) P الدايرة, var. lect. secundum Hisch. — *Agh.* et Hisch. add. اليوم. d) S loco catenae tantum قال. e) S om. f) M ins. الى. g) P om. h) *Agh.* فيها. i) Sic quoque Now., Hal. et *Oyún.* *Agh.* et IA ليخرجوه به, Hisch. ليخرجوه (om به). k) P فتركوه, *Agh.* فأقروه. l) M et S om. m) S et *Agh.* وعد.

له اصحابه يا رسول الله اتُكَلِّمُ *a* قومًا موتى قال لقد علموا انّ ما وعدتُهم *b* حقٌّ قالت عائشة والناسُ يقولون لقد سمعوا ما قلتُ لهم وانّما قال رسول الله صلّعم لقد علموا، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال *c* سمع اصحابُ رسول الله صلّعم *رسولَ الله صلّعم *d* وهو يقول من جوف الليل يا اهل القليب *e* يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة *يا اميّة بن خلف *f* يا ابا جهل بن هشام فعَدَّدَ *g* من كان معهم *h* فى القليب هل وجدتم ما وعدكم ربُّكم حقًّا فانّى قد *i* وجدتُ ما وعدنى ربّى حقًّا قال المسلمون يا رسول الله أَتُنَادِى قومًا قد جَيَّفُوا فقال ما انتم بأَسْمَعَ لما اقول منهم ولكنّهم لا يستطيعون ان يُجيبونى، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى بعضُ اهل العلم انّ رسول الله صلّعم يوم *k* قال هذه المقالة قال يا اهل القليب بئس *l* عشيرة النبىّ كنتم لنبيّكم كذّبتمونى وصدّقنى الناسُ وأَخْرَجتمونى وآوانى الناسُ وقاتلتمونى *m* ونصرنى الناسُ ثمّ قال هل وجدتم ما وعدكم *n* ربُّكم حقًّا للمقالة التى قال قال ولمّا امر بهم رسول الله

---

a) Sic quoque Now.; quod Hisch. ٤٥٣ l. ult. legitur انكم, mendum est. *b*) *Agh.* وعدهم, Hisch. ربّهم وعدهم. *c*) *Agh.* ins. لما. *d*) M et P om. *e*) S ins. هل وجدتم ما وعد ربُّكم حقّا. *f*) *Agh.* om. *g*) S ins. كل. *h*) S om.; *Agh.* et Hisch. منهم. *i*) M om. *k*) P et S ins. بَدْرٍ. *l*) P بئست. *m*) P وقَتَلْتُمونى. *n*) S وعد.

صلّعم ان يُلْقوا فى القليب أُخِذَ عتبة بن ربيعة فسُحِبَ *a* الى القليب فنظر رسول الله صلّعم فيما بلغنى فى *b* وجه ابى حُذَيْفة ابن عتبة فاذا هو كئيبٌ قد تَغَيَّرَ *c* فقال *d* يا ابا حذيفة لعلّك *e* دخلك من شأن ابيك شىءٌ او كما قال صلّعم فقال لا والله يا نبىّ الله ما شككتُ فى ابى ولا فى مصرعه ولكنّى كُنْتُ اعرف من ابى رأيًا وحِلْمًا وفضلًا فكنتُ أَرْجُو ان يهديَهُ ذلك *f* الى الاسلام فلمّا رايتُ ما اصابه وذكرتُ *g* ما مات عليه من الكُفر بعد الذى كنتُ أَرْجُو له *h* حَزَنَنى ذلك قال فدَعَا رسول الله صلّعم له *i* بخَيْرٍ وقال له خيرًا، ثمّ انّ رسول الله صلّعم امر بما فى العسكر مما جمع الناس فجُمِع فاختلف المسلمون فيه فقال مَنْ جمعه هو لنا *قد كان رسول الله صلّعم نَفَّلَ كُلَّ امرئٍ ما اصاب *k* فقال الذين كانوا يقاتلون العَدُوَّ ويطلبونهم لولا نحن ما *l* أَصَبْتموه لنحن شَغَلْنا القومَ عنكم حتّى أَصَبْتم *ما أَصَبْتم *i* فقال الذين كانوا يَحْرُسون رسول الله صلّعم مخافةَ ان يخالف اليه العَدُوُّ والله ما انتم بأَحَقّ به منّا لقد راينا ان نَقْتُلَ *m* العدوّ اذ ولانا اللهُ ومَنَحَنا اكتافهم ولقد راينا ان نَأْخُذ المتاع حين لم يكن دونه مَنْ يَمْنَعُه ولكن خِفْنا على رسول الله صلّعم كرّة العدوّ فقُمْنا *n* دونه فما انتم بأحقّ به منّا *o*، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عبد الرحمان بن الحارث

a) M سحب. Pro seq. الى M et P فى. *b*) P et *Agh.* الى.
c) Hisch. ٤٥٢ add. لونه. *d*) *Agh.* add. رسول الله صلعم. *e*) *Agh.* et Hisch. add. قد. *f*) *Agh.* الله, S الله بذلك. *g*) *Agh.* ذكرت. *h*) S om. Pro seq. حزننى, *Agh.* فحزننى, Hisch. احزننى.
i) M om. *k*) Hisch. om. *l*) S لما. *m*) P تقتل. *n*) M فدفعنا.
o) Sequentia ad p. ١٣٣٥ l. 11 om. *Agh.*

وغيره من اصحابنا عن سليمان بن موسى الأَشْدَق عن مكحول عن ابى أُمامة الباهلىّ قال سألتُ عُبَادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا معشرَ اصحاب بدر نزلتْ حين اختلفنا فى النَّفَل وساءت فيه اخلاقُنا a فنزعه الله من ايدينا فجعله الى رسوله فقسمه رسول الله صلّعم بين المسلمين عن بَوَاءٍ b يقول على السَّوَاء * فكان فى ذلك تَقْوَى الله وطاعة رسوله وصلاح ذات البَيْن c ، قال ثمّ بعث رسول الله صلّعم عند الفَتْح عبدَ الله بن رواحة بشيرًا d الى اهل العالية بما فتح الله على رسوله صلّعم وعلى المسلمين وبعث زيدَ بن حارثة الى اهل السافلة قال أُسامة بن زيد فأتانا الخبرُ حين سوّينا على رُقَيّة بنت رسول الله صلّعم التى كانت عند عثمان بن عفّان كان رسول الله صلّعم خَلّفنى عليها مع عثمان قال ثمّ قدم زيد بن حارثة فجئته وهو واقفٌ e بالمصلّى قد غَشِيَهُ الناسُ وهو يقول قُتل عتبة * بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وزَمَعَة بن الأَسْوَد وابو البَخْتَرىّ بن هشام وأُميّة بن خلف f ومُنَبِّه ونُبَيْه ابنا الحجّاج g قال قلتُ يا أَبَهْ احقّ هذا قال نعم والله يا بُنَىَّ ، ثمّ اقبل رسول الله صلّعم قافلًا الى المدينة فاحتمل معه h النَّفَلَ الذى أُصيبَ من المشركين وجعل على النفل عبدَ الله بن كعب بن زيد i بن عوف بن

a). S احلاقنا. b) M تووا. c) Haec verba, quibus alluditur ad Kor. 8 vs. 1, om. Hisch. d) M بسير. e) S قائم. f) S om. g) p add. وفلان وفلان. h) M om. i) Hisch., Sa'd f. 281 r. (coll. *Mag.* ١٦٤ l. 13), IA III, ٩ عمرو، nihilominus lectionem codicum mutare non ausus sum, v. IA اسد الغابة III, ٢٤٨ l. 9 a f. et l. 3 a f.

مبذول بن عمرو بن مازن بن النجّار ثمّ اقبل رسول الله صلّعم حتّى اذا خرج من مَضيق الصَّفْراء نزل على كَثيب بين المضيق a وبين النازِيَة b يقال له سَيَر c الى سَرْحَة به d فقسم هنالك النفل الذى افاء اللهُ على المسلمين من المشركين على السَّوَاء * واستُقِى له من ماء به يقال له الاوراق e ثمّ ارتحل رسول الله صلّعم حتّى اذا كان بالرَّوحاء لَقِيَه المسلمون يُهنّئونه بما فتح اللهُ عليه ومن معه f من المسلمين فقال سَلَمَة بن سَلامة بن وَقْش * كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق كما حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رُومان g وما الذى تُهَنّئون h به i فوالله ان لقينا الّا عجائزَ صُلْعًا k كالبُدْن المُعَقَّلة l فنحرناها فتبسّم رسولُ الله صلّعم وقال يا ابن اخى اولئك المَلَأُ m ، قال ومع رسول الله صلّعم الأُسارى من المشركين وكانوا اربعة واربعين اسيرًا وكان من القتلى مثل ذلك وفى n الأُسارى عُقْبة بن ابى مُعَيط والنَّضْر بن الحارث بن كَلَدَة حتّى اذا كان رسول الله صلّعم بالصَّفْراء قتل النضرَ بن الحارث قَتَلَه علىٌّ بن ابى طالب رضه * ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال o قال محمّد بن اسحاق

a) P الضيق. b) P et S البادية. c) M et P s. p. d) S om., M قديد. e) Hisch. ٤٥٨ om.; pro ماء به M مايه et pro الاوراق M الارولق. f) M add. ولمن معه. g) S catenam om. h) S يهنون. i) P add. رسول الله صلعم. k) S ضلعا. l) Sic cum Hisch., IA ١٠١ et Hal. ٣٤٧ (ubi المعقولة) S ex emendatione. P المُعَلَّفة, M idem s. p. m) M, IA et Hal. add. من قريش. n) M وكان فى. o) S om., *Agh.* om. haec et quae sequuntur ad p. ١٣٣٦ l. 12.

كما حدّثنى بعض اهل العلم من اهل a مكّة، قال ثمّ خرج رسول الله صلّعم حتّى اذا كان بعِرْق الظَّبْيَة b قتل عقبة بن ابى مُعَيْط فقال حين امر به رسول الله صلّعم *ان يُقْتَلَ c فمَنْ للصِّبْيَة يا محمّد قال النارُ قال فقتله عاصِمُ بن ثابت بن ابى الأَقْلَح d الأنصارىّ ثمّ احد بنى عمرو بن عوف *قال كما حدّثنى ابو عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر e، قال ولمّا انتهى رسول الله صلّعم الى عرق الظبية حين قتل عقبة لَقِيَه ابو هِنْد مولى فَرْوة ابن عمرو البَيَاضىّ بحَمِيت *مَمْلُوء حَيْسًا f وكان قد تخلّف عن بدر ثمّ شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكان حجّامَ رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم انّما ابو هند امرؤ من الانصار فأنكحوه وأنكحوا اليه ففعلوا ثمّ مضى رسول الله صلّعم حتّى قدم المدينة قبل الأُسارى بيَوْمٍ، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سَعْد g بن زُرارة قال

a) P et S om. b) Hic et in seqq. M الطينة, P et S الطبية. Pronuntiatio الظُّبْيَة, de qua Hisch. mentionem facit, apud Jâcût. c) M om. d) M et P الافلح. Vid. *Moschtabih* ١٥ l. 6. — Seq. الانصارى om. M. e) S om. f) M مملوًا حيسا. g) Codices, *Agh.*, Hisch. ét ٤٥٩ ét ٣٤٤ أَسْعَد. Recte autem *Mag.* ١١٢ l. 4 سعد, v. Sa'd f. 297 r. ubi in vita As'adi ibn Zorâra post enumerationem ejus *filiarum* auctor pergit: ولم يكن لاسعد بن زرارة ذكر وليس له عقب الا ولادات بناته هولاء والعقب لاخيه سعد بن زراره.

قُدِمَ بالأُسارى حين قُدِمَ بهم وسَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ زوج النبىّ صلعم عند آل عَفْراء فى مَنَاحَتِهم *a* على عَوْف ومُعَوِّذ ابنَىْ عفراء قال وذلك قبل ان يُضْرَب عليهنّ *b* الحِجَابُ قال تقول سودة واللّه انّى لعِنْدَهم اذ اتينا فقيل هؤلاء الأُسارى *c* قد أُتِىَ بهم قالت فرُحْتُ *d* الى بيتى ورسول اللّه صلعم فيه *e* واذا ابو يزيد سُهَيْل بن عمرو فى ناحية الحُجْرة مجموعة يداه الى عُنُقه بحَبْل قالت فواللّه ما ملكتُ نفسى حين رايتُ ابا يزيد كذلك ان قلتُ يا ابا يزيد أَعْطَيْتم بأيديكم أَلَّا مُتّم كِرَامًا فواللّه ما أَنْبَهَنى الّا قولُ رسول اللّه صلعم من البيت *يا سودة *e* أَعَلَى اللّه وعلى رسوله *f* قالت قلتُ يا رسول اللّه والذى بعثك بالحقّ ما ملكتُ نفسى حين رايتُ ابا يزيد مجموعةً يداه الى عنقه بحبل ان قلتُ ما قلتُ *g*»

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة بن الفضل عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى نُبَيْهُ بن وهب اخو بنى عبد الدار انّ رسول اللّه صلعم حين اقبل بالأُسارى فرّقهم *h* فى اصحابه وقال استوصوا بالأُسارى خيرًا قال وكان ابو عزيز بن عُمَيْر بن هاشم اخو مُصْعَب بن عمير لابيه وامّه فى الاسارى قال فقال ابو عزيز مرّ بى أَخِى مصعبُ بن عمير ورجل من الانصار يأسرنى فقال شُدّ يَدَيْك *i* به فانّ أُمّه ذاتُ متاع لعلّها *k* تفديه منك قال وكنتُ فى رهط من الانصار

---

a) M s. p., P مناختهم. *b*) S عليهم. *c*) S الاسرى. *d*) M, P et *Mag.* فخرجتُ, Hisch. فرجعتُ. *e*) S om. *f*) Hisch. add. تُحَرِّضين. Pro seq. قالت S قال. *g*) Quae sequuntur ad p. ١٣٣٨ l. 4 om *Agh.* *h*) S ففرقهم. et mox (pro وقال) قال. *i*) M يدك [illegible] P om.

حين اقبلوا بى *a* من بدر فكانوا اذا قدّموا غَدَاءهم وعَشَاءهم خصّونى بالخُبْز وأكلوا التمرَ لوصيّة رسول الله صلعم ايّاهم بنا ما تَقَعُ *b* فى يد رجلٍ منهم كِسْرةٌ *من الخُبْز *a* الّا نَفَحَنى بها قال فأسْتَحى فأرُدّها *على أحَدِهم *c* فيردّها علىّ ما يَمَسّها ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وكان اوّل من قدم مكّة بمُصَاب قريش الحَيْسُمَان *d* بن عبد الله *بن اياس بن ضُبَيْعَة ابن مازن بن كعب بن عمرو *e* الخُزَاعىّ *قال ابو جعفر وقال الواقدىّ الحيسمان بن حابس الخزاعىّ *f* ، قالوا ما وراءك قال قُتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم بن هشام وأُميّة بن خلف وزمعة بن الأسود وابو البخترىّ بن هشام ونُبَيْه ومُنَبّه ابنا الحجّاج قال فلمّا جعل يُعَدّدُ اشرافَ قريش قال صَفْوان بن أُميّة وهو قاعدٌ فى الحِجْرِ والله ان يَعْقل هذا فسَلُوه عَنّى قالوا ما فعل صفوان بن اميّة قال هو ذاك جالسًا *g* فى الحجر وقد والله رايتُ اباه وأخاه حين قُتلا ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى حسين بن *عبد الله بن

---

a) S om. *b*) S يقع. *c*) Hisch. om. *d*) *Agh.* الحيثمان. Conf. de eo Ibn Dor. ٢٨٠, IA اسد الغابة II, ٧٨ et impr. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٧٥٣ sq. *e*) Hisch. om.; pro ضبيعة M صبعة et pro مازن M قارن, *Agh.* رومان. *f*) *Agh.* om. Pro الحيسمان M الحسمان, P الحيسما et S الحيسُبا. Secutus sum *Mag.* ٩١ l. 12 et ١١٤ l. 4 et Sa'd f. 101 r. l. 8 a f. — Post الخزاعى M add. بن عبد الله بن اياس بن ضبيعة بن مازن بن كعب بن عمرو الخزاعى. *g*) *Agh.* جالس.

عبيد الله *a* بن عبّاس عن عكرمة *b* مولى ابن عبّاس قال قال ابو رافع مولى رسول الله صلّعم كنتُ غلامًا للعبّاس بن عبد المطّلب وكان الاسلامُ قد دخلنا اهلَ البيت *c* واسلمتْ أُمُّ الفضل واسلمتُ *d* وكان العبّاسُ يهاب قومَهُ ويكره *ان يُخالفهم *e* وكان يَكْتُمُ اسلامَهُ وكان ذا مالٍ كثيرٍ متفرّقٍ فى قومه وكان ابو لَهَب عدوُّ الله قد تخلّف عن بَدْرٍ وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك صَنَعُوا لم يتخلّف رجُلٌ الّا بعث مكانه رجلًا فلمّا جاء *f* الخبرُ عن مُصاب اصحاب *g* بدر من قريش كبته الله واخزاه ووجدنا فى انفسنا قُوّةً وعِزًّا قال *h* وكنتُ رجُلًا ضَعيفًا وكنتُ اعمل القِدَاحَ أَنْحَتُها فى حُجرة زمزم فوالله انّى لجالسٌ فيها *i* انحَتُ القداح وعندى أُمّ الفضل جالسة وقد سَرَّنا ما جاءنا من الخبر اذ اقبل الفاسقُ ابو لهب يَجُرّ رجلَيْه بشرٍّ *k* حتّى جلس على طُنُب الحُجرة فكان ظهرُه الى ظهرى فبينا هو جالسٌ اذ قال الناسُ هذا ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب قد قَدِمَ قال فقال ابو لهب هلُمّ الىّ يا ابن اخى فعندك *l* الخَبَرُ قال فجلس اليه والناسُ قيامٌ عليه فقال يا ابن اخى أَخْبِرْنى *m* كيف كان امرُ الناس قال *لا شىء والله ان كان الّا ان لقيناهم *n* فمَنَحْناهم اكتافَنا

---

a) M pro his (bis adscr. صح): عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله. *b*) *Agh.* ins. بن اسحق. *c*) Hisch. ins. فاسلم العباس. *d*) M om. *e*) *Agh.*, ut Hisch., خلافهم. *f*) S اتى, Hisch. جاءه. *g*) *Agh.* اهل. *h*) S add. ابو رافع. *i*) M et P om. *k*) *Agh.* بيسير. *l*) *Agh.*, ut Hisch., add. لعمرى. *m*) M اخبرنا. *n*) Hisch. والله ما هو الا ان لقينا القوم. Pro seq. فنحناهم *Agh.* فامحناهم.

يقتلوننا *a* ويأسرون كيف شاءوا وأيم الله مع ذلك ما لُمْتُ الناس لقينا رجالًا بيضًا على خيل بُلْق بين السماء والارض ما تليق *b* شيئًا ولا يقوم لها شيء، قال ابو رافع فرفعتُ طنب الحجرة بيدى ثمّ قلتُ تلك *c* الملائكة قال فرفع *d* ابو لهب يَدَه فضرب وَجْهى ضربةً شديدةً قال فثاورْتُه *e* فاحتملنى فضرب بى الارض ثمّ برك علىّ يضربنى وكنتُ رجلًا ضعيفًا فقامت أُمّ الفضل الى عَمود *f* من عمد الحجرة فأخذتْه فضربتْه *g* به ضربةً فَلَقَتْ *h* فى رأسه شجّةً مُنْكرةً وقالت تَسْتَضْعِفُه ان غاب عنه سيّدُه فقام مُوَلِّيا ذليلًا فوالله ما عاش *i* الا سبع ليال حتّى رماه اللهُ عزّ وجلّ بالعَدَسَة فقتلتْه *k* فلقد تركه *l* ابناه ليلتين او ثلثا ما يدفنانه حتى أَنْتَنَ فى بيته وكانت قريش تتّقى العدسةَ وعَدْوَتَها *m* كما يتّقى الناسُ الطاعونَ حتّى قال لهما رجلٌ من قريش وَيْحَكما أَلا تَسْتَحْيِيان *n* انّ اباكما قد انتن فى بَيْته لا تُغَيِّبانه *o* فقالا انّا نَخْشَى هذه القَرْحَةَ قال فانطلقا فأنا معكما فما غَسَلُوه الّا قذفًا بالماء عليه من بعيد ما يمسّونه ثمّ احتملوه فدفنوه بأَعْلَى

---

a) *Agh.* يقتلون. *b*) *Agh.* تلين. *c*) *Agh.*, ut Hisch., ins. والله. *d*) P فبرقع. *e*) *Agh.* فساورته. *f*) *Agh.* عمد. *g*) P effert فاخذته فضربته. Seq. به om. S. *h*) Sic codices, Now. et *Oyún.* Hisch. فلعت, *Agh.* فشجت. *i*) *Agh.* ins. فيها. *k*) P et S فعتله. — Sequentia om. Hisch. *l*) M om. *m*) *Agh.* om. *n*) S et *Agh.* تستحييان. *o*) P تَغْسِلانه.

مكة الى[a] جدارٍ وقذفوا عليه[b] الحجارة[c] حتى واروه[d]، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال قال محمد بن اسحاق وحدّثنى العبّاس بن عبد الله بن مَعْبَد عن بعض اهله عن *عبد الله بن[e] عبّاس قال لمّا امسى القوم من يوم بدر والأسارى محبوسون فى الوثاق بات رسول الله صلعم ساهرًا اوّل ليلة[f] فقال له اصحابُه يا رسول الله ما لك لا تنام فقال سمعتُ تضوُّرَ العبّاس فى وثاقه قالَ فقاموا الى العبّاس فأطلقوه فنام رسول الله صلعم،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن *محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى[g] الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة[h] عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال كان الذى اسر العبّاسَ *ابو اليَسَر[i] كعب بن عمرو اخو[k] بنى سلمة وكان *ابو اليسر[l] رجُلًا مَجْمُوعًا وكان العبّاسُ رجُلًا[m] جَسيمًا فقال رسول الله صلعم لأبى اليسر كيف اسرتَ العبّاسَ يا ابا اليسر فقال يا رسول الله لقد[n] اعاننى عليه رجلٌ ما رايتُه قبل ذلك ولا بعدَهُ هيئتُه كذا وكذا[o] قال رسول الله صلعم لقد اعانك عليه مَلَكٌ كريمٌ، ثنا ابن

---

a) *Agh.* على. b) P فوقه. c) P add. والتّرابَ. d) Finis codicis P. — Duae traditiones sequentes desiderantur apud Hisch. e) *Agh.* pro his الحكم بن عيينة عن ابن. f) *Agh.* ليلته. g) S om. h) *Agh.* عيينة habet et seq. عن مقسم om. Vid. supra p. ١٣٢٨ l. 15. i) Sic *Agh.*; M ابا المسر, S ابا البُسْر. In seqq. M المسر (semel المسير), S البُسر, اليبسر et اليَسر scribunt, vid. *Moschtabih* ٤٤ l. pen. k) Solus S اخا. l) *Agh.* om. m) M ins. جميلًا. n) *Agh.* om. o) S om., M وهيئته كذا pro وكذا.

حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثني يحيى بن عبّاد عن ابيه عبّاد قال ناحتْ قريش على قتلاهم ثمّ قالوا لا تفعلوا فيبلغ ذلك محمّدا واصحابه a فيَشْمَت بكم ولا تبعثوا في فداء أسْرَاكم حتّى تستأنوا b بهم لا يتأرّب c عليكم محمّد واصحابه في الفداء، قال وكان الأسود بن عبد يَغوث قد أُصيبَ له ثلثة من ولده زمعة بن الاسود وعقيل بن الاسود والحارث بن الاسود d وكان يحبّ ان يبكي على بنيه فبينا هو كذلك اذ سمع نائحةً من الليل فقال لغُلَام له وقد ذهب بصرُه انظرْ هل أُحلّ النّحْب e هل بكتْ قريش على قتلاها لعلّي ابكي على ابي حَكيمة يعني زمعة فانّ جَوْفي قد احترق قال فلمّا رجع اليه الغُلَامُ قال انّما هي امرأة تبكي على بعير لها اضلّته قال فذلك حين f يقول g

أتَبْكي أنْ يَضلّ h لَها بَعيرٌ ويَمْنَعُها * مِنَ النّوْمِ السُّهودُ i

---

a) *Agh.* om. Pro seq. فيشمت Hisch. melius فيشمتوا. b) S يستانسوا, *Agh.* يستأنسوا. c) Hisch. et *Mag.* ١١٧ l. 1 يأرب, quam formam 1am TA in hac traditione tuetur et explicat يتشدّدون عليكم. IA يشتطّ. d) Sic codices, *Agh.* et IA. Praestare autem mihi videtur الاسود بن المطّلب (pro الاسود بن عبد يغوث) et والحارث بن زمعة (pro والحارث بن الاسود), quod Hisch. ٤٩١ et ٥٠٨ l. 4—7, Jâcût I, ٥٢٥ l. 2—4, *Mag.* ١١٧ l. 2 et 3 et Ibn Dor. ٥٨ offerunt. Conf. *Ham.* ٣٩٧ seq. e) *Agh.* النحيب أو. f) M حيث. g) *Agh.*, ut Hisch., add. الاسود. h) *Agh.* أضلّ. i) *Agh.* البكاء من الهجود.

فلا تَبْكِى على بَكْـرٍ a ولٰكِنْ على بَدْرٍ * تقاصَرَت الجُدُودُ b
على بَدْرٍ سَرَاةِ بَنِى هُصَيْصٍ ومَخْزُومٍ ورَهْـطِ أَبِى الوَلِيدِ
وبَكِّى إِنْ بَكَيْتِ عَلَى عَقِيلٍ وبَكِّى حارِثًـا أَسَـدَ الأُسُودِ
وبَكِّيهِمْ ولا تَـسَمِّى c جَمِيعًا فما لِأَبِى حَكِيمَةَ مِنْ نَدِيدِ
أَلَا قَدْ سادَ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ d ولَوْلا يَوْمُ بَدْرٍ لَمْ يَسُودُوا e

قال وكان فى الأسارى ابو وَدَاعَةَ بن ضُبَيْرَةَ f السَّهْمىّ فقال رسول الله صلعم انّ له ابنًا تاجرًا g كيّسًا * ذا مال g وكأنّكم به قد جاءكم فى فداء ابيه قال فلمّا قالت قريش لا تَعْجلوا فى فداء أُسرائكم لا يتأرّب h عليكم محمّد واصحابه قال المطّلب بن ابى وداعة وهو الذى كان رسول الله صلعم عَنَى صدقتم لا تعجلوا بفداء أُسرائكم ثمّ انسلّ من الليل فقدم المدينة فأُخذ اباه باربعة آلاف درهم ثمّ انطلق به ثمّ بعثتْ قريش فى فداء الأسارى فقدم مِكْرَز ابن حفص بن الأَخْيَف i فى فداء سُهَيْل بن عمرو وكان الذى أسره مالك بن الدُّخْشُم اخو بنى سالم بن عوف وكان سهيل بن عمرو اعلَمَ من شَفَته السُّفْلى، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق فحدّثنى محمّد بن عمرو بن عطاء * بن

---

a) S بدر. b) *Mag.* تصاغرت لحدود. — Versus seq. 3us in *Mag.* est ordine 5us. c) M تسهى, *Mag.* يسمى; تَسَمِّى = تَسَامَى. d) IA اناس. e) Sequentia ad p. ١٣٤٤ l. 9 om. *Agh.* f) S صبيرة, sed vid. TA in v. ضبر. g) S om. h) Hisch. يتأرّب, vid. supra p. ١٣٤٢ l. 4. i) Codices الاحنف, vid. *Moschtabih* ٩ l. pen.

عبّاس بن عَلْقَمة a اخو بنى عامر بن لؤىّ انّ عمر بن الخطّاب قال لرسول الله صلّعم *يا رسول الله b انتزع c ثنيّتَىْ d سهيل بن عمرو السفليين a يَدْلَع لسانُه فلا يقوم عليك خَطيبًا فى موطن ابدًا فقال رسول الله صلّعم لا أُمَثِّل به فيُمثّل الله بى وان كنتُ نبيًّا قال وقد بلغنى انّ رسول الله صلّعم قال لعُمَر فى هذا الحديث انّه عسى ان يقوم مقامًا لا تذمّه فلمّا قاوَلَهم فيه مكرز وانتهى الى رضاهم قالوا هات الذى لنا قال اجْعَلوا رجلى مكان رجله وخَلُّوا سبيله حتّى يبعث اليكم بفدائه قال فخَلّوا سبيل سهيل وحبسوا مكرزًا مكانه عندهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد ابن اسحاق عن e الكلبىّ عن ابى صالح عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم قال للعبّاس بن عبد المطّلب حين انتهى به f الى المدينة يا عبّاس افدِ نفسك وابنَىْ g اخيك عَقيلَ بن ابى طالب ونوفل بن الحارث وحليفَك عتبة بن عمرو بن جَحْدَم اخا بنى الحارث بن فهر فانّك ذو مال فقال يا رسول الله انّى كنتُ مُسْلِمًا ولكن القوم استكرهونى فقال الله اعلم باسلامك ان يكن ما تذكر حقًّا فاللهُ يجزيك به فامّا ظاهرُ امرك فقد كان علينا فافدِ نفسك وكان رسول الله صلّعم قد اخذ منه h عشرين اوقيّة من ذهب فقال العبّاس يا رسول الله احسبْها لى b فى فدائى قال لا ذاك شىء f اعطاناه الله عزّ وجلّ منك قال فانّه ليس لى مال قال فأَيْنَ

---

a) Hisch. om. *b*) M om. *c*) Hisch. دَعْنى انزع. *d*) S ىسى. *e*) M om.; inserui cum S et *Agh.* ١٣٣ med. Apud Hisch. haec traditio desideratur. *f*) S om. *g*) *Agh.* وابن. *h*) M معه.

المال الذى وضعتَه بمكّة حيث a خرجتَ b عند أُمّ الفضل بنت الحارث ليس معكما احد ثمّ قلتَ لها ان اصبتُ c فى سفرى هذا فللفضل كذى وكذى ولعبد الله كذى وكذى ولقُثَم كذى وكذى ولعبيد الله كذى وكذى قال والذى بعثك بالحقّ ما علم هذا d احدٌ غيرى وغيرها وانّى لأعلم e انّك رسول الله ففدى العبّاسُ نفسَه وابنَىْ f اخيه وحليفَه g، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة بن الفضل عن محمّد قال وحدّثنى عبدُ الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم قال كان عمرو بن ابى سفيان ابن حرب وكان لابنة عقبة بن ابى مُعَيْط اسيرًا فى يدى رسول الله صلّعم من أُسارى بدر فقيل لأبى سفيان افد عمرًا قال ايجمع علىّ دمى ومالى قتلوا h حَنْظَلة وأفدى عمرًا دَعُوه فى ايديهم يمسكوه i ما بدا لهم قال فبينا هو كذلك محبوسٌ k عند رسول الله صلّعم خرج سعدُ بن النعمان بن أَكّال اخو بنى عمرو بن عوف ثمّ احد بنى معاوية معتمرًا ومعه مُرَيّة له وكان شيخًا كبيرًا مسلمًا فى غنم له بالنّقيع l فخرج من هنالك معتمرًا ولا يخشى الذى صُنِعَ به لم يظنّ انّه يُحْبس بمكّة انّما جاء *معتمرًا وقد عَهِد قريشًا لا تعترض لأحدٍ m حاجًّا او معتمرًا الّا

a) *Agh.* حيث. b) *Agh.* ins. من. c) S (sic) اصيبتُ. d) S بهذا. e) S لا اعلم. f) *Agh.* وابن. g) Sequentia ad p. ١٣٤٧ l. 16 om *Agh.* h) S قتل. i) S يمسكونه. k) M محبوسًا. l) M بالبقيع, S بالقنع. Secutus sum Hisch. ٤٦٤ l. 2. m) S om.

بخَيْر فعَدَا عليه ابو سفيان بن حرب فحبسه بمكّة بآبْنه عمرو ابن ابى سفيان ثمّ قال ابو سفيان

أَرَهْطَ آبْنِ أَكّالٍ أَجيبُوا دُعاءَه تفاقَدْتُمُ *a* لا تُسْلِمُوا ٱلسَّيِّدَ الكَهْلَا
فانّ بنى عَمْرٍو لِئَامٌ *b* أَذِلَّةٌ لَئِنْ *c* لم يَفُكّوا عن أَسيرِهم الكَبْلَا

قال فمشى بنو *d* عمرو بن عوف الى رسول الله صلعم فأخبروه خبره وسألوه ان يُعْطيهم عمرو بن ابى سفيان فيفكّوا شيخهم ففعل رسول الله صلعم فبعثوا به الى ابى سفيان فخلّى سبيل سعد، قال وكان فى الأسارى ابو العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس ختنُ رسول الله صلعم زوجُ ابنته زَيْنَب وكان ابو العاص من رجال مكّة المعدودين مالاً وامانةً وتجارةً وكان لهالة بنت خُوَيْلد خَديجَةُ *e* خالته فسألتْ خديجةُ رسولَ الله صلعم ان يزوّجه وكان * رسول الله صلعم *f* لا يخالفها وذلك قبل ان ينزل عليه *g* فزوّجه فكانت تعدّه بمنزلة ولدها فلمّا أَكْرَمَ الله عزّ وجلّ رسوله بنبوّته آمنتْ به خديجة وبناته فصَدَّقْنَهُ وشَهِدْنَ *h* انّ ما جاء به هو الحقّ *ودِنَّ بدينه *i* وثبت ابو العاص على شركه وكان رسول الله صلعم قد زوّج عتبة بن ابى لَهَب احدى ابنتَيْه رُقَيّة او امّ كُلْثوم فلمّا بادى قريشًا بأمر الله عزّ وجلّ وبَاعَدُوه *k* قالوا انّكم قد *f* فرّغتم محمّدًا من هَمّه فردّوا عليه بناته فاشغلوه بهنّ فمشوا الى ابى العاص بن الربيع فقالوا له فارِقْ صاحبتك

---

a) S تعاقدتم. *b*) *Oyûn* بنى عوف. *c*) Now. اذا. *d*) M om. *e*) In S manus recentior praefixit و. *f*) S om. *g*) Hisch. add. الوحى. *h*) M وشهدت. *i*) M ودان دينه. *k*) Hisch. وبالعداوة.

ونحن نُزوّجك اىّ امـرأة شئتَ من قريش قال *لا ها الله[a] اذًا لا أُفارِق صاحبتى وما أُحـبّ انّ لى بامرأتى امـرأةً من قريش وكان رسول اللـه صلّعم يُثنى عليه فى صِـهْـرِه خيرًا فيما بلغنى قال ثمّ مشـوا الى الفاسق بـن الفاسق عتبة بـن ابـى لهب فقالوا له طَلّق ابنَةَ محمّد ونحـن نزوّجك اىّ امرأة من قريش شئتَ فقال إنْ زوّجتمونى ابنةَ ابان بن سعيد بن العاص *او ابنةَ سعيد بن العاص[b] فارقتُها فزوّجوه ابنةَ سعيد بـن العاص وفارقها ولم يكن عَدُوّ الله دخل بها فأَخْرجها الله من يده كرامةً لـهـا وهوانًا له فخَلَفَ عليها[c] عثمان بـن عفّـان بعده وكان رسول الله صلّعم لا يُحِلّ بمكّة ولا يحرّم مغلوبًا على امره[d] وكان الاسلام قد فرّق بين زينب بنت رسول الله صلّعم حين اسلمتْ وبين ابى العاص بن الربيع الّا انّ رسول الله صلّعم كان لا يقدر على[b] ان يفرّق بينهما فأقامتْ معه على اسلامها وهـو عـلى شركه حتّى هاجر رسول الله صلّعم فلمّا سارتْ قريش الى بدر سار فيهم ابـو العاص بن الربيع فأُصيبَ فى الأسارى يوم بدر وكان بالمدينة عند رسول الله صلّعم،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عـن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى يحيى[e] بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد عن عائشة زوج النبىّ صلّعم قالت[f] لمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء أُسرائهم بعثتْ زينبُ بنت رسول الله صلّعم فى فداء ابـى العاص

---

a) M لا ما هيم الله. b) S om. c) M* om. d) M امراه. e) *Agh.* ٣٣ l. 5 a f. محمد. f) S catenam omittens, tantum: فرُوِىَ عن عائشة انه.

ابن الربيع بمالٍ وبعثتْ فيه بقلادةٍ لها كانت خديجةُ ادخلتها بها a على ابى العاص حين بنى b عليها قالت فلمّا رآها رسول الله صلعم رَقَّ لها رِقّةً شديدةً وقال إنْ رايتم ان تُطْلِقُوا لها اسيرها وتَرُدُّوا عليها الذى لها فَٱفْعَلُوا فقالوا نعم يا رسول الله فأَطْلَقوه ورَدُّوا عليها الذى لها c وكان رسول الله صلعم قد أخذ عليه او وَعَدَ رسولَ الله صلعم ان يُخَلِّى سبيلَ زينب اليه او كان فيما شرط عليه فى اطلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله صلعم فيُعْلَم ما هو الّا انّه لمّا خرج ابو العاص الى مكّة وخلّى سبيلَهُ بعث رسولُ الله صلعم زيدَ بن حارثة ورجُلًا من الأنصار مكانه a فقال كُونا ببطن يَأْجَجٍ d حتّى تَمُرَّ بكما زينبُ فتَصْحَباها e حتّى تأتيانى بها فخرجا مكانهما وذلك بعد بدر بشهرٍ او شَيْعِه فلمّا قَدِمَ ابو العاص مكّةَ امرها باللحوق بأبيها فخرجتْ تَجَهَّزُ، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم قال حُدِّثت f عن زينب انّها قالت بينا انا اتجهّز بمكّة للّحوق بأبى لقيتْنى هنْدُ بنت عتبة فقالت اى ابنة محمّد الم يَبْلُغْنى انّك تُريدين اللحوق بأبيك قالت فقلتُ ما أردتُ ذلك قالت اى ابنة عَمّى لا تفعلى ان كانت لك حاجة بمتاع مما *يرفق بك g فى سفرك او بمال h تبلغين به الى ابيك فانّ عندى

---

a) S om. *b*) M ins. بها. *c*) Hucusque excerpsit *Agh*.
d) S راجح. Vid. Bekrī ٨٤١. — Pro seq. حتى S ثم. *e*) M فتصحبانها. *f*) S catenam omittens, tantum فحدثت. *g*) S ترفق به. *h*) M بما.

حاجتك فلا تَضْطَنِتى a منّى فانّه لا يدخل بين النساء ما يدخل بين الرجال قالت وواللّه ما اراها قالت ذلك الّا لتفعل قالت ولكنّى خِفْتُها فأنكرتُ ان اكون أُرِيد ذلك وتجهّزْتُ b فلمّا فرغتْ *ابنةُ رسول اللّه صلعم c من جهازها قدّم لها حموها كِنانَةُ بن الربيع اخو زوجها بعيرًا فركبْته وأَخذ قوسَه وكنانتَه ثمّ خرج بها نهارًا *يقود بها d وهى فى هَوْدَج لها e وتحدّث بذلك رجال e قريش فخرجوا فى طلبها حتّى ادركوها بذى طِوًى f فكان اوّل من سبق اليها هَبّار بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العُزّى *ونافع ابن عبد القيس g الفِهْرىّ فروّعها هبّار بالرمح وهى فى هَوْدَجِها وكانت المرأةُ حامِلًا فيما يزعمون فلمّا رَجَّعَتْ h طرحَتْ ذا i بَطْنِها وبرك حموها ونثر كنانتَه ثمّ قال واللّه لا يدنو منّى رَجُلٌ الّا وضعتُ فيه سهمًا فتكركر الناسُ عنه وأتاه ابو سفيان فى جِلّة قريش فقال ايّها الرجل كُفّ عنّا نَبْلَك حتّى نكلّمك فكَفّ فاقبل ابو سفيان حتّى وقف عليه فقال انّك لم تُصِبْ خرجتَ بالمرأة على رؤوسِ الرجال علانيةً وقد عرفتَ مصيبتَنا ونكبتَنا وما دخل علينا من محمّد فيظنّ الناسُ اذا خُرِجَ k بآبنته علانيةً من بين اظْهُرِنا انّ ذلك عن ذُلٍّ اصابنا عن مصيبتنا ونكبتنا التى كانت وانّ

---

a) M تصطلنى, S تضطعنى, Hisch. (coll. II, 123) تَضْطَنّى. b) S وتاجهزْتْ. c) S om. d) M يقودها. e) M ins. من. f) Vocales addidi. g) Hisch. ٤٩٧ l. 2 om., sed vid. ٤٩٨ l. pen. et ult. h) Conf. IA ١٠٤ l. 6. Hisch. رِيعَتْ. i) S ما فى (corr., ut videtur, ex ذا). k)) S اخرج. Hisch خرجتَ.

ذلك منّا ضعف ووهنٌ لعمرى ما لنا حاجة فى حبسها عن ابيها بما لنا فى ذلك من ثُؤرةٍ a ولكن ارجعِ المرأةَ فاذا هدأ الصوتُ وتحدّث الناس انّا قد رددناها فسُلَّها سرًّا فألحقْها بأبيها b ففعَلَ حتّى اذا هدأ الصوتُ خرج بها ليلًا حتّى اسلمها الى زيد بن حارثة وصاحبه فقدِمَا بها على رسول الله صلّعم قال فأقام ابو العاص بمكّة وأقامت زينب عند رسول الله صلّعم بالمدينة قد c فرّق بينهما الاسلامُ حتّى اذا كان قُبَيْلَ الفتح خرج تاجرًا الى الشأم وكان رجُلًا مأمونًا بمال d له واموال رجال من قريش ابضعوها معه فلمّا فرغ من تجارته وأقبل قافلًا لقيتْه سريّةٌ لرسول الله صلّعم فأصابوا ما معه وأعجزهم هَرَبًا فلمّا قدمتِ السريّةُ بما اصابوا من ماله اقبل ابو العاص تحت الليل حتّى دخل على زينب بنت رسول الله صلّعم فاستجار بها فأجارته e فى طلب ماله فلمّا خرج رسول الله صلّعم الى الصُّبْح *فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال كما حدّثنى يزيد بن رُومان f فكبّر وكبّر الناسُ معه صرختْ زينبُ من صُفّة النساء ايّها الناس انّى قد أجرتُ ابا العاص بن الربيع فلمّا سلّم رسول الله صلّعم *من الصلاة f اقبل على الناس فقال ايّها الناس هل سمعتم ما سمعتُ قالوا نعم قال أمَا والذى نفسُ محمّد بيده ما علمتُ بشىء كان حتّى سمعتُ منه ما سمعتم انّه يُجيرُ على المسلمين g ادناهم ثمّ انصرف رسول الله صلّعم فدخل على ابنته فقال اى بُنَيّة أكرمى مَثْواه ولا يخلص اليك

a) M ثُؤْرة. b) M باهلها. c) Hisch. حين. d) M باموال.
e) Hisch. ins. وجاء. f) S om. g) M الاسلام.

فانّك لا تحلّين له، *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّ رسول الله صلّعم بعث a الى السريّة الذين اصابوا مال ابى العاص فقال لهم انّ هذا الرجل منّا حيث قد علمتم وقد أَصَبْتم له مالًا فان تُحْسِنُوا تردّوا عليه الذى له فانّا نحبّ ذلك وان ابيتم فهو فَىْءُ الله الذى افاءه عليكم فأنتم احقّ به قالوا يا رسول الله بل نردّه عليه قال فردّوا عليه ماله حتّى انّ الرجل ليأتى بالحبل b ويأتى الرجل بالشنّة والاداوة حتّى c انّ احدهم ليأتى بالشِّظاظ d حتّى ردّوا عليه ماله بأَسْرِه لا e يفقد منه شيئا ثمّ احتمل الى مكّة فأدّى الى كلّ ذى مال من قريش ماله ممّن f كان أَبْضَعَ معه ثمّ قال يا معشر قريش هل بقى لأحد منكم عندى مالٌ لم يأخذه قالوا لا فجزاك الله خَيْرًا فقد وجدناك وَفِيًّا كَرِيمًا قال فانّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله والله ما منعنى من الاسلام عنده الّا تخوُّفُ g ان تظنّوا انّى انّما اردتُ اكل اموالكم فلمّا أدّاها الله اليكم وفرغتُ منها اسلمتُ ثمّ خرج حتّى قدم على رسول الله صلّعم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى داود بن الحُصَيْن عن عكرمة مولى ابن عبّاس عن عبد الله بن عبّاس قال ردّ عليه رسول الله صلّعم زينب بالنكاح الاوّل ولم h يُحْدِثْ شيئًا *بعد ستّ سنين i ✿

a) S catenam omittens, tantum: وبعث رسول الله صلّعم.
b) Hisch. بالدَّلْو. c) M وحتّى. d) M بالشطاط. e) S ولا.
f) Hisch. ومن. g) Codices تخوُّفًا. h) S ثمّ لم. i) Hisch. om.

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال قال محمد بن اسحاق حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال جلس عُمَيْر بن وهب الجُمَحىّ مع صفوان بن أُمَيّة بعد مُصاب اهل بدر *من قريش a بيسيرٍ فى الحِجْر وكان عمير بن وهب شيطانًا من شياطين قريش وكان ممن يُؤذى رسول الله صلعم واصحابه ويلقون منه عَنَتًا b وهُمْ بمكّة وكان ابنُه وهب c بن عمير فى اسارى بَدْرٍ فذكر اصحابَ القليب ومُصابَهم فقال صفوان والله انْ فى العيش خيرٌ بعدهم فقال له عميرٌ صدقتَ والله *أَمَا والله d لولا دَيْنٌ علىّ ليس له عندى قضاء وعيالٌ أَخْشَى عليهم الضيعةَ بعدى لركبتُ الى محمد حتّى اقتُلَه فانّ لى قِبَلَهم علّةً ابنى اسيرٌ فى ايديهم فاغتنمها صفوان *بن اميّة e فقال علىّ دينُك انا اقضيه عنك f وعيالُك مع عيالى اسْوَتُهم g ما بقوا لا يَسَعُنى h شىء ويَعْجِزُ عنهم قال عمير فاكتُمْ علىّ i شأنى وشأنك قال افعلُ قال ثم ان عميرًا امر بسيفه فشُحِذَ له وسُمَّ ثم انطلق حتّى قَدِمَ المدينة فبينا عمر بن الخطّاب فى نفرٍ من المسلمين *فى المسجد k يتحدّثون

---

a) S om. — Pro seqq. M وهو فى الحجر يتستر. *b*) S عنتًا. *c*) Codices وُهيب. *d*) M om. *e*) M منه. *f*) S om. *g*) Conf. IA ١٠٥ l. 5, *Mag.* ١١٩ l. 3; IA اسد الغابة IV, ١٤٩ et Ibn Hadjar *Içâba* III, ٧٠: وعيالك اسوة عيالى فى النفقة. Alia lectio est أُواسيهم (Hisch. ٤٧٢, Hal. ٢٥٨, Now., *Oyûn*, al.). *h*) Codices يسعهم. Secutus sum Hisch., *Oyûn*, *Mag.*, Ibn Hadjar, al., sensus enim est: *nulla res mihi satis erit, quae illis non sufficiat.* *i*) Sic quoque Now.; Hisch., *Oyûn*, Hal., al. عنّى. *k*) Hisch. om.

عن يوم بدر ويذكرون ما اكرمهم الله عزّ وجلّ به وما اراهم فى *a* عَدُوِّهم اذ نظر عمرُ الى عمير بن وهب حين اناخ بعيرَهُ على باب المسجد متوشّحًا السيف فقال هذا الكلب عَدُوّ الله عمير بن وهب ما جاء الّا لشرٍّ وهو الذى حَرَّشَ بيننا وحَزَرنا للقوم يوم بدر ثمّ دخل عمرُ على رسول الله صلّعم فقال يا نبىّ الله هذا عدوُّ الله عمير بن وهب قد جاء متوشّحًا سيفه قال فأدْخِلْه علىّ قال فأقبل عمر *b* حتّى اخذ بحِمَالة سيفه فى عنقه فلَبَّبَه بها وقال لرجال ممّن كان معه من الانصار ادخُلوا على رسول الله صلّعم فاجْلِسُوا عنده واحْذَرُوا هذا الخبيثَ عليه فانّه غير مأمون ثمّ دخل به على رسول الله صلّعم *فلمّا رآه رسولُ الله صلّعم *c* وعمرُ آخِذٌ بحمالة سيفه *d* قال أرْسِلْه يا عمر ادْنُ يا عمير فدَنَا ثمّ قال انعِمُوا صَبَاحًا وكانت تحيّة اهل الجاهليّة بينهم فقال رسول الله صلّعم قد اكرمنا الله بتحيّةٍ خيرٍ من تحيّتك يا عمير بالسّلام تحيّة اهل الجنّة قال أمَا والله يا محمّد انْ كنتَ *e* لحديثَ عَهْدٍ بها قال ما جاء بك يا عمير قال جئتُ لهذا الأسير الذى فى ايديكم فأحْسِنُوا فيه قال فما بال السيف فى عنقك قال قبّحها الله من سيوف وهل أغنتْ شيئًا قال اصدُقْنى بالذى جئْتَ له قال ما جئتُ الّا لذلك فقال بلى قعدتَ انت وصفوان بن أميّة فى الحِجر فذكرتما اصحابَ القليب من قريش ثمّ قلتَ لولا دَيْنٌ علىّ وعيالى لخرجتُ حتّى اقتُلَ محمّدًا فتحمّلَ لك صفوان بدَيْنِك وعيالك على ان تَقْتلنى له *e* والله عزّ وجلّ حائلٌ بينى

a) Hisch. بــه مــن. *b*) S om. *c*) M om. *d*) S add. فى عنقه. *e*) Hisch. (conf. II, 124) male بذنبى.

وبينك فقال عمير اشهد انّك رسول الله قد كُنّا يا رسول الله نكذّبك بما كنتَ تأتينا به من a خبر السماء وما ينزل عليك من الوحى وهذا امرٌ لم يَحْضُرْه b الّا انا وصفوان فوالله انّى لأعلم ما أتاك به الّا الله فالحمد لله الذى هدانى للاسلام وساقنى هذا المساق ثمّ تشهّد c شهادةَ الحقّ فقال رسول الله صلّعم فقّهوا اخاكم * فى دينه d وأَقْرِئوه وعلّموه e القرآن وأَطْلِقوا له أَسيرَه قال ففعلوا ثمّ قال يا رسول الله انّى كنتُ جاهدًا فى اطفاء نور الله شديدَ الأذى لمَنْ كان على دين الله وانّى احبُّ ان تأذن لى فأقدم مكّة فأدْعوهم الى الله والى الاسلام لعلّ الله ان يهديهم والّا آذيتهم فى دينهم كما كنتُ أُوذى اصحابك فى دينهم قال فأذن له رسول الله صلّعم فلحق بمكّة وكان صفوان حين خرج عميرُ بن وهب يقول لقريش أَبْشِروا بوقعة تأتيكم الآن فى ايّام تُنْسيكم وقعةَ بدر وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتّى قَدِمَ راكبٌ فأخبره باسلامه فحلف ألّا يكلّمه ابدًا ولا ينفعه بنفع ابدًا فلمّا قدم عمير مكّة اقام بها يدعو الى الاسلام ويُؤذى مَنْ خالفه أذًى شديدًا فأسلم على يديه f اناسٌ كثيرٌ فلمّا انقضى امرُ بدر انزل الله عزّ وجلّ فيه من القرآن الأنفال بأَسْرِها ، ثنا احمد بن منصور قال ثنا عاصم ابن علىّ قال ثنا عِكْرِمة بن عمّار قال ثنا ابو زُمَيْل قال حدّثنى عبد g الله بن عبّاس قال حدّثنى عمر بن الخطّاب قال لمّا كان يوم بدر التقوا فهزم الله المشركين فقُتل منهم سبعون رجلًا وأُسر سبعون رجلًا فلمّا كان يومئذ شاوَرَ رسول الله صلّعم ابا بكر وعليًّا

---

a) M om. b) M يخبره. c) Hisch. شهد. d) S om. e) Hisch. om. f) S يده. g) M عبيد.

وعمر فقال ابو بكر يا نبىّ الله هؤلاء بنو العمّ والعشيرة والاخوان فانّى ارى ان تأخذ منهم الفِدْيَةَ فيكون ما اخذنا منهم قوّة وعسى الله ان يهديهم فيكونوا لنا عَضُدًا فقال رسول الله صلّعم ما ترى يا ابن الخطّاب قال قلتُ *لا والله[a] ما ارى الذى راى ابو بكر ولكنّى ارى ان تمكّننى من فلان فأضرب عنقه وتمكّن حمزة من اخٍ له فيضرب عنقه وتمكّن عليًّا من عَقيل فيضرب عنقه حتّى يعلم اللهُ ان ليس فى قلوبنا هَوَادَة للكفّار هؤلاء صناديدهم وقادتهم وائمّتهم قال فهوى رسولُ الله صلّعم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلتُ انا فأخذ منهم الفِدَاء فلمّا كان الغد قال عمر غدوتُ الى النبىّ صلّعم وهو قاعدٌ وابو بكر *واذا هما[b] يبكيان قال قلتُ يا رسول الله أَخْبِرْنى[c] ما ذا يُبْكيك انت وصاحبك فان وجدتُ بُكَاءً بكيتُ وان لم أَجِدْ تباكيتُ لبُكَائكما فقال رسول الله صلّعم للذى عرض على اصحابك من الفداء لقد[d] عُرِض علىّ عذابُكم أَدْنَى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله عزّ وجلّ[e] مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِى الْأَرْضِ الى قوله فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ثمّ احلّ لهم الغنائم فلمّا كان من العام القابل فى أُحُد عُوقِبُوا بما صنعوا قُتِل من اصحاب رسول الله صلّعم سبعون وأُسِر سبعون وكُسِرت[f] رباعيتُه وهُشِمَت البيضة على رأسه وسال الدمُ على وجهه وفرّ اصحاب النبىّ صلّعم وصعدوا الجبل فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية[g] أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا

---

a) M om. *b*) S وهما. *c*) S om. *d*) M الفدا. *e*) Kor. 8 vs. 68 et 69. *f*) M وكسر. *g*) Kor. 3 vs. 159.

فَلْتُمْ أَنَّى هٰذَا الى قوله إِنَّ ٱللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ونزلت هذه الآية الاخرى a إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ الى قوله مِنْ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً، حدثنى سلم b بن جُنادة قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو ابن مُرّة عن ابى عبيدة عن عبد الله قال لمّا كان يوم بدر وجيء بالأسرى قال رسول الله صلعم ما تقولون فى هؤلاء الأسرى فقال ابو بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأنهم لعلّ الله ان يتوب عليهم وقال عُمر يا رسول الله كذّبوك وأخرجوك قدّمهم فاضرب اعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثمّ أضرمه عليهم c نارا قال فقال له c العبّاس قطعتك رحمك قال فسكت رسول الله صلعم فلم يجبهم ثمّ دخل فقال ناس يأخذ بقول ابى بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ثمّ خرج عليهم *رسول الله c فقال انّ الله عزّ وجلّ ليُليّن قلوبَ رجالٍ فيه d حتّى تكون ألْيَنَ من اللبن e وانّ الله ليشدّد قلوب رجال فيه d حتّى تكون أشدّ من الحجارة وانّ مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال f مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ *ومثلك يا ابا بكر مثل g عيسى قال h إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ

a) Kor. 3 vs. 147 et 148. *b*) M سلمة. Utra lectio praestet, nescio. *c*) M om. *d*) S om. *e*) M اللين, S s. p. Vid. Beidhâwî I, ٣٧٤, Hal. ٢٥٠, D I, ٣٠٥, Dijârbekrî *Târîkh al-Chamîs*, ed. Cahir., 1283, I, ٣٩٣; *Mag.* ١٠٤ الزُّبد. *f*) Kor. 14 vs. 39. *g*) S tantum ومثل. *h*) Kor. 5 vs. 118.

الحَكِيمُ ومثلك يا عمر مثل *a* نوح قال *b* رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * ومثلك كمثل *c* موسى قال *d* رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا ٱلْعَذَابَ الْأَلِيمَ ثمّ قال رسول الله صلّعم انتم اليوم عَالَةٌ فلا يفلتنّ منهم احدٌ الّا بفداء او *ضرب عنق *e* قال عبد الله بن مسعود الّا سُهَيْل بن بَيْضاء فانّى سمعتُه يذكر الاسلام فسكت رسول الله صلّعم فما رايتُنى فى يوم *f* اخوف ان تقع علىّ الحجارة من السماء منّى من ذلك اليوم حتّى قال رسول الله صلّعم الّا سهيل بن بيضاء قال فأنزل الله عزّ وجلّ *g* مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ الى آخر الآيات الثلاث، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق لمّا نزلت يعنى هذه الآية مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى قال رسول الله صلّعم لو نزل عَذَابٌ من السماء لم ينجُ منه الّا سعد بن مُعاذ لقوله يا نبىّ الله كان الاثخانُ فى القتل احبَّ الىّ من استبقاء الرجال،

قال ابو جعفر وكان جميع من شهد بدرًا من المهاجرين ومن ضرب له رسول الله صلّعم بسَهْمِه *h* وأَجْرِه ثلثة وثمانين رجلًا فى قول ابن اسحاق *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه *i*، وجميع من شهد من الأوس معه ومن *k* ضرب له بسهمه *l* واحدٌ وستّون رجلًا وجميع من شهد معه من الخزرج مائة وسبعون رجلًا فى قول ابن

a) S كمثل. *b*) Kor. 71 vs. 27. *c*) S وكمثل. *d*) Kor. 10 vs. 88. *e*) M اضرب عنقه. *f*) M om. *g*) Kor. 8 vs. 68. *h*) M بسهم. — Conf. Hisch. ٤٩١ l. 12. *i*) S om. *k*) M من. *l*) M بسهم. — Conf. Hisch. ٤١٥ l. 10 sq.

اسحاق *a*، وجميع من استُشْهد من المسلمين يومئذ اربعة عشر رجلًا ستّة من المهاجرين وثمانية من الانصار، وكان المشركون فيما زعم الواقدىّ تسعمائة وخمسين *b* مقاتلًا وكانت خيلُهم مائة فرس، وردّ رسولُ الله صلّعم يومئذ *c* جماعة استصغرهم فيما زعم الواقدىّ *d* منهم فيما زعم عبد الله بن عمر ورافع بن خَديج والبَرَآء بن عازب وزيد بن ثابت وأُسَيْد بن ظُهَيْر وعُمَيْر بن ابى وقّاص ثمّ اجاز عميرًا بعد ان ردّه فقُتل يومئذ وكان رسول الله صلّعم قد بعث قبل ان يخرج من المدينة طَلْحَةَ بن عبيد الله وسعيدَ ابن زيد بن عمرو بن نُفَيْل الى طريق الشأم يتحسّسان *e* الاخبار عن العير ثمّ رجعا الى المدينة فقدماها يوم وَقْعَة بدر فاستقبلا رسول الله صلّعم بتُرْبان وهو منحدرٌ من بدر يريد المدينة، قال الواقدىّ كان خروجُ رسول الله صلّعم من المدينة فى ثلثمائة رجل وخمسة وكان المهاجرون اربعة وسبعين رجلًا وسائرهم من الانصار وضرب لثمانية بأُجُورهم *f* وسُهْمانهم ثلثة من المهاجرين احدهم عثمان ابن عفّان كان تخلّف على ابنة رسول الله صلّعم حتّى ماتت وطلحة بن عبيد الله وسعيد *g* بن زيد كان بَعَثَهما يتحسّسان *h* الخبر عن العير وخمسة من الانصار ابو لُبابة بَشير *i* بن عبد المنذر خلّفه على المدينة وعاصم بن عَدِىّ بن العَجْلان خلّفه على العاليّة والحارث بن حاطب ردّه من الرَّوْحاء الى بنى عمرو

---

a) Vid. Hisch. ٥٠٥ l. 5 et 4 a f. *b*) M (sic) وسمنى. *c*) M om. *d*) Vid. *Mag.* ١٣ l. 11 seqq. *e*) S يتجسسان. *f*) M اجورهم. Pro seq. وسهمانهم, S وسهمايهم. *g*) S وسعد. *h*) S يتجسسان. *i*) S بشر. *Mag.* ٩٩ l. 14 et Sa'd f. 99 v. l. 12 om.

ابن عَوْف لشيء بلغه عنهم والحارثُ بن الصِّمَّة كُسِرَ a بالرَّوحاء وهو من بنى مالك بن النجّار وخَوّاتُ بن جُبَيْر كُسِر من بنى عمرو ابن عوف قال وكانت الابلُ سبعين بعيرًا والخيلُ فرسَيْن فرس b للمِقْداد بن عمرو وفرس لمَرْثَد بن ابى مَرْثَد ، قال ابو جعفر ورُوِىَ عن ابن سعد عن محمّد بن عمر عن محمّد بن هلال عن ابيه عن ابى هريرة قال رُئِىَ رسول الله صلّعم فى أَثَر المشركين يوم بدر مُصْلِتًا السَّيْفَ c يتلو هذه الآية d سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ، قال وفى غزوة بدر انتفل رسول الله صلّعم سيفَه ذا الفَقار e وكان لمُنَبِّه بن الحجّاج، قال وفيها غنم جَمَلَ ابى جَهْل وكان مَهْرِيًّا يغزو عليه ويضرب فى لقاحه ، قال ابو جعفر ثمّ اقام رسول الله صلّعم بالمدينة منصرفه من بدر وكان قد وادَعَ حين قدم المدينة يهودَها على ان لا يُعينوا عليه f احدًا وانّه ان دَهَمَه بها عَدُوٌّ نصروه فلمّا قتل رسول الله صلّعم من قتل ببَدْر من مشركى قريش أَظْهَروا له الحسَدَ والبغى وقالوا لم يلقَ محمّد من يُحْسِنُ القتالَ ولو لقينا لاقى عندنا قتالًا لا g يشبهه قتال أَحَد وأَظْهَروا نَقْضَ العهد ،

غزوة بنى قَيْنُقاع h

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال كان

---

a) Sic l. cum *Mag.* et Sa'd. Codices male أُسِر. b) S hîc et mox om. c) Ita Sa'd f. 101 r. l. 1. M بالسيف, S مصليًا (pro مصلتنا السيف). d) Kor. 54 vs. 45. e) M القفار. f) M عليها. g) M om. Pro seq. يشبهه, S يشبه. h) M ubique et S aliquoties قنيقاع.

من[a] امر بنى قينقاع انّ رسول الله صلّعم جمعهم بسُوق بنى قينقاع ثمّ قال يا معشر اليهود آحْذَرُوا من الله عزّ وجلّ مثل ما نزل بقريش من النقمة وأَسْلِمُوا فانّكم قد عرفتم انّى نبىٌّ مُرْسَلٌ تجدون ذلك فى كتابكم وفى عهد الله اليكم قالوا يا محمّد انّك ترى انّا كقومك[b] لا يَغُرَّنّك انّك لقيتَ قومًا لا عِلْمَ لهم بالحرب فأَصَبْتَ منهم فُرْصَةً انّا[c] والله لئن حارَبْتَنا لتعلمنّ انّا نحن الناس،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر[d] بن قتادة انّ بنى قينقاع كانوا اوّل يهود نَقَضُوا ما بينهم وبين رسول الله صلّعم وحاربوا فيما بين بدر وأُحُد،

فحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن *عمر عن محمّد بن[e] عبد الله عن الزهرىّ انّ غزوة رسول الله صلّعم *بنى القينقاع[f] كانت فى شوّال من السنة الثانية من الهجرة، قال الزهرىّ عن عروة نزل جبريل على رسول الله صلّى الله عليهما بهذه الآية[g] وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ فلمّا فرغ جبريل عم من هذه الآية قال رسول الله صلّعم انّى اخاف من بنى قينقاع قال عروة فسار اليهم رسول الله صلّعم بهذه الآية، قال الواقدىّ وحدّثنى محمّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال حاصرهم رسول الله صلّعم خمس عشرة ليلة لا يطلع منهم احد ثمّ نزلوا على حُكْمِ رسول الله صلّعم فكُتِفوا وهو يُريد قتلهم فكلّمه فيهم[f] عبدُ الله بن أُبَىّ، رجع الحديث الى حديث

---

a) M فى. b) Hisch. ٥٤٥ قومُك. c) S اما. d) M عمرو. e) M om. Conf. *Maǵ.* ١٧٨ et ١٨١ et Sa'd f. 103 r. f) S om. g) Kor. 8 vs. 60.

ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة، قال فحاصرهم رسول الله صلعم حتّى نزلوا على حكمه فقام اليه عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول حين امكنه الله منهم *فقال يا محمّد أَحْسِنْ في مواليّ *a* وكانوا حُلفاء الخزرج فأَبْطَأَ عليه النبيّ صلعم فقال يا محمّد أَحْسِنْ في مواليّ فأعرض عنه النبيّ صلعم قال فأدخل يَدَهُ في جيب *b* رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم أَرْسِلْنِي *وغَضِبَ رسول الله صلعم حتّى رأوا في وجهه ظلالا يعني تلوّنا ثمّ قال وَيْحَك أَرْسِلْنِي *c* قال لا والله لا أُرْسِلك حتّى تُحْسِن الى مواليّ اربعمائة حاسر وثلثمائة دارع قد منعوني من الأَسْوَد والأَحمر تحصدهم في غداة واحدة وانّي والله *لا آمَنْ وأخشى *d* الدوائر فقال رسول الله صلعم هم لك.

* قال ابو جعفر وقال محمّد بن عمر في حديثه عن محمّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة فقال النبيّ صلعم *e* خَلُّوهم لعنهم الله ولعنه معهم فأَرْسَلُوهم *ثمّ امر باجلائهم *f* وغَنَّم الله *عزّ وجلّ رسوله والمسلمين *f* ما كان لهم *من مال *g* ولم تكن لهم أَرَضُون انّما كانوا صاغةً *h* فأخذ رسول الله صلعم لهم *f* سلاحا كثيرا وآلة صياغتهم *i* وكان الذي وَلِيَ اخراجهم من المدينة بذراريّهم عُبَادة بن الصّامت فمضى بهم حتّى بلغ بهم ذُباب *k* وهو يقول الشرف الابعد

---

a) M om. *b*) Hisch. ins. دِرْعِ. *c*) M om. Ex his Hisch. يعني تلوّنا om. et pro ظلالا habet ظُلَلًا, conf. II, 134. *d*) Hisch., Now., Hal., D, *Mag.* ١٧٩ et Dijârbekrî ٤٠٩ امرؤ اخشى. Nonne lectio codicum orta est ex لامرؤ اخشى? *e*) S pro his tantum وقال. *f*) S om. *g*) M قال. Conf. IA ١٠٧ l. 12. *h*) M صناعة. *i*) M صناعتهم. *k*) M s. p, S ذباب. Conf. IA.

الاقصى فلاقصى *a* وكان رسول الله صلعم استخلف على المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر، قال ابو جعفر وفيها كان اوّل خُمُس خَمَّسَهُ رسول الله صلعم فى الاسلام فأخذ رسول الله صلعم صَفيَّهُ والخُمُسَ وسهمه وقَسَّ اربعة أَخْماس على اصحابه فكان اوّل خُمُسٍ قبضه رسول الله صلعم وكان لواء رسول الله صلعم يوم بنى *b* قينقاع لواء ابيض مع حمزة بن عبد المطّلب ولم تكن يومئذ رايات، ثمّ انصرف رسول الله صلعم الى المدينة وحضرت الأَضْحى فذُكِر انّ رسول الله صلعم ضحّى واهل اليُسر *c* من اصحابه يوم العاشر من ذى الحجّة وخرج بالناس الى المصلّى فصلّى بهم فذلك اوّل صلاة صلّى رسول الله صلعم بالناس بالمدينة بالمصلّى فى عيد وذبح فيه بالمصلّى بيده شاتَيْن وقيل ذبح *b* شاة، قال الواقدىّ حدّثنى محمّد بن الفضل من ولد رافع بن خَديج عن ابى *d* مُبَشّر قال سمعتُ جابر بن عبد الله يقول لمّا رجعنا من بنى قينقاع ضحّينا فى ذى الحجّة صبيحة عشر وكان اوّل اضحى رآه المسلمون وذبحنا فى بنى سلمة فعُدّتْ فى بنى سلمة سبع عشرة أُضْحيّةً،

قال ابو جعفر وامّا ابن اسحاق فلم يُوَقّتْ لغزوة رسول الله صلعم التى غزاها بنى قينقاع وَقْتًا غير انّه قال كان ذلك بين غزوة السّويق وخروج النبىّ صلعم من المدينة يريد غَزْوَ قريش حتّى بلغ بنى سُليم وبَحْرانَ مَعْدِنًا بالحجاز من ناحية الفُرْع، وامّا

---

a) *Mag.* ١٨٠ l. ult. فاقصى Conf. Freytag, *Arabum proverbia*, II, 107 n° 77. *b*) S om. *c*) S البُسر, M اليسرة. IA ذوو اليسار *d*) S ابن. Utra lectio praestat, nescio.

بعضهم فانّه قال كان بين غزوة رسول الله صلّعم *بدرًا الاولى وغزوة a بنى قينقاع ثلث غزوات وسَرِيّة اسراها وزعم انّ النبىّ صلّعم انّما غزاهم لتسع ليال خلون من صفر من سنة ثلث من الهجرة وانّ رسول الله صلّعم غزا بعد ما انصرف من بدر وكان b رجوعه الى المدينة يوم الاربعاء *لثمانى ليال c بقين من رمضان وانّه أقام بها بقيّة رمضان ثمّ غزا قَرْقَرة الكُدْر حين بلغه اجتماع بنى سليم وغطفان فخرج من المدينة يوم الجمعة بعد ما ارتفعت الشمس غُرّة شوّال من السنة الثانية من الهجرة اليها، وامّا ابن حميد فحدّثنا عن سلمة عن ابن اسحاق انّه قال لمّا قدم رسول الله صلّعم من بدر الى المدينة وكان فراغه من بدر فى عقب شهر رمضان او d فى اوّل e شوّال لم يُقِمْ بالمدينة الّا سبع ليال حتّى غزا بنفسه يريد بنى سُليم حتّى بلغ ماء من مياههم يقال له الكُدْر فأقام عليه ثلث ليال ثمّ رجع الى المدينة ولم يلق كَيْدًا فأقام بها بقيّة شوّال وذا القعدة وفُدِىَ فى اقامته تلك جُلُّ f الأسارى من قريش، وامّا الواقدىّ فزعم انّ غزوة النبىّ صلّعم الكُدْر كانت فى المحرّم من سنة ثلث من الهجرة وانّ لِوَاءه كان يحمله فيها علىّ بن ابى طالب وانّه استخلف فيها ابن أُمّ مَكْتُوم المَعِيصىّ على المدينة، وقال بعضهم لمّا رجع النبىّ صلّعم من غزوة الكدر الى المدينة وقد ساق النعم والرِّعاء ولم يلق كيدًا

---

a) M pro his الاول وبين غزوة. b) M فقال كان. c) M لثمان.
d) S om. e) S et Hisch. ٥٣٩ l. 3 a f. om. f) S باجِلّ — — وفدَى, Hisch. وأُفْدِىَ — — جُلّ.

وكان قدومه منها فيما زعم لعشر خلون من شوّال بعث غالبَ ابن عبد الله الليثيّ يوم الأحد لعشر ليال مضين من شوّال الى بنى سُليم وغطفان فى سَرِيّة فقتلوا فيهم وأخذوا النعم وانصرفوا الى المدينة بالغنيمة يوم السبت لاربع عشرة ليلة بقيت من شوّال واستُشْهد من المسلمين ثلثة نفر وانّ رسول الله صلّعم *اقام بالمدينة الى ذى الحجّة وانّ رسول الله صلّعم a غزا يوم الأحد لسبع ليال بقين من ذى الحجّة غزوة السويق ۞

غزوة السّويق

قال ابو جعفر وامّا ابن اسحاق فانّه قال *فى ذلك ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال b لمّا رجع رسول الله صلّعم من غزوة الكُدْر الى المدينة أَقام بها بقيّة شوّال من سنة اثنتين من الهجرة وذا القعدة ثمّ غزا ابو سفيان بن حرب غزوة السويق فى ذى الحجّة قال ووَلِىَ تلك الحجّة المشركون من c تلك السنة* ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير ويزيد بن رُومان ومن لا اتّهم عن عبيد d الله بن كعب بن مالك وكان من اعلم الانصار قال كان ابو سفيان بن حرب حين رجع الى مكّة ورجع فَلُّ e قريش الى مكّة من بدر نَذَرَ ان لا يمسّ رأسه f ماء من جَنَابة حتّى

---

a) M om. *b*) S om. *c*) S فى. *d*) Hisch. ٥٤٣ (et passim, v. c. ٩٩٩ l. 2) et *Oyûn* عبد. Inter filios Ka'bi enumerantur ét Obaidallah ét Abdallah, v. Naw. ٥٢٤ l. 4. Pro lectione codicum عبيد الله pugnant *Agh.* VI, ٩٩ l. 4 a f. et forsitan Wüstenfeld *Register* 345. *e*) *Agh.* قبل. *f*) *Agh.* om.

يغزو محمّدًا فخرج فى مائتَىْ راكب من قريش لِيُبِرَّ يمينه فسلك النَّجْدِيَّة حتّى نزل بصدور[a] قَنَاة الى جبل يقال له تَيْت[b] من المدينة على بريد او نَحْوه ثمّ خرج من الليل حتّى اتى بنى النَّضير تحت الليل فأتى حُيَىَّ بن أَخْطَب[c] فضرب عليه بابه فأَبى ان يفتح له وخافه فانصرف الى سَلَّام بن مِشْكَم[d] وكان سيّد[e] النضير فى زمانه ذلك وصاحبَ كَنْزهم فاستأذن عليه فأذن له فقراه وسقاه وبَطَنَ[f] له[g] خبر الناس ثمّ خرج فى عَقِب ليلته حتّى جاء اصحابه فبعث رجالًا من قريش الى المدينة فأتوا ناحيةً منها يقال لها العُرَيْض *فحرّقوا فى اصوار[h] من نَخْل لها ووَجَدُوا[i] رجلًا من الانصار وحَليفًا له فى حَرْث لهما فقتلوهما ثمّ انصرفوا راجعين ونَذِرَ بهم الناسُ فخرج رسول الله صلّعم فى طلبهم حتّى بلغ قرقرة الكُدْر ثم انصرف راجعًا وقد فاتَه ابو سفيان واصحابه وقد راوا من مزاود القوم *ما قد طرحوه[k] فى الحرث يتخفّفون منه[l] للنجاء فقال المسلمون حين رجع بهم رسول الله صلّعم أَتطمع أن تكون لنا[m] غزوة قال نعم،، وقد كان ابو سفيان *قال وهو يتجهّز خارجًا من مكّة الى المدينة[n] ابياتًا من شعر يُحَرِّض قريشًا

---

a) *Agh.* et Hisch. بصدر. b) Secutus sum Jâcût I, ٩٠٤, coll. V, 112. Codices نيب, *Agh.* تبت, Hisch. ثَيْب, Dijârbekrî ٤١٠ تيب, *Oyûn* s. p. c) *Agh.* ins. بيثرب. d) Codices مسلم. e) *Agh.* et Hisch. ins. بنى. f) *Agh.* ونظر, *Oyûn* وفطن. g) Hisch., *Oyûn* ins. من. h) *Agh.* فخرقوا فى أسوار. i) *Agh.* وأتوا. k) Sic S et *Agh.*; M وقد طرحوها. l) M منها. m) *Agh.* om. n) M وهو يجهز من مكة خارجًا الى المدينة قال.

كُـرُّوا عـلى يَثْرِبٍ وجَمْعِهِـمُ فانَّ مـا جَمَّعُوا لَكُمْ a نَفَـلْ
ان يَكُ يَوْمُ القَلِيبِ كان لَهُمْ فـانَّ مـا بَعْدَهُ لَكُمْ دُوَلْ b
آلَيْـتُ لا أَقْـرَبُ النِّسَاءَ ولا يَمَسُّ رأسى وجِلْدِىَ ٱلْغُسُلْ
حتّى تُبِيرُوا c قَبائلَ الأَوْسِ وٱلْخَزْرَجِ انَّ الفُؤادَ مُشْتَعِلْ d

فأجابه كعب بن ملك

تَلْهَفْ e أُمُّ المُسَبِّحِينَ f على جَيْشِ ٱبْنِ حَرْبٍ بالحَرَّةِ ٱلْفَشَلِ g
اذ يَطْرَحُونَ الرِّجالَ مِنْ شِيَمِ الطَّيْرِ تَرَقَّى لِقُنَّةِ الجَبَلِ h
جاءُوا بجَمْعٍ لو قِيسَ مَبْرَكُهُ i ما كان الّا كمَفْحَصِ k الدُّوَلِ
عارٍ مِنَ النَّصْرِ والثَّراءِ ومن l أَبْطالِ أَهْلِ ٱلْبَطْحاءِ والأَسَلِ

وامّا الواقدىّ فزعم انّ غزوة السويق كانت فى ذى القعدة m من سنة اثنتين من الهجرة وقال خرج رسول الله صلعم فى مائتَىْ رجل من اصحابه من المهاجرين والانصار ثمّ ذكر من n قصّة ابى سفيان نحوا ممّا ذكره ابن اسحاق غير انّه قال مرّ يعنى ابا سفيان بالعُرَيْض برَجُلٍ معه اجيرٌ له يقال له مَعْبَد بن عمرو فقتلهما وحَرَّق

a) IA لنا نَقَلْ. b) Vocales hic et l. 8 in S. IA دِوَل. c) *Agh.* تبيدوا. d) IA يشتعل. e) *Agh.* et IA يا لهف. f) Sic *Agh.* et IA. M المسحبر, S المسحّين. g) S الفَشَلْ. h) Sic M, sed pro شيم habet يسم. S offert: اذ يطرحون الرجال من دسم وبرقى نقيه الذير برقى نقّنه الجبل. IA pro ترقى لقنة الجبل habet ترقى فى قنة الجبل. *Agh.* versum sic exhibet: انطرحون الرجال من سنم الظهر ترقى فى قنة الجبل. i) S et *Agh.* منزله. k) Ita IA. M كمعاحص, S كمعرض, *Agh.* كمعرس. l) S علا من النصر والثرى ومن et pro seq. ابطال S انطال, *Agh.* مجدة. m) Sic codices et *Agh.*; *Mas.* autem p. ١٨١ l. ult. et Sa'd f. 10, v. ذى الحجّة. n) S om

ابياتًا هناك وتبنًا a ورأى انّ يمينَهُ قد خُلّتْ *وجاء الصريخ الى النبىّ صلّعم فاستنفر الناس فخرجوا فى اثره فأعجزهم قال وكان ابو سفيان واصحابه b يُلْقون جُرُبَ الدقيق ويتخفّفون c وكان ذلك عامّة زادهم فلذلك d سُمّيت غزوة السَّوِيق، وقال الواقدىّ e واستخلف رسول الله صلّعم *على المدينة f ابا لُبابة بن عبد المنذر☆

قال ابو جعفر ومات فى هذه السنة اعنى سنة اثنتين من الهجرة فى ذى الحجّة عثمان بن مَظْعُون فدفنه رسول الله صلّعم بالبَقيع وجعل عند رأسه حَجَرًا عَلامَةً لقبره، وقيل انّ الحسن بن علىّ بن ابى طالب عم وُلد فى هذه السنة، قال ابو جعفر وامّا الواقدىّ فانّه زعم انّ ابن ابى سَبْرة حدّثه عن اسحاق بن عبد الله عن ابى جعفر انّ علىّ بن ابى طالب عم بنى بفاطمة عم فى ذى الحجّة على رأس اثنين وعشرين شهرًا، قال ابو جعفر فان كانت هذه الرواية صحيحةً فالقول الاوّل باطلٌ، وقيل ان فى هذه السنة كتب رسول الله صلّعم المَعاقل فكان *معلّقًا بسيفه g☆

ثمّ دخلت السنة الثالثة من الهجرة

فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال لمّا رجع رسول الله صلّعم من غزوة السويق اقام بالمدينة بقيّة ذى الحجّة *والمحرّم او قريبًا منه h ثمّ غزا نَجْدًا يريد غطفان وهى غزوة ذى أَمَرّ فأقام بنجْد صَفَرًا كلّه او قريبًا من ذلك ثمّ رجع الى

a) Consentit Sa'd; *Mag.* حرثا. b) S pro his tantum فجعلوا. c) M تتخفيفا. d) M فذلك. e) M om. f) S om. g) S نطعا بسفه. Conf. IA ١.٩ l. 8. h) Hisch. ٥٣٣ او قريبا منها, om. والمحرم.

المدينة ولم يلق كَيْدًا فلبث بها a شهر ربيع الاوّل كلّه b الّا قليلًا منه ثمّ غزا يريد قريشا *وبنى سُلَيْم c حتّى بلغ بَحْرَان مَعْدِنًا بالحجاز من ناحية الفُرُع فأقام بها d شهر ربيع الآخر وجمادى الاولى ثمّ رجع الى المدينة ولم يلق كيدًا ۞

خبر كَعْب بن الأَشْرَف

قال ابو جعفر وفى هذه السنة سرّى e النبىّ صلّعم سريّة الى كعب ابن الاشرف فزعم الواقدىّ انّ النبىّ f وجّهه من وجّه اليه فى شهر ربيع الاوّل من هذه السنة، وحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان من حديث ابن الاشرف انّه لمّا أُصيب d اصحابُ بَدْرٍ وقَدِمَ زيدُ بن حارثة الى اهل السافلة وعبد الله بن رواحة الى اهل العالية *بَشيرَيْن بعثهما g رسول الله صلّعم *الى مَنْ بالمدينة من المسلمين بفَتْحِ الله عزّ وجلّ عليه وقَتْلِ مَنْ قُتِل من المشركين كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن المغيث بن ابى بُرْدة ابن أُسير الظَّفَرىّ وعبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة وصالح بن ابى أُمامة بن سهل قال كلٌّ قد حدّثنى بعض حديثه قال h قال كعبُ بن الاشرف وكان رجُلًا من طيّء ثمّ احد بنى نَبْهان وكانت أُمّه من بنى النَّضير فقال حين بلغه الخَبَرُ وَيْلكم احَقٌّ هذا اترون انّ محمّدًا قتل هؤلاء الذين f يُسمّى هذان الرّجلان يعنى زيدَ بن حارثة وعبدَ

---

a) Hisch. ins. بقية. b) Hisch. ins. او. c) Hisch. om. d) M om. e) M اسرى. f) M الذى. g) M بشيرا وبعثهما. h) S om.

الله بن رواحة وهؤلاء اشراف العرب وملوك الناس والله لئن كان محمّدٌ اصاب هؤلاء القومَ لَبَطْنُ الارض خيرٌ لنا من ظَهْرِها *a* فلمّا تيقّن عدوّ الله الخبر خرج حتّى قدم مكّة فنزل على المطّلب بن ابى وَدَاعَة بن ضُبَيْرة *b* السَّهْمىّ وعنده عاتكة بنت أَسِيد بن ابى العيص بن اميّة بن عبد شمس فأنزلتْه وأكرمتْه وجعل يُحرِّض على رسول الله صلّعم ويُنْشِدُ الاشعار ويبكى على اصحاب القَليب الذين اصيبوا ببَدْرٍ من قريش ثمّ رجع كعبُ بن الاشرف الى المدينة فشَبَّبَ *c* بأمّ الفَضْل بنت الحارث فقال

أَراحِلٌ أَنْتَ لَمْ تَحْلُلْ بمَنْقَبَةٍ ... وتارِكٌ انت أُمَّ الفَضْلِ بالحَرَمِ
صَفْراءُ رادِعَةٌ *d* لَوْ تُعْصَرُ انْعَصَرَتْ ... مِنْ ذى القَوارِيرِ والحِنَّاءِ والكَتَمِ
يَرْتَجُّ ما بين كَعْبِها *e* ومِرْفَقِها ... اذا تَأَتَّتْ قِيامًا ثمّ لَمْ تَقُمِ
أَشْباهُ *f* أُمِّ حَكِيمٍ اذ تُواصِلُنا ... والحَبْلُ منها مَتِينٌ غيرُ مُنْجَذِمِ
احْدَى بَنِى عامرٍ جُنَّ الفُؤادُ بها ... ولو تَشاءُ شَفَتْ كَعْبًا مِنَ السَّقَمِ
فَرْعُ النّساءِ وفَرْعُ القَوْمِ والِدُها ... أَهْلُ المَحَلَّةِ والايفاءِ بالذِّمَمِ
لم أَرَ شَمْسًا بلَيْلٍ قبلها طَلَعَتْ ... حتّى تَجَلَّتْ لنا فى لَيْلَةِ الظُّلَمِ

ثمّ شَبَّبَ *g* بنساء من نساء المسلمين حتّى آذاهم فقال النبىّ صلّعم *كما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن المغيث بن ابى بُرْدة *h* مَنْ لى من ابن الاشرف قال فقال محمّد بن مَسْلَمة اخو بنى عبد الأَشْهَل انا لك به يا

a) M ظاهرها. *b*) S صبيره. *c*) M فنسب. — Hisch. pergit بنساء (infra l. 16), intermedia omittens. *d*) S وادعة. *e*) In S forsitan كعيبها. *f*) M (sic) ادسا. *g*) M نسب. *h*) S om. catenam. M فردة pro بردة et مولى pro seq. من لى من. *i*) S احد.

رسول الله انا اقتله قال فافعلْ ان قدرتَ على ذلك فرجع محمّد ابن مسلمة فمكث ثلثًا لا ياكل ولا يشرب الّا ما يُعْلق نفسه فذُكِرَ ذلك لرسول الله صلعم فدعاه فقال له لِمَ تركتَ الطعام والشراب قال يا رسول الله قُلْتُ قولًا لا أَدْرِى أَفِى به ام لا قال انّما عليك الجهدُ قال يا رسول الله انّه لا بُدّ لنا من [a] ان نَقُول قال قولوا ما بدا لكم فانتم فى حِلّ من ذلك قال فاجتمع فى قتله محمّد بن مسلمة وسِلْكان بن سَلامة بن *وَقْش وهو ابو [b] نائلة احدُ بنى عبد الاشهل *وكان اخا كعبٍ من الرضاعة وعَبّادُ ابن بِشْر بن وقش احدُ بنى عبد الاشهل [c] والحارثُ بن اوس ابن مُعاذ احدُ بنى عبد الاشهل وابو عَبْس بن جَبْر [d] اخو بنى حارثة ثمّ قَدَّمُوا الى ابن الاشرف قبل ان يأتوه سلكانَ بن سلامة ابا نائلة فجاءه فتحدّث معه ساعةً وتناشدا شِعْرًا وكان ابو نائلة يقول الشعر ثمّ قال وَيْحك يا ابن الاشرف انّى قد جئتُك لحاجة اريدُ ذكرها لك فاكتُمْ علىّ [e] قال افعل قال كان قدومُ هذا الرجل [f] بلاءً عادَتْنا [g] العربُ ورَمَوْنا عن قوس واحدة وقُطِعَتْ عنّا السُّبُل حتّى ضاع العِيال وجُهِدَت الانفُس وأصبحنا قد جُهِدنا وجُهِد عيالُنا فقال كعب *أَنَا ابن [h] الاشرف أَما والله لقد كنتُ اخبرتُك يا ابن سلامة انّ الأَمْرَ سيصير الى ما كنتُ اقول فقال سلكان انّى قد اردتُ ان تبيعنا طعامًا ونَرْهَنك ونُوثّق لك وتُحْسن فى ذلك قال ترهنونى ابناءكم فقال لقد اردتَ ان تَفْضَحنا انّ معى اصحابًا

---

a) M om. *b*) S زفش وابو. *c*) S om. *d*) S حبير. *e*) Hisch. عنى. *f*) Hisch. add. علينا. *g*) M عادينا. *h*) S pro his بن.

لى على مثل[a] رأيى وقد اردتُ ان آتيك بهم فتبيعهم ونُحْسن فى ذلك ونرهنك من الحَلْقة ما فيه لك وَفَاء وأراد سلكان ان لا يُنْكِرَ السلاحَ اذا جاءوا بها[a] فقال انّ فى الحلقة لوفاء قال فرجع سلكان الى اصحابه فأخبرهم خبره وأمرهم ان يأخذوا السلاح فينطلقوا فيجتمعوا اليه فاجتمعوا عند رسول الله صلّعم، *فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى ثَوْرُ بن زيد الدِّيلىّ عن عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال مشى[b] معهم رسول الله صلّعم الى بقيع الغَرْقَد ثمّ وجّههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهمّ أَعِنْهم* ثمّ رجع رسول الله صلّعم الى بيته فى ليلة مُقْمِرة فأقبلوا[c] حتّى انتهوا الى حصنه فهَتَفَ به ابو نائلة وكان حديثَ عَهْد بعُرْس[d] فوثب فى مِلْحَفَته[e] فأخذت امرأته[f] بناحيتها وقالت انّك امرؤٌ مُحارِبٌ وانّ صاحبَ الحرب لا ينزل فى مثل هذه الساعة قال انّه ابو نائلة لو وجدنى نائمًا لما[g] ايقظنى قالت والله انّى لأعرف فى صوته الشرَّ قال يقول لها كعب لو دُعِىَ الفَتَى لطَعْنَة[h] أَجابَ فنزل فتحدّث معهم ساعة وتحدّثوا معه ثمّ[a] قالوا له[a] هل لك يا ابن الاشرف ان نتماشى الى شِعْب العَجُوز فنتحدّث به بقيّة ليلتنا هذه قال ان شئتم فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثمّ انّ ابا نائلة شام يدَه فى فَوْدِ رأسه ثمّ شمّ يده فقال ما رايتُ كالليلة طيبَ عطرٍ[i] قطّ ثمّ مشى ساعة[k]

---

a) S om. *b*) S pro his tantum: قال ابن عباس فمشى. *c*) S pro his فاقبلوا فى ليلة مقمرة. *d*) M (sic) بعرسه. *e*) M ملحفه. *f*) S امراة. *g*) M om. *h*) S الى طعنة. *i*) Hisch. طيبًا أَعْطَرَ. IA ۱۱۱ طيبًا اعرف, Dijârbekrî ۴۱۴ طيب عروس أعطر. *k*) M نتصاعد.

ثم عاد لمثلها حتّى اطمأنّ ثمّ مشى ساعة فعاد لمثلها فأخذ بفودَىْ رأسه ثمّ قال اضربوا عدوّ الله فاختلفتْ a عليه اسيافهم فلم تُغْنِ شيئا قال محمّد بن مسلمة فذكرتُ مِغْوَلًا فى سيفى *حين رايتُ اسيافنا لا تُغْنى شيئا b فأخذتُه وقد صاح عدوّ الله صيحةً لم يبق حولنا حصْنٌ الّا أُوقدتْ عليه نارٌ قال فوضعتُه فى ثُنْدُوَتِه c ثمّ تحاملتُ d عليه حتّى بلغتُ e عانَتَهُ ووقع عدوّ الله وقد أُصيبَ الحارث بن اوس بن معاذ بجُرْحٍ f فى رأسه او رِجْله اصابه بعضُ اسيافنا قال فخرجنا حتّى سَلَكْنا على بنى اميّة بن زيد ثمّ على بنى قُرَيْظة ثمّ على بُعاث حتّى أَسْنَدْنا فى حرّة العُرَيْض وقد ابطأ علينا صاحبُنا الحارث بن اوس ونَزَفَه الدمُ فوقفْنا له ساعة ثمّ اتانا يتبع آثارنا قال فاحتملناه فجئنا به رسول الله صلعم آخر الليل وهو قائم يُصَلّى فسلّمنا عليه فخرج الينا فأخبرناه g بقَتْل عدوّ الله وتَفَلَ على جُرْح صاحبنا ورجعنا الى اهلنا فأصبحنا وقد خافت يهود بوقعتنا h بعَدُوّ الله *فليس بها يهوديّ الّا وهو يخاف على نفسه b قال فقال رسول الله صلعم مَنْ ظفرتم به مِنْ رجال يهود فاقتلوه فوثب مُحَيِّصَة i بن مسعود على ابن سُنَيْنة رجل من تجار يهود كان يلابسهم *ويبايعهم

---

a) M فاختلف. *b*) S om. *c*) Hisch. ثُنَّته. *d*) M تحامت. *e*) S add. به. *f*) Hisch. فجُرِح. *g*) M فاخبرنا. *h*) Hisch. لوقعتنا. *i*) Sive مُحَيْصَة ut S, vid. Naw. ٢٢٣ et ٥٤٣. Quod in *Kâm.* s. v. حوص legitur: حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ابنا مسعود مُشَدَّدَتى الصاد secundum TA mendum est pro مشدّدتى الياء.

فقتله a وكان حُوَيِّصَةُ b بن مسعود اذذاك لم يُسْلِمْ وكان أَسَنَّ من محيّصة فلمّا قتله جعل حويّصة يضربه ويقول c اى عدوّ الله قتلتَه اما والله لَـرُبَّ شَحْمٍ فى بطنك من ماله قال محيّصة فقلتُ d له والله e لو امرنى بقتلك مَنْ امرنى بقتله لضربتُ عنقك *قال فوالله ان كان لأوّل اسلام حويّصة وقال f لو امرك محمّدٌ بقتلى لقتلتَنى قال نعم والله لو امرنى بقتلك لضربتُ عنقك قال والله انّ دينًا بلغ بك هذا لعجبٌ g فأسلم حويّصة *حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى هذا الحديث مولى لبنى حارثة عن ابنة محيّصة عن ابيها h ۞ قال ابو جعفر وزعم الواقدىّ انّهم جاءوا برأس ابن الاشرف الى رسول الله صلّعم، وزعم الواقدىّ ان فى ربيع الاوّل من هذه السنة تزوّج عثمان بن عفّان امّ كُلْثُوم بنت رسول الله صلّعم وأُدْخِلَتْ عليه فى جمادى الآخرة، وان فى ربيع الاوّل من هذه السنة غزا رسول الله صلّعم غزوة أَنْمار يقال لها *ذو أَمَرّ i وقد ذَكَرْنا قول ابن اسحاق فى ذلك قبل ۞ قال الواقدىّ وفيها وُلِدَ السائبُ بن يزيد بن اخت النَّمِر ۞

غزوة القَرْدَة k

قال الواقدىّ وفى جمادى الآخرة من هذه السنة كانت غزوة

a) S (sic) ونتابعهم نقله. b) S وحيصة, sed in seqq. ut M. c) M وهو يقول. d) S om. e) M om. f) S pro his tantum فقال حويصة. g) M لعجيب. h) S catenam om. Pro ابنة M ابيه. i) S ذَوامر, M دوامه; IA دوام. k) Dicitur quoque القَرَدَة, الفَرْدَة etc., v. Jâcût, Bekrî. M semper القردة.

القردة وكان اميرها فيما ذكر زيد بن حارثة قال وهى اوّل سريّة خرج فيها زيدُ بن حارثة اميرًا ،، *قال ابو جعفر وكان من امرها ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال[a] سريّةُ زيد بن حارثة التى بعثه رسول الله صلعم فيها حين اصاب عير قريش فيها ابو سفيان بن حرب على القردة ماء من مياه نَجْد قال وكان من حديثها انّ قريشًا قد كانت خافت طريقها التى كانت تسلك الى الشأم[b] حين كان من وقعة بدر ما كان فسلكوا طريق العراق فخرج منهم تجّارٌ فيهم ابو سفيان بن حرب ومعه فضّة كثيرة وهى عُظْمُ[c] تجارتهم واستأجروا[d] رجلًا من بكر بن وائل يقال له فُرَات[e] بن حيّان يدُلّهم على ذلك الطريق وبعث رسول الله صلعم زيدَ بن حارثة فلَقِيَهم على ذلك الماء فأصاب تلك العيرَ وما[f] فيها وأعجزه الرجال فقدم بها على رسول الله صلعم ،،

قال ابو جعفر واما الواقدى فزعم ان سبب هذه الغزوة كان انّ قريشًا قالت قد عوّر علينا محمّدٌ مَتْجَرَنا وهو على طريقنا وقال ابو سفيان وصَفْوانُ بن أُميّة انْ اقمنا بمكّة أَكَلْنا رُؤُوسَ اموالنا قال *زَمْعَةُ بن الأَسْوَد[g] فأنا ادلّكم على رجل يسلك بكم النَّجْديّة لو سلكها مُغَمَّض العينين لاهتدى قال صفوان مَنْ هو فحاجتُنا الى الماء قليل انّما نحن شاتون قال فُرَات بن حيّان فدعواه فاستأجراه فخرج بهم فى الشتاء فسلك بهم على ذات عِرْق ثمّ

---

a) S pro his tantum قال محمد بن اسحاق. b) M ins. من.
c) S اعظم. d) S واستاجاروا. e) S hic s. p. et in seqq. فُراب.
f) M لما. g) Ita codices. Nonne cum *Mag.* ١٩٩ ابو زمعة?

*خرج بهم a على غَمْرة وانتهى الى النبىّ صلّعم خبرُ العير وفيها مالٌ كثير وآنية من فضّة حملها صفوان بن اميّة فخرج زيدُ بن حارثة فاعترضها فظَفر بالعير وأفلت اعيانُ القوم فكان الخُمُس عشرين الفًا فأخذه رسول الله صلّعم وقسم الاربعة الأخماس على السريّة وأُتى بفُرات بن حيّان العجْلىّ اسيرًا فقيل ان اسلمتَ لم يقتلك رسول الله صلّعم فلمّا دَعا به رسول الله صلّعم أَسْلَمَ فأَرْسَلَه ✿

مقتل ابى رافع اليهودىّ

قال ابو جعفر وفى هذه السنة كان مقتل ابى رافع اليهودىّ فيما قيل وكان سبب قتله انّه كان فيما ذكر عنه يُظاهر كعب بن الاشرف على رسول الله صلّعم فوجّه اليه فيما ذكر رسول الله صلّعم فى النصف من جمادى الآخرة *من هذه السنة b عبدَ الله بن عَتيك *فحدّثنا هارون بن اسحاق الهمدانىّ قال ثنا مصعب ابن المِقْدام قال حدّثنى اسرائيل قال ثنا ابو اسحاق عن البَرَاء قال بعث رسول الله صلّعم الى ابى رافع اليهودىّ c وكان بأرض الحجاز d رجالًا من الانصار وأمّر عليهم *عبدَ الله بن عقبة او e عبدَ الله بن عتيك وكان *ابو رافع a يؤذى رسول الله صلّعم ويبغى f عليه *وكان فى حصن له بأرض الحجاز a فلمّا دَنَوْا منه

a) S om. b) M om. c) S om. Conf. cum seqq. Bochârî, ed. Krehl III, ٧٩ et ed. Bul. V, ٢٥, ubi eadem traditio. d) S ins. فى حصن له. e) Bochârî om. In ed. Krehl III, ٧٧ et ed. Bul. V, ٢٩ praeter Abdallah ibn 'Atîk commemoratur عبد الله بن عُتْبة, de quo conf. *Commentarius* al-Kastalânî, ed. Bul. ai 1288, VI, ٣٢١ in f. f) Bochârî ويُعين.

وقد غربت الشمس دراح الناس بسَرْحهم a قال لهم عبد الله بن عقبة او عبد الله بن عتيك آجلسوا مكانكم فانّى انطلق وأتلطّف للبوّاب b لعلّى ادخل قال فأقبل حتّى اذا دنا من الباب تقنّع بثوبه كانّه يقضى حاجةً وقد دخل الناسُ فهتف به البوّابُ يا عبد الله إنْ كنتَ تريد ان تدخل فلْتدخلْ فانّى اريد ان أُغلق الباب c قال فدخلتُ فكَمَنْتُ d تحت آرِيّ حمار e فلمّا دخل الناسُ اغلق الباب ثمّ عَلَّقَ f الأقاليد على وَدّ g قال فقمتُ الى الأقاليد فأخذتُها ففتحتُ البابَ وكان ابو رافع يُسْمَرُ عنده فى عَلالىّ فلمّا ذهب h عنه اهلُ سَمَرِه * فصعدتُ اليه i فجعلتُ كلّما فتحتُ بابًا اغلقتُه عَلَىَّ من داخلٍ قلتُ إنِ القومُ نَذِروا بى لم يَخْلُصوا الىَّ حتّى اقتلَه قال فانتهيتُ اليه فاذا هو فى بيت مُظْلم وَسْطَ عياله لا ادرى اين هو من البيت قُلْتُ ابا رافع قال مَنْ هذا قال فأهويتُ نحو الصوت فأَضْرِبه ضربةً بالسيف وأنا دَهِشٌ فما أَغْنَى شيئا وصاح فخرجتُ من البيت ومكثتُ غير بعيد ثمّ دخلتُ اليه k فقلتُ ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لأُمّك الوَيْلُ انّ رَجُلًا فى البيت ضَرَبَنى قبلُ بالسيف قال فأَضْرِبه

---

a) S بسَرْحهم, IA ١١٣ بسُرُجهم. b) S البوّاب. c) M om. d) M فكنت. e) S جَمار. Bochârî om. تحت ارى حمار. f) Bochârî ed. Krehl غَلَّق. Pro seq. الاقاليد Bochârî الاغاليق, IA المفاتيح. g) Sive وَتِد ut IA et Bochârî ed. Bul. h) M (sic) فذهب. i) S om. k) M عليه.

فأَثْخنته ولم اقتله قال ثمّ وضعتُ ضَبيبَ *a* السيف فى بَطْنه حتّى اخرجته *b* من ظَهْره فعرفتُ انّى قد قتلته فجعلتُ أَفْتَح الابوابَ بابًا فبابًا حتّى انتهيتُ الى دَرَجة فوضعتُ رِجْلى وأنا أُرَى *c* انّى قد انتهيتُ الى الأرض فوقعتُ فى ليلة مُقْمِرة فانكسرتْ سَاقى قال فعصّبتُها بعمامتى ثمّ انّى *d* انطلقتُ حتّى جلستُ عند الباب فقلتُ والله لا أَبْرَحُ *e* الليلة حتّى أَعْلَمَ اقتلته ام لا قال فلمّا صاح الدّيك قام الناعى عليه *f* على السّور فقال أَنْعى *g* ابا رافع رباح *h* أَهْلِ الحجاز قال فانطلقتُ الى اصحابى فقلتُ النّجاء قد قَتَلَ اللهُ ابا رافع فانتهيتُ الى النبىّ صلعم فحدّثته فقال ابسطْ رِجْلك فبسطتُها فمسحها فكانّما *i* لم اشتكها *k* قطّ،

قال ابو جعفر وامّا الواقدىّ فانّه زَعَمَ انّ هذه السريّة التى وجّهها رسول الله صلعم الى ابى رافع سَلَّام *l* بن ابى *m* الحُقَيْق انّما وجّهها اليه فى ذى الحجّة من سنة اربع من الهجرة وانّ الذين توجّهوا اليه فقتلوه كانوا *n* ابا قَتَادة وعبد الله بن عَتيك ومسعود

---

a) Sic Bochârî ed. Krehl; ed. Bul. ظُبَة, IA حدّ. M صبب, S ضبب. Lectio ضَبيب quoque traditur, vid. Kastalânî l. l. *b*) M اخرجه. Bochârî habet حتّى أخذ فى ظهره. *c*) S اظن. *d*) S om. *e*) Bochârî أَخْرُجُ. *f*) Bochârî om. *g*) Sic legere jubent Kastalânî et Hal. III, ٢٢٨ l. 1. S انعى. *h*) M s. p., S رَباح. Bochârî et IA تَاجِر. *i*) Bochârî ed. Bul. فكانّها. *k*) S اشكها. *l*) Sive سَلَّام, vid. *Moschtabih* ٢٨٢ l. 3. *m*) M om. *n*) M كان.

ابن سِنَان *والأَسْوَد بن خُزاعىّ a وعبد الله بن أُنَيْس،c وامّا ابن اسحاق فانّه قصّ من قصّة هذه b السريّة *ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه قال c كان سَلَّام بن ابى الحُقيق وهو ابو رافع ممن كان حَزَّبَ الأَحْزابَ على رسول الله صلعم وكانت الأوس قبل أُحُد قتلت كعب بن الأشرف فى عَدَاوَته رسول الله صلعم *وتحريضه عليه b فاستأذنت الخزرجُ رسول الله صلعم فى قَتْل *سلام بن ابى الحقيق وهو بخَيْبَر d فأذن لهم e، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن مُسْلم بن عبيد f الله بن شهاب الزهرىّ عن عبد الله بن كعب بن مالك قال كان مما صنع الله به لرسوله انّ هذَيْن الحَيَّيْن *من الانصار b الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلعم تصاوُل الفَحْلَيْن لا تصنَعُ g الاوس شيئًا فيه عن رسول الله صلعم غناءً الّا قالت الخزرجُ والله لا يَذْهَبون h بهذه فضلًا علينا *عند رسول الله صلعم b فى i الاسلام فلا ينتهون حتّى يُوقعوا مثلها قال واذا فعلت الخزرجُ شيئًا قالت الأوس مثل ذلك فلمّا اصابت الأوْس كعبَ بن الاشرف *فى عَدَاوته لرسول الله صلعم b قالت الخزرجُ *لا يذهبون بها فضلًا علينا ابدًا قال فتذاكروا b مَنْ رَجُلٌ لرسول الله صلعم فى العداوة كابن الاشرف فذكروا ابنَ ابى b الحُقيق وهو بخَيْبَر فاستأذنوا رسول الله صلعم فى قتله فأَذِنَ لهم فخرج اليه من الخزرج

---

a) Idem quem Ibn Ishâk mox خُزَاعىّ بن الأَسْوَد appellat.
b) S om. c) S pro his tantum انه. d) S pro his ابى رافع.
e) S ins. فيه. f) M عبد. g) M تصنع. h) Hisch. ٧١٤ تذهبون.
i) Hisch. وفى.

ثمّ من بنى سلمة ثمانية a نَفَر عبد الله بن عَتيك ومسعود بن سِنَان وعبد الله بن أُنَيْس وابو قَتَادة الحارث بن رِبْعِىّ وخُزَاعىّ ابن الأَسْوَد حليف لهم من اسلم فخرجوا وأَمَّر عليهم رسولُ الله صلعم عبدَ الله بن عتيك ونهاهم b ان يَقْتُلوا وَليدًا او امرأةً فخرجوا حتّى قدموا خَيْبَر فأتوا دار ابن ابى الحُقَيق ليلًا فلم يَدَعوا بيتًا فى الدار الّا أَغْلقوه *من خَلْفهم c على اهله وكان فى عُلِّيّة له اليها عَجَلَةٌ رُومِيّة d فأسندوا فيها حتّى قاموا على بابه فاستأذنوا فخرجَتْ اليهم امرأتُه فقالت مَنْ انتم فقالوا نَفَرٌ من العرب نلتمس المِيرَة قالت ذاك صاحبُكم فادْخُلوا عليه فلمّا دخلنا اغلقنا عليها وعلينا وعليه بابَ الحُجْرة وتخوّفنا ان تكون دونه مُجَاولة e تَحُول بيننا وبينه قال فصاحت امرأتُه ونَوَّهَتْ بنا وابتدرْناه وهو على فراشه بأسْيافنا والله ما يَدُلُّنا عليه فى سَوَاد الليل f الّا بَيَاضُه كأنّه قُبْطيّةٌ مُلْقاة قال ولمّا صاحت بنا g امرأتُه جعل الرجل منّا يرفع عليها السيفَ ثمّ يَذْكُر نَهْىَ رسول الله صلعم فيكفّ يده ولولا ذاك فرغنا منه h بليل فلمّا ضربناه بأسيافنا تحامل عليه عبد الله بن أُنيس بسيفه فى بطنه حتّى انفذه وهو يقول قَطْنى قَطْنى قال ثمّ خرجنا وكان عبد الله بن عتيك سَيِّئَ البَصَر فوقع

---

a) Sic codices, dum post نفر non sequitur منهم et *quinque* tantum viri enumerantur. Nihilominus cum Hisch. خمسة in textum recipere non ausus sum, quia Ibn Khaldûn ٣٤ l. 4 ثمانية quoque affert, sequente tamen منهم. *b*) Hisch. ins. عن. *c*) Codices من خلفه. Hisch. om. *d*) Hisch. om. *e*) Codices محاولة. *f*) Hisch. البيت. *g*) S om. *h*) Hisch. منها, conf. autem II, 167.

من الدرجة فوُثِئتْ رِجْلُه وَثْأَةa شديدًا واحتملناه حتّى نأتى به مَنْهَرًا من عيونهم فندخل فيه قال وأوقدواb النّيران واشتدّوا فى كلّ وجه يطلبوننا حتّى اذا يئسواc رجعوا الى صاحبهم فاكتنفوه وهو يقضى بينهم قال فقلنا كيف لنا بأن نعلم انّ عَدُوَّ الله قد مات فقال رَجُلٌ منّا انا اذهب فأنظر لكم فانطلق حتّى دخل فى الناس قال فوجدتُهd ورجال يهود عنده وامرأته فى يدها المصْبَاحُ تنظر فى وجهه *ثمّ قالت تحدّثهمe وتقول اما والله لقد عرفتُ صوتَ ابن عتيك ثمّ اكذبتُ فقلتُ أنّى ابن عتيك بهذه البلاد ثمّ اقبلَتْ عليه لتنظر فى وجهه ثمّ قالت فاظَf واله يهود قال يقول صاحبُنا فما سمعتُ من كلمة كانت ألذّ الى نفسى منها ثمّ جاءنا فأخبرنا الخبرg فاحتملنا صاحبنا فقدمْنا على رسول الله صلعم وأخبرناه بقتل عدوّ الله واختلفنا عنده فى قتله وكُلّنا يدّعيه فقال رسول الله صلعم هَاتُوا اسيافكم فجئْناه بها فنظر اليها فقال لسيف عبد الله بن أُنيس هذا قتله ارى فيه اثر العظامh فقال حسّان بن ثابت وهوg يذكر قتل كعب بن الاشرف وسلام بن ابى الحُقيق

لِلّٰهِ دَرُّ عِصَابَةٍ لَاقَيْتَهُمْ
يا ٱبْنَ ٱلْحُقَيْقِ وَأَنْتَ يا ٱبْنَ ٱلْأَشْرَفِ

a) M وثبا. b) M واوقد. c) M ايسوا. d) M فوجده, Hisch. فوجدتُها. e) Hisch. tantum وتحدّثهم. f) Hisch. فاض. Conf. Mobarrad *Kâmil* ١٥٢ l. 1. g) S om. h) Conf. Bochârî ed. Krehl III, ٧٨ l. 2. Hisch., IA, Now., *Oyûn*, Hal. et Dijârbekrî ١۴ l. 3 الطعام.

يَسْرُونَ بِٱلْبِيضِ ٱلْخِفَافِ إِلَيْكُمُ a
بَطَرًا b كَأُسْدٍ فِى عَرِينٍ c مُغْرِفِ d
حَتَّى أَتَوْكُمْ فِى مَحَلِّ بِلَادِكُمْ e
فَسَقَوْكُمُ حَتْفًا بِبِيضٍ ذُفَّفِ f
مُسْتَبْصِرِينَ g لِنَصْرِ دِينِ نَبِيِّهِمْ
مُسْتَضْعِفِينَ h لِكُلِّ أَمْرٍ مُجْحِفِ

وحدّثنى موسى بن عبد الرحمان المَسْرُوقىّ وعبّاس بن عبد العظيم العَنْبَرىّ قالا ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابراهيم بن اسماعيل قال حدّثنى ابراهيم بن عبد الرحمان i بن كعب بن مالك انّ اباه حدّثه عن أُمّه ابنة عبد الله بن أُنيس *انّها حدّثته k عن عبد الله بن أُنيس انّ الرهط الذين بعثهم رسول الله صلعم الى ابن ابى l الحُقَيْق ليقتلوه عبدُ الله بن عَتيك وعبد الله بن أُنيس وابو قَتادة وحليف لهم ورجل من الانصار وانّهم قَدِموا خَيْبَر ليلًا قال فعمدنا الى ابوابهم نغلقها من خارج ونأخذ المفاتيح m حتّى اغلقنا n عليهم ابوابهم ثمّ اخذنا المفاتيح فألقيناها فى فقير ثمّ جئنا

a) S (sic) المطر. b) Hisch. ٥٥٣ et ٧١٩, Now. et D II, ۴٣ مَرَحًا. c) M عدير. d) Sic Hisch. et Now.; codices et D معرف. e) Now. دياركم. Idem om. seq. فسقوكم. f) Sic S; M وُتّف. Ed. Tunet. قرقف. Hisch. (et sic ceteri) ذُفّف, annotans: قوله ذُفّف عن غير ابن اسحاق. g) Ita quoque Hisch. ٧١٩, sed ٥٥٣, ut D et Now., مستنصرين, conf. tamen II, 136. h) M in marg. ويُروى مستصغرين لكل امر et sic legunt Hisch. aliique. i) M add. بن عبد الله. k) S om. l) M om. m) M hîc et mox المانيح. n) M علقنا.

الى المَشْرَبَة التى فيها ابنُ ابى الحقيق فظهرتُ عليها[a] انا وعبد الله بن عتيك وقعد اصحابنا فى الحائط فاستأذن عبد الله بن عتيك فقالت امرأة ابن ابى الحقيق انّ هذا لصَوْتُ عبد الله بن عتيك قال ابن ابى الحقيق ثَكِلَتْك أُمُّك عبد الله بن عتيك بيثرب اين هو عندك هذه الساعة افتحى ان[b] الكريم لا يردّ عن بابه هذه الساعة فقامت ففتحتْ فدخلتُ انا وعبد الله على ابن ابى الحقيق فقال عبد الله *بن عتيك[c] دونك قال فشهرتُ عليها السيف فأذهب لأضربها بالسيف[d] فأذكر نَهْىَ رسول الله صلعم عن قتل النساء والولدان[e] فأكفّ عنها فدخل عبد الله بن عتيك على ابن ابى الحقيق قال[f] فانظر اليه فى مشربة مظلمة الى شدّة بياضه فلمّا رآنى ورأى السيف اخذ الوسادة فاتّقانى بها قال فأذهب لأضربه فلا استطيع فوخزته بالسيف وَخْزًا ثم خرج الى[g] عبد الله بن *انيس فقال اقتله قال نعم فدخل عبد الله بن انيس فذَفَّف عليه قال ثمّ خرجتُ الى عبد الله بن[h] عتيك فانطلقنا وصاحت المرأة وا بَيَاتاه وا بَيَاتاه قال فسقط عبد الله بن عتيك فى الدرجة فقال وا رِجلاه وا رِجلاه فاحتمله عبد الله بن انيس حتّى وضعه الى الارض قال[i] قلتُ انطلقْ ليس برِجْلك بأسٌ قال فانطلقنا *قال عبد الله بن انيس جئنا اصحابنا فانطلقنا[d] ثمّ ذكرتُ قَوْسى انّى[k] تركتُها فى الدرجة فرجعتُ الى قوسى فاذا اهل خَيْبَر يموج بعضهم فى بعض ليس *لهم كلام[l] الّا مَنْ قتل

a) S عليه. b) S فان. c) M om. d) S om. e) M والوالدان.
f) Codd. om. g) M الىّ. h) M om. Ante ثم inserui قال.
i) In codd. deest. k) M ان. l) S كلامهم.

ابن ابى الحقيق *مَنْ قتل ابن ابى الحقيق قال فجعلتُ لا انظر فى وجه انسان ولا ينظر فى وجهى انسان الّا قلتُ مَنْ قتل ابن ابى الحقيق *a* قال ثمّ صعدتُ الدرجة والناسُ يظهرون فيها وينزلون فأخذتُ قوسى من مكانها ثمّ ذهبتُ فأدركتُ اصحابى فكُنّا نكمن النهار ونسير الليل فاذا كمنّا النهار اقعدنا منّا ناطُوراً ينظر لنا فان راى شيئا اشار الينا فانطلقنا *b* حتّى اذا كنّا بالبَيْضاء كنتُ *قال موسى انا ناطرهم وقال عبّاس كنتُ *c* انا ناطورهم فأشرتُ *d* اليهم فذهبوا جَمْزًا وخرجتُ فى آثارهم حتّى اذا *e* اقتربنا من المدينة ادركتُهم قالوا ما شأنك هل رايتَ شيئًا قلتُ لا الّا انّى قد عرفتُ ان قد بلغكم الاعياء والوَصَبُ فأحببتُ ان يحملكم الفَزَعُ ✿

قال ابو جعفر وفى هذه السنة تزوّج النبىّ صلعم حَفْصَة بنت عمر فى شعبان وكانت قبله تحت خُنَيْس بن حُذافة السَّهْمىّ فى الجاهليّة فتوفّى عنها ✿

وفيها كانت غزوة رسول الله صلعم أُحُدًا *f* وكانت فى شوّال يوم السبت لسبع ليال خلون منه *g* فيما قيل من *a* سنة ثلث من الهجرة ،

غزوة أُحُد

قال ابو جعفر وكان الذى هاج غزوة أُحُد بين رسول الله صلعم ومشركى قريش وقعة بدر وقَتْل من قُتِلَ ببدر *a* من اشراف قريش ورُؤساتهم فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق

a) S om. *b*) M ins. قال. *c*) S om. M عناس offert, sed vid. ١٣٨١ l. 7. *d*) M فاشرق. *e*) Codd. om. *f*) Codd. احد. Seq. وكانت om. S. *g*) M om.

قال وحدّثنى محمّد بن مُسْلم بن عبيد*a* الله بن شهاب الزهرىّ ومحمّد بن يحيى بن حَبّان*b* وعاصم *بن عمر*c* بن قتادة والحُصَيْن ابن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن مُعاذ وغيرهم من علمائنا *كلّهم قد حدّث ببعض هذا الحديث عن يوم أُحُد وقد اجتمع حديثهم كلّهم فيما سُقْتُ من الحديث عن يوم أُحُد*d* قالوا لمّا أُصيبتْ قريش أَو من قاله منهم يوم بدر من كُفّار قريش من اصحاب القليب فرجع فلّهم الى مكّة ورجع*e* ابو سفيان بن حرب بعيره مشى عبد الله بن *ابى ربيعة*f* وعكرمة بن ابى جهل وصفوان بن أُميّة فى رجال من قريش ممن أُصيب آباؤهم وابناؤهم*g* واخوانهم ببدر فكلّموا ابا سفيان بن حرب ومَنْ كانت*h* له فى تلك العير من قريش تجارةٌ فقالوا*i* يا معشر قريش انّ محمّدًا قد وَتَرَكم وقتل خِيارَكم فأَعينونا بهذا المال على حربه لعلّنا ان نُدْرِك منه*g* ثأرًا بمن*k* اصيب منّا ففعلوا*l* فاجتمعتْ قريش لحرب رسول الله صلّعم حين فعل ذلك ابو سفيان واصحاب العير بأَحابيشها ومَنْ اطاعها من قبائل كنانة واهل تهامة *وكلّ اولئك قد

---

a) M عبد et sic quoque *Aghânî* XIV, ١٣, ubi, ut in Tabarii *Tafsîr* ad Kor. 8 vs. 36 (de codice vid. *Zeits. der Deutschen Morg. Ges.* XXXV p. 591) sequentia leguntur. *b*) Codices حيان, vid. *Moschtabih* ٨٤ l. 1. *c*) M om. *d*) S om. — In seqq. consentiunt M (ubi tamen قال لما اصيب), *Agh.* et *Tafsîr*. Hisch. ٥٥٥ habet: قلوا او مَنْ قاله منهم لمّا أُصيب يوم بدر من كُفّار قريش اصحاب القليب ورجع فلّهم, S tantum: قالوا لما اصيبتْ قريش فرجع فلّهم. *e*) S رجع. *f*) M زمعة. *g*) *Agh.* om. *h*) S [illegible] corr. [illegible] Pro seq. *Agh.* ثم [illegible] فقال ابو سفيان. *k*) *Agh.* ممن. *l*) Hucusque *Tafsîr*.

استنعووا على حرب رسول الله صلّعم *a* وكان ابو عزّة عمرو بن عبد الله الجُمَحىّ قد منّ عليه رسول الله صلّعم يوم بدر *وكان فقيرًا ذا بناتٍ *b* وكان فى الأُسارى فقال يا رسول الله انّى فقير ذو عيال وحاجة قد عرفتَها فامنُنْ علىّ صلّى الله عليك فمنّ عليه رسول الله صلّعم فقال صفوان بن أُميّة يا ابا عزّة انّك امرؤٌ شاعرٌ فأَعِنّا بلسانك فاخرُجْ معنا فقال انّ محمّدًا قد منّ علىّ فلا اريد ان أُظاهِرَ عليه فقال بلى فأَعِنّا بنفسك *فلَكَ الله *c* إِنْ رجعتَ أَنْ أُغنيك *d* وإِنْ أُصِبْتَ أَنْ اجعل بناتك مع بناتى يصيبهنّ ما اصابهنّ من عُسْرٍ ويُسْرٍ *e* فخرج ابو عزّة يسيرُ فى تهامة ويدعو بنى كنانة وخرج *مُسافِع بن عبد مناف *f* بن وهب بن حُذافة ابن جُمَح الى بنى مالك بن كنانة يحرّضهم ويدعوهم الى حرب رسول الله صلّعم ودعا جُبَيْر بن مُطْعِم غُلامًا له يقال له وَحْشىّ كان حبشيًّا يقذف بحربة له *قَذْفَ الحبشة *g* قلّ ما يُخْطِئُ بها فقال له اخرُجْ مع الناس فان انت قتلتَ *h* عمّ محمّد *بعمّى طُعَيْمة ابن عَدىّ *i* فأنت عَتيقٌ فخرجتْ قريش *بحدّها وجدّها *k* وأَحابيشها ومَنْ معها *l* من بنى كنانة واهل تهامة وخرجوا معهم بالظُّعُن التماسَ الحَفيظة ولئلّا يفرّوا فخرج ابو سفيان بن حرب

---

a) S et Hisch. om. *b*) *Agh.* om. Pro بنات, Hisch. عيال وحاجة *c*) M فان لله. Hisch. add. علىّ. *d*) S اعيبك, *Agh.* أعينك. *e*) M et *Agh.* او يسر. *f*) *Agh.* مشافع بن عبدة. *g*) M قذفًا. *h*) Hisch. ins. حَمْزَةَ. *i*) M om. Post بعمّى, S بعنى. *k*) M [illegible] *Agh.* om وجدها, [illegible] وحديدها. *l*) M [illegible]

وهو قائد الناس معه هند *a* بنت عُتْبة بن *b* ربيعة وخرج عكرمة ابن ابى جهل *بن هشام بن المغيرة *c* بلمّ حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة وخرج الحارث بن هشام *بن المغيرة *d* بفاطمة بنت الوليد بن المغيرة وخرج صفوان بن أُمية بن خلف ببَرْزة قال ابو جعفر وقيل ببرّة *e* بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفيّة وهى أُمّ عبد الله بن صفوان وخرج عمرو بن العاص *بن وائل بريْطة بنت منبّه بن الحجّاج وهى امّ عبد الله بن عمرو بن العاص *f* وخرج طلحة بن ابى طلحة وابو طلحة *g* عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار *h* بسُلافة بنت سَعْد بن شُهَيْد *i* وهى امّ بنى طلحة مُسافع *k* والجُلاس وكلاب قُتلوا يومئذ *l* وأبوهم وخرجت خُنَاس بنت مالك بن المُضَرّب احدى نساء بنى مالك *بن حِسْل مع ابنها ابى عَزيز بن عُمَيْر وهى أُمّ مُصْعَب بن عمير *m* وخرجتْ عَمْرة بنت عَلْقمة احدى نساء بنى الحارث *بن عبد مناة *n* بن كنانة وكانت هند بنت عتبة بن

---

a) M بهند. *b*) *Agh.* ins. ابى. *c*) S om. Sequentia ad المغيرة, quod 3° loco sequitur, *Agh.* om. *d*) S om. *e*) M ببرزة. Secundum Hisch. dicitur quoque رُقَيّة, IA ١١٥ habet بربرة وقيل بَرّزة. *f*) *Agh.* om. Pro بريطة M برايطة, *Mag.* ٢٠١ هند; pro عبد الله IA male عبيد الله. *g*) M om. ابو طلحة. *h*) S الله. *i*) Pro سلافة S et *Mag.* سلامة, pro سعد *Agh.* سعيد et pro شهيد M et S سهيد, *Agh.* سهم, vid. *Moschtabih* ٣٠٥ ann. 8. *k*) *Agh.* مشافع. *l*) Hisch. ins. هم. *m*) S om. Pro ابنها, M ابيها et pro عزيز M عزيز et *Agh.* عزة. *n*) *Agh.* om., M et S om عبد. Secutus sum Hisch. ٥٥٧.

ربيعة كُلّما a مَرّتْ بوَحْشيّ او مَرّ بها قالت ايه ابا دَسْمَة b أَشْفِ وأَشْتَفِ c وكان وحشيّ يكنى ابا دُسْمة فأقبلوا حتّى نزلوا بعَيْنَيْن d بجبل ببطن السَّبْخة من قناة على شفير الوادى مما يلى المدينة *فلمّا سمع بهم e رسول الله صلعم والمسلمون قد نزلوا حيث نزلوا قال رسول الله صلعم للمسلمين انّى f قد رأيتُ بقرًا g فأوّلتُها خيرًا ورأيتُ فى ذُبَاب سيفى ثَلْمًا ورأيتُ انّى ادخلتُ يدى فى درعٍ حَصينةٍ فأوّلتُها h المدينة فان رأيتم ان تُقيموا بالمدينة وتَدَعوهم حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشرّ مقام وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها i ونزلت قريش منزلها من أُحُد يوم الاربعاء فأقاموا به ذلك اليوم ويوم الخميس ويوم الجمعة وراح رسول الله صلعم حين صلّى الجمعة فأصبح بالشعب من أُحُد k فالتقوا يوم السبت للنصف من شوّال وكان رأىُ عبد الله بن أُبَىّ بن سلول مع رأى l رسول الله صلعم يرى *رأىَ رسول الله صلعم l فى ذلك ألّا يخرج اليهم وكان رسول الله صلعم يكره الخروج من المدينة فقال رجال m من المسلمين ممن اكرم الله بالشهادة يوم أُحُد *وغيرهم ممن كان n فاته o بدرٌ وحضوره يا رسول الله اخرجْ بنا الى اعدائنا p

---

a) *Agh.* ١٣١. *b*) Vocales in M, vid. Lane *Lex.* in v. Alibi, v. c. Hisch. et IA, دَسْمَة et دَسَمَة. — Pro seqq. ad بجبل *Agh.* tantum استف فنزلوا. *c*) Hisch. واستَشْفِ, sed vid. II, 136 et Dijârbekrî ٤٢. l. 9. *d*) S بعينيق. *e*) S فسمع. *f*) S om. *g*) *Agh.* ins. تذبح. *h*) *Agh.* وهى. *i*) Sequentia ad شوال Hisch. om. *k*) M, om. seq. فالتقوا, habet اخر. *l*) M om. *m*) M رجل. *n*) *Agh.* ومن. *o*) S ins. يوم. *p*) M اعداء الله.

لا يرون انّا جبنّا عنهم وضعفنا فقال عبد الله بن أُبَىّ بن سلول يا رسول الله أقم بالمدينة ولا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عدوّ لنا a قطّ الّا أصاب منّا ولا دخلها b علينا الّا اصبنا منه فدعهم c يا رسول الله فان اقاموا اقاموا بشرّ مجلس d وان دخلوا قاتلهم الرجال فى وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم e وان رجعوا رجعوا خائبين كما جاؤوا فلم يزل برسول الله صلعم الذين كان من f امرهم حبّ لقاء القوم g حتّى دخل رسول الله صلعم h فلبس لأمته وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة وقد مات فى ذلك اليوم رجلٌ من الانصار يقال له مالك بن عمرو أحد بنى النجّار فصلّى عليه رسول الله صلعم ثمّ خرج عليهم وقد ندم الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلعم ولم يكن ذلك لنا، i

قال ابو جعفر وامّا السدّىّ فانّه قال k فى ذلك غير هذا * القول ولكنّه قال ما حدّثنى محمّد بن الحسين قال ثنا احمد بن المفضّل قال ثنا اسباط عن السدّىّ f انّ رسول الله صلعم لمّا l سمع بنزول المشركين من قريش وأتباعها أحُدا m قال لاصحابه أشيروا علىّ ما اصنع فقالوا n يا رسول الله اخرج بنا الى هذه الأكلب فقالت الانصار يا رسول الله ما غلبنا عدوٌّ لنا قطّ اتانا فى ديارنا o فكيف وأنت فينا فدعا رسول الله صلعم عبدَ الله بن أُبىّ بن سلول

---

a) *Agh.* om. b) *Agh.* يدخلها. Seq. علينا om. S. c) M فذرهم. d) Hisch. et Beidhâwî ad Kor. 3 vs. 117 محبس. e) *Agh.* فوق رؤسهم. f) S om. g) S et *Agh.* العدوّ. h) Hisch. add. بيته. i) Sequentia ad p. ١٣٨٩ l. 19 om. *Agh.* k) M يقول. l) S حين. m) S احد. n) M فقال. o) M دارنا.

ولم يَدْعُه قطّ قبلها فاستشاره فقال يا رسول الله اخْرُجْ بنا الى هذه الأكلب وكان رسول الله صلّعم يُعجبه ان يدخلوا عليه المدينة فيقاتلوا فى الازقّة فأتاه النعمانُ بن مالك الانصارىّ فقال يا رسول الله لا تحرمنى الجنّة فوالذى بعثك بالحقّ لأدخُلنّ الجنّة فقال له بم قال بانّى اشهَدُ ان لا اله الّا الله وانّك رسول الله وانّى لا افرُّ من الزحف قال صدقتَ فقُتل يومئذ ثمّ انّ رسول الله صلّعم دَعَا بدِرْعه فلَبِسَها فلمّا رأوه قد لبس السلاح نَدِمُوا وقالوا بِئْسَمَا صنعنا نُشير على رسول الله والوحىُ يأتيه فقاموا فاعتذروا اليه وقالوا اصنعْ ما رأيتَ فقال رسول الله صلّعم لا ينبغى لنبىّ ان يلبس لأمته فيضعها حتّى يقاتل فخرج رسول الله صلّعم الى أُحُد فى الف رجل وقد وعدهم الفتح ان صبروا فلمّا خرج رجع عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول فى ثلثمائة فتبعهم ابو جابر السَّلِمىّ a يدعوهم فلمّا غلبوه وقالوا له ما نَعْلَمُ قِتَالًا ولئن اطعتنا لترجعنّ معنا b وقال الله عزّ وجلّ c اِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا فهم بنو سلمة وبنو حارثة هَمُّوا بالرجوع d حين رَجَع عبد الله بن أُبَىّ فعَصَمَهم الله عزّ وجلّ وبقى رسول الله صلّعم فى سبع مائة e ❊

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال قالوا لمّا f خرج عليهم g رسول الله صلّعم h يا رسول الله i

---

a) S male السُّلمى, est enim عبد الله بن عمرو بن حرام اخو بنى سلمة b) M بنا. c) Kor. 3 vs. 118. d) M بالرجع. e) M add. رجل. f) M فلما. g) M om. h) M ins. قالوا. i) S ins. انا.

استكرهناك ولم يكن ذلك لنا فان شئتَ فاقعُدْ صلّى الله عليك فقال رسول الله صلّعم ما ينبغى للنبىّ اذا لبس لأْمَتَهُ ان يضعها حتّى يقاتل فخرج رسول الله صلّعم فى الف رجل من اصحابه حتّى اذا كانوا *a* بالشَّوْط بين أُحُد والمدينة انخزل عنه *b* عبد الله بن أُبَىّ بن سلول بثُلث الناس فقال اطاعهم فخرج *c* وعَصَانى والله ما ندرى على ما *d* نقتل انفسَنا هاهنا ايّها الناس فرجع بمن اتّبعه *من الناس من قومه *e* من اهل النفاق واهل *f* الرَّيْب واتّبعهم عبد الله بن عمرو بن حَرَام *g* اخو بنى سلمة يقول *h* يا قوم أُذَكِّرُكم *i* الله ان تَخْذُلوا نبيّكم وقومكم عند ما حضر من عدوّهم قالوا لو نعلم انّكم تُقاتِلون ما أَسْلمناكم ولكنّا *k* لا نرى ان *l* يكون قتال فلمّا استعصَوْا عليه وأَبَوْا الّا الانصراف عنه *m* قال ابعدكم الله اعداء الله فسيُغْنى الله عنكم *n* ه قال ابو جعفر قال محمّد بن عمر الواقدىّ انخزل عبد الله بن أُبَىّ *o* عن رسول الله صلّعم من الشَّيْخَيْن بثلثمائة وبقى رسول الله صلّعم فى سبع مائة وكان المشركون *p* ثلثة آلاف والخيل *مائتَىْ فرس *q* والظُّعُن خمس عشرة امرأة قال وكان فى المشركين سبع مائة دَارِع وكان فى المسلمين مائة دَارِع ولم يكن معهم من الخيل الّا فرسان فرسٌ لرسول الله صلّعم وفرسٌ لأبى بُرْدَة بن نِيَار الحارثىّ فأدلج رسول الله صلّعم

a) M كان. *b*) M om. *c*) Hisch. انه om. *d*) M ins. اذا. *e*) S om. *f*) *Agh.* om. اهل. *g*) M حزام. — Pro seq. اخو *Agh.* احد. *h*) S فقال. *i*) *Agh.* اذكروا. *k*) *Agh.* واننا. *l*) *Agh.* انه. *m*) S et *Agh.* om, Hisch. عنهم. *n*) Hisch. add. نبيّه. *o*) S ins. بن سلول. *p*) *Agh.* ins. فى. *q*) *Agh.* مائتا فارس.

من الشَّيْخَيْن *حين طلعت a الحمراء وهما أُطمان كان يهودى ويهوديّة أعميان يقومان عليهما b فيتحدّثان فلذلك سمّيا c الشيخين وهو d فى طرف المدينة قال وعرض رسول الله صلعم المقاتلة بالشيخين بعد المغرب فأجاز من أجاز وردّ من ردّ قال وكان فيمن ردّ زيد بن ثابت وابن e عُمَر وأُسَيْد بن ظُهَيْر والبَرَاء بن عازب وعَرَابة بن أوس قال وهو f الذى قال g فيه الشَّمّاخ

رأيتُ عَرَابَةَ الأَوْسىَّ يَنْمى h الى الخَيْرات مُنْقطِعَ القَرِينِ
اذا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ i تَلَقّاها عَرابةُ باليَمِينِ

قال وردّ ابا سعيد الخُدْرِىّ واجاز سَمُرة بن جُنْدب ورافع بن خَديج وكان رسول الله صلعم قد استصغر رافعًا فقام على k خُفَّيْن له فيهما رقاع وتطاول على اطراف اصابعه فلمّا رآه رسول الله صلعم اجازه، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال كانت أُمّ سَمُرة بن جندب تحت مُرَىّ l بن سِنَان بن ثعلبة عمّ ابى سعيد الخُدْرىّ فكان ربيبه فلمّا خرج رسول الله صلعم الى أُحُد وعرض اصحابه فردّ من استصغر ردّ سمرة بن جندب وأجاز رافع بن خديج فقال سمرة بن جندب لربيبه مُرَىّ بن سنان *يا أَبَتِ m اجاز *رسول الله صلعم رافعَ بن خديج n وردّنى

a) *Agh.* حتى طلع. b) M عليها. c) M شمى. d) M وهى. e) *Agh.* وابو. f) *Agh.* ins. عرابة. g) S يقول. h) *Agh.* VIII, ١٠٩ (in Tom. XIV hic versus omittitur), Hal. II, ٢٨٩ et Mobarrad *Kâmil* ٧٥ et ٣٦٩ يَسْمو. i) *Agh.* XIV بمجد. k) M om. l) Sic lego cum *Mag.* ٢١٥; S hîc et mox مُرّى. m) *Agh.* om. n) *Agh.* pro his رافعا.

وأنا *اصرعُ رافع بن خديج a فقال مُرّى بن سنان يا رسول الله رددتَ ابنى وأجزتَ رافع بن خديج وابنى يصرعه فقال النبيّ صلّعم لرافع وسمرة تصارعا b فصرع سمرة رافعًا فأجازه رسول الله صلّعم فشهدها مع المسلمين قالَ وكان دَليل النبيّ صلّعم ابو حَثْمَة c الحارثيّ ٭

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قالَ ومضى رسول الله صلّعم حتّى سلك فى حرّة بنى حارثة فذبّ d فرس بذنبه فأصاب كُلّابَ سيف e فاستلّه فقال رسول الله صلّعم وكان يُحِبُّ الفألَ ولا يعتافُ f لصاحب السيف g شِمْ سيفك فانّى ارى السيوف سَتُسَلُّ h اليوم ثمّ قال رسول الله صلّعم لاصحابه مَنْ رجلٍ i يخرج بنا على القوم من كَثَبٍ من k طريق لا يمُرُّ بنا عليهم فقال ابو حَثْمَة l اخو بنى حارثة بن الحارث انا يا رسول الله فقدّمه m فنفذ به فى حرّة بنى حارثة وبين اموالهم حتّى سلك به فى مال المِرْبَع بن قَيْظىّ وكان رجلًا منافقًا ضرير البصر فلمّا سمع حِسّ رسول الله صلّعم ومَنْ معه من المسلمين قام يحثى n فى وجوههم التُّراب ويقول ان كنتَ رسول الله *فانّى لا أُحِلُّ o لك ان تدخُلَ حائطى قالَ وقد ذُكِر لى انّه اخذ حفنةً من تُراب

---

a) *Agh.* اصرعه. b) *Agh.* اصطرعا. c) *Agh.* خيثمة. d) M (sic) قذب. — Pro seq. فرس S فرسه. e) M et *Agh.* سيفه. f) Sic quoque *Oyún* et Dijârbekrî ۴٢٣ l. 6. Hisch. ٥٥٩ يعتان, sed vid. II, 137. g) M الفرس. h) *Agh.* ستستل. i) *Agh.* om. k) M om. l) *Agh.* خيثمة, Hisch. حبثمة. m) Hisch. om. — Pro seq. فنفذ به, M فيقدمه. n) S يحثو. o) *Agh.* فلا يحل.

فى يده ثمّ قال لو a اعلم انّى لا اصيبُ بها b غيرك *يا محمّد c لضربتُ بها d وجهك فابتدره القوم ليقتلوه فقال رسول الله صلّعم لا تفعَلُوا e فهذا الاعمى f البصر الاعمى القلب وقد بدر اليه سعد g بن زيد اخو بنى عبد الاشهل حين h نهى رسول الله صلّعم عنه i فضربه بالقوس فى رأسه فشجّهُ ومضى رسول الله صلّعم *على وجهه k حتّى نزل الشعب l من أُحُد فى عدوة m الوادى الى الجبل فجعل ظهره وعسكره الى أُحُد وقال لا يقاتلنّ أحد n حتّى نأمره بالقتال وقد سرّحتْ قريش الظَّهْرَ والكُراع فى زروع كانت بالصَّمْغَة o من قناة للمسلمين فقال رجل من المسلمين p حين نهى رسول الله صلّعم عن القتال أتُرْعَى زروع بنى قَيْلَة ولمّا نُضَارِب q وتعبّأ رسول الله صلّعم للقتال r وهو فى سبع مائة رجل وتعبّأت قريش وهم ثلثة آلاف رجل ومعهم مائتا *فرس قد جنّبوها s فجعلوا على ميمنة الخيل خالدَ بن الوليد وعلى ميسرتها عكرمةَ ابن ابى جهل وأمّر رسول الله صلّعم *على الرُّماة r عبدَ الله بن جُبَيْر اخا بنى عمرو بن عوف وهو يومئذ معلَّمٌ بثياب بيض والرُّماةُ خمسون رجلًا وقال انضحْ عنّا الخيل بالنبل لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا أو علينا فاثبتْ مكانك t لا نُؤْتَيَنّ من قبلك وظاهَرَ رسول الله صلّعم بين درعَيْن «

a) S et Agh. ins. انى. b) M بهذا. c) M et Agh. om. d) M et S به. e) Hisch. تقتلوه. f) S لاعمى. g) S سعيد. h) Hisch. قبل. i) S om. k) Hisch. om. l) M بشعب. m) M غروه. n) Agh. ins. احدا, Hisch. منكم. o) Sic lego cum Hisch., Oyûn et Jâcût in v., sed moneo codices et Agh. habere بالصمعة, vid. Hisch. II, 137. p) Hisch. الانصار. q) Agh. يضارب. r) Agh. om. s) Agh. فارس قد جنبوا خيولهم. t) S om., Agh بمكانك.

فحدثنا هارون بن اسحاق قال ثنا مصعب بن المقدام * قال ثنا اسرائيل وثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن اسرائيل a قال ثنا ابو اسحاق عن البرّاء قال لمّا كان يوم أُحُد *ولقى رسول الله صلعم المشركين b أَجْلَس رسول الله صلعم رجالًا بازاء c الرُّماة وأمّر عليهم عبد الله بن جُبَيْر وقال لهم لا تبرحوا مكانكم ان d رأيتمونا ظهرنا عليهم e وان رأيتموهم b ظهروا علينا فلا تعينونا فلمّا لقى القوم *هزم المشركين f حتّى رأيتُ النساء قد رفعن عن سُوقهنّ وبدَتْ خلاخيلهنّ فجعلوا يقولون الغنيمةَ الغنيمةَ فقال عبدُ الله مهلًا أما علمتم ما g عهد اليكم رسول الله صلعم فأبوا فانطلقوا فلمّا أتوهم *صَرَفَ اللهُ وجوههم h فأُصيبَ من المسلمين سبعون i « حدثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قال اقبل ابو سفيان فى ثلث ليال خلون من شوّال حتّى نزل أُحُدًا k وخرج النبىّ صلعم فأذّن فى الناس فاجتمعوا وأمّر الزبير على الخيل ومعه يومئذ المقداد *بن الاسود l الكندىّ وأعطى رسول الله صلعم اللواء m رجلًا من قريش يقال له مصعب بن عُمير وخرج حمزة بن عبد المطّلب بالحُسّر n وبعث حمزة بين يديه وأقبل خالد بن الوليد على خيل المشركين ومعه عكرمة بن ابى جهل فبعث رسول الله صلعم الزبير

a) *Agh.* om. et inde a praeced. اسرائيل S om. b) S om. c) M (sic) باب. d) *Agh.* وان. e) M ins. فلا تبرحوا مكانكم. f) M هُزم المشركون. g) M ins. قد. h) *Agh.* pro his صرفت. i) *Agh.* add. رجلا. k) M احد. l) M et *Agh.* om. — Seq. الكندى om. S. m) *Agh.* الراية. n) *Agh.* et IA ١١٧ l. 5 a f. بالجيش.

وقال استقبلْ *خالدَ بن الوليد a فكُنْ بازائه *حتّى أوذنك b وأمر بخيل أُخرى فكانوا من جانب آخر فقال لا تبرحُنّ c حتّى أوذنكم وأقبل ابو سفيان يحمل اللاتَ والعُزّى فأرسلَ النبيّ صلّعم الى الزبير ان يحمل فحمل على خالد بن الوليد فهزمه الله ومن معه فقال d وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللّٰهُ وَعْدَهُ الى قوله مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وانّ الله جلّ وعزّ وَعَدَ المؤمنين *ان ينْصُرَهم e وانّه معهم وانّ رسول الله صلّعم بعث ناسًا من الناس فكانوا من ورائهم فقال *رسول الله صلّعم f كونوا هاهنا فرُدّوا وجهَ من فَرَّ منّا وكونوا حَرَسًا لنا من قبل ظهورنا وانّ رسول الله صلّعم لمّا هَزم القوم هو واصحابه قال الذين كانوا f جُعلوا من ورائهم بعضهم لبعض ورأوا النساء مُصْعِدات فى الجبل ورأوا الغنائم انطلقوا الى رسول الله صلّعم فادركوا الغنيمة g قبل ان يسبقونا h اليها وقالت طائفة اخرى i بل نُطيع رسولَ الله صلّعم فنثبت مكاننا *فذلك قوله لهم مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا الذين ارادوا الغنيمة وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ الذين قالوا نطيع رسول الله ونثبت مكاننا k فكان ابن مسعود يقول ما شعرتُ l انّ احدًا من اصحاب النبيّ صلّعم كان يريد الدنيا وعرضها حتّى كان يومئذ، حدّثنى محمّد بن الحسين m قال ثنا احمد بن المفضّل n قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ قال لمّا

a) S خالدًا. b) M او دونه. c) S تبرحوا. d) Kor. 3 vs. 145. e) *Agh.* النصر. f) S om. g) *Agh.* الغنائم. h) M تسبقوا, *Agh.* يسبقوا. i) S منهم. — Seq. بل om. M. k) S et *Agh.* om. — Conf. Kor. 3 vs. 146. l) S سمعتُ. m) S الحسن. n) *Agh.* الفضل.

بـرز رسـول الله صلّعم الى المشركين بأُحُد امـر الرُّماة فقاموا بأصل الجبل فى وجـوه خيـل[a] المشركين وقـال[b] لا تبرحوا[c] مكانكم ان رأيتم قد هزمناهم فانّا لا[d] نزال غالبين ما ثبتّم مكانكم وأمّر عليهم عبد الله بـن جُبَيْر اخا خَوّات بـن جُبير ثـمّ انّ طلحة بـن عثمان صاحب لِوّاء المشركين قام فقـال يا معشر[e] اصحاب محمّد انّكم تزعمون انّ الله يُعجّلنا[f] بسيوفكم الى النار ويعجّلكم بسيوفنا الى الجنّة فـهـل مـنـكـم احـد يعجّله الله بسيفى الى الجنّة او[g] يعجّلنى بسيفه الى النار فقام اليه علىّ بن ابى طالب رضّه فقال والذى نفسى بيـده لا افارقك حتّى اعجّلك بسَيْفى الى النار او تعجّلنى بسيفك الى الجنّة فضربه عـلىّ فـقطع رجـلَـهْ فسقط[h] فانكشفتْ عورتُه فقال انشدك اللهَ والرَّحِمَ يا ابن عمّ فتركه فكبّر رسول الله صلّعم وقال لعلىّ اصحابه[i] ما منعك ان تجهز عليه قال انّ[a] ابـن عمّى ناشدنى حين انكشفت عورته فاستحييتُ مـنـه ثمّ شدّ الزبيرُ بن العوّام والمقداد بن الاسود على المشركين فهزماهم وحمل النبىّ صلّعم واصحابه فهزموا ابا سفيان فلمّا رأى ذلك خالد ابن الوليد وهو على خيل المشركين حمل فرمتْهُ الرُّمَاةُ فانقمع فلمّا نظر الرماةُ الى رسول الله صلّعم واصحابه[a] فى جوف عسكر المشركين ينتهبونه بادروا الغنيمة فـقـال بعضهم لا نترك امرَ رسـول الله صلّعم وانطلق عامّتُهم فلحقوا[k] بالعسكر فلمّا رأى خالد قلّةَ الرماة صاح

---

a) S om. b) *Agh.* ins. لهم. c) M ins. من d) M لـن.
e) *Agh.* معاشر. f) *Agh.* تعجّلنا et sic mox وتعجلكم. g) M و. h) M et *Agh.* om. — Pro seq. فانكشفت *Agh.* فبدت.
i) S om. et sic item IA ١١٨ l. 3. k) S فلحق.

فى خيله ثمّ حمل فقتل الرماة وحمل على اصحاب النبىّ صلّعم فلمّا رأى المشركون انّ خيلهم تُقاتل تنادوا *a* فشدّوا على المسلمين فهزموهم وقتلوهم *b* . فحدّثنى بشر بن آدم قال ثنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال ثنا عبيد الله بن الوازع *c* عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير عرض رسول الله صلّعم سيفًا فى يده يوم أُحُد فقال مَنْ يأخذ هذا السيف بحقّه قال فقمتُ فقلتُ انا يا رسول الله قال فأعرض عنّى ثمّ قال من يأخذ هذا السيف بحقّه *فقمتُ فقلتُ انا يا رسول الله فأعرض عنّى ثمّ قال من يأخذ هذا السيف بحقّه قال *d* فقام ابو دُجانة سِماك بن خَرَشة فقال انا آخذه بحقّه وما حقّه قال حقّه *d* الّا تقتل به مسلمًا *وان لا *e* تفرّ به عن كافر قال فدفعه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة قال فقلتُ لأنظرنّ اليوم ما يصنع قال فجعل لا يرتفع له شىء الّا هتكه وأفراه *d* حتّى انتهى الى نسوة فى سفح جبل معهنّ دفوف لهنّ فيهنّ امرأة تقول

نَحْنُ بَناتُ طارِقْ ان تُقْبِلوا نُعانِقْ
ونَبْسُطُ النَّمارِقْ أو تُدْبِروا *f* نُفارِقْ
فِراقَ غَيْرِ وامِقْ

قال فرفع السيف ليضربها ثمّ كفّ عنها قال قلتُ كلّ عملك قد رايتُ أرايتَ رفعك للسيف *g* عن المرأة بعد ما اهويتَ *h* به اليها قال فقال اكرمتُ سيف رسول الله ان اقتل به امرأةً ✿

a) *Agh.* et IA ١١٩ l. 5 تبادروا. *b*) Sequentia ad p. ١٣٩٨ l. 1 om. *Agh.* *c*) S الوادع. Conf. *Tab. al-Hoff.* 7, 70. *d*) S om. *e*) S ولا. *f*) M يدبروا. Conf. infra p. ١٤٠٠ l. 7 seqq. *g*) S السيف et (pro seq. عن) على. *h*) S هويت.

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

فقال رسول الله صلّعم مَن يأخذ هذا a السيف بحقّه فقام اليه رجلٌ فأمسكه عنهم b حتّى قام اليه ابو دُجانة سِماك بن خَرَشَة اخو بنى ساعدة فقال وما حقّه يا رسول الله قال ان تضرب به فى العَدُوّ حتّى ينحنى فقال انا آخُذُه بحقّه يا رسول الله فأعطاه ايّاه وكان ابو دجانة رجُلًا شُجاعًا يختال عند الحرب اذا كانت وكان اذا اعلم c بعصابة له حمراء *يعصبها على رأسه d علم الناس انّه سيقاتل فلمّا اخذ السيف من يد رسول الله صلّعم اخرج e عصابته تلك *فعصب بها رأسه f ثمّ جعل يتبختر بين الصفّين،

*فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى جعفر بن عبد الله بن أَسْلَم مولى عمر بن الخطّاب عن رجل من الانصار من بنى سلمة قال قال رسول الله صلّعم حين رأى ابا دجانة يتبختر g انّها لمِشْيَةٌ h يُبْغِضُها الله عزّ وجلّ الّا فى i هذا المَوْطِن k وقد أَرسَلَ ابو سفيان رسولًا فقال يا معشر الأوس والخزرج خَلّوا بيننا وبين ابن عمّنا ننصرف l عنكم فانّه لا حاجةَ *لنا بقتالكم m فردّوه بما يكرهُ، ثنا ابن

a) *Agh.* لهذا. b) *Agh.* بينهم. c) *Agh.* ins. على راسه. d) *Agh.* om., Hisch. ٥٦١ فاعتصب بها. e) Hisch. اخرج. f) S بعصّب بها على راسه. g) S, catenam omittens, tantum: فذكر رجل من الانصار ان رسول الله حين راى ابا دجانة يتبختر قال. M om. حين راى. h) *Agh.* مشية. i) Hisch. ins. مثل. k) Sequentia ad يكره Hisch. om. l) M فننصرف, *Agh.* فينصرف. m) *Agh.* بنا الى قتالكم.

حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ ابا عامر عبد a عمرو بن صَيْفِىّ بن * مالك بن النعمان b ابن أَمَة أَحَد بنى ضُبَيْعَة وقد كان c خرج d الى مكّة مُبَاعِدًا لرسول الله صلّعم معه خمسون e غُلَامًا من الأوس * منهم عثمان بن حُنَيْف f وبعض الناس يقول كانوا خمسة عشر فكان يَعِدُ قريشًا ان لو قد g لقى محمّدًا h لم يختلف عليه g منهم رجُلان فلمّا التقى الناسُ كان اوّل من لقيهم ابو عامر فى الاحابيش وعُبْدَانِ i اهل مكّة فنادى يا معشر الاوس انا ابو عامر قالوا فلا أَنعَمَ اللهُ بك عينًا يا فاسق وكان ابو عامر يُسَمَّى فى الجاهليّة الراهب k فسمّاه رسول الله صلّعم الفاسقَ فلمّا سمع ردَّهم عليه قال لقد أَصابَ قومى بعدى شَرٌّ ثُمّ قاتلهم قتالًا شديدًا ثمّ l راضخهم بالحجارة وقد قال ابو سفيان لأصحاب اللواء من بنى عبد الدار يحرّضهم بذلك على القتال يا بنى عبد الدار انّكم وليتم لواءنا يوم بدر فأصابنا ما قد رايتم وانّما يُؤْتَى الناس من قبل راياتهم

a) S عند, *Agh.* om. b) Sic codd., Hisch., *Oyún*, alii. *Agh.* النعمان بن مالك quod praestare videtur, vid. *Geneal. Tab.* 15, 32, Hisch. ٤١١ l. 7 et impr. Sa'd f. 271 r. med. — Seq. بن امة, quod M et Hisch. om., in S et *Agh.* vulgari errore scribitur بن امية. conf. Mohammed ibn Habîb ٣١٠ l. 4. c) *Agh.* om. d) Hisch. add. حين خرج. e) Sic Hisch. et *Agh.*; codices خمسين. f) Hisch. om.; pro منهم, quod *Agh.* habet, codices معهم. g) S om. h) Hisch. melius قومهُ. i) M وعبدّانِ. Hisch. وعُبْدانُ. k) M الرهب. l) M حتى. — Pro seq. راضخهم, M, subscr. ح, راحخهم, S باصخهم.

اذا زالت زالوا فامّا ان تكفونا لواءنا وامّا ان تُخَلُّوا بيننا وبينه فسنكفيكموه فهمّوا به وتواعدوه *a* وقالوا نحن نُسلّم اليك لواءنا ستَعْلم غدًا اذا التقينا كيف نصنَعُ وذلك *b* الذى اراد ابو سفيان فلمّا التقى النلسُ ودنا بعضُهم من بعض قامت هند بنت عتبة فى النسوة اللواتى معها وأَخذن الدفوفَ يضربن خلفَ الرجالِ ويُحَرِّضْنَهُمْ *c* فقالت هند فيما تقول *d*

ان تُقْبِلُوا نُعَانِقْ وَنَفْرُشُ النَّمَارِقْ
او تُدْبِرُوا نُفَارِقْ فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

وتقول

وَيْهًا *e* بنى عَبْدِ الدارْ وَيْهًا حُمَاةَ الأَدْبارْ *f*
ضَرْبًا بكُلِّ بَتَّارْ

واقتتل الناسُ حتّى حميت الحربُ وقاتَلَ ابو دجانة حتّى امعن فى الناس وحمزة بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب فى رجال من المسلمين فأنزل الله عزّ وجلّ نصره وصَدَقَهم وَعْدَه فحَسُّوهم *g* بالسيوف حتّى كشفوهم وكانت الهزيمة لا شكّ فيها، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن *يحيى بن *h* عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جدّه قال *قال الزبير والله

a) Sic M, Hisch., *Oyún*, Now., Hal. ٢٩٤, alii; S et *Agh.* وتوعّدوه. *b*) M وذاك. *c*) *Agh.* ويحرضن. *d*) Conf. supra p. ١٣٩٧ l. 15. *e*) Sic Hisch., *Oyún*, Now., Hal. ٢٩٥, D ٣٣٥, Dijârbekrî ٤٢٤; M hic et mox habet ايهن, S ايهًا, *Agh.* ايها, IA ١١٨ إيّها et *Mag.* ٢٢٤ ضربًا. *f*) IA الديار. *g*) M فحسروهم, conf. Hisch. ٥٦٩ l. pen. — Pro seq. بالسيوف, *Agh.* بالسيف. *h*) S om.

لقد *a* رأيتنى انظرُ الى خَدَمِ هند بنت عتبة وصواحبها *b* مشمّرات هوارب ما دون أَخْذِهنّ قليل ولا كثير اذ مالت الرُّماة الى العسكر حين *c* كَشَفْنا القوم عنه *يريدون النهبَ *d* وخلّوا ظُهُورنا للخيل *e* فأُتينا من أدبارنا *f* وصَرَخَ صارِخٌ الا انّ محمّدًا قد قُتل فانكفأنا وانكفأ علينا القوم بعد ان أَصَبْنا اصحاب اللواء حتّى ما يدنو منه *g* أَحَدٌ من القوم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم انّ اللّواء لم يزل صَرِيعًا حتّى اخذتْهُ عَمْرَةُ بنت علقمة الحارثيّة فرفعتْه لقريش فلاثوا به *h* وكان اللواء مع صَوَاب *i* غُلام لبنى *k* ابى طلحة حبشىّ وكان آخر من اخذه منهم فقاتل حتّى قُطعتْ يداه ثمّ برك عليه *l* فأخذ اللواء بصدره وعُنقه حتّى قُتل عليه وهو يقول اللهمّ هل *m* اعذرتُ فقال حسّانُ بن ثابت فى قطع يد صواب حين *n* تقاذفوا بالشعر

فَخَرْتُمْ باللّواء وشَرُّ فَخْرٍ ... لِواءٌ حين رُدَّ الى صَوَابِ
جَعَلْتُمْ فَخْرَكُمْ فيها *o* لِعَبْدٍ ... *مِنَ ٱلْأَمِ *p* مَنْ وَطِى *q* عَفْرَ التُّرابِ
ظَنَنْتُمْ *r* والسَّفِيهُ لهُ *s* ظُنُونٌ ... *وما انْ ذاك *t* مِنْ أَمْرِ الصَّوابِ

a) S pro his ولقد. *b*) S وصواحباتها. *c*) *Agh.* حتى. *d*) Hisch. om. *e*) M om. *f*) Hisch. خلفنا. *g*) S et *Agh.* اليه. *h*) Codices بها, *Agh.* فلاذوا بها sed in marg., ut Hisch. et multi alii, فلاثوا به = استداروا حوله. *i*) Hisch. صُؤاب. *k*) M ابن. *l*) Hisch. add. يقاتل. *m*) *Agh.* قد. *n*) M حتى. *o*) Hisch. et ed. Tun. ١٩ فيه. *p*) Hisch. وأَلْأَمِ. *q*) Hisch. et ed. Tun. يطا. *r*) Ed. Tun. حسبتم. *s*) Ed. Tun. اخو. *t*) Ed Tun. وذاك ليس.

بأنّ *جلادنا يوم التقينا a بمكّة بيعكم حمر العياب

أقرّ العين أن عصبت يداه وما إن تعصبان b على خضاب

ثنا ابو كريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا حبّان c بن علىّ عن محمّد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه قال *لمّا قتل علىّ بن ابى طالب اصحابَ الالوية d ابصر رسول الله صلّعم جماعة من مشركى قريش فقال لعلىّ احمل عليهم فحمل عليهم e ففرّق جمعهم f وقتل عمرو بن عبد الله g الجُمَحىّ قال ثمّ ابصر *رسول الله صلّعم h جماعة من مشركى قريش فقال لعلىّ احمل عليهم i فحمل عليهم e ففرّق جماعتهم k وقتل شيبة بن مالك احد بنى عامر بن لؤىّ فقال جبريل *يا رسول الله i انّ هذه للمواساة l فقال رسول الله صلّعم انّه m منّى وأنا منه فقال جبريل وأنا منكما n قال فسمعوا صوتا

لا سيف الّا ذو الفقار ولا فتى الّا علىّ

قال ابو جعفر فلمّا أُتِىَ o المسلمون من خلفهم انكشفوا وأصاب منهم المشركون وكان المسلمون لمّا اصابهم p ما اصابهم من البلاء أثلاثًا ثلث قتيل وثلث جريح وثلث منهزم وقد جهدته الحرب حتّى q ما يدرى ما يصنع وأُصيبت رَباعية رسول الله صلّعم السُّفلى

a) Ed. Tun. لقاءنا اذ حان يوم. b) *Agh.* et S يعصبان, conf. Dîwân Hodhail. ١١١, l. 3. In ed. Tun. hic vs. omittitur. c) S حيان. d) *Agh.* لما ولى اصحاب الالوية يوم احد قتلهم على بن ابى طالب عم. e) *Agh.* على. f) M جماعتهم. g) M ins. بن. h) M et *Agh.* om. i) *Agh.* om. k) *Agh.* جمعهم. l) *Agh.* et IA ١١٩ المواساة. m) *Agh.* هو. n) *Agh.* منكم. o) M راى. p) S ins. فيه. M om. seq. ما اصابهم. q) M om.

وشُقّتْ شفتُه وكُلم فى وجنتَيْه[a] وجبهته فى أُصُول شعره وعلاه ابن قَميئة[b] بالسيف على شقّه الايمن وكان الذى اصابه عتبة بن ابى وقّاص، وحدّثنا ابن بشّار قال ثنا ابن ابى عَدِىّ عن حُمَيْد عن أَنس بن مالك قال لمّا كان يوم أُحُد كُسِرَتْ[c] رباعيةُ رسول الله صلّعم وشُجَّ[d] فجعل الدمُ يسيل على وجهه وجعل يمسح الدمَ عن وجهه *ويقول كيف يفلح قومٌ خضبوا وجه نبيّهم بالدم[e] وهو يدْعوهم الى الله عزّ وجلّ فانزل الله عزّ وجلّ[f] لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ الآية، قال ابو جعفر وقال رسول الله صلّعم حين غَشِيَهُ[g] القوم مَنْ رجلٌ يَشْرِى لنا[h] نفسه، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى الحصين بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود ابن[i] عمرو بن يزيد بن السّكن *قال فقام زياد بن السّكن[k] فى نفر خمسةٍ من الانصار وبعض الناس يقول انّما هو عُمارة بن زياد[l] ابن السكن فقاتلوا دون رسول الله صلّعم رجلًا ثمّ رجلًا يُقتلون دونه حتّى كان آخرهم *زيادٌ او عمارة[m] بن زياد بن السكن فقاتل حتّى اثبتَتْهُ[n] الجراحة ثمّ فاءتْ من المسلمين فِئَةٌ حتّى اجهضوهم

a) *Agh.* وجنته. b) M قبّيه, S قمئة, sed nomen est formae فعيلة. c) M كسر. d) S om., Hisch. ٥٧١ l. 12 add. فى وجهه. e) S om. Pro ويقول M وجعل يقول, et pro يفلح *Agh.* تفلح. f) Kor. 3 vs. 123. g) *Agh.* غشيته. h) *Agh.* لى et pro seq. نفسه, M بنفسه. i) *Agh.* عن. k) *Agh.* om. — Quae ad seq. السكن sequuntur om. M. l) Hisch. ٥٧٣ l. 3 a f. يزيد. Conf. IA اسد الغابة, II, ٢١٥ l. 9. m) S زيادًا وَعُمارة. *Agh.* tantum عمارة. n) Codices s. p.

عنه فقال رسول الله صلعم ادنوه منّى فأدنوه منه *a* فوسّده قدمه فمات وخدّه على قدم رسول الله صلعم وترّس دون رسول الله صلعم ابو دجانة بنفسه يقع النبل فى ظهره وهو منحنٍ *b* عليه حتّى كثرت فيه النبل ورمى سعد بن ابى وقّاص دون رسول الله صلعم فقال سعد فلقد رأيته يناولنى *c* ويقول ارمِ *d* فداك أبى وأمّى حتّى انّه ليناولنى السهم ما فيه نصل فيقول ارمِ به، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عاصم *بن عمر *e* بن قتادة انّ رسول الله صلعم رمى عن قوسه حتّى اندقّت سيتها فأخذها قتادة بن النعمان فكانت عنده وأصيبت *f* يومئذ عين قتادة بن النعمان حتّى وقعت على وجنته، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عاصم ابن عمر بن *g* قتادة انّ رسول الله صلعم ردّها بيده فكانت احسن عينيه وأحدّهما، قال ابو جعفر وقاتل مصعب بن عمير *h* دون رسول الله صلعم ومعه لواؤه حتّى قتل وكان الذى اصابه ابن قميئة الليثىّ وهو يظنّ انّه رسول الله صلعم فرجع الى قريش فقال *i* قتلت محمّدا فلمّا قتل مصعب بن عمير اعطى رسول الله صلعم اللواء علىّ بن ابى طالب رضه وقاتل حمزة بن عبد المطّلب حتّى قتل ارطاة بن عبد *k* شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصىّ وكان أحد النفر الذين يحملون اللواء

---

a) M om. *b*) Codices منحنى. *c*) Hisch. add. النبل. *d*) *Agh.* om. *e*) M وعمر. *f*) M واصيب. *g*) *Agh.* عن. *h*) M عمر. *i*) *Agh.* add. قد. *k*) Codices om. Secutus sum Hisch. ٥٧٣ l. 5 a f. et Ibn Dor. ١٠٠ l. 5 a f.

ثمّ مرّ به سِبَاع a بن عبد العُزّى الغُبْشانىّ وكان يُكنى بأبى b نِيَار فقال له حمزةُ بن عبد المطّلب هلُمّ الىّ يابنَ مُقَطِّعة البظور وكانت أُمّه *أُمّ انمار c مولاة شَرِيق d بن عمرو بن وهب الثقفىّ *وكانت ختّانةً بمكّة e فلمّا التقيا ضربه حمزة فقتله فقال وَحْشِىّ غلامُ جُبير بن مطعم والله f انّى لأَنْظُرُ الى حمزة يَهُدُّ g الناس بسيفه ما يليق h شيئًا يمرّ به مثل الجمل الأورق اذ تقدّمنى اليه سباعُ بن عبد العُزّى فقال له حمزة هلُمّ الىّ يا ابن مقطِّعة البظور فضربه فكأنّما اخطأ رأسَه وهززتُ حربتى حتّى اذا i رضيتُ منها f دفعتُها عليه فوقعتْ k فى ثُنّته l حتّى خرجتْ من بين رجلَيْه وأقبل نحوى فغُلِبَ فوقع فأمهلتُه حتّى اذا مات جئتُ فأخذتُ حربتى ثمّ تنحّيتُ الى العسكر ولم يكن لى بشىء حاجة غيره، وقد قتل عاصمُ بن ثابت بن ابى الأَقْلَح m اخو بنى عمرو ابن عوف مُسَافِعَ n بن طلحة وأخاه كِلَابَ o بن طلحة كلاهما p يُشعره سهمًا فيأتى q أُمّه سُلافة f فيضعُ رأسه فى حجرها فتقول يا بُنَىّ من اصابك فيقول سمعتُ رجُلًا حين رمانى يقول خُذْها r وأنا

---

a) M سيباح. b) *Agh.* ابا. c) *Agh.* ختانة. d) S et *Agh.* سريق. e) *Agh.* om. Pro وكانت M وكانه. f) *Agh.* om. g) *Agh.* et Hisch. يهدّ. h) *Agh.* يلبق. i) *Agh.* ins. ما. k) S om., *Agh.* ins. عليه. l) M s. p., S بستته, *Agh.* لبنته. m) M et *Agh.* الافلح. — Pro seq. اخو *Agh.* احد. n) M et *Agh.* مشافع. o) Sic quoque IA ١٢٠ l. 3 a f. et اسد الغابة III, ٧٣ l. 4 a f.; alii, v. c. Hisch. ٥٩٧ et Ibn Dor. ١٠٠, habent الجُلاس. p) S كليهما. Pro seq. يشعره سهما M بشعره سهم. q) M فتاتى. r) *Agh.* add. انيك.

ابن(a) الأقلح *فتقول أقلحىّ(b) فنذرتْ للّه ان اللّه امكنها من رأس عاصم أنْ تشرب فيه الخمْرَ وكان عاصم قد عاهد الله ان لا يمسّ مشركًا ابدًا(c) ولا يمسّه، فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى القاسم بن عبد الرحمان ابن رافع اخو بنى عَدِىّ بن النجّار قال انتهى أَنَسُ بن النضر عم انس بن مالك الى عمر بن الخطّاب وطلحة بن عبيد الله فى رجال من المهاجرين والانصار وقد القوا بأيديهم فقال ما يُجْلسكم(d) قالوا قُتل محمّد(e) رسول الله قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا(f) على ما مات عليه *رسول الله صلعم(c) ثمّ استقبل القومَ فقاتل حتّى قُتل وبه سُمّىَ انس بن مالك، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال لقد وجدنا بأنس بن النضر يومئذ سبعين ضربة وطعنة فما عرفه(g) الّا اخته عرفتْه بحسن(h) بنانه،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال كان اوّل مَنْ عرف رسول الله صلعم بعد الهزيمة وقول الناس قُتل رسول الله صلعم *كما حدّثنى ابن شهاب الزهرىّ(i) كعب بن مالك اخو(k) بنى سلمة قال عرفتُ عينَيْه تزهران تحت المغْفَر فناديتُ بأعلى صَوْتى يا معشر المسلمين أَبْشِروا هذا(l) رسول الله

a) Hisch. aliique ins. ابى, quod forsitan praestat. Pro seq. الاقلح *Agh.* الافلح. b) Hisch. om.; *Agh.* افلحى. Conf. *Mag.* ٢٢٥ l. 9. c) *Agh.* om. d) *Agh.* ins. ههنا. e) *Agh.* om. محمد et S seq. رسول الله. f) *Agh.* ins. كراما. g) *Agh.* عرفته. h) Hisch. ٥٧٤ om. حسن. i) S om. k) M اخى. l) M هذاك.

صلّعم فأشارَ النبّى رسول الله صلّعم أَنْ أَنْصِتْ فلمّا عرف المسلمون رسول الله صلّعم نهضوا به ونهض نحو الشِعب معه علىٌّ بن ابى طالب وابو بكر بن ابى قُحافة وعمر بن الخطّاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوّام والحارث بن الصِمّة فى رهط من المسلمين فلمّا اسند رسول الله صلّعم فى الشعب ادركه *a* أُبَىُّ بن خلف وهو يقول اين *b* مُحَمَّد لا نَجَوْتُ ان نجوتَ فقال القومُ يا رسول الله أيعطِفُ *c* عليه رَجُلٌ منّا قال دَعُوه فلمّا دنا تناول رسولُ الله صلّعم الحربة من الحارث بن الصمّة قال يقول بعض الناس فيما ذُكِرَ لى فلمّا اخذها رسول الله صلّعم انتفض بنا *d* انتفاضةً تطايَرْنا عنه *e* تطايُرَ الشَّعْراء *f* عن ظهر البعير اذا انتفض بها *g* ثمّ استقبله فطعنه فى عنقه طعنةً تَدَأْدَأَ منها *h* عن فرسه مرَارًا وكان أُبَىُّ بن خلف كما دثآ ابن حميد قال دثآ سلمة عن محمّد بن اسحاق عن صالح بن *i* ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف يلقى رسول الله صلّعم بمكّة فيقول يا محمّد انّ عندى العَوْذ *k* أعلفه كلّ يوم فَرَقًا من ذُرَة اقتلك عليه فيقول رسول الله صلّعم بل *l* انا اقتلك ان شاء الله فلمّا رجع الى قريش وقد خدشه فى عنقه *m* خَدْشًا غير كبير فاحتقن الدمُ قال قتلنى والله محمّدٌ قالوا ذهب

---

a) *Agh.* ادرك. *b*) *Agh.* om., sed cum codd. addit يا. *c*) M سعطف. *d*) Sic recte M, vid. *Mag.* ٢٤٧ l. pen.; S, *Agh.*, Hisch. ٥٧٥ aliique بها. *e*) M om. *f*) *Agh.* الشعر. Pro seq. عن Hisch. على, sed vid. II, 141. *g*) *Agh.* om. *h*) *Agh.* et Hisch. بها. *i*) *Agh.* عن. *k*) Sic quoque Hal. ٣٠٣, Dijârbekrî ٤٣٦, alii. Hisch. et IA ١٢١ العوذ. Nonnulli ins. فرسًا. — Pro seq. اعلفه S اعلقه. *l*) S om. *m*) *Agh.* حلقه.

والله فُؤادك والله انْ a بك بأس قال انّه قد b كان بمكّة قال لى c انا اقتلك فوالله لو بصق علىّ لقتلنى فمات عَدُوّ الله بسَرِف وهم قافلون به الى مكّة، قال فلمّا انتهى رسول الله صلعم الى فم الشعب خرج علىّ بن ابى طالب حتّى d ملأ دَرَقَتَهُ من المِهْراس ثمّ جاء به الى رسول الله صلعم ليشرب e منه *فوجد له ريحًا فعافَهُ ولم يشربْ منه b وغسل عن وجهه الدمَ وصبّ على رأسه وهو يقول اشتدّ غضبُ الله على من دَمَّى وَجْهَ نبيّه*، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صالح بن كَيْسان عمّن حدّثه عن سعد بن ابى وقّاص انّه كان يقول والله ما حرصتُ f على قَتْلِ رجل قطّ *ما حرصتُ g على قتل عتبة بن ابى وقّاص وانْ كان ما علمتُ لَسَيِّئَ الخُلُق مُبغَضًا فى قومه ولقد كفانى منه قول رسول الله صلعم اشتدّ غضبُ الله على من دَمَّى وجه رسول الله h*، ثنا محمّد بن الحسين قال ثنا احمد بن المفضّل قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ قال اتى ابن قَمِيئة الحارثىّ احد بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة فرمى رسول الله صلعم بحجر فكسر انفه ورباعيته وشجّه فى وجهه فأثقله وتفرّق عنه اصحابه ودخل بعضهم المدينة وانطلق بعضهم c فوق الجبل الى الصاخرة فقاموا i عليها وجعل رسول الله صلعم يَدْعو الناسَ الىّ عبادَ الله *الىّ عباد الله k فاجتمع اليه ثلاثون

---

a) *Agh.* ما. b) *Agh.* om. c) M om. d) M قد. e) *Agh.* فشرب. f) M hîc et mox حرصت. g) Hisch. ٥٧٩ كحرْصى. h) Sequentia ad p. ١۴١١ l. 14 om. *Agh.* i) Sic S et Tabarî *Tafsîr* ad Kor. 3 vs. 138. M فاقاموا. k) S om.

رجُلًا فجعلوا يسيرون بين يديه فلم يقف احد الّا طلحة وسهل *a* بن حنيف فحماه طلحة فرُمِى بسهم فى يده فيبسَتْ يَدُه وأقبل أُبَىٌّ بن خلف الجُمَحِىّ وقد حلف ليقتلنّ *b* النبىّ صلّعم فقال *c* بل انا اقتله فقال يا كذّاب اين تَفِرُّ فحمل عليه فطعنه النبىُّ صلّعم *d* فى جيب *e* الدِرع فجرح جرحًا خفيفًا فوقع *يخور خُوَارَ الثور *f* فاحتملوه وقالوا ليس بك جراحة *فما يجزعك *g* قال اليس قال لأَقْتُلَنّك لو كانت *h* بجميع ربيعة ومضر لقتلهم فلم يلبَثْ الّا يومًا او بعضَ يوم حتّى مات من ذلك الجُرْح وفشا فى الناس انّ رسول الله صلّعم قد قُتل فقال بعضُ اصحاب الصخرة ليت لنا رسولًا الى عبد الله بن أُبَىّ فيأخذ لنا امنةً من ابى سفيان يا قوم انّ محمّدًا قد قُتلَ فٱرجعوا الى قومكم قبل أن يأتوكم فيقتلوكم قال أَنَس بن النضر يا قوم ان كان محمّد *i* قد قُتِلَ فانّ ربَّ محمّد لم يُقْتل فقاتِلُوا على ما قاتل عليه محمّدٌ اللهمّ انّى اعتذِرُ اليك ممّا يقول هؤلاء وابرأُ *k* اليك ممّا جاء به هؤلاء ثمّ *شدّ بسيفه *l* فقاتل حتّى قُتل وانطلق رسول الله صلّعم يَدْعو الناس حتّى انتهى الى اصحاب الصخرة فلمّا رأوه وَضَعَ رَجُلٌ سهمًا فى قوسه فأراد ان يرميَهُ فقال انا رسول الله ففَرِحُوا بذلك حين وَجَدُوا رسولَ الله صلّعم حَيًّا *m* وفرح رسول الله صلّعم حين

a) S او سهل. *b*) S (sic) لينقتلن. *c*) *Tafsîr* ins. النبى. *d*) S ins. طعنة. *e*) *Tafsîr* (sic) حنب. *f*) M يجور خوار النوار et pro خوار *Tafsîr* خوران. *g*) *Tafsîr* om. *h*) Nempe الجراحة, quare pro seq. لقتلهم mallem لقتلْتُهم. — Pro seq. بجميع *Tafsîr* لجميع. *i*) M محمّدًا. *k*) M وابوو. *l*) M سل سيفه. *m*) M om.

راى ان فى اصحابه من يمتنع به[a] فلمّا اجتمعوا وفيهم رسول الله صلّعم ذهب عنهم الحزن فاقبلوا يذكرون الفتح وما فاتهم منه ويذكرون اصحابهم الذين قُتلوا فقال الله عزّ وجلّ للذين قالوا انّ محمّدًا قد قُتل فارجعوا الى قومكم[b] وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ ٱلشَّاكِرِينَ فاقبل ابو سفيان حتّى اشرف عليهم فلمّا نظروا اليه نَسُوا ذلك الذى كانوا عليه واهمّهم[c] ابو سفيان فقال رسول الله صلّعم ليس لهم ان يعلونا اللهمّ إنْ تقتل هذه العصابة لا تُعْبَد ثمّ نَدَبَ اصحابه[d] فرموهم بالحجارة *حتّى انزلوهم[e] فقال ابو سفيان يومئذ اعلُ هُبَل حنظلة بحنظلة ويوم[f] بيوم بَدْر وقَتَلوا يومئذ حنظلة بن الراهب وكان جُنُبًا فغسّلته الملائكة وكان حنظلة بن ابى سفيان قُتل يوم بدر وقال ابو سفيان لنا العُزّى ولا عُزّى لكم فقال رسول الله صلّعم لعُمَر قُل الله مولانا ولا مولى لكم فقال ابو سفيان افيكم[g] مُحَمّد[h] اما انّها[i] قد كانت فيكم مُثلة ما امرتُ بها ولا نهيتُ عنها ولا سَرّتْنى ولا ساءتْنى فذكر الله عزّ وجلّ اشْرافَ ابى سفيان عليهم فقال[k] فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ والغمّ الاوّل ما فاتهم من الغنيمة والفتح والغمّ الثانى اشْرافُ العدوّ عليهم لكيلا تحزنوا على

a) M et *Tafsír* om b) Kor. 3 vs. 138. c) M وهمّهم. d) M لاصحابه. e) S om. f) M ins. احد, quod S, *Tafsír* ad Kor. 3 vs. 147 et infra p. ١٤١٨, l. 4 om. g) M فيكم. h) Sic S. M ins. قل, *Tafsír* قالوا نعم قال. i) S انه. k) Kor. 3 vs. 147.

ما فاتكم من الغنيمة ولا *a* ما اصابكم من القتل حين تذكرون فشغلهم ابو سفيان، قال ابو جعفر وامّا ابن اسحاق فانّه قال فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه بينا رسول الله صلعم في الشعب ومعه اولئك النفر من اصحابه اذ عَلَتْ عاليةٌ من قريش الجبل فقال رسول الله صلعم اللهمّ انّه *b* لا ينبغي لهم ان يعلونا فقاتل عمرُ بن الخطّاب ورهطٌ معه *c* من المهاجرين حتّى اهبطوهم عن الجبل ونهض رسول الله صلعم الى صخرة من الجبل ليعلوها وقد كان بَدَّنَ *d* رسول الله صلعم وظاهرَ بين دِرْعَيْن فلمّا ذهب لينهض لم يستطع فجلس *e* تحته طلحة بن عبيد الله فنهض *f* حتّى استوى عليها *g*، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد قال قال رسول الله صلعم كما ثنا يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول يومئذ أَوْجَبَ طلحةُ حين صنع برسول الله ما صنع،

قال ابو جعفر وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم حتّى انتهى بعضهم الى المُنَقَّى *h* دون الأَعْوَص وفَرَّ عثمان بن عفّان وعُقْبة بن عثمان وسعد *i* بن عثمان رجلان *k* من الانصار حتى

a) M add. على. *b*) S om. *c*) M om. *d*) M et *Tafsîr* بَدُنَ. *e*) S et *Tafsîr* (ubi فلم pro praec. لم) habent جلس. *f*) Hisch. ٥٧٧ l. 1 ins. به. *g*) Hucusque *Tafsîr*. — Seq. catenam om. S, nil offerens nisi haec: فروى عن الزبير انه قال. *h*) M المنفى. *i*) S وسعيد. Conf. IA اسد الغابة III, ٤١٩ l. 11 seq. *k*) M رجلا.

بلغوا الجَلْعَب *a* جَبَلًا بناحية المدينة مما يلى الأَعْوَص فأقاموا به ثلثًا ثمّ رجعوا الى رسول الله صلّعم * فزعموا انّ رسول الله صلّعم *b* قال لهم لقد ذهبتم فيها عريضةً *

قال ابو جعفر وقد كان حنْظَلة بن ابى عامر الغَسِيل التقى هو وابو سفيان بن حرب فلمّا استعْلاهُ حنظلة رآه شَدّادُ بن الاسود وكان يقال له ابن شَعُوب قد علا ابا سفيان فضربه شدّاد فقَتَلَه فقال رسول الله صلّعم انّ صاحبكم *c* يعنى حنظلَةَ لتُغسّله الملائكةُ فسَلُوا اهله ما شأنه فسُئلتْ صاحبتُه فقالت خرج وهو جُنُبٌ حين سمع الهائعة *d* فقال رسول الله صلّعم لذلك غسّلتْهُ الملائكةُ فقال شدّادُ بن الاسود فى قتله حنظلةَ

لَأَحْمِيَنَّ صاحِبِى ونَفْسِى بطَعْنَةٍ مثْلِ شُعاعِ الشَّمْسِ

وقال ابو سفيان بن حرب وهو يذكر صَبْرَه *e* ذلك اليوم ومُعاونة ابن شعوب شدّاد بن الاسود ايّاه على حنظلة

ولو *f* شئْتُ نَجَّتْنى كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ
ولَمْ أَحْمِلِ النَّعْماءَ لابْنِ شَعُوبِ
فما زالَ مُهْرِى مَزْجَرَ *g* الكَلْبِ مِنْهُمْ
لَدَى غُدْوَةٍ حتّى دَنَتْ لِغُرُوبِ
أُقاتِلُهم وأَدَّعِى يالَ غالِبٍ
وأَدْفَعُهم عنّى بِرُكْنٍ صَلِيبِ

---

a) Ita lego. S الجُعلب, M الحعلب. — Pro seq. جبلا M جبل. *b*) M om. *c*) S صاحبكما. Seq. يعنى om. M. *d*) Hisch. ٥٩٨ l. 3 الهاتفة (var. lect.). *e*) Hisch. صَبْرَه. — S ins. فى. *f*) Ita Hisch. et IA ١٣٣, coll. اسد الغابة II, ٩٧ l. ult.; codices لو. *g*) S مرجز.

فبَكّى ولا تَرْعَىْ مقالةَ عاذِلٍ
ولا تَسْقَمِى من عَبْرَةٍ ونَحِيبِ a
أباك واخوانًا له b قد تتابعوا c
وحُقَّ لهم من عَبْرَةٍ بنَصيبِ d
وسَلّى الذى قد كان فى النَّفْسِ انّنى
قتلْتُ من النَّجّارِ كُلَّ نَجِيبِ
ومن هاشمٍ قَرْمًا e نَجِيبًا ومُصْعَبًا
وكان لدَى الهَيْجاء غيرَ هَيُوبِ
ولو انّنى لم أَشْفِ *منهم قَرُونَتى f
لكانت شَجًى فى القَلْبِ ذاتَ g نُدُوبِ
فآبُوا وقد أَوْدَى الجَلائبُ h منهمُ
لهم i خَدَبٌ من مُغْبِطٍ k وكَئِيبِ
اصابَهُمُ مَنْ l لم يكن لدمائهم
كَفِيئًا m ولا فى خُطّةٍ بضَرِيبِ n
فأجابه حسّان *بن ثابت o فقال

---

a) IA بنحيب. b) Sic S et Hisch.; M et IA لنا. c) IA تبايعوا. d) S وبصيب. e) S et IA قرنًا, sed vid. infra p. ١٤١٤ l. 1. — Pro seq. نجيبا Hisch. كريمًا. f) S et Hisch. نفسىَ منهمُ. Cum M facit IA, ubi pro قرونة l. شرونتى. g) S (sic) ضار. h) Hisch. الجلابيب. IA om. hunc et seq. versum. i) Hisch. بهم. — Pro seq. خدب M حدث, S حدب. k) M s. p., S مغبط. Hisch. مُعْطِب, sed conf. II, 139. — Pro seq. وكئيب M وكثيب. l) M ما. m) M كَعبًا, Hisch. كفاء. n) M لضبيب. o) M om. — Sequentes 4 versus desunt in ed. Tun.

ذَكَرْتَ الْقُرُومَ الصِّيدَ من آل هاشِمٍ
وَلَسْتَ لِزُورٍ قُلْتَهُ بِمُصِيبِ
أَتَعْجَبُ أَنْ أَقْصَدْتَ حَمْزَةَ مِنْهُمْ
نَجِيبًا a وقد سَمَّيْتَهُ بِنَجِيبِ
أَلَمْ يَقْتُلُوا عَمْرًا وعُتْبَةَ وَٱبْنَهُ
وشَيْبَةَ والحَجّاجَ وَٱبْنَ حَبِيبِ
غَدَاةَ دَعَا العَاصِى عَلِيًّا فَرَاعَهُ
بِضَرْبَةِ عَضْبٍ بَلَّهُ b بِخَضِيبِ

وقال شدّادُ بن الاسود يذكر c يَدَهُ عند ابى سفيان بن حَرْب فيما دفع عنه

وَلَوْلا d دِفَاعِى يابْنَ حَرْبٍ وَمَشْهَدِى
لَأُلْفِيتَ يَوْمَ النَّعْفِ e غيرَ مُجِيبِ
وَلَوْلا مَكَرِّى المُهْرَ بالنَّعْفِ قَرْقَرَتْ f
ضِبَاعٌ *على اوصاله وكَلِيبُ g

وقال الحارث بن هشام يُجيب ابا سفيان فى قوله وما زالَ h مُهْرِى مَزْجَرَ الكَلْبِ مِنْهُمْ، وظَنَّ انّه يُعرّض به اذ فرّ يوم بدر

---

a) IA عشاء. b) M تله, S s. p. Secutus sum Hisch. et IA. c) M فذكر. d) S et Hisch. لولا. e) M النعش. f) Sic M; S s. p., Hisch. قرقرت. g) Contextus flagitat وكليبُ, homoioteleuton vero وكليبِ. Hisch. habet عليه او ضِرَاءٌ كَلِيبِ, sed annotat haec verba non esse Ibn Ishâqi. h) S ذاك. Vid. supra p. ١٤١٢ l. 16.

وانّكِ a لو عايَنْتِ ما كان منهُمُ
لأُبْتِ بقَلْبٍ ما بقيتِ نَخيبِ b
لَدَا صَخْرٍ c بَدْرٍ او *لقامَتْ نَوائِحٌ d
عليكِ ولم تَحْفِلْ مُصابَ حَبيبِ
جَزَيْتُهُمُ يومًا ببَدْرٍ كمثلِهِ
على سابحٍ ذى مَيْعَةٍ e وشَبيبِ

قال ابو جعفر وقد وقفت f هندُ بنت عتبة فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صالح ابن كَيْسان والنسوةُ اللاتى معها *يُمَثِّلْنَ بالقتلى g من اصحاب رسول الله صلّعم يَجْدَعْنَ الآذان والأُنُوفَ h حتّى اتّخذَتْ هند من آذان الرجال وآنفهم خَدَمًا وقلائدَ وأَعْطَتْ خدمها وقلائدها i وقِرَطَتَها وَحْشيًّا غلامَ جُبَيْر بن مُطْعم وبقرَتْ k عن كبد حمزة فلاكَتْها فلم تستطع ان تُسيغَها فلفَظَتْها ثمّ عَلَتْ على صخرة *مشرفة فصرخَتْ l بأعلى صوتها بما قالت من الشعر حين ظفروا بما أصابوا من اصحاب رسول الله صلّعم *، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صالح بن

---

a) Codices et Hisch. انكى. b) S بجيب, conf. Hisch. II, 139. c) M صخر, S صحر. d) Hisch. اقمْت نوائحًا. e) S منعة et pro seq. وشبيب M وسبيب. f) Hisch. om. l. ult. aliique وقعت. g) Agh. تمتاز القتلى. h) Agh. والانف. i) S وولايدها قلايدها. — Pro seq. وقرطتها M وقرطيها, Agh. وقرطها. k) S ونقرت. — Pro seq. عن كبد حمزة Agh. عن بطن حمزة عمّ فاخرجت كبده. l) Agh. فصاحت.

كَيْسان انّه حُدّث انّ عمر بن الخطّاب قال لحسّان يا ابنَ الفُرَيْعَة a لو سمعتَ ما تقول هند ورأيتَ اشرها قائمة على صخرة b ترتجز بنا وتذكر ما صنعتْ بحمزة فقال له حسّان *والله انّى c لأنظر الى الحربة تَهْوِى وانّا d على رأس فَارِعٍ يعنى أُطُمَهُ e فقلتُ والله انّ هذه لسلاحٌ ما هى بسلاح العرب وكأنّها انّما تهوى *الى حمزة f ولا أدْرِى g أَسْمِعْنِى بعض قولها اكفيكموها h قال فأنشده i عُمَرُ بعض ما قالت فقال حسّان يهجو هندًا

أَشِرَتْ لَكَاعِ وكانَ عادَتُها لُؤْمًا k اذا أَشِرَتْ مَعَ l الكُفْرِ
لَعَنَ الالٰهُ وزَوْجَها معها هِنْدَ الهُنُودِ عَظِيمَةَ m البَظْرِ
أَخَرَجْتِ n مُرْقِصَةً o الى أُحُدٍ فى القَوْمِ مُقْتَبَةً p على بَكْرِ
بَكْرٍ ثَفَالٍ q لا حَرَاكَ بِهِ لا عَنْ مُعاتَبَةٍ ولا زَجْرِ
وعَصَاكِ r اسْتُكِ تَتَّقِينَ s بها دُقِّى العُجَايَةَ t هِنْدُ بالفِهْرِ
قَرِحَتْ عَجِيزَتُها u ومَشْرَحُها v من دَأْبِها w نَصًّا على القَتْرِ x

---

a) M الفريعة. Vid. *Moschtabih* ٤٢١ l. 8. b) S ins. ثُمّ. c) S وانه. d) M et *Agh.* وانى. e) *Agh.* male اطمة, nam *Fâri'* erat arx Hassâni, vid. Bekrî ٧٠٨. f) *Agh.* om. — Seq. ولا ادرى om. M. g) Hisch. ٥٨٣ ins. لكن. h) S اكفكموها. i) M فانشد. k) Ed. Tun. لوم. l) *Agh.* من. m) S in marg. طويلة et sic legunt *Agh.*, ed. Tun. et Hisch. II, 142. n) *Agh.* خرجت. o) M s. p., S مُوقِصَةً. p) Ed. Tun. معنقة. q) M ثقال. *Agh.* hunc vs. om. r) S وعصال. — Pro sq. استك *Agh.* أثل. s) M تتقين. t) M العجانة, *Agh.* عجانك. Pro seq. هند (ex conject.) codices تَنْد, sed S in marg. منك, quod *Agh.* in textu habet Ed. Tun. hoc hemist. sic offert: دق العجاية عارى الفهر. u) S عجبتتها. v) S et *Agh.* ومشرجُها, ed. Tun ومسرجها. w) S s. p. [illegible], *Agh.* داتها, ed. Tun. نصبها. — Pro seq. نصا *Agh.* بصبا. x) Ed. Tun. القهر.

شَلَّتْ يَدَاوِيا زَمِيلَتِها بِالماء تَنْضَحُهُ وبالسِّدْرِ
*أَخْرَجْتِ ثائِرَةً a مُبادِرَةً بِأَبِيكِ وَابْنِكِ b يَوْمَ ذِى بَدْرِ c
وبِعَمِّكِ *المَسْتُوهِ فى وَدَعٍ d وأَخِيكِ مُنْعَفِرِينَ e فى الحَفْرِ f
ونَسِيتِ فاحِشَةً أَتَيْتِ بِها يا هِنْدُ وَيْحَكِ *سُبَّةَ الدَّهْرِ g
فَرَجَعْتِ صاغِرَةً بِلا تِرَةٍ مِنَّا h ظَفِرْتِ بِها ولا نَصْرِ i
زَعَمَ الوَلائِدُ أَنَّها وَلَدَتْ وَلَدًا صَغِيرًا كانَ مِنْ عَهْرِ

قال ابو جعفر ثمّ انّ ابا سفيان بن حرب أَشْرَفَ على القوم فيما *حدّثنا هارون بن اسحاق قال حدّثنا مصعب بن المقدام قال حدّثنا اسرائيل وحدّثنا ابن وكيع قال حدّثنى ابى عن اسرائيل قال حدّثنا ابو اسحاق k عن البَرَاء *قال ثمّ انّ ابا سفيان اشرف علينا l فقال أَفِى القوم محمّدٌ فقال رسول الله صلّعم لا تجيبوه مرّتين *ثمّ قال أَفِى القوم ابنُ ابى قُحافة ثلثًا فقال رسول الله صلّعم لا تجيبوه ثمّ قال أَفِى القوم ابنُ الخطّاب ثلثًا فقال رسول الله صلّعم لا تجيبوه m ثمّ التفت الى اصحابه فقال أمّا هؤلاء فقد قُتلوا لو كانوا فى الاحياء لَأَجابوا فلم يملك عمر بن الخطّاب نفسه أن قال كذبتَ يا عدوّ الله قد أبقى الله لك n ما يُخْزِيك o فقال اعْلُ هُبَل *اعل هبل l

---

a) Ed. Tun. اقبلت زائرة. b) Agh. ونك. c) Agh. بذر. d) Ed. Tun. المسلوب بزنه. Pro فى M ذى et pro ودع Agh. ردع. e) M et Agh. منعقرين. f) Ed. Tun. الجفر. g) Sic ed. Tun.; M سبه الذكر, S سيه الدكر, Agh. سبة الذكر h) Ed. Tun. معا. i) Ed. Tun. وتر. k) S pro his tantum روى. Pro praec. ابو M et Agh. ابن, sed vid. Bochârî, ed. Krehl III [illegible] l. 5 a f. et ed. Bul. V, ٢٨, coll. Commentario al-Kastalânî VI, ٣٣٩. l) S om. m) Agh. om.; inde a ثم [illegible] loco [illegible] M. [illegible] om., Bochârî, ed. [illegible] عليك [illegible] hor[illegible].

فقال رسول الله صلعم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا اللهُ أَعْلَى وأَجَلّ قال ابو سفيان ألا a لنا العُزّى ولا عُزّى لكم فقال رسول الله صلعم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا اللهُ مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يومٌ بيوم بدر والحربُ سِجَالٌ أما انّكم ستجدون فى القوم مُثْلًا لم آمُرْ بها ولم تَسُؤْنى* حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال فى حديثه لمّا اجاب عُمَرُ ابا سفيان قال له ابو سفيان هَلُمّ b يا عُمَرُ فقال له رسول الله صلعم ايته فانظُرْ ما شأنُه فجاءه فقال له c ابو سفيان انشدك اللهَ يا عُمَرُ أَقَتَلْنا محمّدا فقال عُمَرُ اللهمّ لا وانّه ليسمع كلامك الآن * فقال انت d أَصْدَقُ عندى من ابن قَمِيئة وأَبَرّ لقول ابن قميئة لهم انّى قتلتُ محمّدا ثمّ نادى ابو سفيان فقال انّه قد كان * فى قتلاكم e مُثْلٌ والله ما رضيتُ ولا سخطتُ ولا f نهيتُ ولا امرتُ وقد كان الحُلَيْس g ابن زَبّان h اخو بنى الحارث بن عبد مناة وهو يومئذ سيّد الاحابيش قد i مرّ بأبى سفيان بن حرب وهو يضرب فى شِدْقِ حمزة * بزُجّ الرمح e وهو يقول ذُقْ k عُقَقُ فقال الحليس يا بنى كنانة هذا سيّدُ قريش يصنع بابن l عمّه كما ترون لحمًا فقال اكتُمْها m فانّها كانت زلّة فلمّا انصرف ابو سفيان ومن معه نادى

---

* يُحْزِنك (var. lect. sec. al-Kastalânîum).

a) *Agh.* om., S ins. انّ. b) M هل. Hisch. ٥٨٢ l. ult. ins. الىّ. c) M om. d) M قال فانت. e) *Agh.* om. f) M hîc et mox وما. g) S الجُليس. h) M ذبان. i) M وقد. k) M ذو. l) M يا ابن. m) *Agh.* ins. علىّ, Hisch. ٥٨٢ عنّى.

انّ موعدكم بَدْرٌ للعام[a] المقبل فقال رسول الله صلّعم لرجل من اصحابه قُلْ نعم هو بيننا وبينك موعدٌ ثمّ بعث رسول الله صلّعم علىّ بن ابى طالب عمّ فقال اخرُجْ فى آثار القوم فانظُرْ ما ذا يصنعون * وما ذا يريدون[b] فان كانوا[c] قد اجتنبوا الخيل وامتطوا الابل فانّهم يريدون مكّة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فهم يريدون المدينة فوالذى نفسى بيده لئن ارادوها لأسيرنّ اليهم فيها[b] ثمّ لأُناجزنّهم قال علىّ فخرجتُ فى آثارهم انظرُ ما ذا[d] يصنعون فلمّا اجتنبوا الخيل وامتطوا الابل توجّهوا الى مكّة[e] وقد كان رسول الله صلّعم قال[f] أىّ ذلك كان فأَخْفِه[g] حتّى تأتينى قال علىّ عمّ فلمّا رأيتُهم قد توجّهوا[h] الى مكّة اقبلتُ اصيح[i] ما استطيعُ ان اكتم الذى امرنى به رسول الله صلّعم لما بى[k] من الفرح انى رايتُهم انصرفوا الى مكّة عن المدينة، وفرغ الناسُ لقتلاهم[l] فقال رسول الله صلّعم * كما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى صعصعة المازنىّ اخى بنى النجّار انّ رسول الله صلّعم قال[m] مَنْ رجلٌ ينظر لى[n] ما فعل سعد بن الربيع وسعد اخو[o] بنى الحارث بن الخزرج أفى الأَحْياء هو[p] ام فى الاموات فقال رجل من الانصار انا انظُرُ لك يا

a) *Agh.* العام. b) *Agh.* om. c) *Agh.* كان. d) S et *Agh.* om. e) Quae ad seq. المدينة leguntur om. Hisch. ٥٨٣. f) *Agh.* ins. لى. g) S فاخف. h) M وجهوا. i) IA ١٢٤ l. 8 اصفح. k) S om. لما بى, M seq. من. l) *Agh.* لقتالهم. m) S om. — Pro praec. اخى M اخو et pro بن ابى *Agh.* اخى. n) Sic *Agh.* et Hisch.; codd. et Hal. ٣٣١ الى. o) S احد. p) M هم, S om.

رسول الله ما فعل فنظر فوجده جريحًا فى القتلى به رَمَقٌ قال فقلتُ له انّ رسول الله صلّعم امرنى ان انظُرَ له أَفى الاحياء انت ام فى الاموات قال فأنا فى الاموات ابلغْ رسول الله *عنّى السلام a وقُلْ له انّ سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله b خير ما *جُزِىَ نبىّ c عن أُمّته وابلغْ عنّى قومك السلام وقُلْ لهم انّ سعد بن الربيع يقول لكم انّه d لا عُذْرَ لكم عند الله ان خُلِصَ الى نبيّكم صلّعم وفيكم عَيْنٌ تطرِفُ ثمّ لم ابرَحْ e حتّى مات فجئتُ رسول الله صلّعم فأخبرتُه خبره f وخرج رسول الله صلّعم فيما بلغنى يلتمس حمزة بن عبد المطّلب فوجده ببطن الوادى قد بُقِرَ g بَطْنُه عن كبده ومُثِّلَ به فجُدِعَ h انفه وأُذناه ٭ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال فحدّثنى محمّد بن جعفر بن الزُّبَيْر انّ رسول الله صلّعم حين راى بحمزة ما راى قال لولا ان تَحْزَنَ i صَفيّة *او تكون k سُنّة من بعدى لتركتُه حتّى يكون فى اجواف السباع وحواصل الطير ولئن انا l اظْهَرَنى اللهُ على قريش فى موطن من المواطن لأُمَثِّلنّ بثلثين رجُلًا منهم فلمّا راى المسلمون حزنَ رسول الله صلّعم وغيظَه على ما فُعِلَ بعمّه قالوا والله لئن ظهرْنا m عليهم يومًا من الدهر لنُمَثِّلنّ بهم مُثْلَةً لم n يُمَثِّلها أَحَدٌ من

a) Agh. pro his صلّعم. b) M ins. خيرًا et Hisch. ٥٨٣ l. 1 عنّا. — Pro seq. خير Agh. خيرا. c) Agh., ut Hisch., جزى نبيا. d) S om., Agh. om. لكم انه. e) Agh. اخرج. f) Agh. om. g) S بقرت. h) M مُجَدَّعٌ. i) Agh. يحزن. k) Hisch. ويكون. l) S om. m) Agh., ut Hisch , اظهرنا الله. n) M لا.

العرب *بأحد قطّ a". ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد ابن اسحاق قال اخبرنى b بُرَيْدَة بن سفيان بن فَرْوة الاسلمىّ عن محمّد بن كعب القُرَظىّ عن ابن عبّاس قال ابن حميد قال سلمة وحدّثنى محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى *الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم c عن ابن عبّاس قال انّ الله عزّ وجلّ انزل فى ذلك من قول رسول الله صلّعم *وقول اصحابه d وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ الى آخر السورة، فعفا رسول الله صلّعم وصبر ونهى عن المُثْلة، قال ابن اسحاق واقبلت e فيما بلغنى صَفِيَّة بنت عبد المطّلب لتنظرَ الى حمزة f وكان اخاها *لأبيها وأمّها g فقال رسول الله صلّعم لابنها الزبير بن العوّام اَلْقَها فارجعْها لا ترى ما بأخيها *فلقيها الزبير a فقال لها h يا أُمَّهْ انّ رسول الله صلّعم يأمرك ان ترجعى فقالت ولِمَ وقد بلغنى انّه مُثِّلَ بأخى وذلك فى الله قليل i فما أرضانا بما كان من ذلك لَأَحْتَسِبَنَّ ولَأَصْبِرَنَّ ان شاء الله فلمّا جاء الزبيرُ رسولَ الله صلّعم فأخبره بذلك قال خَلِّ سَبيلَها فأَتَتْهُ k فنظرتْ اليه وصلّتْ عليه واسترجعتْ واستغفرتْ له ثمّ أَمَرَ رسول الله صلّعم به l فدُفِنَ m". ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال

a) Hisch. om. *b*) *Agh.* ins. ابو. *c*) Hisch. pro his لا من اتّهم, conf. supra p. ١٣٣٨ l. 15. S om. catenam hanc et praecedentem. *d*) *Agh.* om. — Vid. Kor. 16 vs. 127. *e*) *Agh.* خرجت. *f*) *Agh.* زوجها. *g*) M et *Agh.* tantum لامها. — Sequentia ad باخيها om. S. *h*) M et *Agh.* om. *i*) Sic quoque IA et Dijārbekrī ٤٤١; Hisch. om. *k*) S تاتنه. *l*) S om. *m*) Sequentem traditionem om. *Agh.*

فحدّثنى محمّد بن اسحاق قال فزعم بعض آل عبد الله بن جَحْش وكان لأُمَيْمَة بنت عبد المطّلب خالَه حمزة a وكان قد مُثِّلَ به كما مُثِّلَ بحمزة الّا انّه لم يُبْقَرْ عن كبده انّ رسول الله صلّعم دَفَنَه مع حمزة فى قبره ولم اسمع ذلك الّا عن اهله٭ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عاصمُ بن عمر بن قتادة عن محمود بن لَبِيد قال لمّا خرج رسول الله صلّعم *الى أُحُد b رُفِعَ حُسَيْل بن جابر وهو اليمان ابو حُذَيْفة بن اليمان وثابت بن وَقَش c بن زَعُوراء d فى الآطام مع النساء والصبيان فقال احدُهما لصاحبه وهُما شيخان كبيران لا أَبَا لك ما تنتظر فوالله ان بقى لواحد منّا من عمره الّا ظِمْءُ حِمَارٍ انّما نحن هامةُ اليومِ أو غَدٍ e أفلا نأخُذُ أسيافنا ثمّ f نلحق برسول الله صلّعم لعلّ الله عزّ وجلّ g يرزقنا شهادةً مع رسول الله صلّعم فأخذا اسيافهما h ثمّ خرجا حتّى دخلا فى الناس ولم i يُعْلَم بهما فامّا ثابت بن وقش k فقتلَه المشركون وامّا حُسَيْل l ابن جابر m اليمان فاختلفتْ n عليه اسياف المسلمين فقتلوه *ولا يعرفونه o فقال حُذَيْفة أَبِى قالوا والله ان عرفناه وصدقوا قال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحمُ الراحمين فأراد رسول الله صلّعم ان يَدِيَه

---

a) M om. *b*) S om. — Pro seq. رفع, quemadmodum lego cum Hisch. ٥٧٧ aliisque, M وقع, S وفع, *Agh.* رجع. *c*) *Agh.* قريش. *d*) M دعورا. *e*) Sic quoque *Oyûn* et *Mag.* ١٣٠, coll. Hisch. II, 141. Altera lectio est هامةُ اليومَ او غَدًا (Hisch. aliique). *f*) M و. *g*) S ins. ان. *h*) S سيفيهما. *i*) S ولا. *k*) *Agh.* قيس. *l*) M الحسل. *m*) M ins. بن. *n*) M فاختلف. *o*) *Agh.* ولم يعرفوه.

فتصدّق حذيفةُ بديّته على المسلمين فزادَتْهُ a عند رسول الله صلّعم خيرًا b »، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة انّ رجلًا منهم كان يُدْعى حاطب بن أُميّة بن رافع وكان له ابن يقال له يزيد بن حاطب اصابَتْه جراحةٌ يوم أُحُد فأُتِىَ به الى دارِ c قومه وهو يموت فاجتمع اليه اهلُ الدار فجعل المسلمون يقولون من الرجال والنساء أَبْشِرْ يا ابنَ c حاطب بالجنّة d قال وكان حاطب شيخًا قد عَسَا e فى الجاهليّة فنَجَمَ يومئذ نفاقُه فقال بأىّ شىء تُبشّرونه ابجنّة من حَرْمَلٍ غررتم والله هذا الغُلَامَ من نفسه *وفجعتمونى به f »، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة قال g كان فينا رَجُلٌ أَتِىٌّ h لا يُدْرَى i من اين هو يقال له قُزْمَان فكان رسول الله صلّعم يقول اذا *ذُكِرَ له k انّه لَمِنْ اهلِ النار فلمّا كان يوم أُحُد قاتل قتالًا شديدًا فقتَلَ هو وحده ثمانية من المشركين او تسعة l وكان *شهمًا شُجاعًا f ذا بأس فأثبتتْهُ الجراحةُ فاحتُمِلَ الى دار بنى ظَفَر قال فجعل رجال من المسلمين يقولون والله لقد ابليتَ اليوم m يا قزمان فأَبْشِرْ *قال بما n أبشر فوالله ان قاتلتُ الّا على o احساب قومى ولولا ذلك ما قاتلتُ فلمّا اشتدّت عليه جراحتُه اخذ سهمًا من كنانته p

a) M فزاد به, Hisch. فزاده ذلك. b) *Agh.* om. traditionem seq. c) S om. d) M om. e) Sic l. Hisch. ٥٧٨ l. 4. f) Hisch. om. g) S, catenam omittens, tantum: وقال عاصم. h) Ita *Agh.* et Hisch.; S اتى, M om. i) *Agh.* ندرى. Pro seq. من ابن M لمن, Hisch. ممن. k) *Agh.* ذكره. l) Hisch. سبعة. m) *Agh.* القوم. n) M فنفول فيما o) S et Hisch. عن. p) Pro seqq. ad حتفا Hisch. tantum فقتل به نفسه

فقطع رَواهشه فنزفه الدمُ فمات فأُخبر بذلك رسول الله صلعم فقال اشهدُ *a* انّى رسول الله حقًّا، *b* وكان ممّن قُتل يوم أُحُد مُخَيْرِيق *c* اليهوديّ وكان احد بنى ثعلبة بن الفِطْيون *d* لمّا كان ذلك اليوم قال يا معشر يهود والله *e* لقد علمتم انّ نَصْرَ *f* محمّد عليكم لَحَقٌّ قالوا انّ اليوم يوم السَّبْت فقال لا سَبْتَ فأخذ سيفه وعُدّته وقال ان أُصِبْتُ فمالى لمحمّد يصنع فيه ما شاء ثمّ غدَا الى رسول الله صلعم فقاتل *g* معه حتّى قُتل فقال رسول الله صلعم *فيما بلغنى *h* مُخَيْرِيق خيرُ يهود، *i* ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وقد احتمل ناسٌ من المسلمين قتلاهم الى المدينة فدفنوهم بها ثمّ نهى رسول الله صلعم عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صُرِعوا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى ابى اسحاق بن يَسارٍ عن اشياخ من بنى سَلِمَة انّ رسول الله صلعم قال يومئذ حين امر بدَفْن القَتْلَى انظُروا عمرو بن الجَمُوح *k* وعبد الله بن عمرو بن حَرَام فانّهما كانا متصافيَيْن فى الدنيا فاجعلوهما فى قبر واحد *l* قال فلمّا احتفر مُعاوِيَة القناة *m* أُخْرِجَا وهما ينثنيان *n* كانّما دُفنا بالامس قال ثمّ انصرف رسول الله صلعم راجعًا الى المدينة فلقيته حَمْنَة

---

a) *Agh.* om. *b*) Sequentia ad p. ١٤٢٧ l. 3 om. *Agh.*; S ins. قال ابو جعفر. *c*) M hîc et deinde مخيريز. *d*) Sic M s. p. et Hisch.; S القيطون. *e*) M تالله. *f*) M بعث. *g*) M يقاتل. *h*) S om. *i*) S, catenam omittens, tantum وروى. *k*) S الجموع. *l*) Quae ad seq. بالامس leguntur non exstant apud Hisch. ٥٨٩. *m*) M العتلى. *n*) M ينثنبان.

بنت جَحْش * كما ذُكر لى a فنُعِىَ لها b اخوها عبد الله بن جحش فاسترجعَتْ واستغفرَتْ له ثمّ نُعِىَ لها خالُها حمزة بن عبد المطّلب فاسترجعَتْ واستغفرَتْ له ثمّ نُعِىَ لها زوجها a مُصْعَب ابن عُمير فصاحَتْ وولولَتْ فقال رسول الله صلعم *انّ زوجَ c المرأة منها لبمكانٍ لما راى من تثبُّتها عند اخيها وخالها وصياحها على زوجها، قال d ومرّ رسول الله صلعم بدارٍ من دُورِ الانصار من بنى عبد الأشهل وظَفَرٍ e فسَمِعَ f البكاء والنوائح على قتلاهم فذَرَفَتْ عينا رسول الله صلعم فبكى ثمّ قال لكن حمزة لا بواكى له فلمّا رجع سعد بن معاذ وأُسَيْد بن حُضَيْر g الى دار بنى عبد الاشهل أَمَرَا h نساءهم ان يتحزّمْنَ i ثمّ يذهبن فيبكين على عمّ رسول الله صلعم، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الواحد بن ابى عون عن اسماعيل بن محمّد بن k سعد بن ابى وقّاص قال مرّ رسول الله صلعم بامرأة من بنى دينار وقد أُصيب زوجُها وأخوها وأبوها مع رسول الله صلعم بأُحُد فلمّا نُعُوا لها قالتْ فما فعل رسول الله صلعم قالوا خيرًا يا أُمّ فلان هو بحمد الله كما تُحبّين قالت أَرُونيه حتّى انظُرَ اليه فأُشيرَ لها اليه حتّى اذا رأته قالتْ كلّ مُصيبة بعدك جَلَلٌ،

a) S om. b) M ابيها. c) M لزوج. d) Codices add. ابو جعفر, sed verba sequentia, ut praegressa, sunt Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ٥٨٩ l 3 a f. e) S وبنى ظفر. f) M ins. رسول الله صلعم. g) M حصين, S حضير. h) M امروا. i) M ىتحد من ىنحى (sic). — Seq. ثم يذهبن om. S. k) S, praeced. catenam omittens, tantum وروى عن. Pro praec. عون M عوف.

قال ابو جعفر فلمّا انتهى رسول الله صلّعم الى اهله ناول سيفَه ابنتَه فاطمة فقال اغْسِلى عن هذا دمَهُ يا بُنَيّة وناولها علىٌّ عمّ سيفه وقال وهذا فٱغْسِلى عنه فوالله لقد صدقنى اليوم فقال رسول الله صلّعم لئن كنتَ صدقتَ القتالَ لقد صدق معك سهلُ بن حُنَيْف وابو دُجانة سِماك بن خَرَشَة، وزعموا a انّ علىّ بن ابى طالب حين اعطى فاطمةَ عليهما السلام سيفَه قال

أَفاطِمَ هَاكِ ٱلسَّيْفَ غيْرَ ذَمِيمِ b فلَسْتُ بِرِعْدِيدٍ ولا بمُلِيمِ
لَعَمْرِى لقد قاتَلْتُ فى حُبِّ أَحْمَد وطاعةِ رَبٍّ بالعِبَادِ رحيمِ
وسَيْفِى بكَفِّى كالشهابِ أَهُزُّه أَجُذُّ c به من عاتِقٍ وصَمِيمِ
فما زِلْتُ حتّى فَضَّ رَبِّى جُمُوعَهم وحتّى *شَفَيْنَا نَفْسَ d كُلِّ حَلِيمِ

وقال ابو دُجانة حين اخذ السيف من يد رسول الله صلّعم فقاتل به قتالًا شديدًا وكان يقول رايتُ انسانًا يحمش e الناس حمشًا شديدًا فصمدتُ له فلمّا حملتُ عليه بالسيف f وَلْوَلَتْ فاذا امرأة فاكرمتُ سيفَ رسول الله صلّعم ان أَضْرِبَ به امرأةً وقال ابو دُجانة

انا الذى عاهَدَنى خَلِيلِى *ونَحْنُ بالسَّفْحِ g لَدَى النَّخِيلِ

---

a) S وزعم. b) M دميم. c) M احز. d) M شفيت النفس.
e) Sic M (S s. p.), Dijârbekrî ٤٢٥, Hal. ٢٩١ et Hisch. II, 137 l. ult. et seqq., ubi ét haec lectio ét altera: يحمس — حمسا, D ٣٣٤ obvia, commemorantur. Hisch. ٥٦٣ habet: يَخْمِش — خَمْشًا. f) Ita quoque Hal.; Hisch., Dijârbekrî et D السيفَ. — Seq. وَلْوَلَتْ per prolepsin pro وَلْوَل, ut alibi. g) Sa'd f. 288 r. بالشِعب ذى السفح. Hisch., Dijârbekrî, D, *Oyûn* et IA اسد الغابة II, ٣٥٢ ut in textu.

أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّولِ*a* اضْرِبْ*b* بِسَيْفِ اللّهِ والرَّسُولِ

وكان رجوع رسول الله صلعم الى المدينة يوم السبت وذلك يوم الوقعة بأُحُد، *c*فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى حسين بن عبد الله عن عكرمة قال كان يوم أُحُد يوم السبت للنصف من شوّال*d* فلمّا كان الغدُ من يوم أُحُد وذلك يومَ*e* الأَحَد *لستّ عشرة ليلة خلَتْ من شوّال*f* اذَّن مُؤَذِّنُ رسول الله صلعم فى الناس بطلب العَدُوّ وأَذَّن مؤذّنه أَلَّا يخرجنّ معنا أَحَدٌ*g* الَّا مَنْ*h* حضر يومنا بالامس فكلّمه جابرُ بن عبد الله بن *عمرو بن حَرَام*i* فقال يا رسول الله انّ أَبى كان خلّفنى على أَخوات لى سبع وقال لى يا بُنَىّ انّه لا ينبغى لى ولا لك أَنْ نترك هؤلاء النسوة لا*k* رَجُلَ فيهنّ ولستُ بالذى أُوثرك بالجهاد مع رسول الله صلعم *على نفسى فتخلّفْ على اخواتك فتخلّفتُ عليهنّ فأَذِنَ له رسول الله صلعم فخرج معه وانّما خرج رسول الله صلعم*l* مُرْهِبًا للعَدُوّ *وليبلغهم انّه قد خرج فى طلبهم ليَظُنّوا به*m* قوّة وانّ الذى اصابهم لم يوهنهم*n*

a) S s. p. Alia lectio sec. Hisch. ٥٦٣, coll. II, 137, est الكُبُولِ. Solus Sa'd hoc hemistichium sic offert: الّا اسوَنَ اخرَ الأُفُولِ. *b*) Hisch. أَضْرِبْ. *c*) S pergit للنصف, intermedia omittens. *d*) S ins.: رُوِى ذلك عن عبد الله بن عكرمة. *e*) M om., Hisch. ٥٨٨ l. 10 om. أُحُد وذلك يوم. *f*) S om. *g*) S et *Agh.* om. *h*) Hisch. احدٌ. *i*) *Agh.* حزم الانصارى. *k*) *Agh.* بلا. *l*) M om. *m*) *Agh.* pro his وانهم خرجوا فى طلبهم فيظنون انّ بهم. *n*) M يرهبهم.

عن عدوّهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى *عبد الله a بن خارجة بن زيد بن ثابت b عن ابى السائب مولى عائشة بنت عثمان c انّ رجُلًا من اصحاب رسول الله صلّعم من بنى عبد الاشهل كان شَهِد أُحُدًا قال شهدتُ مع رسول الله صلّعم انا وأخٌ لى فرجعنا جَرِيحَيْنِ d فلمّا اذّن مُؤذّن رسول الله صلّعم *بالخروج فى طلب العدوّ قلتُ لأخى وقال لى أتَفُوتُنا غزوةٌ مع رسول الله صلّعم والله ما لنا من دابّة نركبها وما منّا الّا جريح ثقيل فخرجنا مع رسول الله صلّعم e وكنتُ ايسر جُرْحًا منه فكنتُ اذا غُلِبَ f حملته عقبةً *ومشى عقبةً g حتّى انتهينا الى ما انتهى اليه المسلمون فخرج h رسول الله صلّعم حتّى انتهى i الى حَمْراء الأَسَد وهى من المدينة على ثمانية اميال فأقام بها k ثلثًا الاثنين والثلثاء والاربعاء ثمّ رجع الى المدينة وقد مرّ به *فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم l مَعْبَدٌ الخُزاعىّ وكانت خزاعة مسلمُهم ومشركُهم عَيْبَةَ m رسول الله صلّعم *بتهامة صَفْقَتُهم معه g لا يُخْفون عليه شيئًا كان بها ومعبدٌ يومئذ مشركٌ فقال يا محمّد أَمَا والله لقد عزّ علينا ما اصابك *فى اصحابك n

---

a) *Agh.* محمد. b) S pro praeced. tantum وروى. c) *Agh.* ins. بن عفان. d) M جرحى. e) S om.; praeced. الا om. *Agh.* f) *Agh.* غلب عليه. g) *Agh.* om. h) *Agh.* ins. اليه. i) *Agh.* انتهينا. k) M om. l) S om. Pro praec. عبد الله *Agh.* عبيد الله. m) Hisch. ٥٨٩ ins. نُصْحِ. n) S om.

ولَوِدْنَاه a انّ الله كان b اعفاك فيهم c ثمّ خرج من عند رسول الله صلّعم بحَمْراء الأَسَد حتّى لقى ابا سفيان بن حرب ومَنْ معه بالرَّوْحاء وقد *أَجْمَعوا الرجعةَ d الى رسول الله صلّعم واصحابه e وقالوا أَصَبْنا حَدَّ f اصحابه وقادتهم وأشرافهم ثمّ رجعنا قبل ان نستأصلهم لَنَكُرَّنَّ g على بقيّتهم فلنَفْرُغَنَّ منهم فلمّا راى ابو سفيان مَعْبَدًا قال ما وراءك يا معبدُ قال محمّد قد خرج فى اصحابه يطلبكم فى جمع لم أَرَ مثله قطّ يتحرّقون عليكم تحرّقًا قد اجتمع معه مَنْ كان تخلّف عنه فى يَوْمكم ونَدِموا على ما صنعوا فيهم h من الحنق عليكم i شىء لم أَرَ مثله قطّ قال k وَيْلَك ما تقول قال والله ما اراك l ترتحل حتّى ترى نواصىَ الخيل قال فوالله لقد *أَجْمَعْنا الكَرَّةَ m عليهم لنستأصل بقيّتهم n قال فانّى انهاك عن ذلك فوالله لقد حملنى ما رايتُ على ان قلتُ فيه ابياتًا *من شعر o قال وما ذا قلتَ قال قلتُ

كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الأَصْواتِ راحِلَتِى * اذ سالَتِ p الأَرْضُ بالجُرْدِ الأَبابِيلِ
تَرْدِى q بأُسْدٍ كِرامٍ r لا تَنابِلَةٍ * عِنْدَ اللِّقاءِ ولا خُرْقٍ s مَعازِيلِ

---

a) *Agh.* ولوددت. b) *Agh.* قد, S et Hisch. om. — Pro seq. اعفاك Hisch. علاك. c) *Agh.* منهم. d) M اجتمعوا للرجعة. e) *Agh.* om. f) Sic *Tafsîr* Tabarî ad Kor. 3 vs. 167 et Hisch.; M حر, S حل, *Agh.* جدّ, Dijârbekrî ٤٤٨ أُحدٌ et D ٣٤٣ l. 7 a f. فى أحد. g) M لنكون, *Agh.* لنكرّ. h) S بهم. i) *Agh.* عليهم. k) M قالوا. l) Hisch. أُرَى ان. m) M اجتمعنا للكرة. n) *Agh.* شأفتهم. o) S om. p) *Agh.* اذا سارت. q) *Mag.* ٣٣. تَعْدُوا. *Agh.* om. hunc versum. r) M ضرا. — Conf. *Ham.* ٣٣٩ l. 9. s) Sic S; M خِرِق, *Tafsîr* et IA اسد الغابة IV, ٣٩١ خرق;

فظلتُ عَدْوًا a أَظُنُّ الأَرْضَ مائلةً   لَمّا سَمَوْا برئيسٍ غيرِ مَخْذُولِ
فقلتُ وَيْلَ ٱبْنِ حَرْبٍ من لقائكمُ b   اذا تَغَطْمَطَتِ ٱلْبَطْحاءُ بالجِيلِ c
انّى نَذِيرٌ لأَهْلِ البَسْلِ d ضاحِيَةً   لكُلّ ذى إِرْبَةٍ e منهم ومَعْقُولِ
من جَيْشِ أَحْمَدَ لا *وَخْشٍ قَنابِلُهُ f   ولَيْسَ يُوصَفُ ما أَنْذَرْتُ بالقِيلِ

قال فثنى ذلك ابا سفيان ومَنْ g معه ومَرَّ به h ركبٌ من عبد القيس فقال اين تريدون قالوا نريد i المدينة قال ولِمَ قالوا نريد الميرة قال فهل انتم مبلّغون عنّى محمّدا رسالةً أُرسلكم بها اليه k وأُحمّل لكم ابلكم l هذه غدا زبيبا بعُكاظ اذا وافيتموها قالوا نعم قال فاذا جئتموه m فأخبروه انّا قد أَجْمَعْنا المَسيرَ اليه والى اصحابه لنستأصل بقيّتهم n فمَرَّ الركبُ o برسول الله صلعم *وهو بحَمْراء الأَسَد p فأخبروه بالذى قال ابو سفيان فقال رسول الله صلعم وأصحابه q حسبنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ r*. قال ابو جعفر ثمّ انصرف رسول الله صلعم الى المدينة بعد الثالثة فزعم بعض اهل الاخبار انّ رسول الله صلعم ظفر فى وجهه الى حَمْراء الأَسَد بمعاوية بن المغيرة بن ابى العاص *وأَبى عَزّة الجُمَحىّ s وكان رسول الله صلعم

Hisch. et *Mag.* ميل.

a) S غزوا *Mag.* om. hunc versum. b) *Mag.* لقائهم. c) S s. p. Conf. Hisch. II, 144. d) *Tafsîr* النسل, *Agh.* السيل. — Pro seq. ضاحية M صاحبه. e) M اربد. f) Sic lego cum Hisch.; codd. et *Agh.* وحش et pro قنابله M ىىابله, S ىىاوله, *Agh.* تنابله. Conf. Hisch. II, 145. g) M ins. كان. h) S معه. i) M وفد. k) S et *Tafsîr* om. l) Hisch. om. m) Hisch. وافيتموه. n) *Agh.* شأفتهم. o) S الراكب. p) *Agh.* om. q) S om.; apud Hisch. hoc vocabulum post praec. سفيان legitur. r) Hucusque *Agh.* et *Tafsîr.* s) M (sic) وافى عره الحاحر.

خلّف على المدينة حين خرج الى حمراء الأسد ابن أمّ مكتوم ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ۳ من الهجرة وُلد الحسنُ بن علىّ بن ابى طالب فى النصف من شهر رمضان ۞

وفيها علقتْ فاطمةُ بالحُسَيْن صلوات الله عليهما وقيل لم يكن بين[a] ولادتها للحسن وحملها بالحُسيْن الّا خمسون ليلة ۞

وفيها حملتْ فيما قيل جَميلة بنت عبد الله بن أُبَىّ بعبد الله ابن حنظلة بن ابى عامر فى شوّال ۞

ذكر الاحداث التى كانت فى سنة اربع من الهجرة

ثمّ دخلت السنة الرابعة من الهجرة فكان فيها غزوة الرّجيع فى صفر وكان من أمْرِها ما حدّثنى به ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن[b] قتادة قال قدم على رسول الله صلّعم بعدَ أُحُد رهطٌ من عَضَل والقارة فقالوا له يا رسول الله انّ فينا اسلامًا وخيرًا[c] فابعثْ معنا نفرًا من اصحابك يُفَقّهوننا فى الدين ويُقْرِءوننا[d] القرآن ويعلّمونا شرائعَ الاسلام فبعث رسول الله صلّعم معهم[e] نفرًا ستّة من اصحابه مَرْثَد ابن ابى مرثد الغَنَوىّ حليف حمزة بن عبد المطّلب وخالد بن[f]

---

a) S من. b) *Agh.* IV, ۴۰, ubi sequentia leguntur, عن. c) Hisch. ۹۳۸ om. d) M ويقرونا et mox ويعلمونا. e) S et Hisch. om. f) Alibi, v. c. *Mag.* ۳۴۵ l. 3 a f., ins. ابى. En quod Sa'd f. 256 v. hac de re tradit: وكان ابو معشر ومحمد بن عمر يقولان ابن ابى البُكير وكان موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وهشام بن محمد الكلبىّ يقولون ابن البُكير.

البُكَيْر حليف بنى عَدِىّ بن كعب وعاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح *اخا بنى عمرو بن عوف a وخُبَيْب بن عدىّ اخا بنى جَحْجَبا بن كُلْفة بن عمرو بن عوف وزيد بن الدَّثِنَة b اخا بنى *بَيَاضة بن عامر c وعبد الله بن طارق حليفًا d لبنى ظَفَر من بَلِىّ وأمّر رسول الله صلعم *على القوم e مرثد بن ابى مرثد فخرجوا مع القوم حتّى اذا كانوا على الرَّجيع ماء لهذيل بناحية من الحجاز من صُدُور f الهَدْءة غدروا بهم فاستصرخوا عليهم هُذَيْلًا فلم يرع القومَ وهم فى رِحالهم الّا بالرجال g فى ايديهم السيوف قد غشوهم فأخذوا اسيافهم *ليقاتلوا القوم h فقالوا لهم i انّا والله ما نريد قتْلكم ولكنّا نريد ان نُصيب بكم شيئًا من اهل مكّة ولكم عهدُ الله وميثاقه ألّا نقتلكم فأمّا مرثد بن ابى مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلح فقالوا k والله لا نقبَل من مشرك عَهْدًا ولا عقدًا ابدًا فقاتلوهم حتّى قتلوهم جميعًا وأمّا زيد بن الدَّثِنة وخُبَيْب بن عَدِىّ وعبد الله بن طارق فلانوا ورقّوا l ورغبوا فى

---

a) S om. *b*) Alii, ut Hisch., Dijârbekrî ۴۵۹ l. 2, D ۳۹۷ l. 6, الدَّثِنَّة. Alii, ut Hal. III, ۲۳۲, Ibn Dor. ۲۷۲, Kastalânî in *Comment.* VI, ۲۹, l. pen. lectionem textus tuentur. *c*) S عمرو بن عوف. Pro عامر Hisch. male عمرو, vid. IA اسد الغابة II, ۲۲۹ et Wüst. *Geneal. Tab.* 23. *d*) *Agh.* حلفاء. *e*) *Agh.* om., S عليهم. *f*) *Agh.* صدور. — Pro seq. الهدءة (ex Hisch., vid. Jâcût, Bekrî in v.) M الهنه, S الهُدّة et *Agh.* الهدّة. *g*) Hisch. الرجال — — القومَ. *h*) S ليقاتلوهم. *i*) M om.; *Agh.* om. انا لهم. *k*) *Agh.* ins. انا. *l*) M ورنوا.

الحياة فأعطوا بأيديهم فأسروهم a ثمّ خرجوا بهم الى مكّة ليبيعوهم بها حتّى اذا كانوا بالظّهران انتزع عبد الله بن طارق يدَه من القران ثمّ اخذ سيفه واستأخر عنه b القومُ فرموه بالحجارة حتّى قتلوه فقبرهُ بالظهران وأمّا خُبَيْبُ بن عدىّ وزيد بن الدثنة فقدموا بهما مكّة فباعوهما فابتاع خبيبًا حُجَيْرُ بن ابى اهاب التميمىّ حليف بنى نوفل لعُقْبة c بن الحارث بن عامر بن نوفل وكان حجير d اخا الحارث بن عامر e لأمّه ليقتُله بأبيه f وأمّا زيد ابن الدثنة فابتاعه صفوانُ بن أميّة ليقتله بأبيه أُميّة بن خلف وقد كانت هُذيل حين قُتل عاصم بن ثابت *قد ارادوا g رأسَهُ ليبيعوه من سُلافة بنت سَعْد بن شُهَيْد h وكانت قد نذرتْ حين اصاب i ابنَها يوم أُحُد لئن قدرتْ على رأس عاصم لتشربنّ فى قحفه الخمر فمنعتْه الدّبْرُ فلمّا حالت بينهم وبينه قالوا دَعُوه حتّى يمسى فنذهب عنه فنأخذه فبعث الله الوادى فاحتمل عاصمًا فذهب به وكان عاصم قد اعطى الله عهدًا ان لا يمسّه

a) M فاسروا. b) *Agh.* عن. c) Hisch. ٩۴. l. 5 male لعتبة. d) Hanc lectionem confirmant Ibn Hadjar *Içâba* I, ٨٩١ l. 13 et IA اسد الغابة II, ١١۴ l. 7 a f. Hisch. habet ابو اهاب. Secundum Sa'd f. 109 v. et Dijârbekrî ۴٥٩ Ocba erat filius sororis Hodjairi, secundum *Mag*. ٣۴٨ l. 6 filius fratris Hodjairi. IA اسد الغابة III, ۴١٩ l. 2 sq. et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩۴٧ l. ult. tradunt sororem Hodjairi, cui nomen ام يحيى بنت ابى اهاب, uxorem Ocbae fuisse. e) M om. بن عامر et S seq. لامه. f) *Agh.* بابنه. g) S وارادوا. — Pro seq. راسه, M شعره, Hisch. ٩٣٩ أَخْذَ راسه. h) *Agh.* سهيل. i) *Agh.* قتل عاصم. Pro seq. ابنها melius Hisch. ابنَيها, conf. supra ١۴٠٥ l. 13.

مشركٌ ابدًا ولا يمسّ مشركًا ابدًا تنجّسًا منه *a* فكان عمر بن الخطّاب يقول حين بلغه انّ الدَّبْرَ منعتْه تعجّبًا لحفظ *b* الله العبد المؤمن كان عاصم نذر ان لا يمسّه مشركٌ ولا يمسّ مشركًا ابدًا فى حياته فمنعه الله بعد وفاته *c* كما امتنع منه فى حياته ،

قال ابو جعفر وأمّا غيرُ ابن اسحاق فانّه قصّ من خبر هذه السريّة غير الذى قصّه *d* والذى قصّه غيره من ذلك ما حدّثنا ابو كريب قال حدّثنا جعفر بن عون العَمْرىّ *e* قال حدّثنا ابراهيم بن اسماعيل عن عَمْرو او *f* عُمر بن أَسيد عن ابى هريرة انّ رسول الله صلعم بعث عشرة رهط وأمّر عليهم عاصمَ بن ثابت فخرجوا حتّى اذا كانوا بالهَدْة *g* ذُكروا لحىّ من هُذيل يقال لهم بنو لِحْيان فبعثوا اليهم *h* مائة رجل راميًا فوجدوا مَأْكَلَهم حيث اكلوا التَّمْرَ *i* فقالوا هذه *k* نوى يثرب ثمّ اتّبعوا آثارهم حتّى اذا احسّ بهم عاصمٌ وأصحابُه التجأُوا الى جبل فأحاط بهم الآخرون فاستنزلوهم وأعطوهم العهدَ فقال عاصمٌ والله لا انزِل على عهد كافر اللهمّ أَخْبِرْ نبيّك عنّا ونزل اليهم *l* ابن الدثنة البياضىّ وخُبيب ورجل آخر فأطلق القوم اوتارَ قسيّهم ثمّ اوثقوهم فجرحوا رجُلًا من الثلاثة فقال هذا والله *اوّل الغَدْر *m* والله لا اتّبعكم فضربوه فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن

---

a) Hisch. om. *b*) S يحفظ. Hisch., praec. تعجّبا om., يَحْفَظُ. *c*) *Agh.* مماته. *d*) M قصها hic et mox. Seq. والذى قصه om. *Agh.* *e*) S العُمرى. *f*) *Agh.* بن. Pro seq. عمر بن اسيد S et *Agh.* عمرو بن اسد. *g*) M بالهدة, S بالهُدّة et *Agh.* بالهدّة. *h*) M لهم. *i*) M التمور. *k*) M هذا, *Agh.* om. *l*) M om. *m*) M (sic) اذل القرب.

الدثنة الى مكّة فدفعوا خبيبًا الى بنى الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف وكان خُبيب هو *a* الذى قتل الحارث بأُحُد *b* فبينما خُبيب عند بنات الحارث اذ *c* استعار من احدى بنات الحارث موسى يستحدّ *d* بها للقتل فما راع المرأة ولها صبىّ يَدْرُجُ آلا بخُبيب *e* قد أجْلس الصبىّ على فخذه والموسى فى يده فصاحت المرأة فقال خُبيب اتخشَيْنَ *f* انّى اقتله انّ الغدْر ليس من شأننا قال فقالت المرأة بعدُ ما رايتُ أسيرًا قطّ خيرًا من خُبيب لقد رايتُه وما بمكّة من ثَمَرَة *g* وانّ فى يده لقطْفًا من عنَب يأكُله ان كان الّا رِزْقًا رزقه الله خبيبًا وبعث *h* حىّ من قريش *i* الى عاصم ليؤتوا من لحمه بشىء وقد كان لعاصم فيهم آثار بأُحُد فبعث اللهُ *k* عليه دَبْرًا فحمَتْ لحمه فلم يستطيعوا ان يأخذوا من لحمه شيئا فلمّا خرجوا بخُبيب من الحَرَم ليقتلوه قال ذَروني أُصَلّ *l* رَكعتَين فتركوه فصَلّى سجدتَين *m* فجرت سُنّة لمن

---

a) M هذا. *b*) Ita codices et *Agh.*, sed falso; Bochârî, ed. Krehl III, ٩١ l. pen. et ٨٩ l. 14 et ed. Bul. V, ١١ l. 14 et ٣٨ l. 17 habent يوم بَدْر, sed ne sic quidem locus sanus est, nam خبيب بن اساف, non vero noster خبيب بن عدى, Harethum interfecit, vid. *Comment.* al-Kastalânî VI, ٣٥. et Hal. III, ٢٣٣ med. *c*) *Agh.* om. *d*) *Agh.* ليستحدّ. *e*) *Agh.* خبيب. *f*) M اتحشين. Exstant duae lectiones sec. al-Kastalânîum: اتخشين (supra et Bochârî) et اتحسبين (*Agh.* et Bochârî ed. Krehl p. ٨٩). — Pro seq. انى S ان. *g*) *Agh.* تمرة. *h*) S وبعثت. *i*) *Agh.* قيس. *k*) M om. et pro seq. دبرا offert دبر. *l*) M, Bochârî أُصَلّى. *m*) *Agh.* ركعتين. Pro seq. فجرت S فصارت.

قُـتِـلَ صَبْرًا أَنْ يُصَلِّى رَكعتَيْن ثمّ قال خبيبٌ لـولا ان يقـولـوا *a*
جَزِعَ لزدتُ *b* وما أُبالى على اىّ شقّىَ *c* كان للّه مَصْرَعى *d* ثمّ قال
وذلك فى ذات *e* الاله وانْ يَشَأْ يُبَارِكْ على *f* أَوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ *g*
اللهمّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وخُذْهم *h* بَدَدًا ثـمّ خرج به ابـو سِرْوَعَةَ *i* بن
5 الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فضربه فقتله *, حدّثنا
ابـو كريب قال ثنا جعفر بن عـون عن ابراهيم بن اسماعيل قال
وأخبرنى جعفر بن عمرو بـن أُميّة عن ابيه عن جدّه انّ رسول
الله صلّعم بـعـثـه وحده عينًا الى قريش قال فجئتُ الى خَشَبَةِ
خُبيب وأنا اتخوّف العيونَ فرَقيتُ فيـها فحللتُ خبيبًا فوقـع الى
10 الارض فانتبذتُ *k* غير بعيد ثمّ التفتُّ فلم أَرَ لخبيب ارمةً *l* فكانّما

---

a) *Agh.* يقال. *b*) M لزدت. *c*) M سقى, *Agh.* شق. *d*) Cum *Agh.* seq. ثم قال inserui. In S enim sequens versus ut soluta oratio legitur, in M vero sequentia et praecedentia a لـولا ان ut duo versus exhibentur. Revera verba inde a وما ابالى, aliis aucta, apud Bochârium aliosque formam versus induunt, hoc modo:

وما انْ أُبَالِى حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا على أَىِّ شِقٍّ كان للّه مَصْرَعِى

coll. al-Kastalânío ۳۰۱ l. 7 et 8, sed tot vocabula ét e codicibus ét ex *Agh.* excidisse, statuere non licet. *e*) M (sic) رلعى. *f*) M et S فى. Tunc requiritur يُبَارِكْ. *g*) S متمزق. — Conf. Hisch. ۹۴۳ l. 3 a f. *h*) Vulgo وَاقْتُلْهُمْ (Bochârî, Hisch. ۹۴۱ l. 12, Lane *Lex.* I, 162 col. 1). *i*) M شـروعـة et S (sic) شـرُوعَـة او شُروعة. Sec. al-Kastalânîum effertur quoque سَرْوَعَة. *k*) S s. p., *Agh.* فاشتددت. *l*) S وارمـة, *Agh.* أثرا. — Pro seq. فـكـانما M ولكانما.

الارض ابتلعته فلم تذكره *a* لخبيب ارمة *b* حتّى الساعة ❊

قال ابو جعفر وأمّا زيد بن الدثنة فانّ صفوان بن أُميّة بعث به *c* فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق مع *d* مولًى له يقال له نسْطاس *e* الى التّنْعيم وأَخْرجه من الحرم ليقتله واجتمع *f* اليه رهطٌ من قريش فيهم *g* ابو سفيان بن حَرْب فقال له ابو سفيان حين قُدِّمَ ليُقْتَل أَنشدك اللهَ يا زيدُ أتُحِبُّ انّ محمّدًا عندنا الآن مكانك *h* نضرب عنقه وانّك فى اهلك قال والله ما أُحِبُّ انّ محمّدًا الآن فى مكانه الذى هو فيه تُصيبه شوكةٌ تُؤذيه وأَنا جالسٌ فى اهلى قال يقول ابو سفيان ما رأيتُ فى *i* الناس احدًا يُحِبُّ احدًا كحُبِّ اصحابِ محمّدٍ محمّدًا ثمّ قتله نسطاس *k* ❊

ذكر الخبر عن عمرو بن أُميّة الضَّمْرى

ان وَجَّهَه رسول الله صلّعم لقَتْل ابى سفيان بن حرب ، ولمّا قُتِلَ من وجّهه النبىُّ صلّعم الى *l* عَضَل والقارة من اهل الرَّجيع وبلغ خبرهم رسول الله صلّعم بَعَثَ عمرو بن أُميّة الضمرىّ الى مكّة مع رجل من الانصار وأمرهما بقَتْل ابى سفيان بن حرب فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال حدّثنى محمّد بن اسحاق *m* عن جعفر بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن اميّة الضمرىّ عن

a) *Agh.* تتطهر. *b*) *Agh.* رمّة. *c*) M et *Agh.* om. *d*) *Agh.* om. *e*) S hîc et deinde بسطاس. *f*) M اذ جمع. — Seq. اليه om. *Agh.* et Hisch. ٦٤٠ l. 11. *g*) M منهم. *h*) S om. — Pro seq. S تضربُ عنقُه. *i*) S بين, *Agh.* et Hisch. من. *k*) Hucusque excerpsit *Agh.* *l*) M ins. قبل. *m*) Sequentia non leguntur apud Hisch., conf. p. ٦٤٣ l. pen.

ابيه عن جدّه يعنى عمرو بن اميّة قال * قال عمرو بن اميّة a بعثنى رسول الله صلعم بعد قتل خُبَيْب واصحابه وبعث معى رجلًا من الانصار فقال ايتيا ابا سفيان بن حرب فاقتلاه قال فخرجتُ انا وصاحبى ومعى بعيرٌ لى وليس مع صاحبى بعيرٌ وبرِجْله علّةٌ فكنتُ احملُه على بعيرى حتّى جئنا بطن يَأْجَج فعقلْنا بعيرنا فى فناء b شعب فأَسْنَدْنا فيه فقلتُ لصاحبى انطلقْ بنا الى دار ابى سفيان فانّى مُحَاوِلٌ قَتْلَه فانظرْ فانْ كانت مُجَاوَلة او c خشيتَ شيئًا فالحقْ ببعيرك فاركبْه والحقْ بالمدينة فأْتِ رسولَ الله صلعم فأَخْبِرْه الخبر وخلِّ عنّى فانّى رَجُلٌ d عالمٌ بالبلد جرى عليه نجيبُ الساقِ e فلمّا دخلنا مكّة ومعى مثلُ خافِيَة النَّسْرِ يعنى خَنْجَره f قد اعددتُه انْ عانقنى g انسان قتلتُه به فقال لى صاحبى هل لك ان نبدأ h فنطوف بالبيت d أُسْبوعًا ونصلّى ركعتَيْن فقلتُ انا اعلم باهل مكّة منك انّهم اذا أَظْلموا رشّوا افنيتهم ثمّ جلسوا بها وأنا اعرف بها من الفرس الابلق قال فلم يزل بى a حتّى اتينا البيتَ فطُفْنا به اسبوعًا وصلّينا ركعتَيْن ثمّ خرجنا فمررنا بمجلس من مجالسهم فعرفنى رَجُلٌ منهم فصرخ بأعلى صوته هذا عمرو بن اميّة قال فتبادرتْنا i اهلُ مكّة وقالوا تالله k ما جاء بعمرو خير والذى يُحْلَف به ما جاءها قطّ الّا لشرّ وكان عمرو رَجُلًا فاتكًا متشيطنًا فى الجاهليّة قال فقاموا فى طلبى وطلب صاحبى فقلتُ

---

a) S om. b) S (sic) صل. c) M ان. d) M om. e) Conf. IA ١٣. l. 5. f) S خنجرًا. Verba seqq. قد اعددته, quae M in marg. addit, om. S. g) M s. p., IA عاقنى. h) M تبدا et sic mox فتطوف et وتصلى. i) S فتناذر بنا. k) S والله.

له النجاء هذا والله الذى كنتُ احذر امّا الرجل *a* فليس اليه سبيل فانجُ بنفسك فخرجنا نشتدّ حتّى اصعدنا فى الجبل فدخلنا فى غار فبتْنا فيه ليلتنا واعجزناهم فرجعوا وقد استترتُ دونهم باحجار حين دخلت الغار وقلتُ لصاحبى امهلْنى حتّى يسكن الطَّلَبُ عنّا فانّهم والله ليطلبُنّا *b* ليلتهم هذه ويومهم هذا *c* حتّى يُمْسوا قال فوالله انّى لفيه اذ اقبل عثمانُ *d* بن مالك بن عبيد الله التيميّ يختلى *e* بفرس له فلم يزل يغدو ويختلى بفرسه حتّى قام علينا بباب الغار قال فقلتُ لصاحبى هذا والله ابنُ مالك والله لئن رآنا ليُعلمنّ بنا *f* اهل مكّة قال فخرجتُ اليه فوجأْتُه بالخنجر تحت الثدى فصاح صيحة اسمع اهل مكّة فاقبلوا اليه ورجعتُ الى مكانى فدخلتُ فيه وقلتُ لصاحبى مكانك قال واتّبع اهل مكّة الصوت يشتدّون فوجدوه وبه رَمَقٌ فقالوا ويلك مَنْ ضربك قال عمرو بن اميّة ثمّ مات وما ادركوا *ما يستطيع *g* ان يخبرهم بمكاننا فقالوا والله لقد عَلِمْنا انّه لم يأت لخيرٍ *h* وشغلهم صاحبهم عن طلبنا فاحتملوه ومَكَثْنا فى الغار يومَيْن حتّى سكن عنّا الطلبُ ثمّ خرجنا الى *i* التَّنْعيم فاذا خَشَبَةُ خُبَيْب فقال لى صاحبى هل لك فى *k* خُبَيْب تُنزله *l* عن خشبته فقلتُ اين هو قال هو ذاك

a) I. e. Abu Sofjân. *b*) S ليطلبنا. *c*) S غدا. *d*) Ita quoque IA, sed Sa'd, *Oyûn* aliique pro عثمان habent عبيد الله, recte, ut mihi videtur. *Othmân* enim sec. Hisch. ٥٠٩ l. 1 occisus est in proelio Bedrensi. *e*) M يحتمل et mox ويحتمل, conf. Hisch. II, 216 l. 6. *f*) M om. *g*) S om. *h*) M بالخير. *i*) S عن. *k*) M ins. خشبة. *l*) S ننزله.

حيث ترى فقلتُ نعم فامهلْنى وتَسَنَّحْ عنّى قال وحوله حَرَسٌ يحرسونه قال عمرو بن اميّة فقلتُ للانصارىّ انْ خشيتَ شيئًا فخُذِ الطريق الى جملك فاركبْه والحَقْ برسول الله صلعم فأخْبِرْه الخبر فاشتددتُ الى خشبته فاحتللتُه a واحتملتُه على ظهرى فوالله ما مشيتُ الّا نحوَ b اربعين ذراعًا حتّى نَذِروا بى فطرحتُه فما أنْسَى وَجْبَتَه حين سقط فاشتدّوا فى اثرى فاخذتُ طريق الصَّفْراء فأَعْيَوْا فرجعوا وانطلق صاحبى الى بعيره فركبه ثمّ اتى النبىّ صلعم فأخبره امرنا وأقبلتُ امشى حتّى اذا اشرفتُ على الغليل غليل ضَجْنان c دخلتُ غارًا فيه ومعى قوسى وأسْهُمى فبينا انا فيه اذ دخل علىّ رَجُلٌ من بنى الدّيل بن بكر اعورُ طويل بسوق غَنَمًا له فقال مَنِ الرجُلُ فقلتُ رجلٌ من بنى بكر قال وأنا من بنى بكر ثمّ احد بنى الديل ثمّ اضطجع معى فيه فرفع عَقيرَتَه يتغنّى d ويقول

ولَسْتُ e بمُسْلِمٍ ما دُمْتُ حَيًّا * ولَسْتُ أَدِينُ دِينَ f ٱلْمُسْلِمِينَا

فقلتُ سوف تَعْلَم فلم يلبث الاعرابىّ ان نام وغطّ فقمتُ اليه فقتلتُه اسوأ قتلة قتلها احدٌ *احدًا قمتُ اليه g فجعلتُ سِيَةَ قوسى فى عينه الصحيحة ثمّ تحاملتُ عليها حتّى اخرجتُها من قفاه قال ثمّ اخرج مثل السَّبُع واخذتُ المحجّة h كانّى نسرٌ وكان

a) M om. b) M نحوًا من. c) M صحنان. d) S يُغَنّى. e) Sic Sa'd, *Oyûn*, Hal. III, ٢٠٨, D II, ٤٧ et IA ١٣١. Codices et Hisch. ٩٩٤ لست. f) Hisch. et Dijârbekrî ٤٥٩ ولا دان لدين. g) M pro his قال فقمت. h) M المحاجن.

النجاء حتّى اخرج على بلد a قد وصفه ثمّ على رَكُوبَة ثمّ على النَّقيع b فاذا رجُلان من اهل مكّة بعثَتْهما c قريش يتحسّسان d من امر رسول الله صلّعم فعرفتُهما فقلتُ استأْسِرَا فقالا انحن e نستأسِرُ لك فأرْمى احدهما بسهم فأقتله f ثمّ قلتُ للآخر استأسِرْ فاستأسَرَ فأوْثقتُه فقدمْتُ به على رسول الله صلّعم ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن سليمان بن وردان عن ابيه عن عمرو بن أُميّة g قال لمّا قدمتُ المدينة مررتُ بمشيخة من الانصار فقالوا هذا والله h عمرو بن اميّة فسمع الصبيان قولهم فاشتدّوا الى رسول الله صلّعم يخبرونه وقد شددتُ ابهام أسيرى بوتر قوسى فنظر النبىّ صلّعم اليه فضحك حتّى i بدَتْ نَوَاجِذُه ثمّ سألنى فاخبرتُه الخبرَ فقال لى خيرًا ودعا لى بخير ❀

وفى هذه السنة تزوّج رسول الله صلّعم زينب بنت خُزَيْمة أمّ المساكين من بنى هلال فى شهر رمضان ودخل بها فيه وكان اصدقها اثنتى عشرة اوقيّة ونَشًّا k وكانت قبله عند الطُّفَيْل بن الحارث فطلّقها ❀

ذكر خبر بئر مَعُونة

قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى سنة ٤ من الهجرة كان من امر السريّة الذى وجّهها رسول الله صلّعم فقُتلت h ببئر معونة * وكان سبب توجيه النبىّ صلّعم ايّاهم لمّا وجّههم له ما l ثنا ابن

a) Hisch. aliique vocant locum العَرْج. b) Sic Hisch. et D. Codices et Dijârbekrî البقيع. c) S بعثهما. d) S يتجسسان. e) S نحن. f) M فقتلته. g) S om. praeced. catenam. h) M om. i) M بر. k) M (sic) ونسا. l) S pro his tantum ما كان.

حميد قال ثنا سلمة قال وحدّثنى محمّد بن اسحاق قال فأقام رسول الله صلّعم بالمدينة بقيّة شوّال وذا *a* القعدة وذا الحجّة والمحرّم وولى تلك الحجّة المشركون ثمّ بعث اصحابَ بئر معونة فى صفر على رأس اربعة اشهر من أُحُد وكان من حديثهم ما حدّثنى ابى *b* اسحاقُ بن يَسار *c* عن المغيرة بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وعبدُ الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم وغيرهم *d* من اهل العلم قالوا قدم ابو بَرَاء *e* عامر بن مالك بن جعفر مُلَاعِبُ الأَسِنَّة وكان سيّد بنى عامر بن صَعْصَعة على رسول الله صلّعم المدينة وأَهْدَى له هدية فأَبَى رسول الله صلّعم ان يَقْبَلَها وقال يا ابا براء لا اقبل هديّةَ مشرك فأَسْلِمْ إن اردتَ أن اقبل هديّتك ثمّ عرض عليه الاسلام وأخبره بما له فيه وما وعد اللهُ المؤمنين من الثواب وقرأ عليه القُرْآن فلم يُسْلِم ولم يبعد وقال يا محمّد انّ امرك هذا الذى تدعو اليه حَسَنٌ جميلٌ فلو بعثت رِجَالًا *f* من اصحابك الى اهل نَجْد فدَعَوْهم *g* الى امرك رجوتُ أن يستجيبوا لك فقال رسول الله صلّعم انّى اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو براء أَنَا لهم جارٌ فابعثهم فليَدْعُوا الناس الى امرك فبعث رسول الله صلّعم المُنْذِرَ بن عمرو اخا بنى ساعدة المُعْنِق *h* لِيَمُوتَ فى اربعين رجلًا من اصحابه من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصِمّة وحَرَام بن مِلْحان اخو بنى *i* عَدِىّ بن

---

a) M hîc et mox وذو. *b*) M ابو, S ابن. *c*) M بشار. *d*) Sic quoque *Oyun*, praestaret وغيرهما Hisch. ۹۴۸ male وغيره. *e*) S ins. بن. *f*) M رجلًا. *g*) M فدعوتهم. *h*) M المعنو, S المعتق. *i*) M om.

النجّار وعُرْوة بن اسماء بن الصَّلْت السُّلَمىّ a ونافع بن بُدَيْل بن وَرْقاء b الخزاعىّ وعامر بن فُهَيْرة مولى ابى بكر فى رجال مُسَمَّيْنَ من خيار المسلمين، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلّعم المنذر بن عمرو فى سبعين راكبًا، فساروا حتّى نزلوا بئر معونة وهى ارض c بين ارض بنى عامر وحرّة بنى سليم كلا البلدَيْن منها قريبٌ وهى الى حرّة بنى سليم اقربُ فلمّا نزلوها بعثوا حرامَ بن ملحان بكتاب رسول الله صلّعم الى عامر ابن الطُّفَيْل فلمّا اتاه d لم ينظُرْ فى كتابه حتّى عَدَا على الرجل فقتله ثمّ استصرخ عليهم بنى عامر فأَبَوْا ان يُجيبوه الى ما دعاهم اليه وقالوا لن نُخْفِرَ ابا براء قد عقد لهم عقدًا وجوارًا فاستصرخ عليهم قبائلَ من بنى سليم عُصَيَّةَ ورِعْلًا وذَكْوانَ فأَجابوه الى ذلك فخرجوا حتّى غَشُوا القوم فأَحاطوا بهم فى رحالهم فلمّا رأوهم اخذوا السيوف ثمّ e قاتلوهم حتّى قُتِلوا عن f آخرهم الّا كعبَ بن زيد اخا بنى دينار بن النجّار فانّهم تركوه وبه رَمَقٌ فارْتُثَّ من بين القتلى فعاش حتّى قُتِلَ يوم الخَنْدَق، وكان فى سَرْح القوم عمرو ابن أُميّة الضَّمْرىّ ورَجُلٌ من الانصار احد بنى عمرو بن عوف فلم *يُنبئْهما بمُصاب اصحابهما g الّا الطيرُ تَحُومُ على العسكر فقالا والله انّ لهذه الطير لشأْنًا فأَقبلا لينظُرا اليه فاذا القوم فى دمائهم واذا الخيل التى اصابتهم واقفة فقال الانصارىّ لعمرو بن اميّة ما ذا

---

a) S om. b) M درن. c) Sic. Hisch. om. d) Codd. اتاهُم. e) S و. f) S من. g) M ينبئهما لمصاب اخوتهما. Conf. Hisch. II, p. 156.

ترى قال ارى ان نلحق برسول الله صلّعم فنُخْبره الخبر فقال الانصاريّ لكنّى ما كنتُ *لأَرْغَب بنفسى عن موطن قُتل فيه المنذر بن عمرو وما كنتُ*a* لتُخْبرنى عنه الرجال ثمّ قاتل القوم حتّى قُتِلَ وأُخذوا عمرو بن اميّة اسيرًا فلمّا اخبرهم انّه *من مُضَرٍ*b* اطلقه عامر بن الطفيل وجزّ ناصيتَه وأَعتقه عن رَقَبَةٍ زعم انّها كانت على امّه فخرج عمرو بن اميّة حتّى اذا كان بالقَرْقَرة من صدر قَنَاة اقبل رَجُلان من بنى عامر حتّى نزلا معه فى ظلّ هو فيه وكان مع العامريّيْن عقدٌ*c* من رسول الله صلّعم وجوارٌ لم يعلم به عمرو بن اميّة وقد سَأَلهما حين نزلا ممّن*d* انتُما فقالا من بنى عامرٍ فأَمْهلهما حتّى اذا ناما عَدَا عليهما فقتلهما وهو يرى انّه قد اصاب بهما ثُؤْرةً من بنى عامر بما اصابوا من اصحاب رسول الله صلّعم فلمّا قَدِمَ عمرو بن اميّة على رسول الله صلّعم أَخْبره الخبر فقال رسول الله صلّعم لقد قتلتَ قتيلَيْن لأَدِيَنَّهما ثمّ قال رسول الله صلّعم هذا عملُ ابى براء قد كنتُ لهذا كارهًا متخوّفًا*e* فبلغ ذلك ابا براء فشقّ عليه اخْفَارُ عامرٍ ايّاه وما اصاب رسول الله صلّعم بسببه وجوارِه، وكان فيمن أُصيب عامر بن فُهَيْرة

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن هشام ابن عُرْوة عن ابيه انّ عامر بن الطفيل كان يقول مَن الرَّجُلُ منهم لمّا قُتل رايتُه رُفع*f* بين السماء والارض حتّى رايتُ السماء من دونه قالوا هو عامر بن فُهَيْرة، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال

---

a) M om. b) S مضرى. c) M عهد. d) M شغال مس.
e) M منكرشيا. f) M وقع. — Pro seq. بين S الى.

حدّثنی محمّد بن اسحاق عن *احد بنی[a] جعفر رجل من بنی جَبّار[b] بن سُلْمَی[c] بن مالک بن جعفر قال کان جَبّار فیمن حضرها یومئذ مع عامر ثمّ أَسْلم بعد ذلک قال فکان یقول ممّا[d] دَعانی الی الاسلام انّی[e] طعنتُ رجلًا منهم یومئذ بالرّمح بین کتفیْه فنظرتُ الی سنان الرّمح حین خرج من صدْره فسمعتُه یقول حین طعنتُه فُزْتُ والله قال فقلتُ فی نفسی ما[f] فاز الیس قد قتلتُ الرجلَ حتّی سألتُ بعد ذلک عن قوله فقالوا الشهادة[g] قال فقلتُ فاز لعَمْرُ[h] الله، فقال حسّان بن ثابت یُحَرِّض بنی ابی البراء علی عامر بن الطفیل

بَنِی أُمِّ البَنِینَ أَلَمْ یَرُعْکُمْ   وأَنْتُمْ من ذَوائِبِ اَهْلِ نَجْدِ
تَهَکُّمُ[i] عامرٍ بأَبِی بَرَاءٍ   لِیُخْفِرَهُ وما خَطَأٌ کعَمْدِ[k]
*أَلا أَبْلِغْ رَبِیعَةَ ذا المَسَاعِی[l]   فما *أَحْدَثْتَ فی[m] الحَدَثانِ بَعْدِی
ابوک ابو الحُرُوبِ[n] ابو بَرَاءٍ   وخالُک ماجدٌ حَکَمُ بن سَعْدِ

وقال کعبُ بن مالک فی ذلک ایضًا

لقد طارَتْ شَعاعًا کُلَّ وَجْهٍ   خِفارَةُ ما أَجارَ[o] أَبُو بَرَاءٍ

---

a) S احمد بن. *b*) Codices hic et mox حیان, vid. IA اسد الغابة I, ٣٤٤ seq. *c*) M سلم, S سلیمان. *d*) M ما. *e*) M الا ان. *f*) S بما. *g*) Hisch. ٦٥٠ للشهادة. *h*) M لعمرو. *i*) S تنکّهم, D I, ٣٧٣ تحکم. Porro in D et ed. Tun. ٢٩ duo versus priores post duos versus sequentes leguntur. *Oyún* facit cum Tab. et Hisch. *k*) M بعهد. *l*) Ed. Tun. et D الا من مبلغ عنی ربیعا et بما pro seq. فما. *m*) D قد احدث. *n*) Ed. Tun. et D الفعال. — Pro seq. ابو S ابی. *o*) M اجاب.

فَمِثْلُ مُسَهَّبٍ a وبَنِى أَبِيهِ بِجَنْبِ الرِّدْهِ b مِنْ كَنَفَىْ سُوَاءِ
بَنِى أُمِّ البَنِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ دُعَاءَ المُسْتَغِيثِ مَعَ المَسَاءِ
وتَنْوِيهِ الصَّرِيخِ بَلَى ولٰكِنْ عَرَفْتُمْ أَنَّهُ صَدْقُ اللِّقَاءِ
فما صَفِرَتْ عِيَابُ بَنِى كِلَابٍ ولا القُرَطَاءِ مِن ذَمِّ c الوَفَاءِ
أَعَامِرَ عَامِرَ السَّوْءَاتِ قِدْمًا فَلَا بِالعَقْلِ فُزْتَ ولا السَّنَاءِ
أَأَخْفَرْتَ النَّبِىَّ وكُنْتَ قِدْمًا إِلَى السَّوْءَاتِ *تَجْرِى بِالعَرَاءِ d
فَلَسْتَ كَجَارِهِ جَارِ أَبِى دُوَادٍ f ولا الأَسَدِىِّ *جَارِ أَبِى g العَلَاءِ
ولٰكِنْ عَارُكُمْ h دَاءٌ i قَدِيمٌ ودَاءُ الغَدْرِ فَاعْلَمْ شَرُّ دَاءِ

فلمّا بلغ ربيعةَ بن عامرِ ابى البراء قولُ حسّان وقولُ كعب حمل على عامرِ بن الطفيل فطعنه فشطب k الرمحُ عن l مَقْتَلِه فخرّ عن فرسه فقال هذا عملُ ابى براء ان متُّ فدَمى لعمّى m ولا يُتْبَعَنَّ n به وإن اعش فسأَرَى رَأْيِى o فيما أُتِىَ إلَىَّ». حدثنى محمّد بن مرزوق قال ثنا عمرو بن يونس *عن عكرمة p قال ثنا اسحاق بن ابى طلحة قال حدّثنى انس بن مالك فى q اصحاب النبىّ صلّعم الذين ارسلهم رسول الله صلّعم الى اهل بئر معونة قال لا ادرى اربعين او سبعين وعلى ذلك الماء عامرُ بن الطفيل الجعفرىّ

---

a) S مسهب et mox بجنب s. p. et vocal., M مسهب et (sic) بحنب sine vocal. b) M المرو; cf. Jâcût II, ٧٧٤, 16. c) M دم. d) M (sic) بحرى بالعا. e) S بجار. f) M رواد, vid. Freytag, *Prov.* I, 286 n°. 27. g) M جارًا فى. h) M علاكم. i) S ins. بن. k) S فسطب. l) Codices om., conf. TA in v. شطب. m) M لعمر. n) Sic S et Hisch. ٩٥١; M يبتغى. o) S om. p) Tabarîi *Tafsîr* ad Kor. 3 vs. 163 om. q) M و.

فخرج اولئك النفر من اصحاب النبىّ صلّعم *الذين بُعثوا a حتّى اتوا غارًا مُشرِفًا على الماء فقعدوا فيه b ثمّ قال بعضهم لبعض ايّكم يبلّغ رسالةَ رسول الله صلّعم اهل هذا الماء فقال اراه ابن c ملحان الانصارىّ انا ابلّغ رسالةَ رسول الله صلّعم فخرج حتّى اتى حِوَآء منهم فاحتبى أَمامَ البيوت ثمّ قال يا اهل بئر معونة انّى رسول رسول الله اليكم انّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله فآمِنُوا بالله ورسوله d فخرج اليه e من كِسْرِ البيت برُمْحٍ فضرب به فى جنبه حتّى خرج من الشِقّ الآخر فقال اللهُ اكبر فُزْتُ وربِّ الكعبة فاتّبعوا اثره حتّى اتوا اصحابه *فى الغار f فقتلهم اجمعين عامرُ بن الطفيل، قال اسحاق حدّثنى انس بن مالك انّ الله عزّ وجلّ انزل فيهم قُرْآنًا بَلِّغوا عنّا قومنا انّا قد لقينا ربّنا فرضى عنّا ورضينا عنه ثمّ نُسِخَتْ فرفعت بعد ما قرأناه زمانًا وانزل الله عزّ وجلّ g وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ، حدّثنى العبّاس بن الوليد قال حدّثنى ابى قال سمآ الاوزاعىّ قال حدّثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارىّ عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلّعم الى عامر بن الطفيل الكلابىّ سبعين رجُلًا من الانصار قال فقال اميرهم مكانكم حتّى آتيكم بخبر القوم فلمّا جاءهم قال اتؤمنونى حتّى اخبركم برسالة رسول الله صلّعم قالوا h نعمْ فبينا هو عندهم اذ وَخَزَه i رجلٌ منهم بالسنان k قال فقال الرجل فُزْتُ وربِّ

a) Tabarti *Tafsir* ad Kor. 3 vs. 163 om. b) M راسه. c) S et *Tafsir* ابو. d) *Tafsir* ورُسُله. e) *Tafsir* ins. رجل. f) *Tafsir* om. g) Kor. 3 vs. 163. h) M قال. i) M اوجره. k) M السنان.

اللعبة فقتل فقال عامر لا احسبه الّا ان له اصحابًا فاقتصّوا اثره حتّى اتوهم فقتلوهم فلم يفلتْ منهم الّا رَجُلٌ واحدٌ قال انس فَكُنّا نَقْرأُ فيما نُسخ بَلِّغوا عنّا a اخواننا ان قد لقينا ربّنا فرضى عنّا ورضينا عنه ۞

وفى هذه السنة اعنى السنة الرابعة من الهجرة اجلى النبىّ صلّعم بنى النَّضير من ديارهم،

ذكر خبر جلاء بنى النَّضير

قال ابو جعفر وكان سبب ذلك ما قد ذكرنا قبل من قَتْلِ عمرو ابن اميّة الضمرىّ الرجُلَيْن اللذين قَتَلَهما فى مُنْصَرفه من *الوجه الذى كان رسول الله صلّعم وجّهه اليه مع اصحاب a بئر مَعُونة وكان لهما من رسول الله صلّعم جوارٌ وعهدٌ، وقيل انّ عامر بن الطفيل كتب الى رسول الله صلّعم انّك قتلتَ رجُلَيْن لهما منك جوارٌ وعهدٌ b فبعث بدِيَتِهما فانطلق رسول الله صلّعم الى قُبَاء ثمّ مال الى بنى النضير مستعينًا بهم فى ديتهما ومعه نفر a من المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وعلىّ وأُسَيْد بن حُضَيْر c
حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمد بن اسحاق قال خرج رسول الله صلّعم الى بنى النضير يستعينهم فى دية ذَيْنِكَ القتيلَيْن d من بنى عامر *اللذين قتل عمرو بن اميّة الضمرىّ للجوار الذى كان رسول الله صلّعم عقد لهما كما حدّثنى يزيد ابن رُومان a وكان بين بنى النضير وبين بنى عامر حِلْفٌ وعقدٌ فلمّا اتاهم رسول الله صلّعم *يستعينهم فى دية ذينك القتيلَيْن a

a) S om. b) M om. c) M حصين, S الحصين. d) S الرجلين.

قالوا نعم يا ابا القاسم نُعينك على ما احببتَ مما استعنتَ بنا عليه ثمّ خَلَا بعضهم ببعض فقالوا انّكم لن تجدوا هذا الرجلَ على مثل حاله هذه ورسول الله صلّعم الى جنب جِدارٍ[a] من بيوتهم قاعدٌ[b] فقالوا مَنْ رجلٌ يَعْلو على هذا البيت فيُلْقى عليه صخرةً فيقتله بها[c] فيُريحنا منه فانتدَبَ لذلك عمرو بن جحّاش ابن كعب احدُهم فقال انا لذلك فصَعِدَ ليُلْقى عليه الصخرة كما قال * ورسول الله صلّعم فى نفر من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعلىّ[d] فأتى رسولَ الله صلّعم الخبرُ من السماء بما اراد القوم فقام * وقال لاصحابه لا تبْرَحُوا حتّى آتيكم[e] وخرج راجعًا الى المدينة فلمّا استلبث رسولَ الله صلّعم اصحابُه قاموا فى طلبه فلَقُوا رجُلًا مقبلًا من المدينة فسألوه عنه فقال رايتُه داخلًا المدينة * فأقْبَلَ اصحابُ رسول الله صلّعم[f] حتّى انتهوا اليه فأخبرهم الخبر بما كانت يهود قد ارادت من الغَدْر به وأمر رسول الله صلّعم[g] بالتهيّؤ لحربهم والسير اليهم ثمّ سار بالناس اليهم حتّى نزل بهم فتحصّنوا منه فى الحصون فأمر رسول الله صلّعم بقطع النخل والتحريق فيها فنادوه يا محمّد قد كنتَ تنهى عن الفساد وتَعيبُه على من صنعه فما بالُ قطع النخل وتحريقها، قال ابو جعفر وامّا الواقدىّ فانّه ذكر انّ[h] بنى النضير لمّا توامروا بما توامروا به من ادلاء الصخرة على رسول الله صلّعم نهاهم عن ذلك سَلَّامُ بن مِشْكَم وخوّفهم

a) M خراب. b) M قاعدًا. c) S بنا, Hisch. ٦٥٣ om. فيقتله بها. d) S om. e) Hisch. om. f) S tantum فاقبلوا. g) S ins. اصحابه. h) M ins. بعض.

الحربَ وقال هو يعلم ما تريدون فعَصَوْه فصَعِدَ عمرو بن جحّاش ليُدَحْرِجَ الصخرة وجاء النبىَّ صلعم الخبرُ من السماء فقام كانّه يُريد حاجة وانتظره اصحابه فابطأ عليهم وجعلتْ يهود تقول ما حَبَس ابا القاسم وانصرف اصحابه فقال كِنانَةُ *بن صُورِيَاء[a] جاءه الخبرُ بما[b] هممتم به قال ولمّا رجع اصحابُ رسول الله صلعم انتهوا اليه وهو جالسٌ فى المسجد فقالوا يا رسولَ الله انتظرناك ومضيتَ فقال همّتْ يهود بقتْلى وأخبرنيه الله عزّ وجلّ ٱدْعُوا لى محمّدَ بن مسلمة قال *فأتى محمّدُ[c] بن مسلمة فقال اذهبْ الى يهود فقُلْ لهم ٱخْرجوا من بلادى فلا تُساكنُونى وقد هممتم *بما هممتم[d] به من الغدر قال فجاءهم محمّدُ بن مسلمة فقال لهم انّ رسول الله صلعم يأمركم[e] ان تظعنوا من بلاده فقالوا يا محمّد ما كُنّا نظنّ ان يجيئنا بهذا رَجُلٌ من الاوس فقال محمّد تغيّرت القلوب ومَحا الاسلامُ العهود فقالوا نتحمّل قال فارسل اليهم عبدُ الله بن أُبَىّ يقول لا تخرجوا فانّ معى من[f] العرب وممّن انضوى[g] الىّ من قومى الفَيْن فأقيموا فهم يدخلون معكم وقُرَيْظة تدخل معكم فبلغ كعب بن أَسَد صاحب عهد بنى قريظة فقال لا ينقض العهد رَجُل من بنى قريظة *وأنا حىّ[d] فقال سلّام بن مشكم لحُيَىّ ابن أَخْطَب يا حُيَىّ اقبلْ هذا[f] الذى قال محمّد فانّما شَرُفْنا على قومنا باموالنا قبل ان تقبل ما هو شرٌّ[h] منه قال وما هو شرٌّ منه قال أَخْذ الاموال وسَبْى الذُّرّيّة وقَتْل المقاتلة فأبى حُيَىّ

---

a) M من موريا. b) M بالذى. c) M فأتى بمحمد. d) S om. e) M يامرهم. f) M om. g) M ضوا. h) M hic et mox اشر.

فأرسل جُدَىّ[a] بن اخطب الى رسول الله صلّعم انّا لا نَرِيمُ[b] دارنا فاصنعْ ما بَدَا لك قال فكبّر رسول الله صلّعم وكبّر المسلمون معه *وقال حاربت يهود[c] وانطا" ، جُدَىّ[d] الى ابن أُبَىّ يستمدّه[e] قال فوجدتُه[f] جالسًا فى نفرٍ[g] من اصحابه ومُنَادِى النبىّ صلّعم يُنَادِى بالسلاح فدخل ابنُه عبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ وأنا عنده فأخذ السلاح ثمّ خرج يعدو قال فأيستُ من معونته قال فأخبرتُ بذلك كلّه حُيَيًّا فقال هذه مكيدة من محمّد فزحف اليهم رسول الله صلّعم فحاصرهم *رسول الله صلّعم[h] خمسة عشر يومًا حتّى صالحوه على ان يحقن لهم[h] دماءهم وله الاموال والحَلْقة" فحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قال[i] حاصرهم رسول الله صلّعم *يعنى بنى النضير[k] خمسة عشر يومًا حتّى بلغ منهم كُلَّ مَبْلَغٍ فأعطوه ما اراد منهم فصالحهم على ان يحقن لهم دماءهم وان يُخْرِجهم من أرضهم واوطانهم ويسيّرهم الى أَذْرِعات الشأم وجعل لكلّ ثلثة منهم بعيرًا وسقاء[l]" *ثنا ابن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن الزهرىّ قال قاتلهم النبىّ صلّعم[m] حتّى صالحهم على الجلاء فأجْلاهم الى الشأم على ان لهم ما اقلّت الابل من شىء الّا الحلقة والحلقة السلاح"

---

a) S حيى. Conf. Wellhausen *Muhammed in Medina* 163 l. 1. b) M ندع. c) S وحاربت يهود قال. Sa'd aliique ut M. d) S حيى. e) M بسمره. f) S فوجده. g) S نَفير. h) S om. i) S, catenam praec. omittens, tantum: وقال ابن عباس. k) S om. — Seq. خمسة عشر يومًا om. M. l) M وسيفًا. m) S وذكر الزهرى ان النبى صلعم قاتلهم.

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال وقد كان رَهْطٌ من بنى عوف بن الخزرج منهم عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول ووديعة ومالك *بن ابى *a* قَوْقَل *وسُوَيْد ودَاعس قد *b* بعثوا الى بنى النضير ان اثْبُتُوا وتَمَنَّعُوا فانّا لن نُسْلِمكم وإن قُوتلتم قاتَلْنا معكم وإن أُخْرِجتم *c* خَرَجْنا معكم فتربّصوا فلم يفعلوا وقَذَفَ اللهُ فى قلوبهم الرُّعْبَ فسألوا رسول الله صلعم ان يُجْلِيَهم ويَكُفَّ عن دمائهم على انّ لهم ما حملت الابلُ من اموالهم الّا الحلقة ففعل فاحتملوا *d* من اموالهم ما استقلّتْ به الابلُ فكان الرجل منهم *e* يَهْدِم بيته عن *f* نِجَاف بابه فيَضَعُه على ظهر بعيره فينطلق به فخرجوا الى خَيْبَر ومنهم من سار الى الشأم فكان *g* اشرافهم ممن سار منهم *h* الى خيبر سلّام بن ابى الحُقَيْق وكنانة ابن الربيع بن ابى الحقيق وحُيَىّ بن اخطب فلمّا نزلوها دان لهم اهلُها، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر *انّه حُدِّثَ *e* انّهم استقلّوا *i* بالنساء والابناء والاموال معهم الدفوف والمزامير والقِيانُ يَعْزِفْن خلفهم وانّ فيهم يومئذ لَأُمَّ عمرو صاحبة عُرْوة بن الوَرْد العَبْسىّ التى ابتاعوا منه *k* وكانت احدى نساء بنى غِفَارٍ *l* بزهاء وفَخْرٍ ما

---

a) Sic lego cum Hisch. ٦٥٣, coll. ٣٦. in f.; codices habent ابنا. Pro seq. قوقل M et Wellhausen 415 l. 9 نوفل. *b*) M وسويدا وراعش, om. قد. *c*) S خرجتم. Pro seq. خرجنا M خرجوا. *d*) S فحملوا. *e*) S om. *f*) M عمر. Pro seq. نحاف بابه (ut M), S نجا وبابه. *g*) S ins. من. *h*) S om., Hisch. habet: فكان اشرافهم مَنْ سار الى خيبر. *i*) M استقبلوا (sed ب add. manu rec.). *k*) M منها. *l*) M عفان.

رُءِىَ مثلُه من حىّ من الناس فى زمانهم وخلّوْا الاموال لرسول الله صلّعم فكانت *a* لرسول الله صلّعم خاصّة يضعها حيث يشاء فقسمها رسول الله صلّعم على المهاجرين الأوّلين دون الانصار الّا انّ سهل ابن حُنَيْف وابا دُجَانة سِمَاك بن خَرَشَة ذكرا فقرًا فأعطاهما رسول الله صلّعم ولم يُسْلم من بنى النضير الّا رجُلانِ *b* يامينُ بن عُمَيْر ابن كعب ابن عمّ عمرو بن جِحَاش وابو سعد بن وهب اسلما على اموالهما فأَحْرزاها، قال ابو جعفر واستخلف رسول الله صلّعم اذ خرج لحرب بنى النضير فيما قيل ابنَ امّ مكتوم، وكانت رايتُه يومئذ مع علىّ بن ابى طالب عم ☆

وفى هذه السنة مات عبد الله بن عثمان *بن عفّان *c* فى جمادى الاولى منها وهو ابن ستّ سنين وصلّى عليه رسول الله صلّعم ونزل فى حفرته عثمان بن عفّان ☆

وفيها وُلِدَ الحسين بن علىّ عم لليال خلون من شعبان ☆

*واختلف فى الّتى كانت بعد غزوة النبىّ صلّعم بنى النضير من غزواته *d* فقال ابن اسحاق فى ذلك ما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنا محمّد بن اسحاق قال ثمّ *e* اقام رسول الله صلّعم بالمدينة *e* بَعْدَ غزوة بنى النضير شهرَىْ *e* ربيع وبعض شهر *e* جُمادى ثمّ غزا نَجْدًا يريد بنى مُحَارب وبنى ثعلبة من غطفان حتّى نزل

a) Sic Hisch. et *Oyún*; codices et IA ١٣٣ l. 7 a f. ins. النضير. Pro seq. S لرسول الله صلعم .ﻟﻪ. *b*) M رجلين. *c*) S om. *d*) S pro his: واختلف الناس فى الغزوة الّتى كانت بعد النضير. *e*) Sic M et IA ١٣٤. S شهر [illegible] ربيع الاخر [illegible] sed haec lectio in [illegible] ربيع [illegible]

نَخْل *a* وهى غزوة ذات الرِّقاع فلقى بها جمعًا من *b* غطفان فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب وقد خاف الناس بعضهم بعضًا حتّى صلّى رسول الله صلّعم بالمسلمين *c* صلاة الخوف ثمّ انصرف بالمسلمين *d*،

وامّا الواقدىّ فانّه زعم انّ غزوة رسول الله صلّعم ذاتَ الرقاع كانت فى المحرّم سنة خمس من الهجرة قال وانّما سُمّيَتْ ذات الرقاع لانّ الجبل الذى سُمّيتْ به *ذاتُ الرقاع *e* جَبَلٌ به سواد وبياض وحمرة فسُمّيت الغزوة بذلك الجبل قال واستخلف رسول الله صلّعم فى هذه الغزوة على المدينة عثمان بن عفّان،

ثنا ابن حميد *f* قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى محمّد بن جعفر بن الزبير ومحمّد يعنى ابن عبد الرحمان عن عروة بن الزبير عن ابى هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلّعم الى نَجْد حتّى اذا كنّا بذات الرقاع من نَخْل لقى جمعًا من غطفان فلم يكن بيننا قتال الّا انّ الناس قد خافوهم ونزلت صلاة الخوف فصَدَعَ اصحابه صدعَيْن فقامت طائفة مُواجهة العدوّ *g* وقامت طائفة خلف رسول الله صلّعم فكبّر رسول الله صلّعم فكبّروا جميعًا ثمّ ركع بمن خلفه وسجد بهم فلمّا قاموا مشوا القهقرى الى مصافّ اصحابهم ورجع الآخرون فصلّوا لانفسهم ركعة ثمّ قاموا فصلّى بهم رسول الله صلّعم ركعة وجلسوا ورجع الذين كانوا

a) ... ل ... Hisch. نَخْلًا. Bekrî ٥٧٩ نَخْل, additis verbis ... *b*) Hisch. جمع. *c*) S om., Hisch. بالناس. *d*) S et Hisch. بالمسلمين. *e*) S om. *f*) M محمد. — Seq. traditio desideratur apud Hisch. *g*) S للعدو.

مواجهين *a* العدوّ فصلّوا الركعة الثانية *b* فجلسوا جميعًا فجمعهم *c* رسول الله صلعم *بالسلام فسلّم عليهم *d* قال ابو جعفر وقد *اختلفت الرواية *e* فى صفة صلاة رسول الله صلعم هذه الصلاة ببطن نخل اختلافا متفاوتا *f* كرهت ذكرها *g* فى هذا الموضع خشية اطالة الكتاب وسأذكرها ان شاء الله فى كتابنا المسمّى بسيط القول فى احكام شرائع الاسلام فى كتاب *h* صلاة الخوف منه، وقد ثنا محمّد بن بشّار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدّثنى ابى عن قتادة عن سليمان اليَشْكُرىّ انّه سأل جابر بن عبد الله عن اقصار الصلاة اىّ يوم انزل او فى *h* اىّ يوم هو فقال جابر انطلقنا متلقّى عير قريش آتية من الشأم حتّى اذا كنّا بنَخْل جاء رجلٌ من القوم الى رسول الله صلعم فقال يا محمّدُ قال نعم قال هل تخافنى قال لا قال فمَنْ يمنعك منّى قال الله يمنعنى منك قال فسلّ السيف ثمّ تهدّده وأوعده ثمّ نادى بالرحيل وأخذ السلاح ثمّ نودى *i* بالصلاة فصلّى نبىّ *k* الله صلعم بطائفة من القوم وطائفة اخرى تحرسهم فصلّى بالذين يَلُونَه ركعتَيْن ثمّ تأخّر *l* الذين يلونه على اعقابهم فقاموا فى مصافّ اصحابهم ثمّ جاء الآخرون فصلّى بهم ركعتَيْن والآخرون يحرسونهم ثمّ سلّم فكانت للنبىّ صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين فيومئذ انزل الله عزّ وجلّ فى اقصار الصلاة وأُمِرَ المؤمنون بأخذ السلاح، *ثنا

a) S مواجهى. *b*) M الثالثة. *c*) M فجمع. *d*) M pro his tantum بهم. *e*) S اختلف الرُّواة. *f*) M متقاربًا. *g*) S ذكره. *h*) S om. *i*) S [illegible] *k*) [illegible] M [illegible] رسول. *l*) S تاجر, M ناخر.

ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عمرو ابن عُبَيْد عن الحسن البصرىّ a عن جابر بن عبد الله الانصارىّ انّ رجُلًا من بنى محارب يقال له فلان b بن الحارث قال لقومه من غطفان ومحارب الا اقتل لكم محمّدًا قالوا نعم وكيف تقتله قال أَفْتِكُ c به فأقبل الى رسول الله صلّعم وهو جالسٌ وسيفُ رسول الله صلّعم فى حجره فقال يا محمّدُ انظُرْ الى سيفك هذا قال نعم فأخذه فاستلّه ثمّ جعل يهزّه ويهمّ به d فيكبته الله عزّ وجلّ ثمّ قال يا محمّدُ اما تخافُنى قال لا وما اخاف منك قال اما تخافنى وفى يدى السيف قال لا يمنعنى الله منك قال ثمّ غمد e السيف فردّه الى رسول الله صلّعم فأنزل الله عزّ وجلّ f يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ الآية. ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صدقة بن يَسَار عن عَقيل *بن جابر g عن جابر بن عبد الله الانصارىّ قال خرجنا مع رسول الله صلّعم فى غزوة ذات الرقاع من نَخْل فأصاب رجل من المسلمين امرأة من المشركين فلمّا انصرف رسول الله صلّعم قافلًا اتى زوجها وكان غائبًا فلمّا أُخبر الخبر حلف الّا ينتهى حتّى يُهريق فى اصحاب محمّد دمًا فخرج يتبع اثر رسول الله صلّعم فنزل *رسول الله صلّعم h منزلًا فقال مَنْ رجلٌ يَكْلَأُنا i ليلتنا هذه

---

a) S pro his tantum وروِى. b) Hisch. ٦٦٣ l. 2 aliique eum vocant غَوْرَث. c) M اغتل. d) Hisch. om. e) S اغمد. Hisch. عمد الى, sed cont. Hal. II, ٣٥٦ l. 6 a. f. f) Kor. 5 vs. 14 g) S om. h) S pro his نصب. i) S بحرسنا.

فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكُونَا بفَم الشِّعْب وكان رسول الله صلعم واصحابه قد نزلوا الشِّعْبَ من بطن الوادى فلمّا خرج الرجلان الى فم الشعب قال الانصاريُّ للمهاجريّ ايَّ الليل تحبّ ان اكفيكه اوّلَه او آخره قال بل اكفنى اوّله فاضطجع المهاجريُّ فنام وقام الانصاريّ يصلّى وأتى زوجُ المرأة فلمّا راى شخصَ الرجل عرف a انّه رَبِيئَةُ القوم فرمى بسهم فوضعه فيه فنزعه b فوضعه وثبت قائمًا يصلّى c ثمّ رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائمًا يصلّى d ثمّ عاد له بالثالث e فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثمّ ركع وسجد ثمّ اهبّ صاحبَه فقال اجلسْ فقد أُتيتُ f قال فوثب المهاجريّ g فلمّا رآهما الرجلُ عرف *انّهم قد نَذِرُوا به h ولمّا رأى المهاجريّ ما بالانصاريّ من الدماء قال سبحان الله افلا اهبَبْتَنى i اوّل ما رَمَاك قال كنتُ فى سورة k اقرأُها فلم أُحبّ ان اقطعها حتّى أُنْفِدها l فلمّا تتابع علىّ الرمىُ ركعتُ m فآذَنْتُك وايمُ الله لولا ان أُضيع ثغرًا امرنى رسول الله صلعم بحفظه لقَطَعَ نفسى n قبل ان اقطعها او أُنْفِدها ۞

ذكر الخبر عن غزوة السَّوِيق

وفى غزوة النبىّ صلعم بَدْرًا الثانية لميعاد ابى سفيان، ثنا ابن

a) S علم. b) S فانتزعه. c) Hisch. om. d) S et Hisch. om. e) S بالث. f) S أُوتيتُ. M effert أُتيتَ, item bene. g) M et Hisch. om. h) Hisch. ان قد نَذِرًا به فهرب. i) M s. p. k) M سور. l) S hic et mox انفذها (var. lect. sec Hisch. ٦٦٥ l. pen.). m) S ركعتك. n) S نفس.

حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا قدم رسول الله صلعم المدينة *a* من غزوة ذات الرقاع اقام بها *a* بقيّة جمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجبًا *b* ثمّ خرج فى شعبان الى بَدْر لميعاد ابى سفيان حتّى نزله فأقام عليه ثمانى ليال ينتظر ابا سفيان وخرج ابو سفيان فى اهل مكّة حتّى نزل مَجَنّة من ناحية مرّ *c* الظَّهْران وبعض الناس يقول قد قطع *d* عُسْفان ثمّ بدا له الرجوع فقال يا معشر قريش انّه لا يُصْلحكم الّا عامٌ خصبٌ ترعون *e* فيه الشجر وتشربون فيه اللبن وانّ عامكم هذا عامٌ جَدْبٌ وانّى راجعٌ فأرجعوا *فرجع ورجع الناس *f* فسمّاهم اهل مكّة جيش السَّويق يقولون *g* انّما خرجتم تشربون السويق، *h* فاقام رسول الله صلعم على بَدْر ينتظر ابا سفيان لميعاده فأتاه مَخْشىّ بن عمرو الضَّمْرىّ *i* وهو الذى وادعه على بنى ضَمْرة فى غزوة وَدّان *k* فقال يا محمّد اجئتَ للقاء قريش على هذا الماء *l* قال نعم يا اخا بنى ضمرة وان شئتَ *مع ذلك *l* رَدَدْنا اليك ما كان بيننا وبينك ثمّ جالَدْناك حتّى يحكم الله بيننا وبينك فقال لا والله *يا محمّد *a* ما لنا بذلك منك *m* من حاجة، واقام رسول الله صلعم ينتظر ابا سفيان فمرّ به مَعْبَد ابن ابى معبد الخزاعىّ وقد راى مكان رسول الله صلعم وناقته تَهْوى به فقال

---

a) S om. *b*) Codices ورجب. *c*) M بير, Hisch. ٦٦٩ om. *d*) Hisch. بلغ. *e*) M بدعون. *f*) S tantum فرجعوا. *g*) M يقول. *h*) Codices ins. قال ابو جعفر. Sunt autem verba Ibn Ishâqi. *i*) M العمرى. *k*) M دبار. *l*) M om. *m*) M om. — Seq. من om. S

قد نَفرتْ a من رُفْقَتَىْ مُحَمَّد وعَجْوَةٍ من يَثْرِب كالعُنْجُد
تَهْوِى على دِينِ ابيها الأَتْلَدِ b قد جعلَتْ ماء قُدَيْد مَوْعِدِى
وماء ضَجْنان c لها ضُحَى الغَد

وأمّا الواقدىّ فانّه ذكر انّ رسول الله صلّعم نَدَبَ اصحابه لغزوة بَدْر لموعد ابى سفيان الذى كان وَعَدَه الالتقاء فيه يوم أُحُد رأس الحول للقتال فى ذى القعدة قال وكان نُعَيْم بن مسعود الأَشْجَعىّ قد اعتمر فقَدِمَ على قريش فقالوا يا نعيم من اين كان وجهُك قال من يثرب قال d وهل رايتَ لمحمّد حركة قال تركتُه على تعبئة لغزوكم وذلك قبل ان يُسْلم نعيم قال فقال له ابو سفيان يا نعيم انّ هذا عام جَدْبٌ ولا يُصْلحنا الّا عام نرعى فيه الابلُ الشجر ونشرب فيه اللبن وقد جاء اوانُ موعد محمّد فالحقْ بالمدينة فثَبِّطْهم واعلمْهم انّا فى جمع كثير ولا طاقة لهم بنا e فيأْتى الخُلْف منهم احبّ الىّ من ان يأتى من قِبَلنا ولك عشر فرائض أَضَعُها لك فى f يد سُهَيْل بن عمرو يضمنها فجاء سهيل ابن عمرو اليهم فقال نعيم لسهيل يا ابا يزيد اتضمَنُ g هذه الفرائض وأنطلق الى محمّد فأُثَبِّطه فقال نعم فخرج نعيم حتّى قَدِمَ المدينة فوجد الناس يتجهّزون فتدسّس لهم وقال ليس هذا برأى الم يُجرح h محمّد فى نفسه الم يقتل h اصحابه قال فثبّط الناس حتّى

a) Hisch. et Bekrî ٩١٨ contra metrum نَفَرَتْ; conf. Wellhausen 169 ann. 2. b) S s. p., M الانكد. c) M ضحيان, S ضحنان. — Pro seq. لها Bekrî لنا. d) Sic, non قالوا. Per prolepsin Abu Sofjân subjectum videtur. e) S بها. f) S على. g) M تضمن. h) M s. p.

بلغ رسول الله صلّعم فتكلّم فقال والذى نفسى بيده لو لم يخرج معى احد لخرجتُ وَحْدى ثمّ انهج الله عزّ وجلّ للمسلمين بَصَائرهم فخرجوا بتجارات فأصابوا للدرهم درهمين ولم يلقوا عدوًّا وهى بَدْر الموعد وكانت موضع سُوق لهم فى الجاهليّة يجتمعون اليها فى كلّ عام ثمانية ايّام٬ قال ابو جعفر واستخلف رسول الله صلّعم على المدينة عبد الله بن رَوَاحة ۞

قال الواقدى وفى هذه السنة تزوّج رسول الله صلّعم أُمّ سلمة بنت ابى اميّة فى شوّال ودخل بها ۞

قال وفيها امر رسول الله صلّعم زيدَ بن ثابت ان يتعلّم كتاب يَهُود وقال انّى لا آمن ان يُبَدّلوا كتابى ۞

وولى[a] الحجّ فى هذه السنة المشركون ۞

[b] ثمّ كانت السنة الخَامسَة من الهجرة

ففى هذه السنة تزوّج رسول الله صلّعم زينب بنت جَحْش٬ حدثت عن محمّد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عامر الأَسْلمىّ عن محمّد بن يحيى بن حَبّان[c] قال جاء رسول الله صلّعم بيتَ[d] زيد بن حارثة وكان زيد انّما يقال له زيد بن محمّد ربّما فقده رسول الله صلّعم الساعة[e] فيقول اين زيد فجاء منزله يطلبه فلم يجده وقامت اليه زينب بنت جحش زوجته[f] فُضُلًا فاعرض عنها رسول الله صلّعم فقالت ليس هو هاهنا يا رسول

a) S وتولّى. *b*) Hîc incipit apographon codicis Constantinop. (= C). *c*) Codices حيان. *d*) M بنت C om. *e*) S om. *f*) C om.

الله فادخُلْ بأَبى انت *a* وأُمّى فأَبَى رسول الله صلّعم ان يدخل وانّما عجلت زينب ان تلبس ان *b* قيل لها *c* رسول الله صلّعم *على الباب *d* فوثبتْ عجلةً فاعجبَتْ رسول الله صلّعم فولّى وهو يُهمهم بشىء لا يكاد يفهم الّا انّه اعلن سبحان الله العظيم سبحان الله مُصَرِّف القُلُوب قال فجاء زيد الى منزله فأَخبرتْه امرأتُه انّ رسول الله صلّعم اتى منزله فقال زيد أَلَا قُلْتِ له ادخلْ فقالت قد عرضتُ عليه ذلك فأَبَى قال فسمعتيه *e* يقول شيئًا قالت *f* سمعتُه يقول حين وَلّى سبحان الله العظيم سبحان الله مُصَرِّف القُلُوب فخرج زيد حتّى اتى *g* رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله بلغنى انّك جئتَ *h* منزلى فهلّا دخلتَ بأَبى انت *a* وأُمّى يا رسول الله *يا رسول الله *i* لعلّ زينب اعجبتْك فأُفارقها فقال *رسول الله صلّعم *k* امسكْ عليك زوجك *k* فما استطاع زيد اليها سبيلًا بعد ذلك اليوم فكان يأْتى *l* رسول الله صلّعم فيخبره فيقول *له رسول الله صلّعم *k* امسكْ عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلّتْ فبينا رسول الله صلّعم *m* يتحدّث مع عائشة *اذ اخذت *n* رسول الله صلّعم غَشْيَةٌ فسُرِّىَ عنه وهو يتبسّمُ ويقول *o* مَنْ يذهب الى زينب

---

a) M om. *b*) M اذ. *c*) C ins. هذا. *d*) C بالباب. *e*) M فسمعته, C فسمعه. *f*) S ins. قد. Pro seq. سمعته C سمعه. *g*) C راى. *h*) C ins. الىّ. *i*) Sic M, adscr. صح. S et C om. *k*) S om. *l*) M ins. الى. — Pro seq. رسول الله صلعم فيخبره C النبى فخبره. *m*) S ins. جالسٌ. *n*) Sic lego cum Ibn Hadjar *Iṣâba* IV, ٩.. l. 7 a f.: S tantum اخذ, M et C الى ان اخذت. *o*) M وهو يقول.

يُبشّرها a يقول انّ الله زوّجنيها b وتلا رسول الله صلعم c وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ القصّة كلّها قالت عائشة فأَخَذَنى d ما قَرُبَ وما بَعُدَ لما يبلغنا من جمالها واخرى e فى اعظمُ الامور واشرفُها f ما صنع الله لها زَوَّجها فقلتُ تَفْتَخِرُ علينا بهذا قالت عائشة فخرجت سَلْمَى خادم رسول الله صلعم تخبرها بذلك فاعطتْها اوضاحًا g عليها٭ حدثنى يونس ابن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال قال ابن h زيد كان النبىّ صلعم قد زوّج زيد بن حارثة زينب بنت جحش ابنة عمّته فخرج رسول الله صلعم يومًا يريده وعلى الباب سِتْرٌ من شعر فرفعت الريحُ الستر فانكشف وهى فى i حجرتها حاسرة فوقع اعجابُها فى قلب النبىّ صلعم فلمّا وقع ذلك كُرِّهَتْ الى الآخر قال فجاء فقال يا رسول الله انّى أُريد ان افارق صاحبتى فقال ما لك ارابك منها شىء فقال لا والله يا رسول الله ما رابنى منها شىء ولا رايتُ الّا خيرًا فقال له رسول الله صلعم امسكْ عليك زوجك واتّق الله *فذلك قول الله عزّ وجلّ وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّٰهَ k وتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِيهِ تُخْفِى فى نفسك ان *فارقها تزوّجتُها l ٭

قال الواقدى وفيها غزا دُومة m الجَنْدَل فى شهر ربيع الاوّل وكان

---

a) Sic M et Ibn Hadjar; C فبشرها, S فيبشرها. b) C قد زوجها. c) Kor. 33 vs. 37. d) C ins. من ذلك. e) M فى اخرى. f) C om. — Ibn Hadjar seqq. sic exhibet: ما صنع لها زوّجها الله من السماء. g) S وَضاحًا. — Pro seq. عليها C لها. h) S ابو. i) M om. k) S om. l) C فارقتها تزوجها. m) M hîc et in seqq. رومة.

سببها انّ رسول الله صلّعم بلغه انّ جمعًا تجمّعوا بها ودنوا من اطرافه فغزاهم رسول الله صلّعم حتّى بلغ دومة الجندل ولم يلق كيدًا وخلّف على المدينة سِبَاع بن عُرْفُطَة الغفاريّ ۞

قال ابو جعفر وفيها[a] وادَعَ رسول الله صلّعم عُيَيْنة بن حِصْن ان يرعى بتَغْلَمَيْن وما والاها قال محمّد بن عمر *فيما حدّثنى ابراهيم ابن جعفر عن ابيه[b] وذلك انّ بلاد عيينة اجدبَتْ فوادع رسول الله صلّعم ان يرعى بتغلمين الى المَرَاض[c] وكان ما هنالك قد اخصب بسحابة وقعتْ فوادَعه *رسول الله صلّعم ان يرعى فيما هنالك[b] ۞

قال الواقدى وفيها تُوفّيتْ أُمّ سعد بن عُبادة وسعد غائبٌ مع رسول الله صلّعم الى دومة الجندل ۞

ذكر الخبر عن غزوة الخَنْدَق

وفيها كانت غزوة رسول الله صلّعم الخندق فى شوّال ثنا بذلك ابن حميد قل ثنا سلمة عن ابن اسحاق وكان الذى جرّ غزوة رسول الله صلّعم الخندق فيما قيل ما كان من اجلاء رسول الله صلّعم بنى النَّضِير عن ديارهم فحدّثنا ابن حميد قل ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يزيد بن رُومان مولى آل[b] الزبير عن عروة بن الزبير ومَنْ لا اتّهم عن عبيد[d] الله بن كعب بن مالك[e] وعن الزهرىّ وعن[f] عاصم بن عمر بن قتادة وعن[g] عبد

a) M om. b) S om. c) S المواض. Conf. Bekri s. v. البراض (p. ١٥٠). d) C et Hisch. ٦٦٩ l. 2 عبيد. Conf. supra p. ١٣٦٤ l. 16 et ann. d. e) Loco verborum وعن محمد بن كعب القرظى, quae mox sequuntur, Hisch. hic melius ins. ومحمد بن كعب القرظى. f) S عن. g) Codices عن.

الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم وعن محمّد بن كعب القُرَظىّ وعن[a] غيرهم من علمائنا كلّ قد اجتمع حديثه فى الحديث عن الخندق وبعضهم يحدّث ما لا يحدّث بعضٌ انّه كان من حديث الخندق انّ نفرًا من اليهود منهم سَلّامُ بن ابى الحُقَيْق النَّضَرىّ[b] وحُيَىُّ بن أَخْطَب النضرىّ وكنانةُ بن الربيع[c] ابن ابى الحقيق النضرىّ وهَوْذة بن قيس الوائلىّ *وابو عمّار الوائلىّ[d] فى نفر من بنى النضير ونفرٍ من بنى وائل هم الذين حزّبوا الأَحْزاب على رسول الله صلّعم خرجوا حتّى قدموا على قريش بمكّة فدَعَوْهم الى حرب رسول الله صلّعم وقالوا انّا سنكون معكم عليه حتّى نستأصله فقالت لهم قريش يا معشر يهود انّكم اهل الكتاب الاوّل والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمّد أَفدينُنا خيرٌ ام دينُه قالوا بل دينكم خيرٌ من دينه وانتم أَوْلى بالحقّ منه قال فهم الذين انزل *الله عزّ وجلّ[d] فيهم[e] أَلَمْ تَرَ الى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا الى قوله وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا فلمّا قالوا ذلك لقريش سرّهم *ما قالوا[f] ونشطوا لما دعوهم اليه[g] من حرب رسول الله صلّعم فاجمعوا لذلك واتّعدوا[h] له ثمّ خرج اولئك النفر من يهود حتّى جاءوا غطفان من قيس عَيْلان[i] فدعوهم الى حرب رسول الله صلّعم وأَخبروهم انّهم

a) M و. b) S hîc et in seqq. النضيرى. c) M add. بن الربيع. Hisch. om. praec. بن الربيع. d) S om. e) Kor. 4 vs. 54—58. f) S et Hisch. m. — Pro seq. ونشطوا S et C وبسطوا, conf. supra p. ١٣٠٢ l. 5 et ann. h. g) M له. h) S واستعدوا. i) C غيلان.

سيكونون *a* معهم عليه وانّ قريشًا تابعوهم *b* على ذلك واجمعوا فيه فاجابوهم *c* فخرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب وخرجت غطفان وقائدها عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بدر فى بنى فزارة والحارث بن عوف بن ابى حارثة المُرّى فى بنى مُرّة ومَسْعُود *d* ابن رُخَيْلة *e* بن نُوَيْرة بن طَرِيف بن سُحْمَة *f* بن عبد الله بن هلال بن خَلَاوَة *g* بن أَشْجَع بن رَيْث *h* بن غطفان فيمن تابعه *i* من قومه من اشجع فلمّا سمع بهم رسول الله صلّعم وبما اجمعوا له من الامر ضرب الخندق على المدينة٭ فحدّثت عن محمّد ابن عمر قال كان الذى اشار على رسول الله صلّعم بالخندق سَلْمان وكان اوّل مشهد شَهِدَه سلمان مع رسول الله صلّعم وهو يومئذ حُرّ وقال يا رسول الله انّا كنّا بفارس اذا *k* حُوصِرنا خَنْدَقْنا علينا٭

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

فعمل *l* رسول الله صلّعم ترغيبًا للمسلمين فى الأجر وعمل فيه المسلمون فدَأَبَ فيه ودَأَبوا وأَبطأ عن رسول الله صلّعم وعن المسلمين فى

---

a) M سيكنون. *b*) C بايعوهم. *c*) Hisch. om. *d*) Ita lego cum S, Sa'd et D II, ٣ l. 8, coll. IA اسد الغابة IV, ٣٥٧ inf; M, C, Hisch., IA ١٣٩, Dijârbekrî ٤٨١ l. 1 aliique مِسْعَر. *e*) M دحيلة, S et C رحيلة. *f*) M سجنة, conf. Mohammed ibn Habîb ١٩ l. 2. *g*) Sic Mohammed ibn Habîb l. l., *Moschta'ih* ٣٤٠ l. 8, Naw. ٥٩١ l. ult.; codices s. p., Hisch. حَلَاوَة sive حُلَاوة. *h*) M ريث, C ديب et S ربث. *i*) C بايعه. *k*) M اذ. *l*) Hisch. add. فيه.

عملهم رجالٌ من المنافقين وجعلوا يُوَرّون بالضعف *a* من العمل ويتسلّلون الى اهاليهم بغير علم من *b* رسول الله صلعم ولا اذن وجعل الرجلُ من المسلمين اذا نابَتْه نائبةٌ من الحاجة التى لا بُدَّ منها يذكر ذلك لرسول الله صلعم ويستأذنه فى اللُّحوق بحاجته *c* فيأذن له فاذا *قضى حاجته *d* رجع الى ما كان *e* فيه من عمله رغبةً فى الخير واحتسابًا له فانزل الله عزّ وجلّ فى ذلك *f* اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ الى قوله وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فنزلت هذه الآية فى كلّ من كان من اهل الحِسْبَةِ من المؤمنين والرغبة فى الخير والطاعة لله ولرسوله صلعم ثمّ قال يعنى *g* المنافقين الذين *كانوا يتسلّلون *h* من العمل ويذهبون بغير اذن *i* رسول الله صلعم *k* لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا الى قوله قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ * اى قد علم ما انتم عليه *b* من صدقٍ او كَذِبٍ وعمل المسلمون فيه حتّى احكموه *l* وارتجزوا فيه برَجُلٍ من المسلمين يقال له جُعَيْل فسمّاه رسول الله صلعم عَمْرًا فقالوا

سَمَّاهُ من بعد جُعَيْلٍ عَمْرَا   وكانَ لِلْبائسِ *m* يَوْمًا ظَهْرَا

a) Sic quoque *Oyún*. S et Hisch. بالضعيف. *b*) S om. *c*) C باهله لحاجته. *d*) S قضاها. *e*) M ins. عليه. *f*) Pro فى ذلك, quod C om., Hisch. فى اولـئك من المؤمنين. — Vid. Kor. 24 vs. 62. *g*) M لعن الله. *h*) S يتسللون منكم لواذًا يعنى. *i*) C et Hisch. ins. من. *k*) Kor. 24 vs. 63 et 64. *l*) M احكموا, C حكموا. *m*) M للباسآ, S للباس, C للناس et pro seq.

فاذا مَرُّوا بعمرو قال *a* رسول الله صلعم عمرًا واذا قالوا ظهرًا قال *رسول الله صلعم *b* ظهرًا؛ حدثنا محمّد بن بشّار *c* قال ثنا محمّد بن خالد بن عَثْمة *d* قال ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المُزَنىّ *e* قال حدّثنى ابى عن ابيه قال خَطَّ رسول الله صلعم الخندق علم الاحزاب من أُجُم *f* الشَّيْخَيْن طرف بنى حارثة حتّى بلغ المَذَاد *g* ثمّ قطعه اربعين ذراعًا بين كلّ عشرة فاحتقّ *h* المهاجرون والانصار فى سلمان الفارسىّ *وكان رجُلًا قويًّا *i* فقالت الانصارُ سلمان *k* منّا وقال المهاجرون سلمان منّا فقال رسول الله صلعم سلمان منّا اهل البيت قال عمرو بن عوف فكنتُ انا وسلمان وحُذَيْفة بن اليمان والنعمان بن مُقَرِّن المُزَنىّ *l* وستّة من الانصار فى اربعين ذراعًا فحفرنا *تحت ذُوباب *m* حتّى بلغنا الندى *n* فاخرج الله جلّ وعزّ من بطن الخندق صخرة بيضاء مَرْوَة *i* فكسرت حَديدَنا وشقّت علينا فقلنا *o* يا سلمان ارْقَ الى

اسد الغابة I, ٣٩. et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٤٩٠. ,S يُوم ,C يوم. Secutus sum Hisch., Hal. II, ٤٠٤, IA يوما

a) M وقال. *b*) S om. *c*) S s. p. — Sequentia quoque leguntur in *Tafsîr* ad Kor. 33 vs. 10. *d*) C عثمان. *e*) M المدنى. *f*) M اجمر, C et *Tafsir* احم. *g*) S المذاذ, M et *Tafsir* المراد, C المزاد. *h*) Sic *Tafsir*; M فاحمر, S et C فاختلف. *i*) C om. *k*) M ins. الفارسى. *l*) M المرى. *m*) Sic Samhûdî ٢٧٤ l. 4. Dijârbekrî ٤٨٣ l. 12 a f. ذوناب (coll. l. 14 a f., ubi ذُباب). M et S habent بحت دونا, C تحت دونا, *Tafsir* تحت دوبار. *n*) Ita S, nescio an recte, *Tafsir* s. p., M الثرى, C الشرى. — Pro seq. فخرج, S, C et *Tafsir* اخرج, quae lectio si probatur, post praec. حتى ins. اذا. *o*) M فقلت.

رسول الله صلّعم فأَخبرْهُ *a* خبر هذه الصخرة فامّا ان نعدل *b* عنها فانّ المَعْدِل قريب وامّا ان يأمرنا فيه *c* بأمره فانّا لا نحبُّ ان نجاوز خطَّه فرقى سلمان حتّى اتى رسول الله صلّعم وهو ضارِبٌ عليه قُبّة تُرْكيّة فقال يا رسول الله *بأبينا انت وامّنا *d* خرجتْ صخرة بيضاء من *e* الخندق مروة فكسرتْ حديدنا وشقّت علينا حتّى ما تحيك *f* فيها قليلًا ولا كثيرًا فمُرْنا فيها *d* بأمرك فانّا لا نحبّ ان نجاوز خطّك فهبط رسول الله صلّعم *مع سلمان *g* فى الخندق ورقينا *h* نحن التسعة *على شقّة الخندق *i* فأخذ رسول الله صلّعم المِعْوَل من سلمان فضرب الصخرة ضَرْبةً صَدَعَها وبرقتْ منها برقة اضاء *k* ما بين لابتَيْها يعنى لابتى *d* المدينة حتّى لكأنّ مصباحًا فى جوف بيت *l* مظلم فكبّر رسول الله صلّعم تكبير فتح وكبّر المسلمون ثمّ ضربها رسول الله صلّعم الثانية *m* فصدعها وبرق منها *برقة اضاء منها ما بين لابتيها حتّى لكأنّ مصباحًا فى جوف بيت مظلم *n* فكبّر رسول الله صلّعم *تكبير فتح *d* وكبّر المسلمون ثمّ ضربها رسول الله صلّعم الثالثة فكسرها وبرق منها *برقة اضاء ما بين لابتيها حتّى لكأنّ مصباحًا فى جوف بيت مظلم *o* فكبّر رسول الله صلّعم تكبير فتح *وكبّر المسلمون *p* ثمّ اخذ بيد سلمان

---

a) M add. فاخبره. *b*) S s. p. et عنا pro seq. عنها, C تعدل. *c*) *Tafsir* فيها. *d*) S om. *e*) *Tafsir* ins. بطن. *f*) *Tafsir* s. p., C يحك et mox ambo قليل et كثير. *g*) M om. *h*) M ورفعنا. *i*) S om.; pro شقة, quod in *Tafsir* s. p., C شفه, Dijarbekrî شفير. *k*) *Tafsir* اضاءت. C add. منها. *l*) C om. *m*) Quae ad seq. المسلمون sequuntur om. C. *n*) S pro his مثل البرقة الاولى. *o*) S pro his مثل ما تقدم *p*) *Tafsir* om.

فرق فقال سلمان بأبى انت وأمّى، يا رسول الله لقد رايتُ شيئًا ما رايتُه a قطّ فالتفت رسول الله صلّعم الى القوم فقال هل رايتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله *بأبينا انت وأمّنا b قد رايناك تضرب فيخرج برق كالموج فرايناك تكبّر فنكبّر ولا نرى c شيئًا غير ذلك قال صدقتم ضربتُ ضربتى الاولى d فبرق الذى رايتم اضاءت لى منها e قصور الحيرة ومدائن كسرى كانّها انياب f الكلاب فاخبرنى جبريل انّ أمّتى ظاهرة عليها ثمّ ضربتُ ضربتى الثانية فبرق الذى رايتم اضاءت لى منها قصور g الحمر من ارض الروم كانّها انياب الكلاب فاخبرنى جبريل انّ أمّتى ظاهرة عليها ثمّ ضربتُ ضربتى الثالثة فبرق منها الذى رايتم اضاءت لى h منها قصور صنعاء كانّها انياب الكلاب فاخبرنى جبريل انّ أمّتى ظاهرة عليها فأبشروا يبلغهم النصرُ وأبشروا يبلغهم النصرُ *وأبشروا يبلغهم النصرُ i فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله مَوعد k صادق بارّ وعدنا النصر l بعد الحصر فطلعت الاحزاب فقال المؤمنون m هذا ما وَعَدَنا اللّهُ ورَسُولُه وصَدَقَ اللّهُ ورَسُولُه وما زادَهُم الّا ايمانا وتَسْليمًا وقال المنافقون الا تعجبون يحدّثكم ويُمَنّيكم ويَعِدُكم الباطل يخبركم انّه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانّها تُفْتَح لكم وأنتم تحفرون الخندق n ولا تستطيعون ان تبرزوا

a) C رايت مسئله. Vult مثله. b) S om. c) *Tafsîr* ترى. d) M الاولة. e) M شبيها, *Tafsîr* hîc et mox منه. f) *Tafsîr* hîc et mox ابيات. g) Dijârbekrî et IA ١٣٧ القصور. h) M om. i) M et C om.; verba exstant in S et *Tafsîr*. k) M et *Tafsîr* موعود. Pro seq. صادق C et *Tafsîr* صدق. Dijârbekrî habet موعد صدق et om. بار. l) S بالنصر. m) Kor. 33 vs. 22. n) *Tafsîr* et Dijârbekrî ins. من الغرق.

وانزل a القرآن وانّ يَقُولُ المُنَافِقُونَ والّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللّهُ ورَسُولُهُ اِلّا غُرُورًا b، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عمّن لا يتّهم عن ابى هريرة انّه كان c يقول حين فُتحتْ هذه الامصار فى زمن عمر وعثمان وما بعده افتتحوا ما بدا لكم فوالذى نفس ابى هريرة بيده ما افتتحتم من مدينة ولا تفتتحونها d الى يوم القيامة الّا وقد أُعْطِىَ محمّدٌ مفاتيحها قبل ذلك، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان اهل الخندق ثلاثة آلاف قال e ولمّا فرغ رسول الله صلّعم من الخندق اقبلتْ قريش حتّى نزلت بمُجْتمع الاسيال من رُومَة f بين الجُرُف g والغابة فى عشرة آلاف من احابيشهم ومن تابعهم من h كنانة واهل تهامة واقبلتْ غطفان ومن تابعهم من اهل نَجْد حتّى نزلوا بذَنَب نَقَمَى i الى جانب أُحُد وخرج رسول الله صلّعم والمسلمون حتّى جعلوا ظهورهم الى سَلْع فى ثلاثة آلاف *من المسلمين k فضرب هنالك عسكره l والخندق بينه وبين القوم وأمر بالذرارىّ والنساء فرُفعوا m فى الآطام وخرج عَدُوّ الله

---

a) M add. الله عزّ وجلّ. Vid. Kor. 33 vs. 12. *b*) Hucusque *Tafsîr*. *c*) S pro praeced. tantum: وكان ابو هريرة. *d*) C et Hisch. ٦٧٣ تفتحونها. *e*) Quae sequuntur exhibet *Tafsîr* ad Kor. 4 vs. 54. *f*) Sic *Tafsîr* et Hisch.; codices دومة. *g*) *Tafsîr* الجرف, codices الجحوف. Pro seq. الغابة Hisch. زغابة, sed vid. Bekrî ٤٤. l. 4, Jâcût II, ٩٣٢ l. 1 seq. et Hisch. II, 162. *h*) *Tafsîr* et Hisch. ins. بنى. *i*) Vocales, quae in codd. desunt, e Jâcût IV, ٨٠٩; Bekrî ٤٤. l. 5 نُقُم. M habet نقم, S دعمى s. p., Dijârbekrî نعمى. *k*) S om. *l*) M عسكرهم et mox بينهم. *m*) M فدفعوا, Hisch. فجعلوا.

حُيَىٌّ بن اخطب a حتّى اتى كعب بن اسد القُرَظىّ صاحب عقد بنى قريظة وعهدهم وكان قد وادع رسول الله صلّعم على b قومه *وعاهده على ذلك b وعاقده فلمّا سمع كعب بحُيَىّ c بن خطب أَغْلَقَ d دونه حصْنَه فاستأذن عليه فأبى ان يفتح له فناداه حُيَىٌّ *يا كعبُ b افتَحْ لى قال وَيْحك يا حُيَىُّ انّك امرؤٌ مَشْؤُمٌ انّى قد عاهدتُ محمّدًا فلستُ بناقضٍ ما بينى وبينه ولم ار منه الّا وفاءً وصدقًا قال ويحك افتَحْ لى اكلّمك قال ما *انا بفاعل e قال والله ان f اغلقتَ *دونى الّا b على جَشيشتك g ان آكُلَ معك منها فأحفظ الرجل ففتح له فقال ويحك h يا كعب i جئتُك بعزّ k الدهر وببَحْرٍ طامٍ l جئتُك بقريش على قادتها وسادتها حتّى انزلتُهم بمجتمع الاسيال من رُومَة m وبغطفان على *قادتها وسادتها حتّى انزلتُهم بذَنَب نَقَمَى الى جانب أُحُد قد عاهدونى وعاقدونى ألّا يبرحوا حتّى n يستأصلوا محمّدًا ومن معه فقال له كعب بن اسد جئتَنى والله بذُلّ الدهر بجَهَام قد *هراق ماءه o يرعد ويبرق ليس فيه شىء ويحك h فدَعْنى ومحمّدًا وما انا عليه فلم ار من محمّد الّا p صدقًا ووفاءً فلم يزل حُيَىٌّ بكعب يَفْتِله q

---

a) *Tafsîr*, ut Hisch., add. النضرى. b) C om. c) C, ut Hisch., حيى. d) *Tafsîr* علق. C add. من. e) C افعل. f) M ما. g) Codd. حشيشتك. h) *Tafsîr* om. i) M et C ins. قد. k) M لمعز. l) *Tafsîr* طمّ. m) Sic *Tafsîr*; codd. دومة. n) C pro his tantum ان. Pro بذنب نقمى M ذنب نقم, S بذنب نعمى, *Tafsîr* بذنب نفى et Dijârbekrî بذنب نعمى. o) M عمق ومد [illegible] C ins. حبرا. [illegible]

في الذِّرْوة والغارب حتّى سمح له على ان اعطاه عهدًا من الله وميثاقًا لئن رجعتْ قريش وغطفان ولم يصيبوا محمّدًا ان أَدْخُل معك في*a* حصنك حتّى يُصيبني ما اصابك فنقض كعبُ بن اسد عهدَه وبَرِئ مما كان عليه *فيما بينه وبين رسول الله صلعم فلمّا انتهى الى*b* رسول الله صلعم *الخبرُ والى المسلمين*c* بعث *رسول الله صلعم*c* سعدَ بن معاذ *بن النعمان*d* بن امرئ القيس احد بنى عبد الاشهل وهو يومئذ سيّد الاوس وسعدَ*e* بن عُبادة بن دُلَيم احد بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج وهو يومئذ سيّد الخزرج ومعهما عبد الله بن رواحة اخو بلحارث ابن الخزرج وخَوّات بن جبير اخو بنى عمرو بن عوف فقال انْطلقوا حتّى تنظروا احقٌّ ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا فإنْ كان حقًّا فالحنوا لى*f* لَحْنًا نعرفه ولا تَفُتّوا في*g* اعضاد الناس وإنْ كانوا على الوفاء فيما*h* بيننا وبينهم فاجْهروا به للناس فخرجوا حتّى اتوهم فوجدوهم على اخبث ما بلغهم عنهم *ونالوا من رسول الله صلعم وقالوا لا عَقْدَ بيننا وبين محمّد ولا عهد*i* فشاتمهم سعدُ ابن عبادة*k* وشاتموه وكان رَجُلًا فيه حَدٌّ*l* فقال له سعد بن

---

a) C om. *b*) C pro his tantum مع رسول الله صلعم, tum sequitur lacuna et in marg.: غير موجود. *c*) S om. *d*) M et *Tafsîr* والنعمان. *e*) M وسيد. *f*) S الىّ. *g*) M, C et *Tafsîr* om. *h*) S بما. *i*) M om. *k*) Hisch. معاذ. Hac de re disceptatur, vid. *Oyûn* et Hal. II, ٤١٠ l. 8 seqq. *l*) Sive حدّة ut S et Hisch.

معاذ نَحِّ عنك مشاتمتهم *a* فما بيننا وبينهم أَرْبَى *b* من المشاتمة ثمّ اقبل سعد وسعد *c* ومَنْ معهما الى رسول الله صلّعم * فسلّموا عليه *d* ثمّ قالوا عَضَل والقارة كغَدْرِ *e* عَضَل والقارة باصحاب رسول الله صلّعم اصحاب الرَّجيع خُبَيْب بن عَدِىّ واصحابه فقال رسول الله صلّعم اللهُ اكبرُ أَبْشِروا يا معشرَ المسلمين وعَظُمَ عند ذلك البلاء واشتدّ الخوف وأتاهم عَدُوُّهم منْ فوقهم ومِنْ اسفل منهم حتّى ظنّ المؤمنون كلَّ ظنٍّ *f* ونجم النِفاقُ من بعض المنافقين حتّى قال مُعَتِّبُ بن قُشَيْر اخو بنى عمرو بن عوف كان محمّدٌ يَعِدُنا ان نأكل كنوز كسرى وقيصر وأحدُنا لا يقدر *g* ان يذهب الى الغائط وحتّى قال أَوْسُ بن قَيْظِىّ احد بنى حارثة بن الحارث يا رسول الله انّ بيوتنا لعَوْرَةٌ *h* من العدوّ وذلك عن ملاء من رجال قومه فأْذَنْ لنا فلنرجع الى دارنا فانّها خارجة *i* من المدينة، فاقام رسول الله صلّعم واقام المشركون عليه بضعًا وعشرين ليلة قريبًا من شهرٍ ولم يكن بين القوم حرب الّا الرمى بالنبل والحصار *k* فلمّا اشتدّ البلاء على الناس بعث رسول الله صلّعم * كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعن محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرىّ *l* الى عُيَيْنة بن

a) Hisch. male مشاتمتكم. — Pro seq. فما M فيما. *b*) Sic Hisch., Dijârbekrî et Hal. (i. q. أقوى). M ادنا, S et *Tafsîr* اربا s. p, C اربا. *c*) C om. *d*) Sic C cum Hisch.; M, S et *Tafsîr* om. *e*) M فعدر; C يعرضون بغدر. *f*) Allusio ad Kor. 33 vs. 10. *g*) M add. على. *h*) S بعورة, C عورة, conf. Kor. 33 vs. 13. *i*) Hisch. خارجٌ. *k*) M والحصاب. — Hucusque *Tafsîr*. *l*) S om.

حصن والى الحارث بن عوف بن ابى *a* حارثة المُرّى *b* وهما قائدا غطفان فأعطاهما ثُلُثَ ثمار المدينة على ان يرجعا بمَنْ معهما *عن رسول الله صلعم واصحابه *c* فجرى بينه وبينهم الصلح حتّى كتبوا الكتاب ولم تقع *d* الشهادة ولا عزيمة الصلح *e* الّا المراوضة *f* فى ذلك ففعلا *g* فلمّا اراد رسول الله صلعم ان يفعل بعث الى سعد بن مُعاذ وسعد بن عُبادة فذكر ذلك لهما واستشارهما فيه فقالا يا رسول الله امرًا *h* تُحبّه فنَصْنعه ام شىء امرك اللهُ عزّ وجلّ به لا بُدّ لنا من عمل به ام شىء تصنعه لنا قال لا *i* بل لكم والله ما أصْنَعُ ذلك الّا انّى *k* رايتُ العرب قد رَمَتْكم عن قوس واحدة وكالَبُوكم من كلّ جانب فأردتُ ان اكسِرَ عنكم شوكتهم *l* لأمرٍ ما ساعةً *m* فقال له سعد بن معاذ يا رسول الله قد كُنّا نحن وهؤلاء القوم على شِرْكٍ بالله عزّ وجلّ وعبادة الأوثان ولا نعبد الله ولا نعرِفه وهم لا يطمعون ان يأكلوا منّا *n* ثمرة الّا قِرًى او بيعًا أفحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له *c* وأعزّنا *o* بك نُعْطيهم اموالنا ما لنا بهذا من حاجة والله لا نعطيهم الّا السيف حتّى يحكم الله بيننا وبينهم فقال رسول الله صلعم فأنت وذاك *p* فتناول سعدٌ الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب ثم قال ليجهدوا *q* علينا فاقام

---

a) M om. *b*) S et C المزنى. *c*) S om. *d*) M تقم, C يقم. *e*) S لصلح. *f*) M المدافعة. *g*) Hisch. ٩٧٩ om. *h*) Hisch. امرًا et sic in seqq. شيئًا. *i*) C om. In Hisch. sequitur بل شىء اصنعه لكم. *k*) Hisch. لانّى. *l*) C الناس وشوكتهم. *m*) Hisch. om. *n*) Sic M, IA ١٣٨, Hal. II, ٤١٢ l. 4, *Oyûn*, Dijârbekrî ٤٨٩ aliique. S, C et Hisch. منها. — Pro seq. ثمرة C, S et Dijârbekrî ثمرة. *o*) M واعزنا. *p*) C فى ذلك. *q*) C تجهدوا.

رسول الله صلعم والمسلمون وعَدُوُّهم مُحَاصِرُوهم a ولم يكن بينهم b قتالٌ الّا انّ فوارس من قريش منهم عمرو بن عبد وُدّ بن ابى قيس اخو بنى عامر بن لُؤَىّ وعكرمة بن ابى جهل وهُبَيْرة بن ابى وهب المخزوميّان *ونَوْفل بن عبد الله c وضِرَار d بن الخَطّاب ابن e مِرْداس اخو بنى مُحارب بن فِهْر قد تلبّسوا للقتَال وخرجوا على خيلهم ومَرّوا على بنى كنانة فقالوا تَهَيَّأوا للحرب يا بنى كنانة فستَعْلمون اليوم مَنْ الفرسانُ ثم اقبلوا نحو الخندق حتّى وقفوا عليه f فلمّا رأوه قالوا والله انّ هذه لَمَكِيدَةٌ ما كانت العربُ تكيدها ثمّ تيمّموا مكانًا من الخندق ضَيِّقًا فضربوا g خيولهم فاقتحمت منه *فجالت بهم فى h السَّبْخة بين الخندق وسَلْع وخرج علىّ بن ابى طالب فى نَفَرٍ من المسلمين حتّى اخذ عليهم الثُّغْرَة التى أَقْحَمُوا i منها خيلهم واقبلت الفرسانُ تُعْنِق نحوهم وقد كان عمرو بن عبد وُدّ قاتَلَ يوم بدر حتّى اثبتَتْه الجراحة فلم يشهد أُحُدًا فلمّا كان يوم الخندق خرج مُعْلِمًا لِيُرَى مكانُه فلمّا وقف هو وخيله قال له علىّ يا عمرو انّك كنتَ تُعاهِد الله ان لا يَدْعُوَك رجلٌ من قريش الى خَلّتَيْن الّا اخذتَ منه احداهما قال أَجَلْ قال له علىّ بن ابى طالب فانّى أَدْعوك الى الله عزّ وجلّ والى رسوله والى الاسلام قال لا حاجة لى k بذلك قال فانّى ادعوك

---

a) S محاصرهم. *b*) S add. وبينهم. *c*) Hisch. om., sed vid. p. ١٤٦٩ l. 13 seqq. *d*) M وصوار. *e*) Codices et Dijârbekrî و. Secutus sum Hisch., Ibn Dor. ٩٤, alios. *f*) S على الخندق. *g*) M (sic) فعبوا. *h*) S tantum فجالت. *i*) Sic Hisch. et *Oyûn*. Codices اقتحموا. *k*) C om.

الى النِّزَال قال ولِمَ يا ابنَ اخى فوالله ما أُحِبُّ ان اقتلك قال علىٌّ ولكنّى والله احبُّ ان اقتلك قال فحَمِىَ عمرو عند ذلك فاقتحم عن فرسه فعَقَرَه او *a* ضَرَبَ وَجْهَه ثم اقبل على علىّ فتنازلا وتجاولا فقتله علىٌّ عمّ وخرجتْ خيلُه *b* منهزمةً حتّى اقتحمت من الخندق هاربة وقُتِلَ مع عمرو رَجُلَانِ مُنَبِّهُ بن عثمان *c* بن عُبَيْد بن السَّبّاق بن عبد الدار اصابه سهمٌ فمات منه بمكّة ومن بنى مخزوم نَوْفَلُ بن *عبد الله بن *d* المغيرة وكان اقتحم الخندق فتورّط *e* فيه فرموه بالحجارة فقال يا معشرَ العرب قَتْلَةٌ احسن من هذه فنزل اليه علىٌّ فقَتَلَه فغلب المسلمون على جَسَدِه فسألوا رسول الله صلّعم ان يبيعهم جسدَه فقال رسول الله صلّعم لا حاجةَ لنا بجسدِه ولا ثمنِه *f* فشأْنكم به فخلّى بينهم وبينه ٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن ابى *g* لَيْلى عبد الله بن سهل *بن عبد الرحمان ابن سهل *d* الانصارىّ ثمّ احد بنى حارثة انّ عائشة *أُمّ المؤمنين *d* كانت *h* فى حِصْن بنى حارثة يوم الخندق وكان من *i* احرز حصون *k* المدينة وكانت أُمّ سعد بن معاذ معها فى الحصن قالت عائشة وذلك قبل ان يُضْرب علينا الحجاب قالت فمرّ سعدٌ وعليه درْعٌ مقلّصة *l* قد خرجتْ منها *m* ذِرَاعُه كلُّها وفى يده حربتُه يَرْقُدُّ *n*

---

a) Hisch. و. *b*) Hisch. خيلهم. *c*) M غنم, vid. Hisch. ٦٧٧. *d*) C om. *e*) C ins. الى اخره. *f*) S بثمنه. *g*) M ابن, vid. Hisch. ٦٨٧. *h*) S, catenam omittens, tantum: قال محمد بن اسحق وكانت عائشة. *i*) M om. *k*) In C pro حصون ز lacuna.

l) M مقلعه, S مُفاضَة. *m*) M منه. Pro seq. ذراعه S ذراعيه. *n*) S s. p, C يوقد, M برحز.

بها ويقول

لَبِّثْ a قليلًا يَشْهَدِ الهَيْجَا حَمَلْ b لا بَأْسَ بالمَوْتِ اذا حانَ الأَجَلْ

قالت له c أُمّه * الحَقْ يا بُنَيّ d فقد والله أُخِّرْتَ e قالت عائشة فقلتُ لها يا امَّ سعد والله لَوَدِدْتُ انّ دِرْعَ سعد كانت c اسبغ مما فيها قالت وخِفْتُ عليه حيث اصاب السهم منه قالت f فرُمِيَ سعد بن معاذ بسهم فقطع منه الأَكْحَل رماه * فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة g حِبّانُ بن قيس * بن العَرِقة h احد بنى عامر بن لُؤَيّ * فلمّا اصابه قال i خُذْها وأنا ابن العرقة فقال سعدٌ عَرَّقَ الله وجهك فى النار اللهمّ ان كنتَ ابقيتَ من حرب قريش شيئًا فأَبْقِنى لها فانّه لا قوم احبّ الىّ ان أُجاهدهم من قوم آذَوا رسولك وكذّبوه وأُخرجوه اللهمّ وان كنتَ قد وضعتَ الحرب بيننا وبينهم فاجعلْه لى شهادة ولا تُمِتْنى k حتّى تُقِرَّ عينى من بنى قريظة * ثنا l سفيان بن وكيع قال ثنا محمّد بن بشر m قال ثنا محمّد بن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة عن عائشة قالت n

---

a) S hîc et infra p. ١٤٧٨ l. 8 لبثا, Dijârbekrî ٣٨٨ et IA اسد الغابة II, ٥٣ البث. b) Sic lege, coll. *Moschtabih* ١١٩ et ann. 2, Hisch. II, 164 et IA l. l.; saepissime scribitur جمل, ut codices hîc et infra (S h. l. tantum حمل), Hisch., IA اسد الغابة II, ٢٩٢, Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٧٣ et alibi. c) M et C om. d) M om. e) S اخرت. f) M قال. g) S om. — Pro seq. حبان M et S حيان, C حنان. h) Lacuna in C. Sec. *Kâmûs* effertur quoque العرفة. i) S فقال حين رماه. k) M تميتنى. l) C ins. ابو. m) C بشير. n) S, catenam omittens, tantum: قالت عائشة.

خرجتُ يوم الخندق أَقْفو آثار الناس فوالله انّى لأَمْشى اذ سمعتُ وئيدa الارض خلفى تعنى حِسَّ الارض فالتفتُّ فاذا اناb بسعد فجلستُ الى الارض ومعه ابن اخيه الحارث بن اوس شهد بدرًا مع رسول الله صلّعم *ثنا بذلك محمّد بن عمروc يحملُ مِجَنَّهُd وعلى سعد درعٌ من حديد قد خرجتْ اطرافه منها قالت وكان من اعظم الناس واطولهم قالت فأنا اتخوّف على اطراف سعد فمرّ بىc يرتجز ويقولe

لَبِّثْ قليلًا يُدْرِكِf الهَيْجَا حَمَلْ   ما أَحْسَنَ المَوْتَ اذا حانَg الأَجَلْ

قالت فلمّا جاوزنى قُمْتُ فاقتحمتُ حَديقةً فيها نَفَرٌ من المسلمين فيهمh عمر بن الخطّاب وفيهم رجلٌ عليه تَسْبِغَةٌ له قال محمّد والتسبغة المِغْفَر لا ترى الّا عيناه ' فقال عُمَرُ انّك لَجَرِيئَةٌ ما جاء بك *ما يُدْرِيكِ لعلّهi يكون تحوّز او بلاء فوالله ما زال يلومنى حتى وددتُk انّ الارض *تنشقّ لى فأدخلl فيها فكشفm الرجل التسبغة عن وجهه فاذا هو طَلْحةn فقالo انّك قد اكثرتِp اين الفرار واين التحوّز الّا الى الله عزّ وجلّ قالتq

---

a) Sic lego cum Sa'd f. 263 r., ubi eadem traditio, coll. TA in v.; codices et Dijârbekrî وبيد. b) M et C om. c) S om. d) Ita Sa'd, Ibn Hadjar *Içâba* I, ٥٩٠ l. 10 et idem innuit Dijârbekrî, ubi مجنة. M عنه, S et C بحيه. e) M وهو يقول. f) Ita Sa'd, coll. Wellhausen *Muhammed in Medina* 201 ann. 1; M et Dijârbekrî تدرك. S et C vero يشهد, ut supra p. ١٤٧٧ l. 2. g) Dijârbekrî جاء. h) M منهم. i) Sa'd وما يومنك ان. k) Sa'd تمنّيت. l) Sa'd انشقت ساعتئذ فدخلتُ. m) Sa'd فرفع. – n) Sa'd add. بن عبيد الله. o) Sa'd add. ويحك يا عمرُ. p) Sa'd add. منذ اليوم. q) S قال.

فرمى سعد يومئذ بسهم رماه رَجُلٌ يقال له ابن العَرِقة فقال خُذْها وأنا ابن العرقة فقال سعد عَرَّقَ الله وجهك فى النار فأصاب الأَكْحَل منه فقطعه قال محمد بن عمرو زعموا انه لم ينقطع من أحد قط الا لم يزل يبضّ a دمًا حتى يموت، فقال سعد اللهمّ لا تُمِتْنى حتى تُقِرّ عينى فى بنى b قريظة وكانوا حُلفاءه ومواليه فى الجاهلية، *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمد بن اسحاق عمن لا يتّهم c عن عبيد d الله بن كعب بن مالك انه كان يقول ما اصاب سعدا يومئذ بالسهم الا ابو أُسامة الجُشَمىّ e حليف بنى مخزوم فالله اعلم اىّ ذلك كان،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمد بن اسحاق عن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد قال كانت صفيّة بنت عبد المطّلب فى فارِع حِصْن حسّان بن ثابت قالت وكان حسّان معنا فيه مع النساء والصبيان قالت صفية f فمرّ بنا رَجُلٌ من يهود فجعل يُطيف بالحِصْن وقد حاربتْ بنو قريظة وقطعتْ ما بينها وبين رسول الله صلعم ليس بيننا وبينهم أحدٌ يدفع عنّا ورسولُ الله صلعم والمسلمون فى نحور g عدوّهم لا يستطيعون ان ينصرفوا الينا عنهم ان h اتانا آتٍ قالت i فقلت يا حسّان انّ هذا اليهوديّ كما ترى يُطيف بالحصن وانّى والله ما

---

a) S ببص, M et C s. p. *b*) M om. *c*) S tantum وروى.
d) C, Hisch. ٦٧٩ et Dijârbekrî عبد, vid. supra p. ١٤٩٣ l. 18 et ann. *d*. *e*) M الحشم, S الحُسمى. *f*) M et C عائشة.
g) C تحوز. *h*) M اذا. *i*) M قال.

آمنه ان يَدُلّ على عَوْرَتنا مَنْ *a* وراءنا من يهود وقد شغل عنّا رسول الله صلعم واصحابه فانزلْ اليه فاقتلْه فقال يغفر الله لكِ يا بنت عبد المطّلب والله لقد عرفتِ ما انا بصاحب هذا قالت فلمّا قال ذلك لى ولم ار عنده شيئًا احتجزتُ *b* ثمّ اخذتُ عَمودًا ثمّ نزلتُ من الحصن اليه فضربتُه بالعمود حتّى قتلتُه فلمّا فرغتُ منه رجعتُ الى الحصن فقلتُ يا حسّانُ انزلْ اليه فاسلُبْه فانّه لم يمنعنى من سلبه الّا انّه رَجُلٌ قال ما لى بسلبه *c* من حاجة يا بنت عبد المطّلب *d*، قال * ابن اسحاق *e* وأقام رسول الله صلعم واصحابه *f* فيما وَصَفَ الله عزّ وجلّ من الخوف والشدّة لتظاهر عدوّهم عليهم *g* واتيانهم مِنْ فوقهم ومِنْ اسفل منهم ثمّ انّ نُعَيْمَ بن مسعود بن عامر بن أُنَيْف *h* بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن هلال بن خَلَاوَة *i* بن أَشْجَع بن رَيْث بن غطفان اتى رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله انّى قد اسلمتُ وانّ قومى لم يعلموا باسلامى فمُرْنى بما شئتَ فقال له رسول الله صلعم انّما انت فينا رجلٌ واحدٌ فخذّلْ عنّا ان استطعتَ فانّ الحرب خَدْعَةٌ فخرج نعيم ابن مسعود حتّى اتى بنى قريظة وكان لهم نَديمًا فى الجاهليّة فقال لهم يا بنى قريظة قد عرفتم وُدّى ايّاكم وخاصّة ما بينى وبينكم قالوا صدقتَ لستَ عندنا بمتّهم فقال لهم انّ قريشًا

---

a) C om.; sequitur in C et S ورايِنا. *b*) M s. p., C احجزت. *c*) M بـه. *d*) Finis codicis M. *e*) Codices (M quoque in subscriptione) ابو جعفر. Sunt autem verba Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ٦٨٠ l. 7 a f. *f*) S et C om.; M in subscriptione vocabulum exhibet. *g*) S عليه. Conf. Kor. 33 vs. 10. *h*) Naw. ٥٦٨ l. ult. male انيس. *i*) Codices حلاوة, vid. supra p. ١٤٦٥ l. 6 et ann. *g*.

وغطفان قد جاءوا لحرب محمّد وقد ظاهرتموهم *a* عليه وانّ قريشًا وغطفان ليسوا كهيئتكم *b* البلد بلدكم به اموالكم وابناءكم ونساءكم لا تقدرون *c* على ان تحوّلوا منه الى غيره وانّ قريشًا وغطفان اموالهم وابناءهم ونساءهم وبلدهم *d* بغيره فليسوا كهيئتكم ان رأوا نُهْزَةً وغنيمةً *e* اصابوها وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلّوا بينكم وبين الرجل *f* ببلدكم ولا طاقة لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتّى تأخذوا منهم رُهُنًا من اشرافهم يكونون بأيديكم ثقةً لكم على ان يقاتلوا معكم محمّدًا حتّى تناجزوه فقالوا لقد اشرتَ برأى ونُصْحٍ *g*، ثمّ خرج حتّى اتى قريشًا فقال لأبى سفيان بن حرب ومَنْ *h* معه من رجال قريش يا معشر قريش قد عرفتم وُدّى ايّاكم وفراقى محمّدًا وقد بلغنى امرٌ رايتُ حقًّا علىّ ان أبلّغكموه نُصْحًا لكم فاكتموا علىّ *i* قالوا نفعل قال فاعلموا *k* انّ معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمّد وقد ارسلوا اليه ان *l* قد ندمنا على ما فعلنا فهل يُرضيك عنّا ان نأخذ من القبيلتين من قريش وغطفان رجالًا من اشرافهم فنُعْطيكهم فتضرب اعناقهم ثمّ نكون معك على مَنْ بقى منهم فأرسل اليهم ان نعم فان بعثتْ اليكم يهود يلتمسون منكم *m* رهنًا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رَجُلًا واحدًا، ثمّ خرج حتّى اتى

---

a) C ظاهر يوم. *b*) C لمحسكم, Hisch ٦٨١ كأنتم. Dijârbekrî ٤٩. ut S. *c*) Codices يقدرون et mox pro تحولوا S يجُولوا, C يتحولوا. *d*) S وبلادهم. *e*) Hisch. om Exstat quoque IA ١٤. l. 7. *f*) C et Dijârbekrî ins. والرجل. *g*) Sic S et Dijârbekrî. C et Hisch om. *h*) S ولمن. *i*) C عنى. *k*) S تعلمون. *l*) C انا. *m*) S منا.

غطفان فقال يا معشر غطفان انتم أَصْلى وعشيرتى واحبُّ الناس الىَّ ولا اراكم تتّهمونى قالوا صَدَقْتَ قال فأكتموا علىَّ قالوا نفعل ثمّ قال لهم مثل *a* ما قال لقريش وحَذَّرَهم ما حذّرهم، فلمّا كانت ليلة السبت فى شوّال سنة ٥ وكان ممّا صنع الله عزّ وجلّ لرسوله ارسل ابو سفيان ورءوس غطفان الى بنى قريظة عكرمةَ بن ابى جهل فى نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم انّا *a* لسنا بدار مقام قد هلك الخُفُّ والحافِرُ فأغْدوا *b* للقتال حتّى نناجز محمّدًا ونفرغ ممّا بيننا وبينه فأرسلوا * اليهم انّ *a* اليوم السبت وهو يوم لا نَعْمَلُ فيه شيـًا وقد كان احدث فيه *a* بعضُنا حَدَثًا فاصابه ما لم يَخْفَ عليكم ولسنا مع ذلك بالذى *c* نقاتل معكم حتّى تُعْطونا رهنًا من رجالكم يكونون بأيدينا ثقةً لنا حتّى نناجز محمّدًا فانّا نخشى انْ ضرستْكم الحربُ واشتدّ عليكم القتالُ أَنْ تَشَمَّروا *d* الى بلادكم وتتركونا والرجل فى بلدنا ولا طاقة لنا بذلك من محمّد، فلمّا رجعت اليهم الرُسُلُ بالذى قالت بنو قريظة قالت قريش وغطفان تعلمون *e* والله انّ الذى حدّثكم نعيم بن مسعود لحقٌّ فأرسلوا الى بنى قريظة انّا والله لا ندفع اليكم رَجُلًا واحدًا من رجالنا فان كنتم تريدون القتال فأخْرُجوا فقاتلوا فقالت بنو قريظة حين انتهت الرُسُلُ اليهم بهذا انّ الذى ذكر لكم نعيم بن مسعود لحقٌّ ما يريد القومُ الّا ان يقاتلوا فان وَجَدوا فُرْصَةً انتهزوها

---

a) S om. *b*) Codices فاعدوا, IA فاعدّوا. *c*) Sic codices, Dijârbekrî et Now.; Hisch. بالذين. *d*) Ita C, conf. Hisch. et Now. تنشمّروا. S تسيروا. *e*) C تعلمن, Hisch. om — In C sequitur ان الذى قاله وحدثكم به نعيم.

وإن كان غير ذلك تشمّروا a الى بلادهم وخلّوا بينكم وبين الرجل فى بلادكم فأرسلوا الى قريش وغطفان انّا والله لا نُقاتِل معكم حتّى تُعطونا رهنًا فأبَوْا عليهم وخذّل الله بينهم وبعث الله عزّ وجلّ عليهم الريحَ فى ليالٍ شاتيةٍ شديدة البرد فجعلتْ تكفأُ قدورهم وتطرح أبْنِيَتَهم b، فلمّا انتهى الى رسول الله صلعم ما اختلف من امرهم وما فرّق الله من جماعتهم دعا حُذَيْفَةَ بن اليمان فبعثه اليهم لينظر ما فعل القوم ليلًا حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنا يزيد بن زياد عن محمّد بن كعب القُرظىّ قال قال فتى من اهل الكوفة لحذيفة بن اليمان يا ابا عبد الله رايتم رسول الله وصحبتموه قال نعم يا ابن اخى قال فكيف كنتم تصنعون قال والله لقد كُنّا نجهد c فقال الفتى والله لو ادركناه ما تركناه يمشى على الارض ولحملناه على اعناقنا فقال حذيفة يا ابن اخى والله d لقد رايتُنا مع رسول الله صلعم بالخندق وصلّى هويًّا من الليل ثمّ التفت الينا فقال مَنْ رَجُلٌ يقوم فينظر لنا ما فعل القوم e يشرط له رسول الله انّه يرجع ادخله الله الجنّة فما قام رجل *ثمّ صلّى رسول الله صلعم هويًّا من الليل ثمّ التفت الينا فقال مثله فما قام منّا رجل f ثمّ صلّى رسول الله صلعم هويًّا من الليل ثمّ التفت الينا فقال مَنْ رجلٌ يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثمّ يرجع يشرط له رسول الله الرجعة اسأل الله

a) C اشتمروا, Hisch. انشمروا. b) S ابيتهم, C اتيتهم. c) C نشهد ونجهد. d) C om. e) Verba, quae hinc ad ثمّ يرجع (l. 19) sequuntur, om. Hisch. f) Haec verba, quae in C *bis* leguntur, om. S. Coll. Dijârbekri ٤٩١ et Hal II, ٤٢١ ea recepi.

ان يكون رفيقى a فى الجنّة فما قام رجل *من القوم b من شدّة الخوف وشدّة الجوع وشدّة البرد فلمّا لم يَقُمْ أَحَدٌ دعانى رسول الله صلعم فلم يكن لى بُدّ b من القيام حين دعانى فقال يا حذيفة اذهبْ فادخلْ فى القوم فانظرْ ما يفعلون ولا تُحْدِثَنّ شيئًا حتّى تأتينا قال فذهبتُ فدخلتُ فى القوم والريحُ وجنودُ الله تفعل بهم ما تفعل لا تُقِرُّ c لهم قِدْرًا ولا نارًا ولا بناءً فقام ابو سفيان بن حرب فقال يا معشر قريش لينظر امرؤٌ جليسَه d قال فأخذتُ بيد e الرجل الذى كان الى جنبى فقلتُ مَنْ انت قال b انا فلان بن فلان ثمّ قال ابو سفيان يا معشر قريش انّكم والله ما اصبحتم بدار مقام لقد هلك الكُرَاعُ والخُفُّ وأَخلفَتْنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذى نكرهُ ولقينا من هذه f الريح ما ترون والله ما تطمئنّ لنا قِدْرٌ ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء فارتحلوا فانّى مرتحلٌ ثمّ قام الى جمله وهو معقول فجلس عليه ثمّ ضربه فوثب به b على ثلاث *فما اطلق e عقاله الّا وهو قائم ولولا عهدُ رسول الله صلعم الىّ ان لا أُحْدِث شيئًا g حتّى آتيه *ثمّ شئتُ e لقتلتُه بسهم قال حذيفة فرجعتُ الى رسول الله صلعم وهو قائم يُصَلّى فى مِرْط لبعض نسائه مُرَحَّلٍ h فلمّا رآنى ادخلنى بين رجلَيه وطرح علىّ طرَفَ المِرْط ثمّ ركع وسجد فاذلقتُه i فلمّا سلّم

---

a) C معى. b) C om. c) S تقرّ et mox قدر et نار. d) Hisch. مَنْ جليسُه. e) In C lacuna. f) Hisch. شدّة. g) C حدثا et pro seq. حتى اتيه habet ما بينى. h) Sic codices sine vocal., conf. Imroolkaisi *Moall.*, ed. Arnold, vs. 28. Hisch. مَراجِل. i) S فادلعته, C فادلقته. Hisch. وانى لفيه

اخبرته الخبر وسمعت غطفان بما فعلت a قريش فانشمروا راجعين الى بلادهم، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق قال فلما اصبح نبىّ الله صلعم انصرف عن الخندق راجعًا الى المدينة والمسلمون ووضعوا السلاح

غزوة بنى قُرَيْظَة

فلما كانت b الظُّهْر اتى جبريل c رسول الله صلعم كما حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق عن ابن شهاب الزهرىّ معتجرًا بعمامة من استبرق على بغلة عليها رحالة عليها قطيفة d من ديباج فقال اقد وضعتَ السلاح يا رسول الله قال نعم قال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح e وما رجعتُ الآن الا من طلب القوم انّ الله يأمرك يا محمد بالسير الى بنى قريظة وأنا عامدٌ الى بنى قريظة فأمر رسول الله صلعم مناديا فأذّن * فى الناس f ان من كان سامعًا مُطيعًا فلا يصلّينّ العصرَ الا فى بنى قريظة وقدّمَ رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب برايته الى بنى قريظة وابتدرها الناس فسار علىّ بن ابى طالب عم حتى اذا دنا من الحصون سمع منها مقالةً قبيحةً لرسول الله صلعم منهم فرجع حتى لقى رسول الله صلعم بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ان لا تدنو من هؤلاء الأخابث قال لِمَ اظنّك سمعت لى منهم أذًى قال نعم يا رسول الله قال لو قد رأونى لم يقولوا من ذلك شيئا فلما دنا رسول الله صلعم من حصونهم قال يا اخوان القردة

a) C صنعت. b) S كان. c) C add. الى. d) Tafsir ad Kor. 33 vs. 26 وشقة. e) Tafsir et Hisch. ins بعد. f) S om.

عل اخزاكم الله وانزل بكم نقمته قالوا *يابا القاسم *a* ما كنتَ جَهُولًا ومرّ رسول الله صلعم *على اصحابه *b* بالصَّوْرَيْن قبل ان يَصِلَ الى بنى قريظة فقال هل مرّ بكم أَحَدٌ فقالوا نعم *c* يا رسول الله قد مَرّ بنا دِحْيَةُ *بن خَلِيفَةَ *b* الكَلْبىّ على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج فقال رسول الله صلعم ذلك *d* جبريل بُعِثَ الى بنى قريظة يُزَلْزِلُ بهم حُصُونَهم ويَقْذِفُ الرُّعْبَ فى قُلُوبهم فلمّا اتى *e* رسول الله صلعم بنى قريظة نزل على بئر من آبارها فى ناحية من اموالهم يقال لها بئر أُنّا *f* فتلاحق به النّاس فأتاه رجال من بعد العشاء الآخرة ولم يُصَلّوا العصر لقول رسول الله صلعم لا يُصَلّيَنّ احدٌ العصر الّا فى بنى قريظة لشىء *g* لم يكن لهم *منه بُدٌّ من *h* حربهم وأبوا ان يُصَلّوا *لقول النبىّ صلعم *c* حتّى يأتوا بنى قريظة فصلّوا العصرَ بها بعد العشاء الآخرة فما عابهم الله بذلك فى كتابه ولا عنّفهم به *b* رسول الله صلعم *والحديث عن محمّد بن اسحاق عن ابيه عن مَعْبَد بن كعب بن مالك الانصارىّ *c* ،*i* ثنا *k* ابن وكيع قال ثنا محمّد بن بشر قال ثنا محمّد بن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة عن عائشة قالت ضرب رسول الله صلعم على سعد قُبّةً فى المسجد ووضع السلاح يعنى عند منصرف رسول الله صلعم من الخندق ووَضَعَ المسلمون *b*

---

a) C يا محمد. *b*) C om. *c*) S om. *d*) *Tafsir* ذاك.
e) C رأى. *f*) Vocales ex Hisch. ٦٨٥ l. 4. Effertur quoque أُنَّا, vid. Samhûdî ٣٢١ l. 1, *Moschtarik* ٧ l. 2. *g*) Hisch. فشغلهم ما. *h*) Hisch. فى. *i*) Praegressa inde a لشىء om. *Tafsir*. *k*) Haec traditio deest in *Tafsir*.

السلاح فجاءه جبريل عم فقال اوضعتم السلاح فوالله ما وضعت الملائكة بعدُ السّلاحَ اخرجْ اليهم a فقاتلْهم فدعا رسول الله صلعم بلأمته فلبسها ثمّ خرج وخرج المسلمون فمرّ ببنى غنم فقال مَنْ مرّ بكم قالوا مرّ علينا دِحْيَة الكلبىّ وكان يشبّه سُنّتُه b ولحيته ووجهه بجبريل عم حتّى نزل عليهم وسعدٌ c فى قُبّته الله ضرب عليه رسول الله صلعم *فى المسجد d فحاصرهم شهرًا او خمسًا وعشرين ليلة فلمّا اشتدّ عليهم الحصارُ قيل لهم انزلوا على حُكْم رسول الله فأشار ابو لُبابة بن عبد المُنْذر انّه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله صلعم انزلوا على حكمه فنزلوا فبعث اليه e رسول الله صلعم بحمار باكاف من ليف فحُمِلَ f عليه قالت عائشة لقد كان برَأَ كَلْمُه حتّى ما يُرى منه الّا مثل الخُرْص g

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

*قال وحاصرهم رسول الله صلعم خمسًا وعشرين ليلة حتّى جهدهم الحصارُ وقذف الله فى قلوبهم الرُّعْبَ وقد كان حُيَىّ بن اخطب دخل على h بنى قريظة فى حصنهم حين i رجعت عنهم قريش وغطفان وفاءً k لكعب بن اسد بما كان عاهده l عليه فلمّا ايقنوا انّ m رسول الله صلعم غيرُ منصرف عنهم حتّى يناجزهم قال كعبُ

a) C بهم. *b*) S شمه, C hoc et seq. vocabulum om.; Sa'd f. 263 r. in f. habet: وكان دحية يُشبّه لحيتُه وسُنّتُه وجهه بجبريل. *c*) C سعد sine و. *d*) S om. *e*) C om. *f*) C بحمل. *g*) Ita Sa'd. S الخرص, C الخوص. *h*) S pro his tantum: قال وحاصر رسول الله. *i*) C حتى. *k*) S et *Tafsir* (in quo seq. كعب) وقال. *l*) S عهده, C كانوا عاهدوه. *m*) *Tafsir* بان.

ابن اسد لهم a يا معشر يهود انّه قد نزل بكم من الامر ما ترون b وانّى عارضٌ c عليكم خلالًا ثلثًا فخذوا ايّها d شئتم قالوا وما هنّ قال نتابع e هذا الرجل ونصدّقه فوالله لقد كان تبيّن لكم انّه لنبىٌّ f مرسلٌ وانّه للذى كنتم تجدونه فى كتابكم فتأمنوا على دمائكم واموالكم وابنائكم ونسائكم قالوا لا نفارق حكم التوراة ابدًا ولا نستبدل به غيره قال فاذ ابيتم هذه g علىّ فهلمّ a فلنقتل ابناءنا ونساءنا ثمّ نخرج الى محمّد واصحابه رجالًا مصلتين بالسيوف ولم نترك وراءنا *ثقلًا بهمّنا h حتّى يحكم الله بيننا وبين محمّد فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا شيئًا i نخشى عليه وان نظهر فلعمرى k لنجدنّ l النساء والابناء a قالوا نقتل هؤلاء المساكين فما خيرُ العيش بعدهم قال فاذ ابيتم هذه a علىّ فانّ الليلة ليلة السّبت وانّه عسى ان يكون محمّد واصحابه قد أمنوا فيها فأنزلوا لعلّنا m نصيب من محمّد واصحابه غرّة قالوا نفسد سبتنا ونحدث فيه ما لم يكن احدث فيه مَنْ كان قبلنا الّا n من قد علمتَ فأصابه o من المسخ ما لم يخف عليك قال ما بات رجلٌ منكم p منذ ولدته أمّه ليلة واحدة من الدهر حازمًا، قال ثمّ انّهم بعثوا الى رسول الله صلعم ان ابعث الينا ابا لبابة بن عبد

---

a) S om. b) C قد نزل. c) C اعرض. d) C ايهم. e) *Tafsir* نسايع. f) S نبى. g) S om., C (qui seq. على om.) هذا. h) C اثقالًا تهمنا, Hisch. om. يهمنا. i) Hisch. نسلًا. k) C om. l) C تجد conf. Hisch. II, 165, S لنحدثن, *Tafsir* et Hisch. لنتخذن. Hal. II, ٤٣٣, Now. et *Oyûn* ut in textu. m) C add. ان. n) C (sic) ابدا. o) *Tafsir* فاصابهم. p) *Tafsir* om.

المنذر اخا بنى عمرو بن عوف وكانوا *a* حلفاء الاوس نستشيره فى امرنا فأرسله رسول الله صلعم اليهم *b* فلمّا رأوه قام اليه الرجال وبهش *c* اليه النساء والصبيان يبكون فى وجهه فرقّ لهم وقالوا له يا ابا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمّد قال نعمْ وأشار بيده *d* الى حلقه انّه الذبح قال ابو لبابة فوالله ما زالت قدمايَ *e* حتّى عرفتُ انّى قد خُنْتُ الله ورسوله ثمّ انطلق ابو لبابة على وجهه ولم يأتِ رسول الله صلعم حتّى ارتبط فى المسجد الى عمود من عمده وقال لا ابرح *f* مكانى هذا *b* حتّى يتوب الله علىّ ممّا صنعتُ وعاهد الله لن لا يطأ بنى قريظة ابدًا وقال *g* لا يرانى الله فى بلد خنتُ الله ورسوله فيه ابدًا فلمّا بلغ رسولَ الله صلعم خبرُه *وابطأ عليه *h* وكان قد استبطأه قال اما لو جاءنى لاستغفرتُ له فاما اذ فعل ما فعل فما انا بالذى اطلقه من مكانه حتّى يتوب الله عليه. ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال ثنا محمّد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط انّ توبة ابى لبابة انزلت على رسول الله صلعم وهو فى بيت أُمّ سلمة قالت أُمّ سلمة فسمعتُ رسول الله صلعم من السَّحَر يضحك فقلتُ ممّ تضحك يا رسول الله اضحك الله سنّك قال تِيبَ على ابى لبابة فقلتُ الا ابشّره بذلك يا رسول الله قال بلى *ان شئتِ قال فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ان يُضرب عليهنّ الحجاب

---

a) C add. من. *b*) *Tafsir* om. *c*) Hisch., Now., *Oyûn* et Hal. وجهش, sed lectio codd. et *Tafsir* confirmatur a Zamakhscharîo *Fâik*, I, 114. Pro seq. اليه S له. *d*) C om. *e*) Hisch. add. من مكانهما. *f*) C ins. من. *g*) C et *Tafsir* om. قال. *h*) Hisch. om.

فقالت يا ابا لبابة أَبْشِرْ فقد تاب الله عليك a قال فثار الناس اليه ليُطْلقوه فقال لا والله حتّى يكون رسول الله صلعم هو الذى b يُطْلقنى بيده فلمّا مَرَّ عليه خارجًا الى الصُّبْح أَطْلَقه، قال *ابن اسحاق c ثمّ انّ ثعلبة بن سَعْيَة d وأسيد بن سَعْيَة وأَسَد بن عُبَيْد وهم نفرٌ من بنى هَدْل e ليسوا من f بنى قريظة ولا g النضير نَسَبُهم فوق ذلك هم بنو عمّ القوم اسلموا تلك الليلة التى نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله صلعم وخرج فى تلك الليلة عمرو ابن سُعْدَى القرظىّ فمرّ بحَرَس رسول الله صلعم وعليها محمّد بن مَسْلمة h الانصارىّ تلك الليلة فلمّا *رآه قال i مَنْ هذا قال k عمرو بن سعدى وكان عمرو قد أَبَى ان يدخُلَ مع بنى قريظة فى غَدْرهم برسول الله صلعم وقال لا أَغْدِرُ بمحمّد ابدًا فقال محمّد ابن مسلمة حين عرفه اللهُمَّ لا تحرِمْنى عثرات الكرام ثمّ خلّى سبيله فخرج على وجهه حتّى بات فى مسجد رسول الله صلعم بالمدينة تلك الليلة ثمّ ذهب فلا يُدْرَى اين ذَهَبَ من l ارض الله الى *يومه هذا m. فذُكِرَ لرسول الله صلعم شأنُه n فقال ذاك

---

a) S om. — Pro seq. قال, quod S et C exhibent (*Tafsîr* hanc traditionem totam om.), Hisch. قالت. b) C om. c) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi (Hisch. ٦٨٧). d) C et *Tafsîr* hîc et mox شعبة, S سعيد, mox واسيد بن سعية omittens. — Pro seq. واسيد, quod Hisch. أُسَيْد effert, sed melius, v. *Moschtabih* ٢٩١, أَسِيد pronuntiatur, C et *Tafsîr* واسد. e) Hisch. هَدَل, v. *Moschtabih* ٥٢٠ l. 4. f) C نفر. g) C ins. بنى. h) C سلمة. i) C راوه قالوا. k) Hisch. add. انا. l) C فى. m) S اليوم. n) S om.

رَجُلٌ نجّاه الله بوفائه[a] قال *ابن اسحاق[b] وبعضُ الناس يزعم[c] انّه كان[d] أُوثِق برُمّة فيمن أُوثِق من بنى قريظة حين نزلوا *على حكم رسول الله صلعم[e] فأصبحتْ رمّته مُلْقاةً لا يُدْرى اين ذهب[f] فقال رسول الله صلعم فيه[g] تلك المقالة والله اعلم، قال *ابن اسحاق[b] فلمّا اصبحوا نزلوا[h] على حُكْمِ رسول الله صلعم فتواثبت الاوسُ فقالوا يا رسول الله انّهم مَوالينا دون الخزرج وقد فعلتَ فى موالى[i] الخزرج بالامس ما قد[d] علمتَ وقد كان رسول الله صلعم قبل بنى قريظة حاصَرَ بنى قينقاع وكانوا[k] حُلفاء الخزرج فنزلوا على حكمه *فسألَه ايّاهم[l] عبدُ الله بن أُبَىّ بن[d] سَلُول فوهبهم له فلمّا كلّمه[m] الاوسُ قال رسول الله صلعم الا ترضون يا معشر الاوس ان يَحْكُم فيهم رجلٌ منكم قالوا بلى قال فذاك الى[e] سعد بن معاذ وكان سعد بن معاذ قد جعله رسول الله صلعم فى خيمة امرأة[n] من المسلمين[o] يقال لها رُفَيْدة فى مسجده كانت تُداوى الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعةٌ من المسلمين وكان رسول الله صلعم قد قال لقومه حين اصابه[p] السَّهْمُ بالخندق آجْعَلوه فى خيمة رُفَيْدة حتى اعوده من قريب فلمّا حكّمه رسول الله صلعم فى بنى قريظة اتاه قومُه فاحتملوه على حمار قد وَطَّأُوا له بوسادة من أَدَمٍ وكان رَجُلًا جسيمًا ثمّ اقبلوا معه الى رسول

a) C بوفائه   b) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi (Hisch. ٦٨٨). c) S يقول. d) C om. e) S om. f) S يذهب. g) S et *Tafsir* om. h) S انزلوا. i) C اموال. k) *Tafsir* وكان. l) C et *Tafsir* فسألهم اياه. m) *Tafsir* كلمته. n) C لامراة. o) Hisch. أَسْلَم. p) *Tafsir* اصابهم.

الله صلعم وهم يقولون يابا عمرو أَحْسِنْ فى مواليك فانّ رسول الله صلعم انما a ولّاك ذلك لتُحْسِن فيهم فلمّا اكثروا عليه قال قد أَنَى لسعدٍ أَنْ لا تَأْخُذَه فى الله لومةُ لائم فرجع بعض من كان معه b من قومه الى دار بنى عبد الاشهل فنعى لهم رجال c بنى قريظة قبل ان يَصِلَ اليهم سعدُ بن معاذ *عن كلمته d التى سمع منه e* قال ابو جعفر فلمّا انتهى سعد الى رسول الله صلعم *والمسلمين قال رسول الله صلعم فيما حدّثنا ابن وكيع قال حدّثنا محمّد بن بشر قال حدّثنا محمّد بن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة فى حديث ذكره قال قال ابو سعيد الخدرىّ فلمّا طلع يعنى سعدًا قال رسول الله صلعم f قُومُوا الى سيّدكم او قال الى خيركم فأَنْزِلوه فقال رسول الله صلعم احكمْ فيهم قال *فانّى احكم g فيهم ان تُقْتَل مقاتلتهم وان تُسْبَى ذَرَارِيّهم وان تُقسم اموالهم فقال لقد حكمتَ فيهم بحُكْم الله وحُكْم رسوله ۞

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

واما ابن اسحاق فانّه قال *فى حديثه h فلمّا انتهى سَعْدٌ الى رسول الله صلعم والمسلمين قال *رسول الله صلعم i قُومُوا الى سيّدكم k فقاموا اليه فقالوا يابا عمرو انّ رسول الله صلعم قد a وَلَّاك مواليك لِتَحْكُمَ فيهم فقال سعدٌ عليكم بذلك l عَهْدُ الله وميثاقه انّ الحكم *فيها ما m حكمتُ قالوا نعم قال وعلى مَنْ هاهنا n

---

a) *Tafsir* om. *b) S et *Tafsir* om.; seq. من قومه om. C. c) C om.; pro لهم رجال بنى *Tafsir* اليهم رجال من. d) C بكلمة. e) Quae sequuntur ad فلما انتهى (l. 15) om. *Tafsir*. f) S pro his tantum: قال لما طلع. g) S فحكم. h) S om. i) *Tafsir* سعد. k) *Tafsir* add. قوموا الى سيدكم. l) C et *Tafsir* بذاك. m) *Tafsir* et Hisch. فيهم لما. n) C om.

فى الناحية الله a فيها رسول الله صلعم *وهو مُعرِضٌ عن رسول الله صلعم اجلالًا له b فقال رسول الله صلعم نعم قال سعد فانّى احكم فيهم بان تُقتل الرجال وتُقسم الاموال وتُسبى الذرارىّ والنساء. ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن *عمر بن c قتادة عن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقّاص الليثىّ قال d قال رسول الله صلعم لسعد e لقد حكمتَ فيهم f بحُكْم الله من فوق سبعة أَرْقِعَة، قال *ابن اسحاق g ثمّ استُنْزِلوا فحبسهم h رسول الله صلعم فى دار ابنة الحارث i امرأة من بنى k النجّار ثمّ خرج رسول الله صلعم الى سوق المدينة التى هى سوقها اليوم فخندق بها خنادق ثمّ بعث اليهم فضرب اعناقهم فى تلك الخنادق يُخْرَج l بهم اليه b ارسالًا وفيهم عَدُوُّ الله حُيَىُّ بن اخطب وكعب بن اسد رأس القوم وهم ستّمائة او سبعمائة المُكَثِّر لهم m يقول كانوا من الثمانى مائة الى التسع n مائة وقد قالوا لكعب بن اسد وهم يُذْهَب بهم الى رسول الله صلعم ارسالًا يا كعبُ ما ترى ما b يُصْنَع o بنا فقال كعبٌ فى p كلّ موطن لا تعقلون الا ترون الداعى q لا ينزع *وانّه

---

a) C ins. ههنا الله. *b*) S om. *c*) *Tafsir* عَمْرو عن. *d*) S, catenâ omissâ, tantum: قال علقمة بن وقّاص الليثى. *e*) S et *Tafsir* om. *f*) C et S om. *g*) C et S ابو جعفر Sunt verba Ibn Ishâqi (Hisch. ٦٨٩ in f.). *h*) C فجعلوا حبسهم. *i*) S الحدث, conf. Hisch. II, 165. *k*) C ins. عبد. *l*) C فخرج. *m*) *Tafsir* منهم. *n*) S s. p., C et *Tafsir* السبع, IA ١٤٢ ما بين سبعمائة وثمانمائة, Dijârbekri ٤٩٧ ما بين ثمانمائة الى سبعمائة. Secutus sum Hisch. ٦٩. l. 4, Now. et *Oyún*. *o*) *Tafsir* تصنع. *p*) *Tafsir* et Hisch. افى. *q*) C الراعى.

من a ذَهبَ *به منكم b لا يرجع هو والله القَتْلُ فلم يزل c ذلك الدأبُ حتّى فرغ منهم رسول الله صلّعم، وأُتِىَ بحُيَىّ d بن اخطب عَدُوّ الله وعليه حُلّةٌ له فُقّاحيّةٌ e قد شقّقها عليه من كلّ ناحية *كموضع الانملة انملة انملة f لئلّا يُسْلبها مجموعةً يداه الى عنقه بحبل فلمّا نظر الى رسول الله صلّعم قال اما والله ما لُمْتُ نفسى فى عداوتك ولكنّه مَنْ يَخْذُل اللهَ يُخْذَلْ ثمّ اقبل على الناس فقال ايّها الناس انّه لا بأسَ بأمر *الله كتابُ g الله وقَدَرُه وملحمة قد كُتبت على بنى اسرائيل ثمّ جلس فضُربت عنقه h فقال جَبَلُ بن جَوّال i الثعلبىّ

لَعَمْرُكَ ما لَامَ ٱبْنُ أَخْطَبَ نَفْسَهُ ... وَلٰكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلِ ٱللّٰهَ يُخْذَلِ
لَجَاهَدَ حتّى أَبْلَغَ النَّفْسَ عُذْرَهَا k ... وقَلْقَلَ يَبْغِى العِزَّ كُلَّ مُقَلْقَلِ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن l عائشة قالت لم يُقْتَلْ من نسائهم الّا امرأة واحدة قالت والله انّها *لعندى تَحَدَّثُ m معى وتضحك ظهرًا وبطنًا n ورسول الله صلّعم *يقتل رجالهم o بالسوق اذ هَتَفَ هاتفٌ بٱسمها اين فلانة قالت انا والله قالت p قلتُ ويلك ما لك قالت أُقْتَلُ قلتُ ولِمَ قالت حَدَثٌ

---

a) S ومن. — Pro seq. ذهب C et *Tafsîr* يُذهب. b) S منهم. — Pro seq. لا *Tafsîr* فما. c) C نزل. d) S واتى حيى. e) C تفاحية. f) Ita C et *Tafsîr*; S كموضع الانملة, Hisch. قدر انملة انملة. g) C كتبه. h) C add. لعنه الله. i) Sic *Tafsîr* et Hisch., coll. IA اسد الغابة I, ٣٩٧ et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٤٥٣; S et C حواس. k) *Tafsîr* عدوها. l) S, catenam omittens, tantum قال ابن اسحق ان. m) C عندى لتحدث. n) *Tafsîr* om. o) C يقل برجالهم. p) *Tafsîr* قال.

احدثته قت فانطُلق بها فضُربت عنقُها فكانت عائشة تقول ما a أَنْسَى عجبًا b منها طيبَ نفس وكثرةَ ضحك وقد عرفتْ انّها تُقْتَلُ c، وكان ثابت بن قيس بن شمّاس كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن ابن شهاب الزهرىّ اتى d الزَّبير بن باطا القُرَظىّ وكان يكنى اباء e عبد الرحمان وكان الزَّبيرُ قد مَنّ على ثابت بن قيس بن شمّاس فى الجاهليّة قال محمّد كما ذكر لى بعضُ ولد الزبير انّه كان مَنّ عليه يوم بُعاث اخذه فجَزّ ناصيته ثمّ خلّى سبيله فجاءه وهو شيخ كبير فقال يآبا عبد الرحمان هل تَعْرفنى قال وهل يَجْهَلُ مثلى مثلك قال انّى قد اردتُ ان اجزيك بيدك عندى قال انّ الكريم يجزى الكريم ثمّ اتى ثابت رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله قد كانت للزبير عندى يَدٌ وله علىّ منّةٌ وقد احببتُ ان اجزيَهُ بها فهَبْ لى دَمَهُ فقال رسول الله صلعم هو f لك فأتاه فقال انّ رسول الله صلعم قد وهب لى دمك فهو لك قال شيخ كبير لا أَهْلَ له ولا ولَدَ فما يَصْنَعُ g بالحياة فأتى ثابت رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله * اهله وولده قال هم لك فأتاه فقال انّ رسول الله صلعم قد اعطانى امرأتك وولدك فهم لك قال اهل بيت بالحجاز لا مال لهم فما بقاؤهم فأتى ثابت رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله h ماله قال هو لك فأتاه فقال انّ رسول الله قد اعطانى i مالك فهو لك قال اى h ثابت ما فعل الذى كأنّ وجْهَه مِرْآةٌ صينيّةٌ تتراءى فيه k عذارى

a) C لا. b) *Tafsir* عجبى. c) Hucusque *Tafsir*. d) C ان. e) C بابى. f) C قد وهبناه. g) C تصنع. h) C om. i) C وهب لى. k) Sic quoque *Oyûn*, Now., alii. Hisch. فيها.

للحىّ كعب بن اسد قال قُتل قال فما فعل سيّدُ الحاضر والبادى حُيَىّ بن اخطب قال قُتل *قال فما فعل مقدّمتُنا اذا شددْنا وحاميتُنا اذا كررْنا عزّال بن شمويل قال قُتل a قال فما فعل المَجْلسان يعنى بنى كعب بن قريظة وبنى عمرو بن قريظة قال ذهبوا قُتلوا قال فانّى اسألك بيدى عندك يا ثابت الّا الحقْتنى بالقوم فوالله ما فى العيش بعد هؤلاء من b خير فما انا بصابر لله قَبْلةَ c تَلْوِ نَضِحٍ d حتّى أَلْقى الأَحِبّةَ فقدّمه ثابت فضرب عنقَه فلمّا بلغ ابا بكر قوله أَلْقى الأَحبّة قال يلقاهم والله فى نار جهنّم خالدًا فيها مُخَلّدًا ابدًا e فقال ثابت بن قيس بن الشمّاس فى ذلك يذكر الزَّبير بن باطا

وَفَتْ ذِمّتى انّى كَرِيمٌ وانّنى　　صَبُورٌ اذا ما القومُ حادُوا عن الصَّبْرِ
وكان زَبِيرٌ f أَعْظَمَ الناس مِنّةً　　عَلَىَّ فلمّا شُدَّ كُوعاه g بالأَسْرِ
اتيتُ رَسُولَ الله كَيْمَا أَفُكَّهُ　　وكان رسولُ الله بَحْرًا لنا يَجْرِى

قال وكان رسول الله صلّعم قد امر بقتل مَنْ أَنْبَتَ منهم فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن

---

a) S om. — Pro كررنا, ut quoque Now., Hisch. فررنا et pro عزال بن شمويل, ut Hisch. ٣٥٢ quoque exhibet, Hisch. ٦٩١ عَزّال بن سَمْوَال, Wellhausen 22, coll. 219, غزال بن سموءل; conf. Hal. II, ٤٤٣ in f. b) S om. c) Sic Now. et *Oyûn*; S قبله, C قتله. Aliae lectiones: فتلة et افراغة, v. Hisch ٦٩٢ l. 1 et 4, II, 165 et Hal. II, ٤٤٤ l. 3 et 4. Dijârbekrî ٤٩٨ habet قلبة. d) Ita S et C s. p.; *Mag.* (Wellhausen 23 et 219 ann. 4) نضج. Lectio vulgaris est ناضح. e) Sequentia ad finem 3 versuum., qui apud Now. quoque leguntur, om. Hisch. f) S et C زبيرا. g) Now كرعاه.

ايّوب بن عبد الرحمان *بن عبد الله[a] بن ابى صعصعة اخى بنى عَدِىّ بن النّجّار انّ سَلْمَى بنت قيس امّ المنذر اختَ سَليط بن قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلّعم قد صَلَّتْ معه القبلتَيْن وبايعَتْه[b] بيعة النساء سألَتْه رفاعةَ بن شمويل[c] القرظىّ وكان رجلًا قد بلغ ولاذ بها وكان يعرفهم قبل ذلك فقالت *يا نبىّ الله[a] بأبى انت وأُمّى هَبْ لى رفاعةَ بن شمويل فانّه قد زعم انّه سيُصَلّى ويأكل لحم الجمل فوَهَبَه لها فاستَحْيَتْه، قال *ابن اسحاق[d] ثمّ انّ رسول الله صلّعم قسم اموالَ بنى قريظة ونساءهم وابناءهم على المسلمين وأعلم فى ذلك اليوم سُهْمانَ الخيل[a] وسُهمان الرجال واخرج منها الخُمس فكان للفارس ثلثة أَسْهُم للفرس سَهْمانِ ولفارسه سهمٌ وللراجل ممّن ليس له[a] فرسٌ سهمٌ[e] وكانت الخيلُ يوم بنى قريظة ستّة وثلثين فرسًا وكان اوّل فَىْءٍ وقع فيه السُّهْمان[f] وأُخرج منه[g] الخُمس فعلى سُنّتها وما مضى من رسول الله صلّعم فيها[h] وقعت المقاسمُ[i] ومضت السُّنّةُ فى المغازى *ولم يكن يسهم للخيل اذا كانت مع الرجل الّا لفرسَيْن[k] ثمّ بعث رسول الله صلّعم سعدَ بن زيد الانصارىّ اخا بنى عبد الاشهل بسبايا من سبايا[a] بنى قريظة الى نَجْد فابتاع له بهم خيلًا وسلاحًا وكان رسول الله صلّعم قد[h] اصطفى لنفسه *من نسائهم[l]

---

a) C om. b) S وبايعت. c) S hic et mox سمويل, Hisch. سَمْوَال. d) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi, v. Hisch. ٦٩٢ in f. e) C add. واحد. f) C السهام. g) C منهم. h) S om. i) C السهمان والمقاسم. k) Hisch. om., C ex his om. الا لفرسين. l) C منهم.

رَيْحانةَ بنت عمرو بن جُنَافةَ a احدى نساء بنى عمرو بن قريظة فكانت عند رسول الله صلعم *حتّى توفّى عنها b وهى فى مِلْكه وقد كان رسول الله صلعم عرض c عليها ان يتزوّجها ويضرب عليها الحجاب فقالت يا رسول الله بل b تتركنى فى ملكك فهو اخفّ d علىّ وعليك فتركها وقد كانت حين سباها *رسول الله صلعم b قد تَعَصّتْ e بالاسلام وأَبَتْ الّا اليهوديّة فعزلها رسول الله صلعم ووجد *فى نفسه لذلك من امرها f فبينا هو مع اصحابه اذ سمع وَقْعَ نعلَيْن خلفه b فقال انّ هذا لثعلبةُ بن سَعْيَة يبشّرنى باسلام ريحانة فجاءه فقال يا رسول الله قد g اسلمتْ ريحانة فسرّه ذلك h ؞

فلمّا انقضى شأنُ بنى قريظة انفجر جُرْحُ سعد بن معاذ وذلك انّه دعا كما حدّثنى ابن وكيع *قال ثنا ابن i بشر قال ثنا محمّد ابن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة فى خبر ذكره عن عائشة ثمّ دَعَا سعد k بن معاذ يعنى بعد ان حكم فى بنى قريظة ما l حكم فقال اللهمّ انّك قد علمتَ انّه لم يكن قوم احبّ الىّ ان أُقاتل او أُجاهد من قوم كذّبوا رسولك اللهمّ ان كنتَ ابقيتَ من حرب قريش على رسولك شيئًا فأَبْقِنى لها وان كنتَ قد قطعتَ الحرب بينه وبينهم فاقبضنى اليك فانفجر كَلْمُه فرجعه m

---

a) Sic Hisch. et IA ١۴٣; S s. p. et C (sic) حبافة. IA اسد الغابة V, ۴٩., Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٥٩١, Now. et *Oyûn* خنافة. Lectio mihi incerta. *b*) C om. *c*) Sic Hisch. aliique; codices حرص. *d*) C احف. *e*) Ita Hisch.; S تعصب s. p., C تعصبت. — Pro seq. بالاسلام C على الاسلام. *f*) C لنفسه مرا ذلك من امرها. *g*) S om. *h*) C add. صلعم. *i*) S عن ابى. *k*) S بسعد. Sa'd f. 263 v. ut C. *l*) C بما. *m*) C فرده.

رسول الله صلّعم الى خيمته *a* التى ضرب عليه فى المسجد قالت عائشة فحضره رسول الله صلّعم وابو بكر وعُمَرُ فوالذى *نفسُ محمّد *b* بيده انّى لأَعْرِفُ بكاء *ابى بكر من بكاء عمر *c* وانّى لفى حُجرتى قالت وكانوا كما قال الله عزّ وجلّ *d* رُحَمَاء بَيْنَهُمْ قال علقمة اى أُمَّهْ كيف كان يصنع رسول الله قالت كانت عينه لا تَدْمَعُ على احد ولكنّه كان *e* اذا اشتدَّ وَجْدُه *على احد *e* او اذا وَجَدَ فانّما هو آخذٌ بلحْيَتِه ‹‹ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال لم يُقْتل *من المسلمين يوم الخندق الّا ستّة نفر وقُتل من المشركين ثلثة نفر وقُتل يوم بنى قريظة *f* خَلّاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن بلحارث بن الخزرج طُرِحَتْ عليه رَحًى فشدختْه شَدْخًا شديدًا ومات ابو سِنَان بن مِحْصَن بن حُرْثان اخو بنى اسد بن خزيمة *g* ورسول الله صلّعم مُحاصِرٌ *h* بنى قريظة فدُفِن فى مقبرة بنى قريظة ولمّا انصرف رسول الله صلّعم عن *i* الخندق قال الآن نَغْزوهم يعنى قريشًا ولا يغزونا فكان كذلك حتّى فتح الله تعّ على رسوله صلّعم مكّة *k* ‹‹ وكان فتح بنى قريظة فى ذى القعدة *او فى صدر *l* ذى الحجّة فى قول ابن اسحاق وامّا الواقدىّ فانّه قال غزاهم رسول الله صلّعم فى ذى القعدة لليالٍ بقين منه وزعم انّ رسول الله صلّعم امر ان يُشقّ لبنى قريظة فى الارض اخاديد ثمّ جلس فجعل علىّ والزبير

---

a) C السقيفة. *b*) C نفسى. *c*) S عمر من بكاء ابى بكر. *d*) Kor. 48 vs. 29. *e*) S om. *f*) C pro his tantum سوى. *g*) C حرمة. *h*) S add. فى. *i*) C من. *k*) S om., C فكيف. Secutus sum Hisch. ٧٠٠ l. 10. *l*) Hisch. ٧١٨ l. 8 وصدر.

يضربان a اعناقهم بين يديه وزعم انّ المرأة الّتى قتلها النبىّ صلّعم يومئذ كانت تسمّى بُنَانَة b امرأة الحَكَم القُرَظىّ كانت قتلت خلّاد بن سويد رمت عليه رَحًى فدعا بها رسول الله صلّعم فضرب عنقها بخلّاد بن سويد ۞

واختلف فى وقت c غزوة النبىّ صلّعم بنى المُصْطَلِق وهى الغزوة الّتى يقال لها غزوة المُرَيْسِيع d والمريسيع اسم ماء من مياه خُزاعة بناحية قُدَيْد الى الساحل فقال ابن اسحاق *فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه c انّ رسول الله صلّعم غزا بنى المصطلق من خزاعة *فى شعبان c سنة ٦ من الهجرة وقال الواقدىّ غزا رسول الله صلّعم المريسيع فى شعبان سنة ٥ من الهجرة وزعم انّ غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة كانتا بعد المريسيع لحرب بنى المصطلق من خزاعة وزعم *ابن اسحاق فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه c انّ النبىّ صلّعم انصرف بعد فراغه *من بنى قريظة c وذلك فى آخر e ذى القعدة او فى صَدْر ذى الحجّة فأقام بالمدينة ذا الحجّة والمحرّم *وصفرًا وشهرَىْ f ربيع وولى الحجّة فى سنة ٥ المشركون ۞

ذكر الاحداث التى كانت فى سنة ستّ من الهجرة

غزوة بنى لِحْيان

قال ابو جعفر وخرج رسول الله صلّعم فى جمادى الاولى على رأس

a) C بضرب. *b*) C نبانه. Secutus sum Sa'd f. 283 v. *c*) S om. *d*) C hîc et in seqq. المرسع. *e*) C om. *f*) Sic Hisch.; codices وصفر وشهر, in C autem sequente ربيع الاول.

ستّة اشهر من فتح بنى قريظة الى بنى لحيان يطلب باصحاب *a* الرجيع خُبَيْب بن عَدِىّ واصحابه واظهر انّه يريد الشأم ليصيب من القوم غِرّةً فخرج من المدينة فسلك *b* على غُراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشأم ثمّ على مَخيض ثمّ على البَتْراء ثمّ صفّق ذات اليسار ثمّ على يَيْن ثمّ على صُخَيْرات اليَمام *c* ثمّ استقام به الطريق على المحجّة من طريق مكّة فأغذّ السير سريعًا حتّى نزل على غُران *d* وهى منازل بنى لحيان وغُران واد بين أَمَج وعُسْفان الى بلد يقال له سَايَة فوجدهم قد حذروا وتمنّعوا فى رؤوس *e* الجبال فلمّا نزلها رسول الله صلّعم وأخطأه من غرّتهم ما اراد قال لو انّا هبطنا عسفان لرأى اهل مكّة انّا *f* قد جئْنا مكّة فخرج فى مائتى راكب من اصحابه حتّى نزل عسفان ثمّ بعث فارسَيْن من اصحابه حتّى بلغا كُراع الغَميم ثمّ كَرّا *وراح قافلًا ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال والحديث فى غزوة بنى لحيان عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر عن عبيد الله بن كعب *g*، قال ابن اسحاق ثمّ *h* قدم رسول الله صلّعم المدينة فلم يُقِمْ الّا ليالى قلائل *i* حتّى اغار عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفة *بن بَدْر *i* الفزارىّ فى خيل

---

a) C اصحاب. *b*) C فسال. *c*) Codices s. p., Sa'd f. 115 r. الثُّمام, conf. Jâcût III, ٣٧٢. *d*) S hîc et mox غُرّان, IA ١٤٤, 1 غَرّان, vid. Jâcût et Bekrî in v. *e*) C ins. منازل بنى لحيان. *f*) C ان. *g*) S om. — Pro عن عبيد, C وعبيد, Hisch. ٧١٩ l. 6 عن عبد. conf supra ١٤٧٩ ann. *a*. *h*) C om. *i*) S om.

لغطفان a على لِقاحِ رسول الله صلّعم بالغابة b وفيها رجلٌ من بنى غفار c وامرأته فقتلوا الرجلَ واحتملوا المرأةَ فى اللقاح ❊

غــزوة ذى قَــرَد

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر ومَنْ لا اتّهم عن d عبيد الله بن كعب بن مالك كُلٌّ قد حَدَّثَ فى e غزوة ذى قرد بعض الحديث انّه اوّل من نَذِرَ بهم سلمة بن عمرو بن الأَكْوَع الأَسْلمىّ f غَدَا يريد الغابة متوشّحًا قوسه ونَبْلَه ومعه غُلَامٌ لطلحة ابن عبيد الله ❊ واما الرواية عن سلمة بن الاكوع بهذه الغزوة من رسول الله صلّعم بعد مقدمه المدينة منصرفًا من مكّة عام الحُدَيْبِية فان كان ذلك صحيحًا فينبغى ان يكون ما g رُوِى عن سلمة بن الاكوع كانت امّا فى ذى الحجّة من سنة ٦ من الهجرة وامّا فى اوّل سنة ٧ وذلك ان انصراف رسول الله صلّعم من مكّة الى المدينة عام الحُدَيْبِية كان فى ذى الحجّة من سنة ٦ من الهجرة وبين الوقت الذى وقّته ابن اسحاق لغزوة ذى قرد والوقت الذى رُوِىَ عن سلمة *بن الأَكْوَع h قريبٌ من ستّة أَشْهُرٍ ثنا حديث i سلمة بن الاكوع الحسن بن يحيى قال ثنا ابو عامر العقدىّ قال ثنا عكرمة بن عمّار اليمامىّ عن اياس ابن سلمة عن ابيه قال اقبلنا مع رسول الله صلّعم الى المدينة يعنى بعد صُلْحِ الحديبية فبعث رسول الله صلّعم بظهره k مع

a) S غطفان. b) C قال كنانة. c) C s. p., S غطفان.
d) C وعن. e) S عن. f) C السلمى. g) C in marg. على.
h) S om. i) C om. k) C بطهر.

رَبَاح غُلَام رسول الله وخرجتُ معه بفرس *لطلحة بن عبيد الله a فلمّا اصبحنا اذا عبد الرحمان بن عُيَيْنة قد اغار على ظهر رسول الله صلّعم فاستاقه b اجمع وقتل c راعيه قلتُ يا رَبَاحُ خُذْ هذا الفرس وأبلغه طلحة وأَخْبِرْ رسول الله انّ المشركين قد اغاروا على سَرْحِه ثمّ قمتُ على d اكمة فاستقبلتُ المدينة فناديتُ ثلثة اصوات يا صَبَاحاه ثمّ خرجتُ فى آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول

وأَنَا e ابْنُ الأَكْوَعِ ‏ ‏ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

قال فوالله ما زلتُ أَرميهم *واعقر بهم f فاذا رجع الىّ فارسٌ منهم اتيتُ شجرة وقعدتُ فى اصلها فرميتُه *فعقرتُ به g واذا تضايق الجبل h فدخلوا فى متضائق i علوتُ الجبل k ثمّ ارديهم l بالحجارة فوالله ما زلتُ كذلك m حتّى ما خلق الله بعيرًا من ظهر رسول الله صلّعم الّا جعلتُه وراء ظهرى وخلّوا بينى وبينه وحتّى القوا اكثر من ثلثين رُمحًا وثلثين بُردة يستخفّون بها n لا يلقون شيئًا الّا جعلتُ عليه آرامًا o حتّى يعرفه رسول الله صلّعم واصحابه حتّى اذا انتهَوْا الى متضائق p من ثنيّة واذا هم قد اتاهم عيينة

---

a) S طلحة. b) C باسيافه. c) C وقيل. d) C الى. e) Codices انا. f) Codices hîc, ut videtur, واعقرهم. Vid. IA ١٤٤ et شرح النووى على صحيح مسلم (= Mosl.), ed. Bul. IV, ٢٥٤ l. 12. g) S فعقرته. h) Sic Mosl. et Dijârbekrî II, ٨ l. 1; Sa'd f. 115 v. habet تضايقت الثنايا. Codices الخيل. — Pro seq. فدخلوا C بدخلوا. i) C مضايق, Dijârbekrî مضائقه, Mosl. تضايقه. k) C بالجبل. l) C اردمهم, Dijârbekrî أَرْدّهم. m) C بذلك. n) C منها ما. o) C ارمامًا, IA امارًا; conf. Mosl. p) Sic hîc

*ابن حصن a بن بدر مُمِدًّا فقعدوا يتضحّون b وقعدتُ على قَرْنٍ c فوقهم فنظر d عيينة فقال ما الذى ارى قالوا لقينا من هذا البَرْحِ لا والله ما فارقنا هذا منذ غَلَسٍ يرمينا e حتّى f استنقذ كلّ شىء فى ايدينا قال فليقُم اليه منكم اربعةٌ فصعد g الىّ اربعة منهم فلمّا امكنونى h من الكلام قلتُ اتعرفونى قالوا مَنْ انت قلتُ سلمة ابن الاكوع والذى كرّم i وَجْهَ محمّد لا اطلب احدًا منكم الّا ادركتُه ولا يطلبنى فيدركنى *قال احدُهم k ان اظنّ قال فرجعوا فما برحتُ مكانى ذاك حتّى *نظرتُ الى l فوارس رسول الله صلّعم يتخلّلون الشجر اوّلهم الأَخْرَمُ الأَسَدىّ وعلى اثره ابو قتادة الانصارىّ وعلى اثره المِقْداد بن الأَسْود الكندىّ فأخذتُ بعنان فرس الاخرم فقلتُ يا اخرمُ انّ m القوم قليل فاحذرْهم لا يقتطعوك n حتّى *يلحق بنا رسول o الله واصحابه فقال يا سلمةُ ان كنتَ تُؤْمِن بالله واليوم الآخر وتعلم انّ الجنّة حقّ والنار p حقّ فلا تَحُلْ q بينى وبين الشهادة قال فخلّيتُه فالتقى هو وعبد الرحمان بن عيينة فعقر الاخرمُ بعبد الرحمان فرسه *فطعنه عبدُ الرحمان r فقتله وتحوّل

---

quoque Mosl. et Dijârbekrî; C مضايق, dum sequitur من بينه وادام اتاهم.

a) C om. *b*) I. e. يتغدون (Mosl. et Dijârbekrî). S s. p., IA يصحون (in Vol. XIII p. xxiv ينضحون). *c*) Ita cum C Mosl., Dijârbekrî, Hal. III, ٩ l. 6 a f.; S قوز. *d*) C فظهر. *e*) C يومنا. *f*) C add. اخذ و. *g*) C فعمدوا. *h*) C امكنوا. *i*) C اكرم. *k*) Addidi e Mosl. et Dijârbekrî. Pro seq. ان اظن S ان اطى, Moslim انا اظن, Dijârbekrî أظنّ ذلك. Hal. habet فقال رجل منهم ان ذا ظن, S'ad قال بعضهم انا نظن ذلك. *l*) C رايت. *m*) S om. *n*) C يقطعوك. *o*) C بلحق برسول. *p*) C وان النار. *q*) C بحلى. *r*) C فطعن عبد الرحمن الاخرم.

عبد الرحمان على فرسه ولحق ابو قتادة عبدَ الرحمن فطعنه وقتله وعقر عبدُ الرحمان *بأبى قتادة فرسه a وتحوّل ابو قتادة على فرس الاخرم فانطلقوا هاربين قال سلمة فوالذى كرّمَ b وجه محمّد لتبعتهم أَعْدُو على رجلىّ حتّى ما ارى وراءى من اصحاب محمّد صلعم ولا غبارهم شيـًا قال ويعدلون قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذُو قَرَد يشربون منه وهم عطاشٌ فنظروا الىّ اعدو فى آثارهم فحلّيتُهم c فما ذاقوا منه قطرة قال ويسندون فى ثنيّة ذى أَثير d ويعطف علىّ واحدٌ فأَرْشقه بسهم فيقع e فى نُغْض f كتفه فقلتُ خُذْها

وأَنَـا ابْنُ الأَكْوَعِ   والْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فقال *اكْوَعِى غُدْوَةَ g قلتُ نعم يا عَدُوّ نفسه h واذا فرسان على الثنيّة فجئتُ بهما اقودها الى رسول الله ولحقنى عامر عمّى بعد ما اظلمتُ بسَطيحة فيها مَذْقَةٌ من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضّأتُ وصلّيتُ وشربتُ ثم جئتُ الى رسول الله صلعم وهو على الماء الذى حَلّيتُهم i عنه عند ذى قَرَد واذا رسول الله قد اخذ تلك

---

a) C فرس ابى قتادة. b) C اكرم. c) فحلّأتُهم = فحَلّيْتُهم, vid. Comm. ad Mosl. et TA in v. حلأ. d) Sic S et Bekrî ٩١, C (sic) اثنيس, Sa'd بدر, conf. IA ١٤٥ et XIII p. xxiv. — Seq. ويعطف على واحد om. S. e) S om. f) S نعض, C et IA بعض. Vid. Comm. ad Mosl. et Dijârbekrî. g) C اكوعى عدوه, S اكوعىّ غُدْوه, Sa'd الاكوعى بكرة, Mosl. et Dijârbekrî اكوعه بكرة. — Pro seq. قلت نعم C tantum فقال. h) Mosl. add. فكان الذى رميتُه بكرةً فاتبعتُه بسهم اخر et Sa'd اكوعك بكرة فعلق فيه سهمان. i) S جليتهم, C خلتهم (dum pro عنه sequitur عليه), in IA pro جلاهم l. حلّأتُهم; vid. supra l. 7.

الابلَ التي استنقذتُ من العَدُوّ وكلّ رمح وكلّ بُردة وانا بلال قد نحر ناقة *من الابل التي استنقذتُ من العدوّ a فهو يشوى b لرسول الله صلعم من كبدها وسنامها فقلتُ يا رسول الله خلّنى c فلانتخب d مائة رجل *من القوم a فاتبع القوم فلا يبقى منهم عين فضحك رسول الله صلعم حتّى بدا او *بانت نواجذه e ثمّ قال اكنتَ فاعلًا فقلتُ اى والذى اكرمك فلمّا اصبحنا قال رسول الله انّهم ليُقْرَوْنَ f بأرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جَزُورًا فلمّا كشطوا عنها جلدها راوا غُبَارًا فقالوا g أُتيتم فخرجوا هاربين h فلمّا اصبحنا قال *رسول الله صلعم a خيرُ فرساننا اليوم ابو قتادة وخيرُ رجالتنا سلمة بن الاكوع ثمّ اعطانى رسول الله صلعم سهمَ الفارس وسهم الراجل ثمّ اردفنى *رسول الله a وراءه على العَضْباء *فبينما نحن نسير a وكان رجلٌ من الانصار لا يُسْبَقُ شدًّا فجعل يقول الا من مُسَابق فقال ذلك مرارًا فلمّا سمعتُه قلتُ اما i تُكرم كريمًا ولا تهاب شريفًا فقال لا الّا e ان يكون رسول الله فقلتُ يا رسول الله بأبى انت a وأُمّى ايذَنْ لى فلاسابق k الرجُلَ قال ان شئتَ قال فطفرتُ l فعدوتُ فربطتُ m شَرَفًا او شرفَيْن فالحقه واصكّه بين كَتِفَيْه فقلتُ *سبقتُك والله n

---

a) S om. b) S يشتوى. c) C om. d) C انتخب.
e) C اريب ناجذه. f) Vocales in Sa'd. C سيقرّون, Dijârbekri ليقرّون, IA ليغزونّ. g) C فقال. h) C بفارس. i) C اما.
k) C فاسابق. l) Nempe عن الناقة, ut Sa'd addit. m) Sa'd et Mosl. addunt عليه, conf. TA. n) S سبقتك الله.

فقال ان a اظنّ فسبقته الى المدينة فلم نمكث بها b الّا ثلثا حتّى خرجنا الى خيبر*

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

ومعه غلامٌ لطلحة بن عبيد الله يعنى مع b سلمة بن الاكوع معه فرسٌ له يقوده حتّى اذا علا على ثنيّة الوَدَاع نظر الى بعض c خيولهم فأشرف فى ناحية سَلْع ثمّ صرخ واصَبَاحاه ثمّ خرج يشتدّ فى آثار القوم وكان مثل السَّبُع حتّى لحق بالقوم فجعل يَرُدّهم بالنبل * ويقول اذا رمى d خُذْها منّى

وأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فاذا e وجّهت الخيل نحوه انطلق هاربًا ثمّ عارضهم f فاذا امكنه g الرمىُ رَمَى ثمّ قال خذها

وأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضَّعِ

قال فيقول قائلهم أُكَيْعُنا h هو اوّل النهار قال وبلغ رسول الله صلعم صياحُ ابن الاكوع i فصرخ بالمدينة الفزع الفزع فتتامّت k الخيول الى رسول الله صلعم فكان اوّل من انتهى اليه من الفرسان l المقْداد بن عمرو ثمّ كان اوّل فارس وقف على رسول الله صلعم بعد المقداد من الانصار عَبّاد بن بشر بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُورا اخو بنى عبد الاشهل وسعد بن زيد احد بنى m كعب

---

a) Sic quoque Sa'd; Mosl. انا. Conf. supra p. ١٥٠٤ l. 7. b) C om. c) S om. d) C وهو يقول. e) C فلما. f) C عارضها. g) C امكنها. h) Codices اكيعيا, Dijârbekrî أُكيعنا, Hisch. v٢٠ أُوَيْكِعُنا. i) S القوم. k) Codices فسامت, Hisch. فتَرَامَت. l) S الخيل. m) In C additur عبد, quod postea deletum est.

ابن عبد الاشهل وأُسَيْد بن ظُهَيْر اخو a بنى حارثة *بن لحارث b يُشَكُّ فيه وعُكّاشة بن مِحْصَن اخو بنى أَسَد بن خزيمة *ومُحْرِز ابن نَضْلة اخو بنى اسد بن خزيمة c وابو قَتادة لحارث بن رِبْعىّ اخو بنى سَلِمة وابو عَيّاش d وهو عُبَيْد بن زيد بن صامت اخو بنى زُرَيْق e فلمّا اجتمعوا الى رسول الله صلّعم أَمَّرَ عليهم سعد بن زيد ثمّ قال اخرجْ فى طلب القوم حتّى لحقك فى الناس وقد قال رسول الله صلّعم فيما بلغنى عن رجال من b بنى زريق e لأبى عَيّاش يآبا عيّاش لو اعطيتَ هذا الفرس رجُلًا هو افرسُ منك فلحق بالقوم قال *ابو عيّاش f فقلتُ يا رسول الله انا افرسُ الناس ثمّ ضربتُ الفرس فوالله ما جرى خمسين ذِراعًا حتّى طرحنى فعجبتُ انّ رسول الله صلّعم يقول لو اعطيتَه افرسَ منك واقول انا افرسُ، الناس فزعم رجالٌ من b بنى زريق انّ رسول الله صلّعم اعطى فرس ابى عيّاش مُعاذ بن ماعص او عائذ بن ماعص بن قيس بن خَلْدة كان ثامنًا وبعضُ الناس g يعدُّ سلمة بن عمرو ابن الأَكْوَع احد الثمانية ويطرح أُسَيْدَ بن ظهير اخا بنى حارثة ولم h يكن سلمة يومئذ فارسًا وكان اوّل من لحق بالقوم على رِجْلَيْه فخرج الفرسان فى *طلب القوم i حتّى تلاحقوا، لما

Ne quis putet cum Wüst. *Tab.* 13, 27 عبد كعب scribendum esse, moneo genealogiam nostri a Sa'd f. 266 v. aliisque sic tradi: سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الاشهل.

a) S احد. b) S om. c) S om. Pro ومحرز بن نضلة C ومجزر وقبيصه; secutus sum Hisch. aliosque. d) S عباس, v. *Moschtabih* ٣٣٤ l. 10. e) S رزيق. f) C om. g) C add. يقول و. h) C ولو لم. i) S الطلب.

ابن حميد قال ثنا سلمة قال وحدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ اوّل فارس لحق بالقوم مُحْرِزa بن نَضْلة اخو بنىb اسد بن خزيمة ويقال لمحرز الأَخْرَم ويقال له قُمَيْر وانّ الفزع لمّا كانc جال فرسٌ لمحمود بن مَسْلمةd فى الحائط حين سمع صاهلةَ الخيل وكان فرسًا صَنيعًاe جامًّا فقال نساء من نساء بنى عبد الاشهل حين راىf الفرسَ يجول فى الحائط بجذع من نخل هو مربوطg به يا قُيَيرُ هل لك فىb ان تركب هذا الفرس فانّه كما ترى ثمّ تلحقh برسول الله صلّعم وبالمسلمين قال نعم فاعطينهi ايّاه فخرج عليه فلم يَنْشَبْk ان بَذَّ الخيل بجَمامه حتّى ادركl القوم فوقف لهم بين ايديهم ثمّ قال قفوا معشر اللَّكيعَةm حتّى يلحق بكم مَنْ وراءكم من ادبارِكمn من المهاجرين والانصار قال وحمل عليه رجلٌ منهم فقتله وجال الفرسُ فلم يقدروا عليه حتّى وقف على آرِيّهo فى بنى عبد الاشهل فلم يُقْتَل من المسلمين غيره وكان اسم فرس محمود ذا اللِمّةp ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن من لا يتّهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك الانصارىّq انّ محرزًاr انّماb كان على فرس لعكّاشة بن محصن

a) C محمد. b) S om. c) S add. جال. d) Codices سلمة. e) C om. f) Ita codices et Dijârbekrî II, ٩ l. 22. Hisch. et *Oyûn* رايْن. g) S مربط. Seq. به om. C. h) C لحق. i) Codices فاعطينه. k) S s. p., C ىنشىت, Hisch. يلبث. l) C اتى. m) Codices اللكعيه. n) C اربابكم. o) S s. p., C اربه, Hisch. اريّة. Seq. فى om. C. p) S اللة. q) S, catenam omittens, tantum وروى. Pro يتهم C اتهم et pro عبيد Hisch. ٧٢١ l. ult. عبد, vid. supra p. ١٤٧٩ l. 7. r) C محمدا.

يقال له a التَجنّاح فقُتل محرز واستُلِبَ الجَناح ولمّا تلاحقت الخيول قَتَلَ ابو قتادة *الحارث بن ربعىّ اخو بنى سَلِمَة b حَبيبَ c بن عيينة بن حِصْن وغشّاه بِبُرْدته ثمّ لحق بالناس واقبل رسول الله صلّعم والمسلمون *فاذا حبيب مُسَجًّى d ببردة ابى قتادة فاسترجع الناس وقالوا قُتل ابو قتادة فقال رسول الله صلّعم ليس بأبى قتادة ولكنّه قتيلٌ لابى قتادة وضع عليه بردتَه لتعرفوا انّه صاحبُه وأدرك عكّاشة بن محصن أَوْبارًا e وابنَه عمرو بن اوبار على بعير واحد فانتظمهما بالرُّمْح فقتلهما جميعًا واستنقذوا بعض اللقاح وسار رسول الله صلّعم حتّى نزل بالجبل من ذى قَرَد وتلاحق به الناس *فنزل رسول الله صلّعم b واقام عليه يومًا وليلةً فقال له سلمة بن الاكوع يا رسول الله لو سرّحتَنى فى مائة رجل لاستنقذتُ f بقيّةَ السَّرْح واخذتُ باعناق القوم فقال g رسول الله صلّعم فيما بلغنى انّهم الآن ليُغْبَقون h فى غطفان i وقسم رسول الله صلّعم فى اصحابه فى كلّ مائة جَزُورًا فاقاموا عليها k ثمّ رجع *رسول الله صلّعم b قافلًا حتّى قدم l المدينة ✿

*فاقام بها بعض جمادى الآخرة ورجبًا ثم غزا بلمُصْطَلِق من خزاعة فى شعبان سنة ٦ m ،

---

a) C لها. *b*) S om. *c*) S hic et mox خُبَيب, sed vid. Hal. III, v. *d*) C وحبيب مشجا. *e*) Vocales e Hisch. Varie scribitur: C اوتارا et mox اوتار, Sa'd f. 115 r. اثار (conf. Wellhausen 230 l. 2), D II, ٣٢ ابان, sed *Oyûn*, Now. et Dijârbekrî ut Hisch. et S. *f*) S لاستنقذن. *g*) C add. يا. *h*) S ليعبقون. *i*) S ins. قال ابو جعفر. *k*) C عليه. *l*) C رجع. *m*) C om. Pro ورجبًا S ورجب.

ذكر غزوة بنى المُصْطَلِق

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل وعلىّ بن مجاهد عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعن[a] عبد الله ابن ابى بكر وعن محمّد بن يحيى بن[b] حَبّان قال كُلٌّ قد حدّثنى بعض[c] حديث بنى المصطلق قالوا بلغ رسول الله صلّعم انّ بلمصطلق يجتمعون له وقائدهم الحارث بن ابى ضِرار ابو جُوَيْرِيَة بنت الحارث زوج النبىّ صلّعم فلمّا سمع بهم رسول الله صلّعم خرج اليهم حتّى لقيهم على ماء من مياههم يقال له المُرَيْسِيع من ناحية قُدَيْد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا[d] قتالًا شديدًا فهزم الله بنى المصطلق وقتل من قتل منهم ونَفَّلَ رسول الله صلّعم ابناءهم ونساءهم واموالهم فأفاءهم الله عليه وقد[e] أُصيب رجلٌ من المسلمين من بنى كلب بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر يقال له هشام بن صُبَابة اصابه رجلٌ من الانصار من رهط عُبادة بن الصامت وهو يرى انّه من العدوّ فقتله خطأً فبينا الناس على ذلك الماء وردت واردة الناس ومع عمر بن الخطّاب اجيرٌ له من بنى غِفَار يقال له جَهْجاه بن سعيد[f] يقود له فرسه فازدحم جهجاه[g] وسِنَان الجُهَنىّ[h] حليف بنى عوف بن الخزرج على

a) Sic recte *Tafsîr* ad Kor. 63 vs. 8, ubi sequentia leguntur; codices عن. Conf. Hisch. ٧٢٥. b) S عن et pro seq. حبان S حيان et C حان. c) S om. d) C om.; verba seqq. قتالا شديدا exstant in solo S. e) C om. قد. f) S om., C verba a praeced. اجير ad seq. بنى omnia om., *Tafsîr*, qui pro جهجاه hic et in seq. habet جهجاره, exhibet سعيد (ut Sa'd f. 111 v., Wellhausen 179), Hisch. مسعود, conf. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٥١٧. g) S جهمان. h) S بن الجهمى, Hisch. بن وبر الجهنى.

الماء فاقتتلا[a] فصرخ الجهنىّ يا معشر الانصار وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين فغضب عبد الله بن أُبَىّ بن[a] سَلُول وعنده رهطٌ من قومه[b] فيهم زيدُ بن أَرْقَم غلام[c] حديثُ السنّ فقال[d] اقد فعلوها قد نافرونا وكاثرونا فى بلادنا والله ما عدونا[e] وجلابيب قريش ما قال القائل[f] سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ اما والله[g] لَئِنْ رَجَعْنا الى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ثم اقبل على مَنْ حضره من قومه فقال هذا ما فعلتم بانفُسكم احللتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالكم اما والله لو امسكتم عنهم ما بأيديكم لتحوّلوا الى غير بلادكم فسمع ذلك زيدُ بن ارقم فمشى به[h] الى رسول الله صلعم وذلك[h] عند فراغ رسول الله صلعم من عدوّه[i] فاخبره الخبر وعنده عمر بن الخطّاب فقال يا رسول الله مُرْ به عَبّاد بن بشر *بن وَقْش[k] فليقتله فقال رسول الله صلعم فكيف يا عُمَرُ اذا تحدّث الناسُ انّ محمّدًا يقتل اصحابه لا ولكن أَذِّنْ[l] بالرحيل وذلك فى ساعة لم يكن رسول الله صلعم يرتحلُ فيها فارتحل الناسُ وقد مشى عبد الله بن أُبَىّ بن سلول الى رسول الله صلعم حين بلغه انّ زيد بن ارقم قد بَلَّغَهُ ما سمع منه فحلف بالله ما قلتُ[m] ما قال ولا تكلّمتُ به وكان عبد الله بن أُبَىّ فى قومه شريفًا عظيمًا فقال مَنْ حضر رسول الله صلعم من اصحابه من الانصار يا رسول

---

a) C om. *b*) C قومهم. *c*) S غلامًا. *d*) C فقالوا. *e*) Sic codices et *Tafsîr*; Hisch. aliique أَعَدُّنا et pro seq. ما *Tafsîr* ما هذه et Hisch. الا كما. *f*) Vid. Freytag *Prov.* I, 609. *g*) Kor. 63 vs. 8. *h*) S om. *i*) C عزوه, *Tafsîr* عروه, i. e. غزوه ut IA ١٤٧ l. 9, Hisch. II, 170 l. 5. — Pro seq. فاخبره C فاخبر. *k*) S et Hisch. om. *l*) C et *Tafsîr* ايدن. *m*) C قال.

الله عسى أن يكون الغلام اوهم فى حديثه ولم يحفظ ما قال الرجلُ حَدَبًا a على عبد الله بن أُبَىّ ودَفْعًا عنه فلمّا استقلّ b رسول الله صلّعم وسار لقيه c أُسَيْد بن حُضَيْر فحيّاه d بتحيّة النبوّة وسلّم عليه ثمّ قال يا رسول الله لقد رُحْتَ فى ساعة مُنكَرة ما كنتَ تروح فيها فقال له رسول الله صلّعم اوما بلغك ما قال صاحبُكم قال واىّ صاحب يا رسول الله قال عبد الله بن أُبَىّ قال وما قال قال زعم انّه ان رجع الى المدينة اخرج الاعزّ منها الاذلّ قال أُسَيْد فأنت والله يا رسول الله تُخْرِجه ان شئتَ هو والله الذليلُ وأنت العزيزُ ثمّ قال يا رسول الله ارفُقْ به فوالله لقد جاء الله بك وانّ قومه لينظمون له الخَرَزَ ليتوّجوه فانّه ليرى f انّك قد *استلبتَه مُلْكًا g ثمّ مَتَنَ h رسولُ الله صلّعم بالناس يومهم ذلك حتّى امسى وليلتهم حتّى اصبح وصدرَ i يومهم ذلك حتّى آذتهم الشمس ثمّ نزل بالناس فلم يكن الّا ان وجدوا مَسّ k الارض وقعوا نيامًا وانّما فعل ذلك ليشغل l الناس عن الحديث الذى كان بالامس من حديث عبد الله بن أُبَىّ ثمّ راح بالناس وسلك الحجاز حتّى نزل على ماء بالحجاز فُوَيْقَ النَّقيع m يقال له نَقْعاء n فلمّا راح رسول الله صلّعم هبّتْ *على الناس o ريحٌ شديدةٌ آذتهم وتخوّفوها فقال رسول الله صلّعم لا تخافوا p فانّما هَبّتْ لموتِ عظيمٍ من عظماء الكُفّار فلمّا قدموا

a) *Tafsîr* حذرًا. b) C استقبل. c) C استقبله. d) C فجاه. e) *Tafsîr* لمّا. f) S يرى. g) C سلبته ملكه. h) S سار. i) S وصدر. k) S مسْن. l) C ليشتغلوا. m) C البقيع. n) Hisch. بقعاء, conf. II, 170 l. 6 et Jâcût IV, ٨٠٥. o) S om. p) C تخوفوها.

المدينة وجدوا رفاعة بن زيد بن التّابوت احد بنى قينقاع وكان من عظماء يهود وكهفًا للمنافقين قد مات فى *a* ذلك اليوم ونزلت السورة التى ذكر الله فيها المنافقين فى عبد الله بن أُبَىّ بن سلول ومن كان *b* على مثل امره فقال *c* اذا جاءك المُنَافِقُونَ فلمّا نزلت هذه السورة اخذ رسولُ الله صلعم بأُذُنِ *d* زيد بن ارقم فقال هذا الذى أَوْفَى الله *e* بأذنه ،، حدثنا ابو كُرَيْب قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم قال خرجتُ مع عمّى فى غزاة فسمعتُ عبد الله بن أُبَىّ بن سلول يقول لاصحابه لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰه *f* والله *g* لئِنْ رَجَعْنَا الَى المَدِينَة لَيُخْرِجَنّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلّ فذكرتُ ذلك لعمّى فذكره عمّى لرسول الله صلعم فارسل الىّ فحدّثتُه فارسل الى عبد الله واصحابه فحلفوا ما قالوا قال فكذّبنى رسول الله صلعم وصدّقَهُ فأصابنى هَمٌّ لم يُصِبْنى مثله قط *d* فجلستُ *h* فى البيت فقال لى عمّى ما اردتَ الى *i* ان كذّبك رسول الله ومقّتك *k* قال حتّى انزل الله عزّ وجلّ *c* اذا جاءك المُنَافِقُونَ قال فبعث الىّ رسول الله صلعم فقرأها ثم قال *انّ الله صدّقك *l* يا زيدُ ،،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

وبلغ عبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ الذى كان من امر ابيه

---

a) C et *Tafsîr* om. *b*) *Tafsîr* add. معه. *c*) Kor. 63 vs. 1. *d*) C om. *e*) Hisch. له, sed vid. II, 170 l. 6, IA ١٤٧ l. pen., Bochârî (ed. Krehl) III, ٣٥٩ et *Comment.* al-Kastalânî VII, ٤٣٤. *f*) *Tafsîr* ad Kor. 63 vs. 5 add. حتى ينفضوا. Vid. Kor. 63 vs. 7. *g*) C om. Vid. Kor. 63 vs. 8. *h*) *Tafsîr* فدخلت. *i*) C الا. Vid. Bochârî l. l. p. ٣٠٣, ubi eadem traditio. *k*) Sic S; C ونعتك. *l*) C صدقت.

فحدثنا ابن حميد قال نا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ عبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ ابن سَلُول اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انّه قد بلغنى انّك تريد قَتْلَ *a* عبد الله بن أُبَىّ فيما بلغك عنه فان كنتَ فاعلًا فمُرْنى به فأنا *b* احملُ اليك رأسه فوالله لقد علمتِ الخزرجُ ما كان بها رجل أَبَرّ بوالده منّى وانّى اخشى ان *تأمر به *c* غيرى فيقتله فلا تَدَعُنى نفسى ان انظُرَ الى قاتلِ عبد الله بن أُبَىّ يمشى فى الناس فاقتله فاقتل مُؤْمنًا بكافرٍ فادخل النار فقال رسول الله صلعم بل *d* نرفق به ونُحْسِنُ صحبتَه ما بقى معنا وجعل بعد ذلك اليوم *اذا أَحْدَثَ الحَدَثَ كان قومُه هم *e* الذين يُعاتبونه ويأخذونه ويُعَنِّفونه ويتوعّدونه *f* فقال رسول الله صلعم لعُمَر بن الخطّاب حين بلغه ذلك عنهم *g* من شأنهم كيف ترى يا عُمَرُ اما *d* والله لو قتلتُه يومَ امرتَنى بقتله لأُرْعِدَتْ له آنُفٌ لو امرتُها اليوم بقتله لقتلَتْه قال فقال عمر قد والله علمتُ لَأَمْرُ رسول الله اعظم بركةً من امرى *h* ' قال وقدم مِقْيَس بن صُبَابة من مكّة مُسْلِمًا فيما يُظْهِر فقال يا رسول الله جئتُك مسلمًا وجئتُ اطلبُ دِيَةَ اخى قُتِلَ خطأً فأمر له رسول الله صلعم بدية اخيه هشام ابن صُبَابة فاقام عند رسول الله صلعم غير كثير ثم عَدَا على قاتلِ اخيه فقتله ثم خرج الى مكّة مُرْتدًّا فقال فى سفره *i*

---

a) C add. اى. *b*) S فانى. *c*) S تامره. *d*) C om. *e*) S pro his tantum قومه. Pro احدث C حُدث. *f*) Hisch. om. *g*) S et Hisch. om. *h*) Hucusque *Tafsîr*. *i*) Sic perspicu[e] codices; Hisch. شعر يقوله.

شَفَى النَّفْسَ*a* أَنْ قَدْ باتَ*b* بِٱلْقاعِ مُسْنَدًا
يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ الأَخَادِعِ
وكانَتْ هُمُومُ النَّفْسِ من قَبْلِ قَتْلِهِ
تُلِمُّ فتَحْمِينِى وَطَاءَ المَضَاجِعِ
حَلَلْتُ بهِ وِتْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى
وكُنْتُ الى*c* الأَوْثانِ أَوَّلَ راجِعِ
ثَأَرْتُ بهِ قَهْرًا*d* وحَمَّلْتُ عَقْلَهُ
سَرَاةَ*e* بنى النَّجّارِ أَرْبَابَ فارِعِ

وقال *مقْيَسُ بن صُبابة*f* ايضًا*g*

جَلَّلْتُهُ*h* ضَرْبَةً باءَتْ*i* لها وَشَلٌ
مِنْ*k* ناقِعِ الجَوْفِ يَعْلُوهُ ويَنْصَرِمُ
فقُلْتُ والمَوْتُ يَغْشاهُ أَسِرَّتُهُ*l*
لا تَأْمَنَنَّ بنى بَكْرٍ اذا*m* ظُلِمُوا

وأُصِيبَ من بنى المصطلق يومئذ ناسٌ كثيرٌ وقتل علىٌّ بن ابى طالب منهم رجلَيْن مَالِكًا وابنَه واصاب رسول الله صلّعم منهم سبيًا*n* كثيرًا ففَشَا قسمُه *فى المسلمين*g* ومنهم جُوَيْرِيَة بنت الحارث بن ابى ضِرَار زوجُ النبىّ صلّعم ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى

---

a) C الناس, corr. ex النفس. *b*) Ita S, *Oyûn*, IA ١٤٨ et Belâdh. ٤١; C, Hisch. et Jâcût III, ٨٣٩ مات. *c*) S على. *d*) Hisch. فِهْرًا. *e*) Sic S; C سُراة. *f*) S om. *g*) C om. *h*) Ita Hisch.; codices حللته. *i*) S بانت, C indistincte بانت, conf. Hisch. II, 170. *k*) C مع. *l*) S لاسرته, C اسربه. Secutus sum Hisch. et *Oyûn*. *m*) C وان. *n*) C شيئًا.

محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة *زوج النبىّ صلعم *a* قالت لمّا قسم رسول الله صلعم سبايا بنى المصطلق وقعتْ جويرية بنت الحارث *فى السهم *a* لثابت بن قيس بن الشمّاس او لابن عَمّ له فكاتبَتْه على نفسها وكانت امرأة حُلْوَة مُلّاحة *a* لا يراها أَحَدٌ الّا اخذتْ بنفسه *b* فأتتْ رسول الله صلعم تستعينه *c* على كتابتها قالت فوالله ما هو الّا ان رايتُها على باب حُجْرتى كرهتُها وعرفتُ انّه سيرى منها مثل ما *d* رأيتُ فدخلتْ عليه فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث بن ابى ضرار سيّد قومه وقد اصابنى من البلاء ما لم يَخْفَ عليك فوقعتُ فى السهم لثابت بن قيس بن الشمّاس او لابن عمّ له فكاتبتُه على نفسى فجئتُك *e* استعينك على كتابتى فقال لها *a* فهل لك فى خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال أَقْضى كتابتك واتزوّجُك قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلتُ قالت وخرج الخبرُ الى الناس انّ رسول الله صلعم قد *a* تزوّج جويريةَ *f* بنت الحارث فقال الناسُ اصهارُ رسول الله صلعم فأرسلوا ما بأيديهم قالت فلقد أُعْتِقَ بتزويجه ايّاها مائة اهل بيت من بلمصطلق فما اعلم امرأةً كانت اعظم بركةً على قومها منها ✿

حديث الافك

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال واقبل رسول الله صلعم من سفره ذلك كما حدّثنى ابى اسحاق عن الزهرىّ *عن عروة *g* عن عائشة حتّى اذا كان قريبًا *من المدينة *f*

a) S om *b*) C سفلبه. *c*) C مسعبنه. *d*) C الذى.
e) C جئت. *f*) C om. *g*) C om , S pro praeced. offert:

وكانت a عائشة فى سفره ذلك قال اهلُ الافك فيها ما قالوا ؟، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ عن عَلْقَمة بن وقّاص الليثىّ وعن b سعيد بن المُسَيّب c وعن عروة ابن الزبير وعن d عبيد الله بن عبد الله بن عتبة e قال الزهرىّ كُلٌّ قد حدّثنى بعض هذا الحديث وبعض القوم كان أَوْعَى له من بعض قال وقد جمعتُ لك كلّ الذى حدّثنى القوم f ؟،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة g قال وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم الانصارىّ عن عَمْرَة بنت عبد الرحمان عن عائشة *قال وكلّ قد اجتمع حديثه فى خبر قصّة عائشة h عن نفسها حين قال اهلُ الافك فيها ما قالوا *وكلّ ما حدّث i قد دخل فى حديثها عن هؤلاء جميعًا ويحدّث بعضهم ما لم يحدّث بعض

ثنا ابنُ حميد ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم اقبل من سفره ذلك حتى الخ, conf. Hisch. ٧٣١ ubi l. 2 pro praeced. اى اسحاق legitur من لا اتّهم.

a) Hisch. add. معه. b) Codices عن. c) Hisch. جبير, sed vid. p. ٧٩٩ l. 3 a f., Bochârî ed. Krehl III, ١٠٤ l. 1, ed. Bul. V, ٥٢ l. 7 et *Tafsir* ad Kor. 24 vs. 11, ubi, ut in codd., المسيب legitur. d) *Tafsîr* عن. e) *Tafsîr* add. بن مسعود. f) Addidi ex Hisch. g) In S sequitur قالت كان رسول الله اذا اراد سفرًا, vid. p. ١٥١٩ l. 2. h) Hisch. om. In S pro praec. خبر legi potest حسن. In *Tafsîr* haec exstant: قالت فكل قد اجتمع فى حديثه قصة خبر عائشة. i) *Tafsîr* وكله, Hisch. فكلٌّ.

وكلّ كان عنها ثقةً وكلّ قد حدّث عنها ما سمع قالت عائشة كان رسول الله صلّعم اذا اراد سفرًا أَقْرَعَ بين نسائه *فأيّتهنّ خرج سَهْمُها خرج بها معه فلمّا كانت غزوة بنى المصطلق اقرع بين نسائه *a* كما كان يصنع فخرج سهمى عليهنّ فخرج فى *a* رسول الله صلّعم *b* قالت وكان النساء اذذاك انّما يأكلن العُلَق لم يُهَيِّجْهنّ اللحمُ فيَثْقُلْنَ قالت وكنتُ اذا رُحِلَ *c* بعيرى جلستُ فى هَوْدَجى ثمّ يأتى القوم الذين يرحلون هودجى *d* فى بعيرى ويحملونى فيأخذون بأَسْفَل الهودج فيرفعونه فيضعونه على ظَهْرِ البعير *فيشدّونه بحباله ثمّ يأخذون برأس البعير *e* فينطلقون به قالت فلمّا فرغ رسول الله صلّعم من سفره ذلك وجّه *f* قافلًا حتّى اذا كان قريبًا من المدينة نزل منزلًا فبات فيه *a* بعض الليل ثمّ أُذِّنَ فى الناس بالرحيل فلمّا ارتحل الناسُ خرجتُ لبعض حاجتى وفى عُنقى عِقْدٌ لى فيه *g* جَزْعُ ظَفَارِ *h* فلمّا فرغتُ انسلَّ من عُنقى ولا ادرى فلمّا رجعتُ الى الرَّحْلِ ذهبتُ التمسُه فى عُنقى فلم اجدْه وقد اخذ الناسُ فى الرحيل قالت فرجعتُ عَوْدى *على بَدْئى *i* الى المكان الذى ذهبتُ اليه فالتمستُه *k* حتّى وجدتُه وجاء خلافى القوم الذين كانوا يرحلون *l* لى *m* البعير *n* وقد فرغوا *o*

---

a) C om. *b*) *Tafsir* add. معه. *c*) S رَحَّلَ. *d*) S et *Tafsir* om. — Pro seq. فى بعيرى S ببعيرى. *e*) *Tafsir* om. Pro بحباله et براس C بالحبال et راس. *f*) C وجد. *g*) *Tafsir* من. *h*) Sic *Tafsir*; S اظفار, C اظفار. *i*) *Tafsir* (sic) الى بداتى. *k*) S فالتمسه. *l*) S يرحّلون. *m*) Sic Hisch.; S فى, C et *Tafsir* بى. *n*) In *Tafsir* sequitur: ثمّ ذكر نحو حديث ابن عبد الاعلى عن ابن ثور, quae traditio in *Tafsir* praecedit, sed ab iis quae apud Tab. [illegible] sequuntur, valde discrepat. *o*) Sic Hisch., codices فرغب.

من رحلته فأخذوا الهودج وهم يظنّون انّى فيه كما كنتُ اصنع فاحتملوه فشدّوه على البعير ولم يشكّوا انّى فيه ثمّ اخذوا برأس البعير فانطلقوا به ورجعتُ الى العسكر وما فيه داعٍ ولا مُجيب قد انطلق الناسُ قالت فتلفّفتُ a بجِلْبابى ثمّ اضطجعتُ فى مكانى الذى ذهبتُ اليه وعرفتُ ان لو قد b افتقدونى قد رجعوا الىّ قالت فوالله انّى لمضطجعة اذ مرّ بى صَفْوانُ بن المُعَطَّل السُّلَمىّ وقد كان تخلّف عن العسكر لبعض حاجته فلم يبتْ c مع الناس فى العسكر فلمّا راى سَوَادى اقبل حتّى وقف علىّ فعرفنى d وقد كان يرانى قبل ان يُضْرَب علينا b الحجابُ *فلمّا رآنى b قال انّا لله وانّا اليه راجعون اظعينةُ رسول الله وانا متلفّفة فى ثيابى قال ما خَلّفَكِ رحمكِ الله قالت فما كلّمتُه ثمّ قرّبَ البعير فقال آرْكبى رحمكِ الله واستأخر عنّى قالت فركبتُ e وجاء فأخذ برأس البعير فانطلق بى سريعًا يطلب الناسَ فوالله ما *ادركنا الناس وما f افتُقِدْتُ حتّى اصبحتُ ونزل الناس فلمّا اطمأنّوا طلع الرجل يقودنى فقال اهلُ الافك فىّ g ما قالوا فارتجّ h العسكرُ ووالله ما اعلم بشىء من ذلك *ثمّ قدمنا المدينة فلم امكث ان اشتكيتُ شَكْوَى شديدة ولا يبلغنى من ذلك i وقد انتهى الحديثُ الى رسول الله صلعم والى أبَوَىَّ *ولا يذكران لى من ذلك قليلًا ولا كثيرًا k الّا انّى قد انكرتُ من رسول الله صلعم بعض

a) C (sic) وتللفت. b) C om. c) C يلبث. d) C عرفنى, Hisch. om. e) C فركبته et mox اخذ رأس. f) S ادركناهم ولا. g) S om. h) Hisch. فارتعج, sed vid. II, 171. i) S om.; Hisch. add. شىء. k) S لا يذكر لى منه قليل ولا كثير.

لطفه بى كنتُ اذا اشتكيتُ رحمنى ولطف بى فلم يفعل ذلك فى شكواى *a* تلك فانكرتُ منه وكان اذا دخل علىّ وأُمّى تُمَرِّضنى قال كيف تيكُمْ *b* لا يزيد على ذلك قالت حتّى وجدتُ فى نفسى مما *c* رايتُ من جفائه عنّى فقلتُ له يا رسول الله لو اذنتَ لى فانتقلتُ *d* الى أُمّى فمرّضتْنى قال لا عَلَيْكِ قالت فانتقلتُ *e* الى امّى ولا اعلم بشىء مما كان حتّى نقهتُ من وجعى بعد بضع *f* وعشرين ليلة قالت وكُنّا قومًا عربًا لا نتّخذ فى بيوتنا هذه الكُنُف التى تتّخذها الاعاجمُ نَعافُها ونكرهها انّما كُنّا نخرج فى فسح المدينة وانّما كان النساء يخرجن كلّ ليلة فى حوائجهن فخرجتُ ليلة لبعض حاجتى ومعى أُمّ مِسْطَح بنت ابى رُهْم بن المطّلب بن عبد مناف وكانت امّها بنت *g* صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم خالة ابى بكر قالت فوالله انّها لتمشى معى اذ عثرتْ فى مِرْطها فقالت تَعِسَ مسطح قالت قلتُ بئس لعَمْرُ الله ما قُلْتِ لرَجُلٍ من المهاجرين قد شهد بدرًا قالت اوما بلغكِ الخبرُ يا بنت ابى بكر قالت قلتُ وما الخبرُ فأخبرتْنى بالذى كان من قول اهل الافك قالت قلتُ وقد كان هذا *h* قالت نعم والله لقد كان قالت فوالله ما قدرتُ على ان أقضىَ حاجتى ورجعتُ فما زلتُ ابكى حتّى ظننتُ انّ *i* البُكاء سيصدع كبدى قالت وقلتُ لأُمّى يغفر الله لكِ تحدّث الناسُ بما تحدّثوا به *وبلغكِ ما بلغكِ *k* ولا تذكرين لى من ذلك شيئًا قالت اى

a) S شكاتى. *b*) C بينكم, IA ١٤٩ l. ult. بيتكم. *c*) C فما. *d*) C فانقلبت, sequitur الى ابى وامى. *e*) C rursus فانقلبت. *f*) C orig. نيف. *g*) S ام. *h*) C ذلك. *i*) C om. *k*) Hisch. om.

بُنَيَّة خَفِّضى الشأن فوالله قلّ ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبّها *لها ضرائر a الّا كثّرن b وكثّر الناسُ عليها قالت وقد c قام رسول الله صلعم فى الناس يخطبهم d ولا اعلم بذلك ثمّ قال e ايّها الناس ما بال رجال يُؤْذوننى فى اهلى ويقولون عليهنّ غير الحقّ والله ما علمتُ منهنّ f الّا خيرًا ويقولون ذلك لرَجُلٍ والله ما علمتُ منه الّا خيرًا وما g دخل بيتًا من بيوتى الّا وهو معى قالت وكان كُبْرُ ذلك عند عبد الله بن أُبَىّ بن سلول فى رجال من الخزرج مع الذى h قال مِسْطَح وحَمْنَة i بنت جَحْش وذلك انّ اختها زينب بنت جحش كانت عند رسول الله صلعم فأشاعَتْ من ذلك ما اشاعت تضارّنى k لأُختها *زينب بنت جحش l فشَقِيتُ m بذلك فلمّا قال رسول الله صلعم تلك المقالة قال أُسَيْد بن حُضَيْر اخو بنى عبد الاشهل يا رسول الله ان يكونوا من الاوس نَكْفِيكهم وان يكونوا من اخواننا من الخزرج فمُرْنا بأمرك فوالله انّهم لأَهْلٌ ان تُضْرَب n اعناقهم قالت فقام سعدُ ابن عُبادة وكان قبل ذلك يُرى رجُلًا صالحًا فقال كذبتَ لعَمْرُ الله لا تُضْرَب o اعناقهم اما والله ما قلتَ هذه المقالة الّا انّك قد a عرفتَ انّهم من الخزرج ولو كانوا من قومك ما قلتَ هذا قال أُسيد

---

a) C om. b) S كثرون , C اكثرن , IA كبّرن. Conf. Bochârî. c) S om. قد. d) S فخطبهم. e) C add. يا. f) C عليهن. g) S ولا. h) S النبى عم. i) S s. p., C وحمّنة , vid. *Moschtabih* ١٧٣. k) Sic quoque IA; Hisch. تضادّنى. l) S om. m) Vocales in S; Hisch. فشَقِيتُ. n) S نصرِبَ o) S نصرِب.

كذبت *لعَمْرُ الله*a* ولكنّك مُنافِقٌ تُجادِل *b* عن المنافقين قالت وتثاور*c* الناسُ حتّى كاد ان يكون بين هذين الحَيَّيْن من الاوس والخَزرج شرٌّ ونزل رسول الله صلّعم فدخل علىّ قالت فدعا علىّ بن ابى طالب وأُسامة بن زيد فاستشارهما فامّا اسامة فأثنى خيرًا وقاله*d* ثمّ قال يا رسول الله اهلُك ولا نعلم عليهنّ*e* الّا خيرًا وهذا الكذب والباطل وامّا علىّ فانّه قال يا رسول الله انّ النساء لكثيرٌ وانّك لقادرٌ على ان تستخلف وسَلِ الجارية فانّها تصدُقك فدعا رسول الله صلّعم بَرِيرة يسألها قالت فقام اليها علىٌّ فضربها ضربًا شديدًا وهو يقول اصدُقى رسولَ الله قالت فتقول والله ما اعلم الّا خيرًا وما كنتُ أَعيبُ*f* على*e* عائشة الّا انّى كنتُ أعْجِن عجينى*g* فآمرها *ان تحفظهُ*h* فتنام عنه فيأتى الداجنُ*i* فيأكله ثمّ دخل علىّ رسولُ الله صلّعم وعندى أَبَوَاىَ وعندى امرأة من الانصار وأنا ابكى وهى تبكى معى*k* فجلس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال يا عائشة انّه قد*k* كان ما بلغكِ من قول الناس فاتّقى*l* اللهَ وان كنتِ قارفْتِ*m* سوءًا ممّا يقول الناس فتوبى الى الله *فانّ الله*k* يقبَلُ التوبة عن عباده قالت. فوالله ما*n* هو الّا ان*k* قال ذلك تقلّص*o* دمعى حتّى ما أُحسّ*p* منه شيئًا وانتظرتُ أَبوَىّ ان يُجيبا رسولَ الله صلّعم فلم يتكلّما قالت وأَيْمُ الله لأنا كنتُ

---

a) C والله. *b*) S تُحاوِل. *c*) C وتنافر. *d*) C وقال خيرا. *e*) S om. *f*) C اعتب. *g*) S عجنتى. *h*) C بحفظه. *i*) Hisch. الشاة. *k*) C om. *l*) S فاتق. *m*) C فارقت. *n*) S ان. *o*) Hisch. فتقلص. Pro seq. دمعى C ربقى. *p*) Vocales in S; C احسن.

احقر فى نفسى واصغر شأنًا من ان يُنزل الله عزّ وجلّ فىّ قرْآنًا يُـقْرَأ به فى المساجد ويُصَلّى به ولكنّى قد كنتُ ارجو ان يرى رسول الله فى نومه شيئًا يُكَذِّبُ الله *a* به عنّى لما يعلَمُ من براءتى او يُخْبَر خبرًا فامّا قرآن *b* ينزل فىّ فوالله لنفسى كانت احقر عندى من ذلك قالت * فلمّا لم ار *c* ابوىّ يتكلّمان قالت قلتُ الا تُجيبان رسول الله قالت فقالا لى *a* والله ما ندرى بما *d* نُجيبه قالت وأيمُ الله ما اعلم اهل بيتٍ دخل عليهم ما دخل على آل *e* ابى بكر فى تلك الايّام قالت فلمّا استعجما علىّ استعبرتُ فبكيتُ ثم قلتُ والله لا اتوبُ الى الله مما ذكرتَ *f* ابدًا والله لئن اقررتُ بما يقول الناس والله يعلم انّى منه بريئة لتصدّقنى لأقولنّ ما لم يكن ولئن انا *d* انكرتُ ما تـقولون *g* لا تصدّقونى قالت ثم التمستُ اسم يعقوب فما اذكره ولكنّى اقول كما قال ابو يوسف *h* فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تصِفُونَ قالت فوالله ما بَرِحَ رسول الله صلعم مجلسَهُ حتّى تغشّاه من الله ما كان يتغشّاه فسُجِّيَ *i* بثوبه ووُضِعَتْ وسادة من ادم تحت رأسه فامّا انا حين رايتُ من ذلك ما رايتُ فوالله *d* ما فزعتُ * كثيرًا ولا *k* باليتُ قد عرفتُ انّى بريئة وانّ الله غير ظالمى وامّا ابواىّ فوالذى نفسُ عائشة بيده ما سُرِّيَ عن رسول الله صلعم * حتّى ظننتُ لتخرجنّ انفسُهما فرقًا ان يأتى من الله تحقيقُ ما قال الناسُ قالت

---

a) S om. *b*) Codices قرانا. *c*) C فلم ارى. Pro seq. ابوى codices ابواى. *d*) C om. *e*) C اهل بيت. *f*) C add. به. *g*) S يقولون et mox تصدقونى. *h*) Kor. 12 vs. 18. *i*) S وسجى, C فسجى. *k*) C لا او كبرًا.

ثم سُرِّىَ عن رسول الله صلعم a فجلس وانّه ليتحدّرُ منه مثلُ الجُمَان فى يوم شاتٍ فجعل يمسح العَرَقَ عن جبينه b ويقول أَبْشِرى يا عائشةُ فقد انزل الله براءتكِ قالت فقلتُ بحمد الله وذمّكم ثم خرج الى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما انزل الله عزّ وجلّ من القرآن فىّ a ثم امر بمِسْطح بن أُثاثة c وحسّان بن ثابت وحَمْنَة بنت جَحْش وكانوا ممن افصح بالفاحشة فضُرِبوا d حَدَّهم، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن ابيه عن بعض رجال بنى النجّار انّ ابا ايّوب خالد بن زيد e قالت له امرأته امّ ايّوب يا ابا ايّوب اما تسمعُ ما يقول الناس فى عائشة قال بلى وذلك الكذب اكُنْتِ يا امّ ايّوب فاعلة ذلك قالت لا والله ما كنتُ لأفعله f قال فعائشة والله خيرٌ منك، قال g فلمّا نزل القرآن *ذَكَرَ الله h مَنْ قال من i الفاحشة ما *قال من اهل k الافك l انّ الّذينَ جَاءوا بالإفْكِ عُصْبَةٌ منكُمْ الآية وذلك حسّان بن ثابت واصحابه الذين قالوا ما قالوا ثم قال الله عزّ وجلّ m لَوْلَا اذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ والْمُؤْمِنَاتُ بأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا الآية اى كما قال ابو ايّوب وصاحبته ثم قال n اذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ الآية، فلمّا نزل هذا فى عائشة وفيمن قال لها ما قال قال a ابو بكر وكان يُنفق على مِسْطَح لقرابته *منه وحاجته o والله لا أُنفق

a) C om. b) C add. (sic) وخيته. c) S s. p., C اباثه. d) C فجلدوا. e) C يزيد. f) C فاعله ولا افعله. g) Hisch. الله. h) Hisch. بذكر, conf. II, 172. i) Hisch. add. اهل. k) C من فعل. l) Hisch. add. فقال عز وجل. Vid. Kor. 24 vs. 11. m) Kor. 24 vs. 12. n) Kor. 24 vs. 14. o) S om.

على مسطح شيئًا ابدًا ولا أَنفعه بنفع ابدًا بعد الذى قال لعائشة وادخل علينا ما ادخل قالت فانزل الله عزّ وجلّ *فى ذلك a وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِى الْقُرْبَى الآية قالت b فقال ابو بكر والله انّى لأُحبّ ان يغفرَ اللهُ لى فرجع c الى مسطح نفقته التى كان يُنفق عليه وقال والله لا أَنْزِعُها d منه ابدًا، ثم انّ صَفْوان بن المُعَطَّل e اعترض f حسّانَ بن ثابت بالسيف حين بلغه ما يقول فيه وقد كان حسّان قال شعرًا مع ذلك يُعرّض بابن المعطّل فيه وبمن g اسلم من العرب من مضر فقال

أَمْسَى الجَلَابِيبُ h قد عزّوا وقد كثروا i
وَابْنُ الفُرَيْعَةِ k أَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ
قد ثَكِلَتْ أُمُّه من كنتُ صاحبَه
او l كان مُنْتَشِبًا فى بُرْثُنِ الأَسَدِ
ما لقتيلى m الذى أَغْدُو n فآخُذُه
من دِيَةٍ فيه يُعْطَاها o ولا قَوَدِ
ما البَحْرُ p حين تَهُبُّ الرِّيحُ شامِيَةً q
فَيَغْطَئِلُّ r ويَرْمِى العِبْرَ بالزَّبَدِ

---

a) C om. — Vid. Kor. 24 vs. 22. *b*) S قال. *c*) C مفرد.
d) S نزعتُها. *e*) S ذابت. *f*) Codices اعرض. Secutus sum Hisch. ٧٣٧ l. ult. et IA ١٥٢ l. 3. *g*) C بمن. *h*) Sic quoque Hisch., Dijârbekrî ٤٧٨ et Hal. II, ٣٩٩; ed. Tun. ٣١ الخلابيس. Vid. Bekrî ٢٩٢ l. 14 et 15. *i*) Hal. كبروا. *k*) Hal. القريعة, ut addit, بالقاف, sed vid. *Moschtabih* ٤٢١ l. 8. *l*) C اذ. *m*) Ed. Tun. للقتيل. *n*) S et ed. Tun. اعدوا. *o*) C بعطا. *p*) C الريح. *q*) S سامه, ed. Tun. شاملة. *r*) Codices فعطلك s. p.; conf. Lane *Lex.* in v.

يَـوْمًـا بِأَغْـلَـبَ منّى حين تُـنْـبِـصُرنى a
*مِثْلِ غيْظِ أَقْـرِى كَفْرِى b العارِضِ البَـرِدِ

فاعترضه صفوان بن المعطّل بالسيف فضربه ثم قال *كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق c

تَـلَـقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ عنّى d فـانّـنى
غُـلَامٌ اذا هُـوجِـيـتُ لَسْتُ e بشـاعِرِ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد ابن ابراهيم بن الحارث التيمىّ انّ f ثابت بن قيس g بن الشمّاس اخا بلحارث بن الخزرج وثب على صفوان بن المعطّل فى ضربته حسّان فجمع يَدَيْه الى عُنقه فانطلق به الى دار بنى الحارث بن الخزرج فلَقِيَه عبدُ الله بن رواحة فقال ما هذا قال الا اعجبك h ضرب حسّان *بن ثابت c بالسيف والله ما اراه الّا قد قتله قال فقال له c عبد الله *بن رواحة c هل عَلِمَ رسول الله صلّعم بشىء مما صنعتَ قال لا *والله قال i لقد اجترأتَ أَطْلِقِ الرجُلَ فأَطلقه ثم اتوا رسول الله صلّعم فذكروا له ذلك فدعا حسّان وصفوان ابن المعطّل *فقال ابن المعطّل k يا رسول الله آذانى وهجانى فاحتملنى الغضبُ فضربتُه فقال رسول الله صلّعم لحسّان يا حسّان اتشوّفتَ على قومى ان هداهم الله للاسلام ثم قال احسِنْ يا حسّان فى

---

a) C يبصرنى. b) S برمّل الغيظ اقدى كقدى, C مثل الغيظ كـفـرى, ed. Tun. افرى من الغيظ فـرى. Secutus sum Hisch. c) S om. d) Sic Hisch., Dijârbekrî; IA اسد الغابة III, ٢٩ et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٥٠٤ منى. Codices autem et IA عنك, conf. Hisch. II, 172. e) C لـبيس. f) C add. حسان بن. g) C بشر. h) C اعجل. i) S قال والله. k) C om.

الذى قد *a* اصابك قال هى لك يا رسول الله ، وحدثنا ابن حميد قال نا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن ابرهيم بن الحارث انّ رسول الله صلّعم اعطاه عوضًا منها بَيْرَحَاء *b* وهى قصرُ بنى *c* حُدَيْلة اليوم بالمدينة كانت مالًا لأبى طلحة بن سهل تصدّق بها الى رسول الله صلّعم فأعطاها حسّان فى ضربته وأعطاه سيرين أمَةً قبطيّةً فولدتْ له عبد الرحمان بن حسّان قال وكانت عائشة *d* تقول لقد سُئل عن صفوان *بن المعطّل *e* فوجدوه رجُلًا *a* حَصُورًا ما *f* يأتى النّسآء ثم قُتل بعد ذلك شهيدًا ، نا ابن حميد قال نا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد *g* الواحد ابن حمزة انّ حديث عائشة كان فى عُمْرة القضاء ✿

قال ابو جعفر ثم *g* اقام رسول الله صلّعم بالمدينة شهر رمضان وشوّالًا *h* وخرج فى ذى القعدة من سنة ٦ مُعتمرًا ،

ذكر الخبر عن عُمْرة النبىّ صلّعم الّتى صدّه المشركون فيها *i* عن البيت وهى قصّة الحُدَيْبيَة

نا ابن حميد قال نا الحكم بن بشير *k* قال نا عُمَر *l* بن ذر الهَمْدانىّ عن مجاهد انّ النبىّ صلّعم اعتمر ثلث عُمَرٍ كلّها فى ذى القعدة يرجع فى كلّها الى المدينة ، نا ابن حميد قال نا سلمة عن ابن اسحاق قال خرج النبىّ صلّعم معتمرًا فى ذى

---

a) C om. *b*) Vocales e Jâcût. Bekrî ١٤٢ scribit بِشْرَ حاء. *c*) S بين. Pro seq. حديلة S جديله, C حذيله. *d*) C add. بعد ذلك. *e*) C بعد ذلك. *f*) C لا. *g*) S om. *h*) C وشوال. *i*) C عنها. *k*) *Tafsîr* ad Kor. 48 vs. 25 بشير. *l*) S et *Tafsîr* عمرو, sed vid. Ibn Chall. n° 504.

القعدة لا يريد حَرْبًا وقد استنفر a العرب ومَنْ حوله من اهل البوادى من b الاعراب ان يخرجوا معه وهو يخشى من قريش الذى صنعوا به ان يعرضوا له بحرب او يَصُدّوه c عن البيت فأبْطأ عليه كثير من الاعراب وخرج رسول الله صلّعم ومَنْ معه من المهاجرين والانصار ومَنْ لحق به من العرب وساق معه الهَدْىَ وأحرم بالعُمرة ليأمن الناسُ من حربه وليعلم الناسُ انّه انّما جاء زائرًا لهذا البيت مُعَظِّمًا له، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن مسلم d الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ومروان بن الحكم انّهما حدّثاه قالا خرج رسول الله صلّعم عام الحديبية يُريد زيارة البيت لا يُريد قتالًا وساق معه e سبعين بَدَنَة وكان الناس سبعمائة رجل كانت كُلّ f بدنة عن عشرة نفر، *وامّا حديث ابن عبد الاعلى فحدّثنا عن محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وحدثنى يعقوب قال حدّثنى يحيى بن سعيد قال ثنا عبد الله بن مبارك قال حدّثنى مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلّعم من الحديبية g فى بضع عشرة مائة *من اصحابه h ثمّ ذكر الحديث، ثنا الحسن بن يحيى i قال ثنا ابو عامر قال ثنا عكرمة بن عمّار k

a) C استنصر. b) C فمن aut ومن. c) S يصدونه. d) *Tafsîr* add. بن شهاب. e) *Tafsîr* add. هديه. f) C على. g) S pro his tantum: وفى حديث آخر عنهما انه خرج. h) S om. i) C على. k) C عمان et pro seq. اليمامى S اليمانى.

اليمامىّ عن اياس بن سلمة عن ابيه قال قدمنا مع رسول الله صلّعم الحديبية ونحن اربع a عشرة مائة، * نا يوسف بن موسى القطّان قال نا هشام بن عبد الملك وسعيد بن شرحبيل المصرىّ قالا نا الليث بن سعد المصرىّ قال نا ابو الزبير b عن جابر قال كُنّا يوم الحديبية الفًا واربعمائة، حدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى c قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قال كان اهل البيعة تحت الشجرة الفًا وخمسمائة وخمسة وعشرين، نا ابن المُثنّى قال نا ابو داود قال نا شُعْبَة عن عمرو بن مُرّة d قال سمعتُ عبد الله بن ابى أَوْفَى يقول كُنّا e يوم الشجرة الفًا وثلثمائة وكانت أَسْلَمُ ثُمُنَ f المهاجرين، * نا ابن حميد قال نا سلمة قال حدّثنى محمّد ابن اسحاق عن الاعمش عن ابى سفيان g عن جابر بن عبد الله الانصارىّ قال كُنّا اصحاب الحديبية اربع عشرة مائة، قال الزهرى فخرج رسول الله صلّعم حتّى اذا كان بعُسْفان لقيه بشر h بن

---

a) Sic quoque Sa'd f. 119 r. l. 4 a f.; S بضع. b) S, catenâ omissâ, tantum وروى. Pro القطان, quod *Tafsîr* exhibet, C العطار. c) S add. عن ابيه. Conf. supra p. ١٤٥١, 10. d) S عُمرة. e) C add. فى. f) C من. Bochârî III, ١١٢ et Sa'd f. 119 r. ut S. g) S, catenam omittens, tantum وذكر. Pro سفيان, quod *Tafsîr* offert, C habet اسحاق; Sa'd f. 120 r. idem tradit عن محمد بن عُبيد عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر. Hisch. ٧٤٠ l. ult. nil nisi: وكان جابر بن عبد الله فيما بلغنى يقول. h) *Tafsîr* s. p. Ibn Ishâq scripsit بشر, sed praestat بُسْر, vid. *Moschtabih* ٤٤ l. 6 et 7.

سفيان الكعبىّ فقال له *a* يا رسول الله هذه قريش قد سمعوا *b* بمسيرك فخرجوا *c* معهم العُوذُ المَطَافيلُ قد لبسوا جُلُود النمور وقد نزلوا بذى طوى *يحلفون بالله *d* لا تدخلها عليهم ابدًا وهذا خالد بن الوليد فى خيلهم قد قدّموها الى كُرَاع الغَميم* قال ابو جعفر وقد كان بعضهم يقول انّ خالد بن الوليد كان يومئذ مع رسول الله صلعم مُسْلِمًا،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا يعقوب القُمّىّ عن جعفر يعنى ابن ابى المغيرة عن ابن أَبْزَى قال لمّا خرج النبىّ صلعم بالهدى وانتهى الى ذى الحُلَيْفة قال له عُمَرُ يا رسول الله تدخل على قوم لهم *e* لك حَرْبٌ بغير سلاحٍ ولا كُرَاعٍ قال فبعث النبىّ صلعم الى المدينة فلم يَدَع فيها *f* كُرَاعًا ولا سِلاحًا الّا حَمَلَه فلمّا دنا من مكّة منعوه ان يدخُل فسارَ حتّى اتى مِنًى *g* فنزل بمِنًى فأتاه عينه *h* ان عكرمة بن ابى جهل قد خرج عليك فى خمسمائة فقال *رسول الله صلعم *i* لخالد بن الوليد يا خالدُ هذا ابنُ عمّك قد اتاك فى الخيل فقال خالد انا سيفُ الله وسيف رسوله فيومئذ سُمّى سيف الله يا رسول الله آرْمِ بى حيث شئتَ فبعثه على خيل فلقى عكرمةَ فى الشِّعْب فهزمه حتّى ادخلَهُ حيطان مكّة ثمّ عاد فى الثانية فهزمه حتّى ادخله حيطان مكّة ثمّ عاد فى الثالثة فهزمه

a) C om. *b*) *Tafsír* سمعت. *c*) S فقد خرجوا. *d*) *Tafsír* et Hisch. يعاهدون الله. *e*) C et *Tafsír* om. *f*) C منها, *Tafsír* بها. *g*) C hic et mox مُنا. *h*) Sic S et *Tafsír*. C عتبة يخبره. *i*) S et *Tafsír* om.

حتّى ادخله حيطان مكّة فانزل الله تعَ فيه a وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الى قوله عَذَابًا أَلِيمًا قالَ وكفّ اللهُ النبىّ صلعم عنهم من بعد ان اظفره عليهم لبقايا من المسلمين كانوا بقوا فيها من بعد ان اظفره عليهم كراهية ان تطأهم الخيل بغير عِلْمٍ ٬

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قالَ فقال رسول الله صلعم يا ويح قريش قد اكلتهم b الحربُ ما ذا عليهم لو خلّوا بينى وبين سائر العرب فان هم اصابونى كان ذلك الذى ارادوا وان اظهرنى الله عليهم دخلوا فى الاسلام وافرين c وان لم يفعلوا قاتَلوا وبهم قُوّة فما تظنّ قريش فوالله لا ازال اجاهدهم على الذى بعثنى الله به حتّى يُظْهِره الله او تنفرد d هذه السالفةُ ثمّ قال مَنْ رجل يخرج بنا على *طريق غيرِ e طريقهم التى هم بها فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة *عن ابن اسحاق e عن عبد الله بن ابى بكر انّ رجُلًا من اسلم قال انا يا رسول الله قالَ فسلك بهم على طريق وعرٍ حزنٍ f بين شعاب فلمّا ان خرجوا منه وقد شقّ ذلك على المسلمين وافضوا الى ارض سهلة عند منقطع الوادى قال رسول الله صلعم للناس g قولوا نستغفر h الله ونَتُوبُ اليه ففعلوا فقال *رسول الله صلعم g والله انّها g للحطّةُ

---

a) C om. — Vid. Kor. 48 vs. 24 et 25. *b*) Sic, non اهلكتهم (Hisch. ٧۴١, 5), Ibn Ishâq scripsit, testibus quoque *Oyûn*, Now., IA اسد الغابة II, ١٠٢, 5, aliisque. *c*) Hucusque *Tafsîr*, ubi داحرين pro وافرين. *d*) C يفرد. Conf. Lane, *Lex.* in v. *e*) C om. *f*) Ita C (ubi وحزن) et Now.; S حزون, Hisch. اجرل. *g*) S om. *h*) C استغفروا.

الله عُرِضَتْ على بنى اسرائيل فلم يقولوها، قال ابن شهاب *a* ثمّ امر رسول الله صلّعم الناس فقال آسْلُكوا ذات اليمين بين ظَهْرَى الحَمْض فى طريق تُخْرِجه على *b* ثَنِيّة المُرار *c* على مَهْبَط الحديبية من اسفل مكّة قال فسلك الجيش ذلك الطريق فلمّا رات خيلُ قريش قَتَرَة *d* الجيش وانّ رسول الله صلّعم قد خالفهم عن طريقهم ركضوا راجعين الى قريش *e* وخرج رسول الله صلّعم حتّى اذا سلك فى ثنيّة المرار بركتْ ناقتُه فقال الناسُ خلأتْ فقال ما خلأتْ وما هو *f* لها بخُلُق ولكن حبسها حابسُ الفيل عن مكّة لا تدعونى قريش اليوم *g* الى خُطّة يسألونى *h* صلةَ الرحم الّا أعطيتُهم ايّاها ثمّ قال للناس آنْزِلوا فقيل يا رسول الله *i* ما بالوادى ماءٌ نَنْزِل عليه فأخرج سهمًا من كنانته فأعطاه رجلًا من اصحابه فنزل فى قليب من تلك القُلُب فغَرَزَه فى جوفه فجاش الماء *k* بالرِىّ حتّى ضَرَبَ الناسُ عليه *l* بعَطَن، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم *انّ رجلًا من اسلم حدّثه *m* انّ الذى نزل فى القليب بسَهْم رسول الله صلّعم ناجية *n* بن عُمَيْر بن يَعْمَر بن دارِم وهو سائقُ بُدْنِ رسول الله

a) Hisch. هشام, sed *Oyûn* ut codices. *b*) C الى. *c*) C hîc et deinde المران. *d*) Ita C, Bekrî ٥٣١ et Dijârbekrî II, ١٧; S, Hisch., aliique فترة. Conf. Bochârî ed. Krehl II, ١٧٧, ed. Bul. III, ١٦٣ et *Comment*. Kastalânî IV, ٣٩٨. *e*) C مكة. *f*) C هذا. *g*) C om. *h*) S تُساوى, C فيسلونى. — Hisch. aliique ins. فيها. *i*) C add. تالله. *k*) C add. (sic) القنّا. *l*) Ita quoque Hal. III, ١٩ l. 5 a f.; Hisch. عنه, Bekrî فيه. *m*) S om. *n*) Hisch. ins. بن جندب.

صلعم قال وقد زعم لى بعض اهل العلم انّ البَراء بن عازب كان يقول انا الذى نزلتُ بسهم رسول الله صلعم قال وانشدتْ اسلم ابياتًا من شعرٍ قالها ناجيةُ قد ظنّنّا انّه هو الذى نزل بسهم رسول الله صلعم فزعمت اسلم انّ جاريةً من الانصار اقبلتْ بدَلْوِها*a* وناجيةُ فى القليب يميح على الناس فقالت

يا أيُّها المائحُ دَلْوِى دُونَكا   انّى رأيتُ الناسَ يَحْمَدُونَكا
يُثْنُونَ*b* خَيْرًا ويُمَجِّدُونَكا

وقال ناجيةُ وهو فى القليب يميح الناس*c*

قد علمتْ *جاريةٌ يمانيَهْ*d*   انّى انا المائحُ واسْمِى ناجيَهْ
وطَعْنَةٍ ذات رشاشٍ واهيَهْ*e*   طعنتُها تحت*f* صُدُورِ العاديَهْ

ثنا محمّد بن عبد الاعلى الصنعانىّ قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة *عن المسور بن مخرمة*a* وحدّثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا *يحيى بن*g* سعيد القطّان قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا مَعْمَر عن الزهرىّ *عن عروة*g* عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزل رسول الله صلعم بأقصى الحديبية على ثَمَد قليل الماء انّما يتبرّضه*h* الناس تبرُّضًا فلم يلبّثه الناس*i* ان نزحوه فشُكى الى *رسول الله صلعم*k* العطش فنزع سهمًا من كنانته ثمّ امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال

a) C om. *b*) C يثلثون. *c*) Sic codices hic sine على. *d*) C حارثة ثمانية. *e*) C, qui seq. hemistichium om., داهيه. *f*) Ita quoque Now. et IA اسد الغابة V, ٥; Hisch. عند. *g*) S om. *h*) C يتربضه et idem error, sive vitium typogr., Hal. III, ١٩ l. 3 a f., conf. TA et Bochârî l. l. *i*) *Tafsîr*, qui seqq. offert, om. *k*) C الناس.

يجيش لهم بالرِىّ حتّى صَدَرُوا عنه فبينا هم a كذلك جاء بُدَيْل ابن وَرْقاء الخُزاعىّ فى نفرٍ b من قومه من خزاعة وكانوا عَيْبَةَ c نُصْح رسول الله صلعم من اهل تهامة فقال انّى تركتُ d كعب ابن لُؤَىّ وعامرَ بن لؤىّ قد نزلوا أَعْدَادَ مياه الحديبية معهم العُوذُ المَطَافيلُ وهم مُقاتلوك وصادّوك عن البيت فقال النبىّ صلعم انّا لم نأت لقتال أَحَد ولكنّا جئنا معتمرين وانّ قريشًا قد نهكَتْهم الحربُ وأضرّتْ بهم فان شاءوا ماددناهم مُدّةً e ويُخَلّوا بينى وبين الناس فانْ أَظْهَرْ فان شاءوا أَنْ يدخُلُوا فيما دخل فيه الناس فَعَلُوا والّا فقد جَمُّوا وان هم أَبَوْا فوالذى نفسى بيده لَأُقاتلنّهم على امرى هذا حتّى تَنْفرِد سالفتى او f لَيُنَفِّذَنّ الله امرَه فقال بُدَيْل سنبلغهم *ما تقول g فانطلق حتّى اتى قريشًا فقال انّا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولًا فان شئتم ان نعرضَه عليكم فعلْنا فقال سُفَهاؤهم لا حاجَةَ لنا h ان تُحَدّثنا عنه بشىء وقال ذُوو i الرأى منهم هات ما سمعتَه يقول قال سمعتُه يقول كذا وكذا فحدّثهم بما قال النبىّ صلعم فقام k عروة بن مسعود الثقفىّ فقال اى قومِ الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستُ l بالولد قالوا بلى قال فهل تتّهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون انّى استنفرتُ اهلَ عُكاظ فلمّا بَلّحوا m علىّ جئتكم باهلى وولدى

---

a) C هو. b) C et *Tafsîr* add. من نفر, sed *Tafsîr* seq. من قومه om. c) S عينه, *Tafsîr* s. p. d) S add. ابى بن. e) S om. f) Sic quoque Now.; Bochârî و. g) C بالقول. h) S add. فى. i) Now. et Bochârî ed. Krehl ذَوُوا. k) S, seq. فقال omittens, فقال. l) Bochârî ed. Bul. اولستم. m) C بحلق.

ومن اطاعنى قالوا بلى *a*، وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ فى حديثه قال *b* كان عروة بن مسعود لسُبَيْعة بنت عبد شمس، رجع الحديث الى حديث ابن عبد الاعلى ويعقوب قال فانّ هذا الرجل قد عرض عليكم خُطَّةَ رُشْد فاقبلوها *c* ودَعُونى آتيه *d* فقالوا ايتِه فأتاه فجعل يُكَلّم النبىّ صلّعم فقال النبىّ نحوًا من مقالته لبُديل فقال عروة عند *c* ذلك اى محمّدُ ارايتَ ان استأصلتَ *e* قومك فهل سمعتَ بأحد *f* من العرب اجتاح اصله *g* قبلك وان تكن الأُخْرى فوالله انّى *لأرى وجوهًا وأَشْوابًا *h* من الناس خُلُقًا *i* ان يَفِرّوا ويَدَعُوك فقال ابو بكر امصصْ بَظْرَ *k* اللات واللاتُ طاغيَةُ ثقيف التى كانوا يعبدون *l* انحن نَفِرّ ونَدَعُه فقال مَنْ هذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا يَدٌ كانت لك عندى لم أَجْزِك بها لَأَجَبْتُك وجعل يكلّم النبىّ صلّعم فكلّما كلّمه اخذ بلحيته والمغيرةُ بن شعبة قائمٌ على رأس النبىّ صلّعم * ومعه السيف *m* وعليه المِغْفَرُ فكلّما *n* اهوى عروةُ بيده *o* الى لحية النبىّ صلّعم

---

a) C نعم. *b*) Vid. Hisch. ٧٤٤ l. ١. *c*) C om. *d*) *Tafsîr* اتِه. *e*) Bochârî add. امر. *f*) C ان احدًا. *g*) Bochârî اهله, sed vid. Kastalânî. *h*) Bochârî ed. Bul. (ut quoque Kastalânî) habet: لا أرى وجوهًا وانى لأرى اشوابًا, idem Dijârbekrî ١٨ l. 5 a f., simile Hal. ١٩ l. 6 a f.; in ed. Krehl autem pro لا ارى legitur لأرى, Now., fere ut supra, offert: لأرى وجوها واوشابا. Secundum Kastalânîum اوشابا et اوباشا sunt variae lect. *i*) Sic quoque Now.; *Tafsîr* حلفا, Bochârî خليقا. *k*) Bochârî ed. Bul. ببظر. *l*) C يعبدونها. *m*) C بالسيف. *n*) C et *Tafsîr* فلما. *o*) C et *Tafsîr* om.

ضرب يدَه بنَعْلِ السيف وقال أَخِّرْ يدك عن لحيته فرفع عروةُ رأسَه فقال مَنْ هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اى غُدَرُ الستُ[a] أَسْعى فى غَدْرتك[b] وكان المغيرة بن شعبة صحب[c] قومًا فى الجاهليّة فقتلَهم[d] واخذ اموالهم ثمّ جاء فأَسْلَمَ فقال النبىّ صلّعم امّا الاسلامَ فقد قبلْناه[e] وامّا المالُ فانّه مال غدرٍ[f] لا حاجةَ لنا فيه وانّ عروة جعل يرمُقُ اصحاب النبىّ صلّعم بعينه[g] قال فوالله إن يتنخّم النبىُّ نخامةً *الّا وقعَتْ[h] فى كَفّ رجل منهم فدَلَكَ بها وجهَه وجلدَه واذا امرهم ابتدروا امره[i] واذا توضّأ كادوا يقتتلون على وَضُوئه واذا *تكلّموا عنده خَفَضُوا اصواتهم[k] وما يُحِدّون النظر اليه تعظيمًا له فرجع عروةُ الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدتُ على الملوك ووفدتُ على كسرى وقيصر والنّجاشى والله إن رايتُ مَلِكًا[l] قطّ يُعَظِّمه اصحابُه ما يُعَظِّم اصحابُ محمّدٍ محمّدًا والله إن يتنخّم نخامةً الّا وقعَتْ فى كفّ رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره[m] واذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلّموا عنده خفضوا اصواتهم وما يُحِدّون

---

a) C et *Tafsir* اولست. b) *Tafsir* عدوتك, C خدنك. Conf. Bochârî et Lane *Lex.* s. v. غادِر. c) C نصحب. d) C فغلبهم. e) *Tafsir* قبلناه. f) C خدر. g) In S sequitur: ثمّ رجع الى اصحابه (infra l. 10). Seq. قال om. *Tafsir.* h) Sic *Tafsir*; C فيقع et mox الا دلك pro فدلك, in seqq. l. 13 C ut S et *Tafsir.* i) C لامره. k) Alia lectio est: تكلّم خفضوا اصواتهم عنده (*Tafsir*, Bochârî ed. Bul., sed ed. Krehl ut supra). C hic, aliter atque l. 15, post اصواتهم add. عنده. l) S احدا. Seq. قطّ om. C. m) C لعزة.

انظر اليه تعظيمًا له وانّه قد عرض عليكم خُطّةَ رُشْدٍ فاقبلوها فقال رَجُلٌ من كنانة دَعُونى آتيه a فقالوا ايته فلمّا اشرف على النبىّ صلعم واصحابه b قال النبىّ صلعم هذا فلان وهو من قوم يُعَظِّمون البُدْنَ فابعثوها له فبُعِثَتْ له واستقبله قومٌ يُلَبُّون فلمّا راى ذلك قال *سبحان الله c ما ينبغى لهؤلاء d ان يُصَدّوا عن البيت e»، *وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ قال f فى حديثه ثمّ بعثوا اليه الحُلَيْس g بن علقمة او ابن زَبّان h وكان يومئذ سيّد الاحابيش وهو احد بلحارث ابن عبد مناة بن كنانة فلمّا رآه رسول الله صلعم قال انّ هذا من قوم يتألّهون فابعثوا الهَدْىَ i فى وجهه حتّى يراه فلمّا راى الهدى يسيل عليه من عُرْض الوادى فى قلائده قد اكل أَوْبارَه k من طول الحَبْس l رجع الى قريش ولم يَصِلْ الى رسول الله صلعم *اعظامًا لما راى b فقال *يا معشر قريش انّى قد رايتُ ما لا يحلّ صدّ الهدى فى قلائده قد اكل اوباره من طول الحَبْس عن مَحِلّه m قالوا له اجلس فانّما انت رجلٌ اعرابىٌّ لا عِلْمَ لك»،

*وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن n عبد الله بن ابى بكر انّ الحُلَيْس غَضِبَ عند

---

a) Sive آتِه ut C. — Seq. فقالوا ايته, quod S et C om., add. *Tafsîr* et Bochârî. b) S om. c) C om. d) C هؤلاء. e) Sequentia ad p. ١٥٣٩ l. 6 om. *Tafsîr*. f) S tantum قال الزهرى. g) C hîc et deinde الجليس. h) C ابان. i) C بالهدى. k) C hîc et mox اوتاره. l) Hisch. ٧٤٣, ut mox codices, add. عن محلّه. Perperam autem effertur مَحْلّه. m) Hisch. pro his tantum لهم ذلك. n) S tantum فذكر.

ذلك وقال يا معشر قريش والله ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاقدناكم ان تصدّوا عن بيت الله a مَنْ جاءه b معظّمًا له والذى نفسُ الحليس بيده لتُخَلُّنّ بين محمّد وبين ما جاء له او لأنفِرَنّ بالاحابيش نَفْرَةَ c رجل واحد قال فقالوا له d مَهْ e كُفّ عنّا a يا حليس حتّى نأخذ لأنفسنا f ما نرضى به»

رجع الحديث الى حديث ابن عبد الاعلى ويعقوب

فقام رجلٌ منهم يقال له مِكْرَز بن حفص فقال لهم دَعُونى آتِه قالوا ايته فلمّا اشرف عليهم قال النبىّ صلعم هذا مكرزُ بن حفص وهو رجلٌ فاجرٌ فجاء فجعل يكلّم النبىّ صلعم فبينا هو يكلّمه اذ جاء سُهَيْل بن عمرو قال ايّوب عن عكرمة انّه لمّا جاء سهيل قال النبىّ صلعم قد سَهُلَ لكم من أَمْرِكم» فحدّثنى محمّد ابن عُمارة الاسدىّ *ومحمّد بن منصور g واللفظ لابن عمارة قالا h ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا موسى بن عُبَيْدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال بعثت قريش سهيل بن عمرو وحُوَيْطب بن عبد العُزّى وحفص بن فُلان الى النبىّ صلعم ليصالحوه فلمّا رآهم رسول الله فيهم سهيل بن عمرو قال قد سهّل الله لكم من امركم القوم ماتُون i اليكم بأرحامكم k وسائلوكم الصُّلْح فابعثوا الهَدْىَ واظهروا التَّلْبِيَةَ لعلّ ذلك l يُلَيّن قلوبهم فلبّوا من نواحى m العسكر حتّى ارتجّت اصواتهم بالتلبية قال فجاءوا فسألوه

a) C om. b) C جاء. c) C بقوه. d) C ايه. e) S om. f) C لنفوسنا. g) Sic codices quoque infra; *Tafsîr* واحمد بن منصور الرمادى. h) C قال. i) Sic lego. C مأتيون, *Tafsîr* مادون, S يأتون. k) S بارحامهم. l) C الله. m) C حوالى.

الصلح قال فبينما الناس قد توادعوا وفى المسلمين ناس a من المشركين *وفى المشركين ناس من المسلمين b قال ففتك c به ابو سفيان قال فاذا الوادى يسيل d بالرجال والسلاح e قال اياس قال سلمة فجئتُ بستّة من المشركين متسلّحين اسوقهم ما يملكون لأنفسهم نفعًا ولا ضرًّا فأتيتُ بهم f النبىّ صلعم فلم يسلب g ولم يقتل وعفا، واما لحسن بن يحيى فانّه دنا قال دنا ابو عامر قال دنا عكرمة بن عمّار اليمامىّ عن اياس بن سلمة عن ابيه انّه f قال لمّا اصطلحنا *نحن واهل h مكّة اتيتُ الشجرة فكسحتُ شوكها ثم اضطجعتُ فى ظلّها i فأتانى اربعة نفر من المشركين من اهل مكّة فجعلوا يَقَعُون k فى رسول الله فابغضتُهم قال فتحوّلتُ الى شجرة اخرى فعلّقوا سلاحهم ثم اضطجعوا فبينا هم كذلك اذ نادى مُنَادٍ من اسفل الوادى يا لَلْمهاجرين قُتِلَ ابنُ زُنَيْم l فاخترطتُ سَيْفى فشددتُ على اولئك الاربعة *وهم رُقود m فأخذتُ سلاحهم فجعلته *ضغثًا فى n يدى ثم قلتُ والذى كَرَّم o وجه محمّد صلعم لا يرفع أَحَدٌ منكم رأسه الّا ضربتُ الذى فيه عيناه قال فجئتُ بهم اقودهم الى رسول الله صلعم وجاء عمّى عامر

---

a) Sic S et *Tafsír*; C يايس et mox يأس. b) *Tafsír* om. — Loco seq. قال in S lacuna. c) C دعمل, *Tafsír* فقفل. d) C تسيّل. e) *Tafsír* om., sed add. قال. f) S om. g) *Tafsír* دسلت. h) C مع اهل. *Tafsír* om. hanc traditionem, eam exhibet Moslim IV, ٢٥٣. i) Mosl. اصلها. k) C دمعون. l) C رثيم. m) C الرقود. n) C ضعثًا. o) C اكرم. Pro seq. وجه محمد S محمدًا.

برجل من العَبَلاتِ a يقال له مِكْرز يقوده مُجَفَّفًا b حتّى وقف c بهم على رسول الله صلّعم فى سبعين من المشركين فنظر اليهم *رسول الله صلّعم d فقال دعوهم يكن لهم بَدْءُ الفجور فعفا عنهم قال فانزل الله عزّ وجلّ e وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ «

رجع الحديث الى حديث محمّد بن عمارة ومحمّد بن منصور عن عبيد الله

قال سلمة فشددنا f على من فى ايدى المشركين منّا d ما تركنا فى ايديهم منّا رجلًا الّا استنقذناه قال وغلبنا على مَنْ فى ايدينا منهم ثمّ انّ قريشًا بعثوا سهيلَ بن عمرو وحُوَيْطبًا فولّوهم g صلحهم وبعث النبىّ صلّعم عليًّا عمّ فى صلحه « ثنا h بشر بن معاذ قال ثنا يزيد بن زُرَيْع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ذُكِرَ لنا انّ رجلًا من اصحاب النبىّ صلّعم يقال له زُنَيْم i اطّلع الثنيّة من الحديبية فرماه المشركون k فقتلوه فبعث رسول الله صلّعم خيلًا فأتوه باثنى عشر رجلًا d فارسًا l من الكفّار فقال لهم نبىّ الله صلّعم هل لكم علىّ عهد m هل لكم علىّ n ذمّة فقالوا لا قال فارسلهم *رسول الله صلّعم d فانزل الله فى ذلك القرآن e وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ

a) S الغيلات, C العيلات, vid. Nawawî *Comm.* ad Moslim.

b) S محعفا, C مُحعقًا, Moslim على فرس مُجَفَّف. c) C وقف. d) S om. e) Kor. 48 vs. 24. f) C add. شده. g) C يبولوهم, *Tafsir* فولوا. h) C add. ابو. i) C رثيم. Supra p. ١٥٣٤. l. 12 vocatur ابن زنيم, sed nihil mutandum, vid. Ibn Hadjar *Içâba* in v. زنيم n° 2804. k) *Tafsir* add. بسهم. l) C فرسانا. m) C من عمد. n) C add. من.

أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ الى قوله بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا»، وامّا ابن اسحاق فانّه ذكر انّ قريشًا انّما بعثت سهيلَ بن عمرو بعد رسالة كان رسول الله صلّعم ارسلها اليهم مع عثمان بن عفّان ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى بعض اهل العلم انّ رسول الله صلّعم دَعَا خِرَاشَ بن أُميّة الخزاعىّ فبعثه a الى قريش بمكّة وحمله على جمل له يقال له الثَّعْلَب ليبلّغ اشرافهم عنه ما جاء له فعقروا به جملَ رسول الله وأرادوا قتله فمنعته الاحابيش فخلّوا سبيله حتّى اتى رسولَ الله صلّعم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى مَنْ لا اتّهم عن عكرمة مولى ابن عبّاس انّ قريشًا بعثوا اربعين رجلًا منهم b او خمسين رجلًا b وأمروهم c ان يُطيفوا بعسكر رسول الله صلّعم ليُصيبوا لهم من اصحابه d فأُخذوا اخذًا e فأُتى بهم رسول الله صلّعم فعفا عنهم وخلّى سبيلهم وقد كانوا رموا فى عسكر رسول الله صلّعم بالحجارة والنبل ثمّ دَعَا * النبىُّ صلّعم f عُمَرَ بن الخطّاب ليبعثه g الى مكّة فيبلّغ عنه اشراف قريش ما جاء له فقال يا رسول الله انّى اخاف قريشًا على نفسى وليس بمكّة من بنى عَدِىّ بن كعب احدٌ يمنعنى وقد عرفتْ قريش عداوتى ايّاها وغلظتى عليها ولكنّى ادلّك على رجل هو اعزُّ بها منّى عثمان بن عفّان فدعا رسول الله صلّعم عثمان فبعثه الى ابى سفيان واشراف قريش يُخبرهم انّه لم يأت لحرب

a) C فبعث. b) C om. c) S وامرهم. d) Hisch. ٧٤٥ add. احدًا. e) S اخذًا. f) S om. g) C لينفذه.

وانّما جاء زائرًا لهذا البيت معظّمًا لحرمته فخرج عثمان الى مكّة فلقيه ابانُ بن سعيد بن العاص حين دخل مكّة او قبل ان يدخُلَها *فنزل عن دابّته *a* فحمله بين يَدَيْه *ثمّ ردفه *a* وأجاره حتّى بلّغ رسالة رسول الله صلّعم فانطلق عثمان حتّى اتى ابا سفيان وعُظماء قريش فبلّغهم عن رسول الله صلّعم ما ارسَلَهُ به فقالوا لعثمان *حين فرغ من رسالة رسول الله صلّعم اليهم *b* ان شئْتَ ان تطوفَ بالبيت فطُفْ به قال ما كنتُ لأفعل حتّى يطوف به رسول الله صلّعم فاحتبَسَتْه قريش عندها فبلغ رسول الله صلّعم والمسلمين انّ عثمان قد قُتل، *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّ رسول الله صلّعم حين بلغه انّ عثمان قد قُتل قال *c* لا نبرح حتّى نُناجز القوم ودَعَا الناس الى البيعة *d* فكانت بَيْعة الرِّضْوان تحت الشجرة *e*، *وحدّثنى ابن عمارة الاسدىّ قال حدّثنى عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة قال قال سلمة بن الاكوع *f* بينما نحن قافلون *g* من الحديبية نادى مُنادى النبىّ صلّعم ايّها الناس البيعة البيعة نزل روحُ القدس قال فثُرْنا الى رسول الله صلّعم وهو تحت شجرة سَمُرَة *h* قال فبايعناه قال وذلك قول الله تعـ *i* لَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ اِذْ يُبَايِعُونَكَ

---

a) Hisch. om. *b*) S om. *c*) S, catenam omittens, فقال. *d*) C بيعة الرضوان. *e*) Hucusque *Tafsir*. *f*) S pro his tantum فُروى عن سلمة بن الاكوع قال. Pro ابن عمارة C عمارة, vid supra p. ١٥٣٦ l. 12. *g*) C مايلون. *h*) C مثمرة. *i*) Kor. 48 vs. 18.

تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ثنا عبد الحميد بن بيان *a* قال ثنا محمّد ابن يزيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن عامر قال كان اوّل من بايع بيعة الرضوان رجلًا من بنى أَسَد يقال له ابو سِنَان بن وهب، حدّثنى يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمّد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله انّهم كانوا يوم الحديبية اربع عشرة مائة قال فبايعنا رسول الله صلّعم وعُمَرُ آخِذٌ بيده تحت الشجرة وهى سَمُرَةٌ *b* فبايعناه غير الجَدّ بن قيس الانصارىّ *c* اختبأ تحت بَطْنِ بعيره قال جابر بايعنا رسول الله على ان لا نَفِرَّ ولم نبايعه على الموت،

وقد قيل فى ذلك ما ثنا *الحسن بن يحيى قال ثنا *d* ابو عامر قال ثنا عكرمة بن عمّار اليمامىّ عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه انّ النبىّ صلّعم دَعَا الناس للبيعة فى اصل الشجرة فبايعتُه فى اوّل الناس *ثم بايع وبايع حتّى اذا كان فى وسط من الناس قال بايعْ يا سلمةُ قال قلتُ قد بايعتُك يا رسول الله فى اوّل الناس *e* قال وأيْضًا *d* ورآنى النبىّ صلّعم أَعْزَلَ *f* فأعطانى حَجَفَةً او دَرَقَةً قال ثم انّ رسول الله بايع الناس *d* حتّى اذا كان فى آخرهم *g* قال الا تبايع يا سلمةُ قلتُ يا رسول الله قد بايعتُك فى اوّل الناس وأوسطهم قال وأيضًا قال فبايعتُه الثالثة فقال رسول الله صلّعم فأين *الدرقة والحجفة *h* التى اعطيتُك قلتُ لَقِيَنى

---

a) C ابان. *b*) C مثمرة. *c*) C om. *d*) S om. *e*) Haec verba, quae codices om., inserui e Moslim IV, ٢٥٣ l. 2 sq. *f*) Moslim عزلا (secundum Nawawî عَزِلًا aut عُزُلًا). *g*) S اخر الناس. *h*) Moslim melius حجفتك او درقتك, ut supra.

عمى عامر اعزل فأعطيتُه اياها a فضحك رسول الله صلعم وقال انّك كالذى قال الأوّل اللهمّ ابْغنى حبيبًا هو احبُّ الىّ من نفسى،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال فبايع رسول الله صلعم الناس ولم يتخلّف عنه احدٌ من المسلمين حضرها الّا الجَدُّ بن قيس اخو بنى سَلِمَة قال كان جابر بن عبد الله يقول لكأنّى انظرُ اليه لاصقًا بإبْطِ ناقته b قد ضبأ c اليها يستتر بها من الناس ثمّ اتى رسولَ الله صلعم انّ الذى كان d من امر عثمان باطلٌ، قال ابن اسحاق قال الزهرى ثمّ بعثتْ قريش سُهَيْلَ بن عمرو اخا بنى عامر بن لؤىّ الى رسول الله صلعم وقالوا له ايتِ محمّدًا فصالحْه e ولا يكن فى صلحه الّا ان يرجع عنّا عامَهُ هذا فوالله لا تحدّثُ العرب انّه دخل علينا عنوةً ابدًا قال فاقبل سهيلُ بن عمرو فلمّا رآه رسول الله صلعم مقبلًا قال قد اراد القومُ الصُّلْحَ حين بعثوا هذا الرجل فلمّا انتهى سهيل الى رسول الله صلعم تكلّم فأطال الكلام وتراجعا ثمّ جرى بينهما f الصُّلْحُ فلمّا ٱلتأَمَ الامرُ ولم يَبْقَ الّا الكتاب وثب عمر بن الخطّاب فأتى ابا بكر فقال يابا بكر اليس برسول الله قال بلى قال اولَسْنا بالمسلمين g قال بلى قال اوليسوا بالمشركين قال بلى قال فعلامَ نُعْطى الدَّنِيّة فى ديننا قال ابو بكر يا عمر * الزَمْ غَرْزَه h فانّى اشهدُ انّه رسول الله قال عمر وأنا اشهد انّه رسول الله قال ثمّ اتى رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله ألستَ برسول الله قال

a) C اباه. b) C ناقة. c) Codices صبا d) Hisch. ذُكِرَ. e) C om. f) C بينهم. g) S المسلمين et mox المشركين. h) C اكرم عزيره, S الزم عن نه.

بلى قال اولسنا بالمسلمين قال بلى قال اوليسوا بالمشركين قال بلى قال فعَلَامَ نُعْطِى الدنيّة فى ديننا فقال انا عبدُ الله ورسوله لن أُخالف امره ولن يُضيّعنى قال فكان عمر يقول ما زلتُ اصوم وأتصدّقُ وأُصلّى وأُعتق من الذى صنعتُ يومئذ مخافةَ كلامى الذى تكلّمتُ به حتّى a رجوتُ ان يكون خيرًا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن بُرَيْدة بن سفيان بن فَرْوة الاسلمىّ عن محمّد بن كعب القُرَظىّ عن علقمة ابن قيس النخعىّ عن علىّ بن ابى طالب رضه b قال ثمّ دعانى رسول الله صلعم فقال اكتُبْ بسم الله الرحمان الرحيم فقال سهيل لا اعرف هذا ولكن اكتُبْ بٱسمك اللهمّ فقال رسول الله اكتُبْ بٱسمك اللهمّ فكتبتُها ثمّ قال اكتبْ هذا ما صالح عليه محمّدٌ رسولُ الله سهيلَ بن عمرو فقال سهيل بن عمرو لو c شهدتُ انّك رسول الله لم أُقاتلك ولكن اكتُبِ ٱسْمَك وٱسمَ ابيك قال فقال رسول الله صلعم اكتُبْ هذا ما صالح عليه محمّدُ بن عبد الله سهيلَ ابن عمرو اصطلحا على وضع الحرب عن الناس عشر سنين يأْمَنُ فيهن d الناسُ ويكفّ بعضُهم عن بعض على انّه من اتى رسولَ الله من قريش بغير اذن وليّه ردّه عليهم ومن جاء قريشًا ممّن مع رسول الله لم تردّه e عليه وانّ بيننا عَيْبَةً f مكفوفةً وانّه لا اسلالَ ولا اغلالَ g وانّه من احبّ ان يدخل فى عقد رسول الله وعهده

---

a) Hisch. aliique حين. *b*) Hisch. ٧٤٧ om. catenam. *c*) C add. علمت و. *d*) S فيها. *e*) Sive يردّوه, ut Hisch.; S يردّه. *f*) C عنه. *g*) Sic recte codices; Hisch. perperam افلال, vid. praeter Now., Hal. aliosque Belâdh. ٣٩ ann. *c*.

دخل فيه *ومن احبّ ان يدخل فى عقد قريش وعهدهم دخل فيه a فتواثبتْ خزاعة فقالوا نحن فى عقد رسول الله وعهده a وتواثبتْ بنو بكر فقالوا نحن فى عقد قريش وعهدهم وانّك ترجع عنّا عامَك هذا فلا تدخل علينا مكّة وانّه اذا كان عام قابل خرجنا عنك b فدخلتَها باصحابك فأقمتَ بها ثلثًا وانّ c معك سلاح الراكب السيوف فى القُرُب لا تدخلها بغير هذا، فبينا رسول الله صلّعم يكتب الكتاب هو وسهيل بن عمرو اذ جاء ابو جَنْدَل بن سهيل بن عمرو يَرْسُف فى الحديد قد انفلت d الى رسول الله صلّعم قال وقد كان اصحابُ رسول الله صلّعم خرجوا وهم لا يشكّون فى الفتح e لرُؤيا رآها رسول الله صلّعم فلمّا رأوا ما رأوا من الصُّلْح والرجوع وما تحمّل f عليه رسول الله صلّعم فى نفسه دَخَلَ الناسَ من ذلك امرٌ عظيمٌ حتّى كادوا ان يهلكوا فلمّا راى g سهيل ابا جَنْدَل قام اليه فضرب وَجْهَه وأخذ بلَبَبه h فقال يا محمّد قد لَجَّت i القضيّةُ بينى وبينك قبل ان يأتيك هذا قال صدقتَ قال فجعل ينتره بلَبَبه ويجرّه ليَرُدّه a الى قريش وجعل ابو جندل يصرخ k بأعلى صوته يا معشر المسلمين أُرَدّ الى المشركين

---

a) S om. *b*) *Oyûn* عنها. *c*) Hisch. om. *d*) C انقلب. *e*) C الغى. *f*) S يحمل. *g*) C add. ذلك. *h*) Sic hîc et mox S; C hîc بلبّيته, i. e. بلَبّته, et mox بلحيته. Hisch. aliique بتلبيبه. *i*) Codices et *Oyûn* لحت, sed vid. TA in v. et Hal. III, ٣٩ l. 1, qui explicat لجت per وجبت وتمت. IA ١٥٩ habet تمّت. — Pro seq. القضية C القصة, S العصه s. p. *k*) S add. وسعيا.

يَفْتِنونى فى دينى فزاد الناس a ذلك شرًّا الى ما بهم فقال رسول الله صلّعم يابا جندل احتسبْ فانّ الله جاعلٌ لك ولمَنْ معك من المستضعَفين فَرَجًا ومخرجًا انّا قد عقدْنا بيننا وبين القوم عقدًا وصُلْحًا وأعطيناهم على ذلك وأعطونا عهدًا وانّا لا نغدر بهم قال فوثب عمر بن الخطّاب مع ابى جندل يمشى الى جنبه ويقول اصبرْ يابا جندل فانّما هم المشركون وانّما دَمُ احدهم دَمُ كلب قال ويُدْنى قائمَ السيف منه * قال يقول عمر رجوتُ ان يأخذ السيف فيضرب b به اباه قال فضنَّ c الرجل بأبيه d فلمّا فرغ من الكتاب اشهَدَ على الصُّلْح رجالًا من المسلمين ورجالًا من المشركين ابا بكر بن ابى قحافة وعمر بن الخطّاب وعبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن سهيل بن عمرو وسعد بن ابى وقّاص ومحمود e ابن مسلمة f اخا بنى عبد الأشهل ومكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف g وهو مشرك اخا بنى عامر بن لُؤَىّ وعلىّ بن ابى طالب وكتب h وكان هو كاتب الصحيفة h ثنا هارون بن اسحاق قال ثنا مصعب بن المقدام وحدّثنا سفيان بن وكيع قال ثنا ابى قالا جميعًا h ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحاق عن البراء قال i اعتمر رسول الله صلّعم فى ذى القعدة فأَبَى اهلُ مكّة ان يَدَعُوه يدخل مكّة حتّى يقاضيهم على ان يُقيمَ بها ثلثة ايّام فلمّا كتب الكتاب

---

a) C add. فى. *b*) S pro his ليضربَ. *c*) C قصن. *d*) C بابنه. *e*) C ومحمد. *f*) S سلمة. *g*) C الاحنف, vid. *Moschtabih* ٦ in f. *h*) S om. *i*) Conf. Bochârî ed. Krehl II, ١٩٧, ed. Bul. III, ١٥٤, ubi seq. traditio exstat.

كتب هذا ما تقاضى عليه محمّد رسول الله فقالوا[a] لو نعلم انّك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمّد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمّد بن عبد الله قال لعليّ عمّ امحُ رسول الله قال لا[b] والله لا امحاك ابدًا فأخذه رسول الله صلعم *وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله محمّد[c] فكتب هذا ما قاضى عليه محمّد لا يدخل مكّة بالسلاح الّا السيوف فى القراب ولا يخرج من اهلها بأحد اراد ان يتّبعه ولا يمنع احدًا من اصحابه اراد[d] ان يُقيمَ بها فلمّا دخلها ومضى الأَجَلُ اتوا عليًّا عمّ فقالوا له[b] قُلْ لصاحبك اخْرُجْ عنّا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله صلعم،

ثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثَوْرٍ[e] عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المِسْوَر بن مَخْرَمة *وحدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبد الله ابن المبارك قال ثنا مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة عن المسور بن مخرمة[b] ومروان بن الحكم فى قصّة الحديبية فلمّا فرغ رسول الله صلعم من قَضيّته[f] قال لاصحابه قُومُوا فانْحَرُوا ثمّ احْلِقوا قال فوالله ما قام منهم رَجُلٌ حتّى قال ذلك *ثلث مرّات[g] فلمّا لم يَقُمْ منهم أَحَدٌ قام فدخل على امّ سلمة فذكر لها ما لقى من الناس فقالت له[b] امّ سلمة يا نبىّ الله أتُحِبُّ ذلك اخْرُجْ ثمّ لا تكلّم احدًا منهم كلمةً حتّى تنحر بَدَنَتَك[h] وتَدْعو حالقك فيحلقك

---

a) Bochârî ins. لا نُقِرُّ بها (Krehl male لا نقرّبها). b) S om. c) Bochârî om. Pro محمد praestaret بن عبد الله, quae verba Bochârî addit post seq. محمد, aut dele محمد l. 1. d) C om. e) C سعد. f) C قصته. — Haec traditio legitur apud Bochârî ed. Krehl II, ١٨١, ed. Bul. III, ١٦٧. g) C ثلثا. h) C hic بدنك.

فقلم فخرج فلم يكلّم احدًا منهم كلمةً حتى فعل ذلك نحر بدنته ودعا حالقه فحلقه فلمّا رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يَحْلِق بعضًا حتّى كاد بعضهم يَقْتُل بعضًا غمًّا، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق وكان الذى حلقه فيما بلغنى ذلك اليوم خِراش بن أُميّة بن الفضل الخُزاعىّ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق a قال حدّثنى عبد الله بن ابى نَجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس قال حلق رجالٌ يوم الحديبية وقصّر آخرون فقال رسول الله صلّعم يَرْحَمُ الله المحلّقين قالوا والمقصّرين يا رسول الله قال يرحم الله المحلّقين قالوا والمقصّرين *يا رسول الله b قال يرحم c الله المحلّقين قالوا *يا رسول الله d والمقصّرين قال والمقصّرين قالوا يا رسول الله فلمَ ظاهرتَ الترحُّمَ للمحلّقين e دون المقصّرين قال لانّهم لم يشكّوا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نَجيح عن مجاهد عن d ابن عبّاس قال f أَهْدَى رسول الله صلّعم عامَ الحديبية فى هداياه جملًا لأبى جهل فى رأسه بُرَةٌ من فضّة ليَغيظ المشركين بذلك g،

رجع الحديث الى حديث الزهرى

* الذى ذكرْناه h قبلُ ثمّ رجع النبىّ صلّعم الى المدينة زاد ابن حميد عن سلمة فى حديثه عن ابن اسحاق عن الزهرىّ قال i يقول الزهرىّ فما فُتِحَ فى الاسلام فَتْحٌ قبله كان اعظم منه انّما كان القتالُ حيث التقى الناسُ فلمّا كانت الهُدْنة ووَضَعت الحربُ

a) Hisch. ٧٤٩. b) S om. c) C رحم. d) C om. e) S على المحلقين. f) S, catenam omittens, tantum: وقال ابن عباس. g) C به. h) C فى الذى ذكرناه. i) Hisch. ٧٥١ l. 10.

اوزارها a وأمن الناس كلّهم بعضهم بعضًا فالتقوا b وتفاوضوا فى c الحديث والمنازعة فلم يُكلَّم d احدٌ بالاسلام يعقل شيئًا الّا دخل فيه فلقد دخل e فى تَيْنِكَ f السنتَيْن فى الاسلام مثلُ ما كان فى الاسلام قبل ذلك واكثر، وقالوا جميعًا فى حديثهم عن الزهرىّ عن عروة عن المِسْوَر ومروان فلمّا قدم رسول الله صلعم المدينة جاءه ابو بَصير g رجل من قريش قال ابن اسحاق فى حديثه ابو بصير عُتْبة بن أَسِيد بن جارية h، وهو مُسْلِمٌ وكان ممّن حُبِس بمكّة فلمّا قدم على رسول الله كتب فيه e أَزْهَرُ بن عبد عوف والأَخْنَس ابن شَرِيق بن عمرو بن وهب الثقفىّ الى رسول الله صلعم وبعثا رَجُلًا من بنى عامر بن لؤىّ ومعه مولًى لهم فقدمَا i على رسول الله صلعم بكتاب الازهر والاخنس فقال رسول الله صلعم يآبا بَصير انّا e قد اعطينا هؤلاء القوم ما قد e علمتَ ولا يصلح لنا فى ديننا الغَدْرُ وانّ الله جاعلٌ لك ولمَنْ معك من المستضعفين فرجًا ومخرجًا قال k فانطلق معهما حتّى اذا كان بذى الحُلَيْفة l

---

a) S et Hisch. om. *b*) S التقوا. *c*) S om. *d*) S يكن. *e*) C om. *f*) S تيك, C ذينك et pro seq. السنتين codices السنين. *g*) C hîc et deinde نصير. Quae ad seq. بصير in textu leguntur, om. C; vid. Hisch. ٧٥١ in f. et Bochârî ed. Krehl II, ١٨١ in f., ed. Bul. III, ١٩٧ in f., ex utroque textus noster conflatus est. *h*) C حارثة. *i*) C فلما قدما. *k*) E codd. excidisse videtur: فانطلق الى قومك قال يرسول الله اتردّنى الى المشركين يفتنونى فى دينى قال يابا بصير انطلق فان الله سيجعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا, vid. Hisch. ٧٥٢, 4—6. *l*) C الخليفة.

جلس الى جدار وجلس معه صاحباه فقال ابو بصير أَصارِمٌ سيفُك هذا يآخا بنى عامر قال نعم قال انظُرُ اليه قال ان شئتَ فاستلّه ابو بصير ثم علاه به حتّى قتله وخرج المولى سريعًا حتّى اتى رسول الله صلّعم وهو جالسٌ فى المسجد فلمّا رآه رسول الله طالعًا قال انّ هذا رَجُلٌ قد راى فَزَعًا فلمّا انتهى الى رسول الله قال ويلك ما لك قال قُتِلَ صاحبُكم صاحبى فوالله ما برح حتّى طلع ابو بصير مُتَوشّحًا السيف حتّى وقف على رسول الله صلّعم فقال يا a رسول الله وفتْ ذمّتُك وأُدّى عنك اسلمتَنى ورددتَنى اليهم ثم انجانى الله منهم فقال النبىّ صلّعم وَيْل أُمّه مِسْعَرُ حَرْبٍ وقال ابن اسحاق فى حديثه محَشُّ حرب، لو كان معه رجالٌ فلمّا سمع ذلك عرف انّه سيَرُدّه اليهم قال فخرج ابو بصير حتّى نزل بالعيص من ناحية ذى المَرْوَة على ساحل البحر بطريق قريش الذى كانوا يأخذون الى الشأم وبلغ b المسلمين الذين كانوا احتُبِسوا بمكّة قولُ رسول الله صلّعم لأبى بصير ويل أُمّه مِحَشُّ حرب لو كان معه رجالٌ فخرجوا الى ابى بصير بالعيص وينفلت c ابو جَنْدل بن سُهَيْل بن عمرو فلحق بأبى بصير فاجتمع اليه قريب من سبعين رجُلًا منهم فكانوا قد ضيّقوا على قريش فوالله ما يَسْمَعُون بعِيرٍ خرجتْ لقريش الى الشأم الّا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا اموالهم فارسلتْ قريش الى النبىّ صلّعم يناشدونه *بالله وبالرحم d لمّا أَرْسَلَ اليهم فمن أتاه فهو آمنٌ فآواهم رسول الله صلّعم فقَدِموا عليه المدينة، زاد ابن اسحاق فى حديثه فلمّا بلغ

---

a) C om. b) C ins. ذلك. c) C وتفلت. d) C الله والرحم.

سهيلَ بن عمرو قتلُ ابى بَصير صاحبَهم العامرىَّ اسند ظهرَه الى الكعبة وقال لا أُؤخّر ظهرى عن الكعبة حتّى يُـودّوا a هذا الـرجلَ فقال ابو سفيان بن حرب والله انّ هذا لهو السَّفَهُ والله لا يودَى b ثلثًا، وقال ابن عبد الاعلى ويعقوب فى حديثهما c ثم جاءه يعنى رسـول الله نسوةٌ مؤمنات فأنزل الله عزّ وجلّ عليه d يا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا اذا جاءكُمُ المُؤْمِنَاتُ مُهاجِرَاتٍ حتّى بلغ بِعِصَمِ الْكَوافِرِ قال فطلّق عمر بن الخطّاب يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك *قال فنهاهم ان يردّوهنّ وأمرهم ان يردّوا الصداق حينئذ قال رجلٌ للزهرىّ امن اجل الفروج قال نعم e فتزوّج احداهما معاوية ابن ابى سفيان والأُخرى صفوان بن أُميّة، زاد ابن اسحاق فى حديثه وهاجرتْ الى رسول الله صلعم أُمّ كُلْثوم بنت عُقْبة بن ابى مُعَيْط فى تلك المُدّة فخرج أَخَواها عُمارة f والوليد ابنا عقبة حتّى قدما على رسول الله صلعم يَسْأَلانه ان يردّها عليهما بالعهد الذى كان بينه وبين قريش *فى الحديبية g فلم يفعلْ أَبَى الله عزّ وجلّ ذلك، وقال ايضًا فى حديثه كان h ممن طلّق عمر *بن الخطّاب طلّق h امرأتيه قُرَيْبَةَ i بنت ابى اميّة بن المغيرة

---

a) Sic C (c. voc. et *taschdîd*) et S; Hisch. ٧٥٣, 4 يُودَى. Conf Tab. II, ١٥٥١, 13 et 18. b) C يودّوا. c) Vid. Bochârî ed. Krehl II, ١٨١, ed. Bul. III, ١٩٧. d) C om. — Vid. Kor. 60 vs. 10. e) Bochârî om. Pro امن C من. f) C عمار. Vid. Hisch. ٧٥٤, 3. g) S om. h) C om. i) Sic S, Hisch. ٧٥٥, 11, Bochârî ed. Krehl II, ١٨٣ l. ult.; ed. Bul. III, ١٩٨ autem قَرِيبة, vid. Kastalânî IV, ٥٠٩ seq. et *Moschtabih* ٤٢٣ ann. 4.

فتزوّجها بعده a معاوية بن ابى سفيان وهما على شركهما بمكّة وأمّ كُلثوم بنت *عمرو بن b جَرْوَل الخُزاعيّة أمّ عُبَيْد c الله بن عمر فتزوّجها ابو d جَهْم بن حُذَافة e بن غانم رَجُلٌ من قومها f وهما على شركهما بمكّة ❀

وقال الواقدىّ فى هذه السنة فى شهر ربيع الآخر منها بعث رسول الله صلّعم عُكّاشة بن مِحْصَن فى اربعين رجلًا الى الغَمْر فيهم ثابت بن أقْرَم وشُجاع بن وهب فأغذّ السير ونَذِرَ القومُ به فهربوا فنزل على مياههم وبعث *الطلائع فأصابوا g عينًا فدلّهم على *بعض ماشيتهم h فوجدوا مائتَىْ بعير فحدروها i الى المدينة ❀

قال وفيها بعث رسول الله صلّعم محمّد بن مسلمة k فى عشرة نفر فى ربيع الأوّل منها فكمن القوم لهم l حتّى نام هو واصحابه فما شعروا الّا بالقوم فقُتل اصحابُ محمّد بن مسلمة وأفلت محمّد جريحًا ❀

قال الواقدىّ وفيها اسرى رسول الله صلّعم سريّة ابى عُبَيْدة بن الجرّاح الى ذى القَصّة فى شهر ربيع الآخر فى اربعين رجلًا فساروا ليلتهم مشاة ووافوا ذا القصّة مع m عماية الصُّبح فأغاروا n

a) S بعدُ. b) Ita quoque IA ١٥٨, 3 et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٥٤ n° 1469. Hisch. om. عمرو بن, nisi fallor, melius, vid. Wüstenfeld, *Register* 271, IA III, ٤١, aliosque. c) Codices et Kastalânî l. l. male عبد. d) C بن. e) Vulgo حُذَيْفة. Codicum lectionem ob testimonium Ibn Hadjari l. l. non ausus sum mutare. f) Sic ambo codices, sed praestat (conf. Hisch.) قومه i. e. قـ. عُمَر. g) C الطائع فاصاب. h) C مشيتهم. i) C فساقها. k) C سلمة. l) C om. m) C فى. n) C فاغار.

عليهم فأعجزوهم قربا فى الجبال وأصابوا *نعمًا ورِثّةa ورَجُلا واحِدًا فأسلم فتركه رسول الله صلعم ۞

قال وفيها كانت سريّة زيد بن حارثة بالجَمُوم فأصاب امرأةً من مُزَيْنة يقال لها حَليمة فدلّتهم على محلّة من محلّ بنى سُلَيْم فأصابوا بهاb نَعَمًا وشاء واسراء وكان فى اولئك الاسراء زوجُ حليمة فلمّا قفلc بما اصاب وهب *رسولُ الله صلعمd للمُزَنيّةe زوجَها ونفسَها ۞

قال وفيها كانت *d سريّة زيد بن حارثة الى العِيص فى جمادى الاولى منها b وفيها أُخذت الاموال التى كانت مع ابى العاص بن الربيع فاستجار بزينب بنت النبىّ صلعم فأجارته ۞

قال وفيها كانت *d سريّة زيد بن حارثة الى الطَّرَف فى جمادى الآخرة الى بنى ثعلبة فى خمسة عشر رجُلا فهربت f الاعرابُ وخافوا ان يكون رسولُ الله سار اليهم فأصاب من نعمهم عشرين بعيرًا قال وغاب اربع ليال ۞

قال وفيها سريّة زيد بن حارثة الى حِسْمَى g فى جمادى الآخرة

قال وكان اوّل ذلك فيما حدّثنى موسى بن محمّد عن ابيه قال اقبل دِحْيَة الكلبىّ من عند قيصر وقد اجاز دحية بمال وكساه كُسًى فأقبل حتّى كان بحِسْمى فلقيه ناسٌ من جُذام فقطعوا عليه الطريق فلم يُتْرك معه شىء فجاء الى d رسول الله قبل ان

a) S نعمه ورثا. b) C om. c) S فعل. d) S om. e) C المزينة. f) S add. الى. g) Hic et deinde C جسمى, S حُسْمَى. Conf. Bekri ٣٩٥.

يدخل بيته فأخبره فبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة الى حِسْمى ۞

قال وفيها تزوّج عمر بن الخطّاب جَميلة بنت ثابت بن ابى الأَقْلَح اخت عاصم بن ثابت فولدتْ له عاصمَ بن عمر فطلّقها عمر فتزوّجها *a* بعده يزيد *b* بن جارِيَة *c* فولدتْ له عبد الرحمان ابن يزيد فهو اخو عاصم لأُمّه ۞

قال وفيها سريّة زيد بن حارثة الى وادى القُرى فى رجب ۞

قال وفيها سريّة *عبد الرحمان *d* بن عوف الى دومة الجَنْدل فى شعبان وقال له رسول الله صلعم ان اطاعوك *e* فتزوّج ابنة ملكهم *f* فأسلم القومُ فتزوّج عبد الرحمان تُماضر بنت الأَصْبَغ وهى امّ ابى *g* سلمة وكان ابوها رأسهم وملكهم ۞

قال وفيها اجدب الناسُ جدبًا شديدًا فاستسقى رسول الله صلعم فى شهر رمضان بالناس *g* ۞

قال وفيها سريّة علىّ بن ابى طالب عم الى فَدَك فى شعبان قال وحدّثنى عبد الله بن *h* جعفر عن يعقوب بن عتبة قال خرج علىّ بن ابى طالب فى مائة رجل الى فدك الى حىّ من بنى سعد بن بكر وذلك انّه بلغ رسول الله انّ لهم جمعًا يُريدون ان يمدّوا يهود خيبر فسار اليهم الليل وكمن النهار وأصاب عينًا فاقرّ لهم انّه بُعث الى خيبر يعرض عليهم نصرهم على ان يجعلوا *i* لهم ثمر *k* خيبر ۞

---

a) C فتزوجت. *b*) C hic et mox زيد. *c*) S s. p., C حارثة. Emenda IA II, ١٩١, III, ٤١, V, ٣٩ et Abu'l-Mah. I, ٢٠٥, ٢٥٠, coll. II, 32. *d*) C om. *e*) C اطاعوا لك. *f*) Quae ad seq. وملكهم sequuntur om. C. *g*) S om. *h*) C عن. *i*) C يجعل. *k*) IA ١٩. تمر.

قال وفيها سريّة زيد بن حارثة الى امّ قِرْفة a فى شهر رمضان وفيها قُتلت أُمّ قرفة وهى فاطمة بنت ربيعة بن بدر قتلها قتلا عَنيفًا ربط *برِجْلَيْها حَبْلًا ثمّ ربطها بين b بعيرَيْن حتّى شقّاها c شقًّا وكانت عجوزًا كبيرةً، وكان من قصّتها ما ثنا ابن حميد قل ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال بعث رسول الله صلعم زيدَ بن حارثة الى وادى القُرى فلقى به بنى فزارة فأُصيب به d اناس من اصحابه وارْتُثّ زيد من بين القتلى وأُصيب فيها وَرْدُ e بن عمرو احد بنى سعد بن هُذَيْم f اصابه g احد بنى بدر فلمّا قَدِمَ زيد نَذَرَ ان لا يمسّ رأسَه غسلٌ من جنابة حتّى يغزوَ فزارة فلمّا استبلّ من h جراحه i بعثه رسول الله صلعم فى جيش الى بنى فزارة فلقيهم بوادى القُرى h فأصاب فيهم وقتل قيسُ بن المسحّر k اليَعْمرى مَسْعَدة l ابن حكمة m بن مالك بن بدر وأسر أُمّ قرفة وهى فاطمة بنت ربيعة بن بدر وكانت عند *مالك بن n حُذَيْفة بن بدر عجوزًا كبيرةً وبنتًا لها وعبدَ الله بن مسعدة فأمر زيدُ بن حارثة o ان يقتل امّ قرفة فقتلها قتلا عَنيفًا ربط برجلَيْها حبلَيْن ثمّ ربطهما p

a) Codices hic et deinde فرقة. *b*) C بين رجليها. *c*) C شقها. *d*) C فيه. *e*) S ورقاء. Cum C facit Hisch. ٩٨٠, 1. *f*) Est lectio Ibn Hischâmi; Ibn Ishâq legit هذيل. C habet هرثم. *g*) C om. *h*) S om. *i*) C جراحته. *k*) Sa'd f. 117 v. l. 1 et Jakûbi, *Hist.* ed. Houtsma, II, ٧٥, 2 المحسّر. Conf. *Moschtabih* ٤٩٤. *l*) C ومسعدة. *m*) C حكيمة. *n*) Verba مالك بن ex Hisch., Sa'd aliisque inserui. *o*) Hisch. add. قيس بن المسحّر. *p*) C ربطها.

الى بعيَيْنِ *a* حتّى شقّاها ثمّ قدموا على رسول الله صلّعم بابنة امّ قرفة وبعبد الله بن مسعدة وكانت ابنة امّ قرفة لسلمة *ابن عمرو *b* بن الأَكْوَع كان هو الذى اصابها وكانت فى بيت شرف من *c* قومها كانت العربُ تقول *d* لو كنتَ اعزّ من امّ قرفة ما زدتَ فسألها رسولُ الله صلّعم سلمةَ *e* فوهبها له فأهداها لخاله حَزْن بن ابى وهب فولدتْ له عبد الرحمان بن حزن»، واما الرواية الاخرى *f* عن سلمة بن الاكوع فى هذه السريّة انّ اميرها كان ابا بكر بن ابى قُحافة ثنا لحسن بن يحيى قال ثنا ابو عامر قال ثنا عكرمة بن عمّار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال أمّر رسولُ الله صلّعم علينا *g* ابا بكر فغزونا *h* ناسًا من بنى *f* فزارة فلمّا دنونا *i* من الماء امرنا *k* ابو بكر فعرّسنا فلمّا صلّينا الصبح امرنا ابو بكر فشننّا الغارة عليهم *f* قال فوردنا الماء فقتلنا به *b* من قتلنا قال * فابصرتُ عُنُقًا *l* من الناس وفيهم النساء والذرارىُّ قد كادوا يسبقون *m* الى الجبل فطرحتُ سهمًا بينهم وبين الجبل فلمّا راوا السهم وَقَفوا فجئتُ بهم اسوقهم الى ابى بكر وفيهم امرأةٌ من بنى

---

a) C add. سبى. Hisch. om. verba a ربط ad شقاها. *b*) C om. *c*) Hisch. فى. *d*) Conf. Freytag *Prov.* II, 151 et 710. C effert كنت et زدت. *e*) C om. Hisch. male effert رسول et سلمة. *f*) S om. *g*) Inserui ex IA ١٩. l. 3 a f. et Moslim IV, ١٩٧, ubi eadem traditio (Sa'd f. 123 r. et v. quoque obvia) his verbis incipit: غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلّعم علينا. *h*) C فغزا. *i*) C دنوا. *k*) C امر. *l*) C (sic) عنق فانصرف. *m*) Moslim et Sa'd يسبقونى.

فزارة عليها قَشْعٌ a أَدَم معها ابنةٌ لها من احسن العرب قال فنفّلنى ابو بكر ابنتها قال فقدمتُ المدينة فلقيَنى رسول الله صلّعم بالسوق b فقال يا سلمةُ لله ابوك هَبْ لى المرأة فقلتُ *يا رسول الله c والله *لقد اعجبتْنى وما d كشفتُ لها ثوبًا قال فسكت e عنّى حتّى اذا كان من b الغد لقيَنى فى السوق فقال يا سلمة لله ابوك هَبْ لى المرأة فقلتُ يا رسول الله والله c ما كشفتُ لها ثوبًا وهى لك يا رسول الله قال فبعث بها رسول الله الى مكّة ففادى بها اسارى من المسلمين كانوا فى ايدى المشركين، فهذه الرواية عن سلمة ✿

قال محمّد بن عمر وفيها سريّة كُرز بن جابر الفهرىّ الى f العُرَنيّين الذين قَتَلوا راعِىَ رسول الله صلّعم واستاقوا الابل فى شوّال من سنة ستّ وبعثه رسول الله فى عشرين فارسًا ✿

قال وفيها بعث رسول الله صلّعم الرُّسُلَ فبعث فى ذى الحجّة ستّة نفر ثلثة b مصطحبين حاطب بن ابى بَلْتَعة من لَخْم حليف بنى g اسد بن عبد العُزّى الى المقوقس وشجاع بن وهب *من بنى g اسد بن خزيمة حليفًا h لحرب i بن اميّة شهد بدرًا الى الحارث بن ابى شِمْر k الغسّانىّ ودِحْيَة بن خليفة الكلبىّ الى قيصر

a) S نسْع. Cum C faciunt TA, Sa'd et Moslim; قشع a Moslimo explicatur per نطع et a Commentatore effertur قَشْع aut قِشْع. b) C om. c) S om. d) C pro his tantum ما. e) C فنكب. Cum S facit Sa'd et IA. f) S فى. g) C بن. h) Codices حليف. i) S لحرث. k) C سمرة.

وبعث سَليط بن عمرو a العامرىّ عامر بن لؤىّ الى هَوْذة بن علىّ الحنفىّ وبعث عبد الله بن حُذافة السَّهْمىّ الى كسرى وعمرو بن اميّة الضَّمْرىّ الى النّجاشىّ ' واما ابن اسحاق فانّه *فيما زعم ونا به ابن حميد قال نا سلمة عنه b قال كان رسول الله صلّعم قد فرّق رجالًا من اصحابه الى ملوك العرب والعجم دُعاةً الى الله عزّ وجلّ فيما بين الحُدَيْبية ووفاته ' *ونا ابن حميد قال نا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق c عن يزيد بن ابى حبيب المصرىّ انّه وجد كتابًا فيه تسميةُ مَنْ بعث رسول الله صلّعم الى ملوك التخاتيين d وما قال لاصحابه حين بعثهم فبعث به الى ابن شهاب الزهرىّ *مع ثِقَة من اهل بلده e فعرفه وفى الكتاب انّ رسول الله صلّعم خرج على اصحابه *ذات غداة e فقال لهم b انّى بُعثتُ رحمةً وكافّةً فأدّوا عنّى يرحمكم f الله ولا تختلفوا علىّ g كاختلاف الحواريّين على عيسى بن مريم قالوا يا رسول الله وكيف كان اختلافهم قال دعا الى مثل ما دعوتكم اليه h فامّا من قرُبَ به i فأحبّ وسلّم وامّا من بَعُدَ به فكَرِهَ وأبَى فشكا ذلك منهم عيسى الى الله عزّ وجلّ فاصبحوا *من ليلتهم تلك e وكلّ k رجل منهم يتكلّم بلُغَة القوم الذين بُعثَ اليهم l فقال عيسى هذا امرٌ قد عزم الله لكم b عليه فامضوا ' قال ابن اسحاق ثم فرق رسول الله صلّعم بين g اصحابه فبعث سَليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن

a) C عمر. b) S om. c) S pro his وذكر. d) S s. p.; C الناس, Hisch. ٩٧٢ l. 2 العرب والعاجم. E conjecturâ sic lego. e) Hisch. om. f) C رحمكم. g) C om. h) S له. i) C منه. k) S وكان. l) Quae ad فامضوا sequuntur om. Hisch.

عبد وُدّ اخا بنى عامر بن لُوَىّ الى هَوْذَة بن علىّ صاحب اليمامة وبعث العلاء بن الحَضْرَمىّ الى المنذر بن ساوى اخى بنى عبد القيس صاحب البَحْرَيْن *a* وعمرو بن العاص الى جَيْفَر *b* ابن جُلَنْدا وعَبّاد *c* بن جلندا الازديَّيْن صاحبَىْ عُمان وبعث حاطبَ بن ابى بَلْتَعة الى المقوقس صاحب الاسكندريّة فأدّى اليه كتاب رسول الله صلّعم وأهدى المقوقس الى رسول الله اربع جوارٍ منهن مارية امّ ابراهيم بن رسول الله صلّعم وبعث *رسول الله *d* دِحْيَة بن خليفة الكلبىّ ثمّ الخزرجىّ الى قيصر وهو هِرَقْل ملك الروم فلمّا اتاه بكتاب رسول الله صلّعم نظر فيه ثمّ جعله بين فَخِذَيْه وخاصِرَته، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق *e* عن ابن شهاب الزهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عبّاس قال حدّثنى ابو سفيان بن حرب قال كنّا قومًا تجّارًا وكانت الحرب بيننا وبين رسول الله قد حصرتْنا حتّى نهكتْ اموالنا فلمّا كانت الهُدْنَة بيننا وبين رسول الله لم نأمن ان لا نجد امنًا فخرجتُ فى نفر من قريش تجار الى الشأم وكان وجه متجرنا منها غَزّة فقدمناها حين ظهر هرقل على من كان بأرضه من فارس وأخرجهم منها وانتزع له منهم صليبه الأعظم وكانوا قد استلبوه ايّاه فلمّا بلغ ذلك منهم

a) S اليمامة. *b*) C s. p., S خنفر, vid. *Moschtabih* ١٣٣. In C sequentia hoc modo leguntur: ابن خالد بن عمار بن خليد صاحب عمان. *c*) Ita S; Hisch. عيّاذ. Saepius vocatur عبد. *d*) S om. *e*) Hanc et plures traditiones, quae sequuntur, om. Hisch. Sequentia ad ١٥٦٦, 12 leguntur quoque *Agh.* VI, ٩٤.

وبلغه انّ صليبه قد استُنْقذ له وكانت حِمْص منزِلَه خرج منها يمشى على قدمَيْه متشكّرًا للّه حين ردّ عليه ما ردّ ليُصَلّىَ فى بيت المقدس تُبْسَطُ له البُسط وتُلقى a عليها الرياحينُ فلمّا انتهى الى ايلياء *وقضى فيها صلاتَه b ومعه بطارقتُه واشرافُ الروم اصبح ذاتَ غداةٍ مهمومًا يقلّبُ طرفه الى السماء فقال c له بطارقتُه والله لقد اصبحتَ ايّها الملكُ الغداةَ مهمومًا قال اجل أُريتُ فى هذه الليلة انّ مُلْكَ الختان ظاهرٌ قالوا له d ايّها الملكُ ما نعلَمْ أُمّةً تختتنُ e الّا يهود وهُمْ فى سلطانك وتحت يَدك فابعثْ الى كلّ من لك عليه سلطان فى بلادك فمُرْه f فليَضْرِبْ اعناقَ كلّ من تحت يَدَيْه من يهود واسترحْ من هذا الهمّ g فوالله انّهم لفى h ذلك من رأيهم يُديرُونه اذ اتاه رسولُ صاحب بُصْرَى برجل من العرب يقوده وكانت الملوكُ تَهادَى i الاخبار بينها فقال ايّها الملكُ انّ هذا الرجل k من العرب من اهل الشاء والابل يُحدّثُ عن امر حَدَثَ ببلاده عجب l فَسَلْه عنه فلمّا انتهى به m الى هرقل رسولُ صاحب بُصْرَى قال هرقل لترجمانه سَلْه ما كان m هذا الحدث n الذى كان ببلاده فسأله فقال خرج بين اظهرنا رَجُلٌ يزعمُ انّه نبىٌّ قد اتّبعه ناسٌ وصدّقوه وخالَفَه ناسٌ وقد كانت بينهم ملاحمُ فى مواطن كثيرة فتركتُهم على ذلك قال فلمّا اخبره الخبر قال جرِّدوه فجرّدوه فاذا هو مختون فقال هرقل هذا m والله الذى أُرِيتُ o لا ما تقولون اعطوه ثوبه انطلقْ عنك p ثمّ دعا

---

a) S ويلقى. b) C وصلى فيها صلاة. c) S فقالت. d) S om. e) C يختش. f) Sic *Agh.*; codd. فربه. g) S الغم. h) C فى. i) Sive تتهادى ut C. k) C om.; *Agh.* رجل. l) C عحىب s. p. m) C om. n) S الحديث. o) C رايت. p) S عك, et sic antea C.

صاحبَ a شُرْطته فقال له قَلِّبْ لى a الشأم ظهرًا وبطنًا حتّى تأتينى برَجُلٍ من قوم هذا الرجل يعنى النبىّ صلعم قال ابو سفيان فوالله انّا لبغَزّة اذ هجم علينا صاحبُ شرطته c فقال انتم من قوم هذا الرجل الذى بالحجاز قلنا نعم *قال انطلقوا بنا الى الملك فانطلقنا معه فلمّا انتهينا اليه قال انتم من رهط هذا b الرجل قلنا نعم d قال فأيّكم امسّ به رَحِمًا قلتُ انا قال ابو سفيان وأيْمُ الله ما رايتُ من رجل ارى انّه كان انكر من ذلك *الأَغْلَف يعنى هرقل e فقال ادْنُه f فأقعدَنى بين يديه وأَقعدَ اصحابى خلفى ثمّ d قال انّى سأَسْألُه فان كَذَبَ فردّوا عليه فوالله لو كذبتُ ما رَدّوا علىّ ولكنّى كنتُ امرءًا سيّدًا اتكرّمُ g عن الكذب وعرفتُ ان ايسر ما فى ذلك ان انا كذبتُه أَن يحفظوا ذلك علىّ ثمّ يحدّثوا به عنّى فلم اكذبه فقال اخبرْنى عن هذا الرجل الذى خرج بين اظهُركم يدّعى ما يدّعى قال فجعلتُ أُزَهِّدُ له شأنه وأُصغّرُ له امره وأقول له ايّها الملك ما يهمّك من امره انّ شأنه دون ما يبلغك فجعل لا يلتفتُ الى ذلك ثمّ قال انبئْنى عما اسألك عنه من شأنه قلتُ سَلْ عما بدا لك قال كيف نَسَبُه فيكم a قلتُ محضٌ اوسطنا نَسَبًا قال فاخبرْنى هل كان أَحَدٌ من اهل بيته يقول مثل ما يقول فهو يتشبّه به قلتُ لا قال فهل كان له فيكم مُلْك فاستلبتموه ايّاه فجاء بهذا الحديث لتردّوا عليه ملكه قلتُ لا قال فاخبرْنى عن اتباعه منكم مَنْ هم h قال قلتُ الضُّعَفاء والمساكين والاحداث من الغِلْمان والنساء وامّا ذوو الاسنان والشرف من

---

a) C om. b) *Agh.* لبطن. c) S شرطه. d) S om. e) C الا تخلف عنى. f) C ادنه. g) *Agh.* اتبرم. h) C هو.

قومه فلم يتّبعه منهم أَحَدٌ قال فاخبرْنى عن مَنْ تبعه ايحبّه ويلزمه a ام يقليه ويفارقه قَالَ قلتُ b ما تبعه c رجل ففارقه قال فاخبرْنى كيف الحربُ بينكم وبينه قَالَ قلتُ سجَالٌ يُدال d علينا ونُدال e عليه قال فاخبرْنى هل يَغْدِر فلم اجد شيئًا *مما سألنى f عنه اغمزه g فيه غيرها قلتُ لا ونحن منه h فى هُدْنة ولا نأمنُ غدره قَالَ فوالله ما التفت اليها منّى ثم كرّ علىّ الحديث قال سألتُك كيف نَسَبُه فيكم فزعمتَ انّه محضٌ من اوسطكم نَسَبًا h وكذلك يأخذ الله النبىّ اذا اخذه لا يأخذه الّا من اوسط قومه نَسَبًا وسألتُك هل كان احدٌ من اهل بيته يقول بقوله فهو يتشبّهُ به فزعمتَ ان لا وسألتُك هل كان له فيكم مُلْكٌ فاستلبتموه ايّاه فجاء بهذا الحديث يطلب به مُلْكه i فزعمتَ ان لا وسألتُك عن اتباعه فزعمتَ انّهم k الضعفاء والمساكين l والاحداث والنساء وكذلك اتباع الانبياء فى كلّ زمان وسألتُك عن h مَنْ يتبعه ايحبّه ويلزمه ام يقليه ويُفارقه *فزعمتَ ان لا m يتبعه احدٌ فيفارقه وكذلك حلاوةُ الايمان لا تدخل قلبًا فتخرج منه n وسألتُك هل يغدِرُ فزعمتَ ان لا فلئن كنتَ صدقتَنى عنه ليغلبنّى o على ما تحت قدمَىَّ هاتَيْن ولوَدِدْتُ انّى عنده فأَغْسِلُ قدمَيْه انطلقْ

---

a) C ويكرمه. b) C et *Agh.* add. قل. c) C يتبعه. d) C تدال.
e) S et IA ١٩٢ l. 3 a f. ويدال , C وتدال , vid. *Agh.*, Bochârî ed. Bul. IV, ٣ l. 6 a f., ed. Krehl II, ٣٣٤ l. 3 (ubi dele لا) et Moslim IV, ٢١٩.
f) S om. g) C s. p., *Agh.* اغتمز , IA اغمز. h) C om. i) C ملكا.
k) C ان. l) C المساكين sine و. m) C فقلت ما. n) *Agh.* add.: وسالتك عن الحرب بينكم وبينه فزعمت انها سجال تدالون عليه ويدال عليكم وكذلك حرب الانبياء ولهم تكون العاقبة. o) C فيغلبنى , IA ١٩٣ ليغلبن , *Agh.* فليغلبن.

لشأنك قال فقُمْتُ من عنده وأنا اضربُ احدى يَدَىَّ بالاخرى *a* وأقول اى عباد الله لقد أَمِرَ أَمْرُ ابن ابى كَبْشَةَ اصبح ملوكُ بنى الأَصْفَر يهابونه فى سُلطانهم *b* بالشأم قال وقدم عليه كتاب رسول الله صلعم مع دِحْيَةَ بن خليفة الكَلْبىّ بسم الله الرحمن الرحيم. من محمّد رسول الله الى هِرَقْل عَظِيم الروم السلام على من اتّبع الهُدَى امّا بعدُ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ اجرك مرّتَيْن وان تتولَّ *c* فانّ اِثْمَ الأَكّارين عليك *يعنى تحمّاله *d*، ثنا سفيان بن وكيع قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا عبد الله بن ادريس قال ثنا محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عبّاس قال اخبرنى ابو سفيان بن حرب قال لمّا كانت الهُدْنة بيننا وبين رسول الله صلعم علم الحديبية خرجتُ تاجرًا الى الشأم ثمّ ذكر نحو حديث ابن حميد عن سلمة الّا انّه زاد فى آخره قال فأخذ الكتابَ فجعله بين فَخِذَيْه وخاصرَته،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال قال ابن شهاب الزهرىّ حدّثنى اسقف للنصارى *e* ادركتُه فى زمان عبد الملك *بن مروان *f* انّه ادرك ذلك من امرِ *g* رسول الله صلعم وأمر هرقل وعقله قال فلمّا قدم عليه كتابُ رسول الله صلعم مع دِحْيَة بن خليفة اخذه هرقل فجعله *h* بين فَخِذَيْه وخاصرَته ثمّ كتب الى رجل برُومية كان يقرأ من العِبْرانيّة ما يقرءونه يذكر

---

a) C على الاخرى. Pro اى quod ex IA ١٩٣ recepi, codd. الى. Bokhârî I, ٨ l. ult. et Now. pro الى عباد الله habent لاصحابى. *b*) C سلطانه. *c*) C تتولى. *d*) S om., C تعبى بحماله. Quae sequuntur ad فاخذ l. 13 om. S et ad l. 14 *Agh.* *e*) C النصارى. *f*) S om. *g*) C حدث. *h*) C فتركه.

له امرَه ويَصِفُ له شأنَه ويُخبره بما جاء منه فكتب اليه صاحبُ روميةَ انّه للنبىُّ الذى كنّا ننتظِرُه[a] لا شكَّ فيه فاتّبِعْه وصَدِّقْه فأمر هرقل ببطارقة الروم فجمعوا له فى دَسْكَرة وأمر بها فأُشرجت ابوابها[b] عليهم ثمّ اطّلع عليهم من عُلِّيّة له وخافهم على نفسه وقال يا معشر الروم انّى قد جمعتُكم لخيرٍ انّه قد اتانى كتابُ هذا الرجل يَدْعُونى الى دينه وانّه والله للنّبىُّ[c] الذى كُنّا ننتَظِرُه ونجِدُه فى كتبنا فهلمّوا فَلْنَتّبِعْهُ[d] ونُصَدِّقه فتسلمَ[e] لنا دنيانا وآخِرتنا قال فنخروا نخرةَ رجلٍ واحدٍ ثمّ ابتدروا ابوابَ الدسكرة ليخرُجوا منها فوجدوها قد اغلِقَتْ فقال كُرُّوهم علىّ وخافهم على نفسه[f] فقال يا معشرَ الروم انّى قد[g] قلتُ[h] لكم المقالة[i] آنفا قلتُ[h] لأنْظُر كيف صَلابَتكم على دينكم لهذا الأمر الذى قد[g] حدَثَ وقد رايتُ منكم الذى أُسَرُّ به فوقعوا له سُجَّدًا[k] وأمر بأبواب الدسكرة ففُتِحَتْ لهم فانطلقوا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم انّ هرقل قال لدِحْيَة بن خليفة حين قَدِمَ عليه بكتاب رسول الله صلعم ويحك[l] والله انّى لأُعلم انّ صاحبك نبىٌّ مرسَلٌ وانّه الذى[m] كنّا ننتظرُه[n] ونجدُه[o] فى كتابنا ولكنّى[p] اخاف الرومَ على نفسى ولولا ذلك لاتّبعتُه فاذهبْ الى ضغاطر الاسقف فاذكرْ له امرَ صاحبكم فهو والله اعظمُ فى الروم منّى وأجوز[q] قولًا عندهم منّى فانظرْ ما

---

a) S ننتظر. *b*) S بابوابها. *c*) C om. *d*) C فلنتبعه. *e*) S s. p., C فيسلم, IA ١٩٢, 2 فتسلّم. *f*) *Agh.* add. فكرّوهم عليه. *g*) S om. *h*) C قلب. *i*) C العالبين. *k*) C سُجودًا. *l*) C om. Cum S facit IA اسد الغابة III, ٤١ med. *m*) C للذى. *n*) S ننتظر, C ننظره. *o*) S وناجد. *p*) S ولكن. *q*) IA l. l. واحور.

يقول لك قال فجاءه دحْيَةُ فأخبره بما جاء به من رسول الله صلعم الى هرقل وبما يَدْعُوه[a] اليه فقال ضغاطر صاحبُك والله نبىٌّ مرسَلٌ نَعْرِفُه بصفته ونَجِدُه فى كتبنا باسمه ثم دخل فألقى ثيابًا كانت عليه سُودًا ولبس ثيابًا بِيضًا ثم اخذ عصاه فخرج على الروم وهُمْ فى الكنيسة فقال يا معشرَ الروم انّه قد جاءنا كتابٌ من احمد يَدْعُونا فيه الى الله عزّ وجلّ وانّى اشهدُ ان لا اله الّا الله وانّ احمد عبدُه ورسولُه قال فوثبوا عليه وثبةَ رجل واحد فضربوه حتّى قَتَلُوه فلمّا رجع دحْيَةُ الى هِرَقْل فأخبره الخبر قال قد[b] قلتُ لك[b] انّا نخافهم على انفسنا فضغاطر والله كان اعظم عندهم وأجوز قولًا منّى،

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنا محمّد بن اسحاق عن خالد بن يسار عن رجل من قُدَماء اهل الشأم قال لمّا اراد هرقل الخروج من ارض الشأم الى القُسْطنطينيّة[c] لما بلغه من امر رسول الله صلعم جمع الروم فقال يا معشر الروم انّى عارِضٌ عليكم امورًا فانظروا فيما *قد اردتُها[d] قالوا ما هى قال تعلمون[e] والله انّ هذا الرجل لنبىٌّ مرسلٌ انّا[b] نجده فى كتابنا[f] نعرفه بصفته الّتى وصف[g] لنا فهلُمَّ فلْنتّبعْه فتسلم[h] لنا دنيانا وآخرتنا فقالوا نحن نكون تحت يَدَىِ العرب ونحن اعظمُ الناس مُلْكًا واكثرُهم[i] رجَالًا وافضلُهم[k] بلدًا قال فهلمّ فأُعطيه[l] الجزية فى[m] كلّ سَنَةٍ اكسرُ عنّى شوكتَه واستريحُ من حربه

---

a) S يدعوا. b) S om. c) S hic et deinde القسطنطينة. d) C بداورنها. e) C اتعلمون. f) C كتبنا. g) C وصفت. h) C فنسلم. i) S واكبره. k) S وافضله, C وافصاهم. l) C فلنعطه et sic in seqq. نكسر عنا, ونستريح et بما نعطيه. m) C om.

بمال أُعطيه اياه قالوا نحن نُعْطى العرب الذُّلّ والصغار بخرج يأخذونه منّا ونحن اكثرُ الناس عَدَدًا واعظمُهم ملكًا وامنعُهم a بلدًا لا والله لا نفعلُ هذا ابدًا قال فهلمّ *فلأُصالحه على ان أُعْطيه ارض b سُورِيَة ويدعنى وأرض الشأم قال وكانت ارض سورية ارض c فلسطين والاردنّ ودمشق وحمص وما دون الدرب من ارض سورية وكان ما وراء الدرب عندهم الشأم، فقالوا له c نحن نُعْطيه ارض سورية وقد عرفتَ انّها d سُرّةُ الشأم والله لا نفعل هذا ابدًا فلمّا ابوا عليه قال اما والله لترون e انّكم قد ظُفِرتم اذا امتنعتم منه فى مدينتكم ثمّ جلس على بغل له فانطلق حتّى اذا اشرف على الدرب استقبل ارضَ الشأم ثمّ قال السلام عليكم ارض سورية تسليم الوَداع ثمّ ركض حتّى دخل القسطنطينيّة ✿

قال ابن اسحاق وبعث رسول الله صلعم شُجَاعَ بن وهب اخا بنى أسد بن خزيمة الى *المنذر بن f الحارث بن ابى شِمْر الغسّانىّ صاحب دمشق وقال محمّد بن عمر الواقدىّ وكتب اليه c معه سلامٌ على من اتّبع الهُدَى وآمن به انّى ادعوك الى ان تُؤمِنَ بالله وحده لا شريكَ له يبقى لك ملكك فقدم به c شجاع بن وهب فقرأه g عليهم فقال من ينزع منّى c مُلْكى انا سائر اليه قال النبىّ صلعم بَادَ ملكُه ✿

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا ابن اسحاق قال بعث

---

a) C وامنعه. *b*) C على ان اصالحه بارض. *c*) C om. *d*) C انه. *e*) C لتودّن. *f*) Sic S et C, coll. Ibn Hadjar *Içâba* II, ٣٨٩ l. 3 et 2 a f. Supra p. ١٥٥٩ l. ult., ut vulgo, haec verba omittuntur. *g*) C فقرا.

رسول الله صلعم عمرو بن أُميّة الضمرىّ الى النّجاشى فى شأن جعفر ابن ابى طالب واصحابه وكتب معه كتابًا بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى النجاشى الأصحم[a] ملك الحبشة سلمٌ[b] انت فانّى احمد اليك الله[c] المَلِك القُدُّوس السَّلام المُؤْمن المُهَيْمن وأشهَدُ انّ[d] عيسى بن مريم رُوحُ الله وكَلِمَتُه أَلْقاها الى مريم البَتُول الطيّبة الحصينة فحملتْ بعيسى فخلقَهُ الله[e] من رُوحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه وانّى ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان *تتبعنى وتُؤْمن[f] بالذى جاءنى فانّى رسول الله وقد بعثتُ اليك[g] ابن عمّى جعفرًا *ونفرًا معه[h] من المسلمين فاذا جاءك فَأَقْرِهِم[i] ودَع التجبُّر فانّى ادعوك وجنودك الى الله فقد بلّغتُ ونصحتُ فاقبلوا نُصْحى والسلامُ على من اتّبع الهُدَى ، فكتب النجاشى الى رسول الله صلعم بسم الله الرحمان الرحيم الى محمّد رسول الله من النجاشى الأصحم بن ابجر سلام عليك يا نبىّ الله *ورحمة الله[k] وبركاته من[e] الله الذى لا اله الّا هو الذى هدانى الى الاسلام امّا بعدُ فقد بلغنى كتابك *يا رسول الله[l] فيما ذكرتَ من امر عيسى فوربّ السماء والارض انّ عيسى ما يزيد على ما ذكرتَ ثُفْرُوقًا[m] انّه كما قلتَ وقد عرفنا ما بُعثتَ به الينا وقد قرَّيْنا[n] ابن عمّك واصحابه[o] فأشهَدُ انّك رسول الله صادقًا مُصدّقًا وقد بايعتُك

a) C hic et deinde الاضحم. b) C سلام. c) Conf. Kor. 59 vs. 23. d) Conf. Kor. 4 vs. 169. e) C om. f) S مسن ببتبعنى ونومن. g) S اليكم. h) C ومعه نفر. i) C فاقرّهم. k) C من الله ورحمته. l) S om. m) C s. p., S تغروقا. n) Codd. قربنا; conf. l. 10. o) S واصحابك.

وبايعتُ ابن عمّك واسلمتُ على يديه a لله ربّ العالمين وقد بعثتُ اليك بابْنى b ارها بن الاصحم بن ابجر فانّى لا املكُ الّا نفسى وان شئتَ ان آتيَك فعلتُ يا رسول الله فانّى اشهد انّ ما c تقول حقٌّ والسلام عليك يا رسول الله ، قال ابن اسحاق *وذُكِرَ لى انّ النجاشى d بعث ابنَهُ فى ستّين من الحبشة فى سفينة فاذا e كانوا فى وسط من f البحر غرقتْ بهم سَفينَتُهم فهلكوا ، وحدّثت عن محمّد بن عمر قال ارسل رسول الله صلّعم الى النجاشى ليزوّجه امّ حَبيبة بنت ابى سفيان ويبعث بها اليه مع منْ عنده من المسلمين فارسل النجاشى الى امّ حبيبة يُخبرها بخطبة رسول الله صلّعم ايّاها جاريةً له يقال لها ابرهة فأعطتْها اوضاحًا لها وفَتَخًا g سرورًا بذلك وأمرها h ان تُوَكّل من يزوّجها فوكّلتْ خالدَ بن سعيد بن العاص فزوّجها فخطب النجاشى على رسول الله صلّعم وخطب خالد i فأنكح امّ حبيبة ثمّ دعا النجاشى بأربع مائة دينار صداقها فدفعها الى خالد بن سعيد فلمّا جاءت امّ حبيبة تلك e الدنانير قال جاءت بها ابرهة فأعطتْها خمسين مثقالًا وقالت كنتُ اعطيتُك ذلك وليس بيدى شىء وقد جاء الله عزّ وجلّ بهذا فقالت k ابرهة قد امرنى الملكُ

a) C يده. b) S يا نبى الله. In seqq. pro ارها S offert ازها et C om. بن ابجر. IA اسد الغابة I, ٩١ seq. nomen scribit ارمى, Ibn Hadjar *Iṣāba* I, ٢٠٥: ارمى ويقال ارى بن اصحم بن بحر ويقال ارجا بن اصحمة (اصحمة) بن ابجر. c) C om. d) C فذكر انه. e) S, qui hanc traditionem offert post sequentem, حتى اذا. f) S om. g) S وفتخا. h) S وامرتها. i) S خلدا. k) C فقال.

ان لا آخذ منك شيئًا وأن اردّ اليك*a* الذى اخذتُ منك فرددته وأنا صاحِبَةُ دُهن الملك وثيابه وقد صَدّقتُ محمّدًا*b* رسول الله وآمنتُ به وحاجتى اليكِ ان تقرئه منّى السلام قالت نعم وقد امر المَلِكُ نساءه ان يبعثن اليك بما*c* عندهن من عود*d* وعنبر فكان رسول الله صلّعم يَـرّاه عليها وعندها فلا ينكره قالَتْ امّ حبيبة فخرجْنا فى سفينتَيْن وبعث معنا النواتى حتّى قدمنا الجار ثمّ ركبْنا الظهر الى المدينة فوجدْنا رسول الله صلّعم بخَيْبَر فخرج من خرج اليه وأقمتُ بالمدينة حتّى قدم رسول الله فدخلتُ اليه فكان يسائلنى عن النجاشى وقرأتُ عليه من ابرهة السلام فردّ رسول الله صلّعم عليها*e* ولمّا جاء ابا سفيان تزويج*f* النبىّ صلّعم امّ حبيبة*e* قال ذلك الفحْلُ لا يُقْدَع*g* انفُه ٭

وفيها كتب رسول الله صلّعم الى كِسْرى وبعث بالكتاب مع عبد الله بن حُذافة السَّهْمىّ فيه بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلامٌ على من اتّبع الهُدَى وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الّا الله وانّى رسول الله الى الناس كافّة*h* لِيُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا أَسْلِمْ تَسْلَمْ فإن ابيتَ فعليك اثمُ المجوس، فمزّق كتابَ رسول الله صلّعم فقال رسول الله مُزِّق مُلْكُه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن

a) C om. *b*) C لمحمّد. *c*) C ما. *d*) S عودا. *e*) S om. *f*) C تتزوج. *g*) Haec vulgaris lectio (vid. Freytag *Prov.* II, 869, IA ١٩٣ l. 3 a f. et اسد الغابة V, ٤٥٨ l. 1, Ibn Hadjar *Isâba* IV, ٥٠٥ l. ult., ٥٨٧ l. 1) latere mihi videtur in يقلع, quod C offert. Lectio يقرع, in S obvia, traditur quoque in TA s. v. قرع et قدع. *h*) Conf. Kor. 36 vs. 70.

يزيد بن ابى حبيب قال وبعث عبد الله بن حذافة بن قيس ابن عدىّ a بن سَعْد بن سهم الى كسرى بن هرمز ملك فارس وكتب معه بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتّبع الهُدَى وآمن بالله ورسوله وشهد b ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدًا عبده ورسوله وادعوك c بدُعاء الله فانّى انا رسول الله الى الناس كافّةً d لأُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا وَيَحِقَّ القَوْلُ على الكافرين فأَسْلِمْ تَسْلَمْ فان ابيتَ *فانّ اثم e المجوس عليك، فلمّا قرأه f مَزّقه وقال يكتب الىّ هذا وهو عبدى*، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن الزهرىّ عن ابى سلمة بن عبد الرحمان بن عوف انّ عبد الله بن حذافة قدم بكتاب رسول الله صلعم على كسرى فلمّا قرأه شقّه فقال رسول الله مُزِّقَ مُلْكُه حين بلغه انّه شقّ كتابه*، ثم رجع الى حديث يزيد بن ابى حبيب قال ثمّ كتب كسرى الى باذان وهو على اليمن ان ابعثْ الى هذا الرجل الذى g بالحجاز رجُلَيْن من عندك جَلْدَيْن فليأتيانى به فبعث باذان قهرمانه وهو بابَوَيْه h وكان كاتبًا حاسبًا بكتاب فارس وبعث معه رجلًا من الفُرس

a) S ins. بن سعيد. Spectavit forsitan بن سُعَيْد quod, loco seq. بن سَعْد, occurrit Hisch. ٢١٣ et ٧٨٥, sed vid. II, 71, IA اسد الغابة III, ١٤٢, coll. II, ١٢٤ et Ibn Hadjar *Içâba* I. ٩٤١. b) C واشهد. c) C وادعوا. d) Conf. Kor. 36 vs. 70. e) C فاثم. f) In S sequitur: شقه قال فكتب الى بهذا وهو عندى ثم كتب كسرى (infra l. 14). g) C om. h) S بابوبه et in seqq. bis ابادويه, C ubique ابابويه, IA ١٩٤ نابوه, Dijârbekrî II, ٣٥ et Dj. f. 154 r. بانويه. Secutus sum Ibn Hadjar *Içâba* I, ٣٤٤ seq.

يقال له خرخسره وكتب معهما الى رسول الله صلعم يأمره ان ينصرف معهما الى كسرى وقال لبابويه ايت بلد *a* هذا الرجل وكلّمه وأتنى بخبره فخرجا حتّى قدما الطئف فوجدا رجالًا من قريش بنخب *b* من ارض الطائف فسألاهم *c* عنه فقالوا *d* هو بالمدينة واستبشروا بهما وفرحوا وقال بعضهم لبعض أبشروا فقد نصب له كسرى ملك الملوك كُفيتم الرجل فخرجا حتّى قدما على رسول الله صلعم فكلّمه بابويه فقال انّ شاهانشاه ملك الملوك كسرى قد كتب الى الملك باذان يأمره *e* ان يبعث اليك مَن يأتيه بك *f* وقد بعثنى اليك لتنطلق معى فان فعلتَ كتب فيك *g* الى ملك الملوك ينفعك ويكفّه عنك وان ابيتَ فهو مَن قد علمتَ فهو مُهلكك ومهلك قومك ومُخرّب بلادك ودخلا على رسول الله صلعم وقد حلقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر اليهما ثمّ *اقبل عليهما فقال *h* ويلكما مَن امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربّنا يعنيان كسرى فقال رسول الله لكنّ ربّى قد *i* امرنى باعفاء لحيتى وقصّ شاربى ثمّ قال لهما ارجعا حتّى تأتيانى غدا وأتى رسول الله صلعم الخبر من السماء انّ الله قد سلّط على كسرى ابنه شيرويه فقتله فى شهر كذا وكذا *k* ليلة كذا *l* وكذا من الليل

a) C بلاد. *b*) S بِنُخب, C نخب. Est *wâdi* in at-Tâ'if, cujus nomen effertur نَخب et نَخْب, vid. Jâkut et Bekrî. *c*) C فسألاهما. *d*) C فقالا. *e*) C ببعثه. *f*) C om. *g*) C معك. *h*) S tantum قال *i*) S om. *k*) C ins. فى. *l*) S ins. وكذا. Textus ét in S ét in C corruptus est, exspectamus: فى شهر كذا وكذا ليلة كذا وكذا من الشهر بعد ما مضى من الليل كذا وكذا ساعة, vel sim. quid, v. Dijârbekrî ٣٩, 2.

بعد ما مضى من الليل سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله، قال الواقدى قتل شيرويه اياه كسرى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين *a* من جمادى الاولى من سنة ٧ لستّ ساعات *مضت منها *b*،

رجع الحديث الى حديث محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب فدعاهما فأخبرهما فقالا هل تدرى ما تقول انّا قد نقمنا عليك *ما هو *c* ايسرُ من هذا افنكتب *هذا عنك ونُخبره *d* الملك قال نعم أخبراه ذلك عنّى وقُولا له *c* انّ دينى وسلطانى سيبلغ ما بلغ ملك كسرى وينتهى الى منتهى *c* الخُفّ والحافر وقولا له انّك ان أَسْلمتَ اعطيْتُك ما تحت يَدَيْك وملّكتُك على قومك من الأَبْناء ثمّ اعطى خرخسره منطقةً فيها ذهب وفضّة *e* كان اهداها له بعض الملوك فخرجا من عنده حتّى قدِمَا على باذان فأخبراه الخبر فقال والله ما هذا بكلام مَلك وانّى لأرى الرجل نبيًّا كما يقول ولننظُرنّ ما قد *e* قال فلئن كان هذا حقًّا ما فيه كلامٌ انّه لنبىٌّ مُرْسَلٌ وان لم يكن فسنَرى فيه رأيَنا فلم ينشب باذان ان قَدِمَ عليه كتابُ شيرويه امّا بعدُ فانّى قد *e* قتلتُ كِسْرى ولم اقتله الّا غَضَبًا لفارس لما كان استحلّ من قتْل اشرافهم وتجميرهم *f* فى ثُغورهم فاذا جاءك كتابى هذا فخُذْ لى الطاعة مِن قِبَلك وانظرِ الرجُلَ الذى كان كسرى كتب فيه اليك *e* فلا تُهِجْهُ حتّى يأتيك امرى فيه فلمّا انتهى كتابُ شيرويه الى باذان قال انّ هذا الرجل لرسولٌ فأسلَمَ وأسلمتِ الأَبْناء معه *e* من فارس

---

a) S بقين. *b*) C منه مضين. *c*) C om. *d*) C عليك بهذا ونخبر. *e*) S om. *f*) C وتجميرهم, Dj. وتجهيرهم

مَنْ كان منهم باليمن فكانت حِمْيَرُ تقول لخرخسره ذو المِعْجَزة *a* للمنطقة لأنّه اعطاه ايّاها *b* رسول الله صلّعم والمنطقة بلسان حمير المعجزة فبَنُوه اليوم ينسبون اليها خرخسره ذو المعجزة وقد قال بابويه لباذان ما كلّمتُ رجُلًا قطّ اهيبَ عندى منه فقال له باذان هل معه شُرَطٌ *c* قال لا ۞

قال الواقدىّ وفيها كتب الى المقوقس عظيم القبط يَدْعُوه الى الاسلام فلم يُسْلِم ۞

قال ابو جعفر ولمّا رجع رسول الله صلّعم من غزوة الحديبية الى المدينة اقام بها ذا *d* الحجّة وبعضَ المحرّم فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال وولى الحجّ فى تلك *e* السنة المشركون ۞

ذكر الاحداث الكائنة فى سنة سبع

غزوة خَيْبَر

ثمّ دخلتْ سنة ٧ فخرج رسول الله صلّعم فى بقيّة المحرّم الى خيبر واستخلف على المدينة سِبَاع بن عُرْفُطة الغفارىّ فمضى حتّى نزل بجيشه بوادٍ يقال له الرَّجيع فنزل بين اهل خيبر وبين غطفان *فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحق *f* ليَحُول بينهم وبين ان يُمِدّوا اهل خيبر وكانوا لهم مظاهرين على رسول الله صلّعم قال فبلغنى انّ غطفان لمّا سمعت بمنزل رسول الله صلّعم

a) Sic recte LA ٩٥, coll. TA. Hic et in seqq. S المعجرة, C المعجرة, Dijarbekri المعاخرة. *b*) C om. *c*) C add. بها. *d*) C بعض ذى, vid. Hisch. ٧٥٥ l. ult. *e*) C هذه. *f*) S om., vid. Hisch. ٧٥٧ l. 5 a f.

من a خيبر جمعوا له ثمّ خرجوا ليُظاهِروا يَهُودَ عليه حتّى اذا ساروا مَنْقَلَةً b سمعوا خَلْفَهم فى اموالهم وأَهالِيهم حسًّا ظنّوا انّ القوم قد خالفوا اليهم فرجعوا على اعقابهم فأقاموا فى اهاليهم وأموالهم وخلّوا بين رسول الله وبين خيبر وبدأ c رسول الله صلّعم بالأموال يأخذها d مالًا مالًا ويفتتحها e حِصْنًا حِصْنًا فكان اوّل حصونهم افتتح حصن نَاعِم وعنده قُتل محمود بن مسلمة أُلْقِيَتْ عليه *رحًا منه f فقتلته ثمّ القَمُوص حصن ابن ابى الحُقَيْق وأصاب *رسول الله صلّعم g منهم a سبايا منهم صفيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطب وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق وٱبنتَىْ عمّ لها فاصطفى رسول الله صلّعم صفيّة لنفسه وكان دِحْيَة الكلبىّ قد سأل رسول الله صفيّة فلمّا اصطفاها لنفسه اعطاه ابنتَىْ عمّها وفَشَت h السبايا من i خيبر فى k المسلمين قال l ثمّ جعل m رسول الله صلّعم يتدنّى n الحصون والاموال o ٥٥ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انه حدّثه بعض أَسْلَم انّ بنى سَهْم من اسلم اتوا رسول الله صلّعم فقالوا يا رسول الله والله a لقد جُهِدنا وما بأيدينا شىء فلم يجدوا عند رسول الله شيئًا يُعطيهم ايّاه فقال النبىّ g اللهمّ انّك قد عرفتَ حالَهم وأن ليست بهم قوّة وأن ليس بيدى شىء أُعطيهم ايّاه فٱفتح

a) C om. b) S s. p., C منقلة. c) Hisch. وتدنّى et mox الاموال. d) C واخذها. e) C وفتحها. f) C حاميه. g) S om. h) C وقُسمت. i) C فى. k) C بين. l) S add. ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ٧٥٩ l. 8 a f. m) C رجع. n) C يدنى. o) C والامال.

عليهم اعظم حُصُونِها a اكثرها طعامًا ووَدَكًا فغدا b الناس ففتح الله عليهم حصن الصَّعْب بن معاذ وما بخيبر حصن كان اكثر c طعامًا وودكًا منه d قال ولمّا افتتح رسول الله صلعم *من حصونهم e ما افتتح وحاز من الاموال ما حاز انتهوا الى حصنهم f الوَطِيح والسُّلالم وكان g آخِرَ حصون خيبر افتتح حاصرهم رسول الله بضع عشرة ليلة حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن سهل h بن عبد الرحمان بن سهل اخى i بنى حارثة عن جابر بن عبد الله الانصارىّ قال خرج مَرْحَب اليهودىّ من حصنهم قد جمع سلاحَهُ وهو يرتجز ويقول

قد علمَتْ خَيْبَرُ انّى مَرْحَبُ   شاكى k السّلاح بطلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَانًا وحينًا أَضْرِبُ   اذا اللُّيُوثُ اقبلَتْ تَحَرَّبُ l
كان m حِمَاىَ لَلْحِمَى n لا يُقْرَبُ

وهو يقول هل من مبارز فقال رسول الله صلعم مَنْ لهذا فقام محمّد بن مسلمة فقال *انا له e يا رسول الله انا والله الموتور الثائر قَتَلُوا اخى بالامس قال فَقُمْ اليه اللهمّ أَعِنْه عليه فلمّا ان دنا كُلّ واحد منهما o من صاحبه *دخلت بينهما p شجرة عمرية q

a) C حصن لهم. b) C فعمد. c) S اعظم. d) S ولا ودكا. e) S om. f) Sic quoque Bekrî ٣٣٣, 4 et IA ١٩٧; Hisch. ٧٦٠, 3 حصنيهم. g) Hisch. وكانا. h) S سهيل. i) C احد. k) C شال. Vult شاك. l) C تلهب, IA تلتهب. m) Hisch. ان. n) Sic Hisch.; C كالحمى. Ex S margo abscissus hanc et duas voces seqq. abripuit. o) C om. p) S بقرب. q) S om., C عمونه. Vid. Hisch. ٧٦١, 4.

من شجر العُشَر فجعل احدُهما يَلُوذُ *بها من صاحبه a فكلّما لاذ بها اقتطع بسَيْفه منها b ما دونه c منها حتّى برز كلُّ واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل القائم ما بينهما d فَنَنٌ e ثمّ حمل مرحب على محمّد فضربه فاتّقاه f بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضّت به فأمسكَتْه وضربه محمّد بن مسلمة حتّى قتله، ثمّ خرج بعد مرحب اخوه ياسر يرتجز ويقول

قد علمَتْ خَيْبَرُ انّى ياسِرُ   شاكُ السلاحِ بَطَلٌ مُغاوِرُ g
اذا اللُّيوثُ أقبلَتْ تُبادِرُ h   وأَحجَمَتْ عن صَوْلَتِى i المُغاوِرُ k
انّ حِمَاىَ فيه مَوْتٌ حاضِرُ

*وحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن هشام بن عروة انّ الزبير بن العوّام خرج الى ياسر l فقالت أُمّه m صفيّة بنت عبد المطّلب ايقتُل ابنى يا رسول الله قال بل ابنُك يقتُله ان شاء الله *فخرج الزبير وهو n يقول

قد علمَتْ خَيْبَرُ انّى زَبّارْ   قَرْمٌ لقوم o غيرِ نِكْسٍ فَرّارْ
ابنُ حُماةِ المَجْدِ وابْنُ p الأخيارْ   ياسِرُ لا يَغْرُرْكَ جَمْعُ الكُفّارْ
فجَمْعُهم مِثْلُ السَّرابِ الجَرّارْ q

---

a) C pro his بصاحبه. b) C et Hisch. om. c) C دونها. d) Hisch. فيها. e) S s. p., C فنسر. f) C فابقاه. g) Sic quoque IA ١٩٨; C محاور; Hal. III, ٥٥, D. II, ٨٠ et Now. مغادر. Hisch. om. hos versus. h) Ita C et Now.; S تغاور. i) Codd. صولة; conf. Hisch. ٧٦٠, 11. k) C, qui seq. hemistichium om., المحاور, superscripto huic voci المغادر. Now. hoc hemistichium om. et seq., ut S, exhibet. l) S pro his tantum: فخرج اليه الزبير. m) S om. n) S والزبير. Hisch. om. versus seqq. o) S لقوم. p) Now. بن, sine و. q) S الحرار, C الجارى, Now. الجار.

ثم التقيا فقتله الزبير، ثنا ابن بشار[a] قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن ميمون ابى عبد الله انّ عبد الله بن بُرَيْدة حدّث عن بريدة الأَسْلمىّ قال لمّا كان حين[b] نزل رسول الله صلعم بحِصْنِ اهل[c] خيبر اعطى رسول الله صلعم اللِواء عُمَرَ ابن الخطّاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا اهل خيبر فانكشف عمرُ واصحابه فرجعوا الى رسول الله صلعم يُجَبِّنُهُ اصحابُه ويُجَبِّنُهم فقال رسول الله صلعم لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ ورسولَه ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه فلمّا كان *من الغد تطاول لها[d] ابو بكر وعمرُ فدعا عليًّا عم وهو أَرْمَدُ فتفل فى عينيه وأعطاه اللِّوَاءَ ونهض معه من الناس من نهض قال فلقى اهل خيبر فاذا مرحب يرتجز ويقول

قد علمتْ خَيْبَرُ انّى مَرْحَبُ   شاكى[e] السِلاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَانًا وحينًا أَضْرِبُ   اذا الليوثُ اقبلتْ تلهّبُ

فاختلف هو وعلىٌّ ضربتَيْن فضربه علىٌّ على هامته حتّى عضّ[f] السيفُ منها بأضراسه[g] وسمع اهلُ العسكر صوتَ ضَرْبَتِه[h] فما تتامّ آخرِ الناس مع علىّ عم حتّى فتح الله له ولهم، ثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا المسيّب بن[i] مسلم الأَوْدىّ قال ثنا عبد الله بن بُرَيْدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم رُبَّما اخذَتْهُ الشَّقيقَةُ فيلبث اليوم واليومَيْن لا يخرُج *فلمّا نزل رسول الله صلعم خيبر اخذَتْه الشقيقة فلم يخرج[k] الى الناس وانّ ابا

---

a) S s. p. b) C حيث. c) C ال. d) S الغَدُ تطاولها. e) C شاك. f) C عصر. g) C باطن راسه. h) C المضربة. i) C عن. k) C om.

بكر اخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالًا شديدًا ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالًا شديدًا هو اشدّ من القتال الاوّل ثم رجع فأُخبر بذلك رسول الله فقال اما والله لأُعْطِيَنَّها غدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ ورسولَه ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه يأخذها*a* عَنْوَةً قالَ وليس ثَمَّ عليّ عم فتطاوَلَتْ لها قريش ورجا كُلُّ واحد منهم أن يكون صاحبَ ذلك فأصبح فجاء عليٌّ عم على بعير له حتّى اناخ قريبًا من خِبَاء رسول الله صلّعم وهو ارمَدُ وقد عَصَّبَ عينَيْه بشقّة برد قطرىّ فقال رسول الله صلّعم ما لك قال*b* رمدتُ بَعْدُ*c* فقال رسول الله صلّعم ادْنُ منّى فدنا منه فتفل فى عينيه فما وجعها*d* حتّى مضى لسبيله ثم اعطاه الرايةَ *فنهض بها معه*e* وعليه حُلَّة ارجوان حمراء قد اخرجَ خَمْلُها فأتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مِغْفَرٌ معصفر يمانٍ*f* وحجرٌ قد ثقبه*g* مثل البَيْضَة على رأسه وهو يرتجز ويقول

*قد علِمَتْ خَيْبَرُ انّى*h* مَرْحَبُ   شاكِى*i* السِّلَاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ

فقال علىٌّ عم

أَنَا الذى سَمَّتْنِى أُمّى حَيْدَرَهْ   أُكِيلُكم*k* بالسيف كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

لَيْثٌ بغابات شَدِيدٌ قَسْوَرَهْ*l*

---

a) C فاخذها. *b*) C om. *c*) IA ١٦٨ بعدك. *d*) S رجعها. *e*) C فضى ونهض بالراية. *f*) C يمانى. *g*) Ita C, Dijârbekrî ٥٠, Hal. ٥٤, Now. alii; S et IA نقبه. *h*) S انا الذى سمتنى امى. *i*) C شاك. *k*) C et IA اكيلهم. *l*) C et IA القسوره; conf. TA. Now. duo hemistichia postrema sic offert:

كليث غابات شديد قسوره   اكيلكم بالسيف كيل السندره

eodem modo D II, ٧٩, sed pro شديد قسوره habet كريه المنظره. Moslim vero IV, ٢٥٧, Sa'd f. 122 r. et شرح شواهد الكشاف ١١٩

فاختلفا ضربتين فبدره علىٌّ فضربه فقدّ الحجرa والمغفر ورأسه حتى وقع فى الأضراس وأخذ المدينةb حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن الحسن عن بعض اهله عن ابى رافع مولى رسول الله صلعم قال خرجنا مع علىّ بن ابى طالب حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلمّا دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول علىٌّ رضّه بابًا كان عند الحصن فتترّسc به عن نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثمّ القاه من يده حين فرغ فلقد رأيتنى فى نفر سبعة انا ثامنهم نجهد علىd ان نقلب ذلك الباب فما نقلبه حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ولمّا فتح رسول الله صلعم القموصe حصن ابن ابى الحقيق أتى رسول الله بصفيّة بنت حيىّ بن أخطب وبأخرى معها فمرّ بهما بلال وهو الذى جاء بهما على قتلى من قتلى يهود فلمّا رأتهم التى مع صفيّة صاحت وصكّت وجهها وحثت التراب على رأسها فلمّا رآها رسول الله قال أغربوا عنّى هذه الشيطانة وأمر بصفيّة فحيزت خلفه وألقى عليها رداءه فعرف المسلمون انّ رسول الله صلعم قد اصطفاها لنفسه فقال رسول الله صلعم لبلال فيما بلغنى حينf رأى من *تلك

---

illa ita exhibent:

كليث غابات كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره

tantummodo Sa'd pro اوفيهم habet اكيلهم. Conf. porro Hal. et Dijârbekrî l. l.

a) C om. الحجر و. b) C hic ins. quae leguntur infra p. ١٥٠٢ l. 7—17. c) Hisch. ٧٦٣ فتترّس. d) C om. e) S om. f) C حينئذ لما.

اليهوديّة[a] ما رأى أنُزِعَتْ منك الرحمة يا بلال حيث تمرّ بامرأتين على قتلى رِجالهما، وكانت صفيّة قد رأتْ فى المنام وهى عروس بكنانة بن الربيع بن ابى الحُقَيْق انّ قمرًا وقع فى حجرها فعرضتْ رؤياها على زوجها فقال ما هذا الّا انّك تمنّين مَلِكَ الحجاز محمّدًا فلطم وجهها لطمةً اخضرّتْ عينُها منها فأُتى بها رسول الله صلّعم وبها اثرٌ منها[b] فسألها *ما هو[c] فأخبرتْه هذا[d] الخبر،

قال ابن اسحاق وأُتِىَ رسول الله صلّعم بكنانة *بن الربيع[d] بن ابى الحُقَيْق وكان عنده كنزُ بنى النَّضير فسأله فجحد ان يكون[c] يعلم مكانه فأُتِىَ رسول الله صلّعم برجُلٍ من يهود فقال لرسول الله صلّعم انّى قد رايتُ كنانة يُطيفُ بهذه الخَرِبَة كُلَّ غداة فقال رسول الله لكنانة[c] ارايتَ إن وَجَدْناه[e] عندك اقتلك قال نعم فأمر رسول الله صلّعم بالخربة فحُفِرَتْ فأُخرج منها بعض كنزهم[f] ثمّ سأله ما بَقِىَ، فأبى ان يُؤدّيه[g] فأمر به[d] رسولُ الله صلّعم الزبير بن العوّام فقال عَذِّبْهُ حتّى تستأصل ما عِنْدَهُ فكان الزبير يقدح بزنده فى صدره حتّى اشرف على نفسه ثمّ دفعه رسول الله الى محمّد بن مسلمة فضرب عنقَه *بأخيه محمود[h] بن مسلمة، وحاصر رسول الله صلّعم اهل خيبر فى حصنَيْهم[i] الوَطيح والسُّلالم حتّى اذا أَيْقَنُوا بالهلكة[k] سألوه ان يسيّرهم ويحقن لهم دماءهم ففعل وكان رسول الله قد حاز الاموال كلّها الشقّ ونَطاة

---

a) C اليهود. *b*) Hisch. ٧٦٣ et IA ١٩٩ منه. *c*) S om. *d*) C om. *e*) S وجدنا. *f*) C كنوزهم. *g*) S يُؤدّه. *h*) S بمحمود. *i*) C حصنهم. *k*) C بالهلاك.

والكَتيبة وجميع حصونهم الّا ما كان من ذَيْنك الحصنَيْن فلمّا سمع بهم اهلُ فَدَك قد صنعوا ما صنعوا بَعثوا الى رسول الله صلّعم يسئلونه ان *a* يسيّرهم ويحقن دماءهم لهم *b* ويُخلّوا له الاموال ففعل وكان فيمن *c* مشى بينهم وبين رسول الله فى ذلك مُحَيِّصَةُ بن مسعود اخو بنى حارثة *فلمّا نزل *d* اهل خيبر على ذلك سألوا رسول الله ان يُعامِلهم بالاموال *e* على النِّصْف *وقالوا نحن اعلم بها منكم وأَعْمَرُ لها فصالحهم رسول الله صلّعم على النصف *f* على انّا اذا شئنا ان نُخرجكم أَخْرَجْناكم وصالحه اهلُ فَدَك على مثل ذلك فكانت خيبر فَيْئًا للمسلمين وكانت فدك خالصةً لرسول الله صلّعم لأنّهم *a* لم يجلبوا *g* عليها بخيل ولا رِكاب، فلمّا اطمأنّ رسول الله صلّعم اهدت له زينب *بنت الحارث *a* امرأةُ سَلّام بن مِشْكَم شاةً مصليّةً وقد سألت أىَّ عضو من الشاة احبُّ الى رسول الله فقيل لها الذِّراع فأكثرت فيها السمَّ فسمّت سائرَ الشاة ثمّ جاءت بها فلمّا وضعتْها بين يَدَىْ رسول الله صلّعم تناوَلَ الذِراعَ فأخذها فلاك منها مُضْغَةً فلم يُسغْها ومعه بِشْرُ بن البَرَاء بن مَعْرور وقد اخذ منها كما اخذ رسول الله فامّا بشر فأساغها وامّا رسول الله فلفظها ثمّ قال انّ هذا العَظْمَ ليُخبرنى انّه مسموم ثمّ دَعا بها فاعترفتْ فقال ما حملك على ذلك قالت بلغتَ من قومى ما لم

a) C om. *b*) S om. *c*) C فيما. *d*) C فلم ينزل. *e*) S الاموال. *f*) Haec verba, a codd. omissa, inserui ex Hisch. ٧٦٤ (vocabulum على, quod ibi deest, supplevi ex *Oyún*, conf. Hisch. ٧٧٦ l. pen.). Vid. quoque Bekrî ٣٣٣ l. 8. *g*) S يُوجِفُوا ut Beládh. ٢٩, 8 et ٣٠, ١.

يَخْفَ عليك فقلتُ إن كان نبيًّا فسيُخْبَرُ وإن كان ملكًا استرحتُ منه فتجاوز عنها *النبىّ صلعم a ومات بشرُ بن البراء من اكلته التى أكل، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن مروان بن عثمان بن ابى سعيد بن المعلّى قال وقد كان رسول الله صلعم b قال فى مرضه الذى توفّى فيه ودخلَتْ عليه أمُّ بشر بن c البراء تعوده يا أمّ بشر ان هذا الأوان وجدتُ انقطاعَ أَبْهَرِى من الأكلة التى اكلتُ مع ابنك بخيبر قال وكان المسلمون يرون انّ رسول الله صلعم قد d مات شهيدًا مع ما اكرمَهُ الله به من النبوّة، قال ابن اسحاق e فلمّا فرغ رسولُ الله صلعم من خيبر انصرف الى وادى القُرى فحاصر اهله f ليالى ثمّ انصرف راجعًا الى المدينة،

ذكر غزوة رسول الله صلعم وادى القُرى

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ثَوْر بن زيد g عن سالم مولى عبد الله بن مُطيع عن ابى هريرة قال لمّا انصرفْنا مع رسول الله صلعم من خيبر الى وادى القرى نزلْنا أُصُلًا مع مغارب h الشمس ومع رسول الله صلعم غُلَامٌ له d اهداه اليه a رفاعةُ بن زيد الجُذامىّ ثمّ الضُّبَيْبىّ i فوالله انّا لنَضَعُ رَحْلَ

---

a) S om. b) S add. قد. c) Alibi بنت et pro seq. ابنك, اخيك, vid. Hisch. ٧٦٥, Dijârbekrî ٥٣, 5 et 7, Hal. ٨١, 2 et 4, coll. IA اسد الغابة V, ٥٩١ et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٨٣٩. d) C om. e) S male قال ابو جعفر. f) S اهلها. g) Codices بيزيد, vid. supra p. ١٣٢٩ ann. *d*. h) Sic codd.; Hisch. مغرب. i) Ita S c. voc.; C الصبيبى, quod si legitur الضّبيبىّ, quoque fertur, vid. *Moschtabih* ٣١٨, 3 et ann. 2.

رسول الله صلّعم اذ اتاه سَهْمٌ غَـرْبٌ فأصابه فقتَلَه فقُلْنا هَنيئاً له الجنّة a فقال *رسول الله صلّعم b كَلّا والذى نفسُ محمّد بيده انّ شَمْلَتَهُ الآن لتُحْرَقُ عليه فى النار قال وكان غَلَّها من c فَيْء المسلمين يوم خيبر قال فسَمِعَها d رَجُلٌ من اصحاب رسول الله صلّعم فأتاه فقال يا رسول الله اصبتُ شِرَاكَيْن لنعلَيْن لى قال فقال يُقَدُّ لك مثلُهما e من النار ❊

وفى هذه السفرة نام رسولُ الله صلّعم واصحابُه عن صلاة الصُّبْح حتّى طلعت f الشمسُ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال لمّا انصرف رسول الله صلّعم من خيبر وكان ببعض الطريق قال من آخر الليل مَنْ رَجُلٌ يحفظ علينا الفَجْرَ لعلّنا ننام فقال بلالٌ انا يا رسول الله *احفظ لك g فنزل رسول الله صلّعم ونزل الناس فناموا وقام بلال يُصَلّى فصَلّى ما شاء اللهُ ان يُصَلّى ثمّ استند الى h بعيره واستقبل الفجر يرمقُه فغلبتْه عينُه i فنام فلم يُوقظْهم الّا k مسُّ الشمس وكان رسول الله صلّعم اوّلَ اصحابه هَبَّ من نومه فقال ما ذا صنعتَ بنا يا بلال فقال يا رسول الله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال صدقتَ ثمّ اقتاد رسول الله غير كثير ثمّ اناخ فتوضّأ وتوضّأ الناس ثمّ امر بلالاً فأقام الصلاة فصَلّى بالناس *فلمّا سلّم l اقبل على الناس فقال اذا نَسيتُم الصلاة فصلّوها اذا ذكرتموها فانّ الله عزّ وجلّ يقول m أَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِى، قال ابن اسحاق

---

a) C بالجنّة. b) S om. c) C om. d) C فسمع بها. e) C مثلها. f) C طلع. g) S احفظك. h) S فى. i) C عيناه. k) C add. حر. l) C ثلاثا ثم سلم ثم. m) Kor. 20 vs. 14.

وكان فتح خيبر فى صفر قال وشهد مع رسول الله صلعم نساء من نساء المسلمين فرضخ لهنّ رسول الله من الفىء ولم يضرب لهنّ بسهم، قال ولمّا فُتحت خيبر قال للحجّاج بن علاط السُّلَمىّ ثم البَهْزىّ a لرسول الله صلعم يا رسول الله انّ لى ملًا بمكّة *عند صاحبتى امّ شَيْبة بنت ابى طلحة وكانت عنده له منها مُعَرِّض ابن الحجّاج ومالٌ متفرّقٌ فى تجار اهل مكّة b فأْذَنْ لى يا رسول الله فأَذِنَ له رسول الله صلعم ثم قال انّه لا بُدّ لى من ان اقول قال قُلْ قال الحجّاج فخرجتُ حتّى اذا قَدِمْتُ مكّة فوجدتُ بثنيّة البَيْضاء رجالًا من قريش يتسمّعون الاخبار ويسألون عن امر رسول الله وقد بلغهم انّه قد c سار الى خيبر وقد عرفوا انّها قرية الحجاز ريفًا ومنعةً ورجالًا فهم يتحسّسون d الاخبار فلمّا رأونى قالوا e الحجّاج بن علاط ولم يكونوا علموا باسلامى عِنْدَهُ f والله الخَبَرُ أَخبِرْنا بأمرِ g محمّد *فانّه قد h بلغنا انّ القاطع قد سار الى خيبر وهى بلدة يهود وريف الحجاز قال قلتُ قد بلغنى ذلك c وعندى من الخبر ما يَسُرُّكم قال فالتاطوا i بجنبَىْ ناقتى يقولون ايه k يا حجّاج قال قلتُ هُزِموا هزيمةً لم تسمعوا l بمثلها

---

a) Codices النهرى, vid. *Moschtabih* ٥٨, 1. b) S om. Pro معرّض C معترض et Hisch. ٧٧٠ مُعْرِض, vid. *Moschtabih* ٤٩١ l. ult. et ann. 8. c) S om. d) S يتجسسون. e) S قال. f) S add. قالوا عنده. g) Hisch., Now. et Dijârbekrî ٥٤ يابا. Cognomen al-Hadjdjâdji erat Abu Kilâb, vel, ut alii tradunt, Abu Mohammed aut Abu Abdallâh, vid. Ibn Hadjar et IA in v. h) C فقد. i) Lectionem فانتبطوا, quam tradunt Hisch., Now. et Dijârbekrî, confirmat TA in v. k) C انه. l) C hic et mox يسمعوا.

قطّ *وقُتِلَ اصحابه قتلًا لم تسمعوا بمثله قطّ a وأُسِرَ محمّدٌ اسرًا وقالوا لن نَقْتُلَه حتّى نبعث b به الى مكّة فيقتلوه بين اظهرهم بمن كان أَصابَ من رجالهم قال فقاموا فصاحوا بمكّة وقالوا قد جاءكم الخبرُ c وهذا محمّد انّما تنتظرون d ان يُقْدَم به عليكم فيُقتَل بين اظهركم قال قلتُ أَعينونى على جمع e مالى بمكّة على غُرماءى فانّى أُريد ان اقدَمَ خيبر فأُصيب f من فَلّ g محمّد واصحابه قبلَ ان يسبقنى التجّارُ الى ما هنالك قال فقاموا فجمعوا مالى كأَحَثّ h جمع سمعتُ به فجئتُ i صاحبتى فقلتُ مالى وقد كان لى عندها مالٌ موضوعٌ لعلّى ألحقُ بخيبر k فأُصيب من فُرَصِ l البيع قبلَ ان يسبقنى اليه التجّار فلمّا سمع العبّاس بن عبد المطّلب الخبر وجاءه عنّى اقبلَ حتّى وقف الى جنبى وأنا فى خيمة من خيام التجّار فقال يا حجّاج ما هذا الذى جئتَ به قال قلتُ وهل عندك حفظٌ لما وضعتُ عندك قال نعم قلتُ فاستأخِرْ عنّى *حتّى ألقاك m على خَلاء فانّى فى جمع مالى n كما ترى *فانصرَفَ عنّى o حتّى اذا فرغتُ من جمع كُلّ شىء a كان لى بمكّة وأَجمعتُ الخروج p لقيتُ العبّاس فقلتُ احفظْ علىّ حديثى يا ابا الفضل فانّى اخشى الطلبَ ثلثًا ثم قُلْ ما شئتَ

---

a) S om. *b*) C يبعث. *c*) C add. الحقّ. *d*) C ينتظرون. *e*) S جميع. *f*) C فاشرى. *g*) C فى i. e. فَىْء, vid. Hisch. ٧٧١, 6. IA ١٧١, 4, Now. et Dijârbekrî, ut S, فل, quae est lectio Ibn Isḥâqi. *h*) C et Now. كاحب. *i*) C add. به. *k*) C خيبر. *l*) C فرص. *m*) C القاك. *n*) C لمالى. *o*) Hisch. فانصرف عنّى حتّى افرُغَ قال. *p*) S للخروج.

قال افعل قال قلتُ فانّى *a* واللهِ لقد *b* تركتُ ابن اخيك عَرُوسًا على ابنة ملكهم يعنى صَفيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطب ولقد افتتح خيبر وانتثل *c* ما فيها وصارت له ولاصحابه قال ما تقول يا حجّاج قال قلتُ اى واللهِ فاكتُمْ علىّ *d* ولقد اسلمتُ وما جئتُ الّا لآخذ مالى فَرَقًا من ان أُغْلَبَ عليه فاذا مضت ثلثٌ فأَظْهِرْ امرك فهو واللهِ على ما تُحِبُّ قال حتّى اذا كان اليوم الثالث لبس العبّاس حُلّةً له *a* وتخلّق وأخذ عصاه ثمّ خرج حتّى اتى الكعبة فطاف بها فلمّا راوه قالوا يا ابا الفضل هذا واللهِ التجلّد لحرّ المصيبة قال *e* كلّا والذى حلفتم به لقد افتتح محمّد خيبر وتُرِك *f* عَرُوسًا على ابنة ملكهم وأحرز اموالها وما فيها فأصبحتْ له ولاصحابه قالوا مَنْ جاءك بهذا الخبر قال الذى جاءكم بما جاءكم به لقد دخل عليكم مُسْلِمًا وأخذ ماله وانطلق ليلحق *g* برسول الله واصحابه فيكون معه *h* قالوا يالَ *i* عباد الله افلتَ عَدُوُّ الله اما والله لو علمنا لكان لنا وله شأنٌ ولم ينشبوا ان جاءهم الخبر بذلك *a* ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الله بن ابى بكر قال كانت المقاسمُ على اموال خيبر على الشقّ ونَطَاة والكَتيبة فكانت الشقّ ونطاة فى سُهْمان المسلمين وكانت الكتيبة خُمُسَ الله عزّ وجلّ وخُمس *k* النبىّ صلعم وسهم ذوى القُرْبَى واليَتَامَى والمساكين *وابن السّبيل *l* وطُعْمَ ازواج

a) C om. *b*) S. om. *c*) Sic Hisch. et Dijârbekrî; C وابتنل, S وانتفل, Now. واغتنل. *d*) Hisch. عنّى. *e*) S add. قُلْتُ. *f*) C ونزل. *g*) C فلحق. *h*) C معهم. *i*) C يا. *k*) Hisch. ٧٧٣ وسهم, om. seq. وسهم. *l*) Hisch. om. Conf. Kor. 59 vs. 7

النبيّ وطعم رجال مَشَوْا بين رسول الله وبين اهل فَدَك بالصُّلْح منهم a مُحَيِّصَةُ بن مسعود اعطاه رسول الله صلعم منها b ثلثين وسق c شَعير وثلثين وسق تمر وقُسِمَتْ خيبرُ على اهل الحُدَيْبية مَنْ شهد منهم خيبر ومَنْ غاب عنها ولم يَغِبْ عنها الّا جابر ابن عبد الله بن حَرَام d الانصاريّ فقسم له رسول الله صلعم كسَهْم من حضرها، قال ولمّا فرغ رسول الله صلعم من خيبر قَذَف الله الرُّعْبَ في قُلُوب اهل فَدَك حين بلغهم ما اوقع الله باهل خيبر فبعثوا الى رسول الله يُصالحونه على النصف من فدك فقدمتْ عليه رُسُلُهم بخيبر او بالطريق e وامّا بعد ما قَدِمَ المدينة فقبل ذلك منهم فكانت فَدَك لرسول الله صلعم خاصّةً لأنّه لم يُوجِفْ f عليها بخيل ولا رِكَاب»، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثني محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كان رسول الله صلعم يبعث الى اهل g خيبر عبد الله بن رَوَاحَة خارِصًا بين المسلمين ويهود فيَخْرص عليهم فاذا قالوا تعدّيتَ علينا قال ان شئتم فلكم وان شئتم فلنا فتقول h يهود بهذا قامت السموات والارض وانّما خَرَصَ عليهم عبدُ الله بن رواحة i ثم أُصيبَ بمُؤْتَة فكان جَبّار بن صَخْر بن خَنْساء اخو بنى سلمة هو الذى يَخْرص عليهم بَعْدَ عبد الله بن رواحة فأقامتْ k يهود على ذلك لا يرى l بهم المسلمون بأسًا في معاملتهم

---

a) S فيهم. b) C فيها. c) C وسقا من. d) C خرام. Conf. Naw. ١٨٤ l. 3 a f. e) Hisch. ٧٧٩ l. pen. بالطايف. f) C يرحف. g) C om. h) S فيقول. i) Hisch. ٧٧٧, 11 add. عامًا واحدًا. Conf. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٤٤٨ l. 6 a f. k) C فاقام. l) C نرى.

حتّى عدوا فى عهد رسول الله صلّعم على عبد الله a بن سهل اخى بنى حارثة فقتلوه فاتّهمهم رسول الله صلّعم والمسلمون عليه،،

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا *سلمة عن b ابن اسحاق قال سألتُ c ابن شهاب الزهرىّ كيف كان اعطاء رسول الله صلّعم يهودَ خيبر نخيلَهم b حين d اعطاهم النخل e على خرْجها أَبَتَّ ذلك لهم حتّى قُبض ام اعطاهم ايّاها لضرورة من غير ذلك فأخبرنى f ابن شهاب انّ رسول الله صلّعم افتتح خيبر عنوةً بعد القتال وكانت خيبر ممّا افاء اللهُ على رسوله خَمَّسَها رسول الله وقسمها بين المسلمين *ونزل مَنْ نزل g من اهلها على الاجْلاء بعد القتال فدعاهم رسول الله صلّعم فقال ان *شئتم دفعنا h اليكم هذه الاموال على ان تعملوها وتكون i ثمارُها بيننا وبينكم وأُقِرُّكم k ما أَقرّكم الله فقبلوا l فكانوا على ذلك يعملونها وكان رسول الله صلّعم يبعث عبدَ الله ابن رواحة فيَقْسم ثمرها ويَعْدل عليهم فى الخَرْص فلمّا توفّى الله عزّ وجلّ نبيَّه صلّعم اقرّها ابو بكر *بعد النبىّ a فى ايديهم على المعاملة التى كان عاملهم عليها رسول الله حتّى تُوفّى ثمّ اقرّها عُمر صَدْرًا من امارته ثمّ بلغ عُمَرَ انّ رسول الله صلّعم قال فى وَجْعه الذى قُبض فيه لا يجتمعنَّ m بجزيرة العرب دينان ففَحَصَ عمرُ عن ذلك حتّى بلغه الثبتُ فأَرسَلَ الى يهود ان الله قد أَذِنَ فى اجلائكم فقد بلغنى انّ رسول الله صلّعم قال لا يجتمعنَّ

---

a) S om. b) C om. c) S سُئل. d) S حتى. e) C نحلهم. Pro seq. S على خرجها عن حربها. f) C فاخبره. g) C ونزك من نسرك. h) Hisch. ٧٧٩ شيتُ دفعتُ. i) C ويكون. k) C add. على. l) C فقبلوه. m) S hic et mox نجتمع.

بجزيرة العرب دينان فمَنْ كان عنده عهدٌ من رسول الله فليأتنى a به أُنْفِذه له ومَنْ لم يكن عنده عهدٌ من رسول الله من اليهود فليتجهّزْ للجلاء فأَجْلَى عُمرُ من لم يكن عنده عهدٌ من رسول الله صلعم منهم، قال ابو جعفر ثم رجع رسول الله صلعم الى المدينة ☆

قال الواقدى فى هذه السنة ردّ رسولُ الله صلعم زينب ابنتَه على ابى العاص بن الربيع وذلك فى المحرّم ☆

قال وفيها قَدِمَ حاطبُ بن ابى بَلْتَعة من عند المُقَوْقِس بمارية واختها سيرين وبغلته دُلْدُل وحِمَاره يَعْفُور وكُسًا وبعث معهما b بخصيّ فكان معهما وكان حاطب قد دعاهما الى الاسلام قبلَ ان *يقدم بهما c فأسلمتْ هى واختُها فأنزلهما رسول الله صلعم على امّ سُلَيْم بنت مِلْحَان وكانت مارية وَضيئة قال فبعث d النبىّ صلعم باختها سيرين الى حسّان بن ثابت فولدتْ له عبد الرحمان بن حسّان ☆

قال وفى هذه السنة اتّخذ النبىّ صلعم منبره الذى كان يخطب الناسَ e عليه واتّخذ درجتين ومقعَدَه قال ويقال انّه عُمل فى سنة ٨ قال وهو الثبتُ عندنا ☆

قال وفيها بعث رسول الله صلعم عمر بن الخطّاب فى ثلثين رَجُلًا الى عجز هوازن بتُرَبَة f فخرج *بدليل له g من بنى هلال وكانوا

---

a) C فليأت. b) C معها. c) C يقدما. d) S وارسل.
e) C للناس. f) Sic recte Sa'd f. 123 r. et *Oyûn* f. 135 r., additis vocc.; conf. Wellhausen 297. Codd. سريّة. g) C به لياله.

يسيرون الليل ويكمنون النهار فأتى الخبرُ هوازن فهَرَبوا فلم *يلقَ كيدًا ورجع a ۞

قال وفيها سريّة ابى بكر بن ابى قحافة فى شعبان الى نجد قال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابى بكر فى تلك السنة قال ابو جعفر قد مضى خبرُها قبلُ b ۞

قال الواقدى وفيها سريّة بَشير بن سَعْد الى بنى مُرّة بفَدَك فى شعبان فى ثلثين رَجُلًا فأُصيبَ اصحابه وأُرْتُثّ فى القتلى c ثمّ رجع الى المدينة ۞

قال ابو جعفر وفيها سريّة غالب بن عبد الله فى شهر رمضان الى المَيْفَعَة d حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد ابن اسحاق e عن عبد الله بن ابى بكر قال بعث رسول الله صلّعم غالبَ بن عبد الله الكلبىّ الى ارض بنى مُرّة فأَصابَ بها f مِرْداسَ بن نَهيك حليفًا لهم من الحُرَقَة من جُهَيْنة قتله أُسامةُ ابن زيد ورجلٌ من الانصار قال اسامة لمّا غَشيناه قال أَشهَدُ ان لا اله الّا الله فلم ننزع عنه حتّى قتلناه فلمّا قَدِمْنا على رسول الله أَخْبَرْناه الخبر فقال يا اسامةُ مَنْ لك بلا الهَ الّا الله ،،

قال الواقدى وفيها سريّة غالب بن عبد الله الى بنى عبد

---

a) C يكن كيد ورجعوا. *b*) Vid. supra ١٥٥٨, 6 seqq. *c*) C الليل. *d*) Codd. s. p.; vocales e Sa'd f. 123 v., ubi: الميفعة وهى وراء بطن نخل الى النقرة قليلا بناحية نجد وبينها وبين المدينة ثمانية برد, conf. Jâcût V, 31 l. 2. In ipsa illa expeditione Ghâlibi الى بنى عُوال وبنى عبد بن ثعلبة وهم بالميفعة, conf. mox al-Wâkidî apud Tabarî, Osâma interfecit Mirdâsum, testibus Sa'd, *Oyûn* f. 135 v. et Sprenger *Mohammad*, ed. 2a, III, 284. *e*) Vid. Hisch. ٩٨٤. *f*) S om.

ابن ثعلبة ذكر انّ عبد الله بن جعفر حدّثه عن ابن ابى a عون عن يعقوب b بن عتبة قال قال يَسَار مولى c رسول الله صلّعم يا رسول الله انّى اعلم غِرّةً من بنى عبد بن ثعلبة فأرسَل معه غالبَ بن عبد الله فى مائة وثلثين رَجُلًا حتّى أغاروا على بنى عبد فاستاقوا النعم d والشاء وحَدَروها الى المدينة ☆

قال وفيها سريّة بَشير بن سعد الى يُمْن وجنَاب e فى شوّال من سنة ٧ ذكر انّ يحيى بن عبد العزيز بن سعيد حدّثه عن سعد بن عبادة عن بشير بن محمّد بن عبد الله بن زيد f قال الذى أهاج g هذه السريّة انّ حُسَيْل h بن نويرة الاشجعىّ وكان i دليل رسول الله صلّعم الى خيبر قَدِمَ على النبىّ صلّعم فقال ما وراءك قال تركتُ جمعًا من غطفان بالجنَاب قد بعث اليهم عُيَيْنة بن حصن ليسيروا اليكم فدعا رسولُ الله بشيرَ بن سعد وخرج معه الدليل حسيل بن نويرة فأصابوا نعمًا وشاءً ولقيهم عبدٌ لعيينة بن حصن فقتلوه ثمّ لَقُوا جمع عيينة فانهزم فلقيه الحارثُ بن عوف منهزمًا فقال قد آن k لك يا عيينةُ أن تقصر عما ترى l ☆

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا رجع رسول الله صلّعم الى المدينة من خيبر اقام بها شهر ربيع الأوّل a وشهر

---

a) S om. b) C عبد الله. Vid. Wellhausen 298 n° 53. c) C قولى. d) S الغنم. e) C وحباب et mox بالحباب. f) S يزيد. Conf. Wellhausen 298 l. pen. g) S هاج. h) C hîc حسل. i) Codd. et IA كان. k) S انى i. e. أَنَّى. l) S نرى. Idem spectat lectio codicum C et P apud IA ١٧٣ ann. 2.

ربيع الآخر*a* وجمادى الاولى*a* وجمادى الآخرة*a* ورجبًا*b* وشعبان وشهر رمضان وشوّالًا يبعث فيما بين ذلك من غَزْوه وسراياه*c* ثمّ خرج فى ذى القعدة فى الشهر الذى صَدّه فيه المشركون مُعتمرًا عُمْرة القَضاء مكان*d* عُمْرته الّتى صَدّوه عنها وخرج معه المسلمون ممن*e* كان*f* معه فى عمرته تلك وهى سنة ٧ فلمّا سمع به اهل مكّة خرجوا عنه*g* وتحدّثتْ قريش بينها انّ محمّدًا واصحابه فى عُسْرٍ وجُهْدٍ وحاجةٍ، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة*h* عن مِقْسَم*i* عن ابن عبّاس قال اصطفّوا لرسول الله صلّعم عند دار الندوة لينظروا اليه والى اصحابه معه فلمّا دخل رسول الله المسجدَ*k* اضطبع بردائه*k* وأخرجَ عَضُدَه اليُمْنى ثمّ قال رَحِمَ الله امرءًا أَراهُمُ اليوم من نفسه قُوّةً ثمّ استلم الركن وخرج يُهَرْوِلُ ويُهَرْوِلُ اصحابه معه حتّى اذا واراه البيتُ منهم واستلم الركن اليمانى مشى حتّى يستلم*l* الاسود ثمّ هَرْوَلَ كذلك ثلثة اطواف ومشى سائرها وكان ابن عبّاس يقول*m* كان الناس يظنّون انّها*k* ليست عليهم وذلك انّ رسول الله انّما صنعها لهذا الحىّ من قريش للذى بلغه عنهم حتى حجّ حَجّةَ الوَداعِ فرمَلَها*n* فمضت السُّنّةُ بها،

a) S om. *b*) Codices ورجب et mox وشوال. *c*) In S hoc verbum cum margine evanuit, C سراياه sine و. Vid. Hisch. ٧٨٨ l. 4 a f. *d*) Codices فكان. *e*) C فمن. *f*) Hisch. add. صُدّ. *g*) In S evanuit; Dijârbekrî ٦٢ عنها. *h*) Codices عبينه. Vid. supra ١٣٢٨, 15. *i*) Hisch. pro praeced.: فحدّثنى من لا اتّهم. *k*) C om. *l*) Hisch. add. الركن. *m*) C يقوله. *n*) Hisch. et Dijârbekrî ٩٣ l. 7 a f. فلزمها.

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله ابن ابى بكر انّ رسول الله صلعم حين دخل مكّة فى تلك العمرة دخلها وعبدُ الله* بن رَوَاحة آخذٌ بخطام ناقته وهو يقول

خَلّوا بنى الكُفّار عن سَبيلهِ   انّى شَهيدٌ a انّه رَسُولُه
خَلّوا فكُلّ الخَيْر فى رسولهِ   يا رَبّ انّى مُؤمِنٌ b بقيلهِ
أَعْرِفُ حَقّ الله فى قَبُولهِ   نَحْنُ قَتَلْناكم على تأويلهِ
كَمَا قَتَلْناكم على تَنْزيلهِ   ضَرْبًا يُزيلُ الْهَامَ عن مَقيلهِ
ويُذْهِلُ الخَليلَ عن خَليلهِ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن ابان ابن صالح وعبد الله بن ابى نَجيح عن عطاء بن ابى رَبَاح ومُجاهد عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلعم تزوّج مَيْمُونة بنت الحارث فى سفره ذلك وهو حَرَامٌ وكان الذى زوّجه ايّاها العبّاس بن عبد المطّلب، قال ابن اسحاق c فأقام رسول الله صلعم بمكّة ثلثًا فأتاه حُوَيْطِب بن عبد العُزّى بن ابى d قيس بن عبد وُدّ *بن نصر e ابن مالك بن حِسْل فى نفر من قريش فى اليوم الثالث وكانت

---

a) C شهدت. Hoc hemistichium, quod spurium mihi videtur, non exstat apud Hisch. et IA ۱۷۴, qui ceteroquin hos versus eodem modo afferunt, neque apud Sa'd f. 124 r., ubi ordo hemistichiorum differt hunc ad modum: 1, 3 (مع pro فى), 6 (ضربناكم pro قتلناكم), 7 (id.), 8, 9 et 4, sed hemist. 2 et 5 desunt. *Oyûn* f. 136 r. post 1um hemist. duo sequentia tantum exhibet:

قد انزل الرحمان فى تنزيله   بان خير القتل فى سبيله

Conf. porro Hal. III, ۹۲, D. II, ۹۰ et Dijârbekrî II, ۹۳. *b*) S موقن. *c*) Codices ابو جعفر; vid. Hisch. ۷۹۰. *d*) Codices om. *e*) C om.

قريش وَكَلّتْه باخراج رسول الله صلّعم من مكّة فقالوا له انّه قد انقضى اجلُك فاخْرُجْ عنّا فقال لهم رسولُ الله صلّعم ما عليكم لو تركتمونى فأَعْرَسْتُ بين اظهركم فصنعنا لكم طعامًا فحضرتموه قالوا لا حاجةَ لنا فى طعامك فاخرُجْ عنّا فخرج رسولُ الله صلّعم وخَلّفَ ابا رافع مولاه على ميمونة حتّى اتاه بها بسَرِف *a* فبنى عليها رسولُ الله هنالك *b* * وأمر رسولُ الله ان يُبْدلوا الهَدْىَ وأبدل معهم فعزّتْ عليهم الابل فرخّص لهم فى البقر *c* ثمّ انصرف رسول الله صلّعم الى المدينة فى ذى الحجّة فأقام بها بقيّة ذى الحجّة وولِىَ تلك الحجّة المشركون والمحرّمَ وصفرًا *d* وشهرَىْ ربيع وبعث فى جمادى الاولى بَعْثَه *e* الى الشأم الذين أُصيبوا بمُؤتة، وقال الواقدى حدّثنى ابن ابى ذئب *f* عن الزهرىّ قال امرهم رسول الله صلّعم ان يعتمروا فى قابلٍ قضاء لعُمْرة الحُدَيْبية وأن يهدُّوا *g* قال وحدّثنى عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال لم تكن هذه العمرة قضاء ولكن كان شرط *h* على المسلمين ان يعتمروا قابلًا فى الشهر الذى صدّهم *i* المشركون فيه قال الواقدى قولُ ابن ابى ذئب *f* احبُّ الينا لانّهم أُحْصِروا ولم يَصِلوا الى البيت، وقال الواقدى وحدّثنى عبيد *k* الله بن عبد الرحمان بن مَوْهَب عن محمّد ابن ابراهيم قال ساق رسول الله صلّعم فى عمرة القضيّة *l* ستّين

---

a) C بشرف. *b*) C om. *c*) Hisch. om. Pro يبدلوا S ىبدلوا, C ىمذلوا; seq. وابدل et فعزت in S et C s. p. *d*) Codices وصفر. Pro seq. وشهرى ربيع C وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر. *e*) C بعثةً. *f*) S ذويب. *g*) *Taschdîd* in C. *h*) C شرطًا. *i*) S صده. *k*) C عبد. *l*) S s. p., C العصه.

بدنة، قال وحدّثنى مُعاذ بن محمّد الانصارىّ عن عاصم بن عمر ابن قتادة قال حمل السلاح والبيض والرماح وقاد مائة فرس واستعمل على السلاح بَشير بن سعد وعلى الخيل محمّد بن مسلمة فبلغ ذلك قريشًا فراعهم فأرسلوا مِكْرز بن حفص بن الأَخْيَف a فلقيَه بمَرّ الظَّهْران فقال له ما عُرِفْتَ صغيرًا ولا كبيرًا الّا بالوفاء وما أُريد ادخالَ السلاح عليهم ولكن يكون قريبًا الىّ فرجع الى قريش فأخبرهم ❊

قال الواقدى وفيها كانت غزوة *ابن ابى العَوْجاء b السُّلَمىّ الى بنى سُليم فى ذى القعدة c بعثه رسولُ الله صلّعم اليهم بعدَ ما رجع من مكّة فى خمسين رجُلًا فخرج اليهم قال ابو جعفر فلقيَه فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق d عن عبد الله ابن ابى بكر بنو سليم فأُصيب بها هو واصحابُه *جميعًا قال ابو جعفر امّا الواقدىّ فانّه زعم انّه نجا ورجع الى المدينة وأُصيب اصحابه e ❊

ثم دخلت سنة ثمان من الهجرة

ففيها توفّيت فيما زعم الواقدىّ زَيْنَب ابنةُ رسول الله صلّعم عن يحيى *بن عبد الله f بن ابى قتادة عن عبد الله بن ابى بكر ❊

قال وفيها اغزى g رسولُ الله صلّعم غالبَ بن عبد الله الليثىّ فى

---

a) C الاحنف. *b*) S ابى العود. *c*) Sic codices, sed error est pro ذى الحجة quod Wâkidî apud Wellhausen 303, Sa'd f. 124 v., Now., alii exhibent, quodque postulant sequentia, collata cum p. ١٥٩٦ l. 8. *d*) Vid. Hisch. ٩٧٥ l. 9 et 10. *e*) S om. *f*) C om. *g*) C غزا.

صفر الى الكَدِيد *a* الى بنى المُلَوَّح *b* قال ابو جعفر وكان من خبر هذه السريّة وغالب *c* بن عبد الله ما *d* حدّثنى ابراهيم بن سعيد الجوهرىّ وسعيد بن يحيى بن سعيد *e* قال ابراهيم حدّثنى يحيى بن سعيد وقال سعيد بن يحيى حدّثنى ابى وحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة جَميعًا عن ابن اسحاق قال حدّثنى يعقوب ابن عُتْبَة *f* بن المغيرة عن مُسْلم *بن عبد الله *d* بن خُبَيْب *g* الجُهَنىّ عن جُنْدب بن مَكيث الجهنىّ قال بعث رسول الله صلعم غالبَ بن عبد الله الكلبىّ كلب ليث الى بنى الملوّح بالكديد وأمره ان يغير عليهم فخرج وكنتُ فى سريّته فمضينا حتّى اذا كُنّا بقُدَيْد *h* لقينا بها الحارث بن مالك وهو ابن البَرْصاء الليثىّ فأَخَذْناه فقال انّى انّما *d* جئتُ لأُسْلِمَ فقال غالبُ بن عبد الله انْ كنتَ انّما جئتَ مُسْلمًا فلَنْ يَضُرّك رِباطُ يوم وليلة وانْ كنتَ على غير ذلك استوثقْنا منك قال فأوثقه رباطًا ثمّ خلّف عليه رُوَيْجِلًا *i* اسودَ كان معنا فقال امكُثْ معه حتّى نمُرّ عليك فان نازعك فاحتزّ رَأْسَه قال ثمّ مضينا حتّى اتينا بطنَ الكديد فنزلنا عُشَيْشيَةً بعد العصر فبعثنى اصحابى *k* رَبيئةً فعَمَدْتُ الى *l* تلّ يُطْلعنى على الحاضر فانبطحتُ عليه وذلك قُبَيْلَ *m* المَغْرِب فخرج منهم رجُلٌ فنظر *d* فرآنى منبطحًا على التلّ فقال لامرأته والله

a) S الكُدَيد. *b*) Hisch. ٩٧٣ الملوَّح, sed Sa'd f. 124 v. et Hal. III, ٢٩٣ l. 3 a f. الملوِّح. *c*) In C و deest. *d*) C om. *e*) C add. الاموى. *f*) S عقبة. *g*) Codices حبيب. *h*) C بكديد. *i*) Ita Sa'd, Now., *Oyûn* et idem vult S, ubi دويجلا. C, ut Hisch., رجلا. *k*) C اصحابه. *l*) S على. *m*) C قبل.

انّى لأَرى على هذا التلّ سَوادًا ما كنتُ *a* رايتُه اوّل النهار فانْظرِى لا تكون الكلابُ جَرَّتْ بعضَ اوعيتك فنظرَتْ فقالت والله ما أَفْقِدُ شيئا قال فناوليني قوسى وسهمَيْن من نبلى فناولْتُه فرمانى بسهمٍ فوضعه فى جنبى قال فنزعتُه فوضعتُه ولم اتحرّك ثمّ رمانى بالآخر فوضعه فى رأس منكبى فنزعتُه فوضعتُه ولم اتحرّك فقال اما والله لقد خالَطَه سَهْمايَ ولو كان ربيئةً *b* لتحرّك فاذا اصبحتِ فاتّبعى *c* سهمَيَّ فخُذيهما لا تمضغهما علىّ الكلابُ قال فأمهلناهم حتّى راحَتْ رائحتُهم حتّى اذا احتلبوا وعطنوا وسكنوا وذهبَتْ عَتَمَةٌ من الليل شنَنَّا عليهم الغارة فقَتَلْنا من قتلنا واستَقْنا النعم فوجّهنا قافلين وخرج *d* صريخُ القوم الى القوم مُغَوِّثًا *e* قال وخرجْنا سِراعًا حتّى نمرّ بالحارث بن مالك ابن البرصاء وصاحبه فانطلقْنا به معنا وأَتانا صريخُ الناس فجاءنا ما لا قِبَلَ لنا به حتّى اذا لم يكن بيننا وبينهم الّا بطن الوادى من قديد بَعَثَ اللهُ عزّ وجلّ من حيث شاء سحابًا ما راينا قبل ذلك مطرًا ولا خالًا *f* فجاء بما لا يَقْدِرُ أَحَدٌ ان يقدم *g* عليه فلقد رايناهم ينظرون الينا ما يقدر احدٌ *منهم ان يتقدّم ولا *h* يتقدّم ونحن نَحْدُوها *i* سِراعًا حتّى اسنَدْناها *k* فى المُشَلَّل *l* ثمّ حدرناها *m* عنها فأعجزنا القوم بما فى

a) S om. *b*) S رادئة. *c*) Ita S cum *taschdîd*, C et Now.; Hisch. فٱبْتَغى. *d*) C ويخرج. *e*) C مغوبا. *f*) Codd. حالا. *g*) C بقوم. *h*) S pro his على ان. *i*) C نحذرها. *k*) S اسندنا بها. *l*) Sa'd, qui ex eodem fonte hanc traditionem refert, المَسيل, observans tamen, Wâkidîum loco المسيل legere المشلل. *Oyûn* idem observat. De *al-Moschallal* vid. Bekrî et Jâcût. *m*) C حذرناها.

ايدينا فا أَنَّسَى *قول راجز من المسلمين وهو يَحْدُوها فى اعقابها ويقول *a*

أَبَى *b* ابو القاسم أَنْ تَعَزَّبِى *c* فى خَصِل *d* نَبَاتُهُ مُغْلَوْلِبِ
*صُفْرٍ أَعاليه *e* كلَوْنِ المُذْهَبِ *f*

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن رجل مِنْ أَسْلم عن شيخ منهم انّ شِعَارَ اصحاب رسول الله صلّعم تلك الليلة كان أَمِتْ أَمِتْ، قال الواقدى كانت سريّةُ غالب ابن عبد الله بضعة عشر رَجُلًا ۞

قال وفيها بعث رسولُ الله صلّعم العلاء بن الحَضْرمىّ الى المنذر ابن ساوَى العَبْدىّ وكتب اليه كتابًا فيه *بسم الله الرحمان الرحيم *g* من محمّد النبىّ رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام عليك فانّى احمدُ اليك الله الذى لا اله الّا هو امّا بعدُ فانّ كتابك جاءنى ورسلك وانّه من صلّى صلاتنا وأكل ذبيحتنا واستقبل قبلتنا فانّه مُسْلمٌ له ما للمسلمين *h* وعليه ما على المسلمين *i* ومَنْ أَبَى فعَلَيْه الجزية، قال فصالحهم رسول الله صلّعم على ان على المجوس الجزية *k* لا تؤكل ذبائحهم ولا تنكح نساؤهم ۞

قال وفيها بعث رسولُ الله صلّعم عمرو بن العاص الى جَيْفَر *l* وعبّاد

---

a) C pro his: زاجر المسلمين يقول وهو يحدوها ويرتجز. *b*) S'ad انا. *c*) S تغرّبى, C يُبعدنى, Sa'd تَعزُبى; vid. Hisch. ٩٧٥, 7. *d*) C s. p. *e*) S صفراء عاليه. *f*) C الذهب, var. lectio, quam ét Hisch. ét Sa'd memorant. Sa'd tradit, Wâkidîum addere hoc hemistichium: وذاك قول صادق لم يَكْذِبِ. *g*) S om. *h*) C للمسلم. *i*) C المسلم. *k*) S جزيه. *l*) S خنفر, C كنفر (sed orig. حنفر). Vid. supra ١٥٦١, 3.

ابنَىْ جُلَنْدى بعُمان فصدّقا النبىّ وأقرّا بما جاء به وصَدّق اموالهما وأخذ الجزية من المجوس ۞

قال وفيها سريّة شُجاع بن وهب الى بنى عامر فى شهر ربيع الاوّل فى اربعة وعشرين رجُلًا فشنّ الغارة عليهم فأصابوا نعمًا وشاءً وكانت سهامُهم *a* خمسة عشر بعيرًا لكلّ رَجُل ۞

قال وفيها كانت سريّة *عمرو بن كعب *b* الغفارىّ الى ذات أطْلاح خرج فى خمسة عشر رجُلًا حتّى انتهى الى ذات اطلاح فوجد جمعًا كثيرًا *c* فدعوهم الى الاسلام فأبوا ان يُجيبوا فقتلوا اصحابَ عمرو جميعًا وتحامَلَ *d* حتّى بلغ المدينة، قال الواقدى وذات اطلاح من ناحية الشأم وكانوا من قضاعة ورأسهم رَجُلٌ يقال له سدوس *e* ۞

قال وفيها قدم عمرو بن العاص مُسْلمًا على رسول الله صلّعم *قد اسلم *f* عند النجاشى وقدم معه عثمان *g* بن طلحة العبدرىّ *h* وخالد بن الوليد بن المغيرة قدموا المدينة فى اوّل صفر، قال ابو جعفر وكان سبب اسلام عمرو بن العاص ما ثنا *i* ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن راشد مولى ابن ابى اوس *عن حبيب بن ابى اوس *k* قال حدّثنى عمرو

---

a) S سُهْمانُهم. *b*) Ita codices et IA ١٧٥; Bekrî ٤٥٤ كعب بن عمرو, sed vera lectio, quam tuentur Sa'd f. 125 r., Wâkidî apud Wellhausen 308, Hisch. ٩٨٣, 1, IA ٢٠٩ et multi alii, est كعب بن عُمَيْر, vid. IA اسد الغابة IV, ٢٤٩ et impr. Ibn Hadjar *Içâba* III, ٢١ n°. 62. *c*) C كبيرا. *d*) *Subjectum* est sec. contextum Amr, sed sec. Sa'd, Wâkidî aliosque vir quidam in pugnâ vulneratus. *e*) Sic C et IA; S دسوس. *f*) C من. *g*) S add. بن عبد. *h*) C الصدرى. *i*) C add. به. *k*) C om.

ابن العاص من فيه *الى الفى a قال لمّا انصرفنا مع b الأَحْزاب عن الخندق جمعتُ رجالًا من قريش كانوا يرون رأيى ويسمعون منّى فقلتُ لهم تعلمون c والله انّى لأرى امر محمّد يَعْلُو الأُمور عُلُوًّا مُنْكَرًا وانّى قد رايتُ رأيًا d فما ترون فيه قالوا e وما ذا رايتَ قلتُ رايتُ ان نلحق بالنجاشى *فنكون عنده فإن ظهر محمّدٌ على قومنا كُنّا عند النجاشى f فانّا انْ f نكون تحت يديه احبُّ الينا من ان نكون تحت يَدَىْ g محمّد وان يظهر قومُنا فنحن من قد عَرَفُوا h فلا يأتينا منهم الّا خيرٌ فقالوا انّ هذا لرأىٌ i قلتُ فاجمعوا له ما نُهْدى اليه وكان احبَّ ما يُهْدَى اليه f من ارضنا الأَدَمُ فجمعنا له أَدَمًا كثيرًا ثمّ خرجنا حتّى قدمنا عليه فوالله انّا لعنْدَه اذ جاءه عمرو بن اميّة الضَّمْرىّ وكان رسول الله صلّعم قد بعثه اليه فى شأن جعفر *بن ابى طالب k واصحابه قال فدخل عليه ثمّ خرج من عنده قال فقلتُ لاصحابى هذا عمرو بن امية الضمرىّ k لو قد دخلتُ على l النجاشى سألتُه m ايّاه فأعطانيه فضربتُ عنقه فاذا فعلتُ ذلك رأتْ قريش انى قد اجزأتُ عنها حين قتلتُ رسولَ محمّد فدخلتُ عليه فسجدتُ له كما كنتُ اصنع فقال مرحبًا بصديقى اهديتَ لى شيئًا من بلادك قلتُ نعم ايّها الملك قد k اهديتُ لك ادمًا كثيرًا ثمّ قرّبتُه اليه فاعجبه واشتهاه ثمّ قلتُ له k ايّها الملك انّى

---

a) S الّتى فى. b) Sic Hisch. ٧١٩, 10; codices من. c) C تعلمن. d) Hisch. امرًا. e) C add. وما هو. f) C om. g) C بيد. h) C عرفونا. i) C et IA ١٧٩, 4 الراى. k) S om. l) C الى. m) Hisch. وسألته.

قد رايتُ رجُلًا خرج من عندك وهو رسولُ رجل عَدُوٍّ لنا فأَعْطِنيه لاقتُلَه a فانّه قد اصاب من اشرافنا وخِيارِنا قال فغَضِبَ ثمّ مَدَّ يدهُ b فضرب بها c انفه ضربةً ظننتُ انّه قد كسره * يعنى النجاشى d فلو انشقّتِ الارضُ لى e لدخلتُ فيها فَرَقًا منه ثمّ قلتُ والله ايّها الملك لو ظننتُ انّك تَكْرَهُ هذا ما سألتُكَه قال اتَسْأَلنى ان أُعطيك رسولَ رجل يأتيه الناموسُ الاكبر f الذى كان يأتى موسى لتقتله فقلتُ ايّها الملك اكذاك g هو قال ويحك يا عمرو أَطِعْنى واتَّبِعْه فانّه والله لعلى h الحقّ وليظهرنّ على مَنْ خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلتُ فتبايعنى i له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعتُه على الاسلام ثمّ خرجتُ الى اصحابى وقد حال رأيى عمّا كان k عليه وكتمتُ اصحابى اسلامى ثمّ خرجتُ عامدًا لرسول الله لأُسْلم l فلقيتُ خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبلٌ من مكّة فقلتُ اين يابا سليمان قال والله لقد استقام المَنْسِم m وانّ الرجل لنبيٌّ اذهبُ والله أُسْلم فحتّى متى فقلتُ والله ما جئتُ الّا لأُسْلم فقدمنا n على رسول الله صلّعم فتقدّم o خالد بن الوليد فأَسْلم وبايع ثمّ دنوتُ p فقلتُ *يا رسول الله e انّى أُبايعك على ان تغفرَ لى ما تقدّم من ذنبى ولا اذكر ما تأخّر فقال رسول الله صلّعم يا عمرو بايعْ فانّ الاسلام يَجُبُّ

---

a) C اقتله. b) S بيديه. c) S بهما, C om. d) Hisch. om. e) S om. f) S الاعظم. g) C اهكذا. h) C على. i) S فبايعنى. k) C كنت. l) C om. m) Ita S; C, damnum passus, tacet. Alia lectio est الميسم v. Hisch. ٧٤٧, coll. II, 168. n) S فقدما. Hisch. add. المدينة. o) C فتقدم. p) C تولّيت دبرت

ما[a] قبْلَه وانّ الهجرة تَجُبُّ ما قبلها فبايعتُه[b] ثمّ انصرفتُ، نّا ابن حميد قال نّا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن مَنْ لا اتّهم انّ عثمان بن طلحة بن ابى طلحة كان معهما أَسْلم حين أَسْلما ۞

*ذكر ما فى الخبر عن الكائن كان من الاحداث المذكورة فى سنة ٨ من سنى الهجرة[c]

*فما كان فيها من ذلك توجيه[d] رسول الله صلّعم عمرو بن العاص فى جمادى الآخرة الى السَّلاسل *من بلاد قُضاعة فى ثلثمائة[e] وذلك انّ[c] أُمّ العاص بن وائل *فيما ذُكر[c] كانت قُضاعيّة[f] فذُكر[g] انّ رسول الله صلّعم اراد ان يتألّفهم بذلك فوجّهه فى اهل الشرف من المهاجرين والانصار ثمّ استمدّ رسول الله صلّعم فأمدّه بأبى عُبَيْدة بن الجرّاح على المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر فى مائتَيْن فكان جميعهم[h] خمسمائة، ونّا ابن حميد قال نّا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال بعث رسول الله صلّعم عمرو بن العاص الى ارض *بلىّ وعُذْرة[i] يستنفر[k] النّاسَ الى الشأم[l] وذلك انّ أُمّ العاص بن وائل كانت امرأة من بلىّ فبعثه رسول الله اليهم[c] يستألفهم[m] بذلك حتّى اذا

---

a) C كلما. b) C فبايعت. c) C om. d) C قال ابو جعفر وفيها توجهه (sic). e) C فى ثلثمائة من بلاد قضاعة. f) C add. قضاعة. g) C تذكر. h) C جمعهم. i) C بنى عذرة. k) IA يدعو ١٧٦. l) Codices et IA الاسلام et sic quoque IA اسد الغابة IV, ١١٦ l. 19 يستنفر الاعراب الى الاسلام, sed l. 14 يدعوهم الى الاسلام ويستنفرهم الى الجهاد; vid. Hisch. ٩٨٤ et Bekrî ٧٨٠ l. 1. m) C يتالفهم. Pro seq. بذلك Hisch. لذلك.

كان على ماء[a] بأرض جُذام يقال له[b] السَّلاسل[c] وبذلك سُمّيت تلك الغزوة[d] ذات السَّلاسل فلمّا كان عليه خاف فبعث الى رسول الله يستمدّه فبعث اليه رسول الله صلّعم ابا عُبَيْدة بن الجَرّاح فى[e] المهاجرين الأوّلين فيهم ابو بكر وعمر رضوان الله عليهم وقال لأبى عبيدة حين وجّهه لا تختلفا فخرج ابو عبيدة حتّى اذا[f] قدم عليه قال[g] له عمرو بن العاص انّما جئتَ مَدَدًا لى[h] فقال له ابو عبيدة يا عمرو انّ رسول الله قد قال لى[i] لا تختلفا وانت إن عصيتَنى أَطَعْتُك قال فأنا اميرٌ عليك وانّما انت مَدَدٌ لى قال فدونك فصلّى عمرو بن العاص بالناس ۞

قال الواقدى وفيها كانت غزوةُ الخَبَط وكان الامير فيها ابو[k] عبيدة بن الجرّاح بعثه رسولُ الله صلّعم فى رجب منها فى ثلثمائة من المهاجرين والانصار قِبَل جُهَيْنة[l] فأصابهم فيها ازل شديد وجهدٌ حتّى اقتسموا التمر عَدَدًا، وثنا احمد بن عبد الرحمان قال ثنا عمّى عبد الله بن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث انّ عمرو ابن دينار حدّثه انّه سمع جابر بن عبد الله يقول خرجنا فى بَعْث ونحن ثلثمائة وعلينا ابو عبيدة بن الجرّاح فأصابنا جُوعٌ فكُنّا نأكل الخبط ثلثة اشهُر فخرجتْ دابّةٌ من البحر يقال لها

---

a) C add. لهم. b) S لها. c) Hisch. السلسل. d) Hisch. add. غزوة. e) C و. f) C om. g) C فقال. h) Hisch. add. قال ابو عبيدة لا ولكنّى على ما انا عليه وانت على ما انت عليه وكان ابو عبيدة رجلا ليّنًا سهلًا هيّنًا عليه امرُ الدنيا فقال له عمرو بل انت مَدَدٌ لى. i) S om. k) S ابا. l) Sic C indistincte; in S vocabulum evanuit.

العَنْبَر فكثنا نصْف شهر نأكل منها ونحر رجلٌ من الانصار جزائر ثمّ نحر من الغد كذلك فنهاه ابو عبيدة فانتهى قال عمرو بن دينار وسمعتُ ذكوان ابا صالح قال *a* انّه قيس بن سعد قال عمرو وحدّثنى بكر بن سَوَادة الجُذامىّ عن ابى جَمْرة *b* عن جابر بن عبد الله نحو *c* ذلك الّا انّه قال جهدوا *وقد كان *d* عليهم قيس ابن سعد ونحن لهم تسع ركائب وقال بعثهم *e* فى بعث من وراء البحر وانّ البحر القى اليهم *a* دابّة فكثوا عليها *f* ثلثة ايّام يأكلون منها *g* ويُقدّدون ويغرفون *h* شحمة *i* فلمّا قدموا على رسول الله صلّعم ذكروا له ذلك من امر قيس بن سعد فقال رسول الله انّ الجُودَ من شيمة اهل ذلك البيت وقال فى الحوت لو نعلم انّا نبلغه قبل ان *a* يروح لَأَحْبَبنا ان *لو كان *k* عندنا منه شىء ولم يذكر الخبط ولا شيئًا *l* سوى ذلك، حدّثنا ابن المُثَنّى قال حدّثنا الضحّاك بن مَخْلَد عن ابن جُرَيج قال اخبرنى ابو الزبير انّه سمع جابر بن عبد الله يُخبر قال زوّدنا النبىّ صلّعم *جِرابًا من *m* تمر فكان يقبض لنا ابو عبيدة قبضة قبضة ثمّ تمرة تمرة فنَمَصُّها ونشرَبُ عليها الماء *a* الى الليل حتّى نَفِدَ ما فى الجراب فكُنّا نجنى الخبط فجُعْنا جُوعًا شديدًا قال فالقى لنا *g* البحر حُوتًا ميّتًا فقال ابو عبيدة جِيَاع كُلُوا *n* فأكلنا وكان ابو عبيدة يَنْصِبُ الضِلَعَ من اضلاعه فيمُرّ الراكبُ على بعيره تحته ويجلس النفرُ الخمسة *g* فى

---

a) S om. *b*) Codices حمزة. *c*) C بنحو. *d*) S قال وكان. *e*) C ببعضهم. *f*) C عليه. *g*) C om. *h*) S ويعرفون, C ويعزمون. *i*) Sic pro شحمها. *k*) C يكون. *l*) C شىء. *m*) S جراب. *n*) C فحلوا.

موضع عينه فأكلنا وادّهنّا حتّى صلحتْ اجسامنا وحسنتْ a شحماننا فلمّا قدمنا b المدينة قال جابر فذكرنا ذلك للنبىّ صلّعم فقال كُلُوا * رزقًا أَخْرَجَه الله عزّ وجلّ c لكم معكم منه شىء وكان معنا منه شىء فأرسل اليه بعض القوم فأكل منه *، قال الواقدى وانّما سُمّيتْ غزوة الخبط لانّهم اكلوا الخبط حتّى كان اشداقهم اشداق الابل العَضِهَة ۞

قال وفيها كانت سَرِيَّة وَجَّهَها d رسول الله صلّعم فى شعبان اميرها ابو قتادة، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق عن يحيى بن سعيد e الانصارىّ عن محمّد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابى حَدْرَد f الأَسْلَمىّ g قال تزوّجتُ امرأةً من قومى فاصدَقْتُها h مائتَىْ درهم فجئتُ رسول الله صلّعم استعينُه على i نكاحى فقال وكم اصدقتَ قلتُ مائتَىْ درهم يا رسول الله قال سبحان الله لو كنتم انّما k تأخذون الدراهمَ من بطنِ وادٍ ما زِدْتُم والله ما عندى ما أُعينك به قال فلبثتُ ايّامًا واقبل رَجُلٌ من بنى جُشم بن معاوية يقال له رفاعة بن قيس او قيس بن رفاعة فى بطن عظيم من جُشم حتّى نزل بقومه ومن l معه بالغَابَة يُريد ان يجمع قيسًا على حرب رسول الله صلّعم قال وكان ذا اسم وشرف فى جُشم قال فدعانى رسول الله صلّعم ورجلَيْن من المسلمين فقال اخرُجوا الى هذا الرجل حتّى تأتونا m به او تأتونا

---

a) C وصلحت. b) C قدمت. c) S رزق الله اخرجه. d) C ارسلها. e) C سعد. f) S حديد, C خلد. Vid. Hisch. ٩٨٩. g) C السلمى, S om. h) C فاصدقها. i) C فى. k) C om. l) C وان. m) C تاتنا. Hisch. om.: تاتونا به او.

منه بخبرٍ وعلمٍ قال وقدّم لنا شارفًا عَجْفاء [a] *فحمل عليها احدنا [b] فوالله ما قامت به ضعفًا حتّى دَعَمَها [c] الرجالُ من خلفها بأيديهم حتّى استقلّتْ وما كادتْ ثمّ قال تبلّغوا على هذه واعتقبوها قال فخرجنا ومعنا سلاحُنا من النبل والسيوف حتّى جئنا قريبًا من الحاضر عُشَيْشِيَةً [d] مع غروب الشمس فكمنتُ [e] فى ناحية وأمرتُ صاحبَيَّ [f] فكمنا [g] فى ناحية اخرى من حاضر القوم وقلتُ لهما اذا سمعتمانى قد كبّرْتُ وشددتُ على العسكر [h] فكبّرا وشُدّا معى قال فوالله انّا لكذلك ننتظرُ *ان نرى [i] غِرّةً او نُصيب منهم شيئًا [k] غَشِيَنا الليل حتّى ذهبتْ فحمةُ العشاء وقد كان لهم راعٍ قد سرح فى ذلك البلد فابطأ عليهم حتّى تخوّفوا عليه قال فقام صاحبُهم ذلك [l] رفاعة بن قيس فأخذ سيفه فجعله فى عنقه ثمّ قال والله لأتّبعنّ اثر راعينا هذا ولقد اصابه شرٌّ فقال نَفَرٌ ممّن معه والله لا تذهب نحن نَكْفِيك فقال والله لا يذهبُ الّا انا قالوا فنحن معك قال [m] والله لا يتبعنى منكم احدٌ قال وخرج حتّى مرّ بى فلمّا امكننى نفحتُه بسَهْمٍ فوضعتُه فى فؤاده فوالله ما تكلّم ووثبتُ اليه فاحتززتُ رأسه ثمّ شددتُ فى ناحية العسكر وكبّرتُ وشدّ صاحباى [n] وكبّرا فوالله ما كان الّا النجاء ممّن كان فيه [o] عندك عندك [p] بكلّ ما قدَرُوا عليه من نسائهم وابنائهم وما خفّ [q] معهم [p] من اموالهم قال فاستقنا ابلًا عظيمة وغنمًا كثيرة فجئنا بها

---

a) C اجف et mox عليه. b) S om. c) S رعمها. d) C عشية. e) S فكنت. f) C صاحباى. g) S فكنا. h) C القوم et mox فكبروا وشدوا. i) C منهم. k) Hisch. ins. قال وقد. l) S ذاك. m) C ins. لا. n) C صاحبنى. o) C منه. p) C [illegible] q) C حقّ.

الى رسول الله صلّعم وجئتُ برأسه احمله معى قال فأعطانى رسول الله صلّعم من تلك الابل بثلثة عشر بعيرًا فجمعتُ الىّ اهلى؛

واما الواقدىّ فذكر ان محمّد بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمَة حدّثه عن ابيه انّ النبىّ صلّعم بعث ابنَ ابى حَدْرَد *a* فى هذه السريّة مع ابى قتادة وانّ السريّة كانت ستّة عشر رجُلًا وانّهم غابوا خمسَ عشرة ليلة وانّ سهمانهم كانت اثنى عشر بعيرًا يُعْدَلُ *b* البعير بعشرٍ من الغنم وانّهم اصابوا فى وجوههم *c* اربع نسوة فيهنّ فتاة وَضِيئَة فصارت لأبى قتادة فكلّم مَحْمِيَةُ بن الجَزْء *d* فيها رسول الله صلّعم فسأل رسول الله صلّعم ابا قتادة عنها فقال اشتريتُها من المَغْنَم *e* فقال هَبْها لى فوهبها له فأعطاها رسول الله محميةَ بن جزء *f* الزُّبَيْدىّ؛

قال وفيها اغزى *g* رسول الله صلّعم فى سريّة ابا قتادة الى بطن اضَم *h*، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد ابن عبد الله بن قُسَيْط عن ابى القَعْقاع بن عبد الله بن ابى حَدْرَد *a* الأَسْلمىّ وقال بعضهم عن ابن القعقاع عن ابيه عن *i* عبد الله بن ابى حدرد *a* قال بعثنا رسول الله صلّعم الى اضم فخرجتُ فى *k* نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة الحارث بن رِبْعىّ ومُحَلِّمُ بن جَثّامة *l* بن قيس الليثىّ فخرجنا حتّى اذا كنّا ببطن اضم وكانت

a) C حدود, S حديد. *b*) C يُعد. *c*) C ins. ذلك. *d*) C الحسن. *e*) C الغنم. *f*) C حسن. *g*) C عزا. *h*) C om. *i*) S om. Hisch. ٩٨٧ habet: يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن ابى حدرد عن ابيه عبد الله. *k*) C من. *l*) C حيامة et mox حمامة.

قبل الفتح مَرّ بنا عامر بن الأَضْبَط الاشجعىّ على قَعُودٍ له معه مُتَيِّع a له ووَطْبٌ من لَبنٍ فلمّا مَرّ بنا سلّم علينا بتحيّة الاسلام فأَمْسَكْنا عنه وحمل عليه مُحلّم بن جثّامة الليثىّ لشىء كان بينه وبينه فقتله وأخذ بعيره ومتيّعه فلمّا قدمنا على رسول الله صلّعم فاخبرناه b الخبر نزل c فينا القرآن d يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُوا الآيَة، وقال الواقدى انّما كان رسول الله صلّعم بعث هذه السريّة حين خرج لفتح مكّة فى شهر رمضان وكانوا ثمانية نفر

ذكر الخبر عن غزوة e مُؤْتَة

قال ابن اسحاق فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه قال لمّا رجع رسول الله صلّعم الى المدينة من خيبر اقام بها شهرَىْ f ربيع ثمّ بعث فى جمادى الاولى بَعْثَهُ الى الشأم الذين أُصيبوا بمؤتة، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلّعم بَعْثَهُ g الى مؤتة فى جمادى الاولى e من سنة ٨ واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال إن أُصيب زيدُ بن حارثة فجعفر بن ابى طالب على الناس فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس فتجهّز الناس ثمّ تهيّئوا للخروج وهم ثلثة آلاف فلمّا حضر خروجُهم وَدّع الناسُ امراءَ h رسول الله وسلّموا عليهم ووَدّعوهم i فلمّا ودّع عبد الله بن رواحة مع من ودّع من امراء رسول الله صلّعم

a) C مبيع et mox ومبيعه. b) C اخبرنا. c) C فنزل. d) Kor. 4 vs. 96. e) S om. f) C شهر. Vid. Hisch. ٧٩١. g) C om. h) C امر. i) S وودعهم, Hisch. om.

بكى فقالوا له *a* ما يُبْكيك يابن رواحة فقال اما والله ما بى *b* حبُّ الدنيا ولا صبابةٌ *c* بكم ولكنّى سمعتُ رسول الله يقرأ آيةً من كتاب الله يذكر فيها النار *d* وَإِنْ مِنْكُمْ اِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فلستُ ادرى كيف لى *e* بالصَّدَرِ بعد الورود فقال المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردّكم الينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة

لٰكنّنى أَسْأَلُ الرَّحْمانَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذات فَرْغٍ *f* تَقْذِفُ الزَّبَدَا
او طَعْنَةً بِيَدَىْ حَرَّانَ *g* مُجْهِزَةً بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الأَحْشاءَ والكَبِدَا
حتّى يقولوا *h* اذا مَرُّوا على جَدَثى أَرْشَدَكَ *i* اللّٰهُ مِنْ غازٍ وقد رَشَدَا

ثمّ انّ القوم تهيّـأوا للخروج فجاء عبد الله بن رواحة الى رسول الله صلعم فودّعه ثمّ خرج القومُ وخرج رسول الله يُشَيِّعهم حتّى اذا ودّعهم وانصرف عنهم *a* قال عبدُ الله بن رواحة

خَلَفَ السَّلَامُ على آمْرِئٍ *k* وَدَّعْتُهُ فى *l* النَّخْلِ خَيْرَ *m* مُشَيِّعٍ وخَليلِ

ثمّ مضوا حتّى نزلوا مُعَان من ارض الشأم فبلغ الناسَ انّ هرقل قد نزل مَآب من ارض البلقاء فى مائة الف من الروم وانضمّتْ اليه المستعربةُ من لَخْم وجُذام وبلقَيْن وبَهْراء وبَلِىّ فى مائة الف منهم عليهم رجلٌ من بلىّ ثمّ احد اِرَاشَة يقال له مالك بن رافِلة *n* فلمّا بلغ ذلك المسلمين اقاموا على معان ليلتَيْن ينظرون *o*

---

a) C om. *b*) C يبكينى. *c*) C ظنا. *d*) Kor. 19 vs. 72. *e*) C لنا. *f*) S s. p., C et IA اسد الغابة III, ١٥٠ فرع, *Oyún* et Dijârbekrî ٧٠ قرع. *g*) C حرار. *h*) Hisch. et *Oyûn* يقال. *i*) C ارشدنك, IA l. l. يا ارشد, Hisch. et *Oyún* ارشده. *k*) C امرٍ. *l*) C و. *m*) S غير. *n*) S راملة, Hisch. ٧٩٤ زافلة. Vid. Ibn Dor. ٣٢٢, 10 et Hisch. ٧٩٧, 10, coll. II, 183 l. 11. *o*) Hisch. يفكرون; conf. II, 183 l. 12.

فى امرهم *a* وقالوا نَكْتب الى رسول الله ونُخْبِره بعَدَد عَدُوّنا فامّا ان يُمِدّنا برجال وامّا ان يأمُرَنا بأمره فنمضى له فشجّع الناس عبدُ الله بن رواحة وقال يا قوم والله انّ الذى تكرَهُون للذى *b* خَرَجْتم تطلبون الشهادة وما نُقاتل *c* الناس بعدد *d* ولا قُوّة ولا كَثْرة ما نقاتلهم الّا بهذا الدّين الذى اكرَمنا الله به فانطلقُوا فانّما هى احْدَى الحُسْنَيَيْن *e* امّا ظُهور وامّا شهادة فقال الناس قد والله صدق ابنُ رواحة فمضى الناسُ *f* فقال عبد الله بن رواحة فى مَحْبِسهم ذلك

جَلَبْنا الخَيْلَ من *اَجامِ قُرْحٍ *g* تُغَرُّ مِنَ ٱلْحَشِيشِ لها العُكُومُ
حَذَوْناها *h* مِنَ الصَّوّانِ سِبْتًا *h* أَزَلَّ كأَنَّ صَفْحَتَهُ أَدِيمُ
اقامَتْ لَيْلَتَيْنِ على مُعَانٍ فأُعْقِبَ *i* بَعْدَ فَتْرَتِها جُمُومُ
فَرُحْنا *والجِيادُ مُسَوَّماتٌ *k* تَنَفَّسُ فى مَناخِرِها السَّمُومُ
فلا وأَبِى مَآبَ لَنأْتِيَنْها ولو كانَتْ بها عَرَبٌ ورُومُ *l*
*فعَبَّأْنا أَعِنَّتَها *m* فجاءَتْ عَوابِسَ والغُبَارُ لها بَرِيمُ *n*

a) C امورهم. *b*) C الذى. *c*) S يقاتل. *d*) C بعد. *e*) C احد الحسنين. *f*) C om. quae sequuntur ad الناس p. ١٦١٣, l. 3. *g*) Est lectio Tabarîi, vid. Bekrî ٥٠١, 12, coll. Jâcût IV, ٥١٣, 22 et Hisch. ٧٩٣, 11. Ibn Hischâm ٧٩٣, 3 tradit أَجَأ وفَرْعٍ, quam lectionem offerunt quoque Bekrî ٥٠١, ubi e seqq. quatuor versus (1 et 3—5), et Jâcût IV, ٥٧١, ubi omnes, ultimo excepto, exstant. *h*) S s. p. *i*) Vocales ex Hisch.; Bekrî وأُعْقِبَ. *k*) S بالجياد مسومات. *l*) Hic versus quoque exstat Jâcût IV, ٣٧٧, 22. *m*) Sic Hisch.; quod S habet فغبّ الله اعينَهم sensu caret. Forsitan hîc latet lectio Ibn Ishâqi, conf. Hisch. ٧٩٣, 11. *n*) S بيرنم.

بذى لَجَبٍ كأنّ البَيْضَ فيه * اذا بَرَزَتْ a قَوَانِسُها b النُّجُومُ
فراضِيَةَ المَعيشَةِ طلَّقَتْها أَسِنَّتُنا c فتَنْكِحُ او تَئِيمُ

ثمّ مضى الناسُ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انّه حدّث d عن زيد بن ارقم قال كنتُ يتيمًا لعبد الله بن رواحة فى حَجْره فخرج e فى سفره ذلك مُرْدِفى f على حقيبة رَحْله فوالله انّه ليسير ليلةً اذ سمعتُه وهو a يتمثّل ابياته g هذه

اذا أَدَّيْتِنى h وحَمَلْتِ رَحْلى مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الحِسَاءِ
فشَأْنُكِ i أَنْعُمٌ k وخَلَاكِ ذَمٌّ ولا أَرْجِعْ الى أَهْلِى وَرَاءِى
وجاءَ المُسْلِمُونَ وغادَرُونى بأَرْضِ الشَّأْمِ l مُشْتَهِيَ m الثَّوَاءِ
ورَدَّكِ كُلُّ ذى نَسَبٍ قريبٍ الى الرحمان مُنْقَطِعَ n الاخاءِ
هنالك لا أُبالى طَلْعَ بَعْلٍ ولا نَخْلٍ *أَسَافِلُها رِوَاءُ o

قال فلمّا سمعتُهنّ منه بكيتُ فخفقنى بالدِّرّة وقال ما عليك يا لُكَعُ يرزقنى الله الشهادةَ وترجع بين شُعْبَتَيِ الرَّحْل ثمّ قال عبد الله فى بعض شعره p وهو يرتجز

---

a) S om. b) S فرادسُها. c) Hisch. اسنتها. d) S pro catena praeced. tantum ورُوِى. e) C om.; Hisch. add. بى. f) C سردفنى. g) S et IA اسد الغابة III, ١٥٧ بابياته. h) IA l. l. et Ibn Hadjar *Içâba* II, ۴۴۹ ادنيتنى, Jâcût II, ٣٦٥ et Mobarrad ٧٩ بلغتنى. i) C فشابك, Wâkidî, apud Wellhausen 310, فزادك. k) Mobarrad, *Oyûn*, Ibn Hadjar, IA ١٧٩ et اسد الغابة l. l. فانعمى. l) S الروم. m) C مشتهر, Ibn Hadjar, IA et اسد الغابة l. l. مشهور, Wâkidî منتهى. n) S وانقطع. o) C وان عظم الاثاء. p) Hisch. سفره ذلك. — Seq. وهو يرتجز om. S.

يا زَيْدَ زيدِ اليَعْمَلَاتِ الذُّبَّلِ   تطاوَلَ الليلُ هُدِيتَ فَٱنْزِلِ

قَالَ ثمّ مضى الناس حتّى اذا كانوا بتُخُوم البلقاء لَقِيَتْهم جموع هرقل من الروم والعرب*a* بقرية*b* من قرى البلقاء يقال لها مَشَارِف ثمّ دنا العَدُوُّ وانحاز المسلمون الى قرية يقال لها مُؤْتَة فالتقى الناس عندها فتعبّأ المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجُلًا من بنى عُذْرة يقال له قُطْبَة بن قتادة وعلى ميسرتهم رجُلًا من الانصار يقال له عَبَايَة*c* بن مالك ثمّ التقى الناس فاقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله صلّعم حتّى شاط فى رماح القوم ثمّ اخذها جعفر بن ابى طالب فقاتل بها*a* حتّى اذا الحمه القتال اقتحم عن فرس له شَقْراء فعقرها ثمّ قاتل القوم حتّى قُتل فكان جعفر اوّل رجل *من المسلمين*a* عقر فى الاسلام فرسه*d*، *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة وابو تُمَيْلة عن*e* محمّد بن اسحاق عن يحيى بن عبّاد عن ابيه قال حدّثنى ابى الذى ارضعنى وكان احد بنى مرّة ابن عَوْف وكان فى تلك الغزوة غزوة مؤتة قال والله لكأنّى انظُرُ الى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء*f* فعقرها ثمّ قاتل القوم حتّى قُتل فلمّا قُتل جعفر اخذ الراية عبدُ الله بن رواحة ثمّ تقدّم بها وهو على فرسه*g* فجعل يستنزل نفسه ويتردّد بعض التردُّد ثمّ قال

اقسمتُ *يا نَفْسِ*h* لَتَنْزِلِنَّهْ   طائعةً *أوْ فَلَتُكْرَهِنَّهْ*i*

---

a) C om. *b*) S الى قرية. — Quae sequuntur ad seq. قرية om. C. *c*) C et IA ۱۸۰ عُبادة, alia lectio secundum Hisch. ٧۹۴, 9. *d*) Sic C et IA; S et Hisch. om. *e*) S pro his فذكر. Pro praeced. تميلة C نميلة; est يحيى بن واضح. *f*) S اشقر. *g*) C فرس. *h*) C بالله. *i*) Aut او لتكرهنه ut C et D II, ۱۱;

انْ اجلَبَ النـاسُ وشَدُّوا الرَّنَّةْ   ما لى اراكِ تَـكْـرَهين الجَنَّةْ
* قد طالa ما قد كنتِ مُطْمَئِنَّةْ   هَلْ انتِ الّا نُطْفَةٌ فى شَنَّةْ

وقال ايضًا b

يا نَفْسِ الّا تُـقْتَلى تَمُوتى   هذا حِمَامُ c الموْتِ قد صَلِيتِ
وما تمنَّيْتِ فـقـد اُعْطِيتِ d   انْ تَـفْعَلى فِعْلَهُمَا e هُدِيتِ f

قال ثم نـزل فلمّا نـزل اتـاه ابنُ عمٍّ له بعَظْمٍ g من لحم فقال شُدَّ بهاh صُلْبَكَ فانّك قد لقيتَ ايّامك هذه ما لـقيتَ فأخـذهi من يده فانتهسk منه نهسَةً ثم سمع الحَطْمَةَ l فى ناحية الناس فقال m وأنتَ فى الدنيا ثم القـاه n من يده وأخذ سيفَه فتقدّم فـقـاتل حتّى قُتل فأخذ الراية ثابتُ بن أَقْرَمo اخو بلعجلانp فقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رَجُـل منكم فقـالوا انت قال ما انا

IA او لا لتكرهنه ; Dijârbekrî II, ٧١ لى او لتكرهنه. Hisch. et Now. hemistichium sic exhibent لتنزلنّ او لتكرهنّه; Sa'd f. 283 v. haec habet: يا نفس لا اراكِ تكرهين الجنّه، احلف بالله لتنزلنّه، طائعة او لتكرهنّه، , conf. IA اسد الغابة III, ١٥٩ l. 3 et 4.

a) S لطال. *b*) C om. *c*) IA اسد الغابة III, ١٥٨ et Dijârbekrî ٧٣ حياض. *d*) IA l. l. لقيت. *e*) Spectantur Zaid et Dja'far. IA ١٨. بقتلها. *f*) IA اسد الغابة et Dijârbekrî addunt hemistichium وان تاخرت فقد شقيت, item Now., ubi tamen توليت pro تاخرت. *g*) Hisch. aliique بعرق. *h*) Sic quoque Dijârbekrî. Melius Hisch., IA بهذا. *i*) C فاخذها. *k*) Ita S, Hisch., *Oyún*. Alii, ut IA, Now., Dijârbekrî, فانتهش et mox نهشة. *l*) C الخطبة. *m*) IA add. لنفسه. *n*) C القى القناة. *o*) Ita quoque *Oyún*, IA اسد الغابة et Ibn Hadjar *Içâba* in v.; alii, Hisch., IA ١٨١, Hal. ٩٩, ارقم. Vid. Ibn Dor. ٣٢٣, ubi: ثابت بن ارقم وقالوا اقرم. *p*) C ابا عجلان.

بفاعل فاصطلح الناسُ على خالد بن الوليد فلمّا اخذ الراية دافع *a* القومَ وحاشى *b* بهم ثمّ انحاز وتحيّز *c* عنه حتّى انصرف بالناس؛ فحدّثنى القاسم بن بشر بن معروف قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا الاسود بن شيبان *d* عن خالد بن سُمَيْر قال قدم علينا عبد الله بن رَبَاح *e* الانصارىّ وكانت الانصار تُفَقِّهُه *f* فغشيَه الناسُ فقال ثنا ابو قتادة فارسُ رسول الله صلّعم قال بعث رسول الله جيش الأُمراء فقال عليكم زيد بن حارثة فان أُصيب فجعفر بن ابى طالب فان أُصيب جعفر فعبدُ الله بن رواحة فوثب *g* جعفر فقال يا رسول الله ما كنتُ اذهبُ ان تستعمل زيدًا علىّ قال امضِ فانّك لا تدرى اىّ ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ثمّ انّ رسول الله صلّعم صعد المنبر وأمر فنُودى الصلاة جامعة فاجتمع *h* الناس الى رسول الله فقال باب *i* خير باب خير باب خير أُخبركم عن جيشكم هذا الغازى انّهم انطلقوا فلقوا العَدُوَّ فقُتِلَ زيد شهيدًا واستغفر له ثمّ اخذ اللوآء جعفر فشدّ على القوم حتّى قُتِل شهيدًا فشهد له بالشهادة واستغفر له ثمّ اخذ اللوآء عبدُ الله بن رواحة فاثبت قدميه حتّى قُتل شهيدًا فاستغفر له ثمّ اخذ اللواء خالدُ بن الوليد ولم يكن من الأُمراء هو أمَّر *k* نفسه ثمّ قال رسول الله صلّعم اللهمّ انّه سيف من سيوفك

---

a) C واقع. *b*) Now. وخاشى, de qua lectione vid. Hisch. ٧٩٨, 10, II, 183, Belâdh. Gloss. 40 med. et *Oyún* f. 138 v. *c*) C وتحيزوا, Hisch. وانحيز. *d*) S. s. p. *e*) C رياح, S s. p. *f*) C تفقه. *g*) C فقام. *h*) C فاجمع. *i*) Sic C, ubi باب خير bis legitur, Hal. ٩٩ l. 7 a f. et D II, ١٠, l. 11. S ter ثاب, IA ١٨١ l. 1 habet ثار خبر. *k*) C امن, Hal. et D امير.

فأنت تنصره فنذ يومئذ سُمّى خالد سيف الله ثمّ قال رسول الله ابكروا فامدّوا اخوانكم ولا يتخلّفنّ منكم احد فنفروا مُشاةً ورُكْبانًا وذلك فى حرٍّ شَديدٍ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال لمّا اتى رسولَ الله مُصابُ جعفر قال رسول الله صلّعم *قد مَرّ a جعفر b البارحة فى نفر من الملائكة له جناحانِ مختضب القوادم بالدم يريدون بيشةَ c ارضًا باليمن، قال وقد كان قُطْبَةُ بن قتادة العُذْرىّ d الذى كان على ميمنة المسلمين حمل على مالك بن رافلة e قائد المستعربة فقتلَه، قال وقد كانت كاهنة من حَدَس f حين سمعتْ بجيش رسول الله صلّعم مُقْبِلًا قد قالت لقومها من حدس وقومُها بطن يقال لهم بنو غَنْم أُنْذِرُكم قومًا خُزْرًا، ينظرون شَزْرًا، ويقودون الخيلَ بُتْرًا g، ويُهَرِيقون دَمًا عَكْرًا h، فأخذوا بقولها فاعتزلوا من بين i لَخْم فلم يزالوا *بعدُ أثْرَى k حدس وكان الذين صَلَوا الحربَ يومئذ بنو l ثعلبة بطن من حدس فلم يزالوا قليلًا بعدُ ولمّا انصرف خالد *بن الوليد m بالناس n اقبل بهم قافلًا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد ابن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال o لمّا دنوا من

---

a) C قـدم. b) C add. إلى, quod ex فى corruptum videtur. c) Ita C indistincte, S بينته. Haec traditio deest apud Hisch. d) S et C العذّرى; vid. Hisch. ٧٩٧, 4. e) S زافلة. f) C hic et in seqq. جدبس. g) Sic S; C بتىرا, Hisch. نَثْرًا. h) C عقرا. i) C بنى. k) S s. p., C (omisso بعد) يبزى. l) Sic Hisch.; S et C بنى. m) C om. n) S om. o) S om. catenam.

دخولa المدينة تلقّاهم رسول الله صلّعم والمسلمون ولقيهمb الصبيان يشتدّونc ورسول الله مقبلٌ مع القوم على دابّة فقال خذوا الصبيان فاحْملوهم وأعطونى ابن جعفر *فأُتى بعبدd الله بن جعفر فأخذه فحملهe بين يديه قال وجعل الناس يَحْثون على الجيش التراب ويقولون يا فُرّارf فى سبيل الله فيقول رسول الله ليسوا بالفُرّار ولكنّهم الكُرّار ان شاء الله، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن عامر ابن عبد الله بن الزبير عن بعض آل الحارث بن هشام وهم اخواله عن امّ سلمة زوج النبىّ صلّعم قال قالت امّ سلمة لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة ما لى لا ارى سلمة يحضُر الصلاة مع رسول الله ومع المسلمين قالت والله ما يستطيع ان يخرج كُلّما خرج صاحg الناس أفرّرتمh فى سبيل الله حتّى قعد فى بيته *فما يخرجi،

وفيها غزا رسول الله صلّعم اهل مكّة،

ذكر الخبر عن فتح مكّة

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال ثمّ اقام رسول الله صلّعم بالمدينة بعد بعثه الى مؤتةk جمادى الآخرة ورجبًاl ثمّ انّ بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة عَدَتْ على خُزاعة وهم على ماء لهم بأسفل مكّة يقال له الوَتِير وكان الذى

---

a) Hisch. حَوْلَ. b) S ولقاهم. c) C يشُدّون. d) Sic Hisch.; C بعنى عبد, S لعبد. e) S فجعله. f) Hisch. add. فررتم. g) Hisch. add. به. h) In C bis legitur; Hisch. فرار فررتم. i) S om. k) S. ins. فى. l) S من رجب, C ورجب.

هلج *ما بين a بنى بكر وبنى خزاعة رَجُلٌ b من بلحضرمىّ يقال له مالك بن عَبّاد وحِلْفُ الحضرمىّ يومئذ الى الأَسْوَد بن رزن c خرج d تاجرًا فلمّا توسّطَ ارضَ خزاعة عَدَوْا عليه فقتلوه وأخذوا مالَه فعَدَتْ بنو بكر على رجل من خزاعة فقتلوه فعدتْ خزاعة قُبَيْلَ الاسلام على بنى الاسود بن رزن الدِّيلىّ *وهم منخر بنى e بكر واشرافهم سلمى وكُلْثوم وذُؤَيب فقتلوهم بعَرَفَةَ f عند انصاب الحرم ". ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن رجل من بنى الديل قال كان بنو الاسود يُودَوْن g فى الجاهليّة دِيَتَيْنِ دِيَتَيْنِ ونُودَى h ديةً ديةً لفضلهم فبينا i بنو بكر وخزاعة على ذلك حجز بينهم الاسلامُ وتشاغل الناسُ به فلمّا كان صُلْحُ الحُدَيْبِيَة بين رسول الله صلعم وبين قريش كان فيما شرطوا *على رسول k الله صلعم وشرط l لهم كما *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن مسلم ابن عبد الله بن شهاب الزهرىّ عن عروة بن الزبير m عن المِسْوَر ابن مَخْرمة ومروان بن الحكم وغيره n من علمائنا انّه مَنْ أَحَبَّ ان يدخل فى عهد رسول الله صلعم وعقده دخل فيه ومَنْ أَحَبَّ

---

a) C من. b) S رَجُلًا, Hisch. ٨٠٢ ان رجلا. c) C hîc et mox رزين. De pronunt. vid. Hisch. ٨٠٢ et II, 185. d) S om. e) Sic Hisch., ubi كنانة pro seq. بكر. S فى وهم متحجر, C ولهم متحجر فى. f) Wâkidî, apud Wellhausen 319, عُرَنَة. g) C يودن. h) S ويودى غيرهم. i) Hisch. add. فينا. k) Hisch. لرسول. l) C شرط sine و. m) S pro his tantum روى. n) Sic lego cum S, coll. Hisch. ٨٠٩, 8; C وغيرهما, Hisch. ٨٠٣ وغيرهم. — S om. seq. من علمائنا.

ان يدخل فى a عهد قريش وعقدهم دخل فيه b فدخلتْ بنو بكر فى عقد قريش ودخلتْ خزاعة فى عقد رسول الله صلّعم فلمّا كانت تلك الهدنة اغتنمتْها c بنو الديل من بنى بكر من d خزاعة وارادوا e ان يصيبوا منهم f باولئك النَّفَرِ الذين اصابوا منهم ببنى g الاسود بن رزن فخرج نَوْفَلُ بن معاوية الديلىّ فى بنى الديل وهو يومئذ قائدُهم ليس كلّ بنى بكر تابعه h حتّى بَيَّتَ i خزاعة وهم على الوَتير k ماء لهم فاصابوا منهم رَجُلًا وتحاوزوا l واقتتلوا ورفدَتْ قريش بنى بكر بالسِّلاح وقاتل معهم من قريش مَنْ قاتل بالليل مستخفيًا حتّى حازوا خزاعة الى b الحرم، قال الواقدى كان ممن اعان من قريش بنى m بكر على خزاعة ليلتئذ بانفسهم متنكّرين صفوان بن اميّة وعِكْرمة بن ابى جهل وسُهَيْل بن عمرو مع عيرهم n وعبيدهم، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قال فلمّا انتهوا اليه قالت بنو بكر يا نوفل *انّا قد دَخَلْنا o الحرم الهَكَ الهكَ فقال كلمةً عظيمةً انّه لا الهَ له p اليوم يا بنى بكر اصيبوا ثأركم فلعمرى انّكم لتسرقون q فى الحرم افلا تصيبون ثاركم فيه r وقد اصابوا منهم s ليلةَ بَيَّتُوهم t بالوتير رجلًا يقال له مُنَبِّه وكان منبّه a رجلًا مَفْئُودًا u خرج هو ورجلٌ من قومه يقال

a) C om. b) S om. c) C اغتنمها. d) C add. بنى. e) S ارادوا. f) Hisch. add. ثارا. g) C بنو, conf. Hisch. II, 185. h) C متابعه. i) C ثبت. k) C الوثيره. l) C وتجاوزوا; conf. Hisch. II, 185. m) C لبنى. n) S et C s. p. o) S ادخلنا. p) S لى. q) S s. p., C, IA ١٨٣, Hisch. II, 185 لتسرقون. r) S منه. s) C فيهم. t) C بيوتهم. u) Sic Hisch., addens اى ضعيف الفواد; S مقودا, C مفردا.

له تميم بن اسد فقال له منبّه يا تميم انجُ بنفسك فلمّا انا فوالله انّى لميّتٌ قتلونى او تركونى لقد انبتّ *a* فؤادى فانطلق تميم فأفلت وادركوا منبّهًا فقتلوه فلمّا *b* دخلتْ خزاعةُ مكّة لَجَـُٔوا الى دار بُدَيْل بن وَرْقاء الخزاعىّ ودار مولى لهم يقال له رافع قال فلمّا تظاهرتْ *c* قريش على خزاعة واصابوا منهم ما اصابوا ونقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله صلّعم من العهد والميثاق بما استحلّوا من خزاعة وكانوا فى عقده وعهده خرج عمرو بن سالم الخزاعىّ ثمّ احد بنى كعب حتّى قدم على رسول الله صلّعم * المدينة وكان ذلك مما هاج فتح مكّة فوقف عليه *d* وهو فى المسجد جالسٌ بين ظهرانَى الناس فقال *e*

لاهُمَّ *f* انّى ناشدٌ محمّدَا حِلْفَ ابينا وأَبيه الأَتْلَدَا
فوالدًا كُنّا وكُنْتَ وَلَدَا *g* ثُمَّتَ أَسْلَمْنا فلم نَنْزِعْ يَدَا
فانْصُرْ * رسول الله *h* نَصْرًا عَتَدَا *i* وادْعُ *k* عِبادَ الله يأتُوا مَدَدَا

a) S انست, C اثبت. *b*) S add. ان. *c*) Hisch. ٨٠٥ تظاهر بنو بكر و. *d*) C om. *e*) De versibus seqq., qui hic illic partim aut alio ordine leguntur, vid. Hisch. ٨٠٩, IA ١٨٢ et اسد الغابة IV, ١٠٤, *Oyûn* f. 140 v., Now. (Cod. 2 *f*), Dijârbekrî II, ٧٧, D·II, ١١٠, *Chron. Mekk.* II, ٤٩, Jâcût IV, ٩١٠٣, Hal. III, ١٠٢, شرح شواهد الكشاف ٨٢, Belâdh. ٣٨, Ibn Dor. ٢٨٠, etc. *f*) C اللهم, Hisch. aliique يا رب. *g*) Hoc hemistichium, ubi C et IA ١٨٣ فوالد habent, audit apud Hisch. قد كنتم ولدا وكنا والدا, apud Dijârbekrî et *Chron. Mekk.* انا ولدناك وكنت الولدا, conf. Hisch. ٨٠٩, 10 et 11, et apud IA اسد الغابة et Ibn Hadjar *Içâba* (Cod.) كنت لنا ابا وكنا ولدا. *h*) Hisch. aliique هداك الله. *i*) Hisch. aliique اعتدا. Alia lectio est ابّدا, vid. Hisch. ٨٠٩, 10, Bekrî ٨٣٦, etc. *k*) وَادْعُ.

فيهم رسول الله قد تَجَرَّدَا   أَبْيَض مثْل البَدْر يَنْمِى صُعُدَا *a*
انْ سِيمَ خَسْفًا *b* وجْهُهُ تَرَبَّدَا *c*   فى فَيْلَق كالبَحْر يَجْرِى مُزْبِدَا
انَّ قريشًا اخلفوك المَوْعِدَا   ونَقَّضُوا ميثاقك المُوَكَّدَا
وجعلوا لى *d* فى كَدَاء رَصَدَا   وزعموا ان لَسْتُ أَدْعُو *e* أَحَدَا
وهُمْ أَذَلُّ وأَقَلُّ عَدَدَا   هُمْ *بَيَّتُونا بالوَتِيرِ *f* هُجَّدَا
فَقَتَّلُونا *g* رُكَّعًا وسُجَّدَا

*يقول قتّلونا وقد أَسْلَمْنا *h* فقال رسول الله صلعم *حين سمع ذلك *i* قد نُصِرْتَ يا عمرو بن سالم ثمّ عرض لرسول الله صلعم عَنَانٌ من السماء فقال انّ هذه السحابة لتستهِلُّ بنصرِ بنى كعب ثمّ خرج بُدَيْلُ بن ورقاء فى نفر من خزاعة حتّى قدموا على رسول الله المدينة *k* فأخبروه بما أُصيب منهم ومظاهرة قريش بنى بكر *l* عليهم ثمّ انصرفوا راجعين الى مكّة وقد كان رسول الله صلعم قال للناس كأنّكم بأبى سفيان قد جاء ليُشَدِّد العقد ويزيد فى المُدَّة *ومضى بديلُ بن ورقاء واصحابُه فلقوا ابا سفيان بعُسْفان قد بعثَتْه قريش الى رسول الله ليشدّد العقد ويزيد فى المُدَّة *m* وقد رهبوا *n* الذى *o* صنعوا فلمّا لَقِىَ ابو سفيان بديلًا قال من اين

---

a) Hoc hemistichium, quod Hisch. et alii plures om., exstat quoque apud IA, ubi مثل اليد تيمى, et Dijârbekrî, ubi كالبدر ينمى. *b*) C حنفا. *c*) C قد رندا. *d*) C om., item IA qui mox ورصدا. *e*) S تدعو et sic quoque IA (ubi كنت pro لست) et اسد الغابة et D l. l. *f*) C بيوتنا بالاسر. *g*) S فقتلوا. *h*) Hisch. om., sed vid. II, 185, *Oyûn* et Now., ubi verba leguntur. C يقتلونا. *i*) S et Hisch. om. *k*) S om. *l*) C كنانة. *m*) S om.; C ex his om. واصحابه. *n*) S وهبوا, *Oyûn* وهنوا. *o*) C الذين.

اقبلتَ يا بديل وظنّ انّه قد اتى رسولَ الله قال سرتُ a فى خزاعة فى هذا الساحل وفى بطن هذا الوادى قال اوما اتيتَ محمّدًا قال لا قال فلمّا راح بديل الى مكّة قال ابو سفيان لئن b كان جاء المدينة c لقد عَلَفَ d بها النوى فعمد الى مَبْرَك ناقته فأخذ من بعرها ففتّه فرای فيه النوى فقال احلف بالله لقد جاء بديل محمّدًا ثمّ خرج ابو سفيان حتّى قدم على رسول الله صلعم المدينة فدخل على ابنته أمّ حَبيبة بنت ابى سفيان فلمّا ذهب ليجلس على فِراش رسول الله صلعم طَوَتْه عنه فقال يا بُنَيّة والله ما ادرى ارغبتِ بى عن هذا الفراش ام رغبتِ به عنّى قالت بل هو فراش رسول الله وأنت رَجُلٌ مشرِكٌ نَجِسٌ فلم أُحبّ ان تجلس على فراش رسول الله قال والله لقد e اصابك يا بنيّة بعدى شرٌّ ثمّ خرج حتّى اتى رسولَ الله صلعم فكلّمه فلم يردّ عليه شيئًا ثمّ ذهب الى ابى بكر فكلّمه ان يكلّم له c رسولَ الله فقال ما انا بفاعلٍ ثمّ اتى عُمَرَ بن الخطّاب فكلّمه f فقال انا g اشفع لكم الى رسول الله فوالله h لو لم أَجِدْ الّا الذَّرَّ i لجاهدتكم k ثمّ خرج فدخل على علىّ بن ابى طالب رضه وعنده فاطمة ابنة رسول الله وعندها l الحسنُ بن علىّ غُلامٌ تَدِبّ m بين يَدَيْها فقال يا علىّ انّك امسّ القوم بى رحمًا *وأقربُهم منّى قرابةً n وقد جئتُ

a) Hisch. تسيّرت. b) C لمن. c) C om. d) C اعلف.
e) Bis in S. f) C add. ان تكلم رسول الله. g) C لا والله.
h) C و. i) C السزر. k) Hisch. add. به. l) C وعندهما.
m) C ندب, in S vocabulum evanuit. n) Hisch. om.

في حاجة *فلا ارجعنّ *a* كما جئتُ خائبًا اشفعْ لنا الى رسول الله قال ويحك يآبا سفيان والله لقد عزم رسول الله على امرٍ ما نستطيع ان نكلّمه فيه فالتفتَ الى فاطمة فقال يابنة محمّد هل لك *b* ان تأمُرِى بُنَيَّك هذا فيُجير بين الناس فيكون سيّد العرب الى آخر الدهر قالت والله ما بلغ بُنَيّى *c* ذلك ان يُجير بين الناس وما يُجير على رسول الله احدٌ قال يابا الحسن انّى ارى الامور قد اشتدّتْ علىّ فانْصَحْنى فقال له والله ما اعلم شيئًا يُغْنى عنك *d* شيئًا ولكنّك سيّدُ بنى كنانة فقُمْ فأَجِرْ بين الناس ثمّ الحقْ بأرضك قال اوترى ذلك مُغْنيًا عنّى شيئًا قال لا والله ما اظنّ ولكن لا أَجِدُ لك غير ذلك فقام ابو سفيان فى *e* المسجد فقال ايّها الناس انّى قد أَجَرْتُ بين الناس ثمّ ركب بعيره فانطلق فلمّا *f* قدم على قريش قالوا ما وَرَاءك قال جئتُ محمّدًا فكلّمتُه فوالله ما رَدَّ علىّ شيئًا ثمّ جئتُ ابنَ ابى قُحافة فلم أَجِدْ عنده خيرًا ثمّ جئتُ ابنَ الخطّاب فوجدتُه *أَعْدَى القوم *g* ثمّ جئتُ *h* علىّ بن ابى طالب فوجدتُه أَلْيَنَ القوم وقد اشار علىّ بشىء صنعتُه فوالله ما ادرى هل يُغْنينى شيئًا ام لا قالوا وبما *i* ذا أَمَرَك قال امرنى ان أُجِيرَ بين الناس ففعلتُ قالوا فهل اجاز ذلك محمّدٌ قال لا قالوا ويلك *k* والله ان زاد على ان *k* لَعِبَ بك فما يُغْنِى عنّا ما قلتَ قال لا *k* والله ما وجدتُ غير ذلك قال

a) S فلارجعن, C, qui seq. كما جئت om., فلا ارجع. *b*) S add. الى. *c*) S et C بُنى. *d*) S om. *e*) Hisch. الى. *f*) S add. ان. *g*) Ibn Ishâq ادنى العدو, sed Hisch. ٨٠٨, 7 اعدى العدو. *h*) C اتيت. *i*) S وما. *k*) C om.

وأمر رسول الله صلعم الناس بالجهاز وأمر اهله ان يُجَهِّزوه فدخل ابو بكر على ابنته عائشة وهى تحرك بعض جهاز رسول الله صلعم فقال اى بُنَيّة أَمَرَكم رسول الله بأن تُجَهِّزوه قالت نعم فتجهّزْ قال فأين ترينه يريد قالت والله ما ادرى ثم انّ رسول الله صلعم اعلم الناس a انه سائرٌ الى مكة وأمرهم بالجِدّ والتهيُّؤ b وقال اللهمّ خُذِ العيون والاخبار عن قريش حتّى نَبْغَتَها فى بلادها فتجهّز الناس فقال حسّانُ بن ثابت الانصارىّ يُحَرِّضُ الناس ويذكر مصابَ رجال c خزاعة

اتانى d ولم أَشْهَدْ ببَطْحاء مكّة ... رجال e بنى كعب تُحَزُّ رِقابُها
بأيدى رجالٍ لم يَسُلّوا سيوفهم ... وقتلى كثيرٌ لم تُجَنَّ f ثيابُها
الا ليت شِعْرِى هل تنالنّ نُصْرَتى ... سُهَيْلَ بْنَ عمرو حرُّها g وعقابُها
وصَفْوانَ عَوْدًا h حُزَّ i من شُفْرِ k آسْته ... فهذا اوانُ الحرب شُدَّ عصابُها
فلا تأمننّا l يابنَ أُمِّ مُجالدٍ m ... اذا احتلبتْ صرفًا n وأعصَلَ o نابُها

---

a) S العباس. b) C والانكماش. c) C om. d) Hisch. et D II, ۱۱۴ عنانى, quod praestat; ed. Tun. اه غبنا, dum sequitur فلم نشهد. e) Ed. Tun. دعاء. f) Sic Hisch.; S بحر, C بحر, D تجس, ed. Tun., ubi hic versus est ordine 4us, بحق وقتلى لم يحن. g) Ed. Tun. وخزها, conf. Hisch. II, 185. h) Sic Hisch., ubi وصفوانُ عَوْدًا, et ed. Tun.; S عود et C عود. D om. hunc versum. i) Hisch. خَزّ, S حرّ, C خز, ed. Tun. om. Weil in versione Ibn Hischâmi II, 363 legit حُزّ. k) Ita S et ed. Tun.; Hisch. شعر et sic, ut videtur, C. l) D تامنى. m) C hic et mox مخالد. n) S ضِرْبًا. Ed. Tun., ubi hic versus est ordine 6us, اذا لقحت حرب, conf. Hisch. II, 185. o) S, C et D واعصل.

فلا تَجْزَعوا منها فانّ سيوفنا   لها وقعةٌ بالموت يُفْتَحُ بابُها a

وقول حسّان بأيدى رجال لم يسلّوا سيوفهم يعنى قريشًا وابن امّ مجالد يعنى عكرمة بن ابى جهل»   حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وغيره من علمائنا قالوا لمّا اجمع رسول الله صلّعم المسيرb الى مكّة كتب حاطبُ بن ابى بَلْتَعة كتاباً الى قريش يُخْبرهم بالذى اجمع عليه رسول الله من *الامر فى السيرc اليهم ثمّ اعطاه امرأةً يزعمd محمّد بن جعفر انّها من مُزَيْنة وزعمe غيره انّها سارةf مولاة *لبعض بنىg عبد المطّلب وجعل لها جُعْلًا على ان تُبَلّغه قريشًا فجعلَتْه فى رأسها ثمّ فتلتْ عليه قرونَها ثمّ خرجتْ به وأتى رسولَ الله صلّعم الخبرُ من السماء بما صنع حاطبٌ فبعث علىّ بن ابى طالب والزبيرَ بن العوّام فقال أدْرِكا امرأةً قد كتب معها حاطبٌ بكتابh الى قريش يُحَذّرهم ما قد *اجمعنا لهi فى امرهم فخرجاk حتّى ادركاها *بالحليفة حليفة ابنl ابى احمد فاستنزلاها فالتمسا فى رَحْلها فلم يجدا

a) Loco hujus versus, quem C om., ed. Tun. habet sequentem, ordine 5um:

ولو شهد البطحاء منا عصابة   لهان علينا يوم ذاك ضرابها

b) C السيير. *c*) S pro his المسير. *d*) C بزعم, Hisch. زعم. *e*) Hisch. add. لى. *f*) C حيباره. *g*) C لبنى. *h*) S كتابا. *i*) C اجمعت عليه, *Tafsír* ad Kor. 60 vs. 1, ubi haec traditio legitur, اجتمعنا له. *k*) S add. مسرعَيْن. *l*) Hisch. بالخَليقة خليقة بنى, sed II, 186 quatuor codices بالحُليفة حُليفة, et sic idem discrimen *Chron. Mekk.* II, ١٤٧, 2 ubi: بالخليفة خليفة بنى احمد et Now., ubi: بالحليفة حليفة بنى احمد. Cf. Samhûdî ٢٧٣.

شيئًا a فقال لها علىّ بن ابى طالب انّى احلف b ما كذب رسول الله ولا كذبنا ولَتُخْرِجِنَّ الىّ هذا الكتاب او لنكشفنّك c فلمّا رات الجدّ منه قالت اعرضْ عنّى فأعرَض عنها فحلّتْ قرون رأسها فاستخرجت الكتابَ منه d فدفعَتْه اليه فجاء به الى رسول الله صلّعم فدعا رسولُ الله حاطبًا فقال يا حاطب ما حملك على هذا فقال يٰرسول الله اما والله انّى لمؤمنٌ بالله ورسوله ما غَيَّرْتُ ولا بَدَّلْتُ ولكنّى كنتُ امرءًا ليس لى فى القوم اصلٌ e ولا عشيرةٌ وكان لى بين اظهرهم f اهلٌ وولدٌ فصانعتُهم عليهم g فقال عُمَرُ بن الخطّاب يا رسول الله دَعْنى فلأَضْرِب عُنُقه فانّ الرجُلَ قد نافق فقال رسول الله صلّعم وما يُدْرِيك يا عُمَرُ لعلّ الله قد اطّلع الى h اصحاب *بَدْرٍ يومَ بَدْرٍ i فقال اعمَلُوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم فانزل الله عزّ وجلّ فى حاطب k يا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ الى قوله وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا *الى آخر القصّة l ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن مسلم الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عبّاس قال m ثمّ مضى رسول الله صلّعم لسفره واستخلَف على المدينة ابا رُهْم كلثوم بن حُصَيْن بن خلف الغفارىّ وخرج لعشرٍ مضين من شهر رمضان فصام رسول الله صلّعم وصام الناسُ

---

a) C om. *b*) Hisch. et *Tafsîr* add. بالله. *c*) C لنكنعنك. *d*) Hisch. melius منها. *e*) C اهل. *f*) C ظهرهم. *g*) C عليه. *h*) C على. *i*) C بلد. *k*) Kor. 60 vs. 1—4. *l*) C وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. *Tafsîr*, hucusque progrediens, ut S. *m*) S pro catena praec. tantum قال ابن عباس.

معه حتّى اذا كان بالكَديد*a* ما بين عُسْفان وأَمَجٍ افطر رسولُ الله صلّعم ثمّ مضى حتّى نزل مَرَّ*b* الظَّهْران فى عشرة آلاف من المسلمين فسَبَّعَتْ*c* سليم وأَلَّفَتْ*d* مُزَيْنة وفى كلّ القبائل عَدَدٌ واسلامٌ وأَوْعَبَ مع رسول الله المهاجرون والانصار فلم يتخلّف عنه منهم أَحَدٌ فلمّا نزل رسول الله صلّعم مرّ الظهران وقد عُمِّيَت الاخبارُ عن قريش فلا يأتيهم خَبَرٌ عن رسول الله ولا يدرون ما هو فاعلٌ فخرج فى تلك الليلة*e* ابو سفيان بن حَرْب وحَكِيمُ بن حِزَام وبُدَيْلُ بن وَرْقاء يتحسّسون الاخبار*f* هل يجدون خبرًا او يسمعون به، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال وقد كان فيما حدّثنى محمّد بن اسحاق عن العبّاس بن عبد الله*g* بن مَعْبَد ابن العبّاس بن عبد المطّلب عن ابن عبّاس وقد كان العبّاس ابن عبد المطّلب تلقّى رسول الله صلّعم ببعض الطريق وقد كان ابو سفيان بن الحارث وعبد الله بن ابى*e* اميّة بن المغيرة قد لَقِيَا رسول الله صلّعم بنيق*h* العُقاب*i* فيما بين مكّة والمدينة فالتمسا الدخول على رسول الله فكلّمَتْه امّ سلمة فيهما فقالت يا رسول الله ابن عمّك وابن عمّتك وصهرك قال لا حاجَةَ لى بهما امّا ابن عمّى فهتك عِرْضى وامّا ابن عمّتى*k* وصهرى فهو الذى قال لى بمكّة ما قال فلمّا خرج الخبرُ اليهما بذلك ومع ابى سفيان

---

a) S بالكُديد. *b*) C hic et mox من. *c*) C فسبقت. *d*) C om. الفت. *e*) C om. *f*) Hisch. add. وينظرون. *g*) C المطلب. *h*) S ىىمىه, C ببعض, D II, ١١٩ l. ult. بنقب, IA اسد الغابة [illegible] ٢٤٣ l. pen. بثنية, vid. Hisch. ٨١١ et Bekri ٥٩٥. *i*) C الضيق. *k*) C عمى.

بُنَىَّ له فقال والله ليأذَنَنَّ لى او لآخُذَنَّ بيَدِ بُنَىَّ هذا ثمّ لنذهبنّ فى الارض حتّى نموت عطشا وجُوعًا فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلّعم رقّ لهما ثمّ أَذِنَ لهما فدخلا عليه فأَسْلما وانشده ابو سفيان قوله فى اسلامه واعتذاره ممّا *a* كان مضى منه *b*

لَعَمْرِى *c* انّى يَوْمَ *d* أَحْمِلُ رايةً — لتَغْلِبَ خَيْلُ اللّات خَيْلَ مُحَمَّدِ
لَكَالْمُدْلِجِ *e* الحَيْران أَظْلم لَيْلُهُ — فهذا أَوانى حين أُهْدَى وأَهْتَدى
*وهادٍ هَدَانى *f* غيرُ نفسى *ونالنى — مع الله *g* مَنْ طَرَّدْتُ *h* كُلَّ مُطَرَّدِ
أُصُدُّ وأَنْأَى *i* جاهدًا *k* عن مُحَمَّدٍ — وأُدْعَى ولو لم انتسبْ من محمّد
هُمُ ما هُمُ من *l* لم يَقُلْ بهَواهُمُ — وان كان ذا رَأْىٍ يُلَمْ ويُفَنَّدِ *m*
*أُرِيدُ لأُرْضيهم *n* ولستُ بلائطٍ — مع القوم ما لم أُهْدَ فى *o* كُلّ مقعَدِ
فقُلْ لثَقيف لا أُريدُ قتالَها — وقُلْ لثقيف تلك غيرِى *p* أَوْعِدى
وما كنتُ فى الجيش الذى نالَ عامرًا — وما كان عن جَرّى *q* لسانى ولا يَدى
قبائلُ جاءتْ مِن بلادٍ بعيدَةٍ — نَزَائِعُ *r* جاءتْ من سُهامٍ *s* وسُرْدَدٍ *t*

---

a) C بما *b*) C add. فقال ابو سفيان هو ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ليس بابن حرب. — Carmen seq totum offerunt Hisch. et Now., priores 4 versus D II, ١١٧ et IA اسد الغابة V, ٢١٤, priores 3 IA ١٨٥ et *Oyûn* et priores 2 Ibn Hadjar *Içâba* IV, ١٩٣. *c*) Hisch. aliique لعمرك. *d*) C اليوم *e*) IA اسد الغابة habet كالمظلم. *f*) Hisch. aliique هدانى هاد. *g*) Var. lectio ودلّنى على الحقّ (sec. Hisch. ٨١٣, 5) exstat apud Now.; *Oyûn* et IA اسد الغابة habent ودلنى على الله. *h*) *Oyûn*, IA اسد الغابة et D طردته. *i*) C وانا. *k*) Hisch. aliique جاهدًا, D جانبا. *l*) C ما. *m*) Now. ويعتند. *n*) C ابيد لاوصيهم. *o*) S om. *p*) Now. (sic) عرك. *q*) C جر. *r*) S et C s. p., Now. ترابع. *s*) Vocales in S. Dicitur quoque سَهّام. *t*) C et Now. وسودد. Vid. Jâcût et Bekrî in v.

قال فزعموا انّه حين a انشد رسول الله صلعم قوله b ونالنى مع الله من طرّدت كلّ مُطَرَّد ضرب *النبىّ صلعم b فى صدره ثمّ قال انت طرّدتنى كلّ مُطرّد، وقال الواقدى خرج رسول الله صلعم الى مكّة فقائل يقول يريد قريشًا وقائل يقول يريد b هوازن وقائل يقول يريد b ثقيفًا وبعث الى القبائل فتخلّفت عنه ولم يعقد الالوية ولم ينشر الرايات حتّى قدم قُدَيْدًا فلقيته بنو سُليم على الخيل والسلاح التامّ وقد كان عُيَيْنة لحق رسول c الله بالعَرْج فى نفرٍ من اصحابه ولحقه الاقرعْ بن حابس بالسُّقْيا فقال عيينة يا رسول الله والله d ما ارى آلة الحرب ولا تهيئة الاحرام فأين *تتوجّه يُرسول e الله فقال رسول الله صلعم حيث شاء f الله ثمّ دعا رسول الله صلعم ان تعمى عليهم الاخبار فنزل رسول الله صلعم مَرّ الظَّهْران ولقيه العبّاس بالسُّقْيا ولقيه مخرمةُ بن نوفل بنيق العُقاب فلمّا نزل مرّ الظهران خرج ابو سفيان بن حرب ومعه حَكيمُ بن حِزام، حدّثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال g لمّا نزل رسول الله صلعم مرّ الظهران قال العبّاس بن عبد المطّلب *وقد خرج رسول الله صلعم من المدينة h يا صَباحَ قريش والله لئن بغتها رسول الله *فى بلادها فدخل مكّة عنوةً انّه i لهلاك قريش k آخر

a) C لما. b) S om. c) S برسول. d) C om. e) S نتوجه رسول. f) C يشاء. g) S pro catena praec. tantum قال ابن عباس. Seq. traditio exstat *Agh.* VI, ٩٧ et ٩٨; redactio apud Hisch. ٨١٢ ad ٨١٥ paullum differt. h) S m., C ex his om. من المدينة. i) *Agh.* pro his انها. k) ١٨٩ add. الى.

الدهر فجلس على بغلة رسول الله صلّعم البيضاء وقال اخرُجْ الى الأَراك لعلّى ارى حَطّابًا او صاحبَ لبن او داخلًا *a* يدخل مكّة فيُخْبِرهم بمكان رسول الله فيأتونه *b* فيستأمنونه فخرجتُ *b* فوالله انّى لأَطوف فى الأَراك التمسُ ما خرجتُ له اذ سمعتُ صوتَ ابى سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبُدَيْل بن وَرْقاء *وقد خَرَجُوا *b* يتحسّسون *c* الخبر عن رسول الله صلّعم فسمعتُ ابا سفيان وهو يقول والله ما رايتُ كاليوم قطّ نيرانًا *d* فقال بُدَيْل هذه والله نيرانُ خُزاعةَ حمشتْها *e* الحربُ فقال ابو سفيان خزاعةُ أَلَمُّ من ذلك وأَذَلّ فعرفتُ صوتَهُ فقلتُ يآبا حنظلة فقال ابو *f* الفضل فقلتُ نعم فقال لبّيك فداك ابى وأُمّى فما وراءك فقلتُ هذا رسول الله وراءى *g* قد دَلَفَ اليكم بما لا قِبَلَ لكم به بعشرة آلاف من المسلمين قال فما *h* تأْمُرنى فقلتُ تركب عجُزَ هذه البغلة فأَستأْمن لك رسول الله فوالله لئن ظفر بك ليضربَنّ عنقك فردفنى فخرجتُ به اركضُ *i* بغلةَ رسول الله صلّعم *نحو رسول الله صلّعم *k* فكلّما مررتُ بنار من نيران المسلمين ونظروا الىّ *k* قالوا عَمُّ رسول الله على بغلة رسول الله حتّى مررتُ بنار عمر بن الخطّاب فقال ابو سفيان الحمد لله الذى امكن منك بغير عقد ولا عهد ثمّ اشتدّ نحو النبىّ صلّعم وركضتُ البغلة *وقد اردفتُ ابا سفيان *l* حتّى اقتحمتُ *m*

---

a) C رجلا. *b*) *Agh.* om. *c*) S et *Agh.* يتجسسون. *d*) S نارا. *e*) C خمستها. Forsitan vult حستها, conf. Hisch. II, 186 l. 4 a f. et 137 l. ult. et seq. *f*) *Agh.* أبا. *g*) Hoc innuere videtur C, ubi [illegible]. *h*) C [illegible] *i*) S add. به. C om. [illegible] ex *Agh.* olim C ردفت. *m*) C افحمت.

على باب القُبَّة وسبقتُ عمر بما تسبق به الدابَّةُ البطيئةُ الرجلَ البطىءَ فدخل عُمَرُ على رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان *عَدُوُّ الله a قد امكن الله منه بغير عهد ولا عقد يَدَعْنى اضرب عُنُقَه فقلتُ يا رسول الله انّى قد أَجَرْتُه ثمّ جلستُ الى رسول الله صلّعم *فأخذتُ برأسه b فقلتُ والله b لا يُنَاجيه اليوم أَحَدٌ دُونى فلمّا اكثر فيه عُمَرُ قلتُ مَهْلًا يا عمر فوالله ما تصنَعُ هذا الّا انّه رجل من بنى عبد مناف ولو كان من بنى عَدِىّ بن كعب ما قُلْتَ هذا c فقال مهلًا يا عبّاس فوالله لاسلامُك يوم اسلمتَ كان احبَّ الىّ d من اسلام الخطّاب لو أَسْلَمَ وذلك لانّى اعلم انّ اسلامك كان b احبَّ الى رسول الله من اسلام الخطّاب لو اسلم فقال رسول الله صلّعم اذهبْ فقد آمنّاه حتّى *تغدو به e علىّ بالغداة فرجع به الى منزله فلمّا اصبح غدا به على رسول الله صلّعم فلمّا رآه قال ويحك يآبا سفيان الم يَأْنِ لك ان تعلم ان لا الٰه الّا اللهُ فقال بأبى انت b وأُمّى ما اوصلك واحلمك f واكرمك والله لقد ظننتُ ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عنّى g شيئًا فقال ويحك h يآبا سفيان الم يأنِ لك ان تعلم انّى رسول الله فقال بأبى انت b وأمّى ما اوصلك واحلمك واكرمك امّا هذه ففى النفس منها شىء i فقال العبّاس فقلتُ له ويلك تشهّدْ k شهادة الحقّ قبل والله l ان تُضرب m عنقُك قال فتشهّد قال فقال رسول

---

a) *Agh.* om. b) C om. c) C ما قلت. d) S الى رسول الله صلّعم. e) S يغدو. f) Hisch. bis male واحملك. g) S om. h) Quae hinc ad ويلك l. 18 sequuntur om. *Agh.* i) S اشياء. k) C اشهد. In *Agh.* sequitur بشهادة. l) S om.; *Agh.* om. seq. ان. m) S نضرب, IA يضرب.

الله صلعم للعبّاس حين تشهّد ابو سفيان انصرفْ a يا عبّاس فاحبسْه b عند *خَطْم الجَبَل c بمَضيق الوادى حتّى تمرّ عليه جنود الله فقلتُ له يا رسول الله انّ ابا سفيان رَجُلٌ يُحبّ الفَخْرَ فاجعلْ له شيئًا يكون فى قومه فقال نعم مَنْ دخل دار ابى سفيان فهو آمِنٌ ومن دخل المسجد فهو آمِنٌ ومن اغلق عليه بابَه d فهو آمِنٌ فخرجتُ حتّى حبستُه e عند خطم الجبل بمضيق الوادى فمرّت عليه القبائلُ فيقول مَنْ هؤلاء يا عبّاس فأقول سُلَيْم فيقول ما لى ولسُلَيْم فتمرّ به قبيلة فيقول من هؤلاء f فاقول أَسْلَم فيقول ما لى ولأَسْلَم وتمرّ جُهَيْنة فيقول g ما لى ولجهينة حتّى مرّ رسول الله صلعم فى الخضراء كتيبة رسول الله صلعم من المهاجرين والانصار فى الحديد لا يُرى منهم الّا الحَدَق فقال من هؤلاء يآبا الفضل فقلتُ هذا رسول الله فى المهاجرين والانصار فقال *يآبا الفضل h لقد اصبح مُلْكُ ابن اخيك عظيمًا فقلتُ ويحك انّها النبوّةُ فقال نعم اذًا فقلتُ الحقْ الآنَ بقومك فحذّرْهم *فخرج سريعًا i حتّى اتى مكّة فصَرَخ فى المسجد يا معشر قريش هذا محمّد قد جاءكم بما k لا قِبَلَ لكم به قالوا فمَهْ فقال مَنْ دخل دارى فهو آمِنٌ فقالوا ويحك وما تُغْنِى عنّا دارك فقال ومن دخل المسجد فهو آمِنٌ ومن اغلق عليه l بابَه فهو آمِنٌ" حدثنى

a) C اذهب. b) *Agh.* فاحتبسه. c) Lectio vulgaris (Hisch., Now. etc.) i. q. أَنْفُ الجبل ; S حطم الخيل, vid. IA ١٩٤ inf. et Kastalânî VI, ٤٣٩, 6. — C om. الجبل بمضيق. d) C add. فهو بابه. e) *Agh.* اجلسته. f) S هذه. g) *Agh.* add. verba, probabiliter genuina: من هؤلاء فاقول جهينة فيقول. h) C ابو سفيان. i) C سريعا فمضى. k) S فيما. l) *Agh.* om.

عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث * قال حدّثنى ابى *a* قال ثنا ابان العطّار قال ثنا هشام بن عروة عن عروة انّه كتب الى عبد الملك بن مروان امّا بعدُ فانّك كتبتَ الىّ تسألنى عن خالد بن الوليد هل اغار يوم الفتح وبأمر من اغار وانّه كان من شأن خالد يوم الفتح انّه كان مع النبىّ صلّعم فلمّا ركب النبىّ بطنَ *b* مَرّ عامدًا الى مكّة وقد كانت قريش بعثوا ابا سفيان وحكيم بن حِزام يتلقّيان *c* رسول الله صلّعم وهم *d* حين بعثوهما لا يدرون اين يتوجّه *e* النبىّ صلّعم اليهم او الى الطائف وذاك ايّام الفتح واستتبع ابو سفيان وحكيمُ بن حزام بُدَيْلَ بن ورقاء وأحبّا *f* ان يصحبهما ولم يكن غير ابى سفيان وحكيم بن حزام وبديل وقالوا لهم حين بعثوهم * الى رسول الله صلّعم *g* لا نُؤْتَيَنّ من ورائكم فانّا لا ندرى مَنْ يُريد محمّد *h* ايّانا يريد او *i* هوازن يريد او ثقيفًا *k* وكان بين النبىّ صلّعم وبين قريش صُلْح يوم *l* الحُدَيْبية وعهد ومُدّة فكانت بنو بكر فى ذلك الصُّلْح مع قريش فاقتتلَتْ *m* طائفة من بنى كعب وطائفة من بنى بكر وكان بين رسول الله صلّعم وبين قريش فى ذلك *l* الصُّلْح الذى اصطلحوا عليه لا اغلالَ ولا اسلالَ فأعانَتْ قريش بنى بكر بالسلاح فاتّهمت بنو كعب قريشًا فنها غزا رسول الله صلّعم اهل مكّة وفى غزوته تلك لقى ابا سفيان وحَكيمًا وبُدَيْلًا بمَرّ الظهران ولم يشعُروا انّ رسول الله

a) S om., vid. v. c. supra ١٣٣٤, 18. *b*) S من. *c*) C يلتقيان. *d*) C وهما. *e*) C تتوجه. *f*) C واحب. *g*) C om. *h*) C محمدًا. *i*) C hic et mox ام. *k*) S ثقيف. *l*) S om. *m*) Sic lego cum C, ubi فاقتتلت; S فاقبلت.

صلعم نزل مَرَّ حتّى طلعوا عليه فلمّا راوه بمرّ دخل عليه ابو سفيان وبديل وحكيم بمنزله *بمَرّ الظهران a فبايعوه فلمّا بايعوه بعثهم بين يديه الى قريش يَدْعوهم الى الاسلام فأُخبرتُ انّه قال من دخل دار ابى سفيان فهو آمِنٌ *وهى بأعلى مكّة ومن دخل دار حكيم وهى بأسفل مكّة فهو آمِنٌ ومن اغلق بابه وكفّ يده فهو آمِنٌ b وانّه لمّا خرج ابو سفيان وحكيم من عند النبىّ صلعم عامدَيْن الى مكّة بعث c فى اثرهما الزبير وأعطاه رايته وأمّره على خيل المهاجرين والانصار وأمّره ان a يغرز رايته بأعلى مكّة بالحَجُون وقال للزبير لا تبرح حيث امرتُك ان b تغرز رايتى حتّى آتيك ومن ثمّ دخل رسول الله صلعم وأمّر خالدَ بن الوليد فيمن كان اسلم من قُضاعة وبنى سليم واناس d انّما اسلموا قُبَيْل ذلك e ان يدخلَ من اسفل مكّة وبها بنو بكر قد استنفرتهم قريش وبنو الحارث بن عبد مناة ومن كان من الاحابيش امرتْهم قريش ان يكونوا f بأسفل مكّة فدخل عليهم خالدُ بن الوليد من اسفل مكّة وحُدّثتُ انّ النبىّ صلعم قال لخالد والزبير حين بعثهما لا تُقاتلا الّا مَنْ قاتلكما g فلمّا قدم خالد على بنى بكر والاحابيش بأسفل مكّة قاتلهم فهزمهم الله عزّ وجلّ ولم يكن بمكّة قتال غير ذلك غير انّ كُرْز بن جابر احد بنى h مُحارب بن فِهْر وابن الأشْعَر رجلان i من بنى كعب كانا فى خيل الزبير k فسلكا كَدَاءً l

---

a) S om. b) C om. c) C وبعث. d) S واناسًا et pro praec. سليم forsitan اسلم, codex enim ibi damnum passus est. e) C add. وامره. f) C تكونوا. g) S قاتلكم. h) C بين. i) S et C رجال. k) S للزبير. l) S كدا, C كذا او كدا.

ولم يسلكا طريقَ الزبير الذى سلك الذى أُمره *a* به فقدمّا على كتيبة من قريش مهبطَ *b* كداء فقُتلا ولم يكن بأعلى مكّة من قبل الزبير قتال ومن ثَمّ قدم النبىّ صلعم وقام الناسُ اليه *c* يُبَايعونه فأسلم اهل مكّة وأقام النبىّ صلعم عندهم نصف شهر لم يزد *d* على ذلك حتّى جاءتْ هوازن وثقيف فنزلوا بحُنَيْن *e* »

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى نَجيح انّ النبىّ صلعم حين فرّق جيشه من ذى طُوًى امر الزبير ان يدخُلَ فى بعض الناس من كُدًى *f* *وكان الزبيرُ على المُجَنِّبَة اليُسْرى فأمر سعدَ بن عُبَادة ان يدخل فى بعض الناس من كَدَاء *c* فزعم بعض *اهل العلم *g* انّ سعدًا قال حين وجّه *h* داخلًا اليومُ *i* يوم المَلْحَمَهْ، اليوم تُسْتَحَلُّ الحُرْمَهْ » فسمعها رجلٌ من المهاجرين فقال يا رسول الله اسمَعْ ما قال سعدُ بن عبادة وما نأمن ان تكون له فى قريش صَوْلَةٌ فقال رسول الله صلعم لعلىّ بن ابى طالب أَدْرِكْه فخُذ الرايَةَ فكُنْ انت الذى تدخل بها » ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيح فى حديثه انّ رسول الله صلعم امر خالدَ بن الوليد فدخل *k* من اللِّيط *l* اسفل مكّة فى

---

a) S أمرَهُ. *b*) S فهبط. Pro seq. كداء S كدا et C كذا. *c*) C om. *d*) C (sic) ينزل. *e*) S الحنين. *f*) C كذا, S كُدى et sic quoque pro seq. كَدَاء, Hisch. ٨١٦ كُداء, Wright *Arabic readingbook* 29 كُدًّا, secundum *Chron. Mekk.* II, ١٥. l. 16 et 17 Ibn Ishâq hîc et mox pro كداء scripsisset كدا. Conf. Jâcût IV, ٢٤١ seq. *g*) C الناس. *h*) C وجهه. *i*) C اليم. *k*) C دخل. *l*) C الغيط.

بعض الناس وكان خالد على المُجَنِّبة اليُمْنى وفيها أَسْلَمa وغفّار ومُزَيْنة وجُهَيْنة وقبائل من قبائل العرب واقبل ابو عبيدة بن الجرّاح بالصّفّb من المسلمين ينصبُّc لمكّةd بين يَدَىْ رسول الله صلّعم ودخل رسول الله صلّعم من أَذَاخِر حتّى نزل بأعلى مكّة وضُرِبَتْ هنالك قُبّتُهُ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيح وعبد الله بن ابى بكر انّ صفوان بن اميّة وعكرمة بن ابى جهل وسُهَيْل بن عمرو كانوا قد جَمَعُوا اناسًاe بالخَنْدَمَةf ليقاتلوا وقد كان حِمَاس بن قيس بن خالد اخوg بنى بكر يُعِدّ سلاحًا قبل ان يدخل رسول الله صلّعم مكّة ويُصْلِح منها فقالت له امرأته لِمَا ذاh تُعِدّ ما ارى قال لمحمّد واصحابه فقالت والله ما اراه يَقُومُ لمحمّد وأصحابهi شىء قال والله انّى لأَرْجو انk أُخْدِمك بعضهم فقال

إن تُقْبِلُواl اليومَ فما لى عِلَّهْ   هذا سِلاحٌ كامِلٌ وأَلَّهْ
وذُو غِرَارَيْنِ سريعُ السَّلَّهْ

ثمّ شهد الخَنْدَمةm مع صفوان وسهيل بن عمرو وعكرمة فلمّا لَقِيَهم المسلمون من اصحاب خالد بن الوليد ناوَشُوهم شيئًا من قتال فقُتل كُرْز بن جابر بن حِسْل بن الأَجَبّn بن حبيب

a) Hisch. ٨١٧ add. وسليم. b) Sic Hisch., *Oyûn*, Now.; S بالصف, C بالنصف. c) S ينصب, C نصب. d) S et C بمكة. e) S ناسا. f) S بالجندمة. g) C احد. h) S om. i) S ولا لاصحابه. k) C om. l) Hisch., Bekrî ٣١١ aliique يقبلوا, Dijârbekrî ٨٣ يقتلوا. Mobarrad ٣٦٥ ut codices. m) S الخندق. n) C الاحب, S s. p. Vid. Ibn Dor. ٩٥ et emenda *Geneal. Tab.* O, 16.

ابن عمرو بن شيبان بن مُحَارب بن فِهْر وخُنَيْسُ a بن * خالد وهو b الأَشْعَر c بن ربيعة d بن أَصْرم بن ضَبيس e بن حرام f بن حَبَشِيّة g بن كعب بن عمرو h حَليف بنى مُنْقذ وكانا فى خيل خالد بن الوليد فشذّا عنه وسلكا طريقًا غيرَ طريقه فقُتلا جميعًا قُتِلَ خُنيس i قبل كرز بن جابر فجعله k كرز بين رجلَيْه ثم قاتل l حتّى قُتل وهو *يرتجز ويقول m

قد علمتْ صفراء من بنى فِهرْ   نَقِيَّةُ الوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدرْ
لأَضْرِبَنَّ اليوم عن ابى صَخرْ

وكان خُنيس i يكنى بأبى صَخْر، وأُصيبَ من جُهينة سَلَمَةُ بن المَيْلاء من خيل خالد بن الوليد وأُصيب من المشركين اناسٌ قريب من اثنى عشر او ثلثة عشر ثم انهزموا فخرج حِمَاس منهزمًا حتّى دخل بيتَهُ ثم قال لامرأته اغلقى علىّ بابى قالت فأين ما كنتَ تقول فقال n

---

a) C وخُبيش. Vult حُبَيْش, quae est lectio vulgo recepta, vid. Hisch. II, 189. b) C خلدن. c) S, seq. بن om., الاشعَرِى. d) C زمعة. e) S خـنـيس, C ضريس. Secutus sum Ibn Dor. ٢٧٩ l. 2 et ann. s, coll. *Geneal. Tab.* 11, 25, non curans quod legitur Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٣٥. f) C حزام. g) S حبسة, C حبيسة, vid. *Moschtabih* ١٩٥, 7 et ann. 4. Ante seq. بن كعب inseri potest بن سلول. h) C عمر. — Ceterum de hoc viro conf. IA اسد الغابة I, ٣٧٩ et II, ١٢٤. i) C hîc خُبيش. k) C فجعل. l) Hisch. add. عنه. m) Ita Hisch. et IA اسد الغابة II, ١٢٥ et IV, ٢٣٧, ubi versus seqq. leguntur. C tantum مرتجز et S tantum يقول. n) De versibus seqq. vid., praeter Hisch., partem Diwâni Hodhail. editam a Wellhausen ٣١ n°. 183,

إنّك لو شهدتِ يومَ الخَنْدَمَهْ   إذْ فرّ صفوان وفرّ عِكْرِمَهْ
وأبو a يزيد قائمٌ كالمأتَمَهْ b   واستقبلَتْهم بالسيوف المُسْلِمَهْ
يَقْطَعْنَ كُلَّ ساعدٍ وجُمْجُمَهْ   ضَرْبًا فلا c تُسْمَعُ إلّا غَمْغَمَهْ
لهم نَهِيتٌ d خَلْفَنا وهَمْهَمَهْ   لم تَنْطِقي في اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَهْ

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال وكان رسول الله صلعم قد عهد الى أُمرائه من المسلمين حين امرهم ان يدخلوا مكّة ان لا يقتلوا e احدًا الّا مَنْ قاتلهم الّا انّه قد عهد في نَفَرٍ سمّاهم امر بقتلهم وان f وُجدوا تحت استار الكعبة منهم عبد الله *ابن سَعْد g بن ابى سَرْح *بن حُبَيْب g بن جَذِيمة h بن نصر i ابن مالك بن حِسْل k بن عامر بن لُؤَيّ وانّما امر رسول الله صلعم بقتله انّه كان قد اسلم l فارتدّ مشركًا m ففرّ الى عثمان وكان اخاه من الرضاعة فغَيَّبه حتّى اتى به رسول الله صلعم بعد ان اطمأنّ اهل n مكّة فاستأمن *له رسول الله g فذكر انّ رسول الله

Mobarrad ٣٩٥, Bekrî ٣١٩, *Chron. Mekk.* I, ٤٧٩, Jâcût II, ٤٧٧, Now., *Oyûn*, D II, ١٢٧, Hal. III, ١١٩, Dijârbekrî II, ٨٣ et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٧٣٣. Cum redactione apud IA ١٨٨ conf. Wâkidî ap. Wellhausen 335 ann. 1.

a) C ابو. *Abu Jazîd* est Sohail ibn Amr. *b*) Vulgo كالمُوتَمة. Ob Hisch. II, 189 e codice E annotata lectionem codicum retinui. *c*) S قلا. *d*) S نهيب, Now. نهيق. *e*) Hisch. يقاتلوا om. seq. احدا. *f*) C ان. *g*) S om. *h*) C حذيفة. *i*) Codices offerunt بن نصر, idem faciunt Ibn Mandah, Abu Noaim et Abu 'l-Mahas. I, ٨٨ l. pen., sed verba delenda sunt, vid. IA اسد الغابة III, ١٧٤, 16 seq., Ibn Hadjar *Içâba* II, ٧٧٢, 4, coll. Naw. ٣٤٥. *k*) C حنبل. *l*) Hisch. add. وكان يكتب لرسول الله صلعم الوحى. *m*) Hisch. add. راجعًا الى قريش. *n*) S واهل, Hisch. والناس.

صلعم صَمَتَ طويلًا ثمّ قال نعم فلمّا انصرف به عثمان قال رسول الله لمن حَوْلَه من اصحابه اما والله لقد صمتُّ ليَقُومَ اليه بعضُكم فيضرب عنقه فقال رجلٌ من الانصار فهلّا اومأتَ التى يا رسول الله قال انّ النبيّ لا يقتل بالاشارة، وعبد الله بن خَطَل رجلٌ من بنى تَيْم[a] بن غالب وانّما امر بقتله انّه كان مُسْلمًا فبعثه رسول الله صلعم مُصَدِّقًا وبعث معه رجلًا من الانصار وكان معه مولًى له يخدمه وكان مُسْلمًا فنزل منزلًا وأمر المولى ان يذبح له تيسًا ويصنع له طعامًا ونام فاستيقظ ولم يصنع له شيئًا فعَدَا عليه فقتله ثمّ ارتدّ مُشْرِكًا وكانت له قينتان فَرْتَنا[b] وأُخرى معها وكانتا تُغَنّيان بهجاء رسول الله صلعم فأمر بقتلهما معه، والحُوَيْرِث ابن نُقَيْذ[c] بن وهب بن عبد بن قصىّ وكان ممّن يُؤْذيه بمكّة، ومِقْيَس بن صُبَابة[d] وانّما امر بقتله لقتله الانصاريّ الذى كان قتل اخاه خطأً[e] ورجوعه الى قريش مرتدًّا، وعِكْرِمة بن ابى جهل وسارة مولاة كانت لبعض بنى عبد المطّلب وكانت ممّن يُؤْذيه بمكّة فامّا عكرمة بن ابى جهل فهرب الى اليمن وأسلمت امرأته أمّ حَكيم بنت الحارث بن هشام فاستأمنَتْ له *رسولَ الله[e] فآمنه فخرجتْ فى طلبه حتّى اتتْ به رسولَ الله صلعم[f] فكان عكرمة يُحَدِّثُ فيما يذكرون انّ الذى ردّه الى الاسلام بعد خروجه الى اليمن انّه كان يقول اردت ركوب البحر لألحق بالحبشة فلمّا اتيتُ

a) Codices تميم. Conf. Naw. ٧٨٨. b) C قرتنا, S فرتنا. Vid. Dijârbekrî II, ٩٤, l. 11 a f. c) C نعيل. d) Hisch. ٨١٩ bis ضبابة, sed ٧٢٨ ut supra ١٥١٥ صبابة, quemadmodum jubet IA ١٩٤ l. 7 a f. e) C om. f) In Hisch. sequitur فاسلم et omittuntur quae ad p. ١٦٤١ l. 5 (ad voc. واما) leguntur.

*السفينة لاركبها *a* قال صاحبُها يا عبد الله لا تركب سفينتى حتّى تُوَحِّدَ اللهَ وتَخلَعَ ما دونه من الانداد فانّى اخشى ان لم تفعل أَن نهلك *b* فيها فقلتُ وما يركبه احدٌ *حتّى يوحّد الله ويخلع ما دونه *c* قال نعم لا يركبه احدٌ الّا أَخْلَصَ قال فقلتُ *d* ففيما افارقُ محمّدًا فهذا الذى جاءنا *e* به فوالله انّ الٰهنا فى البحر لَالٰهُنا فى البرّ فعرفتُ الاسلام عند ذلك ودخل *فى قلبى *f*، وامّا عبد الله بن خطل فقتله سعيد بن حُرَيْث المخزومىّ وابو بَرْزة الاسلمىّ اشتركا فى دمه، وامّا مقيس بن صبابة *g* فقتله نُمَيْلَةُ *h* بن عبد الله رجل من قومه فقالت أُخْتُ مقيس

لَعَمْرِى لقد أَخْزَى نُمَيْلَةُ رهطَهُ   وفَجَّعَ اضيافَ الشّتاء بمقيس
فللّه عَيْنَا مَنْ رأى مثل مقيس   اذا النُّفَساءُ *i* اصبحَتْ لم تَخَرَّسِ

وامّا قينتا *k* ابن خطل فقُتلت احداهما وهربت الأخرى حتّى استُؤمن لها رسول الله صلعم بَعْدُ فآمنها، *وامّا سارة فاستُؤمن لها فآمنها *l* ثمّ بقيتْ حتّى اوطأها رجلٌ من الناس فَرَسًا له فى زمن عمر بن الخطّاب بالابطح فقتلها *m*، وامّا الحُوَيْرث بن نُقَيْذ *n* فقتله علىّ بن ابى طالب رضه، وقال الواقدى امر رسول الله صلعم

a) S لاركب السفينة. *b*) C تهلك. *c*) Ita C, ubi توحد pro يوحد. S pro his: الا قال هذا. *d*) S om. *e*) C جاء. *f*) S نفسى. *g*) S hic ضبابة. *h*) C نميلة. *i*) Sic Hisch. ٨٢٠; C النقسا, S النقباء, IA اسد الغابة V, ٤٢ العير منا. Hemistichium est proverbiale. *k*) C فتيتا. *l*) Haec verba, quae ex Hisch. inserui, desunt in codicibus et, quod notatu dignum est, deërant quoque in fonte quo usus est IA ١٩١ l. paen., ubi de Fartana eadem praedicat, quae Ibn Ishâq de Sara. Secundum Wâkidî (vid. mox et ap. Wellhausen 347) Sara interfecta est. *m*) Hisch. فقتله. *n*) C نفيل.

بقتل ستّة نفر واربع نسوة فذكر من الرجال من سمّاه *a* ابن اسحاق ومن النساء هند بنت عتبة *بن ربيعة *b* فاسلمتْ وبايعتْ وسارة مولاة عمرو بن هاشم *c* بن عبد المطّلب بن عبد مناف قُتلت يومئذ وقُرَيْبة *d* قُتلت يومئذ وفَرْتَنا *e* عاشتْ الى خلافة عثمان، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عمر *f* بن موسى بن الوجيه عن قتادة السَّدوسيّ انّ رسول الله صلّعم قام قائمًا حين وقف على باب الكعبة ثمّ قال لا اله الّا الله وحْدَه لا شريكَ له صَدَقَ وعدَه ونَصَرَ عبدَه وهزم الاحزابَ وَحْدَه الا *g* كلّ مَأْثُرة او دم او مال يُدَّعَى *h* فهو تحت *i* قدَمَيَّ هاتَيْن الّا سدَانة البيت وسقاية الحاجّ الا وقتيل الخطأ مثل *k* العَمْد السوط *l* والعصا فيهما *m* الدِّيَةُ مُغلَّظة *n* منها اربعون فى بطونها اولادها يا معشر قريش انّ الله قد اذهب عنكم نَخْوَةَ الجاهليّة وتعظُّمَها بالآباء الناسُ من آدَمَ وآدَمُ خُلِقَ من تُراب ثمّ تلا رسول الله صلّعم *o* يَا أَيُّها النَّاسُ انّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى وجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا انّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقَاكُمْ *الآية يا معشر قريش *p* ويا اهل مكّة ما تَرَوْن انّى فاعلٌ بكم قالوا خيرًا *q* اخ كريمٌ وابن اخ كريمٍ ثمّ قال اذهبوا فأنتم الطُّلَقاء *r* فأعتقهم رسول

---

a) C سما. *b*) S om. *c*) C هشام. *d*) S et C s. p. *e*) S وقرننا. *f*) C عمرو. Hisch. ٨٢١, 3 loco catenae فحدثنى بعض اهل العلم. *g*) C add. ان. *h*) C add. فى الجاهلية. *i*) C تحب. *k*) S om., Hisch. شبه. *l*) C والسوط. *m*) S فيها, Hisch. ففيه. *n*) Hisch. et *Oyún* melius inserunt مائة من الابل. *o*) Kor. 49 vs. 13. *p*) S pro his آن. *q*) C et S خير. *r*) Sequentia desunt apud Hisch.; conf. IA ١٩٢, 7.

الله صلعم *وقد كان الله امكنه من رقابهم عنوة وكانوا له فيئا فبذلك يسمّى اهل مكة الطُّلَقاء ثم اجتمع الناس بمكة لبيعة رسول الله صلعم *a* على الاسلام فجلس لهم فيما بلغنى على الصّفا وعمر بن الخطّاب *تحت رسول الله *b* اسفل من مجلسه يأخذ على الناس فبايع رسول الله صلعم على السمع والطاعة لله ولرسوله فيما استطاعوا وكذلك كانت بيعته لمن بايع *رسول الله صلعم *b* من الناس على الاسلام فلمّا فرغ رسول الله صلعم من بيعة الرجال بايع النساء واجتمع اليه نساء من نساء قريش فيهن هند بنت عتبة مُتنقّبة مُتنكّرة لحَدَثها وما كان من صنيعها بحمزة *c* فهى تخاف ان يأخُذها رسولُ الله صلعم بحدثها ذلك فلمّا دنون منه ليبايعنه قال رسول الله صلعم فيما بلغنى تبايعننى *d* على ان لا تُشْركن بالله شيئًا فقالت هند والله انّك لتأخذ علينا امرًا ما *a* تأخذه على الرجال وسنُؤْتيكَهُ قال ولا تسرقن *e* قالت والله ان كنتُ لأصيب من مال ابى سفيان الهنة والهنة *f* وما أدرى اكان ذلك *a* حِلًّا لى *g* ام لا فقال ابو سفيان وكان شاهدًا لما تقول أمّا ما اصبتِ فيما مضى فأنتِ منه فى حِلّ فقال رسول الله صلعم وانّكِ لهندُ بنت عتبة فقالت انا هندٌ بنت عتبة فاعفُ عما سلف *h* عفا الله عنك قال ولا تزنين قالت يا رسول الله هل تزنى الحُرّة قال ولا تقتُلْنَ اولادكن قالت قد ربّيْناهم صغارًا وقتلتَهم *يوم بدر *a* كبارًا فأنتَ وهُم اعلمُ فضحك عمرُ بن الخطّاب من

a) C om. *b*) S om. *c*) C لحمزة. *d*) C ببايعننى. *e*) C تسرقن. *f*) C الهنت والهنت. *g*) C حلالا pro حلا لى. *h*) IA سالف. ١٦٤٣

قولها حتّى استغرب قال ولا تأتين *a* ببُهْتانٍ تفترينه *b* بين ايديكن وأرجلكن قالت والله انّ اتيان البهتان لَقبيحٌ ولبعض *c* التجاوُز امثل قال ولا تَعْصِينني فى معروف قالت ما جلسنا هذا المجلس ونحن نريد ان نَعْصِيَك فى معروف فقال رسول الله صلّعم لعُمَرَ بايِعْهن واستغفر لهن رسول الله فبايعهن عُمَرُ وكان رسول الله صلّعم لا يُصافِحُ النساء ولا يمسّ امرأة ولا تمسّهُ الّا امرأة احلّها اللهُ له او ذات مَحْرَمٍ منه *d* ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابان بن *e* صالح انّ بيعةَ النساء قد كانت على نحوين فيما اخبره بعضُ اهلِ العلم *f* كان يُوضع *g* بين يدى رسول الله صلّعم اناء فيه ماء فاذا اخذ عليهن واعطينه *h* غمس يده فى الاناء ثمّ اخرجها *i* فغمس النّساء ايديهن فيه ثمّ كان بعد ذلك يأخذ عليهن فاذا اعطينه ما شرط عليهن قال اذهبن فقد بايعتُكن لا يزيدُ *k* على ذلك ،، قال الواقدى فيها قتل خِراش ابن اميّة الكعبىّ *d* جُنَيْدب *l* بن الأدلع الهُذَلىّ وقال ابن اسحاق ابن الأَثْوَع *m* الهذلىّ ، وانّما قتله بذَحْلٍ * كان فى *d* الجاهليّة فقال النبىّ صلّعم انّ خراشًا قَتّالٌ انّ خراشًا قَتّالٌ يَعيبُه بذلك فأمر النبىّ صلّعم خُزاعةَ ان يَدُوه ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير *قال محمد بن اسحاق ولا اعلمه الّا وقد حدّثنى عن عروة

---

a) C يأتين. *b*) C تغرينه. *c*) IA ولبعرض. *d*) C om. *e*) C add. ابى. *f*) S add. قالت. *g*) C يضع. *h*) S om. و. *i*) C اخذها. *k*) C زيد. *l*) C حمدب. Conf. Wâkidî apud Wellhausen 341. *m*) Vid. Hisch. ٨٢٢ seq., sed ٨٢٤, 15 الاكوع.

ابن الزبير a قال خرج صفوانُ بن اميّة يريد جُدّة ليركب منها الى اليمن b فقال عُمَيْر بن وهب يا نبىّ الله انّ صفوان بن اميّة سيّد قومه c وقد d خرج هاربًا منك ليقذف نفسَه فى البحر فآمِنْه e صلّى اللهُ عليك f قال هو آمِنٌ قال يا رسول الله أَعْطِنى شيئًا يعرف به امانك فأعطاه عمامَتَه التى دخل فيها مكّة فخرج بها عمير حتّى ادركه g بجُدّة وهو يريد ان يركب البحرَ فقال يا صفوان فداك ابى وأُمّى اذكرك الله فى نفسك أَنْ تُهْلِكَها فهذا امانٌ من رسول الله قد جئتُك به قال ويلك اغْرُبْ h عنّى فلا تُكَلّمنى قال اى صفوان فداك ابى وأُمّى i افضلُ الناس وأبرُّ الناس وأحلمُ الناس وخيرُ الناس ابن عمّتك k عِزّه عزّك وشرفُه شرفك ومُلْكه ملكك قال انّى اخافه على نفسى قال هو احلمُ من ذلك وأكرمُ فرجع به معه حتّى قدم به على رسول الله صلّعم فقال صفوان انّ a هذا زعم انّك قد آمنتَنى قال صدق قال فاجعلْنى فى امرى بالخيار شهرَيْن قال انت فيه بالخيار اربعة اشهر،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ انّ امّ حَكيم بنت الحارث *بن هشام l وفاختَةَ بنت الوليد وكانت فاختة عند صفوان بن اميّة وامُّ حكيم عند عكرمة بن ابى جهل *أَسْلمتا فامّا امّ حكيم فاستأمنتْ رسول الله لعكرمة بن ابى

---

a) S om. b) C البحر. Vid. Hisch. ٨٢٥ l. ult. c) Sive قومى ut S, IA ١٨٩, Dijârbekrî II, ٩٣, alii; erant enim patrueles. d) C قد. e) S فتؤمنه. f) C عليه وسلم. g) C add. بها. h) Dijârbekrî, Hal. III, ١٣٤ اعزب. i) C add. انه. k) Hisch. aliique عمّك. l) C om.

جهل فآمنه فلحقَتْ بـه باليمن فجاءتْ به *a* فـلمّا أَسْلم عكرمة وصفوان اقرّهما رسول الله صلّعم عندهما على النكاح الاوّل، ‏ ‏حدثنا ابن حميد قال ‏حدثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق لمّا دخل رسولُ الله صلّعم مكّة هرب هُبَيْرةُ بن ابى وهب المخزومىّ *b* وعبد الله بن الزِّبَعْرَى السَّهْمىّ الى نَجْران، ‏ ‏حدثنا ابن حميد قال ‏حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمان ابن حسّان *c* بن ثابت الانصارىّ *b* قال رمى حسّان عبدَ الله ابن الزبعرى وهو بنَجْران ببيتٍ واحد ما زاده *d* عليه

لا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّك بُغْضُهُ ‏ ‏نَجْرانَ فى عَيْش أَحَذَّ *e* لَئيمِ

فلمّا بلغ ذلك ابن الزبعرى رجع الى رسول الله صلّعم فقال حين اسلم

يا رسولَ المليكِ انّ لسانى ‏ ‏راتِقٌ *f* ما فَتَقْتُ اذ انا بُورُ
اذ أُبارِى *g* الشيطانَ فى سَنَنِ الرِيح *h* ‏ ‏ومَنْ مالَ مَيْلَهُ *i* مَثْبُورُ
آمَنَ اللَّحْمُ والعِظامُ لربّى *k* ‏ ‏ثمّ نفسى *l* الشهيدُ انتَ النَّذيرُ

---

a) C om. *b*) S om. *c*) S بن حسان bis exhibet. *d*) C زاد. *e*) Sic S et Caussin de Perceval *Essai sur l'histoire des Ar.* III, 240 ann. 1; C, Hisch., IA اسد الغابة III, ١٦. et Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٥٢ أَجَذّ. *f*) C et IA ١٩. رايق, et sic quoque Hisch. ٨٢٧, sed II, 192 recte راتق. *g*) IA اسد الغابة et Ibn Hadjar اجارى. *h*) Ita C s. p. et S, sed magis mihi arridet الغَىّ quod ceteri habent. *i*) IA اسد الغابة et Ibn Hadjar مثله; IA ١٩. نال مثله pro مال ميله. *k*) C برى, idem spectat IA ١٩١, ubi pro العظام برى lege والعظام برى. IA اسد الغابة pro لربى ثم نفسى habet فنفسى قلت بما. *l*) Hisch. قلبى.

انّنى عنك ناهٍ(a) ثمّ حَيٌّ(b) من لُؤَىٍّ فكُلُّهم مَغْرُورُ

وامّا هبيرة بن ابى وهب فأقام بها(c) كافرًا وقد قال حين بلغه اسلامُ أمّ هانئٍ بنت ابى طالب وكانت تحته واسمُها(d) هنْد

اشاقَتْك هنْدٌ ام نَآك(e) سُؤالُها كذاك(f) النَّوَى أَسْبابُها وانفتالُها(g)

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال وكان جميع من شهد فتح مكّة من المسلمين عشرة آلاف من بنى غفار اربعمائة *ومن اسلم اربعمائة ومن مُزينة الف وثلثة نفر ومن بنى سُلَيْم سبعمائة(h) ومن جُهينة الف واربعمائة رجل وسائرهم من قريش والانصار وحلفائهم وطوائف(i) العرب من بنى تميم وقيس وأَسَد ✿

قال الواقدى فى هذه السنة تزوّج رسول الله صلعم مُلَيكة بنت داود اللَّيْثيّة فجاء اليها بعض ازواج النبىّ صلعم فقالت(k) لها الا تَسْتَحيين(l) حين(m) تزوّجين رجُلًا قتل اباك فاستعاذت منه وكانت جميلةً وكانت حدثةً ففارقها رسول الله وكان قتل اباها يوم فتح مكّة ✿

---

a) Hisch. زاجر; IA et Ibn Hadjar versum non habent, in اسد الغابة tres alii sequuntur. C habet ناهى, S باهى. b) Hisch. حَيًّا. c) Hisch. ٨٢٨, 2 add. حتى مات. d) S وكان اسمها. e) C نأك aut نأل, S نآك aut نآل, Hisch. ناعك, sed Wâkidî ap. Wellhausen 343 ann. 2 ut in textu. IA اسد الغابة V, ٥٩٢ et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٨٢. اتاك; forsitan ex أنَاك pro أناعك. f) C كذا. g) C وانقالها. h) S om.; Hisch. ٨٢٨ add. ويقول بعضهم الف et om. seq. ومن جهينة الف واربعمائة رجل. Conf. IA ١٨٦, 1 et 2. i) C et IA ins. من et pro seq. من بنى habent ثم من. k) S فقال, IA ١٩٨ فقلن. l) Sive تستحيين ut S. m) C et IA om.

قال وفيها هدم خالدُ بن الوليد العُزّى ببطن نَخْلَةَ *a* لخمس ليال بقين من رمضان وهو صنمٌ لبنى شيبان بطن من *b* سليم حُلفاء بنى هاشم وبنو أَسَد بن عبد العُزّى يقولون هذا صنمنا *فخرج اليه خالد فقال قد هدمتُه قال ارايتَ شيئا قال لا قال فارجعْ فاهْدِمْه *c* فرجع خالد الى الصنم فهدم بيتَه وكسر الصنم فجعل السادنُ يقول اعُزّى اغضبى *d* بعض غضباتك فخرجتْ عليه امرأة حبشيّة عريانةٌ مُوَلْوِلةٌ فقتلها وأخذ ما فيها من حلية ثم اتى رسولَ الله صلّعم فأخبره بذلك فقال تلك العُزّى ولا تُعْبَدُ العُزّى ابدًا ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال بعث رسول الله صلّعم خالدَ بن الوليد الى العُزّى وكانت *e* بنَخْلَةَ وكانت بيتًا يُعَظّمه هذا الحىُّ من قريش وكنانة ومُضَر كلّها وكانت *سَدَنَتُها من بنى *f* شيبان من بنى سليم حُلَفاء بنى هاشم فلمّا سمع صاحبُها بمسير خالد اليها علّق عليها سيفه وأسند *g* فى الجبل الذى هو *اليه فأصعد *h* فيه وهو يقول

ايا *i* عُزّ شُدّى شَدّةً لا شَوَى *k* لها   على خالد أَلْقِى القناعَ وشَمِّرِى
ويا *l* عُزّ ان لم تَقْتُلى *m* اليومَ *n* خالدًا   فبُوئى بإثمٍ عاجلٍ او تنصَّرِى *o*

فلمّا انتهى اليها خالد هدمها ثم رجع الى رسول الله صلّعم ☆

قال الواقدى وفيها هُدم سُوَاع *p* وكان برُهَاط لهذيل وكان حجرًا

---

a) C مكّة. *b*) C add. بنى. *c*) C om. *d*) C et IA ١٩٩, 4 om. *e*) C وكان. *f*) C سدفتها بنو. *g*) C واشتد, D II, ١٥١ واستند. *h*) Hisch. ٨٣٩ om. *i*) C, IA et Hisch. يا. *k*) C سوا, D سوى; *Chron. Mekk.* I, ٨١ habet لا تكذّبى اعزّى. *l*) Hisch. يا. *m*) C تغلبى. *n*) Hisch. aliique انقى بالقناع المرء. *o*) C تبصرى. *p*) C hîc et mox سواغ.

وكان الذى هدمه عمرو بن العاص لمّا انتهى الى الصنم قال له السادنُ ما تريد قال هدم سُوَاع قال لا تطيق تهدمه قال له عمرو بن العاص انت فى الباطل بعدُ فهَدَمَه عمرو *ولم يجد فى خزانته شيئا[a] ثمّ قال عمرو للسادن كيف رايتَ قال اسلمتُ والله[b] ۞

وفيها هُدم مَنَاة بالمُشَلَّل هدمه سعد بن زيد الأشهلىّ وكان للأوس والخزرج ۞

وفيها كانت غزوةُ خالد بن الوليد بنى جَذِيمة وكان من[c] امره وأمرهم ما ثنا به[c] ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال قد كان رسول الله صلّعم بعث فيما حول مكّة السرايا تَدْعُو[d] الى الله عزّ وجلّ ولم يأمرهم بقتال وكان ممّن بعث خالد ابن الوليد وأمره ان يسير بأسفل تهامة[e] داعيًا ولم يبعثه مقاتلًا فوطئ بنى جذيمة فأصاب منهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن حَكيم *بن حكيم[a] بن عبّاد بن حُنَيف عن ابى جعفر محمّد بن علىّ بن حُسَيْن قال بعث رسول الله صلّعم حين افتتح مكّة خالدَ بن الوليد داعيًا ولم يبعثه مقاتلًا ومعه قبائل من العرب سُليم ومُدْلج[f] وقبائل من غيرهم فلمّا نزلوا على الغُمَيْصاء[g] وهى *ماء من[c] مياه بنى[h] جذيمة بن عامر بن عبد مناة[i] بن كنانة على جماعتهم وكانت بنو جذيمة

---

a) S om. b) Sa'd f. 129 v. aliique الله. c) C om. d) C يدعون. e) C اليمامة. f) Pro iis, quae hinc ad فلما راه p. ١٦٥٠, 4 sequuntur, Hisch. ٨٣٣ l. 3 a f. offert فوطئوا بنى جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة. g) C (sic) ادى الغمصا. h) C بن. i) C مناف.

قد a اصابوا فى الجاهليّة عوف b بن عبد عوف *ابا عبد الرحمان ابن عوف a والفاكهَ بن المغيرة وكانا اقبلا تاجرَيْن من اليمن حتّى اذا نزلا بهم قتلوهما وأُخذوا اموالهما فلمّا كان الاسلام وبعث رسول الله صلعم خالدَ بن الوليد سار حتّى نزل ذلك الماء فلمّا رآه القومُ اخذوا السلاحَ فقال لهم خالد ضعوا السلاح c فانّ الناس قد أَسْلموا ؛ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى بعض اهل العلم عن رجل من بنى جذيمة قال لمّا أَمَرَنا خالدٌ بوضع السلاح قال رَجُلٌ منّا يقال له جَحْدَم وَيْلكم يا بنى جذيمة انّه خالد والله ما بعد وَضْع السلاح الّا الاسار ثمّ ما بعد الاسار الّا ضرب الاعناق والله لا اضع سلاحى ابدًا قال فأخذه رجالٌ من قومه فقالوا يا جحدم اتريد ان تَسْفِك d دماءنا انّ الناس قد اسلموا ووضعت الحربُ وأَمِن الناسُ فلم يزالوا به حتّى نزعوا سلاحَهُ ووضع القومُ السلاح لقول خالد e فلمّا وضعوه *امر بهم f خالد عند ذلك فكُتِفوا ثمّ عرضهم على السيف فقتل من قتل منهم فلمّا انتهى الخبرُ الى رسول الله صلعم رفع يَدَيْه g الى السماء ثمّ قال اللهمّ انى ابرأُ اليك ممّا صنع خالدُ ابن الوليد ثمّ دعا علىّ بن ابى طالب عم فقال يا علىّ اخرُجْ الى هؤلاء القوم فانظُرْ فى امرهم واجعَلْ امرَ الجاهليّة تحت قدمَيْك فخرج حتّى جاءهم h ومعه مالٌ قد بعثه رسول الله صلعم به i

a) C om. b) S عبد. c) S العاسر. d) C يسفك. e) Secundum Hisch. ٨٣٤, 5 Ibn Isḥâq sequentia auctoritate Hakîmi supra dicti tradidit. f) C امرهم. g) C يده. h) C اتاهم. i) S om.

فودى لهم الدماء وما أُصيب من الاموال حتّى انّه ليَدِى[a] ميلَغَةَ الكلب حتّى اذا لم يبق شىء[b] من دم ولا مال الّا وداه بقيتْ معه بقيّةٌ من المال فقال لهم علىٌّ عَمّ حين فرغ منهم هل بقى لكم[c] دمٌ او مالٌ لم يُودَ اليكم قالوا لا قال فانّى أُعْطيكم هذه[b] البقيّة من هذا المال احتِيَاطًا لرسول الله صلّعم مما لا يعلم ولا[d] تعلمون ففعل ثم رجع الى رسول الله صلّعم فأخبره الخبرَ فقال اصبتَ وأحسنتَ ثم قام رسول الله صلّعم فاستقبل القِبْلَة قائمًا شاهرًا يديه حتّى انّه لَيُرى[e] بياض[f] ما تحت منكبَيْه وهو يقول اللهمّ انّى ابرأُ اليك مما صنع خالد بن الوليد ثلث مرّات، قال ابن اسحاق وقد قال بعض من يَعْذِرُ خالدًا انّه قال ما قاتلتُ حتّى امرنى بذلك عبدُ الله بن حُذافة السهمىّ وقال انّ رسول الله قد امرك بقتلهم[g] لامتناعهم من الاسلام وقد كان جحدم قال لهم حين وضعوا سلاحهم[h] ورأى ما يصنع خالد ببنى جذيمة *يا بنى جذيمة[b] ضاع الضرب[i] قد كنتُ حذّرتُكم ما وقعتم فيه*، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق *قال حدّثنى عبد الله بن ابى سلمة[k] قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمان بن عوف *فيما بلغنى[l] كلامٌ فى ذلك فقال له[m] عملتَ[n] بأمر الجاهليّة فى الاسلام فقال انّما ثأرتُ بأبيك فقال عبد الرحمان بن عوف كذبتَ قد قتلتُ قاتلَ ابى ولكنّك انّما[f]

---

a) C ادى. b) C om. c) C add. من. d) S ومما. e) C يرى. f) Hisch. om. g) Hisch. ان تقاتلهم. h) S سلاحه. i) S add. يا بنى جذيمة. k) Haec verba non leguntur apud Hisch. l) S om. m) Nempe عبد الرحمان, ut add. Hisch. n) C اعملت.

ثأرت بعمّك الفاكه بن المغيرة حتّى كان بينهما شىءٌ a فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال مهلًا يا خالد دَعْ عنك اصحابى فوالله لو كان لك أُحُدٌ ذهبًا ثمّ انفقته فى سبيل الله ما ادركت غَدْوَةَ رجلٍ من اصحابى ولا رَوْحَتَه b «« حدّثنا سعيد بن يحيى الاموىّ قال حدّثنى ابى وحدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة جميعًا عن ابن اسحاق عن يعقوب بن عُتْبة بن المغيرة بن الأَخْنَس بن شَرِيق عن ابن شهاب الزهرىّ عن ابن عبد الله بن ابى حَدْرَد الأَسْلمىّ عن ابيه عبد الله بن ابى حدرد c قال كنتُ يومئذ فى خيل خالد فقال لى d فتًى منهم e وهو فى السبى f وقد جُمِعَتْ يداه الى عُنُقه برُمّةٍ ونسوة مجتمعات غير بعيد منه يا فتى قلتُ نعم g قال هل انت آخذٌ بهذه الرمّة فقائدى بها h الى هؤلاء النسوة حتّى اقضى i اليهن حاجةً k ثمّ تَرُدُّنى بعدُ فتصنعوا بى ما بدا لكم قال قلتُ والله ليَسيرٌ ما سألتَ فأخذتُ برمّته فقُدْتُه بها حتّى اوقفته l عليهن فقال اسلمى m حُبَيْشُ، على نَفَد n العَيْش «« o

---

a) Hisch. شر, C كلام. b) C زوجته. c) S, loco catenae, tantum (sic) وروى عن عبد الله بن ابى حديد. Conf. supra ١٥٩٨, 4 sq. et Hisch. ٨٣٧. d) C om. e) Hisch. من بنى جذيمة. f) Hisch., *Oyûn* et Dijârbekrî II, ٩٨ in f. سنّى. g) Hisch. aliique ما تشاء. h) Hisch. om. i) S اقص. k) S حاجتى. l) Ita C et Dijârbekrî; S et *Oyûn* وقفته; Hisch. وقف. m) C اسلم. Seq. حبيش est pro حبيشة. n) C فقد. o) S add. وقال. Carmen sequens totum aut partim exstat apud Hisch., IA ١٩٧, Now., *Oyûn* f. 147 v., Sa'd f. 130 r., Bekrî ٢٥ et Jâcût IV, ٣٧٧ cum multis varr. lectt.

*أَرَيْتَكِ اذ *a* طالَبْتُكم فوجَدْتُكم بحَلْيَةَ *b* او أُلْفيتُكم بالخَوانِق *c*
الم يَكُ حقًّا ان يُنَوَّلَ *d* عاشقٌ تَكَلَّفَ ادْلاجَ *e* السُّرَى والوَدائِق
فلا ذَنْبَ لى قد قُلْتُ اذ *أَهْلُنا معًا *f* أَثيبى بوُدٍّ قَبْلَ احْدَى الصَّفائِق *g*
أَثيبى بوُدٍّ قبل ان تَشْحَطَ النَّوَى ويَنْأَى الأَميرُ بالحبيبِ المُفارِق *h*
فانّى *لا سِرًّا لَدَىَّ *i* أَضَعْتُه ولا راقَ عَيْنى بعد وَجْهِكِ رائِقُ
عَلَى انّ ما نابَ العَشيرةَ شاغلٌ ولا ذُكْرَ الّا ان يكون لوامِق

قالت *k* وأنت فحُيِّيتَ عشرًا وسَبْعًا وِتْرًا وثمانيًا تَتْرًا، ثمّ انصرفتُ *l* به فقُدِّم فضُرِبت عنقه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابى فِرَاس بن ابى سُنْبُلة *m* الأَسْلَمىّ عن اشياخ *n* منهم عمّن *كان حضرها قالوا *o* قامت اليه حين ضُرِبت عنقه فأكبّتْ عليه فما زالت *p* تُقبِّله حتّى ماتت عنده *q* ٭

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن عبيد *r* الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال اقام رسول الله

---

a) C ارايت اذا. *b*) C بحُلية, Sa'd بحلبة. *c*) C فى الخرانق, Sa'd بالخرانق sed superscripto بالخوانق. *d*) C تنبوّل. *e*) Sic lege Hisch. pro اذ لاخ et IA pro اذ لاح cum codicibus nostris, Sa'd, *Oyûn*, Now., Wâkidî ap. Wellhausen 353 ann. 1, aliisque. *f*) Sa'd et IA نحن جيرة. *g*) S الصوافق. *h*) C الفارق. — Duo versus seq. desunt ap. Sa'd, *Oyûn* et Now., tantummodo Now., qui carmen bis offert, 2o loco addit versum 5um qualem habet Hisch., sed عين بعد عينك pro عينى عنك بعدك.
i) S لا سر الذى, C للسرّ الذى قد. *k*) S add. احداهن.
l) C انصرف, om. seq. به. *m*) C سبيلة, S s. p. *n*) C add. له. *o*) C حاضرها قال. *p*) S برحت. *q*) C om., Hisch. ٨٣٨ عليه. *r*) C عبد. Vid. Hisch. ٨٤٠, 3.

صلعم بمكّة بعده a فاتحها خمس عشرة ليلة يَقْصُرُ الصلاة، قال ابن اسحاق b وكان فتح مكّة لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة ٨ ✿

ذكر الخبر عن غزوة رسول الله صلعم هوازن بحُنَيْن

وكان من امر رسول الله صلعم وأَمْر المسلمين وأَمْرِ هوازن ما ثنا علي بن نصر بن عليّ الجهضميّ وعبدُ الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال عليّ ثنا عبد الصمد وقال عبد الوارث ثنا ابى قال ثنا ابان العطّار قال ثنا هشام بن عروة *عن عروة c قال d اقام النبيّ صلعم بمكّة عام الفتح نصف شهر لم يزد على ذلك حتّى جاءت هوازن وثقيف فنزلوا بحُنين وحُنين e وادٍ الى جنب f ذى المَجاز وهم يومئذ عامدون يريدون قتال النبيّ صلعم وكانوا قد جمعوا g قبل ذلك حين سمعوا بمخرج رسول الله من المدينة وهم يظنّون انّه انّما يريدهم حيث خرج من المدينة فلمّا اتاهم انّه قد نزل مكّة اقبلت هوازنُ عامدين الى النبيّ صلعم واقبلوا معهم بالنساء والصبيان والاموال ورئيسُ هوازن يومئذ e مالك بن عوف احد بنى نصر واقبلت معهم ثقيف حتّى نزلوا حنَيْنًا يُريدون النبيّ صلعم *فلمّا حُدّث النبيّ c وهو بمكّة *ان قد نزلت هوازن وثقيف بحنين يسوقهم مالك بن عوف احد بنى نصر وهو رئيسهم يومئذ عمد النبيّ صلعم حتّى قدم عليهم c فواقاهم h بحُنين فهزمهم الله عزّ وجلّ وكان فيها ما ذكر الله عزّ وجلّ فى الكتاب وكان الذى ساقوا من النساء والصبيان والماشيَة غنيمةً

a) S add. ما. b) C قال ابو جعفر. c) S om. d) S add. لما. e) C om. f) C حيث. g) C اجمعوا. h) S add. النبى عم.

*غنّمها اللهُ عزّ وجلّ رسولَه a فقسم اموالهم فيمن كان اسلم معه من قريش"، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا سمعتْ هوازن برسول الله صلعم وما فتح الله عليه من مكّة جَمَعَها مالكُ b بن عوف النَّصْرىّ واجتمعت اليه مع هوازن ثقيف c كلّها فجُمعت نصر وجُشَم كلّها وسعد بن بكر وناس من بنى هلال وهم قليل ولم يشهدها من قيس عيلان الّا هؤلاء وغابت d عنها فلم يحضرها من هوازن كعب e ولا كلاب ولم يشهدها منهم احد له اسمٌ وفى جشم دُرَيْد بن الصِمّة شيخ كبير f ليس فيه شىء الّا التيمُّن برأيه ومعرفته بالحرب وكان *شيخًا كبيراً g مجرّبًا وفى ثقيف *سيّدان لهم h فى i الأَحْلاف قاربُ k بن الاسود بن مسعود وفى بنى مالك ذُو الخِمار سُبَيْع بن الحارث وأخوه l الأَحْمَرُ بن الحارث فى m بنى هلال وجماعُ امر الناس الى مالك بن عوف النصرىّ فلمّا اجمع مالك المَسيرَ *الى رسول الله صلعم h حطّ مع الناس اموالهم ونساءهم وابناءهم فلمّا نزل n بأَوْطاس اجتمع o اليه الناس وفيهم دريد بن الصمّة فى شِجَارٍ له يُقَادُ به

---

a) S غنمها الله ورسوله. *b*) *Agh.* IX, ١٤, ubi haec traditio legitur, add. بن عمرو. *c*) Pro seqq. ad اسم (l. 8) *Agh.*: ولم يجتمع اليه من قيس الا هوازن وناس قليل من بنى هلال وغابت عنها كعب وكلاب فجمعت نصر وجشم وسعد وبنو بكر وثقيف واحتشدت. *d*) Hisch. ٨٤٠. وغاب. *e*) C سعد. *f*) *Agh.* add. فان. *g*) *Agh.* شجاعا. Hisch. om. كبيرا. *h*) *Agh.* om. *i*) Hisch. وفى. Thaqîf constabat ex al-Ahlâf et Banu Mâlik. *k*) S قارن. *l*) C او اخو له, conf. Hisch. II, 195. *m*) C وفى. Hisch. om. واخوه الاحمر بن الحارث فى بنى هلال, *Agh.* om. فى بنى هلال. *n*) C et *Agh.* نزلوا. *o*) C اجمع.

* فلمّا نزل قال *a* بأىّ وادٍ انتم قالوا بأوطاس قال * نعم مجالُ الخيل لا حَزْنٌ ضَرِسٌ *c* ولا سَهْلٌ دَهِسٌ ما لى اسمعُ رُغاءَ البعير ونُهاقَ الحمير وبُعارَ *d* الشاء وبُكاءَ الصغير قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس ابناءهم ونساءهم واموالهم فقال اين مالك فقيل *e* هذا مالك فدُعى *f* له *g* فقال يا مالك انّك قد اصبحتَ رئيسَ قومك وانّ هذا يومٌ *h* كائنٌ *i* له ما بعده من الايّام ما لى اسمعُ رغاء البعير ونهاق الحمير وبُعار الشاء وبكاء الصغير قال سُقْتُ مع الناس ابناءهم ونساءهم واموالهم قال ولِمَ قال اردتُ ان اجعلَ خلف *k* كلّ رَجُلٍ اهلَه ومالَه ليقاتلَ عنهم قال فأنقضَ به *l* ثم قال راعى ضأنٍ والله *m* هل يَرُدُّ المنهزمَ شىءٌ انّها ان كانت لك لم ينفعك الّا رجل بسيفه ورُمحه وان كانت *n* عليك فُضحتَ فى اهلك ومالك *o* ما فعلتْ كعبٌ وكلابٌ قالوا *p* لم يشهد *q* منهم احدٌ قال غاب الجِدُّ والحَدُّ لو كان يوم علاء ورفعة لم تغبْ عنه كعبٌ وكلابٌ ولَوَدِدْتُ انّكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب فمن شهدها منكم *r* قالوا *s* عمرو بن عامر * وعوف بن عامر *t* قال ذانك الجذعان من بنى عامر لا ينفعان ولا يضرّان *u* يا مالك انّك لم تصنع

---

a) *Agh.* فقال لهم دريد. *b*) *Agh.* وأنعم بمجال. *c*) Hal. III, ١٥. effert ضِرْس. *d*) S et *Agh.* hîc et mox وثُغاء. *e*) C فقالوا, *Agh.* om. فقيل هذا مالك. *f*) S فدعا. *g*) *Agh.* add. به. *h*) *Agh.* اليوم. *i*) S om. *k*) *Agh.* مع. *l*) *Agh.* add. ووبّخه ولامه. *m*) *Agh.* add. اى احمق. *n*) *Agh.* add. لك. *o*) Hisch. et *Agh.* add. ثم قال. *p*) *Agh.* قال. Pro seqq. ad ولوددت C tantum غابت قال والله لوددت. *q*) *Agh.* et Hisch. يشهدها. *r*) *Agh.* منهم. *s*) *Agh.* add. بنو. *t*) C om. *u*) *Agh.* add. ثم قال.

بتقديم البَيْضة بيضة هوازن الى نحور الخيل شيئًا ارفعْهم الى متمنّع *a* بلادهم وعُلْيا قومهم ثم *b* القَ الصُّبّاء *c* على مُتون الخيل فان كانت لك لحق بك مَنْ وراءك وان كانت عليك * الفاك ذلك وقد *d* أَحْرزتَ اهلك ومالك *e* قال والله لا افعل *f* انّك قد * كبرتَ وكَبِرَ علمُك *g* والله لتطيعُنّنى يا معشر هوازن او لأتّكئنّ على هذا السيف حتّى يخرج من *h* ظهرى * وكَرِهَ ان يكون لدُرَيد فيها ذكرٌ ورأىٌ *i* قال دريد بن الصمّة هذا يومٌ لم اشهده ولم يفُتْنى *k*

يا لَيْتَنى فيها جَذَعْ أَخُبُّ فيها وأَضَعْ
أَقُودُ وَطْفاء الزَّمَعْ كأنّها شاةٌ صَدَعْ *l*

وكان دُرَيد رئيس *m* بنى جشم وسيّدهم وأوسطهم ولكن السنّ ادركته حتى فَنِى وهو دُريد بن الصِمّة بن بكر بن *n* علقمة بن جُدَاعة *o* ابن غزِيّة بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، ثم قال مالك

---

a) C ممتنع, *Agh.* اعلى. Hisch. et *Oyûn* ut S. *b*) C om. *c*) Ita Hisch., *Oyûn* et IA ٢٠٠, 6; S et C s. p., Now. الظبا, *Agh.* القوم بالرجال. — C add. ثم. *d*) *Agh.* et IA pro his كنت قد. Pro الفاك C, *Oyûn* et Dijârbekrî ١٠٠, 2 القاك. *e*) *Agh.* add. ولم تفضح فى حريمك. *f*) *Agh.* add. ذلك ابدا. *g*) *Agh.* خرفت وخرف رايك وعلمك. Pro علمك C عهك. *h*) *Agh.* add. فنفس على دريد ان يكون له فى ذلك اليوم ذكر وراء. *i*) *Agh.* ورأى فقالوا له اطعناك وخالفنا دريدا, Hisch. pro ورأى habet او راى et similiter addit فقالوا اطعناك. *k*) *Agh.* اغيب عنه ثم قال. *l*) Hucusque *Agh.*; quae sequuntur ad هوازن Hisch. om. *m*) S وقبيس. *n*) S om. *o*) C حذاعة, *Agh.* IX, ٢ et Hisch. II, 195 خزاعة, sed vid. Naw. ٢٤٠, 9, Ibn Dor. ١٧٧ et ١٧٨, 7 et *Ham.* ٣٧٧, 15.

للناس اذا انتم رايتم القوم فٱكسِرُوا جفونَ سيوفكم وشُدُّوا شدّةَ رجلٍ واحدٍ عليهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن اميّة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان انّه حدّث انّ مالك بن عوف بعث عيونًا من رجاله *لينظروا له ويأتوه بخبر الناس فرجعوا اليه *a* وقد تفرّقتْ اوصالهم فقال ويلكم ما شأنكم قالوا رأيْنا رجالًا بيضًا على خيل بُلْق فوالله ما تماسَكْنا ان اصابنا ما ترى *فلم ينهَهُ *b* ذلك عن وجهه ان مضى على ما يريد، قال ابن اسحاق *c* ولمّا سمع بهم رسول الله صلّعم بعث اليهم عبد الله بن ابى حَدْرد *d* الأسلميّ وأَمَرَه ان يدخل فى الناس فيُقيم فيهم حتّى يأتيه *e* بخبر منهم ويعلم من علمهم *f* فانطلق ابن ابى حدرد فدخل فيهم *فأقام معهم *g* حتى سمع وعلم ما قد اجمعوا *h* له من حرب رسول الله صلّعم وعلم امر مالك وأمر هوازن وما هم عليه ثم اتى رسولَ الله فأخبره الخبر *i* فدعا رسول الله صلّعم عمرَ بن الخطّاب فأخبره خبر ابن ابى حدرد فقال عمرُ كذب فقال *ابن ابى حدرد *k* ان تُكذّبنى *فطالَ ما *l* كذّبْتَ بالحقّ يا عمر فقال عمر الا تسمعُ يا رسول الله الى *g* ما يقول ابن ابى حدرد فقال *رسول الله صلّعم *m* قد كنتَ ضالًّا فهداك الله يا عمر، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى ابو جعفر محمّد بن علىّ بن حسين قال لمّا

---

a) Hisch. ٨٤٢ tantum فأْتوه. *b*) Hisch. فوالله ما ردّه. *c*) C male قال ابو جعفر. *d*) S حديد. *e*) C يأتيهم. *f*) C عليهم. *g*) C om. *h*) C جمعوا. *i*) Hisch. pergit فلما اجمع (l. 19), intermedia omittens. *k*) C له عمر. *l*) C فربما. *m*) S ابن ابى حدرد.

اجمع رسول الله صلعم السير الى هوازن ليلقاهم ذُكِرَ له انّ عند صفوان بن اميّة ادراعًا *a* وسلاحًا فأرسل اليه فقال يا ابا اميّة *وهو يومئذ مشرك *b* أَعِرْنا سلاحك هذا نلقى فيه *c* عدوّنا غدًا *d* فقال له صفوان اغَصْبًا يا محمّد قال بل عاريّةٌ مضمونةٌ *e* حتّى نؤدّيها اليك قال ليس بهذا *f* بأس فأعطاه مائة درع بما يصلحها *g* من السلاح فزعموا انّ رسول الله صلعم سأله ان يكفيه حملها ففعل قال ابو جعفر محمد بن على فمضت السُّنّة ان العاريّة مضمونة مُؤدّاة، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال ثمّ خرج رسول الله صلعم ومعه الفان من اهل مكّة مع عشرة آلاف من اصحابه الذين فتح الله *d* بهم مكّة فكانوا اثنى عشر الفًا واستعمل رسول الله صلعم عَتّاب بن أَسيد بن ابى العيص *h* بن اميّة بن عبد شمس على مكّة اميرًا على من غاب *i* عنه من الناس ثمّ مضى على وجهه يريد لقاء هوازن، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن عبد الرحمان بن جابر عن ابيه قال لمّا *d* استقبلنا وادى حُنين انحدرنا فى وادٍ من اودية تهامة اجوف حَطوط انّما ننحدر فيه انحدارًا قال وفى عماية الصُّبْح وكان القوم قد سبقوا *k* الى الوادى فكمنوا لنا فى شعابه واحنائه ومضايقه قد اجمعوا وتهيّئوا وأعدّوا فوالله ما راعنا ونحن منحطّون الّا الكتائب

---

a) C ذراعا. *b*) S om. *c*) S به. *d*) C om. *e*) C عاريةٌ مضمونةٌ, conf. Hisch. II, 195. *f*) C هذا. *g*) Hisch. يكفيها. *h*) C العاص. *i*) Hisch. تخلّف. *k*) Hisch. ٨٤٤ سبقونا.

قد شدّتْ علينا شدّةَ رجل واحد *وانهزم الناسُ اجمعون فانشمروا *a* لا يلوى احدٌ على احد وانحاز رسول الله صلعم ذات اليمين ثمّ قال اين *b* ايّها الناس هلُمّ الىّ انا رسول الله انا محمّد ابن عبد الله قال فلا شىء احتملت *c* الابلُ بعضها بعضًا فانطلق الناس الّا انّه قد بقى مع رسول الله صلعم نَفَرٌ من المهاجرين والانصار وأهل بيته وممن ثبت معه من المهاجرين ابو بكر وعمر ومن اهل بيته علىٌّ بن ابى طالب والعبّاس بن عبد المطّلب وابنه الفضل وابو سفيان بن الحارث *d* وربيعة بن الحارث وأَيْمَن ابن عُبيد وهو ايمن *e* بن أُمّ ايمن *f* وأُسامة بن زيد بن حارثة قال ورجلٌ من هوازن على جمل له احمر *g* بيده رايةٌ سَوْداء فى رأسِ رُمْح *h* طويل امام الناس وهوازن خَلْفَهُ اذا ادرك طَعَنَ برُمْحه واذا فاته الناسُ رفع رمحه لمن وراءه فاتّبعوه ولمّا انهزم الناس ورأى من كان مع رسول الله صلعم من جُفاة اهل مكّة الهزيمةَ *b* تكلّم رجال *i* منهم بما فى انفسهم من الضّغْن *k* فقال ابو سفيان بن حرب لا تنتهى هزيمتهم دون البحر والأزلام معه فى كنانته *l* وصرخ كَلَدة *m* بن الحَنْبَل وهو مع اخيه صفوان بن اميّة بن خَلَف وكان اخاه *n* لأمّه وصفوان يومئذ مشركٌ فى المُدّة التى جَعَلَ له

---

a) Hisch. وانشمر الناس راجعين. C pro فانشمروا habet واستمرّوا.
b) C om. *c*) Hisch. حملت et pro seq. بعضا, على بعض. *d*) Hisch. add. وابنه. Conf. ٨٤٥, 5 et 6. *e*) S om. *f*) Hisch. add. قُتل يومئذ. *g*) S بجمل. *h*) S add. له. *i*) C كل رجل. *k*) C الطعن. *l*) S كنانيه. *m*) Est lectio Ibn Hischâmi; Ibn Ishâq جَبَلة. *n*) C اخوه.

رسول الله صلّعم فقال أَلَا بطل السِحْرُ اليوم فقال له صفوان اسكُتْ فَضَّ اللهُ فاك فوالله لأَنْ يَرُبَّنى رجلٌ من قريش احبُّ الىّ من ان يَرُبَّنى رجلٌ من هوازن، وقال شَيْبة بن عثمان بن ابى طلحة اخو بنى عبد الدار قلتُ اليومَ أُدْرِكُ ثأرى a وكان ابوه قُتل يوم أُحُد اليومَ b اقتُلُ محمّدًا قال *فأَردتُ رسولc الله لأَقْتُلَه فأَقبل شىء حتّى تغشّى فُؤادى فلم أُطِقْ ذلكb وعلمتُ انّه قد مُنِعَ منّى، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ عن كَثِيرd بن العبّاس عن ابيه العبّاس بن عبد المطّلب قال انّى لمع رسول الله صلّعم آخِذٌ بحَكَمَة بغلته البيضاء قد شَجَرْتُها بها قال وكنتُ امرءًا جسيمًا شَديدَ الصوت قال ورسول الله صلّعم يقول حين راى من الناس ما راى اين ايّها الناس فلمّا راى الناسَ لا يَلْوُون على شىء قال يا عبّاس اصرُخْ يا معشر الانصار *يا اصحاب السَّمُرَة فناديتُ يا معشر الانصارe يا معشر اصحاب السمرة قال فأجابوا ان لَبَّيْكَ لبّيك قال فيذهب الرجل منهم يُريد ليثنى بعيره فلا يقدِرُ على ذلك فيأخذ دِرْعَهُ فيقذفها فى عنقه ويأخذ سيفه وترسه ثمّ يقتحم عن بعيره فيُخلّى سبيلَه فى الناس ثمّ يَؤُمُّ الصوتَ حتّى ينتهى الى رسول الله صلّعم حتّى اذا اجتمع اليه منهم مائة رجل استقبلوا الناسَ فاقتتلوا فكانت الدعوى اوّلًاf يا للانصارg ثمّ جُعلتh اخيرًا *يا للخزرجi وكانوا

---

a) Hisch. add. من محمد. b) S om. c) Hisch., IA ٢٠١ et اسد الغابة III, ٧ فأدرت برسول. d) S et C كبير. Vid. Ibn Dor. ٤٠, 4 et 13. e) C om., item Hisch. ٨٤٦, ubi quoque seq. اصحاب deest. f) Codices اول, Hisch. أَوَّلَ ما كانت. g) S, om. يا, بالانصار, Hisch. يال الانصار. h) S جعلت, Hisch. خلصت. i) Hisch. يال الخزرج.

صُبُرًا عند الحرب فاشرف رسول الله صلّعم فى ركابه a فنظر الى مُجْتَلَد القوم وهم يجتلدون فقال الآن حَمِىَ الوَطِيسُ، حدّثنا هارون بن اسحاق قال حدّثنا مصعب بن المِقْدَام قال حدّثنا اسرائيل قال حدّثنا ابوه b اسحاق عن البراء قال كان ابو سفيان بن الحارث يقود بالنبىّ صلّعم بغلتَه يوم حُنَيْن فلمّا غشى النبىَّ صلّعم المشركون نزل c فجعل يرتجز ويقول

أَنا النَّبِىُّ لا كَذِبْ أَنا ابنُ عبد المُطَّلِبْ

*فما رُئِىَ من الناس اشدّ منه c، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمان ابن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله قال بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية على جمله يصنع ما يصنعُ اذ هوى له علىّ ابن ابى طالب ورجلٌ من الانصار يُرِيدانه فيأتيه علىٌّ من خلفه فيضرب عُرْقُوبَىِ الجمل فوقع على عُجُزه ووثب الانصارىّ c على الرجل فضربه ضربة أَطَنَّ d قدمَه بنصْف ساقه فانجعف e عن رَحْله قال واجتلد الناس f فوالله c ما رجعتْ راجعةُ الناس من g هزيمتهم حتّى وَجَدُوا الاسارى مُكَتَّفِين h وقد التفت رسول الله صلّعم الى ابى سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب وكان ممّن صبر يومئذ مع رسول الله صلّعم وكان حسن الاسلام *حين اسلم c وهو آخذٌ بثَفَر بغلته فقال من هذا قال ابن أُمّك يا رسول الله، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى

---

a) Hisch. ركائبه. b) C om.; conf. supra ١٤٨٨, 17. c) C om. d) S اطار. e) S فانجاحف. f) C القوم. g) C عن. h) Hisch. add. عند رسول الله صلعم.

بكر ان رسول الله صلعم التفت فرای أُمّ سُليم بنت مِلْحَان وكانت مع زوجها ابى طلحة حازمة وسطها ببُرْدٍ لها وانّها لحاملْ بعبد الله بن ابى طلحة ومعها جملُ ابى طلحة وقد خشيَتْ ان يَعُزّهاa الجملُ فأدنتْ رأسه منها فأدخلتْ يدَها فى خِزامته مع الخطام فقال رسول الله صلعم أُمّ سليم قالت نعم بأبى انتb وأمّى يا رسول الله اقتُلْ هؤلاء الذين يفرّون عنك كما تقتُل هؤلاء الذين يقاتلونك فانّهم لذلك اهلٌ فقال رسول الله صلعم او يكفى اللهُ يا امّ سليم ومعها خنجرٌ فى يدها فقال لها ابو طلحة ما هذا معك يا امّ سليم قالت خنجر اخذتُه معىc ان دنا متّى احدٌ من المشركين بعجتُه به قال يقول ابو طلحة الا تسمَعُ ما تقول أمُّ سليم يا رسول الله ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى *حمّاد بن سلمةd عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال لقد استلب ابو طلحة يوم حُنَيْن عشرين رجُلًا وَحْده هوe قتلهم ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن ابيه انّه حدّث عن جُبَيْر بن مُطْعِم قال لقد رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البِجادf الأسْوَد اقبل من السماء حتّى سقط بيننا وبين القوم فنظرتُ فاذا نملٌ اسود مبثوث *قد ملأ الوادىc فلم اشكّ انّها الملائكة ولم يكن الّا هزيمة

---

a Sic recte Hisch. ٨٤٧, 8. S يعرها, C يعُزّها, Dijârbekrî ١٠٥ يغرها. *b*) S om. *c*) C om. *d*) Hisch. ٨٤٩, 2 من لا اتّهم عن ابى سلمة. *e*) C وهو, Hisch. om. هو قتلهم. *f*) C النجاد, IA ٢٠٢ البجاد.

القوم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فلمّا انهزمتْ هوازن استحرّ القتلُ من ثقيف ببنى مالك فقُتل منهم سبعون رجلًا تحت رايتهم *فيهم عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيّب جَدُّ ابن أُمّ حكم بنت ابى سفيان وكانت رايتُهم a مع ذى الخِمار فلمّا قُتل اخذها عثمان ابن عبد الله فقاتل بها حتّى قُتلَ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عامر بن وهب بن الاسود بن مسعود قال لمّا بلغ رسولَ الله صلّعم قتلُ عثمان قال ابعَدَهْ الله فانّه كان يُبْغض b قريشًا، ثنا علىّ بن سهل c قال ثنا مؤمّل عن عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس قال كان النبىّ صلّعم يوم حنين على بغلة بيضاء يقال لها دُلْدُل فلمّا انهزم المسلمون d قال النبىّ صلّعم لبغلته البدى دُلْدُل فوضعَتْ بطنها على الارض فأخذ النبىّ صلّعم حَفْنَةً من تُراب فرمى بها فى وجوههم وقال حمٓ لا يُنْصَرون e فولّى f المشركون مُدْبرين ما ضُرِبَ بسيف ولا طُعِنَ برُمْح ولا رُمِىَ بسهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة ابن المغيرة بن الاخنس g قال قُتلَ مع عثمان بن عبد الله غُلَامٌ له نصرانىّ اغرلُ قال فبينا رجل من الانصار يستلب قتلى من ثقيف اذ h كشف العبد ليستلبه فوجده اغرل فصرخ بأعلى

a) C om., Hisch. om. جد ابن ام حكم بنت ابى سفيان, S pro حكم male حكيم. Conf. *Gen. Tab.* G, 23. b) S ينقص.
c) C مُسهِر. Conf. v. c I, ٢٨, 13 et ٥٩, 18. d) C النّاس.
e) S. s p., C ببصرون. Vid. Belâdh., Gloss. p. 30. f) C قولى.
g) C الاحبس. h) C اذا.

صوته يعلم *a* الله انّ ثقيفا غُرل ما تختتن قال المغيرة بن شعبة فأخذتُ بيده وخشيتُ ان تذهبَ *b* عنّا في العرب فقلتُ لا تقُلْ ذلك فداك ابى وأُمّى انّما هو غُلامٌ لنا *c* نصرانيٌّ ثم جعلتُ اكشفُ له *d* قتلانا *فأقول الا تراهم *e* مُختَّنين، قال *f* وكانت رايةُ الاحلاف مع قارب بن الاسود بن مسعود فلمّا هُزم الناس اسند *g* رايتَه الى شجرة وهرب هو وبنو عمّه وقومه من الاحلاف فلم يُقتل منهم الّا رَجُلان رجلٌ من بنى غِيَرة *h* يقال له وهب وآخر من بنى كُنّة *i* يقال له الجُلاح فقال رسول الله صلعم حين بلغه قتلُ الجُلاح قُتل اليوم سيّدُ شباب ثقيف الّا ما كان من ابن هُنَيْدة *k* وابنُ هنيدة الحارث بن اوس *l* ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق *m* قال ولمّا انهزم المشركون اتوا الطائفَ ومعهم مالكُ بن عوف وعسكر بعضهم بأَوْطاس وتوجّهَ بعضهم نحو نَخْلة *n* *ولم يكن فيمن توجّه نحو نخلة *o* الّا بنو غِيَرة *p* من ثقيف فتبعتْ خيلُ رسول الله صلعم مَنْ سلك فى نخلة من الناس ولم تتبع من سلك الثنايا فأدرك ربيعةُ بن رُفَيْع بن أُهْبان بن ثعلبة ابن ربيعة بن يَرْبوع بن سَمّال *q* بن عَوْف بن امرئ القيس وكان

---

a) C يعلمه. *b*) C يذهب. *c*) C om. *d*) C add. عن. *e*) C فقلت اتراهم. *f*) Nempe Ibn Ishâq, v. Hisch. ٨٥٠, 6. *g*) C اشد. *h*) Codices عنزة. *i*) C كنانة. *k*) S hîc et mox هبيدة. *l*) Hisch. et Dijârbekrî ١٠٩ l. paen. أُوَيْس. Conf. Wâkidî apud Wellhausen 362. *m*) Traditio seq. legitur Hisch. ٨٥٢, 3, IA اسد الغابة II, ١٩٧ et *Agh.* IX, ١٥ seq. *n*) S جديلة. *o*) Codices om. et pro seq. بنو habent بنى. *p*) S عنزة. *q*) S سماك. Vid. *Moschtabih* ٢٧٣, 6.

يقال له ابن لَذْعَة *a* وهى أُمّه فغلبتْ على نسبه دُرَيْد بن الصمّة فأخذ بخطام جمله وهو يظنّ انّه امرأةٌ وذلك انّه كان فى شجارٍ له فاذا هو رجل فأناخ به *b* واذا *c* هو شيخ كبير *واذا هو دريد ابن الصمّة *d* لا يعرفه الغُلَامُ فقال له دريد ما ذا تُريد بى قال اقتلك قال ومَنْ انت قال انا ربيعة بن رفيع السُّلَمىّ ثمّ ضربه بسيفه فلم يُغْنِ شيئا فقال بئسما سَلَّحَتْكَ أُمُّك خُذْ سيفى هذا *d* من مُؤَخَّر الرحل فى الشجار ثمّ اضربْ به *b* وَٱرفعْ عن العظام وَٱخفضْ عن الدماغ فانّى كذلك كنتُ اقتل الرجال ثمّ اذا اتيتَ امّك فأخبرْها انّك قتلتَ دريد بن الصمّة فرُبَّ يومٍ والله قد منعتُ *e* نساءك فزعمتْ بنو سُلَيْم انّ ربيعة قال لمّا ضربْتُه فوقع تكشّف *f* الثوب عنه *d* فاذا عجَانُه وبطون فَخِذَيْه *مثل القرطاس *g* من ركوب الخيل اعراء فلمّا رجع ربيعةُ الى امّه اخبرها بقتله ايّاه فقالت والله لقد اعتق أُمّهات لك ثلثًا ؛

قال ابو جعفر وبعث رسول الله صلّعم فى آثار مَنْ توجّه قِبَلَ *h* أَوْطاس فحدّثنى موسى بن عبد الرحمان الكندىّ *b* قال ثنا ابو اسامة عن بُرَيْد *i* بن عبد الله عن ابى بُرْدة عن ابيه *k* قال لمّا قدم النبىّ صلّعم من حُنين بعث ابا عامر على جيش الى *d*

---

a) Sic Ibn Hischâm; Ibn Ishâq الدُّغُنّة. IA et Ibn Hadjar *Içâba* I, ١٠٣٨ scribunt لدغة. *b*) C om. *c*) S om. اذا. *d*) S om. *e*) Hisch., IA et *Agh.* add. فيه. *f*) C انكشف. Hisch. aliique om. seq. الثوب عنه. *g*) IA ابيض كالقرطاس. *h*) C نحو. *i*) Codices يزيد, vid. Moslim V, ٢٠٩, Bochârî ed. Krehl III, ١٥٠, ed. Bul. V, ٩٥, ubi seq. traditio exstat, et *Moschtabih* ٥٥٥, 3. *k*) Nempe Abu Musa, qui sequitur.

أَوطاس فلقى دريدَ بن الصمّة * فقتل دريدًا a وهزم اللهُ اصحابه قال ابو موسى فبعثنى مع ابى عامر قال فرُمِىَ ابو عامر فى رُكْبته رماه رَجُلٌ من بنى جُشَم بسهم فأثبته فى ركبته فانتهيتُ اليه فقلتُ يا عمّ مَنْ رماك b فأشار ابو عامر لأبى موسى فقال c انّ d ذاك قاتلى تراه ذلك الذى رمانى قال ابو موسى فقصدت له فاعتمدتُه e فلحقتُه فلمّا رآنى ولّى عنّى ذاهبًا فاتّبعتُه وجعلتُ اقول له الا تستحيى الستَ عربيًّا الا تثبت فكرّ c فالتقيتُ انا وهو فاختلفنا ضربتَيْن فضربتُه بالسيف f ثمّ رجعتُ الى ابى عامر فقلتُ قد قتل اللهُ صاحبَك قال فانزِعْ هذا السهمَ فنزعتُه g فنزا منه الماء فقال يابنَ اخى انطلقْ الى رسول الله فأَقْرِئه منّى السلامَ وقُلْ له انّه يقول لك استغفرْ لى قال واستخلفنى ابو عامر على الناس فمكث يسيرًا ثمّ انّه مات ›› حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال يزعمون انّ سَلَمة بن دُرَيْد هو الذى رمى ابا عامر بسهم فأصاب رُكْبَتَه فقتله h فقال سلمة بن دريد فى قتله ابا عامر

ان تَسْأَلوا عنّى فانّى سَلَمَهْ ‖ ابنُ سَمَادِيرِ k لِمَنْ تَوَسَّمَهْ
اضرِبُ بالسَّيْفِ رؤوسَ المُسْلِمَهْ

وسمادير امّ سلمة فانتمى l اليها ‹ قال وخرج مالك بن عوف عند

---

a) Ita codices, sed Bochârî فقُتل دريدٌ, Kastalânî VI, ٢٥٥ interfectorem, ut supra, appellat Rabîah ibn Rofai'. b) C ins. قال. c) C om. d) S او. e) S فاعتنعته, Bochârî om. Cum C facit Moslim. f) Moslim et Bochârî add. فقتلته. g) C add. منه. h) S om. i) C om. hoc hemistichium. Hisch. ٨٥٤, *Agh.* IX, ٣ et Now. ut S. k) Male codices سمادين et IA ٢٠٣ ann. I سمارة. l) S فانتهى.

الهزيمة فوقف فى فوارس من قومه على ثنيّة من الطريق وقال لاصحابه قِفُوا حتّى تمضى ضُعفاؤكم وتلحق أُخْرَاكم[a] فوقف هنالك حتّى مضى من كان لحق بهم من مُنْهزمة الناس، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى بعض بنى سعد بن بكر انّ رسول الله صلّعم قال يومئذ لخيله *ان بعث[b] ان قدرتم على بِجَاد[c] رَجُلٍ من بنى سعد بن بكر فلا يفلتنّكم وكان بجاد قد احدث حدثًا فلمّا ظَفِرَ به المسلمون ساقوه وأهله وساقوا اخته[d] الشَّيْماء بنت الحارث *بن عبد الله[e] بن عبد العُزَّى اختَ رسول الله صلّعم من الرضاعة فعنفوا عليها فى السياق معهم فقالت للمسلمين تعلمون والله انّى لَأُخْتُ صاحبكم من الرضاعة فلم يُصَدّقوها حتّى اتوا بها رسول الله صلّعم، *حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنا ابن اسحاق عن ابى وَجْزَة يزيد بن عُبَيْد السعدىّ قال لمّا انتُهِىَ بالشيماء الى رسول الله صلّعم قالت[f] يا رسول الله انّى اختُك[g] قال وما علامةُ ذلك قالت عَضَّةٌ عَضِضْتَنيها فى ظهرى وأنا متورّكتُك قال فعرف رسول الله صلّعم العلامة فبسط لها رداءه ثمّ قال هاهنا فأجلَسَها عليه وخيّرها وقال ان احببتِ فعندى مُحَبَّبةً مُكرَمَةً وان احببتِ[h] أُمتّعك وترجعى الى قومك قالت بل تمتّعنى وتردّنى

a) Sic Hisch. aliique et hoc innuere videtur S ubi اخراوكم; C اخركم. Praeterea S et C يمضى et يلحق legunt. b) S om. c) Hic et mox S s. p., C نجاد. d) Ita codices. Moneo autem, Hisch. ٨٥٩ et Dijârbekrî II, ١٠٨ pro اخته habere معه. e) Haec verba, quae codices offerunt, recte, nisi fallor, alibi desunt. f) S pro his tantum فقالت. g) S add. من الرضعة. h) S add. ان.

الى قومى فمتّعها رسول الله صلّعم وردّها الى قومها فزعمت بنو سعد بن بكر انّه اعطاها غلامًا له *a* يقال له مَكْحُول وجاريةً فزوّجت احدهما الآخر *b* فلم يزل فيهم من نسلهما بقيّة، قال ابن اسحاق استُشْهد يوم حُنين من قريش ثم من بنى هاشم أيْمَنُ ابن عُبَيْد وهو ابنُ امّ ايمن مولاة رسول الله صلّعم، ومن بنى أَسَد بن عبد العُزّى يزيد بن زَمَعَة بن الاسود بن المطّلب بن اسد جَمَحَ به فرسٌ له يقال له الجناح *c* فقُتل، ومن الانصار سُراقة ابن الحارث بن عدىّ بن بلعَجْلان، ومن الأَشْعَرِيّين ابو عامر الاشعرىّ، ثم جُمعت الى رسول الله سبايا حُنين واموالها وكان على المغانم *d* مسعود بن عمرو القارىّ *e* فأمر رسول الله صلّعم بالسبايا والاموال الى الجِعْرانة فحُبست بها ❊

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال ابن اسحاق لمّا قدم فَلُّ ثقيف الطائف اغلقوا عليهم ابوابَ مدينتها وصنعوا الصنائع للقتال ولم يشهد حنينًا *ولا حصارَ *f* الطائف عروةُ بن مسعود ولا غَيْلان بن سَلَمة كانا بجُرَش يتعلّمان صنعةَ الدبّاب *g* والضُّبُور *h* والمجانيق ❊، حدّثنا علىّ بن نصر بن علىّ قال ثنا *عبد الصمد بن عبد الوارث *i* وثنا عبد الوارث بن عبد *الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابى قال ثنا ابان العطّار قال ثنا هشام بن عروة

a) S om. *b*) Hisch. الاخرى, *Oyûn* احداهما الاخر. *c*) *Oyûn* الجماح. *d*) C الغنائم. *e*) I. c. من القارة, ita codices, assentientibus JA اسد الغابة IV, ٣٥٩ l. 5 a f. et Ibn Hadjar *Içâba* (cod.). Hisch. ٨٥٧ et Now. الغفارى. *f*) C والاحصار. *g*) Ita quoque Dijârbekrî II, ١١٠, 13. Hisch. ٨٦٩ l. ult. الدّبّابات. *h*) C والصبور. *i*) C عبد الواحد بن عبد الصمد.

عن عروة قال سار رسول الله صلعم يوم a حنين من فوره ذلك يعنى b منصرفه *من حنين c حتّى نزل الطائف فأقام نصف شهر يُقاتلهم *رسول الله صلعم واصحابه c وقاتلتْهم ثقيف من وراء الحصن لم يخرج اليه فى ذلك احدٌ منهم وأَسْلم من حولهم من الناس كلّهم وجاءت رسول الله صلعم وفودهم ثمّ رجع النبىّ صلعم ولم يحاصرهم الّا نصف شهر حتّى نزل الجعرانة وبها السبى الذى سبى *رسول الله c من حُنين *من نسائهم وابنائهم c ويزعمون انّ *ذلك السبى الذى اصاب يومئذ من هوازن كانت c عدّته d ستّة آلاف من نسائهم وابنائهم فلمّا رجع النبىّ صلعم الى الجعرانة قدمتْ عليه وفود هوازن مُسْلمين فأعتق e ابناءهم ونساءهم كلّهم وأهلّ بعُمْرة من الجعرانة وذلك فى ذى القعدة ثمّ انّ رسول الله صلعم رجع الى المدينة واستخلف ابا بكر رضه على اهل مكّة وأمَرَه ان يقيم للناس الحجّ ويُعلّم الناس الاسلام وأمره ان يؤمّن من حجّ من الناس ورجع الى المدينة فلمّا قدمها قدم عليه وفود ثقيف فقاضوه على القضيّة الّتى ذكرت فبايعوه وهو الكتاب *الذى عندهم f كاتبوه عليه٭ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق عن عمرو بن شُعَيْب انّ رسول الله صلعم سلك الى الطائف من حُنين على نَخْلة اليمانية g ثمّ على قَرْن ثمّ على المُلَيْح ثمّ c على *بَحْرَة الرُّغاء h من لِيّة i فابتنى بها

---

a) In S, margine abscisso, una linea periit et pro يوم legitur من. b) S add. من. c) S om. d) S add. كانت. e) S فاعتزلهم. f) S عندهم الذى. g) C السامة. Conf. Hisch. ٨٧٢ l. ult. et Bekrî ٤٩٨. h) C hic et mox بحره المرعا. i) C لىلته.

مسجدًا فصلّى فيه فأقاد يومئذ ببحرة الرغاء حين نزلها بدم وهو اوّل دم أُقيدَ به فى الاسلام رَجُلًا *a* من بنى ليث قتل رجلا من هُذيل فقتله رسول الله صلّعم وأمر رسول الله وهو بلِيّة بحِصْنِ مالك بن عوف فهُدِمَ ثمّ سلك فى طريق *يقال لها الضَّيْقة فلمّا توجّه فيها سأل عن اسمها فقال ما اسمُ هذه الطريق *b* فقيل له الضيقة *فقال بل هى اليُسْرَى ثمّ خرج رسول الله صلّعم على نَخْب حتّى نزل تحت *c* سِدْرَة يقال لها الصادرة قريبًا من مال رَجُلٍ من ثقيف فأرسل اليه رسول الله صلّعم امّا ان تخرج وامّا ان نُخرب عليك حائطك فأبى ان يخرج فأمر رسول الله صلّعم باخْرابه *d* ثمّ مضى رسول الله حتّى نزل قريبًا من الطائف فضرب عسكره *e* فقُتل اناس من اصحابه بالنبل وذلك انّ العسكر اقترب من حائط الطائف فكانت النبل تنالهم ولم يقدر المسلمون ان يدخلوا حائطهم غلّقوه دونهم فلمّا أُصيب اولئك النَّفَرُ من اصحابه بالنبل ارتفع *f* فوضع عسكره عند مسجده الذى بالطائف اليوم فحاصرهم بِضْعًا وعشرين ليلة ومعه امرأتانِ من نسائه احداهما امّ سلمة بنت ابى اميّة *وأخرى معها *g* قال الواقدى الأخرى زينبُ بنت جَحْش، فضرب لهما قُبّتَيْن فصلّى *h* بين القبّتين ما *i* اقام فلمّا اسلمتْ ثقيف بَنَى على مُصَلّى رسول الله صلّعم ذلك *ابو اميّة بن عمرو *k* بن وهب بن مُعَتِّب بن مالك مسجدًا وكانت

---

a) Hisch. رجلٌ. *b*) S om. *c*) In S denuo, margine abscisso, linea periit. *d*) C باخراجه. *e*) In C sequitur عند مساجده (l. 14), intermedia om. *f*) Hisch. om., sequitur ووضع. *g*) Hisch. om. *h*) S add. بها. *i*) Hisch. ثمّ. *k*) Hisch. عمرو

فى ذلك المسجد سارِيَةٌ فيما يزعمون لا تطلع عليها الشمسُ يومًا من الدهرِ الّا سُمِع لها *a* نَقيضٌ *b* فحاصرهم رسول الله صلّعم وقاتَلَهم قتالًا شديدًا وترامَوْا بالنبل حتّى اذا *c* كان يوم الشَّدْخَة *d* عند جدار الطائف دخل نفرٌ *e* من اصحاب رسول الله صلّعم تحت دَبَّابة ثمّ زحفوا بها الى جدار الطائف *f* فأُرسلتْ عليهم ثقيف سِكَكَ الحديد مُحْماةً بالنار فخرجوا من تحتها فرمتهم ثقيف بالنبل وقتلوا رجالًا فأمر رسول الله بقطع *g* اعناب ثقيف فوقع فيها الناسُ يقطعون وتقدّم ابو سفيان بن حرب والمغيرةُ بن شُعْبة الى الطائف فناديا *h* ثقيفًا ان أَمِّنُونا *i* حتّى نكلّمكم فأمَّنُوهما فدَعَوا نساء من نساء *k* قريش وبنى كنانة ليخْرُجْنَ اليهما وهما يخافان عليهن السباء فأَبَيْنَ *l* منهن آمنة *m* بنت ابى سفيان كانت عند عروة بن مسعود له منها داود بن عروة وغيرهما، وقال الواقدى حدّثنى كَثيرُ *l* بن زيد *n* عن الوليد بن رَبَاح عن ابى هُرَيْرة

بن امية. Secundum Ibn Hadjar *Içâba* (cod. in v. عمرو) disceptatur de nomine: auctoritate Ibn Ishâqi vocatur aut عمرو بن امية, aut ابو امية بن عمرو, auctoritate Wâkidîi (vid. ap. Wellhausen 369) امية بن عمرو.

a) S om. *b*) Dijârbekrî نصيص. *c*) Codices om. *d*) C الشدحة. *e*) S قوم. *f*) Hisch. add. ليخرقوه. *g*) S بقطع. *h*) Codices فنادوا et sic in seqq. *plur.* pro *dual.*, praeter فامنوهما in C. Conf. Hisch. et Dijârbekrî ااا. *i*) S اوتونا. *k*) C om. *l*) Codices s. p. *m*) Ita C (S s. p.), Hisch. et Dijârbekrî; nihilominus lectio mihi dubia est, nam Ibn Hadjar *Içâba* habet in ed. IV, ٣٩٣ أُميّة sive هميّة, in cod. Leyd. امينة sive هميننة. Lectio امنة ibi pugnaret contra ordinem alphabeticum. *n*) C يزيد.

قال لمّا مضت خمس عشرة من حصار الطائف استشار رسولُ الله نَوْفَلَ بن معاوية الدِّيليّ وقال يا نوفل ما ترى فى المقام عليهم قال يا رسول الله ثعلب فى جُحْرٍ a إنْ اقمتَ عليه اخذتَه b وإنْ تركْتَه لم يضرّك» ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة * قال ثنا ابن اسحاق b قال قد بلغنى انّ رسول الله صلّعم قال لأبى بكر ابن ابى قُحافة وهو مُحاصِرٌ ثقيفًا بالطائف يا ابا بكر انّى رايتُ c انّه أُهْدِيَتْ لى قَعْبَةٌ مملوءة زُبْدًا فنقرها ديك فأهراق ما فيها فقال ابو بكر ما اظنّ ان تُدْرِك منهم يومك هذا ما تُريد يا رسول الله فقال رسول الله صلّعم وأنا لا ارى d ذلك ' ثمّ انّ خُوَيْلة e بنت حَكِيم بن اميّة بن حارثة f بن الأَوْقَص السُّلَمِيّة وهى امرأة عثمان b بن مَظْعون قالت يا رسول الله أَعْطِنى إنْ فتح الله عليك الطائف حُلِيّ بادية بنت غيلان بن سلمة او حُلِيّ الفارعة بنت عُقَيْل g وكانتا h من أَحْلَى نساء ثقيف قال فذُكِر لى انّ رسول الله صلّعم قال لها وإنْ كان لم يُؤْذَن لى b فى ثقيف * يا خويلة i فخرجَتْ خويلة فذكَرَتْ ذلك لعُمَر بن الخطّاب فدخل عُمرُ على رسول الله صلّعم فقال يا رسول الله ما حديث حدَّثَتْنيه خويلة انّك قُلْتَه قال قد قلتُه قال أَوَما k أُذِن فيهم يا رسول الله

---

a) IA ٢٠٤ l. 5 a f. male حجر. *b*) S om. *c*) S أُرِيتُ. *d*) S add. الّا. *e*) Vocatur quoque خولة. *f*) Codices الحرث. Conf. Hisch. ٨٧٤, 1, IA اسد الغابة V, ٤٤٤ et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٥٥٩. *g*) Vocales in S. Hisch. عقيل. *h*) Codices وكانت. Praetuli lectionem Hischâmi, IA ٢٠٤, 16 et Dijârbekrî ااا l. 10 a f. *i*) C om. *k*) C وما.

قال لا قال افلا أُوَذِّنُ بالرحيل فى الناس قال بلى فأَذَّنَ عمرُ بهم بالرحيل فلمّا استقلّ الناسُ نادى سعيدُ بن عُبَيْد بن اسيد[a] ابن ابى عمرو بن علاج الثقفىّ أَلَا انّ الحىَّ مُقيمٌ قال يقول عُيَيْنة بن حصن اجلْ والله مَجَدَةً كِرَامًا فقال له رجلٌ من المسلمين قاتلك الله يا عيينة اتمدَحُ قومًا من المشركين بالامتناع من رسول الله وقد جئتَ تَنْصُره قال انّى والله ما[b] جئتُ لأُقاتلَ معكم ثقيفًا ولكنّى اردتُ ان يفتح محمّدٌ[c] الطائف فأُصيبَ[d] من ثقيف جاريةً اتبطّنُها[e] لعلّها ان تَلِدَ لى رجُلًا فانّ ثقيفًا قوم مَنَاكيرُ[f] واستُشْهِدَ بالطائف من اصحاب رسول الله صلّعم اثنا عشر رَجُلًا سبعةٌ من قريش ورجلٌ من بنى ليث واربعةٌ من الانصار،

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ثمّ خرج رسول الله صلّعم حين انصرف من الطائف[g] على دَحْنَا[h] حتّى نزل الجِعْرانة بمَنْ معه من المسلمين وكان قدّم سبى هوازن حين سار الى الطائف الى الجعرانة فحُبِس بها[i] ثمّ أَتَتْه وفودُ هوازن بالجعرانة وكان مع رسول الله صلّعم من سبى هوازن *من النساء والذرارىّ عَدَدٌ كثيرٌ ومن الابل ستّة آلاف بعير ومن الشاء ما لا يُحْصَى[k]، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن

---

a) C اسد. Ceterum codices ut Hisch.; aliter Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٩٨ et Wâkidî apud Wellhausen 373. b) Dijârbekrî om. c) C محمدًا. d) C فاصبت. e) Hisch. أَتَّطِئُها, sed vid. II, 200. f) C add. قال ابو جعفر, sed vid. Hisch. ٨٧٩, 3 et 4. g) Quae ad الطائف l. 14 sequuntur om. C. h) Conf. Bekrî ٣٤٣ l. 3—6. i) C add. السبى. k) Differt Hisch. ٨٧٧,

اسحاق قال حدّثنى عمرو بن شُعَيْب عن ابيه عن جدّه عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتى وفدُ هوازن رسولَ الله صلّعم وهو بالجعرانة وقد أَسْلموا فقالوا يا رسول الله انّا اصلٌ وعشيرةٌ وقد اصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك فامنُنْ علينا مَنَّ اللهُ عليك فقام رجلٌ من هوازن احدُ بنى سعد بن بكر *وكان بنو سعد هم الذين ارضَعُوا رسولَ الله صلّعم a يُقال b له زهير *بن صُرَد c وكان يكنى بأبى صُرَد فقال يا رسول الله انّما فى الحظائر d عمّاتُك وخالاتُك وحواضنُك اللاتى e كُنَّ يكفُلْنك ولو انّنا مَلَحْنا f للحارث ابن ابى شِمْر او للنعمان بن المُنْذِر ثمّ نزل منّا g بمثل ما نزلتَ به رَجَوْنا عَطْفَه وعائدتَه h وأنت خيرُ المكفولين i ثمّ قال

امنُنْ علينا رسولَ الله فى كرمٍ   فانّك المَرْءُ نَرْجُوه ونَدَّخِرُ k
امنُنْ على بَيْضة اعتاقَها l قَدَرٌ m   مُمزَّقٌ شَمْلُها فى دَهْرها غِيَرُ n

*فى ابيات قالها o فقال رسول الله صلّعم ابناءكم ونساءكم احبّ اليكم ام اموالكم فقالوا يا رسول الله خيّرتنا بين احسابنا واموالنا

3, ubi: ستّة الاف من الذرارى والنساء ومن الابل والشياء ما لا يدرى ما عدّته. Conf. supra p. ١٦٧٠, l. 8 seq.

a) Hisch. om. *b*) S فقال. *c*) Hisch. om. Lectio codicum IA ٢٠٥ retinenda est. *d*) C, Hisch. et IA male الخطائر. *Oyûn* enim f. 149 v. addit: (حظائر) يستظلّون بها من الشمس. *e*) C اللواتى. *f*) C منحنا. *g*) S بنا. *h*) Hisch. add. علينا. *i*) C المنزلين (conf. Kor. 23 vs. 30). — Hisch. pergit فقل (l. 2 a f.), intermedia om.; de versibus seqq et pleniore carmine vid. Hisch. II, 201, D II, ١٦٥, Hal. III, ١٧٨, Dijârbekrî ١١٢, IA ٢٠٥ et inprimis اسد الغابة II, ٢٠٨, Now. et *Oyûn* f. 150 v. *k*) Multi وننتظر. *l*) Vulgo قد عاقها. *m*) S عدن. *n*) S et C عبر. *o*) S om.

بل تردّ علينا نساءنا وابناءنا فهم احبّ الينا فقال امّا ما كان لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم فاذا انا صلّيتُ بالناس فقولوا انّا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله فى ابنائنا ونسائنا فسأُعْطيكم عند ذلك وأَسْأَلُ لكم *a* فلمّا صلّى رسول الله صلعم بالناس الظُّهْر قاموا فتكلّموا بالذى امرهم به *b* فقال رسول الله امّا ما كان لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وقل المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله قال الأَقْرَعُ بن حابس *c* امّا انا وبنو تميم فلا وقال عُيَيْنة بن حصن امّا انا وبنو فزارة فلا قال عبّاس بن مرداس *d* امّا انا وبنو سُلَيْم فلا قالت بنو سليم ما كان لنا فهو *لرسول الله *e* قال يقول العبّاس لبنى سليم وهّنتمونى فقال رسول الله صلعم امّا مَنْ تمسّك بحقّه من هذا السبى منكم *f* فله بكلّ انسانٍ سِتّ فرائض من *f* اوّل شىء *g* نُصيبه فرُدّوا الى الناس ابناءهم ونساءهم،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يزيد *h* بن عُبَيْد السعدىّ ابو وَجْزَة انّ رسول الله صلعم كان اعطى علىّ بن ابى طالب جاريةً من سبى حُنَيْن يقال لها رَيْطة *i* بنت هلال بن حيّان بن عميرة بن هلال بن ناصرة بن

---

a) C et IA ٢٠٦, 4 فيكم. *b*) C add. رسول الله. *c*) S add. التميمى. *d*) S add. السلمى. *e*) In S hinc usque ad codicis finem multa vocabula in lineis folii recti ultima et folii versi prima cum margine perierunt. Manus recentior, quam S m. r. vocabo, damnum reparare studuit, sed saepe imperite. H. l. supplevit لله ورسوله. *f*) C om. *g*) Ita C, IA ٢٠٦, 10 et Dijârbekrî ١١٣; S m. r. سبى. Hisch., D et Hal. سبى; IA اسد الغابة II, ٢٠٩ فى. *h*) S زيد. *i*) Alibi رائطة, vid. IA

قُصَيّة بن نصر بن سعد بن بكر وأعطى عثمانَ بن عفّان جاريةً يقال لها زَيْنب بنت حيّان بن عمرو بن حيّان وأعطى عمرَ بن الخطّاب جاريةً فوهبها لعبد الله بن عمر a؛ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن نافع عن عبد الله بن عمر b قال اعطى رسولُ الله صلّعم عمرَ بن الخطّاب جاريةً من سبى c هوازن فوهبها لى فبعثتُ d بها الى اخوالى من بنى جُمَح ليُصْلحوا لى منها e حتّى اطوف بالبيت ثمّ آتيهم وأنا أريد ان f أُصيبها اذا رجعتُ اليها قال فخرجتُ من المسجد حين g فرغتُ فاذا الناس يشتدّون فقلتُ ما شأنكم قالوا ردّ علينا رسولُ الله نساءنا وابناءنا قال قلتُ تلكم صاحبتكم فى بنى جُمَح اذهبوا فخذوها فذهبوا اليها فأخذوها، وامّا عُيَيْنة بن حصن فأخذ عجوزًا من عجائز هوازن وقال حين اخذها ارى عجوزًا وأرى لها فى الحىّ نَسَبًا h وعسى ان يعظم فداؤها فلمّا ردّ رسول الله صلّعم السبايا بستّ فرائض أبى ان f يردّها فقال له زهير ابو صُرَد خذها i عنك فوالله ما فوها ببارد ولا ثَدْيُها بناهد ولا بطنُها بوالد ولا دَرُّها بماكد k ولا زوجُها بواجد فردّها بستّ فرائض حين قال له زهير ما قال، فزعموا انّ عيينة لقى الأقرعَ بن حابس فشكا اليه

اسد الغابة V, ۴٥۱ et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٥٧۴ n°. 401, ubi genealogia differt.

a) Hisch. add. ابنه. *b*) S, loco catenae, فروى عن عبد الله انه. *c*) C بنى. *d*) C فغيبت. *e*) Hisch. add. ويهيّئوها. *f*) C om. *g*) C حتى. *h*) C سنا. *i*) C خلها. *k*) Hal. III, ۱۱۰ بناكد addens بالنون اى غزير وهو من الاضداد.

ذلك فقال والله انّك ما اخذتَها بكرًا a غريرةً ولا نَصَفًا وَثيرةً، فقال رسول الله صلعم لوَفْد هوازن وسألهم عن مالك بن عوف ما فعل فقالوا هو بالطائف مع ثقيف فقال رسول الله أَخْبِروا مالكًا انّه ان اتانى مُسْلِمًا رَدَدْتُ عليه b اهلَه ومالَه وأعطيتُه مائةً من الابل فأُتِىَ c مالك بذلك فخرج من الطائف اليه وقد كان مالك خاف ثقيفًا على نفسه ان يعلموا انّ رسول الله صلعم قال له ما قال فيَحْبسوه فأمر براحلته فهُيِّئَتْ له وأمر بفَرَس له فأُتى به الطائف d فخرج ليلًا فجلس على فرسه فركضه حتّى اتى راحلتَه حيث امر بها ان تُحبَس له فركبها فلحق برسول الله فأدركه بالجِعْرانة او e بمكّة فردّ عليه اهلَه ومالَه *وأعطاه مائة من الابل وأَسْلَمَ فحَسُنَ اسلامُه واستعمله رسول الله صلعم على قومه b وعلى مَنْ اسلم من تلك القبائل حَوْلَ الطائف ثُمالة وسلمة وفَهْم فكان يقاتل بهم ثقيفًا لا يخرج لهم سَرْحٌ الّا اغار عليه حتّى ضَيَّقَ f عليهم فقال ابو مِحْجَن بن حبيب *بن عمرو g بن عُمَيْر الثقفىّ

هابَتِ الأَعْداءُ جانِبَنا ثمّ *تَغْزونا بنو h سَلِمَةْ
وأَتانا مالِكٌ بِهِمِ ناقِضًا لِلْعَهْدِ والْحُرْمَةْ
وأَتَونا فى منازِلِنا ولقد كُنّا أُولِى نَقِمَةْ i

وهذا آخر حديث ابى وَجْزة، ثمّ رجع الحديث الى حديث عمرو بن شعيب قال فلمّا فرغ رسول الله صلعم من ردّ سبايا

a) Hisch. ٨٧٩ بيضاء. b) C om. c) C فاتى. d) C et Dijârbekrî ١١٣ بالطائف. e) C و. f) S شقّ. g) C om.; S om. seq. بن عمير. h) S (sic) دعروانا بنى, conf. Hisch. II, 201. i) C نعمه. Carmen, ut supra, exstat apud Hisch. et Now.

حُنَيْن الى اهلها رَكِبَ واتّبعه الناس يقولون يا رسول الله اقسمْ علينا فَيْئَنا الابل والغنم حتّى الجُـوه a الى شجرة فاختطفت الشجرةُ عنه b رِدَاءه فقال c رُدّوا d علىّ ردائى ايّها الناس فوالله لو كان لى e عَدَدُ شجرِ تهامة نَعَمًا لقسمتُها عليكم ثمّ ما لقيتمونى f بخيلًا ولا جَبَانًا ولا كَذّابًا ثمّ قام الى جنب بعير g فأخذ وَبَرَةً من سنامه فجعلها بين اصبعَيْه ثمّ رفعها فقال ايّها الناس انّه والله ليس h لى من فَيْئكم *ولا هذه i الوبرة الّا الخُمُس والخُمُس مردودٌ عليكم فأدّوا الخِيَاطَ والمِخْيَطَ فانّ الغُلُولَ يكون على اهله عارًا ونارًا k وشَنَارًا يوم القيامة فجاءه رجلٌ من الانصار بكُبّة من خيوط شَعَرٍ فقال يا رسول الله اخذتُ هذه الكُبّة اعمَل بها برذعةَ بعيرٍ لى دَبِر قال امّا نَصيبى منها فلك فقال انّه اذا l بلغتْ هذه فلا حاجةَ لى بها ثمّ طرحها من يده* الى هاهنا حديث عمرو بن شُعَيب m* — ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال أعطى رسولُ الله صلعم المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهم *وكانوا اشرافًا من اشراف الناس يتألّفهم ويتألّف به قلوبهم n فأعطى ابا سفيان بن حرب مائة بعير *وأعطى ابنه معاوية

---

a) IA ٢٠٩, 19 القوه. *b*) C عند ذلك. *c*) C فقالوا, dum vocabula 5 sequentia, codicis margine abscisso, perierunt. *d*) Hisch. ٨٨٠, 4 أدّوا, sed conf. II, 202. *e*) Hisch. لكم. *f*) Ita S et Dijârbekrî ١١۴, 4; in C post praec. عليكم vocabula 7 eodem damno interierunt. Hisch. القيتمونى, quod Wüstenfeld II, 202 in الفيتمونى emendat, ut legit Hal. III, ١٧٠, 3 a f. Alia redactio hujus traditionis exstat apud Bochârî, ed. Krehl, II, ٢٠٧ et ٢٨٩. *g*) C بعيره. *h*) S ان, Hisch. ما. *i*) S الا وهذه. *k*) C وزارا. *l*) S اذ. *m*) C om. *n*) S om.; pro به قلوبهم, ut C offert, Hisch. melius بهم قومهم.

مائة بعير واعطى حكيم بن حزام مائة بعير a واعطى النُّضَيْر b ابن الحارث بن كَلَدَة بن عَلْقَمة اخا بنى عبد الدار مائة بعير وأعطى العلاء بن حارثة c الثقفىّ حليف بنى زهرة مائة بعير واعطى الحارث بن هشام مائة بعير واعطى صفوان بن اميّة مائة بعير واعطى سُهَيْل بن عمرو مائة بعير واعطى حُوَيْطب بن عبد العُزّى بن ابى قيس مائة بعير واعطى عُيَيْنة بن حصن مائة بعير واعطى الأَقْرع بن حابس التميمىّ مائة بعير واعطى مالك بن عوف النصرىّ مائة بعير فهؤلاء اصحابُ المئين واعطى دون المائة رجالًا من قريش منهم مَخْرَمة بن نَوْفل بن أُهيب الزهرىّ وعُمَيْر بن وهب الجُمَحىّ وهشام بن عمرو اخو بنى عامر ابن لؤىّ لا يحفظ عِدَّة d ما اعطاهم وقد عرف فيما زعم انّها دون المائة واعطى سعيد بن يَرْبوع بن a عَنْكَثة بن عامر بن مخزوم خمسين من الابل واعطى السَّهْمىّ e خمسين من الابل واعطى عبّاس بن مِرْداس السلمىّ اباعر فتسخّطها وعاتب فيها رسول الله صلعم فقال f

a) C om. b) Ibn Ishâq الحارث, Ibn Hischâm نُعَيْر, codices nostri النضر, sed vid. *Moschtabih* ٥٣٠, 1 et 2, IA II, ٣١٨ et اسد الغابة V, ٢٠ coll. ١٧, unde simul patet pro seq. كلدة بن علقمة praestare علقمة بن كلدة. c) Ita codices, IA اسد الغابة IV, ٧ aliique, sed praestare videtur جارية, vid. Hisch., Ibn Hadjar *Içâba* (cod. in v. العلاء) et Tha'âlibî *Laṭâïf 'l-ma'ârif* ٩٣ ann *e*. d) C عدد. e) S السهم. f) Carmen seq. totum exstat Hisch. ٨٨١, IA ٢٠٧, Now., *Agh.* XIII, ٦٧ (exc. vs. 5) et IA اسد الغابة III, ١١٢. Hoc ultimo loco autem ordo versuum prorsus differt: 1us est 3 (ubi أتجعل pro فصبح), sequuntur 6, 7, 4, 5 (ubi فصالا pro الا), 1 (ubi وكانت pro كانت) et 2. Porro

كانت نهابًا a تلافيتُها بكرّى على المُهْرِ في الأَجْرَعِ
وايقاظيَ b القوم ان يرقدوا اذا هجع الناسُ لم أَهْجَعِ
فأصبح نَهْبِى ونهبُ العُبَيْدِ c بين عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ
وقد كنتُ في الحرب ذا تُدْرَأٍ فلم أُعْطَ شيئًا ولم أُمْنَعِ
الّا أفائلَ d أُعطيتُها عَديدَ قوائمها e الأَرْبَعِ
وما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ يفوقان مِرْداسَ f في المَجْمَعِ
وما كنتُ دون امرئٍ منهما g ومن تَضَعِ h اليومَ لا يُرْفَعِ

قال فقال رسول الله صلعم آذهبوا i فاقطعوا عنّى لسانه فزادوه حتّى رضى فكان ذلك قطع لسانه الذى امر به. ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمّد بن ابراهيم بن الحارث k انّ قائلًا قال لرسول الله صلعم من اصحابه يا رسول الله اعطيتَ عيينةَ بن حصن والأقرعَ بن حابس مائةً مائةً وتركتَ جُعَيْلَ l بن سُراقة الضَّمْرىّ m فقال رسول الله صلعم اما والذى نفسى بيده لجعيلُ بن سراقة خيرٌ من طِلاعِ الأرض كُلّهم n مثل

---

syllaba brevis, quae in carmine metri المتقارب in initio versus 1[i] et 5[i] suppressa est (de qua re, ثلم dicta, vid. Freytag *Darstellung der Ar. Versk.* 288), apud IA l. l., ut vides, restituta est. Aliquot versus alibi leguntur, scilicet 3, 6, 4 et 7 D II, ١٩٧; 3, 6 et 7 *Schawâhid al Kasschâf* ١٧٢; 3 et 6 Ibn Hadjar *Içâba* II, ٩٧٠; 6 et 7 Hal. III, ١٩٩ et Dijârbekrî II, ١١٤.

a) *Agh.* رزايا. *b*) C وايقظى. *c*) Est nomen equi ejus. *d*) C فائك. *e*) Hisch. et IA قوائمه. *f*) Est lectio Hischâmi ٨٨٢, 3; altera lectio est شيخى, quam *Schawâhid* quoque offert. *g*) C منهم. *h*) D تخفض. *i*) Hisch. add. به. *k*) Hisch. ٨٨٣, 5 a f. add. التيمى. *l*) Vocatur quoque جعال. *m*) C العمرى. *n*) S كلّها, IA ٢٠٧ رجالا كلّهم, in اسد الغابة I, ٢٠٤ om., quae lectiones omnes bonum sensum praebent.

عيينة بن حصن والأقرع بن حابس ولكنّى تألّفتُهما a ليُسْلما ووكلتُ جعيل بن سراقة الى اسلامه ». ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى ابو عبيدة بن محمّد عن مِقْسَم ابى القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال خرجتُ انا وتَليدُ بن كلاب الليثىّ حتّى اتينا عبدَ الله بن عمرو ابن العاص وهو يطوف بالبيت معلّقًا b نعلَيْه بيده * فقُلْنا له هل c حضرتَ رسول الله صلعم حين كلّمه التميمىّ يوم حنين قال نعم اقبل رَجُلٌ من بنى تميم يقال له ذو الخُوَيْصِرة فوقف على رسول الله صلعم وهو يُعْطى الناسَ فقال يا محمّد قد رايتُ ما صنعتَ فى هذا اليوم فقال رسول الله اجل فكيف رايتَ قال لم أَرَكَ عدلتَ فغضبَ رسول الله صلعم ثمّ قال ويحك اذا لم يكن العَدْلُ عندى فعند مَنْ يكون فقال عمر بن الخطّاب يا رسول الله الا نَقْتله d فقال لا e دَعُوه فانّه سيكون له شيعة يتعمّقون فى الدين حتّى يخرجوا منه كما يخرج السهمُ من الرميّة يُنْظَرُ فى النصل فلا يُوجد شىء f ثمّ فى الفُوق فلا يُوجد شىء سَبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ ». ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن e علىّ مثل ذلك وسمّاه ذا الخويصرة التميمىّ ». قال ابو جعفر وقد رُوى عن ابى سعيد الخُدْرىّ g انّ الذى كلّم رسول الله صلعم بهذا الكلام انّما كلّمه به فى مال كان علىّ بعث به من اليمن الى رسول الله

a) C اتالفهما. b) S add. فيه. c) S فقال اهل. d) C نقتله. e) C om. f) Hisch. ٨٨٤ et Dijârbekrî ١١٥ add. ثمّ فى القدح فلا يوجد شىء. g) S om.

فقسمه بين جماعة منهم عيينة بن حصن والأقرع وزيد الخَيْل فقال حينئذ ما ذُكر عن ذى الخويصرة انّه قاله *a* رجل حضره،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق *b* عن عبد الله بن ابى بكر انّ رَجُلًا من اصحاب النبىّ صلّعم ممن شهد معه حُنَيْنًا قال والله انّى لأَسيرُ الى جنب رسول الله صلّعم على ناقة لى وفى رِجْلى نعل غليظة اذ زحمتْ ناقتى ناقة رسول الله ويقع حَرْف نعلى على ساق رسول الله فأوجعه قال فقرع قَدَمى بالسوط وقال اوجعتَنى فأَخِّرْ عنّى فانصرفتُ *c* فلمّا كان من *d* الغد اذا رسول الله يلتمسنى قال قلتُ هذا والله لما كنتُ اصبتُ من *e* رجل رسول الله بالامس قال فجئتُه وأنا اتوقّع فقال لى انّك قد اصبت رجلى بالامس فأوجعتَنى فقرعتُ قدمك *f* بالسوط فدعوتُك لأعوضك منها فأعطانى ثمانين نعجة بالضربة التى ضربنى،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال لمّا اعطى *رسول الله *g* ما اعطى من تلك العطايا فى قريش وقبائل العرب ولم يكن فى الانصار منها شىء وَجَدَ هذا الحىُّ من الانصار فى انفسهم حتّى كَثُرَتْ منهم القالة حتّى قال قائلهم *لقى والله رسول *h* الله قومه فدخل عليه سعد بن عُبادة فقال يا رسول الله انّ هذا الحىّ من الانصار قد *g* وجدوا عليك *d* فى انفسهم لما صنعتَ فى هذا الفَىْء الذى اصبتَ قسمتَ فى قومك وأعطيتَ عطايا عظامًا

---

a) C قال هو. *b*) Haec traditio deest apud Hisch. *c*) C فانصرف. *d*) S om. *e*) C فى. *f*) S رجلك. *g*) C om. *h*) S لقى ورسول.

في قبائل العرب ولم يكن في هذا الحيّ من الانصار a شيء قال فأيْنَ انت من ذلك يا سعد قال يا رسول الله ما انا الّا من قومي قال فاجمعْ لي قومك في b الحظيرة قال فخرج سعدٌ فجمع الانصار في تلك الحظيرة قال فجاءه رجالٌ c من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء آخرون فردّهم فلمّا اجتمعوا d اليه اتاه سعد فقال قد اجتمع لك هذا الحيّ من الانصار فأتاهم رسول الله صلعم فحمد الله وأثنى عليه بالذى هو له اهل ثم قال يا معشر الانصار ما قالةٌ بلغتْني عنكم ومَوْجِدَةٌ وجدتموها في انفسكم الم آتكم ضُلّالًا فهداكم الله e وعالةً فأغناكم الله وأعداءً فألّف الله بين قلوبكم قالوا بلى لله ولرسوله المنّ f والفضلُ e فقال الا تُجيبوني يا معشر الانصار قالوا وبما ذا نُجيبك يا رسول الله لله ولرسوله المنّ والفضلُ قال اما والله لو شئتم لقلتم فصَدَقتم ولَصُدِّقتم g اتيتنا مُكَذَّبًا فصدّقناك ومخذولًا فنصرناك وطريدًا فآويناك وعائلًا فآسيناك h وَجَدْتُم في انفسكم يا معشر الانصار * في لُعاعة من الدنيا تألّفتُ بها قومًا ليُسْلموا ووكلتُكم الى اسلامكم افلا ترضون يا معشر الانصار i ان يذهب الناسُ بالشاء والبعير وترجعوا k برسول الله الى رحالكم فوالذى نفسُ محمّد بيده لولا الهجرةُ لكُنْتُ امرءًا l من الانصار ولو سلك الناسُ شِعْبًا وسلكتِ الانصارُ شِعْبًا لسلكتُ شعبَ

a) Hisch. ٨٨٥ add. منها. b) Hisch. add. هذه. c) S رجل. d) C اجتمع. e) C om. f) S om. المن و. g) C وصدقتم. h) C فامسيناك. i) C om. Pro الدنيا تالفت in S الله قد ألّفت, sed voce قد, quam manus rec. scripsit, alii ductus oblitterati sunt. k) S et C وترجعون. l) S رجلا.

الانصار *a* اللهمّ أرْحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار قال فبكى القومُ حتّى أَخْضَلُوا لحاهم وقالوا رَضينا برسول *b* الله قسمًا وحَظًّا ثمّ انصرف رسول الله صلّعم وتفرّقوا ٭ دثنا ابن حميد قال دثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ثمّ خرج رسول الله صلّعم من الجِعْرانة مُعْتمرًا وأمر ببقايا الفىء فحُبِس بمَجَنَّة وهى بناحية مَرّ *c* الظَّهْران فلمّا فرغ رسول الله من عُمرته وانصرف راجعًا الى المدينة استخلف عتّاب بن أَسيد على مكّة وخلّف معه *c* مُعاذ ابن جَبَل *d* يُفَقّهُ الناس فى الدين ويعلّمهم القرآن وأُتْبِع رسول الله صلّعم ببقايا *e* الفىء وكانت عمرة رسول الله فى ذى القعدة فقَدِمَ رسول الله صلّعم المدينة فى *f* ذى القعدة او فى *g* ذى الحجّة وحجّ الناس *h* تلك السنة على ما كانت العربُ تحجّ عليه وحجّ تلك السنة بالمسلمين عتّابُ بن اسيد وهى سنة ٨ وأقام اهل الطائف على شِرْكهم وامتناعهم فى طائفهم *i* ما بين ذى القعدة *اذ انصرف *k* رسول الله عنهم *l* الى شهر رمضان من سنة ٩ ٭

قال الواقدى لمّا قسم رسول الله صلّعم الغنائم بين المسلمين بالجعرانة اصاب كلّ رجل اربع من الابل وأربعون شاة فمَنْ كان منهم *c* فارسًا اخذ *سهمَ فرسه *m* ايضًا، وقال ايضًا قَدِمَ رسول الله صلّعم المدينة لليال بقين من ذى الحجّة من *n* سفرته هذه ٭

---

a) C add. ولولا الهجرة لكنت رجلا من الانصار. *b*) S et Hisch. برسول; IA ٢٠٨, *Oyûn* f. 150 r. et Now. ut C; Dijârbekrî ١١٩ يا رسول الله بكى. *c*) C om. *d*) C جلب. *e*) C بقايا. *f*) Hisch. ٨٨٧ add. بقية. *g*) Hisch. add. اول. *h*) S بالناس. C add. فى. *i*) C طايفه. *k*) Sic Hisch.; codices الى انصراف. *l*) Hisch. om. *m*) C منهم لفرسه. *n*) C فى.

قال وفيها بعث رسول الله صلّعم عمرو بن العاص الى جَيْفَر a وعمرو b ابنَي الجُلَنْدى من الأزد مُصَدِّقًا فخلّيا c بينه وبين الصدقة فأخذ الصدقة من اغنيائهم وردّها على فقرائهم وأخذ الجزية من المجوس الذين بها وهم كانوا اهل البلد والعرب كانوا يكونون حولها ✿

قال وفيها تزوّج رسول الله صلّعم الكلابيّة التى يقال لها فاطمَةُ بنت الضحّاك بن سفيان فاختارت الدنيا حين خُيِّرَتْ وقيل انّها استعاذت من رسول الله ففارقها، وذكر انّ ابراهيم بن وَثِيمة d ابن مالك بن اوس بن الحَدَثان حدّثه عن ابى وَجْزَة السعدىّ انّ النبىّ صلّعم تزوّجها فى ذى القعدة ✿

قال وفيها ولدتْ ماريةُ ابراهيم فى ذى الحجّة فدفعه رسول الله صلّعم الى امّ بُرْدة بنت المُنْذر بن زيد بن لبيد بن خِدَاش *ابن عامر e بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار وزوجها البَرَاء بن اوس بن خالد بن الجَعْد بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو *بن غنم e بن عدىّ f بن النجّار فكانت تُرْضعه قال وكانت قابلتها سَلْمَى مولاة رسول الله صلّعم فخرجتْ الى ابى رافع فأخبرتْه g انّها ولدتْ غُلَامًا فبَشَّرَ به ابو رافع رسولَ الله فوهب له مملوكًا قال وغارت نساء رسول الله صلّعم واشتدّ عليهن حين رُزقتْ منه الولدَ ✿

---

a) S خنفر, C حنين. b) Sic codices h. l. et apud IA ٢٠٨ ann. 1; supra ١٥٩١, 4 et ١٦٠٠, 17 عبّاد. — Pro seq. ابنى C بن. c) Codices فحليا. d) C وثمة, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٧٣٧, 3 a f. وشيمة (sed cod. Leid. وثيمة). Pro وثيمة بن مالك S m. r. عبد الله. e) C om. f) Ita codices et Abu Omar apud IA اسد الغابة I, ١٧١, sed secundum *Gen. Tab.* 19 legendum est مازن. g) C فاخبرت.

Pagina

Pagina

Pagina

Pagina

ARGUMENTUM TOMI TERTII SECTIONIS PRIMAE.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE

PRIMA SERIES.

III.

RECENSUIT

P. DE JONG.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1882—1885